

(١١٧٢)

حُدِّثتُ

فوائد وفرائد من الرواة
في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"١١٣ **– حدثت**، عن أبي الحواري ، قال : " جلس فضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم ، فجعل سفيان يقول : " أنعم الله علينا في كذا ، فعل بنا كذا ، فعل بنا كذا "

١١٤ – حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، ثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، في قوله : سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال : " نسبغ عليهم النعم ، ونمنعهم الشكر " فقال غير سفيان : كلما أحدثوا ذنبا أ**حدثت** لهم نعمة . قال ابن داود : وينسوا

١١٥ – حدثني علي بن الحسين ، عن شيخ له أن ثابتا البناني سئل عن الاستدراج ، فقال : " ذلك مكر الله بالعباد المضيعين " قال : فقال يونس : إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله ما أعطاه أعطاه الله أشرف منها ، وإذا ضيع الشكر استدرجه الله ، وكان تضييعه للشكر استدراجا "

١١٦ – حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا سعيد بن عامر ، عن بعض أصحابه ، قال أبو حازم : " نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها ، إني رأيته أعطاها قوما فهلكوا "

١١٧ – حدثني عمر بن أبي الحارث الهمذاني ، ثنا مسلم بن." (١)

"١٣٥ – حدثني الحسن بن الصباح ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، عن سليمان بن بلال ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن عبد الواحد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله قال : " أراني لقيت جبريل ليه السلام فبشرني وقال : إن الله يقول لك : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت شكرا "

١٣٦ **– حدثت**، عن سعيد بن عامر ، قال : قال سلام بن أبي مطيع : " متى شئت أن ترى ، من النعمة عليك أكثر منها عليه رأيته ، قال سلام : إي والله ، إذا أغلقت عليك بابك جاءك من يسألك يدق عليك ليعرفك نعمته عليك " هذا الكلام عن سعيد بن عامر

١٣٧ – قال : وبلغني عن أبي خيثمة ، عن زهير البابي ، عن سلام بن أبي مطيع ، قال : " دخلت على مريض فإذا هو يئن فقلت له : اذكر المطروحين في الطريق ، اذكر الذين لا مأوى لهم ، ولا من يخدمهم ، قال : ثم دخلت عليه." (٢)

---

(١) الشكر لابن أبي الدنيا، ص/٥٠

(٢) الشكر لابن أبي الدنيا، ص/٥٦

"١٥٦ – حدثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، قال : " حدثت أن الرجل إذا ذكر اسم الله على طعامه ، وحمده على آخره ، لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام "

١٥٧ – حدثني أبو عبد الله التيمي ، حدثني شريح الصائدي ، سمعت يحيى بن بليق الحمال وهو مولى لبني وديعة بن عبد الله بن لوني ، قال : "كنا بطريق مكة فأصابنا عطش شديد ، فاكترينا دليلا يخرج بنا إلى موضع ذكر لنا أن فيه ماء ، فبينما نحن نسير بنادر الماء بعد طلوع الفجر إذا بصوت نسمعه وهو يقول : ألا تقولون ؟ قال يحيى : فأجبته وماذا نقول ؟ فقال : اللهم ما أصبح بنا من نعمة ، أو عافية ، أو كرامة في دين أو دنيا جرت علينا فيما مضى ، أو هي جارية علينا فيما بقي ، فهي منك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد عليها ، ولك المن ، ولك الفضل ، ولك الحمد عدد ما أنعمت علينا ، وعلى جميع خلقك ، من لدنك إلى منتهى علمك ، لا إله إلا أنت ، ثم قال : هذا من البداء إلى البقاء "

١٥٨ – وحدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن خلف التيمي ، ثنا أبو يوسف الأعشى ، عن سفيان ، قال : كان الحسن إذا جلس مجلسا يقول : " اللهم لك الحمد بالإسلام ، ولك الحمد بالقرآن ، ولك الحمد بالأهل والمال ، بسطت رزقنا ، وأظهرت أمننا ، وأحسنت معافاتنا ، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا ، فلك الحمد كثيرا ، كما تنعم كثيرا ، وصرفت شرا كثيرا ، فلوجهك الجليل الباقي." (١)

" ١١٤ – حدثت عن أبي الحواري قال : جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران أن يحمد الله عز و جل على ما روى عنه من شهوات الدنيا النعم فجعل سفيان يقول أنعم الله علينا في كذا فعل بنا كذا فعل بنا كذا ." (٢)

" ١٣٩ – حدثت عن سعيد بن عامر قال قال سلام بن أبي مطيع : متى شئت أن ترى من النعمة عليك أكثر منها عليه رأيته قال سلام أي والله إذا اغلقت عليك بابك جاءك من يسألك يدق عليك ليعرفك نعمته عليك هذا الكلام عن سعيد بن عامر ." (٣)

" ١٥٩ – حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن منصور عن تميم بن سلمة قال : حدثت أن الرجل إذا ذكر اسم الله على طعامه وحمده على آخره لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام ." (٤)

---

(١) الشكر لابن أبي الدنيا، ص/٦٣

(٢) الشكر، ص/٤١

(٣) الشكر، ص/٤٨

(٤) الشكر، ص/٥٥

"

وقد روى هذا الحديث بن ابي طالب عن عمرو بن عون عن حديج بن معاوية ولم يذكر في حديثه الزيادة التي وقعت لنا في اخره من الصلاة على النبي وأهله صلى الله عليه وعليهم وهي غريبة جدا **فكأني حدثت به** عن يحيى

ومات يحيى يوم الخميس النصف من شوال سنة خمس وسبعين وهو يحيى بن جعفر بن الزبرقان يكنى ابا بكر حدث عنه رفعاء الناس كابن ابي داود

". (١)

" ٦٠ **– حدثت عن** إسحاق بن موسى الخطمي قال : حدثنا محمد بن زائدة أبو هشام الكوفي عن رقبة قال : قيل : لإبراهيم التيمي وهو في الديماس : لو دعوت الله عزوجل أن يفرج عنك ؟ قال : إني لأستحيي أن أدعو الله أن يفرج عني مما لي فيه أجر ." (٢)

" ٧٣ **– حدثت عن** الفضل بن يعقوب قال : حدثني الفريابي قال : لما أخذ أبو جعفر إسماعيل بن أمية أمر به إلى السجن فمر على حائط مكتوب : يا وليي في نعمتي ويا صاحبي في وحدتي وعدتي في كربتي فلم يزل يدعو بها حتى خلي سبيله فمر على ذلك المكان فنظر فلم ير شيئا مكتوبا ." (٣)

"وعبد العزيز الأويسي ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم ، وكان قد نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته ، ولم يزل ببغداد جماعة من عقبه يروون العلم حتى انقرضوا بأخرة . قال يحيى بن معين : إبراهيم بن سعد أثبت من الوليد ابن كثير ، ومن اسحق جميعا . أخبرنا بذلك أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي . قال : سمعت أبا بكر الخطيب يقول : ذلك.

وأخبرنا أبو شجاع بن منصور الهمداني بها ، قال أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار الحافظ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله محمد الأنماطي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن اسحق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران الضرير الصغار قال : حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن يزيد أبو القاسم بمصر ، قال : حدثنا عبد الله [بن سعد] بن كثير بن عون عن أبيه قال : قدم إبراهيم بن سعد الزهري [العراق] سنة أربع

---

(١) الفوائد العوالي، ص/٩٢

(٢) الفرج بعد الشدة، ص/٨٦

(٣) الفرج بعد الشدة، ص/٩٨

وثمانين ومائة فأكرمه الرشيد وأظهر بره . وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله ، وأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه أحاديث الزهري فسمعه يتغنى ، فقال : لقد كنت حريصا على أن اسمع منك ، فأما الآن فلا سمعت منك حديثا أبدا . قال : إذن لا أفقد إلا شخصك ، على وعلى **إن حدثت ببغداد** حديثا ما أقمت حتى أغني قبله ، وشاعت هذه الحكاية ببغداد فبلغت الرشيد فدعا به ، فسأله عن حديث المخزومية التي قطعها النبي صلى الله عليه وسلم في سرقة الحلى ، فدعا بعود فقال الرشيد : أعود المجمر ؟ قال : لا ولكن." (١)

": ' حدثوا عن بني إسرائيل ، ولا حرج ، وحدثوا عني ولا تكذبوا ' ، معناه أن الحديث **إذا حدثت فرويته** على ما سمعت حقا كان أو غير حق – لم يكن عليك حرج ، والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي أن يحدث به إلا عن ثقة . وقد قال صلى الله عليه وسلم . من حدث عنه حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين . قال : **إذا حدثت بالحديث** فيكون عندك كذبا ثم تحدث به ، فأنت أحد الكاذبين في المأثم وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب بنيسابور . قال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إجازة قال : سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني يقول : وأملي هذا الحديث : وظاهر هذا الخبر يدل على أن من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا هو شاك فيه ، أصحيح هو أو غير صحيح ؟ يكون كأحد الكاذبين ، إذ لم يقل صلى الله عليه وسلم : وهو يسبقن أنه كاذب ، ومن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون المهديون ، والصحابة المنتجبون ، يتقون كثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويتشددون في ذلك ، وذكر أولئك قرنا بعد قرن إلى عصره رحمه الله ، فلأجل ذلك وما أشبهه روينا هذه الأحاديث من غير ذكر أسانيدها ليعلم ذلك . احتجوا بحديث روى عن أبي أمامة الباهلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ، ولا تحل التجارة فيهن ، وأثمانهن حرام والاستماع إليهم حرام '." (٢)

"١٢ – حدثنا محمد ، قال : ثنا أبو عبيد قال : ثنا حجاج ، عن شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن يزيد بن طلق ، عن عبد الرحمن البيلماني ، عن عمرو بن عبسة ، قال : قال رسول الله A : « إن العبد إذا توضأ خرت خطاياه من بين يديه ، فإذا غسل وجهه خرت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل يديه خرت خطاياه من بين يديه ، فإذا غسل رجليه خرت خطاياه من رجليه ، فإذا قام إلى الصلاة

(١) السماع لابن القيسراني ٥٠٧، ص/٦٥

(٢) السماع لابن القيسراني ٥٠٧، ص/٧٩

فكان هو » ، قال أبو بكر : سمعت عمرو بن أبي عمرو الشيباني : يخبر عن جده أنه قال : هو ، يعني همته وقلبه ووجهه – أو كلمة نحو : التوجه – إلى الله ، انصرف كما ولدته أمه « فقيل له : أنت سمعت هذا من رسول الله A ؟ قال : لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين ، أو كذا وكذا ، **ما حدثت به**." (١)

"[٤٨] وأخبرنا ثابت بقراءة البلخي في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وتسعين، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن محمد، المعروف بابن الجندي، ثنا

= ابن حبان عن أنس رفعه: "لا طيرة، والطيرة على من تطير، وإن تكن من شيء ففي المرأة" الحديث، وفي صحته نظر؛ لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس، وعتبة مختلف فيه.

"تكميل": اتفقت الطرق كلها على الاقتصار على الثلاثة المذكورة، ووقع عند ابن إسحاق في رواية عبد الرزاق المذكورة: قال معمر: قالت أم سلمة: "والسيف". قال أبو عمر: رواه جويرية عن مالك عن الزهري عن بعض أهل أم سلمة. قلت: أخرجه الدارقطني في "غرائب مالك"، وإسناده صحيح إلى الزهري، ولم ينفرد به جويرية بل تابعه سعيد بن داود عن مالك أخرجه الدارقطني أيضا قال: والمبهم المذكور هو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، سماه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري في روايته. قلت: أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه موصولا فقال: عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة **أنها حدثت بهذه** الثلاثة فيهن: "والسيف"، وأبو عبيدة المذكور هو ابن بنت أم سلمة أمه زينب بنت أم سلمة، وقد روى النسائي حديث الباب من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري، فأدرج فيه "السيف"، وخالف فيه في الإسناد أيضا. قوله: "عن أبي حازم" هو سلمة بن دينار.

قوله: "إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن" كذا في جميع النسخ، وكذا هو في الموطأ؛ لكن زاد في آخره "يعني الشؤم" وكذا رواه مسلم، ورواه إسماعيل بن عمر بن مالك ومحمد بن سليمان الحراني عن مالك بلفظ: "إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة..." إلخ، أخرجهما الدارقطني؛ لكن لم يقل إسماعيل: "في شيء" وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني من رواية هشام ابن سعد عن أبي حازم قال: "ذكروا الشؤم عند سهل بن سعد فقال" فذكره، وقد أخرجه مسلم عن أبي بكر لكن لم يسق لفظه "فتح ٦/ ٦١-٦٣".

[٤٨] لم أعثر على الحديث بهذا اللفظ: "البركة في ثلاث"؛ ولكن روى الترمذي، عن حكيم بن معاوية

---

(١) الطهور لابن سلام ـ محقق، ص/١٤

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس". وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح كما تقدم في التعليق على الحديث السابق. "سنن الترمذي ٥/ ١٢٧" - "٤٤"كتاب الأدب - "٥٨" باب ما جاء في الشؤم.

قال ابن عبد البر في التمهيد "٩/ ٢٧٩": "وهذا أشبه بالأصول".

وذكر الغزالي في الإحياء، قال: قال صلى الله عليه وسلم: "اليمن والشؤم في المرأة والمسكن والفرس".

فيمن المرأة: خفة مهرها، ويسر نكاحها، وحسن خلقها، وشؤمها: غلاء مهرها، وعسر نكاحها، وسوء خلقها. ويمن المسكن: سعته، وحسن جوار أهله، وشؤمه: ضيقه، وسوء جوار أهله. ويمن الفرس: ذله، وحسن خلقه، وشؤمه: صعوبته، وسوء خلقه.

قال العراقي: رواه مسلم من حديث ابن عمر: "الشؤم في الدار والمرأة والفرس". وفي رواية له: "إن يكن من الشؤم شيء حقا". وله من حديث سهل بن سعد: "إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن". وللترمذي =." (١)

"أعيد عليك ما حدثت. قلت: نعم. فأعادها كلها ما أسقط حرفا. فقلت: من أنت؟ فقال المأمون: هذا إسماعيل بن صبيح١. فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع.

[١٠٤] أخبرني أبي -رحمه الله- أنا القاضي أبو يعلى، أنا إسماعيل، أنا الحسين بن القاسم، حدثني ابن عجلان ابن أخي الأصمعي، عن عمه٢ قال: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت امرأة تطوف بالبيت، بديعة الحسن، وكان ذلك ليلا، وهي تقول:

يا رب، أما لك عذاب إلا النار؟

فقلت: يا هذه، ولو كان، ما كنت فاعلة؟

قالت: إذن والله لقضينا أوطارا.

[الشيخ الرابع والعشرون]:

[١٠٥] أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي بقراءة الحافظ الأنماطي يوم الإثنين سادس رجب سنة اثنتين وتسعين، أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن المقري، أنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون النرسي قراءة، أنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني قال في

---

(١) العمدة في مشيخة شهدة مكتبة الخانجي - الرقمية، ص/٩٣

١ إسماعيل بن صبيح اليشكري من رجال ابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين "٣/ ١١٠-١١٢".

وقال ابن حجر في التقريب: من التاسعة، صدوق "التقريب، رقم ٤٥٣".

[١٠٤] لم أعثر عليه.

٢ انظر ترجمة الأصمعي في تهذيب الكمال "١٨/ ٣٨٢"، وسير أعلام النبلاء "١٠/ ١٧٥"، وتاريخ بغداد "١٠/ ٤١٩".

[١٠٥] غريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني "ص٧٦، ٧٧"، الدر المنثور "٥/ ٣٤٧".

قال السيوطي: أخرج الفريابي، وعبد بن حميد، ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود -رضي الله عنه- موقوفا.

قال: وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- فذكر نحوه موقوفا.

وذكر غير ذلك من الروايات "٥/ ٣٤٨".." (١)

"ابن سعيد(١)، حدثنا علي بن مسهر(٢) قال: ((سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش نحوا(٣) من [ل/١٠ب] ألف حديث قال: فأخبرني حمزة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضها عليه فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو أقل أو أكثر، قال: فتركنا الحديث عنه))(٤)

---

(١) ابن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني . بفتح المهملة والمثلثة .، ويقال له الأنباري . بنون ثم موحدة .، أبو محمد.

أثنى عليه بعض الأئمة، وتكلم فيه آخرون، فقد جمع الحافظ خلاصة أقوالهم فقال: "صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول".

انظر أقوالهم في: التاريخ الصغير (٣٧٣/٢)، والجرح والتعديل (٢٤٠/٤)، والمجروحين (٣٥٢/١)، والكامل لابن عدي (٤٢٨/٣)، وتاريخ بغداد (٢٢٨/٩-٢٣٢)، وتذكرة الحفاظ (٤٥٤/٢-٤٥٥)، والعبر (٤٣٢/١)، وميزان الاعتدال (٢٤٨/٢-٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (٤١٠/١١-٤٢٠)، والتهذيب(٢٧٢/٤-٢٧٥)،والتقريب (٢٦٠/ت٢٦٩٠).

(٢) القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. التقريب (٤٠٥/ت٤٨٠٠).

---

(١) العمدة في مشيخة شهدة مكتبة الخانجي - الرقمية، ص/١٥٦

(٣) في المخطوط "نحو".

(٤) إسناده حسن من أجل سويد بن سعيد.

ذكره ابن شاهين في "الضعفاء والكذابين" (ص٤٥).

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/٢٥) عن سويد به، وفيه "إلا شيئا يسيرا، خمسة أو ستة"، وليس فيه "فتركنا الحديث عنه".

وأخرجه ابن الجعد في "مسنده" (ص٢٣) عن سويد به، وفيه "خمسمائة أو ذكر أكثر" مثل ما سيأتي في الرواية رقم (٥٦).

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١/٤٠) عن أحمد بن علي الأبار، وابن حبان في "المجروحين" (١/٩٧) عن محمد

ابن إدريس الشامي، وليس عنده "فتركت الحديث عنه"، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣١٨/٧)، والحافظ ابن حجر في "التهذيب" (١/٨٦) بإسنادهما عن البغوي، كلهم عن سويد بن سعيد به.

وفي رواية المزي "خمسمائة حديث" مثل ما سيأتي في الرواية رقم (٥٦).

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/٣٨٣) **قال: حدثت عن** سويد بن سعيد. وفيه "إلا حديثا أو نحو هذا".

وذكره أيضا حمزة بن يوسف السهمي في "تاريخ جرجان" (١/٥٥١)، كما عزاه الحافظ في "التهذيب" إلى ابن أبي حاتم عن أبيه.

قلت: أبان بن أبي عياش، اسم أبي عياش فيروز، البصري أبو إسماعيل العبدي مجمع على تركه مع صلاح نفسه، وذلك بسبب سوء الحفظ، وليس ممن يتعمد الكذب إن شاء الله.

قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٢/٢٩٠): "مجتمع على ضعفه وترك حديثه".." (١)

"ابن [ل/٦٥ب] علي بن المثنى(١)، حدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم أبو عبد الله، حدثنا حسان ابن إبراهيم الكرماني(٢)، عن عاصم بن سليمان(٣)، عن عبد الله بن الحسن(٤) بن علي ابن أبي طالب، عن أمه [فاطمة بنت الحسين عن أمها](٥) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

---

(١) الطيوريات، ٦٣/١

وبركاته، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رزقك))(٦)

---

(١) أبو يعلى الموصلي.

(٢) أبو هشام العنزي، قاضي كرمان، مات سنة ست وثمانين، وله مائة سنة.

وثقه يحيى بن معين.

وقال ابن عدي: "له حديث كثير وقد حدث بأفراد كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يظن به أنه يتعمد".

وقال الحافظ في "هدي الساري": "له في الصحيح أحاديث يسيرة توبع عليها". وفي "التقريب" قال: "صدوق يخطئ"، فجمع بين قولي ابن معين وابن عدي.

الكامل لابن عدي (٣٧٢/٢-٣٧٥)، وهدي الساري (ص٣٩٤)، والتقريب (١٥٧/ت١١٩٤).

(٣) هو الأحول.

(٤) كذا وقع في المخطوط، وفي التقريب: عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط وأثبته من مصادر التخريج.

(٦) هذا إسناد ضعيف فيه:

- انقطاع بين فاطمة بنت الحسين وفاطمة الزهراء، فإن الأولى لم تدرك الثانية.

قال الترمذي: "حديث فاطمة حديث حسن، ليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم أشهرا". سنن الترمذي (١٢٨/٢ ـ طبعة شاكر).

وقال الشوكاني: "في إسناده انقطاع؛ لأن فاطمة بنت الحسين وهي أم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي لم تدرك فاطمة الزهراء رضي الله عنها". نيل الأوطار (١٦٣/٢).

- وحسان بن إبراهيم الكرماني أخطأ في إسناد هذا الحديث، فقال عن عاصم بن سليمان، وقد خالفه الحسن

ابن صالح، وهريم، وإسماعيل بن علية، وأبو معاوية، فقالوا عن ليث بن أبي سليم، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

قال عبد الله بن **أحمد: حدثت أبي** بحديث حسان بن إبراهيم الكرماني عن عاصم بن سليمان، عن عبد

الله بن حسن ...فذكر إسناده ومتنه سواء، قال أبي: "ليس هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من حديث ليث بن أبي سليم". العلل (٣٨١/٢)، وانظر الضعفاء للعقيلي (٢٥٥/١)، والكامل لابن عدي (٣٧٢/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤١/٩).

والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٧٢/٢) عن أبي يعلى الموصلي به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "العلل" (٣٨١/٢)، وعنه العقيلي في "الضعفاء" (٢٥٥/١)، وابن عدي في "الكامل"

(٣٧٢/٢) عن حسان بن إبراهيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/١)، و(٩٦/٦)، وعنه ابن ماجه (٢٥٣/١) كتاب المساجد. باب الدعاء عند

دخول المسجد، وأحمد (٢٨٢/٦-٢٨٣)، والترمذي (١٢٧/٢) كتاب المساجد، باب ما جاء ما يقول عند

دخول المسجد، والدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص١٠٥-١٠٦)، وأبو يعلى (١٢١/١٢، و١٩٩)، والطبراني في "الدعاء" (ص١٥٠)، وفي "المعجم الكبير" (٤٢٣/٢٢) من طرق عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن به.

وفي إسناده ليث بن أبي سليم، قال عنه الحافظ: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك". التقريب (٤٦٤/ت٥٦٨٥).

قلت: لكن تابعه عبد العزيز الداروري عند الدولابي في "الذرية الطاهرة" (ص١٠٦).

وكذا تابعه روح بن القاسم عند الدولابي في المصدر السابق، والطبراني في "الدعاء" (ص١٥٠)، وابن عدي في "الكامل" (٣٠/٤-٣١)، من طريق ابن وهب، عن أبي سعيد التميمي، عن روح بن القاسم به.

قلت: هذا إسناد ضعيف، فيه أبو سعيد التميمي، واسمه شبيب بن سعيد الحبطي، قال ابن عدي: "حدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير".

وت ابعه أيضا سعير بن الخمس عند الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢١/٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن إبراهيم ابن يوسف الصيرفي، عنه به.

وتابعه أيضا قيس بن الربيع عند عبد الرزاق (٤٢٥/١)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤٢٣/٢٢) عنه به.

وبهذه المتابعة حسن إسناد هذا الحديث، غير أنه منقطع، ولكن له شواهد من حديث أبي حميد، وأبي أسيد،

وأبي هريرة، وعلي رضي الله عنهم.

أما حديث أبي حميد وأبي أسيد فأخرجه أحمد (٥/٤٢٥)، ومسلم (١/٤٩٤)، والنسائي (٢/٥٤) كتاب المساجد، باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص ٢٢٠)، والدارمي (١/٣٧٧)،

وابن حبان (٥/٣٩٨) من طريق سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعا ((إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك)). واللفظ لمسلم.

قال مسلم: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال: بلغني أن يحيى الحماني يقول: وأبي أسيد.

وأخرجه مسلم (١/٤٩٤)، وابن ماجه (١/٢٥٤) كتاب المساجد، باب الدعاء عند دخول المسجد، وابن حبان

(٥/٣٩٧)، والطبراني في "الدعاء" (ص١٥٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٤٤١) من طريق عمارة بن غزية، عن ربيعة به.

وأخرجه أبو داود (١/١٢٦) كتاب المساجد، باب ما يقوله الرجل عند دخول المسجد، والدارمي (١/٣٧٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٤٤١) من طريق عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة به.

وأما حديث علي فأخرجه أبو يعلى (١/٣٧٨) عن سويد، عن صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي بن أبي طالب بنحوه.

والخلاصة: أن حديث فاطمة بمجموع طرقه وشواهده حديث حسن، قال الترمذي: "حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل".." (١)

"منصرفا من عدن [سنة عشر ومائتين بقرية](١) يقال لها الجردة(٢) قال: حدثنا معرض بن عبد الله بن معيقيب، عن أبيه(٣)، عن جده معيقيب قال(٤): ((دخلت دارا بمكة ورأيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥) وسمعت منه عجبا، جاءه رجل(٦) بصبي يوم ولد قد لفه بخرقة، فقال له النبي صلى الله

---

(١) الطيوريات، ٤/٤٢

عليه وسلم: يا غلام، من أنا؟ فقال: أنت رسول الله، قال: صدقت، بارك الله فيك، [قال](٧) ثم إن الغلام لم يتكلم(٨) حتى شب(٩) فكنا نسميه مبارك اليمامة))(١٠)

---

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في المخطوط، استدركته من تاريخ بغداد، وبه يستقيم السياق مع الذي بعده.

(٢) الجردة ـ بالجيم المعجمة ـ: من نواحي اليمامة. معجم البلدان (٢/١٢٤).

(٣) تقدم أن الحافظ قال: "معرض وشيخه مجهولان".

(٤) في تاريخ بغداد: "حججت حجة الوداع فدخلت".

(٥) في تاريخ بغداد: "وجهه مثل دارة القمر".

(٦) في تاريخ بغداد: "رجل من أهل اليمامة بغلام".

(٧) هذه الكلمة غير موجودة في المخطوط، استدركتها من تاريخ بغداد.

(٨) في تاريخ بغداد: "لم يتكلم بعدها ..."

(٩) في تاريخ بغداد "قال: قال أبي: وكنا ..."

(١٠) إسناده مختلق موضوع، والمتهم به محمد بن يونس الكديمي، وقد تفرد به.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/٤٤٣-٤٤٤)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٧/٧٢-٧٣) عن العتيقي به.

وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/١٣٤-١٣٥)، والخطيب أيضا في المصدر السابق (٣/٤٤٢-٤٤٣) من طرق عن الكديمي به.

قال الخطيب عقبه: "هذا آخر حديث الأدمي وابن خلاد، وزاد أبو عمر: قال شاصويه: فسمعت منه منذ ثمانين سنة، وكنت أمر بصنعاء على معمر، فأراه يحدث فلم أسمع منه، قال: ولم أسمع غير هذا الحديث".

ثم نقل الخطيب بإسناده عن محمد بن قريش بن سليمان بن قريش المروروذي قال: "دخلت على موسى بن هارون الحمال منصرفين من مجلس الكديمي، فقال لي: ما الذي حدثكم به الكديمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصويه بن عبيد اليمامي ـ وذكرته له وهو حديث مبارك اليمامة ـ فقال موسى بن هارون: أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد، فنقل هذا الكلام إلى الكديمي، فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي وقال: بلغني أن هذا الشيخ ـ يعني موسى بن هارون ـ تكلم في ونسبني إلى **أني حدثت عمن** لم يخلق، وقد

عقدت بيني وبينه عقدة لا نحله إلا بين يدي الملك الجبار، ثم أملى علينا ...".

وذكر ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر على الكديمي، وأنه روى عن شيخ خلقه لنفسه.

وقال ابن السكن فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة معرض بن معيقيب .: "له حديث في أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكديمي، عن شيخ مجهول، فلم أتشاغل بتخريجه".

وأخرجه البيهقي في "الدلائل"، (٦/٥٩)، وعزاه الحافظ ابن حجر إلى ابن قانع، وعزاه الحسيني في "البيان والتعريف"

(٢/٨٠) إلى ابن النجار في "تاريخه" من طريق الكديمي.

قال البيهقي: "ولهذا الحديث أصل من حديث الكوفيين بغسناد مرسل، وذكره.

وقال الحافظ ابن حجر: "ومعرض وشيخه مجهولان، وكذلك شاصويه، واستنكروه على الكديمي، لكن ذكر

أبو الحسن العتيقي في "فوائده" ... فذلك الرواية التي بعد هذه".

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص٣٥٤)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ "بغداد" (٣/٤٤٤) من طرق عنه، عن العباس بن محبوب بن عثمان بن شاصويه بن عبيد، عن أبيه، عن جده، عن معرض بن عبد الله به.

وأخرجه الحاكم في "الإكليل" كما في "الإصابة" (٦/١٨٠) من طريق العباس بن محبوب به.

ومحبوب بن عثمان بن شاصويه مجهول. انظر اللسان (٥/١٧).." (١)

"[ل١١٢/ب] فتعلمه، قلت: قد قرأت فاستقرئني، قال: اقرأ وأقبل علي، فقرأت، قال: عليك بالفرائض، قلت: قد تعلمت الصلب، قال: أيما أقرب إليك؛ أخوك أم ابن أخيك؟ قلت: أخي ابن أبي وابن أخي ابن ابن جدي، قال: عليك بالنحو، قلت: قد أصبت منه سهما، قال: فقول عمر بن الخطاب حين طعن: يا للمسلمين؟ قلت: استغاثة وتعجبا، قال: متعت بك، **لو حدثت اليوم** أحدا ل**حدثتك**))(١).

---

(١) أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/١٧٢)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (١٤/٤٦)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٩/٣٥١) عن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، وأبي الفرج أحمد بن عمر

---

(١) الطيوريات، ٦/٢٥

المعدل، وأبي العلاء محمد

ابن الحسن الوراق، عن أحمد بن كامل القاضي، عن أبي العيناء بأتم منه هنا.

هذه الحكاية تدل على أن عبد الله بن داود الخريبي كان لا يحدث أي أحد، بل كان عسيرا في الرواية، قال

ابن ماكولا: "كان الخريبي عسرا في التحديث". الإكمال (٣/٢٨٦).." (١)

."

٦٩٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات، حدثنا إبراهيم بن عبد الله

ابن أيوب المخرمي، قال: سمعت الحسن بن حماد سجاده يقول: ((بلغني أن أم إسحاق الأزرق قالت: يا بني، إن بالكوفة رجلا يستخف بأصحاب الحديث، وأنت على الحج أسألك بحقي عليك أن تسمع منه شيئا، قال إسحاق: فدخلت الكوفة فإذا الأعمش قاعد وحده، فوقفت على باب المسجد، فقلت: أمي والأعمش، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) (١)، فقلت: يا أبا محمد حدثني فإني رجل غريب، قال: من أين أنت؟، قلت: من واسط، قال: فما اسمك؟، قلت: إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: ولا خيبت، ولا خيبت أمك، أ ليس حرجت عليك ألا تسمع مني شيئا ؟، قلت: يا أبا محمد

[ل١٤٩/ب]، ليس كل ما بلغك يكون حقا، قال: لأحدثنك بحديث **ما حدثت به** أحدا قبلك، فحدثني أن ابن أبي أوفى(٢) قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((الخوارج كلاب النار (٣)((

---

(١) تقدم تخريجه في رواية رقم (٦٧٣).

(٢) ابن أبي أوفى: عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي شهد الحديبية .

(٣) الإسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن عبد الله المخرمي، وفيه انقطاع بين سجادة وإسحاق الأزرق، وفيه انقطاع أيضا بين الأعمش وابن أبي أوفى، إلى جانب أن الأعمش مدلس وقد عنعن .

والحديث: أخرجه ابن ماجة في سننه في المقدمة: باب في ذكر الخوارج ٦١/١ رقم ١٧٣ وابن أبي شيبة

---

(١) الطيوريات، ١٠/٧

في المصنف ٣٠٥/١٥ وأحمد في المسند ٣٥٥/٤ وابنه عنه في السنة ٦٣٥/٢ رقم ١٥١، وابن عاصم في السنة ٤٢٤/٢ رقم ٩٠٤ ويحيى بن صاعد في جزء فيه مسند ابن أبي أوفى ١٣٤/٠ رقم ٣٩ و٤٠ والآجري في الشريعة ٣٧٠/١ رقم ٦١ وأبو نعيم في الحلية ٥٦/٥ والخطيب في تاريخه ٣١٩/٦ و٣٢٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٦٢ – ١٦٣ رقم ٢٦١ وتلبيس إبليس ١٠٥/٠ من طرق عن إسحاق الأزرق به ، مختصرا على الحديث إلا الخطيب فإنه قد رواه مختصرا ومطولا مع القصة كما عند المصنف، قال أبو نعيم: يقال إن هذا الحديث مما خص به الأعمش إسحاق الأزرق، ويذكر أنه مما تفرد به إسحاق، وروى من حديث الثوري عن الأعمش.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٦/٥ من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به .

والحديث مداره علىالأعمش، يرويه عن ابن أبي أوفى وهو لم يسمع منه كما نص على ذلك أبو حاتم، ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه قال: لم يسمع الأعمش من ابن أبي الأوفى، ونفى الترمذي كذلك من أن يكون سمع من أحد من الصحابة، وعليه فإن الحديث منقطع الإسناد،

وقد تابع سعيد بن جمهان الأعمش عند الطيالسي في مسنده ١١٠/٠ رقم ٨٢٢ وأحمد في مسنده ٣٨٢/٤-٣٨٣ وابن أبي عاصم في السنة ٤٢٤/٢ رقم ٩٠٥ والحاكم في المستدرك ٥٧١/٣ من طريق الحشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي أوفى به مطولا،

وفي إسناده الحشرج بن نباتة وهو صدوق يهم التقريب ٢٥٢/١ ، وسعيد بن جمهان: صدوق له أفراد التقريب ٢٣٤/١

وله شاهد من حديث أبي أمامة رضي الله عنه : أخرجه الطيالسي في مسنده ١٥٥/٠ رقم ١١٣٦ وأحمد في مسنده ٢٥٣/٥ و ٢٥٦ والترمذي في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير ٢٧٩/٨- ٢٨٠ رقم ٣١٨٧ وابن ماجة في المقدمة باب في ذكر الخوارج ٦٢/١ رقم ١٧٦ والآجري في الشريعة ٣٦٧/١-٣٦٨-٣٦٩ رقم ٥٩ و٦٠ والطبراني في معجم الصغير

١١٧/٢ والمعجم الأوسط ٣٤/١٠ رقم٩٠٨١ ومعجم الكبير ٣١٩/٨ رقم٨٠٣٣ و٣٢٢/٨ رقم٨٠٣٦ ورقم٨٠٣٧

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٦٣/١ رقم ٢٦٢ والحارث في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ٧١٦/٢ رقم٧٠٦ كلهم من طريق أبي غالب عن أبي أمامة الباهلي بعضهم ذكر القصة وبعضهم أختصر على الحديث.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.
قلت في سنده أبي غالب وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه سيار الأموي عند أحمد في مسنده ٥/٢٥٠ وذكر الحديث والقصة، وسيار هذا هو الأموي الدمشقي مولى معاوية، ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/٣٣٥ ولم أجد من وثقه توثيقا صريحا إلا ما قال فيه الحافظ ابن جحر أنه صدوق التقريب ١/٤٢٧ وبهذه المتابعة يتضح لنا وجه تحسين الترمذي لطريق أبي غالب السابق،
وتابعهما صفوان بن سليم عن أبي أمامة الباهلي، أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢٦٩ من طريق أنس بن عياض عن صفوان بن سليم ، وسنده صحيح رجاله ثقات.." (١)

"ابن مروان بن يحيى القيسراني، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان(١)، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا إسرائيل(٢)، حدثنا حكيم بن جبير(٣)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((من مات وهو مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن))(٤)

---

(١) إبراهيم بن معاوية بن ذكوان: بن أبي سفيان القيسراني. ذكر ضمن تلامذة محمد الفريابي.
(٢) إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
(٣) حكيم بن جبير: الأسدي الكوفي. تركه شعبة وابن مهدي والدار قطني وغيرهم. قال أبو بكر بن أبي شيبة وابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائي ضعيف. وزاد أحمد مضطرب وأبو حاتم منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع كثيرا الوهم. وقال ابن حجر: ضعيف. الضعفاء والمتروكون: ٠/٣١، الضعفاء الكبير: ١/٣١٦، الجرح والتعديل: ٣/٢٠١، المجروحين: ١/٢٤٦، تهذيب الكمال: ٧/١٦٥، التقريب: ١/٣١.
(٤) حديث منكر: في إسناده أبو الحسن القيسراني، وأبو علي الحسن القيسراني، وإبراهيم بن معاوية لم أقف على تراجمهم، وحكيم بن جبير ضعيف منكر الحديث.
أخرجه البزار انظر كشف الأستار: ٣/٣٥٦ رقم ((٢٩٣٤)) وابن أبي حاتم في العلل: ٢/٢٦، والطبراني في المعجم الكبير: ١٢/٤٥ رقم ((١٢٤٢٨)) وأبو نعيم في الحلية: ٩/٢٥٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٢/٩٧٢ رقم ((١١١٩)) من طريقين: طريق إسرائيل والمعلى بن هلال، كلاهما عن حكيم بن جبير به.

---

(١) الطيوريات، ٩/١٠

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٢٦/٢، من طريق أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن ثور، عن سعيد بن جبير به.

وقال أبو حاتم: ((حديث حكيم بن جبير عندي أصح. فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فقلت لأبي: فحكيم بن جبير
أحب إليك أو ثوير؟ فقال: ما فيهما إلا ضعيف غال في التشيع...)).

وأخرجه ابن عدي في الكامل: ١٥٢٥/٤، وابن حبان في صحيحه: ١٦٧/١٢ رقم((٥٣٤٧)) وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧٢/٢ رقم ((١١١٨)) من طريق عبد الله بن خراش بن حوشب، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير به.

وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف كما في التقريب: ٣٠١/١، وقال ابن الجوزي عقب إيراده للحديث قال: وهذا لا يصح فإن العوام مجروح. قلت: بل هو ثقة. كما في التقريب: ٤٣٣/١، فالحمل فيه على عبيد الله ابن خراش لا على العوام بن حوشب.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٢٧٢/١ وابن الجوزي في العلل المتناهية: ٦٧١/٢ رقم ((١١١٦)) من طريق أسود بن عامر، حدثنا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر **قال: حدثت عن** ابن عباس مرفوعا.

وفيه الحسن بن صالح، قال ابن حبان: ينفر د عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات. قلت وراويه عن ابن عباس مجهول أيضا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٢٣٩/٩، والخطيب في الموضح: ٤٠٧/٢، من طريق ابن أبي نجيح، عن ابن المنكدر، عن ابن عباس مرفوعا. بدون ((**حدثت**)).

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل: ٣٧/٢، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هذا خطأ إنما هو كما رواه الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، **قال حدثت عن** ابن عباس.." (١)

"١٢٨٣- قال: حدثنا الحسن ، حدثنا مسعود بن بشر، حدثني عبيد الله بن محمد بن
[ل٢٧٠/أ] عائشة قال: ((كنا بباب عبد الواحد بن زياد ومعنا أبو نواس ننتظر عبد الواحد أن يخرج فيقرأ

---

(١) الطيوريات، ١٩/١٢

علينا ما معنا، فخرج، فجعل يقرأ على واحد واحد ما معه حتى بقي أبو نواس آخر الناس فقال له: معك شيء يا فتى نقرؤه عليك؟ قال: نعم، فدفع إليه رقعة، فإذا فيه مكتوب:

ولقد كنا روينا

عن سعيد عن قتاده

عن سعيد بن المسيب

أن سعد ابن عباده

قال من مات محبا

فله أجر الشهاده

فرمى عبد الواحد بالرقعة من يده وقال: يا خبيث، والله **لا حدثت قوما** أنت فيهم أبدا(١).

١٢٨٤- قال: حدثنا الحسن، حدثنا الرياشي، قال:قال العتبي(٢): أحسن ما قيل في الإياب قول نصيب(٣):

أقمنا عنده في خير مثوى

---

(١) في إسناده أبو الحسن الموصلي كذبه ابن المظفر وأبو نعيم .

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: ٤٣٨/٧-٤٣٩، عن الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، حدثنا مسبح بن حاتم، عن ابن عائشة به.

وفي إسناده الحسن بن أبي بكر، ومسبح بن حاتم لم أقف لهما على ترجمة. وأحمد بن يعقوب الأصبهاني ذكره الخطيب في تاريخه: ٢٢٦/٥، دون جرح ولا تعديل.

وأما قوله ((من مات محبا فله أجر الشهادة)): فقد تقدم تخريجه مفصلا في رواية رقم (١١٢) .

(٢) العتبي: محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن الأموي العتبي الأخباري الشاعر، قال الذهبي: كان يشرب وله تصانيف أدبيات، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تاريخ بغداد: ٣٢٤/٢، الأنساب/٣٨٠،

سير أعلام النبلاء:

٩٦/١١، شذرات الذهب: ٦٥/٢.

(٣) نصيب: بن رباح.." (١)

"١٣٦ – شاهد آخر : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا علي بن محمد المصري ، نا مالك بن يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، قال : **حدثت عن** عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي A قال : « أتقرأون خلفي » ؟ قلنا : نعم قال : « فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن » وفي رواية ابن بشران قالوا : نعم قال : « فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب »." (٢)

"٣٠٧ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالوا : نا السري بن خزيمة ، نا إسماعيل بن موسى السدي ، نا مالك بن أنس ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، قال السري بن خزيمة : وليس بمرفوع قال : كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج (١) إلا وراء الإمام قال لنا أبو عبد الله فيما قرئ عليه : سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت السري بن خزيمة يقول : لا أجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعا ؛ فإنه في كتابي موقوف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : ذكر هذا الحديث لأبي عبد الله بن يعقوب فقال : هذا كذب ، سمعت السري بن خزيمة يحدث به موقوفا ثم قال : **ما حدثت بهذا** الحديث إلا هكذا ، فمن ذكره عني مسندا فقد كذب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول : سمعت إبراهيم بن محمد الصيدلاني يقول : سمعت إسماعيل بن بنت السدي يقول : قلت لمالك في هذا الحديث : مرفوع هو ؟ فقال : خذوا برجله قال الإمام أحمد C : هذه الحكاية عن مالك تكذب رواية من رواه مرفوعا ، وروايتها عن أبي عبد الله الحافظ ، عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، عن السري بن خزيمة هذا الحديث وقول السري فيه : وليس بمرفوع يكذب رواية الرجل الذي جمع الأخبار في هذه المسألة وروي هذا الحديث عن شيخ له عن أبي الحسين بن الخشاب عن إبراهيم بن عصمة ، عن السري بن خزيمة مرفوعا ، والله يعصمنا من أمثال ذلك تعصبا لرأيه وميلا إلى هواه

---

(١) الطيوريات، ٤٥/١٦

(٢) القراءة خلف الإمام للبيهقي، ص/١٤٦

، وروي هذا الحديث من وجه آخر أضعف مما ذكرنا مرفوعا

---

(١) الخداج : النقصان." (١)

" قال ابن الطيب هذا حديث غريب ورجال إسناده كلهم ثقات كما أشار إليه الجمال المرشدي وأخرجه أحمد وغيره والله أعلم

مسلسل ثالث بالمشارقة

وبهذا السند إلى الحافظ نور الدين بن أبي الفتوح بسماعه على عمه ظهير الدين أبي إسحاق بسماعه على عمه صدر الدين عبد الرحمن بسماعه على جده عبد القادر الحكيم بسماعه على الشيخ المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفرغاني بسماعه على الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار الختلاني بسماعه على الفربري قال أنا البخاري أنا خلاد بن يحيي هو أبو محمد الكوفي نا مسعر هو ابن كدام الكوفي نا قتادة هو ابن دعامة البصري نا زرارة بن أوفى هو أبو حاجب البصري قاضيها عن أبي هريرة يرفعه إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست **أو حدثت بها** نفسها ما لم تعمل به أو تكلم

(ح) وأخبر به أبو الأسرار العجيمي عاليا عن الشيخ المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي والنور علي بن محمد بن مطير بإجازتهما عن القطب النهروالي عن والده العلاء عن النور بن الفتوح بلا واسطة عن المعمر أبي يوسف الهروي عن المعمر أبي عبد الرحمن ابن شاذبخت الفرغاني به

قال ابن الطيب وهذا السند عال جدا تحصل لنا ثلاثيات البخاري بثلاثة عشر ا هـ

المسلسل بالمصريين

أخبرنا به الغلامة المحدث القاضي محمود أبو العيون بن محمد المصري والعلامة السيد توفيق بن علي البكري المصري كلاهما عن الشمس محمد الأنبابي عن مصطفى المبلط الأحمدي المصري عن محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي المصري عن شيخ الإسلام علي بن احمد العدوي الصعيدي المصري عن محمد السلموني المصري عن الشيخ محمد الخرشي المصري والشيخ عبد الباقي بن يوسف

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي، ص/٣٤٩

الزرقاني المصري كلاهما عن أبي الأمراء البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن علي اللقاني المصري عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد ." (١)

"٦٨ – حدثنا محمود قال : حدثنا البخاري قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، سمعت ابن أكيمة الليثي ، يحدث سعيد بن المسيب ، يقول : سمعت أبا هريرة ، B يقول : صلى لنا رسول الله A صلاة جهر فيها بالقراءة ، ولا أعلم إلا أنه قال : صلاة الفجر ، فلما فرغ رسول الله A أقبل على الناس ، فقال : « هل قرأ معي أحد منكم ؟ » قلنا : نعم قال : « ألا إني أقول ما لي أنازع القرآن ؟ » قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه الإمام وقرؤوا في أنفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الإمام . قال البخاري : وقوله فانتهى الناس من كلام الزهري ، وقد بينه لي الحسن بن صباح قال : حدثنا مبشر ، عن الأوزاعي قال الزهري : فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون فيما جهر . وقال مالك : قال ربيعة للزهري : **إذا حدثت فبين** كلامك من كلام النبي A." (٢)

"(٢٤٧) حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد **قال حدثت أنه** لما دخلت بنو إسرائيل فلم يبق منهم أحد أقبل فرعون وهو على حمار له من الجبل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان أن يتقدم فعرض له جبريل عليه السلام على فرس أنثى وديق فقربها منه فشمها الفحل فلما شمها قدمها فتقدم الحصان معها وعليه فرعون فلما رأى جند فرعون قد دخلوا معه قال فجبريل عليه السلام أمامه يتبعه فرعون وميكائيل على فرس من خلف القوم يشحذهم على فرسه ذلك يقول الحقوا حتى إذا فصل جبرائيل عليه السلام من البحر وليس معه أحد ووقف ميكائيل على ناحيته الأخرى ليس خلفه أحد انطبق عليهم البحر ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله عز وجل وقدرته ما رأى ﴿ ءامنت أنه لا إله إلا الذي ءامنت به بنوا إسراءيل و أنا من المسلمين ﴾ يقول الله تبارك وتعالى ﴿ ءالئن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين . فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية ﴾ أي عبرة وبينة أنك لم تكن كما تقول لنفسك فكان يقال لو لم يخرجه الله تعالى ببدنه حتى عرفوه لشك فيه بعض الناس .

الظالم

---

(١) العجالة في الأحاديث المسلسلة، ص/٥٤

(٢) القراءة خلف الإمام للبخاري، ص/٧١

(٢٤٨) حدثنا عبد الله قال حدثنا الحسن بن حماد الضبي قال حدثنا أبو معاوية عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ﴾ .

تأخير العقوبة

(٢٤٩) حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن علي العجلي قال حدثنا شيخ من الأزد سمعته يقول رأيت الشعبي يقرأ كتابا يتعجب من صغره والشعبي يتعجب ما أبلغ فيه وأوجز رسالة من عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد أما بعد فلا تغتر يا عبد الحميد بتأخير عقوبة الله تعالى عنك وإنما يعجل من يخاف الفوت والسلام .." (١)

" يوسف بن أسباط كنت مع سفيان في المسجد فنظر إلى الخلق فقال ترى هذا الخلق ما تسرني مؤاخاتهم بقيراط فلوس

أخبرنا أبو سليمان قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي قال سمعت عبد الله بن يزيد المقرىء قال سمعت ابن عون يقول أسىء ظنك بالناس تقع قريبا وأقل معرفة الناس تسلم

أخبرنا أبو سليمان قال حدثنا محمد بن إبراهيم المكتب قال حدثنا شكر قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن محمود عن سفيان أن يونس بن عبيد أصيب بمصيبة فقيل له إن ابن عون لم يأتك فقال إنا إذا وثقنا بمودة أخينا لم يضرنا أن لا يأتينا

أخبرنا أبو سليمان قال أخبرنا ابن الأعرابي قال حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي قال حدثنا بشر بن قطن قال سمعت شبيب بن شبة يقول إن من إخواني من لا يأتيني في السنة إلا اليوم الواحد هم الذين أعدهم للمحيا والممات ومنهم من يأتيني كل يوم فيقبلني وأقبله ولو قدرت أن أجعل مكان قبلتي إياه عضة لعضضته

أخبرنا أبو سليمان قال أخبرنا أبو فارس قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول كان بين عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان مودة وإخاء وكات السنة تمر عليهما لا يلتقيان فقيل لأحدهما في ذلك فقال إذا تقاربت القلوب لم يضر تباعد الأجسام أو كلمة نحوها قال ولقد أبلغ القائل في هذا حين يقول

(رايت تهاجر الإلفين برا ٪ إذا اصطحبت على الود القلوب)

---

(١) العقوبات، ص/٧٠

(وليس يوظب الإلمام إلا ٪ ظنين في مودته مريب)

أخبرنا أبو سليمان قال حدثت عن الخلادي قال كتب رجل من أهل الموصل إلى بشر بن الحارث يستأذنه أن يلقاه فقال بشر أحب إخواني إلي من لا يراني ولا أراه

". (١)

" ٣٧ – حدثنا عبد الله قال : حدثت عن : سفيان بن عيينة قال : لا تنظروا إلى عقل الرجل في كلامه ولكن انظروا إلى عقله في مخارج أموره ." (٢)

" ٧٠ – حدثنا : عبد الله قال : حدثت عن عبد الله بن خبيق قال : قيل لبعض الحكماء من الأديب العاقل ؟ قال الفطن المتغافل ." (٣)

" ٦٩ – حدثنا : عبد الله قال : حدثت عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : كان يقال العقل سراج ما بطن وملاك ما علن وسائس الجسد وزينة كل أحد فلا تصلح الحياة إلا به ولا تدور الأمور إلا عليه ". (٤)

" الشيخ الثالث والعشرون

١٠٢ – أخبرنا الشيخ الصالح والدي أبو نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري رحمه الله بقراءة البونارتي في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسعين وأربعمائة وكل ذلك ببركاته ودعائه لي أنا القاضي الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء قراءة في سنة خمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم ابن سويد قراءة انا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة حدثني أبو جعفر أحمد بن وهب ثنا علي بن الحسن الحماني عن أبيه قال قيل لجعفر بن محمد رضي الله عنه ما الدليل على حدوث الإشياء وصبي لجعفر يقلب بيضة فقال له نجتزئ في هذه المسألة بأيسر الأجوبة ثم تناول البيضة فقال هذا حصن ململوم ثم دونه غدقي دقيق المستشف فيه مخطة سائلة ودهنة مائعة تنشق عن مثل الطاوس أفليس هذا قد دل على ان له صانعا مدبرا وخالقا مقدرا

---

(١) العزلة، ص/٤١

(٢) العقل وفضله، ص/٤٢

(٣) العقل وفضله، ص/٥٥

(٤) العقل وفضله، ص/٥٥

١٠٣ - أخبرنا أبي رضي الله عنه انا القاضي محمد بن الحسين الإمام نا إسماعيل ثنا الحسين بن القاسم ثنا الغبري قال قال أبو سعيد الأشج قال أبو بكر ابن عياش قدم هارون الرشيد الكوفة فأرسل إلي حدث المأمون **فحدثته** نيفا وأربعين حديثا فقال لي رجل معه يا أبا بكر تريد أن أعيد عليك **ما حدثت** ". (١)

"عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن آدم إن تعط الفضل فهو خير لك وإن تمسكه فهو شر لك وابدأ بمن تعول ولا يلوم الله عز وجل على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى

قال أبو هريرة ما أبالي قرأت بهن **أو حدثت بهن**

٢٢١ حدثنا أحمد بن سليمان بن حذلم في آخرين قالوا ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا عمرو بن حفص يعني ابن شليلة ثنا الوليد حدثني عبد الله بن العلاء عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اسم الله عز وجل الأعظم لفي ثلاث سور من القرآن في البقرة وآل عمران وطه

قال فالتمستها فوجدت في البقرة لآية الكرسي ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ وفاتحة آل عمران ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ وفي طه ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾

٢٢٢ أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة قدم دمشق وثنا أحمد بن

". (٢)

"حصن الآلوسي ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن تواب الحصري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا الأشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد وسلم

---

(١) العمدة، ص/١٥٥

(٢) الفوائد لتمام الرازي، ٩٧/١

٣٤١ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي قراءة عليه ثنا أبو عمرو عثمان بن خرزاد ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب السختياني عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ما ليس عندي

٣٤٢ أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قراءة عليه ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا أبو العباس سلام بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به

٣٤٣ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قراءة عليه ثنا

---

(١) ".

"الله جل ذكره عليه ثنا محمد بن أحمد الواسطي الكاتب ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل إذا هم العبد بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها فهي عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف فإذا هم بالسيئة فلم يعملها لم أكتبها فإن عملها فهي سيئة واحدة

٨٩٨ أخبرنا أبو الميمون بن راشد ثنا القاسم بن علي بن أبان بن يزيد بن الصباح بن عبد الرحمن العلاف ثنا عبد السلام بن عبد الحميد إمام مسجد حران قال قال وكيع بن الجراح لولا الصلاة على ا لنبي صلى الله عليه وسلم **ما حدثت**

تم الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

٨٩٩ أخبرنا أبو القاسم تمام أبنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أسلم بن معاذ ثنا حاجب سليمان أبو سعيد ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١/١٤٩

". (١)

"

١١٠٠ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله الوراق أبو الفضل جعفر بن محمد بن رشيد الكوفي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا أبو عمرو ناشب بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجاوز الله لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا به

١١٠١ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا جعفر بن محمد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا ناشب بن عمرو ثنا مقاتل بن حيان عن قيس بن سكن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنوز البر كتمان الأوجاع والبلوى والمصيبات ومن بث لم يصبر

١١٠٢ أخبرني أبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن إبراهيم العبسي من كتاب أبيه ثنا أبي إبراهيم بن عبد الواحد ثنا جدي لأمي الهيثم بن مروان ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا معاوية بن سلمة النصري الكوفي عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد ا لله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأعطيت فواتح الكلم وخواتمه وإن أملك العلم به خواتمه وإنكم في خواتم الأعمال

أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب ومحمد بن إبراهيم بن

". (٢)

"

٥٦ – قال : وجاء رجل إلى ابن الصياد ، فقال : ما جاء بك ؟ قال : أكون معك . قال : يا أخي ! إن العبادة لا تكون بالشركة ، ومن لم يأنس بالله تعالى ؛ لم يأنس بشيء ' .

٥٧ – حدثنا عبد الله ؛ قال **: حدثت عن** إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن ابن أبي عبيدة ؛ قال : حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ؛ قال : قال سعد بن أبي وقاص ؛ قال : ' والله ؛ لوددت أن بيني وبين الناس بابا من حديد ، لا يكلمني أحد ولا أكلمه ؛ حتى ألحق بالله سبحانه .

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ٣٥٠/١

(٢) الفوائد لتمام الرازي، ٤٧/٢

". (١)

"

٥٩ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن بدر بن معاذ ؛ قال : ' سمعت أبي يقول لكرز بن وبرة : لو قعدت في المسجد ! قال : إني أكره أن أقعد ؛ فإما أن أسمع كلمة تسرني فأصغي إليها اذني ، وإما أن أسمع كلمة تسؤني فيشغل علي قلبي ، ولقد عجبت بمن عنده القرآن كيف يشتاق إلى حديث الرجال ؟ ! ' .

٦٠ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثني الحسن بن الصباح ؛ قال : ثنا ميسرة ابن إسماعيل ، عن أبي عبد الله الأنطاكي : قال عمر بن عبد العزيز :

". (٢)

" رسول الله [ ] ؟ ! فكتب إليه العمري : إني أكره مجاورة مثلك ، إن الله تعالى لم يرك متغير الوجه فيه ساعة قط ' .

٨١ – حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن يحيى المروزي ؛ قال : ' لما تبدا (يعني : العمري) ؛ كان يلزم الجبان كثيرا ، وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقيل له في ذلك ؛ فقال : إنه ليس شيء أوعظ من قبر ، ولا أسلم من وحدة ، ولا أنس من كتاب ' .

٨٢ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن سعيد بن سليمان ، عن إبراهيم ابن عنبسة ؛ قال سمعت خالتي أم إسماعيل ابنة نعيم بن أبي المتئد ، عن أبيها نعيم بن أبي المتئد ؛ قال : 'كان من دعائه : اللهم ! إني اعوذ بك من قرب من يزيدني قربه بعدا منك ' .

". (٣)

" ' قال لي : كيف أنت ؟ قلت : بخير . قال : كيف قدمت ؟ قلت : بخير . قال : قد تكلم أهل مرو بقدومك . فقلت : لا أدري . قال : جاءني غير واحد ، فقال : قد قدم إبراهيم . ثم قال لي : من بنى

---

(١) العزلة والإنفراد، ص/٧٩

(٢) العزلة والإنفراد، ص/٨١

(٣) العزلة والإنفراد، ص/٩٤

مدينة مرو ' قلت : لا أدري . قال : رجل بنى مدينة مثل هذه لا يدرى من بناها ؟ ! فغدا من يكون حفص ؟ من يكون إبراهيم ؟ لا يغتر بهذا القول . ثم قال : جربت الناس منذ خمسين سنة فما وجدت لي أخا يستر لي عورة ، ولا غفر لي دينا فيما بيني وبينه ، ولا وصلني إذا قطعته ، ولا أمنته إذا غضب ؛ فالاشتغال بهؤلاء حمق كبير ، كلما أصبحت اقول : أتخذ اليوم صديقا ، ثم تنظر ما يرضيه عنك أي هدية ، أي تسليم ، أي دعوة ؟ فأنت أبدا مشغول ' .

٨٥ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن سعيد بن سليمان ، عن وهب بن إسماعيل ، عن عمر بن ذر ؛ قال : ' قيل للربيع بن أبي راشد : ما لك لا تخالط الناس وتحدثهم ؟ قال : لا والله ؛ حتى أعلم ما صنعت الواقعة ' .

". (١)

"

٩٣ – حدثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن عبد الملك ؛ قال : قال بعض العلماء : ' إذا رأيت الله عز وجل يوحشك من خلقه ؛ فاعلم أنه يريد يؤنسك به ' .

٩٤ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن ابن السماك ؛ قال : ' قال رجل لسفيان الثوري : أوصني . قال : هذا زمان السكوت ولزوم البيوت ' .

٩٥ – حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثت عن [أبي] جعفر الكندي ؛ قال : ثنا سعيد بن عصام ؛ قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

". (٢)

"

١٠٧ – حدثنا عبد الله ؛ قال : وحدثني إبراهيم بن سعيد ؛ قال : ثنا محمد ابن بشير ؛ قال : سمعت علي بن صالح ؛ قال : ' أتينا ابا سنان قال : فسألني عن منزلي ، فقلت : ببني ثور . قال : المحل

---

(١) العزلة والإنفراد، ص/٩٦

(٢) العزلة والإنفراد، ص/١٠٠

؟ قال : قلت : لا ثور همذان ها هنا في بطن الكوفة . قال : فأسر إلي ، فقال : إن منزلك بعيد ؛ فاذكر الله عز وجل فيما بينك وبين أن تبلغ ' .

١٠٨ – حدثنا عبد الله ؛ قال : وحدثني محمد بن هارون ؛ قال : ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ؛ قال : 'كان طاوس يجلس في بيته ؛ فقيل له في ذلك ، فقال : هبت حيف الأمير وفساد الناس ' .

١٠٨ / م – حدثنا عبد الله ؛ قال : **حدثت عن** أشهب بن عبد العزيز ، عن مالك بن أنس ؛ قال :

". (١)

" سهل ، حدثني ابو فروة السائح – وكان والله من العاملين لله بمحبته – ؛ قال : ' بينا أنا أطوف في بعض الجبال ؛ إذ سمعت صدى صوت فقلت : إن ها هنا لأمر ، فاتبعت الصوت ؛ فإذا أنا بهاتف يهتف : يا من آنسني بذكره ، وأوحشني من خلقه ، وكان لي عند مسرتي ! أرحم اليوم عبرتي ، وهب لي من معرفتك ما أزداد به تقربا إليك ، يا عظيم الصنيعة إلى أوليائه ! اجعلني اليوم من أوليائك المتقين . قال : ثم سمعت صرخة فلم أر أحدا ، فأقبلت نحوها ؛ فإذا أنا بشيخ ساقط مغشيا عليه ، قد بدا بعض جسده ؛ فغطيت عليه ، ثم لم أزل عنده حتى أفاق ، فقال : من أنت رحمك الله ؟ قلت : رجل من بني آدم . قال : إليكم عني ؛ فمنكم هربت . قال : ثم بكى ، وقام ، فانطلق وتركني ؛ فقلت : رحمك الله ! دلني على الطريق ؛ فأومأ بيده إلى السماء ، فقال : ها هنا ' .

١٣٤ – حدثنا عبد الله ؛ قال : **حدثت عن** إبراهيم بن بشار ، عن ابن عيينة ؛ قال : 'كان عمر بن محمد بن المنكدر قد اعتزل الناس ؛ فنزل بذي طوى ، فقال لغلامه ذات يوم : يا غلام ! افتح ، يا لها من ليلة لم أكلم فيها أحدا ولم يكلمني ' .

١٣٥ – حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، عن سعيد بن عامر ، عن عون بن معمر ؛ قال : قال معاذ بن جبل :

". (٢)

---

(١) العزلة والإنفراد، ص/١٠٧

(٢) العزلة والإنفراد، ص/١٢٧

" كان لصفوان بن محرز سرب يبكي فيه ' .

١٥٣ – حدثنا عبد الله ؛ قال **: حدثت عن** عبد السلام بن مطهر ؛ قال : ثنا جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ، عن أوفى بن دلهم ؛ قال : 'كان للعلاء بن زياد مال ورقيق ؛ فأعتق بعضهم ، [ووصل بعضهم] ، وباع بعضهم ، وأمسك علاما أو اثنين يأكل غلتهما ؛ فتعبد فكان يأكل كل يوم رغيفين ، وترك مجالسة الناس ، فلم يكن يجالس أحدا ، يصلي في جماعة ، ثم يرجع إلى أهله [ويجمع ثم يرجع إلى أهله] ، ويشيع الجنائز [ثم يرجع إلى أهله] ، ويعود المريض ثم يرجع إلى أهله ، فطفىء وبلغ ذلك إخوانه ، فاجتمعوا ، فأتوه أنس بن مالك والحسن والناس ؛ فقالوا : رحمك الله ! أهلكت نفسك لا يسعك هذا ، فكلموه وهو ساكت ، حتى إذا فرغوا من كلامهم ؛ قال : إنما أتذلل لله عز وجل لعله ان يرحمني ' .

". (١)

"٤٣– حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن يوسف السكيلني حدثنا أيوب بن سليمان البصري حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن معدان عن عمران القصير عن عبدالله بن ابن القلوص عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا **ما حدثت به** أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتكل الناس عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم أن الله ربه وأني نبيه صادقا من قلبه وأومأ إلى خلدة صدره حرمه الله عز وجل على النار." (٢)

" ٢٦٤ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي العالية أو غيره قال **: حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني فانطلقا حتى مرا بي على رجل في يده كلاب يدخله في رجل فيشق شدقه حتى يبلغ لحيته فيعود فيأخذ فيه فقلت : من هذا ؟ قال : هم الذين يسعون بالنميمة ." (٣)

---

(١) العزلة والإنفراد، ص/١٣٧

(٢) العوالي لأبي الشيخ، ص/١٧١

(٣) الصمت، ص/١٥٨

" ٥٢٧ – حدثنا محمد بن عمر المكي حدثنا سفيان قال : حدثني رجل قال : **حدثت سليمان** بن علي بحديث فقال لي : كذبت قال : فقلت : ما يسرني أني كذبت وأن لي ملء بهوك هذا ذهبا قال : فانكسر عني ." (١)

"٨٧– عن عبد الله بن عمرو بن العاص : عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه كان إذا دخل المسجد قال :«أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم». قال : «أقط؟(١)». قلت :«نعم». قال :«فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم».(٢) = صحيح

---

(١) أقط : هذه الكلمه لها قصه وهي أن حيوة بن شريح أحد رجال الحديث قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغني **أنك حدثت عن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه كان إذا دخل المسجد .. فذكل الجمله الأولى من الحديث فقال له عقبه بن مسلم : "أقط" أي : أهذا الذي بلغك عني فقط ، فقال حيوة :"نعم" ، ثم زاده الجمله الأخيره "فإذا قال ذلك قال الشيطان ..".

(٢) أبو داود [٤٦٦] باب فيما يقول الرجل عند دخول المسجد ، تعليق الألباني "صحيح".." (٢)

"١٥٣٩– عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال :«إن الله تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم». قال قتادة : إذا طلق في نفسه فليس بشيء.(١) = صحيح

---

(١) متفق عليه ، البخاري [٤٩٦٨] باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره ، واللفظ له ، مسلم [١٢٧] باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر .." (٣)

" ١٦٠ **– حدثت عن** أبي همام عن الأشجعي قال كنا مع سفيان الثوري فمر ابنه سعيد

---

(١) الصمت، ص/٢٥٤

(٢) العمل الصالح، ص/١٨٦

(٣) العمل الصالح، ص/٢٢٤٣

فقال ترون هذا ما جفوته قط وربما دعاني وأنا في صلاة غير مكتوبة فأقطعها له

١٦٠ - قال وبلغني عن الأشجعي قال رأيت سفيان يحجم ابنه والصبي يبكي وسفيان يبكي لبكائه ". (١)

" ١٩٣ **- حدثت عن** أبي الوليد الطيالسي حدثنا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن أبيه قال رأى أبو هريرة رجلا حاملا ابنا له فقال أما إنه إن عاش أفتنك وإن مات أحزنك ." (٢)

" ٣٤٦ **- حدثت عن** هارون بن عبد الله عن ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي جملة قال وقع بين سليمان بن سعد وبين أصحاب هشام بن عبد الملك منازعة في سالم والربيع

فقال له سالم كأنك ترى أن أمير المؤمنين لا يجد منك عوضا

قال أما مثلي فلا تجد أما حمارا مثلك فيجده ." (٣)

" ٣٧٩ - حدثني محمد بن الحسين عن ابن عائشة **قال حدثت أن** أيوب كان يقول لأصحابه كثيرا تعاهدوا أولادكم وأهليكم بالبر والمعروف ولا تدعوهم تطمع أبصارهم إلى أيدي الناس

قال وكان له زنبيل يعدو به إلى السوق في كل يوم فيشتري فيه الفواكه والحوائج لأهله وعياله

قال وكان يقول أفضل الجود كل ما أحرز به أجر قال وكان لأيوب أهل بيت فقراء كان يأتيهم بالنفقة والكسوة بنفسه فقيل له لو أرسلت بها إليهم

قال ذهابي بها إليهم أعطف لي عليهم ." (٤)

" ٥٨٩ **- حدثت عن** داود بن رشيد حدثنا عياض بن محمد الرقي قال سألت عبد الله بن يزيد هل رأيت واثلة بن الأسقع

قال نعم كان في ختان ابنه حين صنع طعاما ودعى الناس

وكان مؤتزرا بسبتة غليظة معه صراحيتان فيهما طلاء على الثلث يسقيه الناس

ويقول ا شربوا بارك الله فيكم ." (٥)

---

(١) العيال، ٣١٩/١

(٢) العيال، ٣٥٦/١

(٣) العيال، ٥٢٥/١

(٤) العيال، ٥٦٠/٢

(٥) العيال، ٧٩٠/٢

"٢٩٤٢] حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان حدثنا بن بريدة حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت بن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت **قد حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فأني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى بن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بنى فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح." (١)

"حبان بن علي أخرجناه اعتبارا .

آخر

١٣٢-...أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المعطوش وأبو أحمد بن عبد الله بن أحمد الحربي أن هبة الله أخبرهم ابنا الحسن ابنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب ..... النملة والنحلة والهدهد والصرد .

---

(١) الأحاديث الواردة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ومسلم، ص/٩٢

١٣٣-...وبه حدثني أبي ثنا يحيى عن ابن جريج قال : **حدثت عن** الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد . ." (١)

"محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي عن ابن عباس

٩٩-...أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم ابنا أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي ابنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء ثنا عبد الصمد بن سعيد الحمصي ثنا عثمان بن خرزاد ثنا أحمد بن عيسى بن حسان التستري ثنا ابن وهب ثنا شبيب بن سعيد حدثني أبان بن تغلب عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح مرضيا لوالديه أو أحدهما أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة ومن اصبح مسخطا أو أحدهما أصبح له بابان مفتوحان إلى النار " .

روى الإمام أحمد في مسنده في مسند ابن عباس عن أسود بن عامر عن الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال : **حدثت عن** ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن " .

فلا أدري أسمع محمد بن المنكدر من ابن عباس أم لا . ." (٢)

"قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله فيقال حينئذ كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان

أخرجه الترمذي عن سعيد بن يحيى وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

إسناده صحيح

١٥٤١ - أخبرنا زاهر بن أحمد أنا الحسين بن عبد الملك الأديب أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا ابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله فيقال حينئذ كفيت ووقيت ويتنحى له الشيطان

قال البخاري لا أعرف لابن جريج عن إسحاق غير هذا الحديث ولا أعرف له سماعا منه وقال الدارقطني.

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١٢٣/١١

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٥٧/١٣

رواه يحيى بن سعيد الأموى وحجاج بن محمد عن ابن جريج **قال حدثت عن** إسحاق والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق." (١)

"٢٤٩٨ - قال ابن المقرئ وأبنا أبو عروبة حدثنا محمد بن كثير حدثنا مؤمل بن الفضل أبنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي

إسناده صحيح

٢٤٩٩ - وأخبرتنا أم حبيبة عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم أبنا أحمد بن محمود الثقفي أبنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي حدثنا أبو عامر موسى بن عامر بن خريم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا من قوته في الجهاد والإجتهاد في العبادة فأقبل الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إني لأرى في وجه سفعة من الشيطان ثم أقبل فسلم عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هل حدثت نفسك** حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خير منك قال نعم وذهب فاختط." (٢)

"شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم رواه البخاري في الصحيح ، عن محمد بن مقاتل ، عن حجاج ، وأخرجه من حديث هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن علقمة بن وقاص عنه وقال : تابعه عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال الشيخ : ورواه روح بن عبادة ، عن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، عن أبيه نحو رواية حجاج

٤٦ - أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، ثنا سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : كنا عند عائشة ، فدخل عليها أبو هريرة . قالت : يا أبا هريرة أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها . فقال أبو هريرة : سمعته منه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة : أتدري ما كانت المرأة ؟ قال : لا . قالت : إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة إن المؤمن كريم على الله من أن يعذبه في

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٣٧٣/٤

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٨٩/٧

هرة ، **فإذا حدثت عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث

٤٧ – أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القاضي ببغداد ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا عفان ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا موسى بن عقبة ، قال : سمعت أبا سلمة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا عمله الجنة » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟." (١)

"يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها ، ثم تجيش به جهنم ، فترفعه إلى أعلى جهنم ، قال : وما على عظامه فرغة لحم ، قال : فتضربه الملائكة بالمقامع ، فيهوي بها في قعرها ، فلا يزال كذلك أو كما قال

٥٢٢ – أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في قوله : مقامع من حديد : « لو وضع مقمع من حديد في الأرض ، ثم اجتمع عليه الثقلان ما أقلوه من الأرض »

٥٢٣ – أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الكديمي ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، في قوله : فيؤخذ بالنواصي والأقدام ، قال : يجمع بين رأسه ورجليه ، ثم يقصف كما يقصف الحطب

٥٢٤ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى بن الفضل ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا السري بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا عبد السلام ، عن أبي خالد ، عن المنهال بن عمرو ، قال **: حدثت نعيما** ، بحديث شاذان." (٢)

"٢٨٨ – وقال لي أحمد : حدثنا أبي ، حدثني إبراهيم ، عن موسى ، عن عيسى بن مسعود الأنصاري ، عن أبيه ، سمع عليا ، بالكوفة : « جلس النبي A في الجنازة » وقال لي أبو جعفر : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا وهيب ، قال : حدثنا موسى **، حدثت عن** نافع بن جبير ، عن مسعود ، فلقيت إسماعيل بن مسعود فحدثني نحوه." (٣)

---

(١) البعث والنشور (رواية الفراوي الصاعد عنه) للبيهقي، ص/٥٣

(٢) البعث والنشور (رواية الفراوي الصاعد عنه) للبيهقي، ص/٢٨٦

(٣) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، ٢٨٨/١

"به الحسن فقال صدق ونصح قال **وحدثت** به حفصة بنت سيرين فقالت بأبي وأمي **أنت حدثت بها** محمدا فقلت لا قالت حدثه به نا سفيان بن عيينة عن مجالد بن سعيد بن عامر الشعبي عن مسروق قال

قال عبد الله ليس عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث أقوام يقيسون الأمور بآرائهم فيهدم الإسلام ويثلم.

نا أسد قال نا أبو الوليد بن مسلم قال حدثني أبن حاير قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال نا أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة أبن اليمان أنه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال نعم قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي قال فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على باب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إذا أدركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فأن لم يكن لهم إمام ورا جماعة قال فأعتزل تلك الفرق كلها وأن." (١)

"/ الترمذي : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن أبي غسان ابن محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحياء والعي شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق.

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

باب تغيير المنكر من الإيمان

مسلم : حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد ابن حميد - واللفظ لعبد - قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المسور ، عن أبي رافع ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . قال أبو رافع : **فحدثت** عبد الله بن عمر فأنكره علي ، فقدم ابن مسعود فنزل (بفنائه) فاستتبعني إليه عبد الله بن عمر يعوده ، فانطلقت معه . فلما جلسنا سألت ابن

---

(١) البدع والنهي عنها لابن وضاح، ص/٤٠

مسعود عن هذا الحديث ، فحدثنيه **كما حدثت به** ابن عمر.

قال صالح : وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع.

". (١)

"وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) قال : نعم.

باب ما جاء من تجاوز الله سبحانه عن حديث النفس

مسلم : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري – واللفظ لسعيد – قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعلموا به.

/ باب ما أمر به العبد عند وسوسة الشيطان

مسلم : حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد – واللفظ لهارون – قالا : أنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا : خلق الله الخلق ، فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئا فليقل : آمنت بالله.

قال مسلم : وثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة بهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السماء ، من خلق الأرض ؟ فيقول : الله . . . .

". (٢)

"وقال ابن وهب : أنا يونس عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن عبد الله بن عباس ، عن عمر قال : كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد ، وهي من عوالي المدينة ، وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما ، فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك ، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته ، فضرب بابي ضربا شديدا ، فقال : أثم هو ؟ ففزعت ، فخرجت إليه قال : قد حدث أمر عظيم . فدخلت على حفصة ، فإذا هي تبكي ، فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : لا أدري ، لا أدري . ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت وأنا قائم : أطلقت نساءك يا رسول الله ؟ قال : لا فقلت : الله أكبر

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/١١٠

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/١٢٤

وفي حديث آخر : حدث أمر عظيم ، طلق رسول الله نساءه وفي آخر : اعتزل رسول الله نساءه . رواه البخاري ومسلم.

باب حفظ العلم

البخاري : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : إن الناس يقولون : اكثر أبو هريرة ، ولولا آتيان في كتاب الله – D – **ما حدثت حديثا** ثم يتلو : (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ إلى قوله : (الرحيم) وإن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق ، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم ، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ، ويحضر ما لا يحضرون ، ويحفظ ما لا يحفظون.

(١) ".

"وأقطا وأضبا ، فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته ، فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ، ولو كان حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن.

باب ذم الرأي

مسلم : حدثني حرملة بن يحيى ، أنا عبد الله بن وهب ، ثنا أبو شريح أن أبا الأسود حدثه ، عن عروة بن الزبير قال : قالت لي عائشة : يا ابن أختي ، بلغني أن عبد الله بن عمرو مارا بنا إلى الحج فالقه فسائله فإنه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا . قال : فلقيته ، فسألته عن أشياء ، فذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال عروة : : فكان فيما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله لا ينتزع العلم ولكن يقبض العلماء ، فيرفع العلم معهم ، ويبقى في الناس رؤساء جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون . قال عروة : **فلما حدثت عائشة** بذلك أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال عروة : حتى إذا كان قابل قالت له : إن عبد الله بن عمر قد قدم فالقه ، ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم . قال : فلقيته ، فسألته ، فذكر لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى ، قال عروة : فلما أخبرتها بذلك قالت : ما أحسبه إلا قد صدق ، أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص.

البخاري : حدثنا سعيد بن تليد ، حدثني ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن ابن شريح وغيره ، عن أبي الأسود ، عن عروة قال : حج علينا عبد الله بن عمرو ، فسمعته يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣٢٩/١

يقول : إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ، ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم ، فيبقى ناس جهال ." (١)

"خالد هذا روى عنه معن والنفيلي وإسحاق الفروي وزيد بن الحباب ، قال أبو حاتم : خالد بن أبي بكر يكتب حديثه.

الترمذي : حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني ثور ابن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح أعلى الخف وأسفله.

قال أبو عيسى : وسألت أبا زرعة ومحمدا عن هذا الحديث فقالا : ليس بصحيح ؛ لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور بن يزيد ، عن **رجاء حدثت عن** كاتب المغيرة مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فيه المغيرة.

باب المسح على الجوربين والنعلين

الترمذي : حدثنا هناد ومحمود بن غيلان ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي قيس ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن المغيرة بن شعبة قال : توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

أبو داود : حدثنا مسدد وعباد بن موسى قال : حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، قال عباد : أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي أنه رأى ." (٢)

"حديث عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة إذا جاوز الختان الختان قال : إنما يرويه الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلا . وقال أبو الزناد : سألت القاسم بن محمد ، سمعت في هذا الباب شيئا ؟ قال : لا.

وذكر أبو عيسى من طريق علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل.

رواه عن هناد ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن زيد.

وقال : حديث عائشة حديث حسن صحيح.

باب اغتسال المرأة من الاحتلام

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣٣٨/١

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤٧٣/١

مسلم : حدثنا عباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك (حدثني) أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل . فقالت (أم سلمة) – واستحييت من ذلك – قالت : وهل يكون هذا ؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فمن أين يكون الشبه ؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه.

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، أبنا أبو معاوية ، عن هشام بن ." (١)

"الناس إليه سراع ، وقد أراد قومه قتله ولم يستطيعوا ذلك . فقدمت المدينة فدخلت عليه ، فقلت : يا رسول الله ، أتعرفني ؟ قال : نعم أنت الذي لقيتني بمكة . قال : فقلت : بلى . فقلت : يا نبي الله ، أخبرني عما علمك الله وأجهله . أخبرني عن الصلاة قال : صل صلاة الصبح ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع ؛ فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ، ثم أقصر عن الصلاة ؛ فإن حينئذ تسجر جهنم ، فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار . قال : فقلت : يا نبي الله ، فالوضوء حدثني عنه . قال : ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر ، إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء ، فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل ، وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه . فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو أمامة : يا عمرو بن عبسة ، انظر ما تقول ، في مقام واحد يعطى هذا الرجل ؟ ! فقال عمرو : يا أبا أمامة ، لقد كبر سني ، ورق عظمي ، واقترب أجلي ، وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسوله ، لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا – حتى عد سبع مرات

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/٤٩٦

- **ما حدثت به** أبدا ، ولكني سمعته أكثر من ذلك.
". (١)

"عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رفع الحديث قال : الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن اللهم ثبت الأئمة ، واغفر للمؤذنين.

قال : وثنا أبو أمية ، حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا هشيم ، عن الأعمش ، حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ورواه الطحاوي أيضا عن عبد الملك بن مروان الرقي ، عن شجاع بن الوليد ، عن سليمان الأعمش ، قال : **حدثت عن** أبي صالح.

ورواه أبو داود سليمان الأشعث عن أحمد بن حنبل ، عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن أبي صالح.

ورواه أبو داود أيضا عن الحسن بن علي ، عن ابن نمير ، عن الأعمش قال : نبئت عن أبي صالح ، ولا أراني إلا قد سمعته منه.

ورواه أبو بكر البزار قال : حدثنا محمد بن موسى القطان والفضل بن سهيل قالا : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمام ض١من ، والمؤذن مؤتمن ؛ اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين.

قال : وهذا الحديث إنما يعرف من حديث الأعمش ، عن أبي صالح.

وروى أبو جعفر الطحاوي أيضا قال : حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا حيوة بن شريح ، أخبرني نافع بن سليمان ، أن محمد بن أبي صالح أخبره ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الإمام ضامن ،." (٢)

"باب لا يسكت في الركعة الثانية

البزار : حدثنا محمد بن مسكين ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة ، حدثنا أبو زرعة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الثانية - يعني : من الصلاة - يستفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت.

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٥٧٦/١

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٨٠/٢

رواه مسلم بن الحجاج قال : **حدثت عن** يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا : حدثنا عبد الواحد ، بإسناد البزار وحديثه.

باب ما جاء في التعوذ عند القراءة

أبو داود حدثنا عمرو بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي ، عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة – قال عمرو بن مرة : لا أدري أي صلاة هي – فقال : الله أكبر كبيرا ، الله أكبر كبيرا ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، الحمد لله كثيرا ، الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة وأصيلا – ثلاثا – أعوذ بالله من الشيطان ومن نفخة ونفثة وهمزة . قال : نفثة : الشعر ، ونفخة : الكبر ، وهمزه : الموتة.

قال أبو بكر البزار – وذكر هذا الحديث – : لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا جبير بن مطعم ، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق ، وقد اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه عن نافع بن جبير ، فقال شعبة : عن عمرو ، عن عاصم العنزي . وقال ابن فضيل : عن حصين ، عن عمرو ، عن عباد بن عاصم . وقال زائدة : عن عمرو ، عن عمار بن عاصم . والرجل ليس بمعروف ، وإنما ذكرناه ؛ لأنه يروي هذا الكلام غيره عن نافع بن جبير.

." (١)

"تستطع فعلى جنب.

البخاري : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا – وقال أبو معمر مرة : عن عمران بن حصين – قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال : من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلاة الصحيح قاعدا في النافلة

مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : **حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة . قال : فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال : ما لك يا عبد الله بن عمرو ؟ قال : **حدثت يا** رسول الله إنك قلت : صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة ، وأنت تصلي قاعدا . قال : أجل

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١٩٥/٢

ولكني لست كأحد منكم.

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى ، أنا أبو معاوية ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : سألنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا ، فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما ، وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا.

مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الله بن ." (١)

"وهب ، أخبرني يونس – هو ابن يزيد – عن ابن شهاب ، حدثني ابن عبد الله بن الحارث ، أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى ، فلم أجد أحدا يحدثني ذلك غير أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني ، أن رسول الله أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح ، فأتي بثوب فستر عليه ، فأغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات ، لا أدري أقيامه أطول فيها أم ركوعه أم سجوده ، كل ذلك منه متقارب ، قالت : فلم أره سبحها قبل ولا بعد.

قال المرادي : عن يونس.

وقال أبو داود في هذا الحديث : فلم يره أحد صلاهن بعد . رواه بإسناد آخر صحيح.

مسلم : حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ ، فإنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثماني ركعات ، ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود . ولم يذكر ابن بشار في حديثه قوله : قط.

باب الصلاة بعد ارتفاع الشمس وقبل الاستواء

النسائي : أخبرنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن فضيل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كان ." (٢)

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣١٩/٢

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣٩٩/٢

"عليه منكم خافية ، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم ، فلعمر إلهك ما تخطيء وجه واحد منكم منها قطرة ، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء ، وأما الكافر فتحطمه مثل الحميم الأسود . ألا ثم ينصرف نبيكم ، ويفرق على أثره الصالحون ، فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم الجمره يقول : حس . يقول ربك : أو إنه ألا فتطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهلة قط رأيتها فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليه قدح يطهره من الطوف والبول والأذى ، وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا . فقلت : يا رسول الله ، فبم نبصر ؟ قال : بمثل ساعتك هذه . وذلك مع طلوع الشمس في يوم أسفرته الأرض ، وواجهته الجبال . قال : قلت : لم رسول الله ، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال : الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يغفر . قلت : يا رسول الله ، أما الجنة أما النار ؟ قال : لعمرك إلهك إن النار لها لسبعة أبواب ما منها بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، وإن للجنة لثمانية أبواب ما منها بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما . قلت : يا رسول الله ، فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال : على أنهار من عسل مصفى ، وأنهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وماء غير آسن وبفاكهة ، فلعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه ، وأزواج مطهرة . قلت : يا رسول الله ، إن لنا فيها أزواجا ، أو منهن مصلحات ؟ قال : الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذتكم في الدنيا ويلذونكم ، غير أن لا توالد . قال : قلت : يا رسول الله ، أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : يا رسول الله ، على ما أبايعك ؟ قال : فبسط النبي – عليه السلام – يده ، وقال : على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وزيال الشرك ، ولا تشرك بالرله إلها غيره . قال : قلت له : وإن لنا ما بين المشرق والمغرب ؟ قال : فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده وسط أصابعه ، وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قل : نحل منها حيث شئنا ، ولا يجني على امرئ إلا نفسه . قال : فبسط يده ، وقال : ذلك لك ، تحل حيث شئت ، ولا تجني عليك إلا نفسك . قال : فانصرفنا عنه ، وقالوا : هاء إن ذين هاء إن ذين – أراه قال – لمن نفر لعمر إلهك ، لمن نفر **إن حدثت ؟** إلا أنهم من أتقى الناس لله في الدنيا والآخرة ، فقال له كعب بن الخدارية – أحد بني أبي بكر بن ." (١)

"أبو داود : حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغني **أنك حدثت عن** عبد الله بن

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٣٧٢/٣

عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال : أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، قال : أقط ؟ قلت : نعم . قال : فإذا قال ذلك ، قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم.

عقبة بن مسلم سمع عبد الله بن عمرو وابن عمر وعقبة بن عامر.

باب ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه

النسائي : أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم ، أنا حجاج ، قال ابن جريج : أخبرني موسى بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك ربنا وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

الترمذي : حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي ، حدثنا حجاج بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ؛ إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

قال : هذا حديث (حسن غريب).

." (١)

"حتى تموت . وذلك الرجل : عبد الله بن سلام.

باب فضل أنس بن مالك Bه

مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي . فقالت أمي : يا رسول الله ، خويدمك ادع الله له . قال : فدعا لي بكل خير . وكان في آخر ما دعا لي به أن قال : اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه.

في حديث آخر لمسلم – C – قال أنس : فوالله إن مالي لكثير ، وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المئة اليوم.

مسلم : حدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد أبنا ثابت ، عن أنس قال : أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان . قال : فسلم علينا فبعثني إلى حاجة فأبطأت على أمي ،

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٥١٦/٣

فلما جئت قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة . قالت : ما حاجته ؟ قلت : إنه ا سر . قالت : لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا . قال : أنس والله **لو حدثت به** أحدا **لحدثتك** به يا ثابت.

/ باب فضل حسان بن ثابت وأبي هريرة

مسلم : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أبنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان ابن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة : أنشدك الله ، هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ." (١)

"أسامة بن زيد وقد **كنت حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحبني فليحب أسامة . فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : أمري بيدك فأنكحني ممن شئت . فقال : انتقلي إلى أم شريك – وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان – فقلت : سأفعل . فقال : لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان ، فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك ما تكرهين ، ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم – وهو رجل من بني فهر – فهر قريش وهو البطن الذي هي منه – فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي ، منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة جامعة . فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء (اللاتي تلين) ظهور القوم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ، فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه . ثم قال : أتدرون لم جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم ، وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ، حدثني أنه ركب سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ، ثم (أوفوا) إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة ، فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة . قالوا : وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤٤٨/٤

بالأشواق . قال : لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير ، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه ." (١)

"وكاثرتهم العرب، فخرجت الفرس من الشريعة، وخرج المسلمون، وقاتلوهم مليا، وانهزمت العجم حتى دخلت المدائن، فتحصنوا فيها، وأناخ المسلمون عليهم مما يلي دجلة، فلما نظر خرزاد إلى ذلك خرج من الباب الشرقي ليلا في جنوده نحو جلولاء، وأخلى المدائن، فدخلها المسلمون، فأصابوا فيها غنائم كثيرة، ووقعوا على كافور (١) كثير، فظنوه ملحا، فجعلوه في خبزهم، فأمر عليهم.

وقال مخنف بن سليم: لقد سمعت في ذلك اليوم رجلا ينادي: من يأخذ صحفة حمراء بصحفة بيضاء. لصحفة من ذهب لا يعلم ماهي.

وكتب سعد إلى عمر رضي الله عنه بالفتح، وأقبل (٢) علج من أهل المدائن إلى سعد، فقال: أنا أدلكم على طريق، تدركون فيه القوم قبل أن يمعنوا في السير.

فقدمه سعد أمامه، واتبعته الخيل، فقطع بهم مخائض وصحاري.

(موقعه جلولاء) ثم إن خرزاد لما انتهى إلى جلولاء أقام بها، وكتب إلى يزدجرد، وهو بحلوان، يسأله المدد، فأمده، فخندق على نفسه، ووجهوا بالذراري والأثقال إلى خانقين (٤)، ووجه سعد إليهم بخيل، وولى عليها عمرو بن مالك بن نجبة بن نوفل بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، فسار حتى وافى جلولاء، والعجم مجتمعون قد خندقوا على أنفسهم.

فنزل المسلمون قريبا من معسكرهم، وجعلت الأمداد تقدم على العجم من الجبل، وأصبهان.

فلما رأى المسلمون ذلك قالوا لأميرهم عمرو بن مالك: (ما تنتظر بمناهضة القوم،

---

(٥) الكافور: نبات له نور أبيض.

(٦) العلج: الرجل من كفار العجم.

(٢) جلولاء: مدينة في العراق على طريق خراسان، وعندها انتصر العرب على جيش ملك ساسان.

(٣) خانقين: بلدة في العراق على الطريق بين بغداد وخراسان على نهر خلوان تشاي وفيها اعتقل ومات النعمان الخامس ملك الحيرة على عهد كسرى الثاني، **وعندها حدثت وقعة** بين

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٤/٥٧٥

الفرس والعرب.

(*)".[1]

" ٣٣ – حدثني عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور : عن هلال بن يساف قال : **حدثت أن** عيسى بن مريم كان يقول : إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن لحيته بدهن ويمسح شفتيه حتى يرى الناس أنه ليس بصائم وإذا أعطى شيئا بيمينه فليخفه من شماله وإذا صلى في بيته فليلق عليه ستره فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق ." [2]

" ٦٩ – حدثنا عبد الله بن الهيثم عن يحيي بن أبي بكير عن الحسن بن صالح عن زبيد عن مجاهد قال : **حدثت أن** النبي صلى الله عليه و سلم قال : (إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه فإنه أبقى في الالفة وأثبت في المودة) ." [3]

" ٧٣ – حدثنا أبو أحمد حدثنا داود بن المحبر عن الضحاك بن يسار الخزاعي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : إني كنت معه فلقيه رجل فقال : **إني حدثت أن** الرجل إذا لقي أخاه فقال : إني أحبك في الله كتب لهما تحت العرش : وإني أحبك في الله عز و جل ." [4]

" ٩٢ – حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن الزبير عن سفيان قال : **حدثت عن** أبي جعفر أنه قال : قدومي مكة حبا للقاء عمرو بن دينار و عبد الله بن عبيد بن عمير قال : وكان يحمل إليهم النفقة والصلة والكسوة ويقول هيأتها لكم من أول السنة ." [5]

" ١٧٥ – قال : **حدثت عن** عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن الوليد عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : (لأن أعطي أخا لي في الله درهما أحب إلي من أن أتصدق بعشرة ولأن أعطي أخا لي \ في الله عشرة أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة) ." [6]

" ٦٢ – وحدثنا خالد بن خداش قال سمعت صالحا المري **أو حدثت عنه** قال : دخلت دار المورياني فاستخرجت منها ثلاث آيات فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم

---

(١) الأخبار الطوال، ص/١٢٧

(٢) الإخلاص والنية، ص/٥٩

(٣) الإخوان، ص/١٢٠

(٤) الإخوان، ص/١٢٥

(٥) الإخوان، ص/١٤٢

(٦) الإخوان، ص/٢١٤

إلا قليلا ولقد تركناها آية فهل من مدكر فخرج علي أسود من ناحية الدار فقال يا أبا بشر هذه سخطة مخلوق فكيف سخط الخالق ." (١)

" يقول بينما نحن بالمسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها اذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها ثالثا درجة الحديث ومن اخرجه هذا حديث متفق على صحته من حديث ابي قتادة الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة الأنصاري الخزرجي السلمي رضي الله عنه وثابت عن رواية عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الأنصاري المدني عنه أخرجه البخاري عن ابي الوليد الطيالسي واخرجه مسلم وأبو دواد والنسائي عن قتيبة جميعا عن الليث واخرجه النسائي عن محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي عن محمد ابن حرب الأبرش الحمصي عن محمد بن الوليدي الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم فكأن **فاطمة حدثت به** عنه ." (٢)

" المسور وكنية حكيم أبو خالد كنية حويطب أبو محمد ماتوا سنة أربع وخمسين وقد بلغ كل واحد منهم عشرين وماتة سنة إلا مخرمة فإنه بلغ خمس عشرة ومائة ومات أنس بن مالك سنة إحدى وتسعين وقال قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة ولي عشر سنين فذلك مائة سنة وسنة واحدة حدثنا أبو عبيدة محمد بن الجنيد حدثنا إسماعيل بن حفص ثنا المحاربي عن أشعث بن سوار قال مات شريح وهو ابن مائة وعشر سنين ومات سويد بن غفلة وهو ابن عشرين ومائة ومات أبو رجاء وهو ابن مائة وسبع وعشرين قال أبو محمد هؤلاء مخضرمة والمخضرمة الذين أدركوا الجاهلية والإسلام حدثنا ابن البرتي عن أبي حفص قال مات أبو عثمان النهدي وهو ابن ثلاثين ومائة مات بعد المائة حدثنا أبو خليفة عن التوزي **قال حدثت عن** يونس عن ابن داود عن ابن حي قال عاش سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير محتنيا ولا متساندا قط وافتض عام مات بكرا حدثني الحسن بن علي السراج قاضي الأهواز ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن ثور **حدثت**نا دنية بنت أبي الحلال قالت بعث المهلب إلى أبي الحلال بجارية لينظر هل بقي من الشيخ بقية فافتضها وهو يومئذ ابن عشرين ومائة ." (٣)

---

(١) الاعتبار، ص/٧٧

(٢) أربعون حديثا، ص/٧٠

(٣) أمثال الحديث، ص/٦٥

"(١١٢) حدثنا عبد الله قال قال زياد بن أيوب حدثنا مصعب بن سلام قال حدثني أبو الفضل بن العباس بن عبد الله القرشي قال حدثني عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه من إن قضى حاجتك قضاها بوجه طلق وإن ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة.

(١١٣) حدثنا عبد الله قال حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي عن طلق بن غنام قال سألت حفص بن غياث عن تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه قال إنه ليس بصباحة الوجه ولكنه لحسن الوجه إذا سئل المعروف.

(١١٤) حدثنا عبد الله **قال حدثت عن** ابن عائشة أن رجلا قال له إن معنى ذلك أن يطلب من الوجوه الحسنة التي تجل فأنكر ذلك ابن عائشة ثم أنشد

وجهك الوجه لو تسأل به المز ... ن من الحسن والجمال استهلا

ثم أنشد أيضا

دل على معروفه وجهه بورك هذا هاديا من دليل

وأنشد أيضا

وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

ثم أنشد

سأبذل وجهي له أول القرى وأجعل معروفي لهم دون منكري

(١١٥) حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثنا أبو إبراهيم الترجماني .. . حدثني بعض مشايخ الشاميين أن عبد الله بن رواحة أو حسان بن ثابت قالا

قد سمعنا نبينا قال قولا هو لمن يطلب الحوائج راحه

اغتدوا واطلبوا الحوائج ممن زين الله وجهه بصباحه

(١١٦) حدثنا عبد الله قال وأنشدني الحسين

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول

إذا الحاجات أبدت فاطلبوها إلى من وجهه وجه جميل

يقال أبدت وبدت." (١)

---

(١) اصطناع المعروف، ص/٢٢

"[١] أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي أيده الله بقراءتي عليه بالقاهرة في شهور سنة تسعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري في شهور سنة ست وأربعين وخمسمائة قال شيخنا الغزنوي وأخبرني أيضا به الشيخ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي والحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلي الجميع إجازة قال ابن ناصر بقراءتي عليه في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة قال الشيخ وأخبرني به أيضا الشيخ أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف إجازة قالوا حدثنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وأربعمائة ببغداد في الجانب الشرقي قال حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة من المسجد الحرام قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال حدثنا عبد الرزاق بن منصور الضرير ببغداد قال حدثنا أسباط بن محمد وحدثنا ابن محمد الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قالا جميعا عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات **ما حدثت به** ولكن سمعته أكثر من ذلك قال ." [٢]

"١٣ **– حدثت عن** عقبة بن مكرم العمي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن الأشعث ، قال : دخلت السجن فإذا الفرزدق في السجن وإذا هو يقرض شعرا ، فقال : إني لقيت أبا هريرة فقال : « يا فرزدق ، إني أراك صغير القدمين ، فالتمس (١) لهما موضعا عند الحوض » ، فقلت : إني قد عملت كذا ، وعملت كذا فقال : « إن التوبة لا تزال تقبل ما لم تطلع الشمس من مغربها عمل عبد ما عمل من شيء »

(١) التمس الشيء : طلبه." [٣]

---

(١) ٥٧

(٢) اعتلال القلوب للخرائطي – ص/٥٧

(٣) التوبة، ص/٢٦

"١٢١ – حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « إن الله عفا لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم يعملوا أو يتكلموا »." (١)

" أفضل قال قيام الليل // إسناده حسن //

٣٤ – حدثنا محمد بن الحسين **قال حدثت عن** عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب قال كأن الليل كان في يد سلمة بن كهيل // في سنده انقطاع لا يعرف عمن أخذ محمد بن الحسين //

٣٥ – حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد قال كانوا يرون السياحة صيام النهار وقيام الليل // إسناده حسن // ." (٢)

" صوته (سبحان الذي لبس العز وقال به سبحانه الذي تعطف المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه سبحان ذي الطول والفضل سبحانه ذي المن والنعمة سبحان ذي القدرة والتكرم) // إسناده ضعيف جدا //

٤٧ **– حدثت عن** سلمة بن شبيب حدثنا محمد بن منيب حدثنا ." (٣)

" عنهم العمل // إسناده فيه تميم بن خلف لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا إلا ذكر اين حبان له في الثقات //

١٣٢ – حدثني محمد حدثنا إبراهيم بن مهدي سمعت أبا الأحوص قال قالت جارية ابنة لجار منصور يا أبة ابن الخشبة التي كانت في سطح منصور قال يا بنية ذاك منصور كان يقوم الليل // إسناده حسن //

١٣٣ **– حدثت عن** أبي عمار ." (٤)

" ٢٥٧ – حدثني محمد بن الحسين حدثني هشام بن عبيد الله الرازي حدثني فروة الزاهد حدثني رجل من أهل الأردن قال كنا مرابطين بالصيرفية وكنا لا نكاد أن ننام عامة الليل نتحارس فيها بالتكبير والتهليل قال ثم ينام من ينام ويقوم المتهجدون إلى صلاتهم فنمت ذات ليلة في آخر الليل فإذا أنا بقوم قد

---

(١) التوبة، ص/٢١٦

(٢) التهجد وقيام الليل، ص/١٤٠

(٣) التهجد وقيام الليل، ص/١٥٣

(٤) التهجد وقيام الليل، ص/٢١٥

هبطوا على أهل المسجد ومعهم حلل فهم يقفون على كل مصلي فيلبسونه حلة من حللهم فإذا انتهوا إلى نائم جاوزوه إلى غيره حتى انتهوا إلي فقلت ألا تلبسونني من حللكم هذه حلة فقالوا لي إنها ليست حلل لباس إنما هو رضوان الله يحل عليهم // إسناده ضعيف // ٣٢٥٨وحدثني محمد حدثنا روح بن سلمة الوراق حدثني أبو يحيى الزراد **قال حدثت عن** ميسرة القيسي أنه كان ذات ليلة قائما يصلي وقد قهورت النجوم فمرت به آية فاستبكى لها فبكى ثم سجد فنام في سجوده فرأى قائلا يقول له ماذا تريد يا ميسرة قال أريد رضى ربي قال عليك ." (١)

"١٠٣٦- أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أنبأ #٦# أبو بكر بن مردويه، ثنا أحمد بن كامل بن خلف، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا سلام بن سليمان المدائني، ثنا سلام بن مسلم الطويل، عن زياد، عن أنس بن مالك –رضي الله عنه- قال:

((جاء رجل من الأنصار يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل من ثقيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أخا ثقيف إن أخا الأنصار قد سبقك بالمسألة فاجلس نبدأ بحاجة الأنصاري قبل حاجتك، فتغير وجه الثقفي، فقام الأنصاري فقال: يا رسول الله ابدأ بحاجة الثقفي قبل حاجتي، فإني رأيته آنفا أخاف أن يكون وجد عليك وأن لي كذا وكذا، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصاري بخير ثم قال: يا أخا ثقيف سلني عما بدا لك وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسأل عنه فقال: يا رسول الله فأخبرني فهو أعجب إلي. قال: جئت تسأل أي الشهر تصوم وأي الليل تقوم؟ جئت تسألني كيف تصنع في ركوعك؟ وكيف تصنع في سجودك؟ قال: والذي بعثك بالحق للذي أردت أن أسألك عنه، قال: فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، وقم أول الليل وقم أوسط الليل وقم آخر الليل، فإن قمت في وسطه إلى آخره فأنت أنت إذا، فإذا ركعت فضع يديك على ركبتيك وفرق بين أصابعك، فإذا سجدت فلتمكن جبهتك من الأرض، ولا تنقر نقرا، ثم قال: يا أخا الأنصار سلني عما بدا لك، وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسألني عنه فقال: يا رسول الله حدثني **كما حدثت صاحبي** فهو أعجب إلي. قال: جئت تسألني عن خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام ما لك فيه؟ وجئت تسألني عن حلقك رأسك ما لك فيه؟ وجئت تسألني عن طوافك بالبيت ما لك فيه؟ أجئت تسألني عن شيء غيره؟ قال: والذي بعثك بالحق إنه للذي أردت أن أسألك عنه، قال: فإن خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام يكتب الله لك بكل خطوة تخطوها حسنة ويحط عنك بها خطيئة، ويرفع لك بها درجة، وأما وقوفك بعرفات فإن الله تعالى يطلع إلى أهل

---

(١) التهجد وقيام الليل، ص/٣٢٢

عرفات فيقول: عبادي أتوني شعثا غبرا أتوني من كل #٧# فج عميق فيباهي بهم الملائكة، فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل ((عالج)) ونجوم السماء وقطر البحر والمطر غفرها الله لك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك عند ربك أحوج ما تكون إليه، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيامة، وأما طوافك بالبيت، فإنك تصدر حين تصدر وأنت من ذنوبك كهيئة يوم ولدتك أمك)).." [1]

"١٩٥٥- أخبرنا أبو محمد: الحسن بن أحمد السمرقندي، أنبأ عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، ثنا عمر بن محمد البجيري، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

((ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ **فإنها حدثت أن** النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات، ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود)).." [2]

"فصل في هذا المعنى ذكرته بلا إسناد

٢٤٠٩- روي عن عبد الوهاب بن الورد، قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال:

((إني **قد حدثت نفسي** أن لا أخالط الناس فما ترى؟ قال: لا تفعل، إنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم. لك إليهم حوائج ولهم إليك حوائج، ولكن فيهم أصم سميعا أعمى بصيرا سكوتا نطوقا)).." [3]

"٢٤٣٨- قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن #٢٤١# إسماعيل، حدثنا جرير عن منصور، عن أبي هشام، عن أبي العالية –أو غيره- **قال: حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني فانطلقا بي حتى مرا بي على رجل في يده كلاب يدخله في رجل فيشق شدقه حتى يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه، فقلت: من هذا؟! قال: هم الذين يسعون بالنميمة)).." [4]

"٦٠ – حدثنا عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن معبد بن هرمز ، عن سعيد بن المسيب ، قال : حضر رجلا من الأنصار الموت ، فقال : من في البيت ؟ قالوا : أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد . فقال : أقعدوني فأسنده ابنه إلى صدره .

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٢/٥

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٣/٦

(٣) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٣/٢٢٨

(٤) الترغيب والترهيب لقوام السنة، ٣/٢٤٠

ففتح عينيه وسلم على القوم فردوا عليه ، وقالوا خيرا . فقال : أما إني محدثكم حديثا **ما حدثت به** أحدا منذ سمعته من رسول الله A ما أحدثكم به إلا احتسابا ، سمعت رسول الله A يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة ، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط عنه بها خطيئة ، حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد ، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له ، فإذا أدرك بعضا وفاته بعض فأتم ما فاته كان كذلك فإن هو أدرك الصلاة وقد صليت فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك »." (١)

"المخلدي يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول لمحمد بن إسماعيل البخاري: ((لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك)).

وأخبرنا غير واحد من شيوخنا إجازة قالوا: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد البغدادي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ((لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء)).

سمعت أبا طاهر السلفي يقول: سمعت أبا الفتح الماكي يقول: سمعت أبا يعلى الخليل يقول: سمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ **يقول: حدثت عن** محمد بن الأزهر السجزي قال:." (٢)

"وما هي؟ قال: حتى تقول: قد قبضتها مع الإمكان. قال: قد قبضتها مع الإمكان. قال: أخرج إلي لسانك **الذي حدثت به** أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله. قال: فأخرج إليه لسانه فقبله.." (٣)

"قراءة عليه من أصله أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قراءة عليه سنة تسعين وثلاث مئه ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج ثنا قتيبه بن سعيد ثنا الليث هو ابن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم سمع أبا قتاده رضي الله عنه يقول بينا نحن في المسجد جلوس

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على

---

(١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ١/٦٦

(٢) الأربعين على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي، ص/٢٩١

(٣) الأربعين على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي، ص/٣١٩

عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي قتاده الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو بن ربعي بن بلذمه الله الأنصاري الخزرجي السلمي رضي الله عنه وثابت من رواية عمرو بن سليم بن خلده الزرقي الأنصاري المدني عنه أخرجه البخاري عن أبي الوليد الطيارسي وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن قتيبه جميعا على الليث وأخرجه النسائي عن محمد بن صدقه الجبلاني الحمصي عن محمد بن حرب الأبرش الحمصي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم فكأن **فاطمة حدثت به** عنه." (١)

" | أول من صلى بمكة جماعة |

٨٠ – حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن | جريج قال : | **' حدثت أن** أول من صلى بمكة صلاة جماعة بعد الفتح | هبيرة بن سبل بن العجلاني أمره النبي [ ] زمن الفتح أن | يصلي بالناس ، وهبيرة رجل من ثقيف جاء إلى النبي [ ] | بالحديبية ' . |

". (٢)

"١٣٩ – دثنا إسحاق بن إبراهيم ، دثنا معاذ بن هشام ، دثني أبي ، عن بديل قال : « **حدثت أن** أهل الضلالة (١) إذا خرجوا من قبورهم يتسكعون في الظلمات مثل الدنيا ، أو مثلي الدنيا ، ما يكلمون ، وإن الأرض تأجج (٢) نارا ، أو ما ظل إلا من كان في ظل العرش »

(١) الضلالة : الباطل والبعد عن الحق والميل عن الصواب

(٢) تأجج : أصلها تتأجج أي تضطرم." (٣)

"١٧٨ – دثنا هارون بن عبد الله ، دثنا سيار ، دثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت أبا عمران الجوني يقول : **حدثت** ، « أن البهائم إذا رأت بني آدم يوم القيامة وقد تصدعوا من بين يدي الله صنفا

(١) الأربعين البلدانية، ص/١٠٥

(٢) الأوائل، ص/١٠٣

(٣) الأهوال، ص/١٤٥

إلى الجنة ، وصنفا إلى النار ، إن البهائم تناديهم : الحمد لله يا بني آدم الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم ، فلا جنة نريد ، ولا عقابا نخاف ».'' (١)

'' ٤٦ **– حدثت عن** نصر بن علي عن وهب بن جرير عن أبيه عن يزيد ابن خازم قال أو سمعته من محمد بن أبي عيينة قال لما مات مخلد ابن يزيد بن المهلب وقف عمر بن عبد العزيز على قبره فقال على مثل عمرو يهلك المرء حسرة وتضحى وجوه العوم مسودة غبرا

٤٧ – **وحدثت** عن خالد بن خداش قال لما مات مخلد بن يزيد رثاه حمزة بن بيض فقال ... أمخلد هجت حزني واكتئابي ... وقل عليك يوم هلكت تابي ... وعطلت الأسرة منك الا ... سريرك يوم تحجب بالثياب .'' (٢)

'''' وبه '' قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إملاء. قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري. قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور، قال سمعت أبا جعفر التستري يقول: حضرنا أبا زرعة بماشهران فكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة العلماء فذكروا حديث التلقين. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: '' لقنوا موتاكم لا إله إلا الله '' فاستحيوا من أبي زرعة وهابوا أن يلقنوه فقال تعالوا نذكر الحديث، فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ولم يحاور. وقال أبو حاتم حدثنا بيدار. قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحيمد بن جعفر عن صالح ولم يحاور والباقون سكتوا. فقال أبو زرعة وهو في السوق: حدثنا بيدار حدثنا أبو عاصم. قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ابن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم '' من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفى رحمه الله '' .

'' وبه: قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البيدار ومحمد بن عبد العزيز بن إسماعيل السككى بقراءتي على كل واحد منهما قالا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ولفظ الحديث له '' ح '' قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان. قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. قالا حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري. قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعني بن جعفر. قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير

---

(١) الأهوال، ص/١٨٥

(٢) الإشراف في منازل الأشراف، ص/١٢٦

بن مرة عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة " قال **كأنما حدثت به** عن أبي زرعة وأبي حاتم ومات أبو زرعة آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين ودفن أول يوم من سنة خمس وستين.

" وبه " قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب بقراءتي عليه. قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا إسحاق بن أحمد. قال حدثنا محمد بن إبان البلخي. قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني عن محمد بن سعيد بن رمانة عن أبيه. قال قيل لوهب بن منبه أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال: نعم، ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان، فمن جاء بأسنانه فتح له وإلا لم يفتح.

" وبه " قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الحسن الشادباشي المؤدب إملاء. قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا لنفسه.

إن كان عفوك لا يرجوه ذو شرف ... فمن يجود على العاصين بالنعم

" غيره " مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل ظني ثم إني مسلم

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه يوم الخميس. قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سهول المديني. قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة. قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله. قال حدثنا أبي. قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن سعيد عن الأصبغ عن علي عليه السلام: " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال لا إله إلا الله.

" وبإسناده " قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس مثله. " وبإسناده " قال حدثنا حصين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مثله. " وبإسناده " عن حنظلة عن مجاهد عن ابن عباس قال: "كلمة الإخلاص لا إله إلا الله " . " وبإسناده " قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن أبي جعفر وزيد ابن علي عليهما السلام " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال كلمة التوحيد لا إله إلا الله.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان. قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد أيوب الطبراني. قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي. قال حدثنا سفيان بن عامر عن ابن طاوس عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل " .." (١)

"أبناء جفنة عند قبر أبيهم ... قبر ابن مارية الكريم المفضل

يغشون حتى ما تهز كلابهم ... لا يسألون عن السواد المقبل

بيض الوجوه كريمة أحسابهم ... شم الأنوف من الطراز الأول

قال: فقال لي أدنه أدنه، فلعمري ما أنت بدونهما، ثم أمر لي بثلاثمائة دينار وبعشرة أقمشة لها جيب واحد، وقال: هذا لك عندنا في كل عام.

" وبه " قال أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الطبري الشافعي بقراءتي عليه، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طراوه، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي، قال حدثني ميمون بن هارون، قال حدثني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع، عن جده الفضل بن الربيع قال: خرج أمير المؤمنين هارون الرشيد من عند زبيدة وقد تغدى عندها ونام وشرب وهو يضحك، فقلت: قد سرني سرور أمير المؤمنين، فقال: ما أضحك إلا تعجبا، أكلت عند هذه المرأة ونمت وشربت فسمعت رنة، فق.رت ما هذا؟ فقالوا: ثلاثمائة ألف دينار وردت من مصر، فقالت: هيها لي يا ابن عم، فدفعتها إليها، فما برحت حتى عربدت وقالت: أي خير رأيت منك.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الواعظ النخعي نزيل الري قدم علينا، قال حدثنا محمد بن الحسن الخزاعي الهمذاني بأنطاكية، قال سمعت الحسين بن معاذ يقول، سمعت الفضيل بن عياض يقول: رحم الله ابني عليا قرأ آية من كتاب الله فخر في محرابه ميتا.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بقراءتي عليه في منزله في بني حرام بالبصرة، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن الصباح، عن أبي المنذر، قال قال عبد الرحمن بن حسان:

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... فقد أبلغتم الحنق الدورا

تقون بنا نفوسكم المنايا ... عسى بكم الدوائر أن تدورا

بحرب لا ترى الأموي فيها ... ولا الثقفي إلا مستجيرا

" وبه " قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله

---

(١) الأمالي الشجرية، ٧/١

بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا إسحاق بن جميل، قال حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال مطرف بن ظريف: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال ابن عيينة: ما أحب أن أتعرض لسخط الله ثم لا أدري أيتوب علي أم لا يتوب.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه، قال أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب - يعني ابن قتاكي، قال حدثنا علي بن الحسن أبو الحسين، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف، **قال حدثت عن** محمد بن الحسين، قال حدثنا حماد بن الوليد الكوفي، قال حدثنا ابن در يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري الشاعر وهو أنه بلغه عن ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

وكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعد ما هجع

فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع

فأصبح تبكيه النساء مقنعا ... ولا يسمع الناعي وإنصوته رفع

وقرب من لحد فصار ببطنه ... وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع

فما يترك الموت الغني بماله ... ولا معدما في المال إذ جاه يدع

قال: فلم يزل يبكي ويضطرب حتى غشى عليه، فقمنا من عنده.

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسني إملاء من لفظه في يوم الخميس التاسع والعشريت من شعبان سنة ست وسبعين، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: السائحون الصائمون.." (١)

"" وبه " قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال حدثنا حشرم، قال حدثنا عيسى بن يونس عن التميمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا يغرنكم أذان بلال أو قال نداء بلال - شك التميمي - فإن الفجر ليس بالذي هكذا ورفع يده ولكن

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٢٥٥

الفجر الذي هكذا ومد أصبعه عرضا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان، قال حدثنا علي بن رستم، قال حدثنا حبان بن علي عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن عرفجة، أن عليا عليه السلام أمر رجلا يصلي بالناس في شهر رمضان فإذا كان الوتر خرج فأوتر.

" وبه " قال أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا علي بن رستم، قال حدثنا لوين قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، قال لو جمعنا الناس على رجل في شهر رمضان يلحق الضعيف بالقوي، ومن لا يقرأ بمن يقرأ، فشاور أهل بدر، فأجمعوا على أن يفعل، فأمر أبيا أن يقوم بالناس فكانوا ينامون بعض الليل ويقومون بعضا وينصرفون لسحورهم وحوائجهم، وكان يصلي بهم ثماني عشرة شفعا في كل ركعتين ويمهلهم قدر ما يقضي الرجل حاجته ويتوضأ، وكان يقرأ خمس آيات وست آيات.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثنا الحسن بن بطة، قال حدثنا رسته، قال حدثنا يوسف بن مهران، قال حدثنا النعمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا عليه " .

" وبه " قال أخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن النصر الأزدي، قال حدثنا معاوية بن عمرو، قال حدثنا زائدة عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فإن حال دونه غيابة، فأكملوا العدة والشهر تسع وعشرون " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الوراق بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاج، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا موسى بن سهل الرملي عن يزيد بن خالد قال كان إبراهيم بن أدهم يقول لأصحابه في شعبان: أيش أعددتم لأخوتكم الضعفاء، فيقول له كل إنسان ما قد أعد، فقال لرجل منهم؟ ما أعددت فقال: والله يا أبا إسحاق ما أعددت شيئا إلا أني أريد أن أستقي للعجائز والضعفاء الماء في الشهر كله – يعمي شهر رمضان – قال فقال: ما أعد أحد أفضل مما أعدت، قال وكنت مع إبراهيم في شهر رمضان

بعزة فوالله ما رأيته طعم إلا أنه يشرب الماء في السحر.

" وبه " قال أخبرنا أبو يعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن ناقد الرزاز بقراءتي عليه على باب داره في درب جابر في نهر الدجاج في الجانب الغربي من بغداد، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي إملاء، قال حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزرق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال حدثني عبد الصمد بن معقل بن منبه، قال سمعت وهب بن منبه قال: صامت امرأة من بني إسرائيل ستين سنة، فقيل لوهب وكيف كان أمرها؟ قال صامت أول يوم فلما أرادت أن تفطر قالت: ما أدري لعل أجلي يكون في هذه الليلة فألقى ربي عز وجل صائمة أحب إلي فلم تفطر، فلما كان من **القائلة حدثت نفسها** بمثل ذلك، فلم تزل كذلك حتى تمت ستين سنة ماتت وهي صائمة.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إجازة، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي عن عبد الرزاق عن معمر، قال لما عزلوه شيعته - يعني ابن شبرمة - وكان ولي القضاء، قال فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير لم يكن معنا أحد نظر إلي فقال يا أبا عروة: احمد الله، أما أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصا منذ دخلتها، ثم سكت ساعة فقال لي يا أبا عروة: إنما أقول لك حلالا، وأما الحرام فلا سبيل إليه.

" وبه " قال أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري قراءة عليه، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الرداد المنتجي بمنتج، قال حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال حدثنا هارون بن معروف، قال حدثنا ضمرة بن عبد الله بن عثمان قال: كان عبادة بن نسي عرى قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان، فأهدى لأخية أحدهما قلة عسل أو جرة عسل فقضى عليه، فلما قضى قال يا فلان ذهبت القلة.

" وبه " قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد البيع المعروف بموري فراءة عليه، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني قدم الري حاجا، قال أخبرنا حدي أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، قال حدثنا إبراهيم - يعني ابن هشام الغساني، قال حدثنا سعيد - يعني ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد الله، عن غنم الأشعري، يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء، إلا من أم العدل، وقضى بالحق، ولم يقض على غرب

---

(١) الأمالي الشجرية، ٢٨٢/١

ولا رهب ولا قرابة، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه، قال ابن **غنم: حدثت بهذا** الحديث معاوية ويزيد وعبد الملك.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك القاضي البجلي من لفظه وحفظه، قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وهو في دكان ابنه أبي ذر قال: كنت بسر من رأى، وكان عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي بقرب أبي، فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء، فانحدرت في الحال من سر من رأى إلى بغداد حتى وقفت على عبد الله بن أيوب ببابه، فخرج إلي، فقلت له: البشري، فقال: بشرك الله بخير ما هي؟ قال قلت: خرج توقيع السلطان بتقليدك القضاء لأحد البلدين: إما سر من رأى، أبو بغداد – أبو القاسم بن سنبك شك فيه – قال فأطبق الباب وقال: بشرك الله بالنار، وجاء أصحاب السلطان إليه فلم يظهر لهم فانصرفوا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ببن علي بن عاصم بن علي المقري، قال سمعت أبا يعلى، قال سمعت عبد الصمد بن مردويه، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: ينبغي للقاضي أن يكون يوما في مكانه، ويوما في قضائه، ويعلم أن له موقفا بين يدي الله عز وجل.

" وبه " قال سمعت أبا بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد المقري الجوزاني يقول، سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري يقول، سمعت عبد العزيز – يعني ابن أبي رجاء يقول، سمعت المزني يقول، سمعت الشافعي يقول: من استقضى فلم يفتقر فهو سارق.

" وبه " قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان بقراءت عليه في مسجد قنطرة قرب باب سكة السعديين بالبصرة، قال سمعت أبا العباس أحمد بن الحسن بن محمد ن إسماعيل بن بطانة إملاء يقول، سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القاضي، يقول سمعت أبا إسحاق بن إبراهيم يقول، سمعت علي بن موسى القمي يروي عن أحمد بن موسى أبو علي البصري: أنه لما عرض عليه القضاء أنشد يقول:

كسرة خبز وقعب ماء ... وسحق ثوب مع السلامه

خير من العيش في نعيم ... يكون من بعده ندامه." (١)

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٢٤٢

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني الشاهد، قال حدثني أبي، قال حدثني يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا داود بن الزبرقان، **قال حدثت يزيد** بن أبي مريم، قلت حدثني مطر الوراق، عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ابن أبي نجيح السلمي، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حاصر أهل المدينة الطائف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من رمى بسهم فبلغ فله درجة في الجنة أو لم يبلغ فعدل رقبة " قال أبو نجيح: فرميت ستة عشر سهما كلهن بلغ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة " قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ما من مسلم أعتق رقبة مسلم إلا كانت له فكاكا من النار، وقابل كل عظم من عظام محرره عظما من عظامه، وما من امرأة مسلمة أعتقت رقبة مسلمة إلا كانت فكاكا لها من النار كل عظم من عظام محررها عظما من عظامها " . وقال لي بريدة بن أبي مريم: أتدري ما اسم أبي نجيح؟ هو عمرو بن عنبسة السلمي.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الضرير بقراءتي عليه على باب داره بواسط ولفظ الحديث له، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا " رجع " السيد قال وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا وقال ابن السقا حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال حدثنا بشر بن سبحان، قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أحسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ولفظ الحديث له، قال حدثنا صاحب بن أركين الفرغاني، قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري " رجع " السيد قال وأخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الحرفي، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري في دار ابن ظريف، قال حدثنا أبو الأزهر بن منيع الحرشي، قالا حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال حدثنا زهير بن محمد عن الوطين بن عطاء، عن جنادة عن أبي الدرداء، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب عليهم السلام، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي، عن أبيه عن علي عليهم السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ود أبيه، وغير شيبه بسواد، ووضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له " .

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح مولى المتوكل المعروف بابن أبي العصب الشاعر، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال حدثنا أبو نعيم الحلبي، قال حدثنا عبيد بن هشام، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة " .

" وبه " قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد العراقي الغزال، قال حدثنا محمد بن الحسين الطوسي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا إبراهيم بن نافع، قال سمعت إياس: " أو لم نعمركم وجاءكم النذير " ثلاث وستون سنة.." (١)

"" وبه " قال السيد نور الله قبره أخبرنا عبيد الله بن علي بن عبد الله بن قرعة النجار، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان، قال حدثنا جدي الحسن بن سفيان، قال حدثنا هدية، قال حدثنا حماد بن سلفة، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران: أن رجلا من أهل الكوفة كان عند ابن عمر، فجعل يحدثه عن المختار ويحدثه، فقال ابن عمر: لئن كان كما تقول لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا ودجالا " فبكت صفية بنت أبي عبيد، فقال الرجل: ما تبكي هذه؟ فقال إنها أخته ولو علمت **ما حدثت به**.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سليمان الدهقان بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال حدثنا عبيد بن غنام، قال حدثنا هناد بن السري، قال حدثنا يونس بن بكير، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني، عن محمد بن سيرين

---

(١) الأمالي الشجرية، ١/٤٥٦

عن عدي بن حاتم، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذي بالمدائن، ولا تقوم الساعة حتى تسير الضغينة من الحجان إلى العراق آمنة لا تخاف شيئا رأيناهما جميعا، ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس إمام مختي حثنا " .

" وبه " قال القاضي الأجل أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى، أخبرنا الفقيه أحمد بن أبي الحساس بابا الآذاني قراءة عليه، قال حدثنا السيد الإمام رضي الله عنه إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا عمران بن موسى بن هارون، قال حدثنا أبو موسى الهروي، عن إسحاق بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، قال حدثني الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يكون في هذه الأمة - أو قال في أمتي - خسف وقذف ومسخ، قالوا يا رسول الله: ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت المعازف، وكثرت القينات، وشربت الخمور " .

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن المحتسب، ومحمد بن همام بن الصقر الموصلي البزار، وأبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي وغيرهم، قالوا حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الهروي، قال حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الغرياني، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال حدثنا محمد بن حجازة، قال حدثنا عبد الرحمن بن مروان، عن هذيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إن بين يدي الساعة فتنا يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا " .

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس قراءة عليه، قال أخبرنا علي بن العباس البجلي، قال حدثنا عباس بن يعقوب، قال أخبرنا علي بن عباس عن أبي إسحاق عن صلة بن زهر عن عبد الله بن مسعود، قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير، يتخذونها سنة إن غيرت، قيل غيرت السنة، قيل: ومتى ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، وقلت فقهاؤكم، وكثرت شعراؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقه لغير الدين " .

" وبه " قال أخبرنا أبو الفتح منصور بن محمد بن المنذر التميمي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح الجندي، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن

الأشعث السجستاني، قال حدثنا محمود، قال حدثنا فضل بن موسى، قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الحنفي، عن إبان – يعني ابن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله مائة سنة في الأرض قبل ذلك " .." (١)

"٨١١ – حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، حدثني عمي أيوب بن عمران ، **قال حدثت عن** غالب القطان ، قال : « فاتتني صلاة العشاء في جماعة فصليتها خمسا وعشرين مرة أبتغي بها الفضل ، ثم نمت فرأيت في منامي كأني على فرس جواد أركض ، وقوم في المحامل أمامي لا ألحقهم ، فتعجبت : فقلت : سبحان الله أنا على فرس جواد أركض ، وهؤلاء في المحامل لا ألحقهم ، فقيل : إنهم صلوا في جماعة ، وصليت وحدك ».'' (٢)

"١١٤٨ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ، ثنا حاجب بن أركين ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي ، ثنا يحيى بن صالح ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله A : « إن الله تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ، إلا من عمل شيئا أو تكلم به ».'' (٣)

"١٢٥٢ **– حدثت** ، عن محمد بن عمر بن حفص ، ثنا سعيد بن إشكيب بن كوفي ، ثنا أبو الوليد ، عن همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل ».'' (٤)

"١٢٩٤ – حدث عمران بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الرحمن بن بحر ، ثنا حازم بن جبلة بن أبي نضرة ، حدثني سالم الأصبهاني ، عن طاوس ، قال : « كان النبي A يعجبه أن ينظر إلى الأترج (١) ، والحمام الأخضر » **. حدثت** ، عن أحمد بن محمد بن عاصم ، عنه

---

(١) الأمالي الشجرية، ٤٧٧/١

(٢) أخبار أصبهان، ٢٦٩/٣

(٣) أخبار أصبهان، ٣٢٢/٤

(٤) أخبار أصبهان، ٤٩٤/٤

(١) الأترج : قيل هو التفاح ، وقيل هو ثمر طيب الطعم والرائحة يشبه الليمون حامض يسكن شهوة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره يمنع السوس." (١)

"١٣٢٩ – حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن جعفر المدني الخشاب ، قال : **حدثت عن** شاذة المؤذن ، ثنا محمد بن الليث العوفي ، عن عبيدة بن الأجلح الكندي ، عن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب ، قال : « المؤذن إذا أخذ في الأذان فهو نور الله ، والإمام إذا قام في محرابه (١) فهو عمود الله ، والقوم إذا قاموا إلى الله فهم أركان الله ، فاستضيئوا بنور الله ، واستندوا بعمود الله ، واستعينوا بأركان الله »

---

(١) المحراب : الموضع العالي المشرف المنعزل المعد للعبادة." (٢)

"٤٠٧٣ **– حدثت عن** إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، ثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ، ثنا ابن أبي المضاء ، ثنا زهير بن عباد الرؤاسي ، حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الأصبهاني ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال لي ابن مسعود : يا زيد بن وهب ، لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي A ألف مرة تقول : اللهم صل على محمد النبي الأمي صلى الله عليه حدثناه علي بن محمد بن أحمد الفقيه ، عنه ، وقال أبو محمد بن حيان : لم أر روى حديثا مسندا عند أحد إلا حديثا رواه على سعيد العسكري." (٣)

"١٩٦٥ – حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا إسحاق بن جميل ، ثنا نصر الوشاء ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن شيبان أبي معاوية ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « إن الله D تجاوز لأمتي **فيما حدثت به** أنفسها ما لم تكلم به أو تعمله »." (٤)

"٢١٢٠ **– حدثت ليلى** بنت أحمد بن مسلم ، قالت : ثنا أبي ، ثنا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري ، حدثني عبد الرحيم بن سلام بن المبارك الرزاز الواسطي ، ثنا قرة بن عيسى العبدي ، عن سوار بن مصعب ، عن غياث بن عبد الحميد ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله A :

---

(١) أخبار أصبهان، ٦٥/٥

(٢) أخبار أصبهان، ١٢٢/٥

(٣) أخبار أصبهان، ٤٨١/٧

(٤) أخبار أصبهان، ١٧/١٠

« رأيت في منامي غنما سودا تتبعها غنم غفر ، فأولتها في منامي أنها العرب ومن تبعها من الأعاجم ، ومن دخل في هذا الدين فهو عربي ».» (١)

"١١٩٨- حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي **قال حدثت أن** عليا رضي الله عنه كان يقول إذا صلى على الجنازة اللهم اغفر نحوه

١١٩٩- حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول في الصلاة على الجنازة اللهم بارك فيه وصل عليه واغفر له وأورده حوض رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق عن داود بن قيس عن نافع عن ابن عمر مثله يعني بارك فيه وأدخله الجنة

١٢٠٠- حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه كيف تصلي على الجنائز فقال أبو هريرة أنا لعمر الله أخبرك اتبعها مع أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم أقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده

١٢٠١- حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه في الصلاة على الجنائز يكبر ثم يقرأ بأم القرآن ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم عبدك فلان أنت خلقته إن تعاقبه فبذنبه وإن تغفر له فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم صعد روحه في السماء ووسع عن جسده الأرض اللهم نور له في قبره وافسح له في الجنة واخلفه في أهله اللهم لا تضلنا بعده ولا تحرمنا أجره واغفر لنا وله قال عبد الرزاق أمرني معمر فسألت ابن مجاهد عن هذا الحديث ثم سألني معمر ف**حدثت**ه به

". (٢)

"٢١١٩- حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة بن معتب عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

---

(١) أخبار أصبهان، ٢٩١/١٠

(٢) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٣٦١

٢١٢٠- حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح الحنفي عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب فأخذ بعضادته فقال الأئمة من قريش ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

٢١٢١- حدثنا المقدام بن داود ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، حدثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأئمة من قريش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

٢١٢٢- حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي ، حدثني أبي عن جدي عن شعبة ، عن أبي أسد وأثنى عليه خيرا عن بكير بن وهب الجزري عن أنس بن مالك قال قال لي ألا أحدثك حديثا **ما حدثت به** أحدا أتى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فأخذ بعضادتي الباب فقال الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن وعدوا وفوا وإن قسموا عدلوا ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ". (١)

"٢١٤٠- حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا المقدمي ، حدثنا فضيل بن سليمان (ح) وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية ، قالا : حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : سمعت سعد بن مالك وأبا بكرة قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فالجنة عليه حرام

٢١٤١- حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا المقدمي ، حدثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان **قال حدثت أبا** بكرة قلت سمعت سعدا يقول سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم قال : من ادعى إلى غير أبيه في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٥٨٣

٢١٤٢- حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا عيسى بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

٢١٤٣- حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا عمر بن موسى الحادي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف

٢١٤٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ، عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فقالت يا أبا عبد الرحمن بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله عز وجل قالت إني لأقرأ ما بين ." (١)

"والله لأبكين دائم الدنيا فإذا جاءت الاخرة فعند الله أحتسب مصيبتي في تقصيري .

(١٩٥) حدثني محمد قال حدثني شاذ بن فياض قال بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه فكانت مفتوحة وهو لا يكاد يبصر بها .

(١٩٦) حدثني محمد قال حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت بشر ابن منصور يقول بكى بديل العقيلي حتى قرحت مآقيه فكان يعاتب في ذلك فيقول إنما أبكي خوفا من طول العطش يوم القيامة.

(١٩٧) حدثني محمد قال حدثني زهدم بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان قال بكى يزيد الرقاشي أربعين عاما حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه.

(١٩٨) حدثني محمد قال حدثنا سعيد بن عامر **قال حدثت أن** بديلا العقيلي بكى حتى ذهب بصره .

(١٩٩) حدثني محمد قال حدثنا سعيد بن عامر قال كان هشام بن أبي عبد الله قد أظلم عليه بصره من طول البكاء فكنت تراه ينظر إليك فلا يعرفك إلا أن تكلمه .

(٢٠٠) حدثني مـحمد قال حدثنا موسى بن داود عن سلام أبي الأحوص قال كانت عين منصور قد تقبضت من كثرة البكاء .

---

(١) الدعاء للطبراني ٣٦٠، ص/٥٨٧

(٢٠١) حدثني محمد قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثنا زهير السلولي قال كان يزيد الرقاشي قد بكى حتى تناثرت أشفاره وأحرقت الدموع مجاريها من وجهه .

(٢٠٢) حدثني محمد قال حدثنا إسحاق بن منصور الأسدي قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال بكى أسيد الضبي حتى عمي . وكان إذا عوتب على البكاء بكى وقال الآن حين لا أهدأ وكيف أهدأ وأنا أموت غدا والله لأبكين ثم لأبكين ثم لأبكين . فإن أدركت بالبكاء خيرا فبمن الله علي وفضله وإن تكن الأخرى فما بكائي في جنب ما ألقى قال وكان ربما بكى حتى يتأذى به جيرانه من كثرة بكائه .

(٢٠٣) حدثني محمد قال حدثني شعيث بن محرز قال **حدثتني** سلامة العابدة قالت بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها .." (١)

"(٢٥٦) حدثني محمد قال حدثني سجف بن منظور قال حدثنا سرار أبو عبيدة قال قالت لي امرأة عطاء السليمي عاتب عطاء في كثرة البكاء فعاتبته فقال لي يا سرار كيف تعاتبني في شيء ليس هو إلي إني إذا ذكرت أهل النار وما ينزل بهم من عذاب الله وعقابه تمثلت لي نفسي بهم فكيف بنفس تغل يدها إلى عنقها وتسحب إلى النار ألا تصيح وتبكي وكيف لنفس تعذب ألا تبكي ويحك يا سرار ما أقل غناء البكاء عن أهله إن لم يرحمهم الله قال فسكت عنه.

(٢٥٧) حدثني محمد قال حدثني سجف بن منظور قال حدثنا سرار العنزي قال
ما رأيت عطاء السليمي قط إلا وعيناه تفيضان وما كنت أشبه عطاء إذا رأيته إلا بالمرأة الثكلى وكأن عطاء لم يكن من أهل الدنيا.

(٢٥٨) حدثني محمد قال حدثني شعيب بن محرز قال حدثني صالح المري قال
قلت لعطاء السليمي ما تشتهي فبكى ثم قال أشتهي والله يا أبا بشر أن أكون رمادا لا تجتمع منه سفة أبدا في الدنيا ولا في الآخرة قال صالح فأبكاني والله وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عسر يوم الحساب.

(٢٥٩) حدثني محمد قال حدثني شعيب بن محرز قال حدثني حميد ابن سليمان قال حدثني رجل من أهل صنعاء عن وهب بن منبه أن عابدا لقي عابدا وهو يبكي وقد بكى حتى جردت عيناه فقال ما يبكيك قال وما لي لا أبكي أبكي والله على أن لا أكون لم أزل أبكي .

(٢٦٠) حدثني محمد بن الحسين قال حدثني قريط الوراق قال حدثني نعيم بن مورع التميمي **قال حدثت عن** ميسرة القيسي أنه كان يبكي حتى يغمى عليه فيقال له لو رفقت بنفسك فيقول إنما أتيت من الرفق بها

---

(١) الرقة والبكاء، ص/٣٦

. والله لا أرفق بها أبدا والقيامة أمامها حتى أعلم ما لها عند ربها من خير وشر قال وكان قد عمش من طول البكاء.

(٢٦١) حدثني محمد قال حدثني زيد الخمري قال حدثني بحر أبو يحيى وكان عابدا قال رأيت عابدا بعبادان يبكي عامة الليل والنهار . قال فقلت له يا أخي كم تبكي قال فازداد بكاء ثم قال لي فما أصنع إذا لم أبك قال وغشي عليه .." (١)

"(٢٧٢) حدثني محمد قال حدثني مخول قال جاءني بهيم يوما فقال لي تعلم لي رجلا من جيرانك أو إخوانك يريد الحج ترضاه يرافقني قلت نعم فذهبت إلى رجل من الحي له صلاح ودين فجمعت بينهما وتواطآ على المرافقة ثم انطلق بهيم إلى أهله فلما كان بعد أتاني الرجل فقال يا هذا أحب أن تزوي عني صاحبك وتطلب رفيقا غيري . فقلت ويحك فلم فوالله ما أعلم في الكوفة له نظيرا في حسن الخلق والاحتمال ولقد ركبت معه البحر فلم أر إلا خيرا قال **ويحك حدثت أنه** طويل البكاء لا يكاد يفتر فهذا ينغص علينا العيش سفرنا كله قال قلت ويحك إنما يكون البكاء أحيانا عند التذكر ويرق القلب فيبكي الرجل أوما تبكي أحيانا قال بلى ولكنه قد بلغني عنه أمر عظيم جدا من كثرة بكائه . قال قلت اصحبه فلعلك أن تنتفع به قال أستخير الله فلما كان اليوم الذي أراد أن يخرجا فيه جيء بالإبل ووطئ لهما فجلس بهيم في ظل حائط فوضع يده تحت لحيته وجعلت دموعه تسيل على خديه ثم على لحيته ثم على صدره حتى والله رأيت دموعه على الأرض قال فقال لي صاحبي يا مخول قد ابتدأ صاحبك ليس هذا لي برفيق قال قلت ارفق لعله ذكر عياله ومفارقته إياهم فرق وسمعها بهيم فقال والله يا أخي ما هو ذاك وما هو إلا أني ذكرت بها الرحلة إلى الآخرة قال وعلا صوته بالنحيب قال لي صاحبي والله ما هي بأول عداوتك لي أو بغضك إياي أنا ما لي ولبهيم إنما كان ينبغي أن ترافق بين بهيم وبين ذواد بن علبة وداود الطائي وسلام أبي الأحوص حتى يبكي بعضهم إلى بعض حتى يشتفوا أو يموتوا جميعا قال فلم أزل أرفق به وقلت ويحك لعلها خير سفرة سافرتها قال وكان طويل الحج رجلا صالحا إلا أنه كان رجلا تاجرا موسرا مقبلا على شأنه لم يكن صاحب حزن ولا بكاء قال فقال لي قد وقعت مرتي هذه ولعلها أن تكون خيرا قال وكل هذا الكلام لا يعلم به بهيم ولو علم بشيء منه ما صحبه . قال فخرجا جميعا حتى حجا ورجعا ما يري كل واحد منهما أن له أخا غير صاحبه فلما." (٢)

---

(١) الرقة والبكاء، ص/٤٦

(٢) الرقة والبكاء، ص/٥٠

"(٣٠٦) حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن عن عتي عن أبي قال ألحد لآدم صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٧) حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان ابن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها قال الله تبارك وتعالى له ما حملك على أن عصيتني قال رب زينته لي حواء قال فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها . ودميتها في الشهر مرتين فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها عليك الرنة وعلى بناتك.

(٣٠٨) حدثنا محمد بن أبي سمينة قال حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير قال حدثنا مخلد بن حسين عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء .عن ابن عباس ﴿ ينزع عنهما لباسهما ﴾ قال كان لباسهما الظفر . فلما أصابا الخطيئة نزع عنهما وترك الظفر تذكرة .

(٣٠٩) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال سمعت النضر بن إسماعيل قال قال الله يا آدم عصيتني وأطعت إبليس قال يا رب أقسم لي بك أنه لي ناصح وظننت أن أحدا لا يقسم بك كاذبا.

(٣١٠) حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا رباح أو غيره عن فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال بكى آدم حين أهبط من الجنة ثلاثمائة عام حتى جرت أودية سرنديب من دموعه .

(٣١١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن مسعر عمن حدثه عن ابن سابط قال لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط من الجنة كان بكاء آدم عليه السلام أكثر.

(٣١٢) حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال نزل آدم بالحجر يمسح به دموعه حين أهبط من الجنة . ولم ترقأ عين آدم حين خرج من الجنة حتى رجع إليها .

(٣١٣) حدثني محمد قال حدثني الحميدي عن سفيان **قال حدثت عن** وهب بن منبه قال بكى آدم على الجنة حين أهبط منها ثلاثمائة عام لا يرقأ له دمع .." (١)

"ما جاء في حج آدم –عليه السلام– ودعائه لذريته:

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج **قال: حدثت أن** آدم عليه السلام خرج حتى قدم مكة فبنى البيت، فلما فرغ من بنائه قال: أي رب، إن لكل أجير أجرا وإن لي أجرا، قال: "نعم، فاسألني" قال: أي رب، تردني من حيث أخرجتني، قال: "نعم ذلك لك" قال: أي رب، ومن

---

(١) الرقة والبكاء، ص/٥٩

خرج إلى هذا البيت من ذريتي يقر على نفسه بمثل الذي قررت به من ذنوبي أن تغفر له قال: "نعم ذلك لك"١.

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن أبي المليح أنه قال: كان أبو هريرة يقول: حج آدم -عليه السلام- فقضى المناسك فلما حج قال: يا رب إن لكل عامل أجرا قال الله تعالى: "أما أنت يا آدم فقد غفرت لك، وأما ذريتك فمن جاء منهم هذا البيت فباء بذنبه غفرت له".

فحج آدم -عليه السلام- فاستقبلته الملائكة بالرحمة فقالت: بر حجك يا آدم، قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام، قال: فما كنتم تقولون حوله؟ قالوا: كنا نقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر قال: فكان آدم عليه السلام إذا طاف بالبيت يقول هؤلاء الكلمات، وكان طواف آدم عليه السلام سبعة أسابيع بالليل، وخمسة أسابيع بالنهار.

قال نافع: كان ابن عمر -رحمه الله- يفعل ذلك.

حدثني محمد بن يحيى قال: حدثني هشام بن سليمان المخزومي، عن عبد الله بن أبي سليمان مولى بني مخزوم أنه قال: طاف آدم عليه السلام سبعا بالبيت حين نزل، ثم صلى وجاه باب الكعبة ركعتين، ثم أتى الملتزم فقال: اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم ما في نفسي وما عندي فاغفر لي ذنوبي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، والرضا بما قضيت علي.

قال: فأوحى الله تعالى إليه: "يا آدم، قد دعوتني بدعوات فاستجبت لك، ولن يدعوني بها أحد من ولدك إلا كشفت غمومه وهمومه، وكففت عليه ضيعته، ونزعت الفقر من قلبه، وجعلت الغناء بين عينيه، وتجرت له من وراء تجارة كل تاجر، وأتته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدها". قال: فمذ طاف آدم -عليه السلام- كانت سنة الطواف.

---

١ فيه عثمان بن ساج، سبق التعليق عليه.." (١)

"وأعطيت هارون أمير المؤمنين وعبد الله بن هارون على ما شرطت لهما على نفسي من جميع ما سميت وكتبت في كتابي هذا، عهد الله وميثاقه، وذمة أمير المؤمنين وذمتي، وذمم آبائي، وذمم المؤمنين،

---

(١) أخبار مكة للأزرقي - مكتبة الثقافة الدينية، ١/ ٢٠

وأشد ما أخذ الله –عز وجل– على النبيين والمرسلين وخلقه أجمعين من عهوده ومواثيقه، والأيمان المؤكدة التي أمر الله –عز وجل– بالوفاء بها، ونهى عن نقضها وتبديلها، فإن أنا نقضت شيئا مما شرطت لهارون أمير المؤمنين ولعبد الله بن هارون أمير المؤمنين، وسميت في كتابي هذا، أو حدثت نفسي أن أنقض شيئا مما أنا عليه، أو غيرت أو بدلت أو حدثت أو غدرت أو قبلت من أحد من الناس، صغيرا أو كبيرا، برا أو فاجرا، ذكرا أو أنثى، جماعة أو فرادى، فبرئت من الله سبحانه، ومن ولايته، ومن دينه، ومن محمد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ولقيت الله –عز وجل– يوم القيامة كافرا به مشركا، وكل امرأة هي اليوم لي أو أتزوجها إلى ثلاثين سنة، طالق ثلاثا البتة طلاق الحرج، وعلي المشي إلى بيت الله الحرام ثلاثين حجة، نذرا واجبا لله تعالى في عنقي، حافيا راجلا، لا يقبل الله مني إلا الوفاء بذلك، وكل مال هو لي اليوم أو أملكه إلى ثلاثين سنة هدي بالغ الكعبة الحرام، وكل مملوك هو لي اليوم أو أملكه إلى ثلاثين سنة فهم أحرار لوجه الله تعالى، وكل ما جعلت لأمير المؤمنين ولعبد الله بن هارون أمير المؤمنين وكتبته وشرطته لهما، وحلفت عليه وسميت في كتابي هذا لازما لي الوفاء به ولا أضمر غيره، ولا أنوي إلا إياه، فإن أضمرت أو نويت غيره فهذه العهود والمواثيق والأيمان كلها لازمة لي واجبة علي، وقواد أمير المؤمنين وجنوده وأهل الآفاق والأمصار وعوام المسلمين براء من بيعتي وخلافتي وعهدي وولايتي، وهم في حل من خلعي وإخراجي، ومن ولايتي عليهم حتى أكون سوقة من السوق، وكرجل من عرض المسلمين، لا حق لي عليهم ولا ولاية ولا تبعة لي قبلهم، ولا بيعة لي في أعناقهم، وهم في حل من الأيمان التي أعطوني، براء من تبعتها ووزرها في الدنيا والآخرة.." (١)

"ما يقال عند النظر إلى الكعبة:

حدثنا جدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم عن طريف، عن حميد بن يعقوب، عن ابن المسيب قال: سمعت من عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– كلمة ما بقي أحد ممن سمعها منه غيري، سمعته يقول حين رأى البيت: اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام.

حدثني جدي قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام.

حدثني جدي قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج قال: حدثت عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية، ١/١٨٧

عن ابن عباس –رضي الله عنهما– يحدث عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: "ترفع الأيدي في سبعة مواطن: في بدء الصلاة، وإذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وعشية عرفة، وبجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت" .

وحدثني جدي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج قال: حدثت عن مكحول أنه قال: كان النبي –صلى الله عليه وسلم– إذا رأى البيت رفع يديه فقال: "اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة، وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا" ، ثم يقول الذي حدثني هذا الحديث وذلك حين دخل النبي –صلى الله عليه وسلم– مكة: ابن جريج هو القائل.

حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج قال: أخبرني غالب بن عبد الله، عن سعيد بن المسيب أنه كان إذا نظر إلى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام.." (١)

"قال أبو الوليد: فكان أهل مكة يدفنون موتاهم في جنبتي الوادي يمنة وشامة في الجاهلية وفي صدر الإسلام، ثم حول الناس جميعا قبورهم في الشعب الأيسر لما جاء من الرواية فيه، ولقول رسول الله –صلى الله عليه وسلم– "نعم الشعب، ونعم المقبرة" . ففيه اليوم قبور أهل مكة إلا آل عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وآل سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فهم يدفنون في المقبرة العليا بحائط خرمان.

ما جاء في مقبرة المهاجرين التي بالحصحاص ١ :

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: كان بمكة ناس قد دخلهم الإسلام ولم يستطيعوا الهجرة، فلما كان يوم بدر خرج بهم كرها فقتلوا فأنزل الله فيهم: ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا﴾ [النساء: ٩٧، ٩٨]، فكتب بذلك من كان بالمدينة إلى من كان بمكة ممن أسلم، فقال رجل من بني بكر، وكان مريضا: أخرجوني إلى الروح يريد المدينة، فخرجوا به، فلما بلغوا الحصحاص مات، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله﴾ [النساء: ١٠٠] إلى آخر الآية.

حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج قال: حدثت أن سعد بن أبي

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية، ٢٢٠/١

وقاص اشتكى خلاف رسول الله –صلى الله عليه وسلم،

---

١ انظر في مقبرة المهاجرين: الجامع اللطيف ص٣٠٦.." (١)

| "

٦٨ – أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود | حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله | ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له : بلغني | **أنك حدثت عن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل | المسجد قال : ' أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان | الرجيم ' قال : أقط ؟ قلت : نعم ، قال : فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ | مني سائر اليوم . |

". (٢)

| "

١١٤ – وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام | حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن | سلمة عن هلال بن يساف عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' إذا **| حدثت عني** حديثا فلا تزيدن علي ، خير الكلام – أو خير الأعمال – أربع إلا | القرآن : لا إله إلا الله ، والحمد لله ، وسبحان الله ، والله أكبر ' . | | قال : وقال منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن | جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال : ' لا يضرك بأيهن بدأت ' . |

١١٥ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي | وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا : حدثنا | أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا نصر بن حماد | أبو الحارث الوراق حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت سعيد بن | جبير يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' أول من يدعى إلى | الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء ' . |

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٥/٢

(٢) الدعوات الكبير، ٥٠/١

" (١) .

"(خ م ت حم) ، وعن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال :

" (كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يجلس بين ظهراني أصحابه (١) " ، فيجيء الغريب (٢) فلا يدري أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه ، فبنينا له دكانا (٣) من طين " فكان يجلس عليه (٤)) (٥) (وكنا نجلس بجنبتيه) (٦) (فبينما نحن ذات يوم عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) (٧) " (إذ أقبل رجل (٨) يمشي) (٩) (شديد بياض الثياب) (١٠) (كأن ثيابه لم يمسها دنس) (١١) (شديد سواد الشعر) (١٢) (أحسن الناس وجها ، وأطيب الناس ريحا) (١٣) (لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد) (١٤) (فسلم من طرف السماط (١٥)) (١٦) (فقال : السلام عليك يا محمد ، " فرد عليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – السلام ") (١٧) (قال : أدنو يا محمد ؟ قال : " ادنه " ، فما زال يقول : أدنو مرارا ، ويقول له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " ادن " ، حتى وضع يده على ركبتي رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) (١٨) فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه (١٩) (فقال : أخبرني ما الإسلام (٢٠) ؟ ، قال : " الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا (٢١)) (٢٢) أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (٢٣) (وأن تقيم الصلاة [المكتوبة] (٢٤) وتؤدي الزكاة [المفروضة] (٢٥) وتصوم رمضان) (٢٦) (وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا) (٢٧) (وتعتمر ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتم الوضوء) (٢٨) " (قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟) (٢٩) إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ (٣٠) (قال : " نعم " قال : صدقت ، فلما سمعنا قول الرجل : صدقت) (٣١) (عجبنا [منه] (٣٢) يسأله ويصدقه (٣٣)) (٣٤) (ثم قال : يا محمد ، أخبرني ما الإيمان ؟ ، قال : " الإيمان أن تؤمن بالله (٣٥) وملائكته (٣٦) وكتبه (٣٧) وبلقائه (٣٨) ورسله (٣٩) [والجنة والنار] (٤٠) وتؤمن بالبعث الآخر (٤١) وتؤمن بالبعث بعد الموت (٤٢)) (٤٣) (وتؤمن بالقدر كله) (٤٤) (خيره وشره (٤٥)) (٤٦) " (قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " نعم " ، قال : صدقت (٤٧)) (٤٨) (يا محمد ، أخبرني ما الإحسان (٤٩) ؟ ، قال : " الإحسان أن تعبد الله (٥٠) أن تعمل لله (٥١) أن تخشى الله (٥٢) كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك (٥٣) " قال :

---

(١) الدعوات الكبير، ١/٨٨

صدقت) (٥٤) (يا محمد ، أخبرني متى الساعة (٥٥) ؟ ، قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل (٥٦) في خمس (٥٧) لا يعلمهن إلا الله ، ثم تلا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ﴿ إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدري نفس بأي أرض تموت ، إن الله عليم خبير ﴾ (٥٨) ولكن سأخبرك عن أشراطها (٥٩)) (٦٠) (إذا رأيت الأمة تلد ربها (٦١)

---

(١) أي : في وسطهم ومعظمهم . عون المعبود – (ج ١٠ / ص ٢١٦)

(٢) أي : المسافر . عون المعبود – (ج ١٠ / ص ٢١٦)

(٣) قال في القاموس : الدكان : بناء يسطح أعلاه للمقعد . عون المعبود – (ج ١٠ / ص ٢١٦)

(٤) استنبط منه القرطبي استحباب جلوس العالم بمكان يختص به ، ويكون مرتفعا إذا احتاج لذلك لضرورة تعليم ونحوه .(فتح – ح٥٠)

(٥) (س) ٤٩٩١ ، (د) ٤٦٩٨

(٦) (د) ٤٦٩٨

(٧) (حم) ٣٦٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٨) أي : ملك في صورة رجل . (فتح – ح٥٠)

(٩) (خ) ٤٤٩٩

(١٠) (م) ٨ ، (ت) ٢٦١٠

(١١) (س) ٤٩٩١

(١٢) (م) ٨ ، (ت) ٢٦١٠

(١٣) (س) ٤٩٩١

(١٤) (م) ٨ ، (ت) ٢٦١٠

(١٥) أي : الجماعة ، يعني الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه . عون المعبود – (ج ١٠ / ص ٢١٦)

(١٦) (د) ٤٦٩٨

(١٧) (س) ٤٩٩١ ، (د) ٤٦٩٨

(١٨) (س) ٤٩٩١

(١٩) (م) ٨ ، (س) ٤٩٩٠

(٢٠) قدم السؤال عن الإيمان لأنه الأصل ، وثنى بالإسلام لأنه يظهر مصداق الدعوى ، وثلث بالإحسان لأنه متعلق بهما . وفي رواية عمارة بن القعقاع : بدأ بالإسلام لأنه بالأمر الظاهر وثنى بالإيمان لأنه بالأمر الباطن . ورجح هذا الطيبي لما فيه من الترقي . ولا شك أن القصة واحدة اختلف الرواة في تأديتها ، وليس في السياق ترتيب ، ويدل عليه رواية مطر الوراق فإنه بدأ بالإسلام وثنى بالإحسان وثلث بالإيمان ، فالحق أن الواقع أمر واحد ، والتقديم والتأخير وقع من الرواة . والله أعلم .(فتح - ح٥٠)

(٢١) قال النووي : يحتمل أن يكون المراد بالعبادة معرفة الله ، فيكون عطف الصلاة وغيرها عليها لإدخالها في الإسلام ، ويحتمل أن يكون المراد بالعبادة الطاعة مطلقا ، فيدخل فيه جميع الوظائف ، فعلى هذا يكون عطف الصلاة وغيرها من عطف الخاص على العام .

قلت : أما الاحتمال الأول فبعيد ؛ لأن المعرفة من متعلقات الإيمان ، وأما الإسلام فهو أعمال قولية وبدنية ، وقد عبر في حديث عمر هنا بقوله " أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله " فدل على أن المراد بالعبادة في حديث الباب : النطق بالشهادتين ، وبهذا تبين دفع الاحتمال الثاني . ولما عبر الراوي بالعبادة احتاج أن يوضحها بقوله " ولا تشرك به شيئا " ولم يحتج إليها في رواية عمر لاستلزامها ذلك . (فتح - ح٥٠)

(٢٢) (س) ٤٩٩١ ، (خ) ٥٠ ، (م) ٩

(٢٣) (م) ٨ ، (س) ٤٩٩٠

(٢٤) (م) ٩ ، (جة) ٦٤

(٢٥) (م) ٩ ، (جة) ٦٤

(٢٦) (خ) ٥٠ ، (م) ٩

(٢٧) (م) ٨ ، (س) ٤٩٩٠

(٢٨) (حب) ١٧٣ ، (خز) ١ ، انظر صحيح الترغيب والترهيب : ١٧٥ ، ١١٠١ ، وصححها الألباني في الإرواء تحت حديث : ٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في (حب) ١٧٣ : إسناده صحيح . وذكر (د) ٤٦٩٥ من هذه الثلاثة (الاغتسال من الجنابة) .

(٢٩) (حب) ١٧٣ ، (خز) ١

(٣٠) (س) ٤٩٩١

(٣١) (س) ٤٩٩١

(٣٢) (جة) ٦٣

(٣٣) قال القرطبي : إنما عجبوا من ذلك لأن ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف إلا من جهته ، وليس هذا السائل ممن عرف بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالسماع منه ، ثم هو يسأل سؤال عارف بما يسأل عنه لأنه يخبره بأنه صادق فيه ، فتعجبوا من ذلك تعجب المستبعد لذلك . والله أعلم .(فتح - ح٥٠)

(٣٤) (م) ٨ ، (س) ٤٩٩٠

(٣٥) قوله : (قال : الإيمان أن تؤمن بالله إلخ) دل الجواب أنه علم أنه سأله عن متعلقاته لا عن معنى لفظه ، وإلا لكان الجواب : الإيمان التصديق .

وقال الطيبي : هذا يوهم التكرار ، وليس كذلك ، فإن قوله أن تؤمن بالله متضمن معنى أن تعترف به ، ولهذا عداه بالباء ، أي : أن تصدق معترفا بكذا .

قلت : والتصديق أيضا يعدى بالباء فلا يحتاج إلى دعوى التضمين .

وقال الكرماني : ليس هو تعريفا للشيء بنفسه ، بل المراد من المحدود الإيمان الشرعي ، ومن الحد الإيمان اللغوي .

قلت : والذي يظهر أنه إنما أعاد لفظ الإيمان للاعتناء بشأنه تفخيما لأمره ، ومنه قوله تعالى (قل يحييها الذي أنشأها أول مرة) في جواب (من يحيي العظام وهي رميم) ، يعني أن قوله (أن تؤمن) ينحل منه الإيمان ، فكأنه قال : الإيمان الشرعي تصديق مخصوص ، وإلا لكان الجواب : الإيمان التصديق ، والإيمان بالله هو التصديق بوجوده وأنه متصف بصفات الكمال منزه عن صفات النقص .(فتح - ح٥٠)

(٣٦) الإيمان بالملائكة : هو التصديق بوجودهم وأنهم كما وصفهم الله تعالى (عباد مكرمون) ، وقدم الملائكة على الكتب والرسل نظرا للترتيب الواقع ؛ لأنه سبحانه وتعالى أرسل الملك بالكتاب إلى الرسول وليس فيه متمسك لمن فضل الملك على الرسول . (فتح - ح٥٠)

(٣٧) الإيمان بكتب الله : التصديق بأنها كلام الله ، وأن ما تضمنته حق . (فتح - ح٥٠)

(٣٨) قوله : (وبلقائه) كذا وقعت هنا بين الكتب والرسل ، وكذا لمسلم من الطريقين ، ولم تقع في بقية الروايات ، وقد قيل إنها مكررة لأنها داخلة في الإيمان بالبعث ، والحق أنها غير مكررة ، فقيل المراد

بالبعث القيام من القبور ، والمراد باللقاء ما بعد ذلك ، وقيل اللقاء يحصل بالانتقال من دار الدنيا ، والبعث بعد ذلك ، ويدل على هذا رواية مطر الوراق ، فإن فيها " وبالموت وبالبعث بعد الموت " ، وكذا في حديث أنس وابن عباس ، وقيل : المراد باللقاء رؤية الله ، ذكره الخطابي ، وتعقبه النووي بأن أحدا لا يقطع لنفسه برؤية الله ، فإنها مختصة بمن مات مؤمنا ، والمرء لا يدري بم يختم له ، فكيف يكون ذلك من شروط الإيمان ؟ وأجيب بأن المراد الإيمان بأن ذلك حق في نفس الأمر ، وهذا من الأدلة القوية لأهل السنة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة ، إذ جعلت من قواعد الإيمان . (فتح – ح٥٠)

(٣٩) الإيمان بالرسل : التصديق بأنهم صادقون فيما أخبروا به عن الله ، ودل الإجمال في الملائكة والكتب والرسل على الاكتفاء بذلك في الإيمان بهم من غير تفصيل ، إلا من ثبت تسميته فيجب الإيمان به على التعيين . وهذا الترتيب مطابق للآية (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) ومناسبة الترتيب المذكور وإن كانت الواو لا ترتب بل المراد من التقدم أن الخير والرحمة من الله ، ومن أعظم رحمته أن أنزل كتبه إلى عباده ، والمتلقي لذلك منهم الأنبياء ، والواسطة بين الله وبينهم الملائكة .(فتح – ح٥٠)

(٤٠) (حم) ١٨٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(٤١) أما البعث الآخر ، فقيل ذكر الآخر تأكيدا كقولهم أمس الذاهب ، وقيل : لأن البعث وقع مرتين : الأولى : الإخراج من العدم إلى الوجود ، أو من بطون الأمهات بعد النطفة والعلقة إلى الحياة الدنيا ، والثانية : البعث من بطون القبور إلى محل الاستقرار ، وأما اليوم الآخر فقيل له ذلك لأنه آخر أيام الدنيا أو آخر الأزمنة المحدودة ، والمراد بالإيمان به التصديق بما يقع فيه من الحساب والميزان والجنة والنار . (فتح – ح٥٠)

(٤٢) (حم) ١٨٤

(٤٣) (خ) ٥٠ ، (م) ٩

(٤٤) (م) ١٠ ، (س) ٤٩٩٠

(٤٥) القدر مصدر ، تقول : قدرت الشيء بتخفيف الدال وفتحها ، أقدره بالكسر والفتح ، قدرا وقدرا : إذا أحطت بمقداره . والمراد أن الله تعالى علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها ، ثم أوجد ما سبق في علمه أنه يوجد ، فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته ، هذا هو المعلوم من الدين بالبراهين القطعية ، وعليه كان السلف من الصحابة وخيار التابعين ، إلى **أن حدثت بدعة** القدر في أواخر زمن الصحابة . وقد حكى المصنفون في المقالات عن طوائف من القدرية إنكار كون الباريء عالما بشيء من أعمال العباد

قبل وقوعها منهم ، وإنما يعلمها بعد كونها .
قال القرطبي وغيره : قد انقرض هذا المذهب ، ولا نعرف أحدا ينسب إليه من المتأخرين . قال : والقدرية اليوم مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها ، وإنما خالفوا السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الاستقلال ، وهو مذهب باطل مع كونه أخف من المذهب الأول . وأما المتأخرون منهم فأنكروا تعلق الإرادة بأفعال العباد ، فرارا من تعلق القديم بالمحدث ، وهم مخصومون بما قال الشافعي : إن سلم القدري بالعلم خصم . يعني يقال له : أيجوز أن يقع في الوجود خلاف ما تضمنه العلم ؟ ، فإن منع وافق قول أهل السنة ، وإن أجاز لزمه نسبة الجهل ، تعالى الله عن ذلك .(فتح - ح٥٠)

(٤٦) (م) ٨ ، (ت) ٢٦١٠

(٤٧) ظاهر السياق يقتضي أن الإيمان لا يطلق إلا على من صدق بجميع ما ذكر ، وقد اكتفى الفقهاء بإطلاق الإيمان على من آمن بالله ورسوله ، ولا اختلاف ؛ لأن الإيمان برسول الله المراد به الإيمان بوجوده وبما جاء به عن ربه ، فيدخل جميع ما ذكر تحت ذلك . والله أعلم .(فتح - ح٥٠)

(٤٨) (س) ٤٩٩١ ، (حم) ٢٩٢٦

(٤٩) تقول : أحسنت كذا إذا أتقنته ، وأحسنت إلى فلان إذا أوصلت إليه النفع ، والأول هو المراد ، لأن المقصود إتقان العبادة . وقد يلحظ الثاني بأن المخلص مثلا محسن بإخلاصه إلى نفسه .(فتح - ح٥٠)

(٥٠) إحسان العبادة : الإخلاص فيها ، والخشوع وفراغ البال حال التلبس بها ، ومراقبة المعبود .(فتح - ح٥٠)

(٥١) (حم) ١٨٤ ، (حب) ١٧٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(٥٢) (م) ١٠

(٥٣) أشار في الجواب إلى حالتين : أرفعهما أن يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه يراه بعينه ، وهو قوله "كأنك تراه " أي : وهو يراك ، والثانية : أن يستحضر أن الحق مطلع عليه ، يرى كل ما يعمل ، وهو قوله " فإنه يراك " ، وهاتان الحالتان يثمرهما معرفة الله وخشيته .
وقال النووي : معناه أنك إنما تراعي الآداب المذكورة إذا كنت تراه ويراك ، لكونه يراك لا لكونك تراه ، فهو دائما يراك ، فأحسن عبادته وإن لم تره ، فتقدير الحديث : فإن لم تكن تراه فاستمر على إحسان العبادة فإنه يراك .(فتح - ح٥٠)

(٥٤) (خ) ٥٠ ، (م) ١٠

(٥٥) أي : متى تقوم الساعة ؟ ، والمراد يوم القيامة .(فتح – ح٥٠)

(٥٦) عدل عن قوله (لست بأعلم بها منك) إلى لفظ يشعر بالتعميم تعريضا للسامعين ، أي : أن كل مسئول وكل سائل فهو كذلك .

قال النووي : يستنبط منه أن العالم إذا سئل عما لا يعلم يصرح بأنه لا يعلمه ، ولا يكون في ذلك نقص من مرتبته ، بل يكون ذلك دليلا على مزيد ورعه . (فتح – ح٥٠)

(٥٧) أي : علم وقت الساعة داخل في جملة خمس ، كما في قوله تعالى (في تسع آيات) ، أي : اذهب إلى فرعون بهذه الآية في جملة تسع آيات . (فتح – ح٥٠)

(٥٨) [لقمان/٣٤]

(٥٩) أشراط الساعة : علاماتها ، ومنها ما يكون من قبيل المعتاد ، ومنها ما يكون خارقا للعادة . (فتح – ح٨٠)

(٦٠) (خ) ٥٠ ، (م) ١٠

(٦١) المراد بالرب : المالك أو السيد ، وقد اختلف العلماء قديما وحديثا في معنى ذلك ، وقد لخصتها بلا تداخل :

الأول : قال الخطابي : معناه اتساع الإسلام واستيلاء أهله على بلاد الشرك وسبي ذراريهم ، فإذا ملك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة ربها لأنه ولد سيدها ، قال النووي وغيره : إنه قول الأكثرين ، قلت : لكن في كونه المراد نظر ؛ لأن استيلاد الإماء كان موجودا حين المقالة ، والاستيلاء على بلاد الشرك وسبي ذراريهم واتخاذهم سراري وقع أكثره في صدر الإسلام ، وسياق الكلام يقتضي الإشارة إلى وقوع ما لم يقع مما سيقع قرب قيام الساعة ، الثاني : أن تبيع السادة أمهات أولادهم ، ويكثر ذلك ، فيتداول الملاك المستولدة حتى يشتريها ولدها ولا يشعر بذلك ، وعلى هذا فالذي يكون من الأشراط غلبة الجهل بتحريم بيع أمهات الأولاد ، أو الاستهانة بالأحكام الشرعية ، فإن قيل : هذه المسألة مختلف فيها فلا يصلح الحمل عليها ؛ لأنه لا جهل ولا استهانة عند القائل بالجواز ، قلنا : يصلح أن يحمل على صورة اتفاقية كبيعها في حال حملها ، فإنه حرام بالإجماع .

الثالث : أن يكثر العقوق في الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من الإهانة بالسب والضرب والاستخدام . فأطلق عليه ربها مجازا لذلك ، أو المراد بالرب المربي فيكون حقيقة ، وهذا أوجه الأوجه

عندي لعمومه ؛ ولأن المقام يدل على أن المراد حالة تكون مع كونها تدل على فساد الأحوال مستغربة . ومحصله الإشارة إلى أن الساعة يقرب قيامها عند انعكاس الأمور ، بحيث يصير المربى مربيا والسافل عاليا ، وهو مناسب لقوله في العلامة الأخرى : " أن تصير الحفاة ملوك الأرض " . (فتح – ح٥٠)." [١]

"(د) ، وعن أبي زميل قال :

سألت ابن عباس – رضي الله عنهما – فقلت : ما شيء أجده في صدري ؟ ، قال : ما هو ؟ ، قلت : والله ما أتكلم به ، فقال لي : أشيء من شك (١) ؟ ، فضحك (٢) وقال : ما نجا من ذلك أحد ، حتى أنزل الله – عز وجل – : ﴿ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب (٣) من قبلك ﴾ (٤) فقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئا فقل : ﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾ (٥) . (٦)

---

(١) أي : ما تجده في صدرك أهو شيء من شك . عون المعبود – (ج ١١ / ص ١٤٨)

(٢) أي : ابن عباس كما هو الظاهر . عون المعبود – (ج ١١ / ص ١٤٨)

(٣) أي : التوراة ، فإنه ثابت عندهم يخبرونك بصدقه ، قال صلى الله عليه وسلم : " لا أشك ولا أسأل "كذا في تفسير الجلالين ، وفي معالم التنزيل : قوله تعالى ﴿ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك ﴾ يعني القرآن ، فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك ، فيخبرونك أنك مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل ، قيل : هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ، والمراد به غيره على عادة العرب ، فإنهم يخاطبون الرجل ويريدون به غيره ، كقوله تعالى ﴿ يا أيها النبي اتق الله ﴾ خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وأراد به المؤمنين ، وقيل : كان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين مصدق ومكذب وشاك ، فهذا الخطاب مع أهل الشك ، ومعناه إن كنت يا أيها الإنسان في شك مما أنزلنا إليك من الهدى على لسان رسولنا محمد ، فاسأل الذين إلخ .

وقال الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى : وفي الصحيحين " إن الله تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به " . عون المعبود – (ج ١١ / ص ١٤٨)

(٤) [يونس/٩٤]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٨/١

(٥) [الحديد/٣]

(٦) (د) ٥١١٠." [(١)]

"(خ م) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" (إن الله تجاوز عن أمتي) (١) (ما وسوست به صدورها) (٢) **ما حدثت به** أنفسها (٣) (ما لم يتكلموا أو يعملوا به (٤) ") (٥)

---

(١) (خ) ٤٩٦٨

(٢) (خ) ٢٣٩١ ، (جة) ٢٠٤٤

(٣) (خ) ٤٩٦٨ ، (م) ١٢٧

(٤) احتج من قال : إذا طلق نفسه طلقت ، بأن من اعتقد الكفر بقلبه كفر ، ومن أصر على المعصية أثم ، وكذلك من راءى بعمله وأعجب ، وكذا من قذف مسلما بقلبه ، وكل ذلك من أعمال القلب دون اللسان ، وأجيب بأن العفو عن حديث النفس من فضائل هذه الأمة ، والمصر على الكفر ليس منهم ، وبأن المصر على المعصية الآثم من تقدم له عمل المعصية ، لا من لم يعمل معصية قط ، وأما الرياء والعجب وغير ذلك فكله متعلق بالأعمال . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٥ / ص ١٠٠)

(٥) (م) ١٢٧ ، (خ) ٦٢٨٧." [(٢)]

"(١٧) تطوعه - صلى الله عليه وسلم - بالصلاة قاعدا كتطوعه قائما

(م) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال :

حدثت (١) أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة (٢) " ، قال : فأتيته " فوجدته يصلي جالسا " ، فوضعت يدي على [رأسي] (٣) فقال : " ما لك يا عبد الله بن عمرو ؟ " ، قلت **: حدثت يا** رسول الله أنك قلت : " صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة ، وأنت تصلي قاعدا " ، قال : " أجل ، ولكني لست كأحد منكم (٤) " (٥)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١/٢٤٩

(٢) الجامع الصحيح لل سنن والمسانيد، ١/٢٦٢

(١) أي : حدثني الناس من الصحابة . عون المعبود - (ج ٢ / ص ٤٤٣)
(٢) قال النووي : معناه أن ثواب القاعد فيها نصف ثواب القائم ، فيتضمن صحتها ونقصان أجرها ، وهذا الحديث محمول على صلاة النفل قاعدا مع القدرة على القيام ، فهذا له نصف ثواب القائم ، وأما إذا صلى النفل قاعدا لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه ، بل يكون كثوابه قائما ، وأما الفرض فإن الصلاة قاعدا مع قدرته على القيام لا يصح ، فلا يكون فيه ثواب بل يأثم ، قال أصحابنا : وإن استحله كفر ، وجرت عليه أحكام المرتدين ، كما لو استحل الربا والزنا أو غيره من المحرمات الشائعة التحريم ، وإن صلى الفرض قاعدا لعجزه عن القيام ، أو مضطجعا لعجزه عن القيام والقعود ، فثوابه كثوابه قائما لا ينقص باتفاق أصحابنا ، فيتعين حمل الحديث في تنصيف الثواب على من صلى النفل قاعدا مع قدرته على القيام ، هذا تفصيل مذهبنا وبه قال الجمهور في تفسير هذا الحديث ، وحكاه القاضي عياض عن جماعة ، منهم الثوري وابن الماجشون ، وحمله بعضهم على من له عذر يرخص في القعود في الفرض والنفل ويمكنه القيام بمشقة . عون المعبود - (ج ٢ / ص ٤٤٣)
(٣) أي : بالتعجب ، وفي رواية مسلم : " فوضعت يدي على رأسه " قال علي القاري : أي : ليتوجه إليه ، وكأنه كان هناك مانع من أن يحضر بين يديه ، ومثل هذا لا يسمي خلاف الأدب عند طائفة العرب ، لعدم تكلفهم وكمال تألفهم . عون المعبود - (ج ٢ / ص ٤٤٣)
(٤) قال النووي : هو عند أصحابنا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلت نافلته قاعدا مع القدرة على القيام كنافلته قائما تشريفا له ، كما خص بأشياء معروفة في كتب أصحابنا وغيرهم . عون المعبود - (ج ٢ / ص ٤٤٣)
(٥) (م) ٧٣٥ ، (د) ٩٥٠
(٦) (الوصال) : تتابع الصوم من غير إفطار بالليل ، قال الخطابي : الوصال من خصائص ما أبيح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو محظور على أمته ، ويشبه أن يكون المعنى في ذلك ما يتخوف على الصائم من الضعف وسقوط القوة ، فيعجزوا عن الصيام المفروض وعن سائر الطاعات ، أو يملوها إذا نالتهم المشقة ، فيكون سببا لترك الفريضة . عون المعبود - (ج ٥ / ص ٢٣٨)." [1]

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٤٧٨/١

"(التمهيد) ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال :

" وقف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعرفات وقد كادت الشمس أن تئوب (١) فقال : يا بلال ، أنصت لي الناس (٢) " ، فقام بلال فقال : أنصتوا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فنصت الناس ، فقال : " معاشر الناس ، أتاني جبريل آنفا (٣) فأقراني من ربي السلام وقال : إن الله غفر لأهل عرفات وأهل المشعر (٤) وضمن عنهم التبعات (٥) " ، فقام عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – فقال : يا رسول الله هذا لنا خاص ؟ ، فقال : " هذا لكم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة " ، فقال عمر : كثر خير الله وطاب . (٦)

---

(١) أي : تغيب .

(٢) أي : مرهم بالسكوت للاستماع ، وقد ذكر علي بن المديني أنه قال لابن عيينة : أخبرني معتمر بن سليمان عن كهمس عن مطرف قال : الإنصات من العينين فقال له ابن عيينة : وما ندري كيف ذلك ؟ ، قال : **إذا حدثت رجلا** فلم ينظر إليك لم يكن منصتا ، وهذا محمول على الغالب . والله أعلم . فتح الباري لابن حجر – (ج ١ / ص ١٩٣)

(٣) أي : قبل قليل .

(٤) سمي المشعر لأنه معلم للعبادة والحرام ، لأنه من الحرم ، أو لحرمته . (فتح الباري) – (ج ٥ / ص ٣٥٢)

(٥) التبعات : حقوق العباد بعضهم من بعض .

(٦) صحيح الترغيب والترهيب : ١١٥١." (١)

"(خ م) ، وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

" (إن الله تجاوز عن أمتي) (١) (ما وسوست به صدورها) (٢) (**ما حدثت به** أنفسها (٣) (ما لم يتكلموا أو يعملوا به (٤) ") (٥)

---

(١) (خ) ٤٩٦٨

(٢) (خ) ٢٣٩١ ، (جة) ٢٠٤٤

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٧٥٩/٢

(٣) (خ) ٤٩٦٨ ، (م) ١٢٧

(٤) احتج من قال : إذا طلق نفسه طلقت ، بأن من اعتقد الكفر بقلبه كفر ، ومن أصر على المعصية أثم ، وكذلك من راءى بعمله وأعجب ، وكذا من قذف مسلما بقلبه ، وكل ذلك من أعمال القلب دون اللسان ، وأجيب بأن العفو عن حديث النفس من فضائل هذه الأمة ، والمصر على الكفر ليس منهم ، وبأن المصر على المعصية الآثم من تقدم له عمل المعصية ، لا من لم يعمل معصية قط ، وأما الرياء والعجب وغير ذلك فكله متعلق بالأعمال . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٥ / ص ١٠٠)

(٥) (م) ١٢٧ ، (خ) ٦٢٨٧." [1]

"(خ م حم) ، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

(إنكم تقولون : إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) (١) (والله الموعد (٢)) (٣) (وتقولون : ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهذه الأحاديث ؟ ، وما بال الأنصار لا يحدثون بهذه الأحاديث ؟) (٤) (تقولون : أكثرت ، فلو **حدثتكم** بكل ما سمعت من النبي - صلى الله عليه وسلم - لرميتموني بالقشع (٥) وما ناظرتموني) (٦) (حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعاءين (٧) فأما أحدهما فبثثته (٨) وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم (٩)) (١٠) (ولولا آيتان في كتاب الله **ما حدثت حديثا** ، ثم يتلو : ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾ (١١) ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ (١٢) وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق (١٣) بالأسواق وإن إخواني من الأنصار) (١٤) (كانت تشغلهم أرضوهم والقيام عليها) (١٥) (وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة) (١٦) (معتكفا) (١٧) (لا آكل الخمير (١٨) ولا ألبس الحبير (١٩) ولا يخدمني فلان ولا فلانة) (٢٠) (أخدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) (٢١) (على ملء بطني ، فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا) (٢٢) (وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبى طالب - رضي الله عنه - ، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته ، حتى إن كان ليخرج إلينا العكة (٢٣) التي ليس فيها شيء ، فنشقها فنلعق ما فيها) (٢٤) (والله الذي لا إله إلا هو ، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع ، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع) (٢٥) (و إن كنت لأستقرئ الرجل

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٣/٢١١

الآية (٢٦) هي معي كي ينقلب بي فيطعمني) (٢٧) (ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمر أبو بكر – رضي الله عنه – ، فسألته عن آية من كتاب الله – عز وجل – ، ما سألته إلا ليستتبعني (٢٨) فمر ولم يفعل ، ثم مر بي عمر – رضي الله عنه – ، فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، " ثم مر بي أبو القاسم – صلى الله عليه وسلم – ، فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ، ثم قال : يا أبا هر " ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : " الحق " ، فمضى وتبعته ، " فانطلق بي إلى رحله ، فدخل فاستأذن ، فأذن لي ، فدخل فوجد لبنا في قدح ، فقال : من أين هذا اللبن ؟ " ، قالوا : أهداه لك فلان أو فلانة ، قال : " يا أبا هر " ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : الحق إلى أهل الصفة ادعهم لي " قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يأوون إلى أهل ول ا مال ولا على أحد ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم ، وأصاب منها وأشركهم فيها " ، قال : وأحزنني ذلك فقلت : وما هذا اللبن في أهل الصفة ؟ ، وكنت أرجو أن أصيب من اللبن شربة أتقوى بها بقية يومي وليلتي ، فإذا جاء القوم أمرني فكنت أنا الذي أعطيهم) (٢٩) (فقلت : ما يبقى لي من هذا اللبن ؟) (٣٠) (ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله – صلى الله عليه وسلم – بد ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا فاستأذنوا ، فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من البيت ، ثم قال : " يا أبا هر " ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : " خذ فأعطهم " ، قال : فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل ، فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل ، فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح ، فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح ، حتى انتهيت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وقد روي القوم كلهم) (٣١) (فدفعت القدح إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) (٣٢) (" فأخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضلة ، ثم رفع رأسه فنظر إلي وتبسم فقال : أبا هر " ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : " بقيت أنا وأنت " ، فقلت : صدقت يا رسول الله ، قال : " فاقعد فاشرب " قال : فقعدت فشربت ، فقال : " اشرب " ، فعدت فشربت) (٣٣) (ثم قال : " عد يا أبا هر " فعدت فشربت حتى استوى بطني (٣٤) فصار كالقدح (٣٥) ") (٣٦) (فما زال يقول اشرب " حتى قلت : لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا) (٣٧) (قال : " ناولني القدح ") (٣٨) (فأعطيته القدح ، " فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ") (٣٩) (قال : فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري ، وقلت له : فولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر ، والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك ، قال عمر : والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم) (٤٠) (قال أبو هريرة : يقول الناس : أكثر أبو هريرة (٤١) فلقيت رجلا

فقلت : بأي سورة قرأ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – البارحة في العتمة (٤٢) ؟ ، فقال : لا أدري ، قلت ألم تشهدها ؟ ، قال : بلى ، قلت : ولكني أدري ، " قرأ سورة كذا وكذا ") (٤٣) (وقلت للنبي – صلى الله عليه وسلم – : " يا رسول الله ، إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " ابسط رداءك " ، فبسطته ، " فغرف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بيديه (٤٤) ثم قال : ضمه " ، فضممته) (٤٥) (فوالله ما نسيت شيئا سمعته من رسول الله – صلى الله عليه وسلم –) (٤٦) (إلى يومي هذا (٤٧)) (٤٨) "

---

(١) (خ) ١٩٤٢

(٢) فيه حذف تقديره : وعند الله الموعد ، لأن الموعد إما مصدر وإما ظرف زمان أو ظرف مكان ، وكل ذلك لا يخبر به عن الله تعالى ، ومراده أن الله تعالى يحاسبني إن تعمدت كذبا ، ويحاسب من ظن بي ظن السوء . فتح الباري(ج٧ ص٢٠٨)

(٣) (خ) ٢٢٢٣ ، (م) ٢٤٩٢

(٤) (خ) ١٩٤٢

(٥) القشع : جمع قشعة ، وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر : أي يقلع . النهاية في غريب الأثر – (ج ٤ / ص ١٠٣)

(٦) (حم) ١٠٩٧٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(٧) أي : نوعين من العلم . فتح الباري لابن حجر – (ح١٢٠)

(٨) أي : أذعته ونشرته ، زاد الإسماعيلي : في الناس .

(٩) كنى بذلك عن القتل ، أي : قطع أهل الجور رأسه إذا سمعوا عيبه لفعلهم وتضليله لسعيهم ، ويؤيد ذلك أن الأحاديث المكتوبة لو كانت من الأحكام الشرعية ما وسعه كتمانها لما ذكره في الحديث الأول من الآية الدالة على ذم من كتم العلم ، ويحتمل أن يكون أراد مع الصنف المذكور ما يتعلق بأشراط الساعة وتغير الأحوال والملاحم في آخر الزمان ، فينكر ذلك من لم يألفه ، ويعترض عليه من لا شعور له به . فتح الباري لابن حجر – (ح١٢٠)

(١٠) (خ) ١٢٠

(١١) [البقرة/١٥٩]

(١٢) [البقرة/١٧٤]

(١٣) (الصفق) : ضرب اليد على اليد ، وجرت به عادتهم عند عقد البيع .

(١٤) (خ) ١١٨ ، (م) ٢٤٩٢

(١٥) (حم) ٧٦٩١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(١٦) (خ) ١٩٤٢

(١٧) (حم) ٧٦٩١

(١٨) أي : الخبز المخمر .

(١٩) الحبير من البرد : ما كان موشى مخططا ، يقال : برد حبير وبرد حبرة ، بوزن عنبة ، على الوصف والإضافة .

فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٨)

(٢٠) (خ) ٣٥٠٥

(٢١) (م) ٢٤٩٢

(٢٢) (خ) ١٩٤٢ ، (م) ٢٤٩٢

(٢٣) (العكة) : ظرف السمن . فتح الباري لابن حجر - (ج ١١ / ص ٨)

(٢٤) (خ) ٣٥٠٥

(٢٥) (خ) ٦٠٨٧ ، (حم) ١٠٦٩٠

(٢٦) أي : أسأله أن يقرأ علي آية معينة من القرآن على طريق الاستفادة . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٥ / ص ٢٤٥)

(٢٧) (خ) ٣٥٠٥

(٢٨) أي : يطلب مني أن أتبعه ليطعمني . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٨ / ص ٢٧٢)

(٢٩) (خ) ٦٠٨٧ ، (حم) ١٠٦٩٠

(٣٠) (حم) ١٠٦٩٠

(٣١) (خ) ٦٠٨٧

(٣٢) (حم) ١٠٦٩٠

(٣٣) (خ) ٦٠٨٧

(٣٤) أي : استقام من امتلائه من اللبن . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٥ / ص ٢٤٥)
(٣٥) هو السهم الذي لا ريش له . فتح الباري لابن حجر - (ج ١٥ / ص ٢٤٥)
(٣٦) (خ) ٥٠٦٠
(٣٧) (خ) ٦٠٨٧ ، (حم) ١٠٦٩٠
(٣٨) (حم) ١٠٦٩٠
(٣٩) (خ) ٦٠٨٧
(٤٠) (خ) ٥٠٦٠
(٤١) أي من الحديث عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – .فتح الباري
(٤٢) العتمة : العتمة وهي الظلمة قال النووي : معناه أن الأعراب يسمونها العتمة لكونهم يعتمون بحلاب الإبل ، أي : يؤخرونه إلى شدة الظلام ، وإنما اسمها في كتاب الله العشاء ، فينبغي لكم أن تسموها العشاء ، وقد جاء في الأحاديث الصحيحة تسميتها بالعتمة والجواب : إن استعمل لبيان الجواز ، والنهي عن العتمة للتنزيه . عون المعبود - (ج ١١ / ص ٢١)
(٤٣) (خ) ١١٦٥ ، (حم) ١٠٧٣٣
(٤٤) لم يذكر المغروف منه ، وكأنها كانت إشارة محضة . فتح الباري لابن حجر - (ح١١٩)
(٤٥) (خ) ١١٩
(٤٦) (حم) ٧٦٩١
(٤٧) فيه الحث على حفظ العلم ، وفيه أن التقلل من الدنيا أمكن لحفظه ،
وفيه جواز إخبار المرء بما فيه من فضيلة إذ اضطر إلى ذلك وأمن من الإعجاب .فتح الباري (ح١١٩)
(٤٨) (خ) ٢٢٢٣." (١)

"(خ ت حم) ، وعن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم : –

" (اللهم بارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ") (١) (فقال رجل : وفي عراقنا يا رسول الله ؟) (٢) وفي نجدنا يا رسول الله (٣) ؟ ، وفي مشرقنا يا رسول الله (٤) ؟ (فقال : " اللهم بارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ") (٥) (فقال الرجل : وفي عراقنا يا رسول الله ؟) (٦) (فقال : " اللهم بارك لنا في

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٧٦٩/٤

شامنا ، وبارك لنا في يمننا ") (٧) (فقال الرجل : وفي عراقنا يا رسول الله ؟) (٨) (قال : " هناك الزلازل (٩) والفتن (١٠)) (١١) (ومن هنالك يطلع قرن الشيطان (١٢)) (١٣) " (١٤)

---

(١) (ت) ٢٢٦٨ ، (خ) ٩٩٠

(٢) يعقوب الفسوي في " المعرفة " (٢ / ٧٤٦ – ٧٤٨) ، والمخلص في " الفوائد المنتقاة " (٧ / ٢ – ٣) ، والجرجاني في " الفوائد " (١٦٤ / ٢) ، وأبو نعيم في " الحلية " (٦ / ١٣٣) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١ / ١٢٠) ، وصححها الألباني في الصحيحة : ٢٢٤٦ ، وفي كتاب فضائل الشام ح٨ ، وصحيح الترغيب والترهيب : ١٢٠٤

(٣) (خ) ٩٩٠

(٤) (حم) ٥٦٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن ، قال الألباني في الصحيحة ٢٢٤٦ : والمعنى واحد .

(٥) (ت) ٢٢٦٨ ، (خ) ٩٩٠

(٦) الفسوي في " المعرفة " (٢ / ٧٤٦ – ٧٤٨)

(٧) (خ) ٦٦٨١

(٨) الفسوي في " المعرفة " (٢ / ٧٤٦ – ٧٤٨)

(٩) أي : الزلازل الحسية أو المعنوية ، وهي تزلزل القلوب واضطراب أهلها .تحفة الأحوذي – (ج ٦ / ص ٥٤)

(١٠) أي : البليات والمحن الموجبة لضعف الدين وقلة الديانة ، فلا يناسبه دعوة البركة له ،
وقال المهلب : إنما ترك – صلى الله عليه وسلم – الدعاء لأهل المشرق ليضعفوا عن الشر الذي هو موضوع في جهتهم ، لاستيلاء الشيطان بالفتن . تحفة الأحوذي – (ج ٦ / ص ٥٤)

(١١) (خ) ٩٩٠

(١٢) أي : يخرج حزبه وأهل وقته وزمانه وأعوانه ، وقيل : يحتمل أن يريد بالقرن قوة الشيطان وما يستعين به على الإضلال ، وكان أهل المشرق يومئذ أهل كفر ، فأخبر – صلى الله عليه وسلم – أن الفتنة تكون من تلك الناحية ، فكان كما أخبر ، وأول الفتن كان من قبل المشرق ، فكان ذلك سببا للفرقة بين المسلمين ، وذلك مما يحبه الشيطان ويفرح به ، وكذلك البدع نشأت من تلك الجهة –كذا في فتح الباري ، وقال

العيني : إنما أشار – صلى الله عليه وسلم – إلى المشرق لأن **به حدثت وقعة** صفين ، ثم ظهور الخوارج في أرض نجد والعراق وما ورائها من المشرق ، وكانت الفتنة الكبرى التي كانت مفتاح فساد ذات البين قتل عثمان – رضي الله عنه – ، وكان – صلى الله عليه وسلم – يحذر من ذلك ، ويعلم به قبل وقوعه ، وذلك من دلالات نبوته – صلى الله عليه وسلم – . تحفة الأحوذي – (ج ٩ / ص ٤٠٣)

(١٣) (حم) ٥٦٤٢ ، (خ) ٩٩٠

(١٤) قال الألباني في الصحيحة : ٢٢٤٦ : وإنما أفضت في تخريج هذا الحديث الصحيح وذكر طرقه وبعض ألفاظه ، لأن بعض المبتدعة المحاربين للسنة والمنحرفين عن التوحيد يطعنون في الإمام محمد بن عبد الوهاب مجدد دعوة التوحيد في الجزيرة العربية ، ويحملون الحديث عليه باعتباره من بلاد (نجد) المعروفة اليوم بهذا الاسم ، وجهلوا أو تجاهلوا أنها ليست هي المقصودة بهذا الحديث ، وإنما هي (العراق) كما دل عليه أكثر طرق الحديث ، وبذلك قال العلماء قديما كالإمام الخطابي ، وابن حجر العسقلاني وغيرهم ، وجهلوا أيضا أن كون الرجل من بعض البلاد المذمومة لا يستلزم أنه هو مذموم أيضا إذا كان صالحا في نفسه ، والعكس بالعكس ، فكم في مكة والمدينة والشام من فاسق وفاجر ، وفي العراق من عالم وصالح ، وما أحكم قول سلمان الفارسي لأبي الدرداء حينما دعاه أن يهاجر من العراق إلى الشام : أما بعد ، فإن الأرض لا تقدس أحدا ، و إنما يقدس الإنسان عمله ، وفي مقابل أولئك المبتدعة من أنكر هذا الحديث وحكم عليه بالوضع لما فيه من ذم العراق ، كما فعل الأستاذ صلاح الدين المنجد في مقدمته على " فضائل الشام ودمشق " ، ورددت عليه في تخريجي لأحاديثه ، وأثبت أن الحديث من معجزاته – صلى الله عليه وسلم – العلمية ، فانظر الحديث الثامن منه . أ . هـ." (١)

" بالحج خالصا ، فقال : دعنا قد أخبرناك فدعنا عنك ، قلت : له تخبر أهل العراق ؟ فقال : لولا أني سمعت أبا هريرة يقول : لولا آية في كتاب الله **ما حدثت بشيء** ! (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى) ! فلولا ذلك **ما حدثت بشيء** .

حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : سمعت أبا المليح قال : مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة ، فلما بلغ موته ميمون قال : ما خلف بعده مثله .

حدثنا أحمد بن حنبل قال سفيان : مات عطاء سنة خمس عشرة .

وسمعت يحيى بن معين يقول : مات عطاء سنة سبع عشرة ومائة .

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ٤/١٠٦١

حدثنا الحسن بن حماد قال : سمعت شيخا يذكر أن عطاء مات سنة خمس عشرة ومائة .

٢٣٩ – حدثنا موسى بن إسماعيل قال : نا أبان بن يزيد قال : نا الحجاج عن عطاء أنه أدرك سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخضبون بالصفرة .

" (١)

" (٦٧ – وهيب بن الورد :) كان اسمه عبد الوهاب فصغر .

سمعت يحيى بن معين يقول : ' وهيب بن الورد ثقة ، وكان متحلي وهو (أخو) عبد الجبار بن الورد ' .

٣٤٠ – حدثنا أبو معاوية الغلابي ، قال : **حدثت** ، عن سفيان بن عيينة ، قال : قال وهيب بن الورد : بينا أنا أمشي في السوق أخذ آخذ بمنكبي وقال : يا وهيب خف الله في قدرته عليك واستحي من الله في قربه منك ، فالتفت فما رأيت أحدا .

٣٤١ – حدثنا الغلابي ، قال : نا رجل من قرن ، قال : قال عمر بن

" (٢)

"

٣٧٣ – حدثنا عطاء قال يحيى : وكان في **كتابه حدثت** ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وقال عطاء : عن ابن عباس ، قلت ليحيى : تراه حديث مسلم البطين قال : ' نعم ' قال يحيى : كان ابن جريج يقرأه علينا من كتاب يخرجه قد قرأه قبل ذلك على الناس زمانا وعرضه .

٣٧٤ – حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل الغلابي قال : نا عبد الوهاب قال أتاني ابن جريج يعزيني على بعض أهلي بمكة فقال لي : إنه من يسل إيمانا واحتسابا سلا سلو البهائم .

٣٧٥ – حدثنا يحيى بن معين قال : نا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال : حدثني ابن أبي مليكة أن أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي (٣٦ / ٣٧) (بكر ، والقاسم بن محمد بن أبي) بكر أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن

---

(١) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ص/٢٨٦

(٢) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ص/٣٤٨

". (١)

" جريج فيما كتب وزعم علي ، عن يحيى قال : سمعته ذكر حديث سفيان عن مجاهد بن رومي سمع عطاء - - - - - أسلم بمكة .

قال يحيى : قال لي سفيان : **أو حدثت عن** سفيان أنه قال : سألني ابن جريج عن هذا الحديث ، قال يحيى : فأراه رواه عنه أو كما قال .

زعم علي أنه سأل يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني قال : ضعيف - قلت ليحيى : إنه يقول : أخبرني ، قال : لا شيء كله ضعيف ، إنما هو كتاب دفعه إليه .

وزعم علي قال يحيى بن سعيد العلاء الذي روي عنه ابن جريج كان الحسن يقاد معه دوابه أراه العلاء بن - - - العباس .

". (٢)

" قابلين إذ ثار وهو يقول وأهلاه وأأهلاه فنزلنا وظننا أن عارضا عرض له فقلنا له فقال إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد فيزوجني الله تبارك وتعالى الحور العين فلما طالت علي **الشهادة حدثت نفسي** في سفري هذا إن أنا رجعت تزوجت فأتى آت فقيل لي في منامي أنت القائل إن رجعت تزوجت قم قد زوجك الله اليء فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة فيها عشر جوار في يد كل واحدة صنعة تصنعها لم أر مثلهن في الحسن والجمال قلت فيكن العيناء قلن لا نحن من خدمها وهي أمامك فانطلقت فإذا أنا بروضة ق ٧ أ أعشب من الأول وأحسن فيها عشرون جارية في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال قلت فيكن العيناء قلن لا نحن من خدمها وهي أمامك فمضيت فإذا أنا بروضة أخرى أعشب من الأولى والثانية وأحسن فيها أربعون جارية في يد كل جارية صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال قلت فيكن العيناء قلن لا نحن من خدمها وهي أمامك فإذا أنا بياقوتة مجوفة فيها سرير عليه امرأة قد فضل جنباها السرير فقلت أنت العيناء قالت نعم فذهبت لأضع يدي عليها قالت مه إن فيك شيئا من الروح بعد ولكن فطورك عندنا الليلة قال

---

(١) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ص/٣٦٤

(٢) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ص/٣٦٦

فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد يا خيل الله اركبي قال فجعلت أنظر إلى الرجل وأنظر إلى الشمس ونحن في مصاف العدو وأذكر حديثه فما أدري أيهما رأسه ندر أول أو الشمس سقطت أول قال فقال أنس رحمه الله

٢٦ – ق ٧ ب حدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك في قوله حور عين الواقعة ٢٢ قال الحور البيض و العين قال عظام الأعين ." (١)

" ٥٨٢ – حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمار الدهني عن أبي شعبة قال جاء أبا ذر رجل من قومه فعرض عليه فقال لنا أحمرة ننتقل عليها وأعنز نحلبها ومحررة تخدمنا وفضل عباءة من كسوتنا إني أخاف أن أحاسب بالفضل

٥٨٣ – حدثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت عن أنس قال قيل لعيسى عليه السلام لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك قال أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئا يشغلني به

٥٨٤ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم فبنوا له دارا ثم باعها بربح أربعة آلاف قال فقلت يا أبت لو إنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم فقال يا بني لم تقول لي هذا فوالله ما فرحت بها حين أصبتها **ولا حدثت نفسي** أن أرجع فأصيب مثلها

٥٨٥١٦١٦ ١٦ – حدثنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود قال كان عطاء أبي وائل ألفين فإذا خرج أمسك ما يكفيه سنة وتصدق بما سوى ذلك ." (٢)

" ٩٢٤ – حدثنا محمد بن عبيد عن محرز عن مكحول قال قال رسول الله من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عشر مرات غفرت له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر

٩٢٥ – حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن حراش **قال حدثت أن** عليا كان يقول ما من كلمات أحب إلى الله من أن يقول لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك اللهم لا أشرك بك شيئا اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

٩٢٦ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبدالله إن من أحب الكلام إلى الله عز و جل أن يقول الرجل سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك

---

(١) الزهد لهناد، ٥٩/١

(٢) الزهد لهناد، ٣٢٢/١

ولا إله غيرك رب إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال فإن من أكبر الذنب عندالله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك

٩٢٧ – حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن حذيفة قال لو أنه لم يمس الله عز و جل خلق يعصون لم يعصوه فيما مضى لخلق خلقا يعصون فيغفر لهم يوم القيامة ." (١)

"٥٩– حدثنا أفلح بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن كعب القرظي ، وذكر قول الناس فيمن يطلب الدنيا ويعجب ، فقال : إنما يغيظني أنه يذكر عندهم أهل الصلاح فيمدحونه ويكرمونه ، ويذكر عندهم من إنما هو صاحب آخرة يطلبها ويعمل لها فلا يذكر ذلك منه ، فلو كان غير أهل الخير الذين يقولون هذا . ثم أنشأ يحدث فقال : **حدثت** ، عن مالك بن أنس بن حدثان – قال محمد : وكان حفظ عن أبي ذر – أنه سمع أبا ذر يحدث ، أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فطلع رجل من أشراف الناس ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ، كيف رأيك في هذا ؟ فقال : الله ورسوله أعلم ، قال : صدقت ، وليس عن هذا سألتك ، فقلت : من أشراف الناس ، فطلع آخر من أهل الصفة من مساكين الناس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أي أبا ذر ، كيف رأيك في هذا ؟ ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : صدقت ، وليس عن هذا سألتك . فذكر أنه ممن لا يدعى ، ولا يفتقد منه مشهد ، ولا مغيب ، نحو ذا ، فلما قاما قال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا خير من طلاع الأرض من مثل هذا.." (٢)
"

حدثنا عبد الله حدثنا ابي قال عبد الرحن بن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله عز وجل فيه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن شمر ابن عكية عن اشياخه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح بن يزيد حدثني ابو الجراح عن رجل من اصحابهم يقال له خازم ان النبي صلى الله

---

(١) الزهد لهناد، ٢/٤٦٣

(٢) الزهد للمعافي، ص/٤٥

عليه وسلم نزل عليه جبرئيل عليه السلام وعنده رجل يبكي فقال من هذا قال فلان قال جبريل انا نزن اعمال بني ادم كلها الا البكاء فان الله عز وجل يطفيء بالدمعة بحورا من نار جهنم

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا اراهيم بن حبلة حدثنا رباح **قال حدثت ان** النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام لم تأتني الا وأنت صار بين عينيك قال انى لم اضحك منذ خلقت النار

وحدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا حمزة الزيات عن حمران بن أعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ﴿ إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ﴾ فصعق

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا ابو عميس عن ابي طلحة الاسدي قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع ووافقه زائدة حدثنا الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انظر ارفع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قال قلت هذا قال انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قال

". (١)

"سعيد بن جبير قال كان ادم عليه السلام في الجنة الا مقدارما بين الظهر والعصر حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا يزيد انبأنا هشام بن حسان عن الحسن قال كان ادم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة اجله بين عينيه وامله خلف ظهره فلما اصاب الخطيئة فحول فجعل امله بين عينيه واجله خلف ظهره حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح **قال حدثت عن** شعيب الجبائي قال كانت الشجرة التي نهى الله عز وجل عنها ادم وزوجته عليه السلام شبه البر تسمي الدعة وكان لباسها النور حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تبارك وتعالى ادم عليه السلام تركه فجعل ابليس يطوف به وينظر اليه فلما راه اجوف قال ظفرت به خلق لا يتمالك حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا الحسن عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادم عليه السلام كان رجلا طوالا كانه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فاخذت برأسه

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٢٧

شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسليني قالت لست مرسلتك قال فناداه ربه عز وجل امتي تفر قال اي رب لا استحييك قال فناداه وان المؤمن يستحي ربه عز وجل من الذنب اذا وقع به ثم يعلم بحمد الله اين المخرد يعلم ان المخرج في الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل زهد لقمان عليه السلام

حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا حكام الرازي عن سعيد الزبيدي عن مجاهد قال كان لقمان الحكيم عليه السلام عبد احبشيا فليظ الشفتين مصفح القدمين فاض على بني اسرائيل حدثنا عبد الله حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل عن

---

(١) ".

"من كان له جار يعمل بالماصي فلم ينهه فهو شريكه حدثنا عبد الله حدثنا ابي اخبرا موسى بن داود سمعتمالك بن انس **قال حدثت ان** نفرا من بني اسرائيل يصومون النهار فاذا كان الليل ووضع الطعام جعلوا ذلك نوائب بينهم يقوم رجل منهم فيقول لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فى رقدوا كثيرا حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكي اخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن علي السلمي اخبرني اشرس بن الحسن عن وهب بن منبه قال قال اراه ارميا يا رب اخترث عبدك داود عليه السلام فبنى لك مسجدا وكان من شأنه وشأنه حتى اذا كان مقل العروس سلط عليه من حزبه قال فقيل له أرايت لو قيل لك صرصرة من الشمس اوكل مكيا لامن الريح او رديوم غد او قيل لك هل تدري كم للسماء من باب وكم لله عز وجل من خزانة او كم في البحر من ينبوع او اترك البحر يخاصم اليك البر فقال لك البحر كثرت في امواجي وكثرت ينابيعي وقد اردت ان اميل على البر وقال لك البر كثرت في اشجاري وكثرت في جبالي وكثرت في وحوشي وكثرت في انهاري وقد اردت ان اميل على الحر لايهما كنت تقضي حدثنا عبد الله قال سمعت موسى الطرطوسي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول دخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهبة حمراء قال على فبلغ احمد ابن حنبل قول بشر فقال الحمد لله الذي ارضى بشرا بما صنعنا حدثنا عبد الله حدثنا ابي اخبرنا شجاع بن الوليد عن ليث عن عذار عن محمد بن جحادة قال قال لقمان يأتي على الناس زمان لا تقرفيه عين حكيم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا مسكين بن كبير انبأنا سفيان عمن اخبره ان لقمان الحكيم قال لابنه اي بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فاجعل سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ولا اراك ناجيا

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٤٨

". (١)

"أم علي لفضيل قوته لكل انسان قرصين فكان يأخذ واحدا ويتصدق بالاخر حتى اذا كاد ان يصيبه الخواد او اصابه بعض ذلك قال فضيل فما رجع يريد ما ذهب عندما اصابه من الجوع حتى اعتممنا حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ابن عبد العزيز قال سمعت يحيى بن حسان قال ربما رأيت فضيلا فارحمه رأيته يوما واتيته فاذا معه قدر القبضة من نوى وهو يريد بقالا فيشتري بها شيئا فما سالته عن شيء وانصرفت عنه رحمه الله حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا محمد بن ابي عثمان قال كان علي يعني ابن فضيل عند سفيان بن عيينة فتحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار وفي يد على قرطاس فيه شيء مربوط فشعق شهقة وقع ورمى بالقرطاس او وقع من يده فالتفت اليه سفيان فقال لو علمت انك ها هنا **ما حدثت به** فما افاق الا بعد ما شاء الله

حدثنا عبد الله حدثنا بيان الحكم حدثنا محمد بن حاتم حدثنا بشر بن الحارث رحمه الله قال سمعت المعاني بن عمران عن الاوزاعي قال كان يقال بأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك الزمان اخ مؤنس او درهم من حلال او عمل في سنته

حدثنا عبد الله حدثنا ابو شبل محمد بن هارون حدثنا حسن بن واقع حدثنا ضمرة عن علي بن ابي حملة عن ابيه قال رأيت معاوية على المنبر بدمشق يخطب الناس وعليه قميص مرقوع

حدثنا عبد الله هارون بن عبد الله حدثنا سيار بن جعفر حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي هريرة قال يدني الله العبد يوم القيامة فيضع عليه كنفه فيستره من الخلائق كلها ويدفع اليه كتابه في ذلك الستر فيقول اقرأ يا ابن ادم كتابك قال فيمر بالحسنة فيبيض وجهه ويسر بها قلبه قال فيقول الله عز وجل له

". (٢)

"ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال كان ابن عمر قائما يصلي فاتي على هذه الايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاعتق جارية له وهو يصلي قد اراد ان يتزوجها حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثني هاشم

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/١٠٤

(٢) الزهد لابن حنبل، ص/١٧٢

حدثنا عاصم عن ابيه قال اعطى ابن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة الاف او الف دينار فدخل عمر على صفية امرأته فقال لها انه اطاني ابي جعفر بنافع عشرة الاف او الف دينار فقالت يا ابا عبد الرحمن فما تنتظر ان تبيع قال فهلا ما هو خير من ذلك هو لوجه الله عز وجل حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثني ابو معمر حدثنا يوسف بن الماجشون عن ابيه عن عائشة رضي الله قالت ما رأيت احدا اشبه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النمار من عبد الله بن عمر حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا هاشم حدثنا عاصم بن عمر بن حمزه عن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا مع ابي رحمه الله فمر برجل فقال اخبرني ما قلت لعبد الله يوم رأيتك تكلمه بالجرف قال قلت له يا ابا عبد الرحمن رقت مضغتك وكبرت سنك وجلساؤك لا يعرفون حقك ولا شرفك فلو امرت اهلك ان يجعلوا لك شيئا يلطفونك به اذا رجعت اليهم قال ويحك ما شبعت منذ احدى عشرة سنة او اثنتي عشرة سنة ولا ثلاث عشرة سنه ولا اربع عشرة سنه ولا مرة واحدة فكيف بي وانما بقى مني كظما الحمار حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا موسى بن داود قال سمعت مالك ابن انس **قال حدثت ان** ابن عمر نزل الجحفة فقال ابن عامر الخبازه اذهب بطعامك الى ابن عمر قال فجاء بصحفة فقال ابن عمر ضعها ثم جاء باخرى واراد ان يرفع الاولي فقال ابن عمر مالك قال اريد ان ارفعها قال دعها صب عليها هذه قال

---

(١) ".

"حدثنا عبد الله قال اخبرت عن سيار حدثنا جعفر قال سمعت ابا عمران الجوني وابا هارون العبدي يقولان سمعنا نوفا يقول ان الدنيا مثلت على طير فاذا انقطع جناحه وقع وان جناحي الارض مصر والبصرة فاذا خردنا ذهبت الدنيا حدثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد من اهل رأس العين حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا مخلد بن حسين عن واصل مولى ابن عيينة قال قال بعض السلف لولا ان تكون مدحة لذممت لكم نفسي حدثنا عبد الله قال اخبرت عن سيار حدثنا جعفر قال سمعت ابا عمر ان الجوني يقول بلغنا ان الملك من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة خريف فيضرب الرجل من اهل النار فيتركه طحينا من لدن قرنه الى قدمه حدثنا عبد الله قال اخبرت عن سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول كتب عابد الى عابد أما بعد فكيف انت وكيف حالك فكتب اليه اما كان في حالك ما يشغلك عن حالى حدثنا عبد الله قال قرأت على ابي هذه الاحاديث فاقر بها حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت ان عسعسا كان

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/١٩٤

يقول تعال فلنجعل يومنا طرسا يعني الطرس الذي لا يأكل ولا يشرب حدثنا عبد الله قال قرأت على ابي عفان عن سعيد عن حبيب بن الشهيد وابن عون عن ابن سيرين قال لا تأب ان تكون من المتقين لا تأب ان تكون من **المحسنين حدثت ذلك** ايوب قال سمعت سعيد بن جبير قال وللمطلقات متاع بالمعروف حقا علي المتقين متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال لكل مطلقة متاع حدثنا عبد الله وجدت في كتاب ابي حدثنا ابو معاوية الغلابي حدثني رجل من قريش قال اقبل يونس بن عبيد من جنازة فناداه الحسن من ورائه ابا عبد الله ابا عبد الله فالتفت اليه فقال ان كنت تبادر الى أهل تحبهم ويحبونك ولا تنزل فيهم الا قليلا حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب ابي حدثني ابو معاوية حدثني رجل من أهل البصرة قال كان للحسن بيت اذا افتح بابه فهو اذنه فمن

(١) ".

"لا اله الا الله فقذفه الله الى قوم لا يعبدون الله عز وجل وهو يقول لا اله الا الله فاستخرجوه فقالوا له ويحك مالك قال انا ملك بني فلان فقص عليهم القصة قال وكان من امري وكان من اخذى فامنوا حدثنا عبد الله حدثنا مسلم بن حيان العنكي حدثنا ابو سعيد الطحان عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله انه قال لامرأته لولا اني اخاف ان تقولى ما في لقلت ما فيك حدثنا عبد **الله حدثت عن** سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله قال اعيش عيش الاغنياء واموت موت الفقراء قال فمات وان عليه لشيئا من دين حدثنا عبد **الله حدثت عن** عبيد الله بن محمد العمي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حميد عن بكر بن عبد الله الموني قال ان الله عز وجل ليحمي عبده المؤمن كما يحمي احدكم مريضة قال عبد الله قال احسبه قال الدنيا قال الم تروا الى المراة كيف توجر صببها المرارة وتفعل وتفعل تريد به صلاح عاقبته وكذلك يفعل الله عز وجل يعبده المؤمن حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمر الضبي حدثنا اسلم بن عبد الملك عن ابي حيوة قال دخلنا علي بكر بن عبد الله المزني نعوده في مرضه الذي مات فيه فرفع رأسه فقال رحم الله عبدا رزقه الله قوة فاعمل لنفسه في طاعة الله او قصر به ضعف فلم يعمل في معاصى الله عز وجل حدثنا عبد الله حدثني حماد عن يزيد السني قال قال رجل لمورق يا أبا المعتمر اشكو اليك نفسي أني لا استطيع ان اصلي ولا اصوم قال بئس ما تثنة على نفسك اما اذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فاني افرح بنومة انامها حدثنا عبد الله حدثنا من سمع حماد بن زيد عن يزيد السني ان مورقا قال

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣١٢

اني لقليل الغضب وانه ليأتي على السنة ما اغضب ولقل ما قلت في غضبي شيئا اندم عليه اذا رضيت حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المبارك قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يدعو بهذا الدعاء ولا يدعه اللهم افتح لنا من خزائن رحمتك لا تعذبنا بعدها ابدا في الدنيا والاخرة ومن فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا ولا تفقرنا بعده الى احد سواك ابدا تزيدنا لك بها شكرا واليك فاقه

". (١)

"نار قال **مالك حدثت انه** كان له قفيزان احدهما زائد والاخر ناقص حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل من اهل راس العين حدثنا محمد بن كثير الصنعاني عن ابراهيم بن ادهم قال كان عطاء السلمي اذا انتبه في جوف الليل ضرب بيده فزعا الى اعضائه يجسها مخافة ان يكون قد غير خلقه حدثنا عبد الله حدثنا ابو معاوية الغلابي حدثني رجل كان من جلساء مالك بن دينار قال سمعت مالك بن دينار يقول لدلسائه يا هؤلاء ان هاهنا اناسا يريدون ان يضربوا مع القراء بسهم وأن يضربوا مع الامراء بسهم فكونوا انتم قراء الرحمن بارك الله فيكم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثني معاوية الغلابي قال ذكر حوشب عند مالك بن دينار قال سمعت مناديا ينادي ايها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت احدا قام غير محمد بن واسع قال فبكى مالك حتى سقط او كاد يسقط حدثنا عبد الله حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت فرقد السنجي يقول قرأت في التوراة من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه عز وجل ومن جالس غنيا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن اصابه مصيبة فشكاها الناس فانما يشكو ربه عز وجل حدثنا عبد الله حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عثمان بن اليمان بن هارون الحواني حدثنا السري بن يحية قال ذكروا ان فرقد السنجي قال دخل على ابن سيرين قال فجيء بخبيص فوضع فابي ان يأكل منه فقال ابن سيرين يا جارية هات لابي يعقوب خبزا وسمنا قال فجاءت به فجعل يأكل ويضحك ابن سيرين قال هل هذا الا مثل هذه حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن الحسن انه قال لفرقد يوما يا فريقد تحب الخبيص قال لا والله لا ما

". (٢)

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣١٥

(٢) الزهد لابن حنبل، ص/٣٢٧

"تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حيان عن ابيه قال دخلوا على سويد بن شعبة وقد صار على فراشه كأنه فرخ وامرأته تناديه اهلي فداؤك ما نطعمك ما نسقيك قال فاجابها بصوت يعني خفي دبرة الحراقف وطالت الضجعة وما احب ان الله عز وجل نقصني منه قلامة ظفر حدثان عبد الله حدثني ابي حدثنا بو معاوية حدثنا الاعمش عن يزيد بن حيان عن العنبس بن عقبة قال كان يسجد حتى تقع العصافير على ظهر قال فكانه جذم حائط حدثنا عبد الله حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا معاوية ابن هشام حدثنا سفيان عن رجل عن خيثم انه اوصى ان يدفن في مقبرة فقراء قومه حدثنا عبد الله حدثني خلاد بن اسلم حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد الضبي قال لم نكن ندري كيف يقرأ خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سيرة القران حتى مرض فتقل فجائته امرأته وجلست بين يديه فبكيت فقال لها ما يبكيك الموت لا بد منه فقالت المرأة الرجال بعدك على حرام فقال لها خيثمة ما كل هذا اردت منك انما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد بن عبد الرحمن وهو رجل فاسق يتناول هذا الشراب فكرهت ان يشرب في بيتي الشراب بعد اذ القران يتلى فيه في كل ثلاث حدثنا عبد الله حدثني ابو حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد بن شربك انه اشترى رقيقا باربعة الاف من البصرة فبنوا له داره قال ثم باعهم بربح اربعة الاف قال فقلت له يا ابت لو عدت الى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحث فيهم قال يا بني لم تقول لي هذا فوالله ما فرحت بها حين اصبتها **ولا حدثت نفسي** ان اعود فاصيب مثلها

---

(١) ".

"الحوائج حتى يكون الفقر اليه في الحلال احب اليه من الغنة في الحرام وحتى يكون الفقر في طاعة الله احباليه من الغنى في معصية الله قال ثم العاشرة ما العاشرة بها ساد مجده وعلا ذكره ان يخرج من بيته فلا يستقبله احد من الناس الا راى انه دونه حدثنا عبد الله حدثني سفيان بن وكيع حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابن وهب عن ابيه في التوراة مكتوب ان من الكبر ان يدعو لرجل اخاه فلا يجيبه ويقسم بحياته فلا يبره ويأتيه بالطعام فيقول ليس بطيب ومن حمد الله عز وجل على طعام فقد ادى شكره حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثني امية بن شبل عن عثمان بن مردوية قال كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بجبل ابن عامر فقال وهب لسعيد بن جبير ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣٥٩

قال خرجت عن ارائي وهي حامل فجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه قال فقال له وهب ان من قبلكم كان اذا اصاب احدهم البلاء عده رخاء واذا اصابه رخاء عده بلاء حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو النضر حدثنا شعبة عن عوف الاعرابي قال من اخلاق المنافق ان يحب الحمد ويكر الذم حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن عوف الاعرابي قال قال وهب بن منبه اية المنافق انه يكره الذم ويحب الحمد حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل اخبرني ابراهيم بن حجاج قال سمعت وهبا يقول ليس من بني ادم احب الى شيطانه من الاكول النوام حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثا عوف بن جابر قال سمعت عبد الله بن صفوان وامه ابنة وهب يذكر عن ابيه عن وهب قال ان البلاء للمؤمن كالشكال للدابة حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح **قال حدثت عن** وهب بن منبه قال اذا سيرت الجبال فسمعت حسيس النار وتغيظها وزفيرها وشهقها صرخت الجبال كما تصرخ النساء ثم ترجع اوائلها على اواخرها يدق

". (١)

"احب الله عبدا اعطاه الايمان فمن خاف العدوان يجاهده وهاب الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه فليكثر من التسبيح والتحميد والتهليل

سئل ابو عبد الرحمن عن الذبيح فقال اكثر الحديث اسماعيل عليه السلام كان ابي رحمه الله يميل الى هذا

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثنا هشام بن الغاز حدثني يونس الهرم عن ابي مسلم الخولاني انه نادى معاوية رحمه الله ابن ابي سفيان وهو جالس على منبر دمشق فقال يا معاوية انما انت قرب من القبور ان جئت بشيء كان لك شيء وان لم تجيء بشيء لك يا معاوية لا تحسبن الخلافة جمع المال وتفرقته ولكن الخلافة العمل بالحق والقول بالمعدلة واخذ الناس في ذات الله يا معاوية انا لا نبالي بكدر الانهار ما صفت لنا رأس عيننا وانك رأس عيننا يا معاوية انك ان تحف على قبيلة من قبائل العرب يذهب حيفك بعد لك فلما قضى ابو مسلم مقالته اقبل عليه معاوية فقال يرحمك الله يرحمك الله حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثا صفوان حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير وغيره ان ابا مسلم الخولاني شكا اليه رجل ما يلقى من تأذيه بالناس فقال ابو مسلم انك ان تناقد الناس ناقدوك وان

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣٧٣

تتركهم لا يتركوك وان تفر منهم يدركوك قال فما اصنع قال هم غرضك ليوم فقرك وخذ شيئا لا من شيء حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا ابو المغيرة حدثنا ابن عياش حدثني شرحبيل بن مسلم عن جبير بن نفير عن ابي مسلم الخولاني ان سمعه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوحى الله الى ان اجمع المال واكن من الناجرين ولكن اوحى الى أن سبحه بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب ابي بخط **يده حدثت عن** محمد بن شعيب بعني ابن شابور وعمرو بن واقد وغيرهما عن بعض مشيخة اهل دمشق ان ابا مسلم الخولاني كان بارض الزوم قال فبعث الوالي سرية ووقت لهم وقتا قال فابطأوا عن الوقت فأهم ابو مسلم ابطاؤهم فبينا هو يتوضأ على شاطىء نهر وهو يحدث نفسه بامرهم اذ وقه غراب على شجرة فقال يا ابا مسلم

---

(١) ".

"أهمت بامر السرية فقال اجل فقال لانهتم فانهم قد غنموا وسلموا وهم عندك في وقت كذا وكذا فقال له ابو مسلم من انت يرحمك الله فقال انا ارتيائيل مفرح قلوب المؤمنين قال فجاء القوم في الوقت الذي ذكره على ما ذكره حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب ابي بخط **يده حدثت عن** محمد بن شعيب عن بعض مشيخة اهل دمشق قال اقلنا من ارض الروم قفالا فلما ان خردنا من حمص متوجهين الى دمشق مررنا بالمعبر الذي بلى حمص منها على نحو من اربعة اميال في اخر الليل فلما سمع الراهب الذي في الصومعه اطلع الينا فقال ما انتم يا قوم فقلنا اناس من اهل دمشق اقبلنا من ارض الروم فقال هل تعرفون ابا مسلم الخولاني فقلنا نعم قال فاذا رأيتموه فاقروه السلام واعلموه انا نجده في الكتاب رفيق عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم اما انكم ان كنت تعرفونه لا تجدونه حيا قال فلما اشرفنا على الغوطة بلغنا موته رضي الله عنه حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب ابي بخط **يده حدثت عن** محمد بن شعيب وسعيد بن عبد العزيز قال قحط الناس على عهد معاوية رحمه الله فخرج يستسقى بهم فلما نظروا الى المصلى قال معاوية لابي مسلم ترى ما داخل الناس فادع الله قال فقال افعل على تقصيري فقام وعليه برنس فكشف البرنس عن راسه ثم رفع يديه فقال اللهم انا بك نستمطر وقد جئت بذنوب اليك فلا تخيبني قال فما انصرفوا حق سقوا قال فقال ابم مسلم اللهم ان معاوية اقامني مقام سمعة فان كان عندك لي خير فاقبضني اليك قال وكان ذلك يوم الخميس فمات ابو مسلم رحمه الله يوم الخميس المقبل حدثان عبد الله قال

---

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣٩١

وجدت في كتاب ابي بخط **يده حدثت عن** بعض ولد اسماعيل بن عبد الله عن ابيه ومحمد بن شعيب ايضا ان ابا مسلم الخولاني كان يدعو في النافلة اللهم ارزق ابا مسلم طبيخا اللهم ارزق ابا مسلم زيتا اللهم ارزق ابا مسلم حطبا ويسأل فيها كلما يريده حدثنا عبد الله ق١ل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا مروان بن محمد الطاهري حدثني سعيد بن عبد العزيز قال قال ابو مسلم الخولاني لو قيل ان جهنم تسعر ما استطعت ان ازيد في عملي حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم الطوسي حدثنا سيار حدثا عبيد الله بن شميط حدثني ابي قال كان ابو مسلم الخولاني يطرف ينعى الاسلام فأتى معاوية فقيل له ان

". (١)

" لا يؤخر عقوبته الأمانة تخان والاحسان يكفر والرحم تقطع والبغي على الناس

٢٠٣ - أنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن أبي نهيك قال قال عبد الله بن مسعود ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ولكن باقامة حدوده

٢٠٤ - أنا عبد الله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبي حرة قال سمعتة خالد بن يزيد ابن معاوية يحدث مجاهدا أن القرآن يقول إني معك ما تبعتني فاذا لم تعمل بي إتبعتك حتى آخذك على أسوأ عملك

٢٠٥ - أنا ابن عون عن محمد قال سألت عبيدة عن تفسير آية قال اتق الله وعليك بالسداد وبالصواب ذهب الذين كانوا يعلمون في ما انزل القرآن

٢٠٦ - أنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم النهشلي عن سيار أبي الحكم قال قال ابن عمر انكم تستفتوننا إستفتاء قوم كانا لا نسأل عما نفتيكم به

٢٠٧ - أنا الجريري عن أبي العلاء عن رجل من بني حنظلة قال احسبه من بني مجاشع قال إنطلقنا بؤم البيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخبيه مبثوثة وإذا فيها فسطاط قال قلت لأصحابي عليكم بصاحب الفسطاط فانه سيد القوم فانتهينا إليه فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ فقال من القوم قلنا من أهل العراق من أهل البصرة تزم البيت العتيق قال وأنا **قد حدثت نفسي** بذلك قال قال ولا أرى إلا ساصبحكم فأتانا بسويق له غليظ فجعل يطعمنا منه ويسقينا ثم أمر الغلام بالرجل ." (٢)

(١) الزهد لابن حنبل، ص/٣٩٢

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/٥٧

" ٢٢٣ - أنا ابن أبي ذيب عن مسلم بن جندب أن الحارث بن عمرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوسا عند عبد الله بن مسعود فجاءه فقال ان بهذا لسفعة من الشيطان قال فتحدثنا ثم إليه ذلك الرجل فقال ألم أسمع ما قلت فقال له عبد الله ههنا أحد خيرا منك قال لا عسى أن يكون خيرا منك أو كلمة نحو هذه

٢٢٤ - أنا حماد بن زيد قال حدثني رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه محمد نظرا تكرهه ثم قال إن ناسا يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف وقد لا أتهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يلبس القطن والكتان واليمنة فسنة نبينا أو قال نبي الله أحق أن يتبع

٢٢٥ - أنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب أنه حضر رجلا من الانصار الموت فقال من في البيت قالوا أهلك واخوانك وجلساؤك في المسجد فقال أقعدوني فأسنده إبنه إلى صدره وفتح عينيه فسلم على القوم فردوا عليه وقالوا له خيرا فقال أما إني محدثكم اليوم حديثا **ما حدثت به** أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم احتسابا وما أحدثكموه اليوم إلا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم ." [١]

" عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول وما يدريني لعلي لا أبلغه

٢٩٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من كان قبلكم يقربون هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى // أخرجه أحمد والطبراني لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو على غير طهارة فإذا فرغ توضأ

٢٩٤ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم **قال حدثت أن** النبي صلى الله عليه و سلم لم ير خارجا من الغائط قط إلا توضأ قال ابن الوراق إلا متوضئا

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٦٤

٢٩٥ - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي أحقر حاقر // أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ." (١)

" ٩٣٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لا تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين

٩٣٥ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله

٩٣٦ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله **قال حدثت عن** الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه و سلم قال قيل لي أو أوحى الى اعلم أن الساعة التي لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك

٩٣٧ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال ." (٢)

" ١٢٧٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن ابراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال حدثنا حماد قال سألنا إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **قال حدثت أن** المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبيين اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين // أخرجه الطبري

١٢٧١ - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا هذيل بن بلال المدائني قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي عن أنس بن مالك قال أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة في الكلام والشفاعة محمد صلى الله عليه و سلم فيقال قل يسمع

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٩٩

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/٣٢٨

وسل تعطه فيخر ساجدا فيثني على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من في النار من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك وقل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك قل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له الثلث الباقي قال فقيل للحسن إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن يرحم الله ." (١)

" ونقوا وأذن لهم بدخول الجنة قال قتادة قال أبو عياض ما نشبه لهم إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم قال قتادة ان أحدهم لأهدى بمنزله في الآخرة منه بمنزله في الدنيا

١٤٢٢ - حدثنا الحسين بن حرب المروزى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام يعني ابن حسان عن يحيى بن أبي كثير قال حدثت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة أو قال صلت // أخرجه ابن السنى

١٤٢٣ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم قال حدثنى ضمرة بن أبي حبيب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لكل شيء بابا وان باب العبادة الصيام

١٤٢٤ - حدثما الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة حدثنى حبيب الأنصارى عن مولاة لهم يقال له ليلى عن أم عمارة بنت كعب جدة حبيب يعني ابن زيد قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقدمت اليه طعاما فقال لي كلى فقلت اني صائمة فقال ان الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغ منه أو قال حتى يقضوا أكلهم // أخرجه الترمذي

١٤٢٥ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك قال حدثنى شعبة قال أخبرنى ." (٢)

" قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال صلت عليه الملائكة

١٤٢٦ - وحدثنا بندار أخبرنا غندر أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٤٥٠

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/٥٠٠

١٤٢٧ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن زر عن يزيد بن حليل قال حدثت ان الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله

١٤٢٨ - حدثنا حسين أخبرنا ابن المبارك حدثنا سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة قال كنا عند عبد الله فأتي بشراب فقال ناولوا القوم فقالوا نحن صيام فقال لكنى لست بصائم ثم قرأ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار

١٤٢٩ - حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنى حيوة زهرة بن معبد انه سمع أبا سعيد المقبرى يقول قيل يا رسول الله أي الحاج اعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا قال فأي المصلين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا قال فأي الصائمين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا قال فأي المجاهدين أعظم أجرا قال أكثرهم لله ذكرا قال زهرة فاخبرنى أبو سعيد المقبرى أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر ذهب الذاكرون بكل خير // أخرجه أحمد والطبراني ." (١)

" حقا بعد ما سأل أبا برزة الأسلمي والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو المزني فقال ما أصدق هؤلاء فقال أبو سبرة ألا أحدثك في هذا الحديث شفاء بعثني أبوك إلى معاوية في مال فلقيت عبد الله بن عمرو فحدثني بفيه وكتبته بيدي ما سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم أزد حرفا ولم انقص حرفا حدثني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ان الله لا يحب الفحش والتفحش والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ويخون الأمين ويؤتمن الخائن وقال مثل المؤمن كمثل النحل أكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تكسر ولم تفسد ومثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص قال وقال موعدكم حوضي عرضه مثل طوله وهو ابعد ما بين أيلة إلى مكة وذلك مسيرة شهر فيه اباريق أمثال الكواكب ماءه أشد بياضا من الفضة من ورده يشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا فقال ابن زياد ما حدثت من الحوض حديثا هو أثبت عندي من هذا اشهد ان الحوض حق وأخذ الصحيفة التي جاء بها أبو سبرة

١٦١١ - حدثنا الحسين أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا فطر عن عطاء في قول الله تعالى أنا أعطيناك الكوثر قال حوض رسول الله صلى الله عليه و سلم في الجنة

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٥٠١

١٦١٢ - حدثنا الحسين أخبرنا محمد بن ابي عدي حدثنا حميد عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم دخلت الجنة فرأيت فيها نهرا حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت يدي إلى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذفر فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا الكوثر التي اعطاكه الله ." (١)

" عبد الله يقول سمعت أبا عمر الأنماطي يقول سمعت ابن عطاء قال وسئل عن أقرب شيء إلى مقت الله قال رؤية النفس وأحوالها وأشد من ذلك مطالعة الأعواض على أفعالها

٣٣١ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت جدي أبا عمرو يقول من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه

٣٣٢ قال وسمعت جدي يقول آفة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه

٣٣٣ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول من رأى عيبا في نفسه ولم يجد في قلبه وجعا حتى يتجرد منه أخاف أن يكون رؤيته لعيبه لا تزيده إلا عجبا وإصرارا

٣٣٤ قال وقال أبو عثمان بلاء عامة المريدين إغضاؤهم على عثرة وترك مداواتها بدوائها حتى تعتاد النفس ذلك فتسقطه عن درجة الإرادة

٣٣٥ أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت النصر أباذي يقول سجنك نفسك إذا خرجت منها وقعت في راحة الأبد وما دمت معها فأنت في سجن البلاء ولا يخلصك منها إلا الاستقامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا)

٣٣٦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور **قال حدثت عن** فضيل بن عياض في معنى قوله صلى الله عليه وسلم (الدنيا سجن المؤمن وجنة

". (٢)

"

(من شاخ قد مات وهو حي ٪ يمشي على الأرض مشي هالك)

---

(١) الزهد لابن المبارك، ص/٥٦١

(٢) الزهد الكبير، ص/١٥٤

(لو كان عمر الفتى حسابا ٪ لكان في شيبه فذلك)

٦٦٨ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المؤمل ينشد

(وما حالاتنا إلا ثلاث ٪ شباب ثم شيب ثم موت)

٦٦٩ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا يعقوب يوسف بن إسماعيل الساوي قال سمعت أبا عمر الزاهد يقول سمعت أحمد بن يحيى يحدث عن ابن الأعرابي قال دخل أبو الأسود علي عبيد الله بن زياد فقال له يهزأ به يا أبا الأسود إنك لجميع فلو تعلقت تميمة فقال أبو الأسود

(أفنى الشباب الذي أفنيت جدته ٪ كر الجديدين من آت ومنطلق)

(لم يتركا لي في طول إخلافهما شيئا ٪ يخاف عليه لدغة الحدق)

٦٧٠ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا قال حدثت عن موسى بن عبد العزيز العدني قال حدثني الحكم بن أبان قال رأيت عبد الرحمن الأزرق العدني وكان عابدا يقول

(ويحيى من تتابع جرمي لو قد دعا إلى الحساب حبيبي ٪ والويل لي ويل دائم إن كنت في الدنيا أخذت نصيبي)

قال وزاد في غيره

". (١)

"

(أفي كل عام مرضة ثم نقهة ٪ وتنعي ولا تنعى متى ذا إلى متى)

(فيوشك يوم أو يوافق ليلة ٪ يسوقان حتفا راح نحوك أو غدا)

قال فقال له رجل من جلسائه والله ما سمعت بأحد أجل الموت ثم أفناه قبله حيث يقول

(لم يعجز الموت شيئ دون خلقه ٪ والموت فان إذا ما ناله الأجل)

(وكل كرب أمام الموت متضع ٪ للموت والموت فيما بعده جلل)

قال فقال ابن عبد الأعلى

(من كان حين تصيب الشمس جبهته ٪ أو الغبار يخاف الشمس والشعث)

(ويألف الظل كي تبقى بشاشته ٪ فسوف يسكن يوما راغما جدثا)

---

(١) الزهد الكبير، ص/٢٥٤

(في قعر مقفرة غبراء مظلمة ٪ يطيل تحت الثرى في جوفها اللبثا)

٦٧٧ أخبرنا أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء **يقول حدثت أن** داود الطائي أول ما هيجه على الجلوس والتخلي أنه مر بامرأة وهي تبكي حميما لها وهي تقول ليت شعري بأي خديك بدأ البلى قال فعكف عليها فقال كيف قلت فأعادت فقال داود فأنا أخبرك بخده اليمنى فإنها تلي الثرى قال ثم مضى فتخلى

". (١)

" ٧١ – ثنا محمد بن علي ، قال : ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال : قال لي ابن عيينة **: حدثت عن** عبد الواحد ، أنه كان يقول : ما الدنيا ؟ إن كنت لبائعها في بعض الحالات كلها بشربة على الظمأ." (٢)

" ٤٧ – حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن الحريري عن أبي العلاء عن أبي الأحمس أراه قال بلغني أن أبا ذر قال : ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله فلقيته فقلت يا أبا ذر **ما حدثت بلغني** عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أحببت أن أسمعه منك قال ما هو قلت ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله قال قلته وسمعته قلت فمن الذين يحبهم الله قال رجل كان في فئة أو سرية فانكشف أصحابه فنصب نفسه ونحره حتى قتل أو يفتح الله عليه ورجل كان مع قوم في سفر فأطالوا السرى حتى أعجبهم أن يمسوا الأرض فنزلوا فقام فتنحى حتى أيقظ أصحابه للرحيل ورجل كان له جار سوء فصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن قلت هؤلاء يحبهم الله فمن الذين يشنؤهم قال التاجر الحلاف أو البياع الحلاف والبخيل المنان والفقير المختال ." (٣)

" ٦٣ – حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك **قال حدثت عن** عبد الرحمن بن زناد بن أنعم عن حيان بن أبي حبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا استشهد الشهيد أخرج الله له جسدا كأحسن جسد ثم أمر بروحه فأدخل فيه فينظر إلى جسده الذي خرج منه كيف يصنع به وينظر إلى من حوله ممن يتحزن عليه فيظن أنهم يسمعونه أو يرونه فينطلق إلى أزواجه ." (٤)

---

(١) الزهد الكبير، ص/٢٥٨

(٢) الزهد، ٧٢/١

(٣) الجهاد لابن المبارك، ص/٥١

(٤) الجهاد لابن المبارك، ص/٦٠

"٢١ – حدثنا أحمد ، حدثنا إبراهيم بن عرعرة ، حدثني حرمي ، حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن المنكدر ، حدثني عمرو بن سليم قال : أشهد على أبي سعيد قال : أشهد على رسول الله A أنه قال : « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وأن يستن (١) ، وأن يمس من طيب إن وجده » قال عمرو : أما الغسل فواجب ، وأما الاستنان والطيب فالله أعلم ، ولكن **هكذا حدثت** «

(١) الاستنان : استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان : أي يمره عليها." [1]

"قال إليك عني والله لقد آذاني حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت فيهم (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) الحجرات

١٩٦٨ – الثاني والعشرون بعد المائة عن سليمان عن أنس قال قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يوم بدر من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل في كتاب البخاري من حديث ابن علية أنت أبا جهل قال سليمان هكذا قالها أنس أنت أبا جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال في آخر حديث ابن علية ومعتمر عن سليمان قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل ولو غير أكار قتلني

١٩٦٩ – الثالث والعشرون بعد المائة عن سليمان التيمي عن أنس قال عطس رجلان عند النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمت عطس فلان فشمته وعطست فلم تشمتني فقال إن هذا حمد الله وإنك لم تحمد الله

١٩٧٠ – الرابع والعشرون بعد المائة عن سليمان التيمي عن أنس قال أسر إلي النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني عنه أم سليم فما أخبرتها به

وأخرج مسلم حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال

أرسلني رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني إلى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لحاجة قالت ما حاجته قلت إنها سر قالت لا تخبرن بسر رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أحدا قال أنس والله **لو**

---

(١) الجمعة وفضلها لأحمد بن علي المروزي، ص/٢٩

حدثت به أحدا لحدثتك به يا ثابت

١٩٧١ – الخامس والعشرون بعد المائة عن سليمان التيمي عن أنس أن نبي الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال لكل نبي دعوة دعاها لأمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وأخرجه مسلم من حديث شعبة وهشام الدستوائي ومسعر كلهم عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال ". (١)

"٢٠٩٩ – الثالث عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اليتيمة فقال آنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكى فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا علي رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أن لا يكبر سني أبدا فالآن لا يكبر سني أبدا أو قالت قرني – فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال لها رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر

فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة

٢١٠٠ – الرابع عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال جاءت أم سليم – وهي جدة إسحق إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك زاد الراوي في نفس الحديث قولها تربت يمينك خير كذا في كتاب مسلم ولعله من قول الراوي في أنه لا يراد بهذه اللفظة إلا الخير وأخرجه مسلم أيضا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل الحديث هكذا فيما عندنا من كتاب مسلم أن أم سليم حدثت أنها سألت وهو على هذا يقع في مسند أم

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٤٤٧/٢

سليم ور كن قد أخرجه أبو مسعود في ترجمة سعيد عن قتادة عن أنس في مسند أنس وقال فيه عن سعيد عن قتادة عن أنس

". (١)

"أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد لم يزد
وأخرج هذا أيضا مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن أبي الزناد بنحوه لم يزد
٢٢٢٦ - التاسع والخمسون عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله
﴿صلى الله عليه وسلم﴾ علي ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في حديث يحدثه
إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ تلك من شيء وفي رواية يونس عن الزهري عن سعيد قال
قال أبو هريرة وذكر نحوه وفي آخره ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه **ما حدثت شيئا** أبدا (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى) إلى آخر الآيتين البقرة وأخرجاه من حديث الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بنحوه وفيه ذكر الآيتين وفي آخره في حديث سفيان فما نسيت شيئا سمعت منه وللبخاري من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت لرسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾
إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال أبسط رداءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد

". (٢)

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٤٨٢/٢

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٣٥/٣

"٢٤٢٥ – الثامن والخمسون بعد المائتين عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال من أعتق شقيصا في مملوك فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له قوم المملوك قيمة عدل ثم أستسعي غير مشقوق عليه وفي حديث عيسى ابن يونس ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه

٢٤٢٦ – التاسع والخمسون بعد المائتين عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال العمري جائزة وفي حديث خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة

العمري ميراث لأهلها أو قال جائزة

٢٤٢٧ – الستون بعد المائتين عن بشير بن نهيك عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

أنه نهى عن خاتم الذهب

٢٤٢٨ – الحادي والستون بعد المائتين عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إن الله عز وجل تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به قال قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء

وفي حديث سفيان عن مسعر

إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم وفي حديث خلاد عن مسعر إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست **أو حدثت بها** أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم

٢٤٢٩ – الثاني والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا

٢٤٣٠ – الثالث والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

٢٤٣١ – الرابع والستون بعد المائتين عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار وفي حديث وكيع عن شعبة عن محمد عن أبي هريرة
(١) ".

"٢٤٨٨ - الحادي العشرون بعد الثلاثمائة عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فهي عليه صدقة ومثلها معها قال البخاري وتابعه ابن أبي الزناد يعني بهذا قال البخاري وقال ابن إسحاق هي علي ومثلها معها قال البخاري وقال ابن **جريج حدثت عن** أبي الزناد يعني بهذا الحديث كذا هو عند البخاري وهذا آخر كلامه فيه وأخرجه مسلم من حديث أبي بشر ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال
بعث رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه قوله عليه السلام لعمر زيادة لمسلم في فضل العباس حسنة
٢٤٨٩ - الثاني والعشرون بعد الثلاثمائة عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول نحن الآخرون السابقون وقال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه كذا أخرجه البخاري في كتابه وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه ومن حديث همام عن أبي هريرة قال وقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾
لا تبل في الماء الذي لا يجري ثم تغتسل فيه
(٢) ".

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ١٤٣/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ١٧٤/٣

"أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإننا نختار سبينا فقام رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا في شأن سبي هوازن

٢٨٦٢ – الثالث عن عروة عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فاستأذنته أن تنكح فأذن لها

٢٨٦٣ – الرابع في النهي عن الهجران من حديث الزهري قال حدثني عوف ابن مالك بن الطفيل – وهو ابن أخي عائشة زوج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لأمها أن **عائشة حدثت أن** عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها قالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ألا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث – وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما الله لما أدخلتماني على عائشة فإنا لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا كلمته وقبلت منه ويقولان

". (١)

"ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته فرد علي الحديث كما حدث وقال سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول وللبخاري من رواية أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال

حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه ولكن ينتزعه منهم مع

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٣/٢٩٢

قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
ف**حدثت** عائشة زوج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت
يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله بن عمرو فاستثبت لي منه الذي **حدثت**ني عنه فجئته فسألته فحدثني به
بنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو ولمسلم من رواية
أبي الأسود عن عروة قال

قالت لي عائشة يا ابن أختي بلغني ان عبد الله بن عمرو مار بنا إلى الحج فالقه فسائله فإنه قد حمل عن
النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ علما كثيرا قال فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن رسول الله ﴿صلى الله
عليه وسلم﴾ قال عروة فكان فيما ذكر أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال إن الله لا ينتزع العلم من
الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقي في الناس رؤساء جهالا وفي رواية
ويبقى في الناس رؤساء جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون قال عروة
فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته وقالت أحدثك أنه سمع النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾
يقول هذا قال عروة حتى إذا كان قابل قالت له إن ابن عمرو قد قدم فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث
الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته فساءلته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الأولى قال عروة فلما
أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه إلا قد صدق أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص وأخرجه مسلم من حديث عمر
بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بنحو حديث هشام بن عروة عن أبيه وليس لعمر بن الحكم عن عبد الله
بن عمرو في الصحيح غير هذا
٢٩٣٣ - التاسع عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو أن
". (١)

"٢٩٦٢ - الثالث عشر عن مصدع أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو **قال حدثت أن** رسول
الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على رأسه وفيما روينا من حديث سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد فوضعت يدي على رأسي
فقال مالك يا عبد الله بن عمرو **قلت حدثت يا** رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
وأنت تصلي قاعدا وفي رواية سعيد بن منصور على النصف من صلاة القائم قال أجل ولكني لست كأحد
منكم

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٣٢٩/٣

٢٩٦٣ – الرابع عشر عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين

٢٩٦٤ – الخامس عشر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه

٢٩٦٥ – السادس عشر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم وفي حديث عبد بن حميد

ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم

٢٩٦٦ – السابع عشر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

٢٩٦٧ – الثامن عشر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء

٢٩٦٨ – التاسع عشر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يقول إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن

كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

." (١)

"ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه مع أنامله مع الماء فإن هو قام إلى الصلاة فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٣/٣٤٢

فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمعه من رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعا - حتى عد سبع مرات - **ما حدثت به** أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك زاد أبو بكر البرقاني في أوله عن أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان في تخريجه من رواية شداد بن عبد الله أبي عمار - وقد كان أدرك نفرا من أصحاب النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال قال أبو أمامة لعمرو بن عبسة صاحب العقل رجل من بني سليم بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام قال إني كنت أرى الناس على الضلالة ولا أرى الأوثان شيئا ثم سمعت عن رجل وذكر الحديث

(١٧٥) ذؤيب بن حلحلة رضي الله عنه

ويقال ابن حبيب - والد قبيصة الأسلمي وقيل الخزاعي وكذا قال الحاكم ذؤيب بن قبيصة بن ذؤيب

٣٠٧٦ - من رواية عبد الله بن عباس أن ذؤيب أبا قبيصة حدثه أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كان يبعث معه بالبدن ثم يقول إن عطب منها شيء فخشيت عليها موتا

فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك ومن الرواة من قال عن ابن عباس

أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بعث جعله من مسند ابن عباس وذلك مذكور هناك

". (١)

"٣٥٣٦ - الثالث حديث الجساسة عن عامر بن شراحيل الشعبي - شعب همدان - أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس - وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعته من رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب محمد ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وخطبني رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ على مولاه أسامة بن زيد وكنت **قد حدثت أن** رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٣/٣٩٠

النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل قال لا تفعلي إن أم شريك كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو أن ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم
(١) ".

"٣٥٤٠ – من رواية أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فاسألوا فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية قال البخاري رواه خالد وقتاده عن عكرمة فأما حديث صفية الذي احتجت به أم سليم فمذكور في مسند عائشة

أن صفية حاضت فذكر ذلك رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن

ولمسلم حديثان

٣٥٤١ – أحدهما من رواية قتادة عن أنس أن أم **سليم حدثت أنها** سألت النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إذا رأت المرأة فلتغتسل فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نعم فمن أين يكون الشبه إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه

وفي رواية إسحق بن أبي طلحة عن أنس قال

جاءت أم سليم – وهي جدة إسحق – إلى رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فذكره بمعناه جعله في مسند أنس وذلك مذكور هنالك وقد اتفقا جميعا على إخراجه من حديث أم سلمة وفيه أن أم سلمة هي التي قالت وتحتلم المرأة وفي أفراد مسلم من مسند انس أن عائشة قالت يا أم سليم فضحت النساء

٣٥٤٢ – الثاني من حديث أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقة فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يا أم سليم ما هذا قالت عرقك أدوف به طيبي كذا في رواية عفان بن مسلم عن وهيب قال أبو مسعود ورواه غير عفان عن وهيب فلم يقل فيه عن أم سليم أخرجه أبو بكر البرقاني

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢١٢/٤

في كتابه من حديث عفان عن وهيب كما أخرجه وزاد في آخره قالت وكان النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ يصلي على الخمرة

(٢٣٢) المتفق عليه من مسند زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما." (١)

"٨٤ – **حدثت عن** المعافى بن عمران ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : « إياكم والبطنة ، فإنها تقسي القلب »." (٢)

"١١ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم ، ومحمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي السفر قال : لما رأى أبو سفيان الناس يطئون عقبي رسول الله A حسده ، فقال بينه وبين نفسه : لو عاودت هذا الرجل ، فجاء رسول الله A حتى ضرب بيده في صدره ثم قال : « إذا يخزيك الله إذا يخزيك الله » . فقال : أتوب إلى الله وأستغفره ، والله ما تفوهت به ، ما هو إلا **شيء حدثت به** نفسي." (٣)

"

٤٧٨ حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة والربيع بن صبيح عن ابي غالب عن ابي امامة أنه رأى رؤساء مقلوبة على درج مسجد دمشق فقال ابو امامة كلاب الناس شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوا ثم قال ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ الى ان قرأ الآيتين قال فقلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما **حدثتكم** به

٤٧٩ ثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا حماد بن مسعدة عن عمران القصير عن ابي غالب قال اتي برؤوس من رؤوس الخوراج فقال ابو امامة شر قتلى تحت ظل السماء مرارا قيل له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء تقوله برايك قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين حتى بلغ سبعا **ما حدثت به**

---

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢١٩/٤

(٢) الجوع، ١٢٣/١

(٣) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، ١٥/١

". (١)

" ٢٣ - حدثني عبد الرحمن بن صالح أنا محمد بن بشير قال أنشد رجل مسعر بن كدام ... لا ترجعن إلى السفيه خطابه ... إلا جواب تحية حياكها ... فمتى تحركه تحرك جيفة ... تزداد نتنا إن أردت حراكها ...

٢٤ - حدثني الحسن بن الصباح **قال حدثت عن** عبادة بن كلب قال أتاني المؤمل الشاعر فقال قد علمت أنك لا تروى لي شيئا ولكن أسمع هذه الليلة الأبيات ... إذا نطق السفيه فلا تجبه ... فخير من اجابته السكوت ." (٢)

" ١١٩٨ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي **قال حدثت أن** عليا رضي الله عنه كان يقول إذا صلى على الجنازة اللهم اغفر نحوه

١١٩٩ - حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول في الصلاة على الجنازة اللهم بارك فيه وصل عليه واغفر له وأورده حوض رسولك حدثنا إسحق الدبري عن عبد الرزاق عن داود بن قيس عن نافع عن ابن عمر مثله يعني بارك فيه وأدخله الجنة

١٢٠٠ - حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه كيف تصلي على الجنائز فقال أبو هريرة أنا لعمر الله أخبرك اتبعها مع أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على نبيه ثم أقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده

١٢٠١ - حدثنا إسحق عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه في الصلاة على الجنائز يكبر ثم يقرأ بأم القرآن ثم يصلي على النبي ثم يقول اللهم عبدك فلان أنت خلقته إن تعاقبه فبذنبه وإن تغفر له فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم صعد روحه في السماء ووسع عن جسده الأرض اللهم نور له في قبره وافسح له في الجنة واخلفه في أهله اللهم لا تضلنا بعده ولا تحرمنا أجره واغفر لنا وله

---

(١) آمالي المحاملي، ص/٤٠٨

(٢) الحلم، ص/٣٤

قال عبد الرزاق أمرني معمر فسألت ابن مجاهد عن هذا الحديث ثم سألني معمر **فحدثته** به (١) ".

" ٢١١٩ - حدثنا عبدان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة بن معتب عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي مثله

٢١٢٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الحنفي عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب فأخذ بعضادته فقال الأئمة من قريش ولي عليهم حق عظيم ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

٢١٢١ - حدثنا المقدام بن داود ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل أبي الأسد عن بكير الجزري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله الأئمة من قريش ولكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

٢١٢٢ - حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي حدثني أبي عن جدي عن شعبة عن ابي أسد وأثنى عليه خيرا عن بكير بن وهب الجزري عن أنس بن مالك قال قال لي ألا أحدثك حديثا **ما حدثت به** أحدا أتى علينا رسول الله ونحن في بيت فأخذ بعضادتي الباب فقال الأئمة من قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن وعدوا وفوا وإن قسموا عدلوا ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ." (٢)

" ٢١٤٠ - حدثنا يوسف القاضي ثنا المقدمي ثنا فضيل بن سليمان (ح)

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا مروان بن معاوية قالا ثنا عاصم الأحول عن ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن مالك وأبا بكرة قالا سمعنا رسول الله وهو يقول من ادعى إلى غير ابيه أو انتمى إلى غير مواليه فالجنة عليه حرام

---

(١) الدعاء، ص/٣٦١

(٢) الدعاء، ص/٥٨٣

٢١٤١ – حدثنا يوسف القاضي ثنا المقدمي ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثت أبا بكرة قلت سمعت سعدا يقول سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد قال من ادعى إلى غير أبيه في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

٢١٤٢ – حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا وهب بن جرير ثنا عيسى بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله من تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد

٢١٤٣ – حدثنا معاذ بن المثنى ثنا عمر بن موسى الحادي ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عبد الله بن سخبره عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله كفر بالله تبرأ من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف

٢١٤٤ – حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فقالت يا أبا عبد الرحمن بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله وهو ملعون في كتاب الله عز و جل قالت إني لأقرأ ما بين ." (١)

"٤٢٠– أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا سليمان بن داود الزهراني ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله :

((كل مسكر حرام ، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب ، لم يشربها في الآخرة)) .

٤٢١– أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي ، قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن محمد بن المنكدر ، قال : حدثت عن ابن عباس قال : قال رسول الله :

((من مات مدمن خمر لقي الله – عز وجل – كعابد وثن)) .

---

(١) الدعاء، ص/٥٨٧

٤٢٢- أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد ، قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا إسرائيل عن ثوير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس – رفع الحديث – إلى النبي قال :

((من مات مدمن خمر لقي الله – عز وجل – كعابد وثن)) .

٤٢٣- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال : حدثنا أسباط بن محمد ، قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن ابن المنكدر ، قال : قال رسول الله في الخمر :

((قليلها إثم ، وكثيرها فسوق ، ولا يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ، ومن لقي الله وهو مدمن من خمر ، لقيه كعابد وثن)) .." (١)

"٣٣٣ – أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري ، عن عبيد الله بن العيزار ، أن امرأة من أهل **البادية حدثت** ، عن أبيها – أو عن جدها – : أنه أتى النبي A ، فقال : يا رسول الله ، ما شيء لا يحل منعه ؟ قال : فقال رسول الله A : « الماء لا يحل منعه ، والملح لا يحل منعه »." (٢)

"(٣) صلاته يفعل ذلك بها ثالثا درجة الحديث ومن اخرجه هذا حديث متفق على صحته من حديث ابي قتادة الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة الأنصاري الخزرجي السلمي رضي الله عنه وثابت عن رواية عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الأنصاري المدني عنه أخرجه البخاري عن ابي الوليد الطيالسي واخرجه مسلم وأبو دواد والنسائي عن قتيبة جميعا عن الليث واخرجه النسائي عن محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي عن محمد ابن حرب الأبرش الحمصي عن محمد بن الوليدي الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم فكأن **فاطمة حدثت به** عنه ." (٤)

"٨٠٤ – أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا مسعر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول

---

(١) الخلعي ات، ١٣/١١

(٢) الخراج ليحيى بن آدم، ٣١٠/١

(٣) ١٠٥

(٤) أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة لابن عساكر ، ص/١٠٥

الله A : « تجوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ، أو وسوست (١) به أنفسها ، ما لم تعمل به ، أو تكلم به »

---

(١) الوسوسة : حديث النفس والأفكار. والوسواس اسم للشيطان.." (١)

" ٢٢٨ **– حدثت عن** الهيثم بن خارجة حدثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم : قال : كان سعيد بن المسيب يقول : من لزم المسجد وترك الحرفة وقبل ما يأتيه فقد ألحف في السؤال ." (٢)

" ٣١٣ **– حدثت عن** الهيثم بن خارجة عن المعافى بن عمران عن عمرو الجمحي عن جابر عن الشعبي : عن سليمان : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ﴾ قال : هو عمل الرجل بيده ". (٣)

" ٣٣٧ **– حدثت عن** الهيثم بن خارجة عن حديج بن معاوية : عن أبي إسحاق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يكفي أهل بيت كل شهر ثلاثة دراهم لحم ." (٤)

" ٣٩٩ – حدثني هارون بن عبد الله حدثنا يعلى بن عبيد عن سعيد ابن كثير : عن أبيه قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تخيط معطفا لها فقلت : يا أم المؤمنين **لو حدثت الناس** بهذا عدوه بخلا قالت : امض لشأنك فإنه لا حديد لمن خلق له ." (٥)

" ٤٥١ **– حدثت عن** أبي عبيد القاسم بن سلام حدثني أبو عبد الله الأزدي عن أبي سنان الفايدي عن عبد الواحد بن أبي عون المدني : قال : وقف رجال على أيوب صلى الله عليه و سلم وهو في مزبلة وتحته فروة فأمسكوا على أنفهم من ريحه وقالوا : يا أيوب لقد كنت تعمل أعمالا لو كانت الله عز و جل ما أنزل الله بك هذا البلاء قال أيوب : قاتل الله الغنى ما أعزه لأهله وقاتل الله الفقر ما أذله لأهله أي رب أفي ذنوبي أخذتني ! فوعزتك إنك لتعلم ما عري لي جار ولي فضل ثوب ولأني لا أسمع العبد يحنث بالاسم من أسمائك فأكفر عنه إجلالا لك ." (٦)

---

(١) أمالي ابن بشران، ٣٥٦/٢

(٢) إصلاح المال، ص/٧٦

(٣) إصلاح المال، ص/٩٥

(٤) إصلاح المال، ص/١٠١

(٥) إصلاح المال، ص/١١٢

(٦) إصلاح المال، ص/١٢٢

" ٢٣٩ – ابن مهدي قال: وحدثنا سفيان بن عيينة **قال: حدثت عن** مجاهد أنه قال: ما أدري أي النعمتين أعظم علي، أن هداني إلى الإسلام أو أن جنبني الأهواء.." (١)

" ٣٠٤٢٣٨– ابن مهدي قال وحدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال : لأن يجاورني في داري هذه قردة وخنازير أحب إلي من أن يجاورني رجل من أهل الأهواء ، ولقد دخلوا في هذه الآية ﴿يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر﴾ .

٢٣٩– ابن مهدي قال وحدثنا سفيان بن عيينة **قال حدثت عن** مجاهد أنه قال : ما أدري أي النعمتين أعظم علي ، أن هداني إلى الإسلام أو أن جنبني الأهواء .

٢٤٠– ابن مهدي قال وحدثنا سلام بن مسكين عن محمد بن واسع عن أبي العالية قال : ما أدري أي النعمتين أعظم علي ، نعمة أنعمها علي فأنقذني بها من الشرك ، أو نعمة أنعمها علي فأنقذني بها من الحرورية.." (٢)

"* مصعب بن سعد عنه:

(٤١٩٦) حديث : قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب... الحديث. تفرد به غطيف

الجزري عن مصعب، وتفرد به عبد السلام بن حرب عنه، وهو غريب من حديث قيس بن

الربيع عن عبد السلام.

* خيثمة عنه:

(« (٤١٩٧ أيمن امرئ وأشأمه بين لحييه ». تفرد به وهب بن جرير عن أبيه عن الأعمش

مرفوعا، ولا أعلم رفعه غير أبي موسى. قال وهيب (١) : يعني لسانه.

* عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عنه:

(٤١٩٨) حديث : قلت*: يا رسول الله، إن أحدنا يصيد الصيد... الحديث. تفرد به عبد الله

بن وهب عن ابن جريج عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الزناد عنه، وتفرد به أبو بكر بن عبد

الله بن أبي سبرة عن أبي الزناد. ورواه عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج **قال: حدثت عن**

---

(١) أصول السنة لابن أبي الزمنين – ، ص/٢٩٥

(٢) أصول السنة لابن أبي زمنين، ص/٣٠٤

عدي أنه قال: يا رسول الله... نحوه.

* عامر الشعبي عن عدي:

(٤١٩٩) حديث* : قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المغضوب عليهم: اليهود.. ». الحديث. تفرد به أحمد

بن الوليد الأمي* عن عبد الله بن جعفر الرقي عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، ورواه ﴿م ١٧ ب﴾ عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة عن إسماعيل وصالح بن حي وأبي بكر الهذلي عن سماك بن حرب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر في آخره عدي بن حاتم. ورواه

٤١٩٦ – ينظر : الطيوريات ١٦٧ .

(١) قوله : «وهيب » صوابه : وهب .

٤١٩٨ – * « قلت » من غ .

٤١٩٩ – ينظر : السنن ٢/ ٢٢٧ . وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٨١٣ من طريق الأمي ، وقال : تفرد به

الرقي . * جاء هذا الحديث في غ بعد الحديث التالي / «حديث » من غ / «الأمي » كتب منها في غ : «الأ » وبيض

لباقيها .." (١)

"(٤٢٧٠) حديث : أن أصحاب النبي* صلى الله عليه وسلم عزروه*... الحديث. قال لي* أبو بكر بن أبي

داود: إن كان عبد الله بن وهب حفظه فهو حديث غريب، سألني عنه إبراهيم الأصبهاني سنة خمس وستين، قال الدارقطني: تفرد به ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، ورواه حجاج وعبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد، لم يذكرا بينهما ابن أبي نجيح.

مسند عتبان بن مالك

(٤٢٧١) حديثه* (١) عن عتبان. تفرد به معتمر عن أبيه عن أنس، قال معتمر: قال أبي:

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية، ٢/٩٣

سمعته من أنس، **وما حدثت به** إنسانا قط./ ٢٤١ ب/

باب الفاء

مسند الفضل بن عباس

* العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل: ﴿م ٢١ ب﴾

(٤٢٧٢) حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بالمزدلفة... الحديث. تفرد به رجاء

بن المرجى الحافظ بهذا الإسناد عن العباس عن ابنه الفضل.

* عبد الله بن عباس عن أخيه الفضل:

(٤٢٧٣) حديث : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه بخرقة... الحديث. تفرد به

القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء، وهو ابن يسار، ولا أعلم رواه عنه

غير معن بن عيسى عن الحارث بن عبد الملك عن القاسم.

٤٢٧٠ – * « النبي » في غ : رسول الله / «عزروه » في غ : حردوه / «لي » من غ .

٤٢٧١ – * « حديثه » فوقها في غ : «كذا ».

(١) أي : حديث أنس بن مالك عن عتبان .

٤٢٧٣ – أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٦٢٩ من طريق معن ، وقال : تفرد به الحارث .." (١)

"(٦٣٠٨) حديث: «إن الله تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها.. ». الحديث. غريب من حديثه

عن أبيه عنها، تفرد به أبو قلابة الرقاشي عن أيوب بن ميمون (١) عن علي بن مسهر.

(٦٣٠٩) حديث : كنت أرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف... الحديث. غريب من حديث

هشام بن حسان عن هشام بن عروة.

(٦٣١٠) حديث: كنت إذا وجدت وعكا من الحمى... الحديث. تفرد به يزيد بن هارون عن

إسماعيل بن مسلم المكي عنه.

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية، ١١٣/٢

(٦٣١١) حديث: «اللهم أعز الإسلام بعمر خاصة ». تفرد به عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن مسلم بن خالد الزنجي عنه.

(٦٣١٢) حديث : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ المعوذتين... الحديث. تفرد به منصور بن سلمة عن

سليمان بن بلال عن يونس الأيلي عن هشام، ولا أعلم حدث به غير محمد بن إسماعيل الدولابي.

(٦٣١٣) حديث : أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال: يا رسول الله... الحديث في الصوم.

تفرد به سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه متصلا. ورواه محمد بن عجلان

عن هشام، وتفرد به عنه* محمد بن سلمة.

(٦٣١٤) حديث : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل البلح بالتمر... الحديث. تفرد به أبو زكير محمد بن

يحيى (٢) بن قيس عنه.

(٦٣١٥) حديث : لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجوني بغير شيء... الحديث. غريب من

---

(١) قوله : «ميمون » صوابه : منصور .

٦٣٠٩ – أخرجه الطبراني في الأوسط ٧٧٥٠ من طريق ابن حسان ، وقال : تفرد به عنه الثقفي .

٦٣١٢ – ينظر : العلل ٥/ ٢٨ /ب .

٦٣١٣ – ينظر : العلل ٥/ ١٢١ /أ . * «عنه » من ص .

٦٣١٤ – ينظر : الموضوعات ١٣٩٤ .

(٢) قوله : «محمد بن يحيى » صوابه : يحيى بن محمد .

٦٣١٥ – ينظر : العلل ٥/ ١٢٩ /ب .." (١)

" | وبقيت أعمالهم ، وانقطعت الشهوة وبقيت الخطيئة . | | ابن آدم ! ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة . |

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية، ٤٧٣/٢

٣٢٧ – حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا | قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : | | مر أبو الدرداء بقرية خربة فقال : يا خربة أين أهلك ؟ | | ثم يرد على نفسه : ذهبوا وبقيت أعمالهم . |

٣٢٨ – حدثنا عبد الله قال : حدثنا خالد بن خداش قال : سمعت صالح | المري ، **أو حدثت عنه** قال : | دخلت دار المرزباني ، فاسخرجت منها ثلاث آيات : | ^ (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) ^ | ^ (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا) ^ | ^ (ولقد تركناها آية فهل من مدكر) ^ |

". (١)

"حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكار قال : حدثنا بن أبي ثور عن سماك عن جابر بن سمرة قال : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل متزر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة فلما أتي به اجتنح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوسادة فكلمه فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف أنه أغضبه فأومأ بيده فأتي به ثم اتبعه رجل فكلمه قليلا ثم قال : " اذهبوا به فارجموه " ، فقام القوم ليرجموه فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " أما بعد فإنكم كلما نغزو في سبيل الله تخلف آخرهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم أما إن أمكن الله عز وجل من أحدهم لأنكلنه عنهن " قال : ثم نزل . قال سماك بن حرب : فلقيت سعيد بن جبير ف**حدثت**ه بالذي حدثني به جابر بن سمرة فقال : حدثني ابن عباس رضي الله عنه أنه قال حين أتي به : " **أحق حدثت عنك** ؟ " قال : **ما حدثت عني** ؟ قال : " **حدثت عنك** أنك زنيت بجارية بني فلان ؟ " قال : نعم . قال : " أحق ؟ " قال " نعم ، قال : فأمر به ثم أرسل إليه فرده ثم قال : " لعلك لم تفعل ؟ " قال : قد فعلت قد مسستها قال : " حقا ؟ " قال : نعم ، قال : " فاذهبوا به فارجموه " .

حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن جبير عن أبي الفيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسبوه " .

حدثنا عبد الله قال : حدثنا هاشم بن الحارث قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن

---

(١) قصر الأمل، ص/٢٠٢

الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أتى الجمعة فليغتسل " .." (١)

"حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو الربيع قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا أيوب عن أبي يزيد المدني قال : قالت أسماء بنت عميس .، وحدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : حدثنا حماد عن أيوب عن أبي يزيد أن عائشة ولم يذكر أسماء .، حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي يزيد المدني أن **أسماء حدثت قالت** : لما أهديت فاطمة إلى علي – أي زفت إليه – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحدثا شيئا حتى آتي " قالت : فجاء فقام بالباب فسلم قال : " ثم أخي " قال : فخرجت إليه أم أيمن فقالت : أخوك تزوجه ابنتك ؟ قالت : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل علي فأوصاه ثم دعاها فقامت إليه وإنها لتعثر أي حياء فأوصاها ثم قال : " أي بنيه إني لم آلو أن زوجتك أحب أهلي إلي " ثم دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه ثم قال لعلي : " صب عليك بعضه وتصب عليها " قالت : فاغتسل علي ببعضه واغتسلت فاطمة ببعضه قالت أسماء : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جئت مع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينها ؟ " قال : فدعا لي . والحديث على لفظ إسحاق .

حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أحمد بن المقدام قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا أيوب عن الزهري عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرسه فجحش شقه الأيمن قال : فدخلوا عليه يعودونه قال : فصلى بهم قاعدا فقاموا فأشار إليهم أن اقعدوا فقعدوا فلما قضى صلاته قال : " إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون " .." (٢)

"حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاء يوم الجمعة لأربع خلون من ذي القعدة سنة ست عشرة وثلاثمئة قال : حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني قال : أخبرنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عدي بن حاتم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة ويقول : " أيها الناس أعطوا مما أعطاكم الله عز وجل ولو بصاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو بتمرة ولو بشق تمرة يقي بها أحدكم وجهه من النار فإن الله جل وعز داعي العبد فسائله فقائل له : ألم أجعل لك سمعا وبصرا ؟ فيقول

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، ص/٤٢

(٢) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، ص/١٠١

: بلى فيقول : ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فيقول : بلى فيقول : ماذا قدمت لنفسك ؟ فلا يجد شيئا يقي به وجهه النار فليتقي أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة لينة " .

حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال : أخبرنا الوليد بن أبي ثور عن عاصم عن زياد بن قيس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ويل للعرب من شر قد اقترب يقبض العلم ويكثر الهرج قلت : يارسول الله وما يكثر الهرج ؟ قال : " القتل " .

حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا أبو بجير المحاربي قال : حدثنا يحيى بن يعلى عن أبيه عن بكر بن وائل عن سعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يتقدمن أحدكم بصيام يوم أو يومين قبل رمضان إلا أن يكون صياما كان يصومه " .

حدثنا عبد الله بن سليمان قال : حدثنا أبو بجير المحاربي قال حدثنا يحيى بن يعلى عن أبيه عن بكر بن وائل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشةأنها قالت : خمس فواسق أمر بقتلهن في الحل والحرم وعلى كل حال : الحية والفأرة والحدي والكلب العقور والغراب الأبقع . ، فذكرت ذلك لأبي حسان الأعرج فقال : **حدثت أو** أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم لدغته عقرب فأمر بقتلها في الحل والحرم .." (١)

"(٥٠) حدثنا القاسم بن هشام قال حدثنا الخطاب بن عثمان الفوزي قال حدثنا عبثر بن القاسم الاسدي قال حدثني العلاء بن ثعلبة الاسدي عن أبي المليح عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله من الورع قال الذي يقف عند الشبهة

(٥١) حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن عصمة بن المتوكل قال قال لقمان الحكيم حقيقة الورع العفاف

(٥٢) حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل قال حدثنا أبو يزيد الفيض قال سألت موسى بن أعين عن قول الله * (إنما يتقبل الله من المتقين) * قال تنزهوا عن أشياء من الحلال مخافة أن يقعوا في الحرام فسماهم الله متقين

(٥٣) حدثني أبي وأحمد بن منيع عن مروان بن شجاع عن عبد الكريم الجزري قال ما خاصم ورع قط يعني في الدين

(٥٤) حدثني سلمة بن شبيب عن زهير بن عباد الرؤاسي قال حدثني داود بن هلال قال كان يقال الذي

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، ص/١٠٤

يقيم به وجهه العبد عند الله التقوى ثم شعبة الورع

(٥٥) حدثنا محمد بن علي بن الحسن عن إبراهيم بن الاشعث قال سألته يعني الفضيل عن الورع فقال اجتناب المحارم

(٥٦) حدثني إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر المدايني قال عملك ما وثقت أجره خير من تكلفك ما لا تأمن وزره الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكة

(٥٧) حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب عن أبيه قال لا يعجبكم كثرة صلاة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا إلى ورعه فإن كان ورعا مع ما رزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا

(٥٨) **حدثت عن** محمد بن المبارك الصوري قال قلت لراهب ما علامة الورع قال الهرب من مواطن الشبهة باب الورع في النظر." (١)

"(٧٦) حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن يمان قال كنت مع سفيان الثوري فرأى دارا فرفعت رأسي أنظر إليها فقال سفيان لا تنظر إليها فإنما بنيت لكي ينظر إليها مثلك

(٧٧) حدثنا المثنى بن معاذ حدثنا معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد قال سمعت العلاء بن زياد يقول لا تتبع بصرك حسن ردف المرأة فإن النظر يجعل الشهوة في القلب

(٧٨) حدثنا المثنى قال أنبأنا معتمر قال سمعت إسحاق يقول هذه النظرة الاولى فما بال الآخرة باب الورع في السمع

(٧٩) حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال أنبأنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن ناقال كنت مع بن عمر في طريق فسمع زمارة راعي فوضع أصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق ثم قال يا نافع أتسمع قلت لا فأخرج أصبعيه من أذنيه ثم عدل عن الطريق ثم قال يا نافع أتسمع قلت لا فأخرج أصبعيه من أذنيه ثم عدل إلى الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله (ص) صنع

(٨٠) حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادي : اين الذين كانوا ينزهون انفسهم واسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير الشيطان اسكنوهم بياض المسك ثم تقول الملائكة اسمعوهم تمجيدي وتحميدي

---

(١) كتاب العلم ابن ابي الدنيا، ص/٣٠

(٨١) حدثني دهثم بن الفضل القرشي قال أنبأنا رواد بن الجراح قال حدثنا الاوزاعي عن عبده بن أبي لبابة قال في الجنة شجر أثمارها الياقوت والزبرجد واللؤلؤ فيهب الله ريحا فتضطرب فما سمع صوت قط ألذ منه

(٨٢) حدثني إبراهيم بن سعيد قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثني سعيد بن أبي سعيد الحارثي **قال حدثت أن** في الجنة أجاما من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتا حسنا بعث الله على تلك الاجام ريحا فتأتيهم بكل صوت يشتهونه." (١)

"٢١٣ – حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن الاعمش عن عبد الله بن خالد العبسى ان عمر بن الخطاب راى قوما مجتمعين على امر كره ، فسعى عليهم بالدرة فتفرقوا وقام رجل منهم فضربه ، وقال : ما حملك على ان قمت لى حتى ضربتك ؟ الا ذهبت كما ذهب اصحابك ! قال : يا امير المؤمنين " ان الله جعل حقك على – أو قال – على كل مسلم كحق الوالد على ولده ، وانى لما رايتك سعيت كرهت ان اتعبك فقمت حتى تقضى من حاجتك ، قال : آلله كذلك حملك على ما صنعت ؟ ! فحلف فاخذه بيده فجلسا فلم يزل له مكرما حتى فارق الدنيا . [١٧٨ – ٢]

٢١٤ – حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا قريش بن حيان عن ابن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب : لا تنظروا الى صلاة امرئ ولا صيامه ، ولكن انظروا الى صدق حديثه الذا حدث والى ورعه إذا اشفى ، والى امانته إذا ائتمن .

٢١٥ **– حدثت عن** عبد الله بن وهب قال حدثنى حفص بن عمر عن مالك بن دينار قال : قال كنت جالسا مع الحسن فسمع من اقوام في المسجد فقال : يا مالك ! ان هؤلاء الاقوام ملوا العبادة ، وابغضوا الورع ، ووجدوا الكلام اخف عليهم من العمل .

٢١٦ – **وحدثت** عن عبد الحميد بن عرم قال حدثنا شيخ من اهل البصرة قال سمعت مالك بن دينار يحدث عن الحسن قال : لافقر اشد من الجهل ، ولا كالكف .

٢١٧ – حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا ااسماعيل بن زياد قال حدثنى سعيد بن راشد الحنفي قال حدثنى أبو طاهر زرارة بن عمارة الدرامى قال : بينا نحن في طريق الشام ، إذ اتينا على راهب في صومعة

(١) كتاب العلم ابن ابي الدنيا، ص/٣٣

، فقلنا له : اوصنا ، قال : نعم ، رفيق المرء ورعه ، ولا يسلمه ولا يورطه ، قلنا : زدنا ، قال : المحمود من العاقبة ، ما سكنت إليه النفس في العاجلة .." (١)

"٢١- [أنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا عثمان عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول وذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ من مس الذكر قال عروة : فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة فسألها **عما حدثت من** ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان]

٢٢- [أخبرني الربيع بن سليمان بن داود قال نا إسحاق بن بكر بن مضر قال حدثني أبي عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ قال رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال :أكلت أثوار أقط فتوضأت منها ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالوضوء مما مست النار]

٢٣- [أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي عن حسين المعلم قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو يعني الأوزاعي أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب يقول :قال ابن عباس أتوضا من طعام أجده في كتاب الله حلالا لأن النار مسته فجمع أبو هريرة حصا فقال أشهد عدد هذا الحصى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما مست النار]

٢٤- [قال أخبرني هارون بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن ابن شهاب عن ابن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضئوا مما أنضجت النار]." (٢)

" ٤٣ - حدثنا محمد ثنا أحمد نا حرملة أنبا ابن وهب عن مالك قال لقد سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة **ما حدثت بها** قط ولا احدث بها

---

(١) كتاب العلم ابن ابي الدنيا، ص/٥٩

(٢) مائة حديث ساقطة من سنن النسائي المطبوع، ص/٥

٤٤ – حدثنا محمد ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلغ به النبي ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة ." (١)

" |

[٣٧٦] حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا المحاربي | عن ليث عن مجاهد أن رجلا كتب له مصحفا فأعطاه أجره . |

[٣٧٧] حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا | وكيع عن معمر بن سليمان عن أبي جعفر قال لا بأس بكتاب | المصاحف بالأجر . |

[٣٧٨] حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب وعبد الله بن سعيد | قالا حدثنا ابن أبي غنية حدثنا الأعمش **قال حدثت عن** سعيد بن جبير | قال ، سئل ابن عباس عن كتاب المصاحف فقال إنما هو مصور . |

". (٢)

" (وقل سرت بي في الليل ذعلبة ... تهدي صدور المهرية البزل)

(تمطو جماحا إذا المطي ونت ... حتى تراخى لها من الجذل)

(أهوى بطون الأقطار في غسق اللميل ... وآوي مناهل الوعل)

(وليس لي شافع إليك سوى ... فيشلة أسهلت أبا سهل)

(فإنه سوف يلتقيها ويحبوها ... إذا أقبلت بحيهل)

(وتغتدي عنده أعز من الأهلين ... والأقربين والخول)

(فجئته واثقا بقول أبي ... سهل ومن يسمع المنى يخل)

(فما حصلنا إلا على سهر ... يعمي ورهز يوهي القوى نكل)

(وكان هذا ابتداء معرفتي ... به فحسبي فاقطع ولا تصل)

(وقد مضى يومنا بلا عمل ... ترجى له أجرة ولا أمل)

---

(١) ما رواه الأكابر، ص/٥٩

(٢) كتاب المصاحف، ص/٢٩٧

(ظننت للنيك قد دعيت ولم ... أدري بأني دعيت للجدل) - من المنسرح -

صرف عنه بعض الأدباء وهو ابن خيران العبد لأنه أصال ولم يصرفه صرف عند بعض الأدباء وهو ابن خيران العبد لأنه أطال ولم يصرفه بعد منثور يتقدم ذلك

(قلت له اذهب مصاحبا فلقد ... حدثت عنه بحادث جلل)

(فمر يسعى كأنه ثمل ... من سهر كده ومن ملل)

(يقول في سيره وقد وضح الصبح ... ألا رب واثق خجل)

(كان نكاح إبليس زوره ... بلا شهود ولا حضور ولي)

(لا بارك الله فيهما فلقد ... جاءا بما لا يجوز في الملل) ." (١)

" وقوله من رسالة يصف فيها الحلوى

وما أرقني إلا ليلة أضحيانة دخلت فيها الجامع ووقفت موقف الساجد والراكع حتى إذا قضيت من حق الله أمرا وأتبعت الشفع وترا جلت في أكنافه وانعطفت في أعطافه فإذا أرضه تباهي السماء وغبراؤه تضاهي الخضراء زجاجة نورية كأنها الكواكب الدرية ورعد قراء لله تعالى وخيرته كالرعد يسبح بحمده والملائكة من خيفته فصحت واويلاه واحر قلباه أين منك المفر وأين دونك المقر لاها الله لا يتركك كريم ولا يقلاك إلا لئيم بركا كبرك الجمال وثباتا كثبات الجبال ثم خرجت في تتمة من الاصحاب وثبة من الاتراب وفيهم فقيه كان ذا لقم ولم أشعر به فلما طالعتنا الحلوى صاح هذا

وأبيكم الروض فناديته اسكت فضحتنا لا أبالك فقال لا وأبيك قلت مالك وما تريد قال ذلك الشهيد العتيد واضطرب به الالم واستخفه الشره فدار في ثيابه وأسال من لعابه وازور جانبه وخفق شاربه ثم نهض في كر وصدر بحر ونظر إلى الفالوذج فصاح هذا اللص كأنه ثألى مجاجة الزنابير حدثت على شوابير وخالطها لباب الحبة فجاءت أطيب من ريق الاحبة ثم نظر إلى الخبيص فصاح بأبي الغالي الرخيص انظر فيه ذا التماع اكرم به من شعاع هذا جليد سماء الرحمة تمخضت به فأبرزت منه زبد النعمة تجرحه اللحظة وتدميه اللفظة بماء أبيض قالوا بماء البيض البض فقال غض من غض انظروه له إشراق هذا وأبيكم بقية العشاق ما أطيب خلوة الحبيب لولا حضرة الرقيب ثم نظر إلى الزلابية فصاح ويل لأمه الزانية ." (٢)

---

(١) قرى الضيف، ٤٣٢/١

(٢) قرى الضيف، ٥٥/٢

" عذري وحسبته يعفيني فعاودني بمن استحضرني فدخلت عليه وقد قعد للشرب فأكرهني عليه ثم قال أتعرف أحسن صنيعا مني بك وقد نقلتك عن واحرباه الى واطرباه وسمعت عنده خادمه المسمى سلافا وهو يضرب بالطنبور ويجيد ويغني ويحسن وفيه يقول وقد شربنا عنده سلافا من الخفيف

(قد سمعنا وقد شربنا سلافا ... وجمعنا بلطفه أوصافا) - الخفيف -

وشاهدت من حسن مجلسه وخفة روح أدبه وإنشاده للصنوبري وطبقته ما طاب به الوقت وهشت له النفس وشاكل رقة ذلك الهوى وعذوبة ذلك اللمى

وكان فيما انشدني لنفسه وقد عمله في بعض غلمانه من الكامل

(خطط مقومة ومفرق طرة ... فكأن سنة وجهه محراب)

(ووريت في كشف الذي القى به ... فتعطل النمام والمغتاب) - الكامل -

فانصرفت عنه وجعلت ألقاه في دار الامارة وهو على جملة من البر والتكرمة حتى عرفت خروجه الى بستان بالياسرية لم يرأ حسن منه ولا أطيب من يومه فيه لا اني حضرته **ولكني حدثت بما** ارى له فكتبت إليه شعرا م من الكامل

(قل للوزير ابي محمد الذي ... من دون محتده السهى والفرقد)

(من إن سما هبط الزمان وريبه ... أو قام فالدهر المغالب يقعد)

(سقيتني مشمولة ذهبية ... كالنار في نور الزجاجة توقد)

(لما تخون صرف دهر عارض ... صبري وقلبي مستهام مكمد) ." (١)

" (قد هشمت رأسي بأحجارها ... ألفاظك الهاشمة الدامغه)

(فيا أبا قابوس في ملكه ... رفقا أبيت اللعن بالنابغه) - السريع -

وقال

(إنك إنسان له موقع ... من ناظري في جوف إنسانه)

(فكيف تخشى هجو من مدحه ... فيك يرى أول ديوانه)

(ومن له في شعره مذهب ... ذكرك فيه نور بستانه)

(تمضي لياليه وأيامه ... وسره فيك كإعلانه)

(ولست ممن يخلط الكفر في ... شكر أياديك بإيمانه)

---

(١) قرى الضيف، ٢/٢٧٠

(قل للذي جهز في السعي بي ... بضاعة عادت بخسرانه)

(لا تغترر أنك من فارس ... في معدن الملك وأوطانه)

(**لو حدثت كسرى** بذا نفسه ... صفعته في وسط إيوانه) - السريع -

وقال في بختيار

(فديت وجه الأمير من قمر ... يجلو القذى نوره عن البصر)

(فديت من وجهه يشككني ... في أنه من سلالة البشر)

(إن زليخا لو أبصرتك لما ... ملت إلى الحشر لذة النظر)

(ولم تقس يوسفا إليك كما ... نجم السهى لا يقاس بالقمر)

(وكان يا سيدي قباك إذا ... هربت منها ينقد من دبر)

(بل وحياتي لو كنت يوسفها ... لم تك من تهمة العزيز بري)

(لأنني عالم بأنك لو ... شممت ريا نسيمها العطر)

(سبقتها وانزبقت تتبعها ... ما بين تلك البيوت والحجر) ." (١)

" وله في ضيعته

(كفتني ضيعتي مدح العباد ... وظعنا في البلاد بغير زاد)

(غدت سكني وخادمتي وظئري ... وفيها أسرتي وبها تلادي)

(ألا فليعتمد من شاء شيئا ... فحزني ليس يعدوه اعتمادي)

(صديق المرء ضيعته وكم من ... صديق في الصداقة مستزاد)

(يخونك في المودة من تؤاخي ... ومالك لا يخونك في الوداد)

(أخوك على المعاش معين صدق ... ومالك للمعاش وللمعاد) - من الوافر -

وله وهو من قلائده السائدة

(لما رأيت الزمان نكسا ... وفيه للرفعة اتضاع)

(كل رئيس له ملال ... وكل رأس له صداع)

(لزمت بيتي وصنت عرضا ... به عن الذلة امتناع)

(أشرب مما ادخرت راحا ... لها على راحتي شعاع)

---

(١) قرى الضيف، ٥٣/٣

(لي من قواريرها ندامى ... ومن قراقيرها سماع) - من مخلع البسيط -

هذا بيت القصيدة وهو أمير شعره

(وأجتني من عقول قوم ... قد أقفرت منهم البقاع)

(بشر وكعب أمام عيني ... هذا يغوث وذا سواع)

وحدثني أبو الحسن الحمدوني قال كان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بكر الجرجاني الملقب بالحضرة طير مطراق ورد طر أبيورد على علم البندرة واتخذ الهزيمي خليلا ونديما ومدرسا **ثم حدثت بينهما** وحشة وخرج الهزيمي إلى ضيعة له وبلغ أبا بكر أنه هجاه فأشخصه بعدة من الفرسان وسيب عليه ما كان سوغه أباه من خراجه قال واستقبلني عند دخوله البلد مع المشخصين فلما ." (١)

" ١٩٨ - السلامي المقيم ببخارا

له ملح ظريفة كقوله

(قال السلامي محنتي عجب ... أصغرها في القياس أعظمها)

(من ذاك أني اشتريت جارية ... خادمة لي فصرت أخدمها)

وكقوله

(قال السلامي إذا شئت أن ... تبصر محروما ومسكينا)

(فذاك من لم تر في كمه ... في زمن البطيخ سكينا)

١٩٩ - الأصمعي المقيم بها

لما استوزر الشيخ أبو الحسين محمد بن كثير رحمه الله ببخارا قال الأصمعي

(صدر الوزارة أنت غير كثير ... لأبي الحسين محمد بن كثير)

فأعجب به الصدور والسامعون واستحسنوا قرب المأخذ وسهولة المطلع وممن ذكر الكنية والاسم واسم الوالد والبلدة في بيت واحد أبو القاسم الأليماني حيث قال

(إلى الشيخ الجليل أبي علي ... محمد بن عيسى الدامغاني)

وممن ذكر الاسم واسم الأب واسم الجد واسم جد الأب أبو الحسين بن بلقين في قوله لأبي الفضل العارض بالري

(أنا نرى للملك بعد حوادث ... **حدثت به** وتصرفت أطوارا)

---

(١) قرى الضيف، ٤/١٥١

(في ظل راية زيد ابن محمد بن ... علي بن القاسم استقرارا) ." [1]

" | فقال : ((يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين | والمرسلين لا تخبرهما يا علي / فما أخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حيين ما **| حدثت بهذا** الحديث)) . |

٧ – حدثنا بشر بن موسى ثنا إبراهيم بن زياد ثنا خلف بن خليفة عن | إسماعيل بن أبي خالد قال : بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : | يا سيد العرب فقال عليه السلام : ((أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب | وعلي سيد شباب أهل العرب)) . |

". [2]

"معه ، قال : فذكرته للحسن بن صالح ، فقال : قل له يحكي هذا عنك ؟ فقال سفيان : ناد به عني على المنار.

١٠٠– أخبرنا محمد بن علي بن العباس النسائي ، قال : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا إبراهيم ابن أخت سكن الزيات قال : سمعت سفيان بن سعيد ، يقول : ما أحب أني كنت شهدت مع علي ، قال : **فحدثت** به الحسن بن صالح عنه ، فقال الحسن : قل لسفيان : يروى هذا الحديث عنك ؟ فقدمت الكوفة ، فقلت لسفيان : يا أبا عبد الله ، **إني حدثت الحسن** بن صالح بقولك في هذا ، فقال : قل لسفيان : يروى هذا عنك ؟ قال : قال سفيان : نعم ، لينادى به على المنار ، أو على الصومعة.

١٠١– أخبرني محمد بن أبي هارون ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانئ ، قال : قال أبو عبد الله : ابن عمر ، وسعد ، ومن كف عن تلك." [3]

"عبد الله : سألت الزبيري عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل دون ماله فهو شهيد وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر ، فالقاتل والمقتول في النار ، فقال الزبيري : ما تقول في الرومي إذا لقيك فقتلته ، أليس لك فيه أجر ؟ قلت : بلى ، قال : فإذا قتلك ، قلت : شهيد ، قال : كذلك اللص إذا لقيك ، لو أقمناه مقام المسلم ما كتبت شهيدا أبدا ،

---

(١) قرى الضيف، ٣٠٧/٥

(٢) كتاب الفوائد (الغيلانيات)، ص/٥٨

(٣) كتاب السنة للخلال ، ١٣٩/١

ولكنه يقام مقام الكافر ، فلذلك : من قتل دون ماله فهو شهيد ، **فلما حدثت به** أبا عبد الله قال لي : أرأيت لو أن رجلا لقيك على غير عداوة ظاهرة ، فقال : ضع ثوبك وإلا ضربتك بالسيف فأبيت ، ثم حملت عليه فضربته ضربة وأنت لا تدري يموت منها أو لا ، فمات ، ما عليك من ذلك ، وأنت لا تدري حين قال لك : إن وضعت ثوبك وإلا ضربتك بالسيف ، كان يفعل أو لا ما ترى فيه إن قتلته ؟ قال الحسن بن عبد الوهاب قال : ما ترى في قتله إن قتلته ؟ قلت : لا شيء إذا كان لصا ، قال : نعم ، هدر دمه.

١٨٩- حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، حدثنا بكر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، قال : ولا أرى قتال اللصوص في الفتنة ، إذا لم يكن إمام فهذه فتنة لا يحمل فيها سلاح ؛ لأن النبي قال : لأبي ذر في الفتنة اجلس في بيتك ، قال : فإن خفت شعاع السيف فغط وجهك ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد." (١)

"٨١٠- وأخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت هارون بن سفيان ، قال : سمعت أبا عبد الله ، يقول : وذكر هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذه أحاديث الموتى.

٨١١- أخبرني حمزة بن القاسم ، قال : حدثنا حنبل ، قال : سمعت أبا عبد الله ، يقول : أخرج إلينا غندر محمد بن جعفر كتبه عن شعبة ، فكتبنا منها : كنت أنا وخلف بن سالم ، وكان فيها تلك الأحاديث ، فأما أنا فلم أكتبها ، وأما خلف فكتبها على الوجه كلها ، قال أبو عبد الله : كنت أكتب الأسانيد وأدع الكلام ، قلت لأبي عبد الله : لم ؟ قال : لأعرف ما روى شعبة ، قال أبو عبد الله : لا أحب لأحد أن يكتب هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا حلال ، ولا حرام ، ولا سنن ، قلت : أكتبها ؟ قال : لا تنظر فيها ، وأي شيء في تلك من العلم ، عليكم بالسنن والفقه ، وما ينفعكم.

٢١٨- أخبرنا أبو بكر المروذي ، قال : قال لي أبو عبد الله : تعرف أبا سيار سماه ، بلغني أنه رد على أبي همام حديثا حدث به ، قال أبو بكر : وحدث أبو همام بحديث فيه شيء على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وظن أبو همام أنه فضيلة ، فلما كان المجلس الثاني ، ونحن حضور فوثب جماعة ، وقالوا : يا أبا همام **، حدثت بحديث** رديء ؟ فقال : قد أخطأت ، اضربوا عليه ، ولا تحكوه عني ، قال أبو بكر : فدخلت على." (٢)

---

(١) كتاب السنة للخلال ، ١٨٢/١

(٢) كتاب السنة للخلال ، ٥٠٦/٣

"٢٠٣٤- أخبرنا أبو بكر ، قال : سألت وهب بن بقية عن القرآن فقال : أنا أحدث بحديث وكيع وتسألني عن هذا ؟ لو كنت لا أقول هذا **ما حدثت حديث** وكيع ، وذكر عن وكيع أنه قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

٢٠٣٥- أخبرنا أبو بكر ، قال : ثنا وهب بن بقية ، قال سمعت وكيع بن الجراح وكتبته عنه كتابا قال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق .

٢٠٣٦- أخبرنا أبو داود السجستاني ، قال : ثنا عباس بن عبد العظيم ، قال : حدثني عمرو بن هارون ، قال : سمعت ابن عيينة وسئل عن القرآن فقال : هو كلام الله وليس بمخلوق .." (١)

" أول من صلى بمكة جماعة

٨٠ - حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال : **' حدثت أن** أول من صلى بمكة صلاة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سبل بن العجلاني أمره النبي [ ] زمن الفتح أن يصلي بالناس ، وهبيرة رجل من ثقيف جاء إلى النبي [ ] بالحديبية ' .

---

(٢) ".

"باب : الحكم في رقاب أهل الذمة من الأسارى والسبي.

٤٥٠- حدثنا حميد بن زنجويه قال أبو عبيد : جاءنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم الأسارى من المشركين بثلاث سنن : المن والفداء والقتل . وبها نزل الكتاب، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فإما منا بعد وإما فداء ﴾ [محمد]، وقال : ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ [التوبة]، وبكل قد عمل النبي صلى الله عليه وسلم، فمن المن فعله بأهل مكة، وقد اقتصصنا حديثها، وكيف كان فتحه إياها، ثم لم يعرض لأحد من أهلها في نفس ولا مال . ونادى مناديه " ألا لا يجهز على جريح، ولا تتبعن مدبرا، ولا تقتلن أسيرا، ومن أغلق عليه بابه فهو آمن.

قال أبو عبيد : كذلك أنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال : وفي هذا الحديث شيء لم أحفظه عن **هشيم، حدثت به** عنه.

---

(١) كتاب السنة للخلال ، ٤١/٧

(٢) كتاب الأوائل، ص/١٠٣

٤٥١- قال : فأمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كلهم إلا أربعة : ابن خطل وابن أبي سرح وسارة التي حملت كتاب أهل مكة . قال : وأظن الرابع مقيس بن صبابة ولكل واحد من هؤلاء حديث.." (١)

"باب الحكم في رقاب أهل العنوة من الأسارى والسبي.

٢٩٥- قال أبو عبيد : جاءنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم الأسارى من المشركين بثلاث سنن : المن ، والفداء ، والقتل ، وبها نزل الكتاب . قال الله جل ثناؤه ﴿فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها﴾ وقال ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ وبكل قد عمل النبي صلى الله عليه وسلم . فمن المن فعله بأهل مكة ، وقد اقتصصنا حديثها ، وكيف كان فتحه إياها ، ثم لم يعرض لأحد من أهلها في نفس ولا في مال ، ثم نادى مناديه : ألا لا يجهزن على جريح ، ولا يتبعن مدبر ، ولا يقتلن أسير ، ومن أغلق بابه فهو آمن.

٢٩٦- قال أبو عبيد : كذلك حدثنا هشيم ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . قال أبو عبيد : وفي هذا الحديث شيء لم أحفظه عن **هشيم حدثت به** ، قال : فأمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كلهم ، إلا أربعة : ابن خطل ، وابن أبي سرح ، وسارة التي حملت كتاب حاطب إلى أهل مكة ، وأظن الرابع مقيس بن صبابة ، ولكل واحد من هؤلاء حديث.." (٢)

"٣٤٥- قال وحدثنا هشيم - **أو حدثت عنه** - ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا : عقبة بن أبي معيط ، والنضر بن الحارث ، ومطعم بن عدي قال أبو عبيد : هكذا حديث هشيم ، فأما أهل العلم بالمغازي فينكرون مقتل مطعم بن عدي يومئذ ، يقولون : مات بمكة موتا قبل بدر ، وإنما قتل أخوه طعيمة بن عدي ، ولم يقتل صبرا ، قتل في المعركة ، ومما يصدق قولهم الحديث الذي ذكرناه عن الزهري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبير بن مطعم حين كلمه في الأسارى شيخ لو كان أتانا لشفعناه ، يعني أباه مطعم بن عدي فكيف يكون مقتولا يومئذ ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه هذه المقالة ؟ وأما مقتل عقبة والنضر فلا يختلفون فيه.

٣٤٦- قال حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر بني قريظة خمسة وعشرين ليلة ، فلما اشتد عليهم البلاء قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ ، فقال لهم :

---

(١) كتاب الأموال . لابن زنجويه، ٢٩٣/١

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/١٤١

انزلوا على حكم سعد ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد ، فلما جاء قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : احكم فيهم فحكم فيهم : أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذراريهم ، وتقسم أموالهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله.." (١)

"٩٣٨ – قال أبو عبيد : وكان عباد بن العوام يحدث بهذا الحديث عن سفيان بن حسين عن ابن شهاب عن سالم عن **أبيه حدثت بذلك** عنه.

٩٣٩– قال : وحدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أعطاني عثمان بن عثمان كتابا كتب به عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إلى محمد بن هشام وهو عامل على أهل مكة قال : وهو زعموا الكتاب الذي كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فريضة الغنم والإبل ، ثم ذكر مثل ذلك أيضا في الإبل ، إلا أنه لم يزد في حسابها على عشرين ومائة ، وقال : فإذا كانت أكثر من عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة.

٩٤٠– وحدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن خالد ، أن أبا بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر كتب إليه بكتاب نسخه أبو بكر بن عبيد الله من صحيفة وجدها مربوطة بقراب عمر بن الخطاب . ثم ذكر مثل ذلك أيضا في صدقة الإبل ، ولم يزد في حسابها على عشرين ومائة ، إلا أنه قال : فما زاد على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة.

٩٤١– قال : وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، قال : هذا كتاب الصدقة : في أربع وعشرين من الإبل فما دونها الغنم ، في كل خمس شاة . ثم ذكر مثل ذلك أيضا ، وقال : قال الليث : حدثني نافع أن هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب ، وكانت مقرونة مع وصيته . وقال الليث : وأخبرني نافع أنه عرضها على عبد الله بن عمر مرات.." (٢)

"٩٨٢ **– حدثت به** عن سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن حسن بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت حسين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ثنى في الصدقة.

قال أبو عبيد : وأصل الثنى في كلامهم ترديد الشيء وتكريره ، ووضعه في غير موضعه يقول : فإذا تأخرت الصدقة عن قوم عاما لحادثة تكون حتى تتلف أموالهم ، لم تثن عليها في قابل صدقة العام الماضي ، ولكنهم يؤخذون بما كان في أيديهم للعام الذي يصدقون فيه ، وما لم يتلف منها فإنهم يؤخذون بصدقتها

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/١٧١

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٤٥٠

كلها وإن أتى عليها أعوام . وليس هذا حينئذ بثنى ؛ لأنه حق يؤخذ من أعيان الماشية وهي قائمة في ملكهم ، فكذلك يؤخذون بصدقة ما مضى . وفي الثنى وجه آخر : أن لا تؤخذ الصدقة من عام مرتين . وهذا أيضا من وضع الشيء في غير موضعه.

قال أبو عبيد : والتأويل الأول أحب إلي ؛ لأنه يروى مفسرا عن ابن شهاب.

٩٨٣- قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أنه قال في الثنى : إن الصدقة لا تثنى ، ولكنها تؤخذ في الخصب والسمن والعجف . قال : وأول من فعل ذلك معاوية . فإذا كان ذلك ، فإنما تؤخذ الصدقة مما بقي من أموالهم.

قال أبو عبيد : فإذا كانت الإبل عوامل ، ولم تكن سائمة ، فإن فيها قولين.

٩٨٤- قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن طلحة بن أبي سعيد ، أن عمر بن عبد العزيز كتب وهو خليفة أن تؤخذ الصدقة من الإبل التي تعمل في الريف ، وقال : حضرت ذا وعاينته من كتاب عمر بن عبد العزيز.." (١)

"١٥٤٤ – قال أبو عبيد : وهذا شبيه بما يروى عن ابن سيرين ، قال : كانوا يرصدون العين في الدين ، ولا يرصدون الثمار في الدين.

قال أبو عبيد : **حدثت بذلك** عن عبد الله بن المبارك ، عن طلحة بن النظر أنه سمع ابن سيرين يقول ذلك.

قال أبو عبيد : فأما الذي يروى عن ابن عباس ، وابن عمر ، فغير هذا.

١٥٤٥- قال أبو عبيد : حدثونا عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، قال في الرجل يستدين ، فينفق على أهله وأرضه قال : قال ابن عباس : يقضي ما أنفق على أرضه . وقال ابن عمر : يقضي ما أنفق على أرضه وأهله.

١٥٤٦- قال أبو عبيد : وكذلك يحدث به عن مكحول أنه قال في الدين بين يدي الذهب ، والفضة ، والزرع.

١٥٤٧- قال أبو عبيد : **حدثت به** ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : لا تؤخذ منه الزكاة حتى يقضي دينه ، وما فضل بعد ذلك زكاه ، إذا كان مما تجب فيه الزكاة.

١٥٤٨- قال أبو عبيد : وكذلك يروى عن ابن جريج عن عطاء وطاوس.

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٤٦٥

١٥٤٩- قال أبو عبيد : فالذي عليه الناس اليوم من قول أهل الحجاز ، وعامة أهل العراق أن الدين لا يقاص به الرجل فيما تخرج الأرض خاصة ، ولكن تؤخذ منه صدقة أرضه ، وإن كان عليه دين يحيط بثمرته وزرعه . وهو قول الأوزاعي أيضا.

١٥٥٠- وقالت طائفة من أهل العراق بمثل ما جاء عن ابن عمر ، وعطاء ، وطاوس ، ومكحول ، وقالوا جميعا : أما إذا كان دينه من الذهب والورق ، وعنده منهما مثله ، فإنه لا زكاة عليه . فاتفقوا جميعا على إسقاطها عنه في الصامت مع الدين ، واتفقوا جميعا على إيجابها عليه في الأرض مع الدين ، إلا من اتبع تلك الآثار . واختلفوا في الماشية.." (١)

"دوانيق ، وإلى درهم من الصغار ، فكان أربعة دوانيق ، فحملوا زيادة الأكبر على نقص الأصغر ، فجعلوهما درهمين متساويين ، كل واحد ستة دوانيق ، ثم اعتبروها بالمثاقيل ، ولم يزل المثقال في آباد الدهر مؤقتا محدودا ، فوجدوا عشرة من هذه الدراهم التي واحدها ستة دوانيق ، ثم اعتبروها بالمثاقيل تكون وزن سبعة مثاقيل سواء ، فاجتمعت فيه وجوه ثلاثة : أنه وزن سبعة ، وأنه عدل بين الصغار والكبار ، وأنه موافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة ، ولا وكس فيه ، ولا شطط . فمضت سنة الدراهم على هذا ، واجتمعت عليه الأمة ، فلم تختلف أن الدرهم التام هو ستة دوانيق ، فما زاد أو نقص قيل : درهم زائد وناقص . فالناس في زكاتهم بحمد الله ونعمته على الأصل الذي هو السنة والهدى ، لم يزيغوا عنه ، ولا التباس فيه . وكذلك المبايعات والديات على أهل الورق ، وكل ما يحتاج إلى ذكرها فيه . هذا كما بلغنا ، أو كلام هذا معناه.

قال أبو عبيد : وكانت الدراهم هذا وزن ستة . بذلك جاء ذكرها في بعض الحديث.

١٦٢٥- قال أبو عبيد : **حدثت عن** شريك ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي ، قال : زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام على أربعمائة وثمانين درهما وزن ستة قال أبو عبيد : فلم تزل عليها حتى نقلت إلى السبعة كما أعلمتك.." (٢)

"١٧٢٥- قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن رجلا أتى ابن عمر ، فسأله ، فقال : إن كنت تسأل في دم مفظع ، أو غرم موجع ، أو فقر مدقع ، فقد وجب حقك ، وإلا فلا حق لك . قال : ثم أتى الحسن بن علي ، فقال له مثل ذلك.

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٦١١

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٦٣٠

١٧٢٦- قال أبو عبيد : وكان شريك يحدث بهذا الحديث عن أبي إسحاق عن حبال بن أبي حبال عن ابن عمر ، والحسن ، والحسين ، وأسماء بنت عميس ، وعبد الله بن جعفر **كذلك حدثت عنه**.

١٧٢٧- قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، أنه حدثه رجلان ، فحدث عنهما ، قالا : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والناس يسألونه الصدقة ، فزاحمنا عليه الناس حتى خلصنا إليه ، فسألناه من الصدقة ، فرفع البصر فينا وخفضه ، فرآنا جلدين ، فقال : إن شئتما فعلت ، ولا حظ فيها لغني ، ولا لقوي مكتسب.." (١)

"١٨٨٤- قال أبو عبيد : والقول الذي نختاره من هذا ما قال أولئك ، أن فرض النفقة وإعطاء الزكاة لا يجتمعان لأحد في مال أحد ، ولا أعرف له أصلا في الكتاب ولا السنة ، وإنما أقاربه هؤلاء فقراء من فقراء المؤمنين ، تجب حقوقهم في الفيء والخمس والصدقة ، فأما في خاصة مال الرجل فلا ، إلا أنه يؤمر بصلتهم ، ويحض عليها ، ويكون قاطعا لرحمه في تركها من غير إجبار في حكم ، إلا الوالدين والولد والزوجة والمملوك ، فإنه يحكم عليه بمؤنتهم حكما ؛ لأنهم يستحقون منه النفقة دون الزكاة ، ومن وراء هؤلاء من أقاربه يستحقون الزكاة دون النفقة فهذا هو الفرق بين الفريقين.

باب تعجيل الصدقة ، وإخراجها قبل أوانها.

١٨٨٥- قال : حدثنا يزيد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة ، فأتى العباس يسأله صدقة ماله ، فقال : قد عجلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة سنتين . فرفعه عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدق عمي ، قد تعجلنا منه صدقة سنتين.

قال أبو عبيد : كان هشيم يزيد في إسناد هذا الحديث : عن منصور ، عن الحكم ، عن الحسن بن **مسلم حدثت بذلك** عنه ، ولا أحفظه منه.." (٢)

"قال : وأما العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها قال أبو عبيد : وكان مالك بن أنس يزيد في إسناد هذا الحديث : عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . **كذلك حدثت عنه**.

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٦٥٨

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٧٠٢

قال أبو عبيد : فقول النبي صلى الله عليه وسلم : فأما العباس فصدقته عليه ومثلها معها – يبين لك أنه قد كان أخرها عنه ، ثم جعلها دينا عليه يأخذه منه ، فهو في الحديث الأول قد تعجل زكاته منه ، وفي هذا أنه أخرها عنه ، ولعل الأمرين جميعا قد كانا.

١٨٩٩ – وقد روى بعضهم حديث العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وأما صدقة العباس فهي علي ومثلها معها . فإن كان هذا هو المحفوظ ، فهو مثل الحديث الأول الذي ذكرناه عن يزيد وهشيم وإسماعيل بن زكريا في تعجيلها قبل حلها ، وكلا الوجهين جائز ، إذا كان على وجه الاجتهاد وحسن النظر من الإمام . فهذا ما في حديث العباس من العلم.

١٩٠٠– وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم في خالد أنه قد احتبس أدراعه وأعبده في سبيل الله ، فإن فيه ثلاث سنن . إحداهن : أنها تمثل قصة العباس في تقديم الزكاة ؛ لأنه إنما أخبر بذلك عند انصراف الساعي إليه ،." (١)

" حدثنا وكيع، [قال:] سمعت الأعمش، **قال: حدثت عن** أبى أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يطبع المؤمن على الخلال كلها، إلا الخيانة والكذب.." (٢)

" حدثنا سليمان بن داود، وهو الطيالسى، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن الثقفى، عن علقمة، قال: كنا جلوسا عند عائشة، فدخل أبو هريرة، فقالت: أنت الذى تحدث فى امرأة عذبت فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها؟ فقال: قد سمعته منه، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم، فقالت: هل تدرى ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة وإن المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه فى هرة، **فإذا حدثت عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث.." (٣)

" حدثنا إسماعيل، حدثنا أبو هارون الغنوى، حدثنا مطرف، قال: قال لى عمران بن حصين: أى مطرف، والله إن كنت لأرى أنى لو **شئت حدثت عن** نبى الله صلى الله عليه وسلم، يومين متتابعين لا أعيد حديثا، ثم لقد زادنى بطئا عن ذلك وكراهية له، أن رجالا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، أو من بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، شهدت كما شهدوا، وسمعت كما سمعوا، يحدثون أحاديث [ما هى كما يقولون، ولقد علمت أنهم لا يألون عن الخير، فأخاف أن يشبه لى كما] شبه لهم،

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٧٠٦

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٧١/١

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢١٦/١

فكان أحيانا يقول: لو حدثتكم أني سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا رأيت أني قد صدقت، وأحيانا يعزم فيقول: سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: كذا وكذا.." (١)

" حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، حدثنا الأعمش، قال: حدثت عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أطول الناس أعناقا يوم القيامة، المؤذنون.." (٢)

" حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: أهدت أم سنبلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا، فلم تجده، فقلت لها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد نهى أن يؤكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، فقال: "ما هذا معك يا أم سنبلة؟ قالت: لبنا أهديت لك يا رسول الله، قال: "اسكبي أم سنبلة، فسكبت، فقال: "ناولي أبا بكر، ففعلت، فقال: "اسكبي أم سنبلة، فسكبت، "فناولي عائشة فناولتها فشربت، ثم قال: "اسكبي أم سنبلة، فسكبت، فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشرب، فقالت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من لبن: أسلم وأبردها على الكبد يا رسول الله، كنت حدثت أنك قد نهيت عن طعام الأعراب، فقال: "يا عائشة، إنهم ليسوا بالأعراب، هم أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتهم، وإذا دعوا أجابوا، فليسوا بأعراب.

* * *." (٣)

"حدثنا أسود بن عامر، حدثنا الحسن، يعني ابن صالح، عن محمد بن المنكدر، قال: حدثت عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن.." (٤)

"حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، حدثنا أبو منيب الشامي، عن أبي عطاء، عن عبادة ابن الصامت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: وحدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: وحدثني سعيد بن المسيب، أو حدثت عنه، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفس محمد

---

(١) غاية المقصد في زوائد المسند، ٣١٢/١

(٢) غاية المقصد في زوائد المسند، ٦٢١/١

(٣) غاية المقصد في زوائد المسند، ٢٦٨٥/١

(٤) غاية المقصد في زوائد المسند، ١٩٦٦/٢

بيده، ليبيتن ناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير، باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير.." (١)

"قال عبد الله: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخى، حدثنى حبيب أبو منيب الشامى، عن أبى عطاء، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: وحدثنى شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [قال]: وحدثنى عاصم بن عمرو البجلى، عن أبى أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [قال]: وحدثنى سعيد بن المسيب، **أو حدثت عنه**، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده، ليبيتن أناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير.." (٢)

"حدثنا سليمان بن داود الطيالسى، حدثنا أبو عامر الخزاز، [عن سيار]، عن الشعبى، عن علقمة، قال: كنا عند عائشة، فدخل أبو هريرة، فقالت: أنت الذى تحدث أن امرأة عذبت فى هرة لها ربطتها، فلم تطعمها ولم تسقها، فقال: سمعته منه، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم، فقالت: هل تدرى ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت كانت كافرة وإن المؤمن أكرم على الله، عز وجل، من أن يعذبه فى هرة، **فإذا حدثت عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانظر كيف تحدث.." (٣)

"حدثنا عبد الصمد، حدثنى أبى، حدثنا حسين، عن ابن بريدة، **قال: حدثت عن** الأشعرى أنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إنى أستغفرك لما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.

قلت: له فى الصحيح: اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت، إلى آخره. وهذا: اللهم إنى أستغفرك.." (٤)

"وينظر إليكم. قال: قلت: يا رسول الله، كيف نحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إليه؟ قال: أنبئك بمثل ذلك فى آلاء الله، عز وجل، الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم ساعة واحدة، وتريانهمالا تضارون فى رؤيتهما، [ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما، ويريانكم لا

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٩٧٥/٢

(٢) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٥٤١/٢

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٨٠٢/٢

(٤) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٨٧٩/٢

تضارون فى رؤيتهم]، قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا عز وجل إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربكم، عز وجل، بيده غرفة من الماء، فينضح قبيلكم بها، فلعمر إلهك ما يخطئ وجه أحد منكم قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتخطمه مثل الحميم الأسود، ألا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم، ويفترق على أثره الصالحون، فيسلكون جسرا من النار، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول: حس، يقول: ربك، عز وجل، أوانه فيطلعون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم على أظمأ، والله ناهلة عليها قط رأيتها، فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف، والبول والأذى وتحبس الشمس، والقمر فلا تروا منهما واحدا. قال: قلت: يا رسول الله فبما نبصر؟ قال: بمثل بصرك ساعتك هذه، وذلك قبل طلوع الشمس فى يوم أشرقته الأرض واجهته الجبال، قلت: يا رسول الله فبما نجزى من سيئاتنا؟ قال: الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، إلا أن يعفو. قال: قلت: يا رسول الله، إما الجنة إما النار؟ قال: لعمر إلهك للنار سبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما، وإن للجنة لثمانية أبواب ما منهن بابان، إلا يسير الراكب سبعين عاما. فقلت: يا رسول الله، فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من كأس ما بها من صداع، ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وبفاكهة لعمر إلهك مما تعلمون، وخير من مثله معه وأزواج مطهرة. قلت: يا رسول الله، ولنا فيها أزواج، أو منهن مصلحات؟ قال: الصالحات للصالحين تلذوا بهن مثل لذاتكم فى الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد. قال لقيط: فقلت: أقصى ما نحن بالغون، ومنتهون إليه؟ فلم يجبه النبى صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله، ما أبايعك؟ قال: فبسط النبى صلى الله عليه وسلم يده، وقال: على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وزيال والشرك، وأن لا تشرك بالله إلها غيره، قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب؟ فقبض النبى صلى الله عليه وسلم يده، وبسط أصابعه، وظن أنى مشترط شرطا لا يعطينيه، قال: قلت: نحل منها حيث شئنا، ولا يجنى على امرىء إلا على نفسه، فبسط يده، وقال: ذلك لك منها تحل حيث شئت، ولا يجنى عليك، إلا نفسك، قال: فانصرفنا، ثم قال: ها إن هذين ها إن ذين لعمر إلهك **أن حدثت إلا** أنهم من أتقى الناس فى الأولى والآخرة. فقال له كعب ابن الخدرية، أحد بنى بكر بن كلاب، من هم يا رسول الله؟ قال: بنو المنتفق أهل ذلك، قال: فانصرفنا وأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله، هل لأحد فيما مضى من خير فى جاهليتهم؟ قال: قال رجل من عرض قريش، والله إن أباك المنتفق فى النار، قال:." (١)

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢/٣١٥٩

" ٢٩٧ – أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أنس بن مالك حدث أن نبي الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال

أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

قال أبو عبد الرحمن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس

٢٩٨ – أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن هشام عن يحيى بن أبي كثير **قال حدثت عن** أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

ما يقول إذا أفطر

٢٩٩ – أخبرني قريش بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق قال أخبرنا الحسين بن واقد قال حدثنا مروان المقفع قال رايت ابن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف وقال

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله ." (١)

" شيئا قلت ولا من قول ابن أبي أوفى قال لا قلت **ولا حدثت عنه** قال لا ولكني سمعت ذرا يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا اصبح قال ذلك فرجعت إلى محمد وفي موضع آخر من كتابي فدخلت (ح) على محمد فقلت (أين) ج ابن أبي أوفى من ذر وفي موضع آخر

أين ذر من أبن أبي أوفي قال هكذا ظننت قلت هكذا تعامل بالظن

قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أحد العلماء إلا أنه سيء الحفظ كثير الخطأ

٣٤٦ – أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داوود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات (فيضره) آ شيء

---

(١) عمل اليوم والليلة، ص/٢٦٨

وكان أبان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه قال أما إن الحديث كما **حدثتك** ولكني لم افعله يومئذ ليمضي على قدرة

قال أبو عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف ويزيد بن فراس مجهول لانعرفه

٣٤٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم عن حديث ابن أبي فديك قال حدثني يزيد بن فراس عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال

من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه فجأة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يعني يصبه في ليلته فجاءة بلاء ." (١)

" ٤١٥ - أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر وأخبرنا هارون بن اسحق حدثني محمد عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي مثله وقال فيه

حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه ليس من رجل يذنب نحوه

٤١٦ - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحي بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن (علي رضي الله عنه) ب ح قال كنت **إذا حدثت عن** رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا استحلفت صاحبه فإذا حلف (صدقته و) آ ح حدثني أبو بكر وصدق ابو بكر أنه قال ليس من عبد يذنب فيتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

٤١٧ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال (أخبرنا) ب أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول إني كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم حديثا نفعني الله بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

ما من رجل مؤمن يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية ." (٢)

"٢٤٩ - حدثني علي بن الحسن ، عن الصلت بن حكيم ، قال : **حدثت** ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : « بلغني أن الله إذا قال لأهل النار : (اخسئوا فيها ولا تكلمون (١)) » عادت وجوههم قطع

---

(١) عمل اليوم والليلة، ص/٢٩١

(٢) عمل اليوم والليلة، ص/٣١٦

لحم ليس فيها أفواه ولا مناخير ، يتردد النفس في أجوافهم ، لا تجد إلى الخروج مساغا (٢) «

---

(١) سورة : المؤمنون آية رقم : ١٠٨

(٢) المساغ : المراد طريق يمر فيه." (١)

"#١٦٦#

٣١- حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثت عن عبد الله بن قرط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما.." (٢)

" ٤٠ - حدثت عن محمد بن مأمون المروزي عن عون بن منصور المروزي قال ثنا موسى بن بحر الكوفي ثنا عمرو بن عبد الغفار عن ." (٣)

"٣٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثت عن عبد الله بن قرط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله A قال : « رمضان إلى رمضان كفارة (١) لما بينهما »

---

(١) الكفارة : الماحية للخطأ والذنب." (٤)

" ٢٠ - حدثنا ابن أبي عمرو سعيد قالا ثنا سفيان عن زيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

من سمى المدينة يثرب فليستغفر الى الله ثلاثا هي طيبة مرتين

٢١ - حدثنا أبو حمة ثنا أبو قرة قال حدثت عن زيد بن زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى بمثله

٢٢ - حدثنا أبو مصعب ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال

---

(١) صفة النار لابن أبي الدنيا ـ محقق، ص/٢٦٠

(٢) فضائل رمضان لابن شاهين، ص/٣١

(٣) فضيلة العادلين، ص/١٥٤

(٤) فضائل شهر رمضان لابن شاهين، ص/٣٤

يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفى الكير خبث الحديد

٢٣ – حدثنا أبن أبي عمر وسعيد قالا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر

أن أعرابيا قدم المدينة فبايع رسول الله صلى الله عليه و سلم على الاسلام ثم انقلب فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم ." (١)

" أنه حرم ما بين لابيتها يعني المدينة أن تقطع عضاهها أو يقتل صيدها

٧٠ – حدثنا أبو حمة ثنا أبو قرة قال ذكر ابن جريج **قال حدثت عن** زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حرم ما بين لآبتي المدينة من الصيد والعضاه

٧١ – حدثنا أبو مصعب قال ذكر مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول

لو رأيت الظبا ترتع بالمدينة ما ذعرتها لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال مابين لا بتيها حرام

٧٢ – حدثناأبو حمة ثنا أبو قرة قال ذكر ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن حبيب الهذلي أن أبا هريرة قال

لو رأيت الوعول تخرش ما بين لابتيها ما هيجتها وقال ." (٢)

" حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم شجرها أن يعضد أو يخبط

٧٣ – حدثنا أبو حمة ثنا أبو قرة قال ذكر مالك عن رجل قال دخل علي زيد بن ثابت وأنا في الاسواف وقد اصطدت نهسا فأخذه من يدي فأرسله

٧٤ – حدثنا أبو حمة ثنا أبو قرة قال ذكر ابن جريج **قال حدثت عن** زيد بن أسلم أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

من وجدتموه قطع من الجبل شيئا فلكم سلبه

قال وحرم رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين لابتي المدينة

٧٥ – حدثنا أبو حمة ثنا أبو قرة قال ذكر ابن جريج أخبرني عبدالله بن عمر ." (٣)

---

(١) فضائل المدينة، ص/٢٦

(٢) فضائل المدينة، ص/٤٧

(٣) فضائل المدينة، ص/٤٨

"١٠٢ – أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر ، قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، قال : قال منصور **: حدثت عن** مجاهد ، أنه قال : « يجيء القرآن يوم القيامة بين يدي صاحبه حتى إذا انتهيا إلى ربهما D قال القرآن : يا رب ، إنه ليس من عامل إلا له من عمالته نصيب ، وإنك جعلتني في جوفه ، وكنت أنهاه عن شهوته قال : فيقال له : ابسط يمينك فتملأ من رضوان الله ، ثم يقال له : ابسط شمالك فتملأ من رضوان الله ، فلا يسخط الله عليه بعد ذلك أبدا »." (١)

"١١٠٥– وأخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن رزيق الجزري حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن ابن جريج قال **: حدثت حديثا** رفع إلى صفوان بن سليم حدث عن يزيد بن أبي حبيب المصري عن عقبة بن عامر الجهني قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم فاستقرأته آيات من سورة هود وسورة يوسف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لن تقرأ بسورة هي أحب إلى الله وأرضى عنده من ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾.." (٢)

"٤٤ – حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال **: حدثت عن** أنس بن مالك ، أنه قال : قال رسول الله A : « القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق ، من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ، ومن محل به القرآن يوم القيامة كبه (١) الله في النار على وجهه » حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج ، عن شريك ، عن عاصم ابن بهدلة ، عن المسيب بن رافع ، عن عبد الله بن مسعود ، مثل ذلك ، ولم يرفعه

---

(١) الكب : اللزوم والزحام، وكبه : قلبه وألقاه على وجهه." (٣)

"٨٦ – قال أبو عبيد : وحدثنا حجاج ، **أو حدثت عنه** ، عن صالح المري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله A : « من شهد خاتمة القرآن كان كمن شهد الغنائم (١) حين تقسم ، ومن شهد فاتحة القرآن كان كمن شهد فتحا في سبيل الله » . قال وقال المري ، عن قتادة : كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من أوله إلى آخره على أصحاب له ، فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء ، فإذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده

---

(١) فضائل القرآن لمحمد بن الضريس، ص/١١١

(٢) فضائل القرآن للمستغفري، ٧٣٨/٢

(٣) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ٥٠/١

(١) الغنائم : جمع الغنيمة ، وهي ما يؤخذ من المحاربين في الحرب قهرا." (١)

"١٣٥ – قال أبو عبيد وكذلك يروى عن الحسن بن علي ؛ حدثت عن خلف بن خليفة ، عن أبان المكتب ، عن أبي هاشم ، عن الحسن بن علي ، قال : « اقرأ القرآن ما نهاك ، فإذا لم ينهك فلست تقرؤه ». " (٢)

"٢٨٠ – حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثت عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله A : « عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة (١) والبعرة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أكبر من آية أو سورة من كتاب الله D ، أوتيها رجل فنسيها » . قال ابن جريج : وحدثت عن سلمان الفارسي ، أنه قال : قال رسول الله A : « من أكبر ذنب توافي به أمتي يوم القيامة سورة من كتاب الله كانت مع أحدهم فنسيها »

---

(١) القذاة : الوسخ مثل التبن وصغار العصي ونحوه." (٣)

"٥٩٢ – حدثت عن يزيد بن زريع ، عن عمران بن حدير ، قال : قال أبو مجلز : ألا تعجب من حمقهم ؛ كان مما عابوا على عثمان تمزيقه المصاحف ، ثم قبلوا ما نسخ قال أبو عبيد : يقول : إنه كان مأمونا على ما أسقط ، كما هو مأمون على ما نسخ . وقال علي B : لو وليت المصاحف لصنعت فيها الذي صنع عثمان . وقال مصعب بن سعد : أدركت الناس حين فعل عثمان ما فعل ، فما رأيت أحدا أنكر ذلك ، يعني من المهاجرين والأنصار وأهل العلم . وقد ذكرنا هذين الحديثين في غير هذا الموضع . والذي ألفه عثمان ، هو الذي بين ظهري المسلمين اليوم ، وهو الذي يحكم على من أنكر منه شيئا مثلما يحكم على المرتد من الاستتابة ، فإن أبى فالقتل . فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس ، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين ، وتكون دلائل على معرفة معانيه وعلم وجوهه ، وذلك كقراءة حفصة وعائشة : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) وكقراءة ابن مسعود : (والسارقون والسارقات

---

(١) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ٩٦/١

(٢) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ١٥٠/١

(٣) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ٣١١/١

فاقطعوا أيمانهم) ، ومثل قراءة أبي بن كعب (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، فإن فاءوا فيهن . . .) ، وكقراءة سعد (فإن كان له أخ أو أخت من أمه) وكما قرأ ابن عباس : (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) ، وكذلك قراءة جابر (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم) . فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن ، وقد كان يرى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك ، فكيف إذا روي عن لباب أصحاب محمد A ، ثم صار في نفس القراءة ؟ فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى ، وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل . على أنها من العلم الذي لا تعرف العامة فضله . إنما يعرف ذلك العلماء . وكذلك يعتبر بها وجه القراءة ، كقراءة من قرأ يقص الحق (١) فلما وجدتها في قراءة عبد الله (يقضي بالحق) علمت أنت أنما هي يقضي الحق ، فقرأتها أنت على ما في المصحف ، واعتبرت صحتها بتلك القراءة . وكذلك قراءة من قرأ أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم (٢) لما وجدتها في قراءة أبي (تنبئهم) علمت أن وجه القراءة تكلمهم . في أشياء من هذه كثيرة لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه

---

(١) سورة : الأنعام آية رقم : ٥٧

(٢) سورة : النمل آية رقم : ٨٢." [1]

"٦٩٥ – حدثنا معاذ ، عن ابن عون ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه مسلم قال : **إذا حدثت عن** الله حديثا فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده." [2]

" ١١٧ – حدثني الفضل بن سهل عن عبد الرحمن بن مصعب المعني عن عباد بن ذقيل عن الحسن بن صالح : قال : (قال : أسد بن صلهب : إن كنت لأدعو فتضرع الطير حولي)

قال الحسن : (لولا أنه قد مات **ما حدثت به** عنه) ." [3]

"عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة أنها قالت خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وعلى كل حال الحية والفأرة والحدأة والكلب العقور والغراب الأبقع

---

(١) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ١٤٩/٢

(٢) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ٢٦١/٢

(٣) مجابو الدعوة، ص/١٤٨

قال فذكرت ذلك لأبي حسان الأعرج **فقال حدثت أو** أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم لدغته عقرب فأمر بقتلها في الحل والحرم

". (١)

" (١١٧) احمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن الرازي

أخبرنا أحمد بن محمد الرازي بالبصرة حدثنا عمير بن مرداس **النهاوندي حدثت مطرف** بن عبدالله حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كن أكثر من زبد البحر (١١٨) احمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن مكحول البيروتي أبو علي

أخبرنا أحمد بن مكحول ببيروت حدثنا أبو علاثة يعني محمد بن

". (٢)

"(٣٦) – أخبرنا أحمد بن ظفر بن أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود أبو الوفاء الثقفي المعدل بقراءتي عليه بأصبهان أبنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي قراءة عليه ثنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان قراءة عليه ببغداد ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش قال ثنا يحيى بن السري ثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم إلى ربهم عز جل . صحيح .

(٣٧) – أخبرنا أحمد بن عاصم بن محمد بن أبي الفتح أبو القاسم المعروف بهمزجي الدلال بقراءتي عليه بأصبهان أبنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله قراءة عليه قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر **أنها حدثت أن** امرأة جاءت إلى رسول الله

---

(١) معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٥٧٢/٢

(٢) معجم الشيوخ، ص/١٧٠

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن لي جارة فهل علي جناح أن أتشبع من زوجي بما لم يعطني فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور . صحيح أخرجاه في صحيحيهما من عدة طرق .

(٣٨) – أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان أبو نصر بن أبي القاسم بقراءتي عليه ببغداد بباب المراتب قال أبنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري قراءة عليه قال ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءة عليه قال ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوجها أو ابنها أو أخيها أو ذي محرم . صحيح أخرجه مسلم من حديث سليمان بن مهران الأعمش .." (١)

"(٧٩) – أخبرنا أحمد بن الفضل بن أحمد بن المميز أبو العباس بقراءتي عليه بأصبهان في جامعها العتيق قال ثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن شهدل المديني ثنا أبو السري هناد بن السري ثنا أبو سعيد الأشج ثنا طلحة بن سنان بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به . متفق على صحته أخرجاه من طرق فرواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن سعيد .

(٨٠) – أخبرنا أحمد بن الفضل بن أبي الطيب أبو عبد الله الدلال ......

(٨١) – أخبرنا أحمد بن أبي القاسم بن أحمد أبو العباس النشابي السهمي بقراءتي عليه بأصبهان قال أبنا أبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمر الخياط قراءة عليه قال أبنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد . ح قال وأخبرنا أبو عبد الله بن منده قال وأخبرنا خيثمة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن أنس وزياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها وإذنها صماتها . هذا حديث حسن صحيح .." (٢)

---

(١) معجم ابن عساكر، ٢٥/١

(٢) معجم ابن عساكر، ٤٩/١

"(٥٧٩) – أخبرنا عبد الله بن محمد بن طاهر بن حرب أبو رشيد الخزاعي الأصفهاني إجازة ......
(٥٨٠) – أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن منده أبو الوفاء الدشتي المقرئ الفقيه الأصبهاني بقراءتي عليه ببغداد قال أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني أبنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب لوين ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا . أخرجه مسلم عن قتيبة وسعيد بن منصور ومحمد بن عبيد بن حساب عن أبي عوانة .
(٥٨١) – أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قهدويه أبو محمد الطيبي قراءة عليه ببغداد قال أبنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ أبنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا سلم بن جنادة ثنا حفص هو ابن غياث النخعي ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير . أخرجه مسلم عن الأشج عن حفص .." (١)
"(٧٩٠) – أخبرنا عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب بن عبيد الله بن فارس بن ملاعب بن الذيال أبو منصور الأزدي الآمدي بقراءتي عليه ببغداد قال أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري أبنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر . هذا حديث مختصر من حديث أتم منه أخرجاه بتمامه من حديث سفيان بن عيينة .
(٧٩١) – أخبرنا عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن محمد بن طلحة أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري قراءة عليه وأنا أسمع بنيسابور قال أبنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري قراءة عليه وأنا أسمع سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال أبنا أبو علي زاهر بن أحمد بن أبي بكر بن أبي موسى السرخسي قال أبنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه

(١) معجم ابن عساكر، ٢٨٥/١

الله عز وجل في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواري وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ثم يخلف من بعدهم خلف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ف**حدثت** بهذا الحديث عبد الله بن عمر فأنكره فقدم عبد الله بن مسعود فأتيناه نعوده وعنده ابن عمر فسألته فحدث الحديث **كما حدثت به** ابن عمر . أخرجه مسلم عن عمرو الناقد وأبي بكر بن أبي النضر وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه .." (١)

"(١٥٦٨) – أخبرنا نورج بن محمد بن سلار بن سميدع أبو نصر الديلمي إلكيا بقراءتي عليه بأصبهان ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشته إملاء ثنا علي بن محمد بن أحمد بن ميله قراءة عليه أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأسواري ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار قال قلت إني .. قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى . أخرجه البخاري عن خلاد

***

حرف الواو

واضح

١٥٦٩– أخبرنا واضح بن عبد الله بن علي بن عبد الله أبو نصر الرناني بقراءتي عليه بقرية رنان من قرى أصبهان قال ثنا محمد بن عبد الواحد بن محمد الحافظ سنة أربع وستين وأربع مئة لفظا برنان قال أبنا عبد الله بن عبد الواحد الأدمي أبنا أحمد بن محمد بن حفص أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو عون الزيادي ثنا أشعث بن براز عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا **حدثتم** عني بحديث يوافق الحق فحدثوا **به حدثت أو** لم أحدث .

---

(١) معجم ابن عساكر، ١/٣٨٨

غريب

واقد." (١)

"٤١١ – حدثنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي ثنا أبو عامر موسى بن عامر بن خريم ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال : ذكر رجل عند رسول الله A فذكروا من قوته في الجهاد والاجتهاد وفي العبادة فأقبل الرجل ، فقال رسول الله A : « والذي نفسي بيده ، أتى الذي في وجهه سفعة (١) من الشيطان » ثم أقبل فسلم عليهم ، فقال رسول الله A : « **هل حدثت نفسك** حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خير منك ؟ » قال : نعم ، وذهب فاختط مسجدا ، وصف قدميه ، ثم صلى فقال رسول الله A : « أيكم يقوم إليه فيقتله ؟ فذهب أبو بكر فوجده يصلي قال : فهاب أن قتله ، فقال رسول الله A : » أيكم يقوم إليه فيقتله ؟ « فقام عمر فقال : أنا أذهب إليه فوجده يصلي ، فصنع مثل ما صنع أبو بكر ثم رجع ، فقال علي : أنا ، فقال : ائته ، إن أدركته فذهب فوجده قد انصرف ، فقال رسول الله A : » إن هذا لأول قرن يخرج من أمتي لو قتله ما اختلف اثنان من أمتي « ثم قال : » إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة «

---

(١) سفعة : تغير إلى السواد." (٢)

"٨٤٣ – حدثنا خطاب بن يحيى بن خطاب العسكري ، ثنا الحسن بن سلام بن دبيس القطان ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله A حبس رجلا في تهمة في ساعة من نهار ، ثم خلى سبيله وعن معمر عن قتادة قال : **إذا حدثت ليلا** فاخفض من صوتك ، **وإذا حدثت نهارا** فانظر من حولك." (٣)

"٥٨٠ – نا محمد ، نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله A : « لقد ضربت في الله وما ضرب أحد في الله ، ولقد أذيت في الله وما أوذي في الله أحد ، ولقد أتت علي ثلاثون بين يوم وليلة ، مالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد (١) إلا ما يواريه (٢) إبط بلال » نا محمد

---

(١) معجم ابن عساكر، ٢/٢٣١

(٢) معجم ابن المقرئ، ١/٤١٣

(٣) معجم ابن المقرئ، ٢/٣٥٥

بن عيسى ، نا ابن عائشة ، نا إسماعيل بن جعفر قال : قلت لفضيل بن عياض : **إنك حدثت بأحاديث** ، لم أعها أعدها علي قال : عدها فيما لم تسمع قال أبو بكر : وجدت في كتابي إسماعيل بن جعفر ، وإنما هو إسماعيل بن عمر

---

(١) ذو كبد : كل ما له روح

(٢) وارى : ستر وأخفى وغيب وغطى." (١)

"١١٠١ – نا إبراهيم بن فهد ، نا أحمد بن سنان ، نا عبد الرحمن بن مهدي قال : **حدثت شعبة** ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن عمر ، كان يقرأ فامضوا إلى ذكر الله قال شعبة : وجب عليك ضرب مائة يكون عندك مثل هذا ، ولا تحدثني به إلى الساعة." (٢)

"١٥٤٠ – نا داود ، نا إبراهيم بن بشر بن خالد المقرئ ، نا محمود بن ميمون ، نا فطر ، عن أبي معاوية ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله A : إن الله تجاوز (١) لأمتي عن كل **شيء حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به

---

(١) تجاوز : سامح وعفا وصفح." (٣)

"١٥٦٢ – نا زريق قال : **حدثت أن** بعض أصحابنا قال : مررت يوما بجماعة في سوق يحيى منهم أسود بن سالم ، فظننت أنه يحدث فدنوت فإذا محمد بن سعيد الترمذي يقرأ بين يديه." (٤)

"١٥٦٣ – نا زكريا أبو يعلى الساجي ، نا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال : حدثني أبي قال : بينما نحن بمنهل من طريق مكة إذا نحن بأعرابي ، بيده جارية سوداء فجاء حتى وفد علينا ، فقال : أفيكم أحد يكتب ؟ قلت : نعم ، فقال : فهل معك من صحيفة ؟ : قلت : نعم . قال : فأخرجها ، فأخرجتها ، فقال لي : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعتق هلال بن عبد الله الكلا جاريته لؤلؤة لوجه الله ، ولجواز العقبة ، الله أعتقك وله المنة علي في ذلك ، ولا سبيل لي عليك إلا بولائي ، أقول هذا وأستغفر

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ٨١/٢

(٢) معجم ابن الأعرابي، ١٠٢/٣

(٣) معجم ابن الأعرابي، ٤٧/٤

(٤) معجم ابن الأعرابي، ٦٩/٤

الله لي ولكم قال الأصمعي ، فحدث به يوما شبيب بن شيبة فشخص إلي المهدي أمير المؤمنين ، ثم تقدم ، فقال لي : يا أبا **سعيد حدثت بحديث** الأعرابي أمير المؤمنين فتعجب ، وقال : يا شبيب اشتر ألف رأس وأعتقهم عني ، واكتب لهم بمثل هذا الكتاب قال شبيب ففعلت." (١)

"١٦٢١ - نا سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، نا أحمد بن صالح ، نا عنبسة ، نا يونس قال : سألت أبا الزناد عما يذكر من بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحه ؟ فذكر عن عروة بن الزبير ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن زيد بن ثابت قال : كان ناس يتبايعون الثمر قبل أن يبدو صلاحها ، فإذا حضر تقاضيهم ، قال المبتاع : قد أصاب الثمر الدمار ، وأصابه مراض (١) ، وأصابه قثام ، وأصابه فساد ، عاهات يجوز بها ، فلما كثرت خصومتهم عند النبي A قال النبي A كالمشورة يشير بها : فأما لا فلا تبتاعوا الثمر حتى يبدوا صلاحه ، ويكره خصومتهم في ذلك قال أبو داود : بلغني عن أحمد بن صالح قال : **حدثت به** أحمد بن حنبل ، فقال : هات آخر مثله ، فقلت : وفي الدنيا آخر مثله

---

(١) المراض : عاهة تقع في الثمر فيهلك." (٢)

"٢١٢ - حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي قطيعي بقطيعة الربيع حدثنا أبو بجير محمد بن جابر بن بجير الكوفي ، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ، عن أبيه ، حدثنا بكر بن وائل ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، أنها قالت : خمس فواسق (١) يقتلن في الحل والحرم وعلى كل حال : الحية ، والفأرة ، والحدأة ، والكلب العقور ، والغراب الأبقع . قال : فذكرت ذلك لأبي حسان الأعرج ، فقال : **حدثت** ، أو أخبرت ، أن النبي A لدغته عقرب فأمر بقتلها في الحل والحرم

---

(١) فواسق : جمع فاسقة وهي الخارجة عن حد الاستقامة ووصفت بذلك لخروجها عن حكم غيرها في جواز القتل في الحل والحرم ولإفسادها وضررها." (٣)

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ٧٠/٤
(٢) معجم ابن الأعرابي، ١٢٨/٤
(٣) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ٣٧٠/١

"٨٧- أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قال قرىء على أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعلان الكاتب وأنا أسمع #٥٣٢# سنة ست وثمانين وثلاثمائة فأقر به قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعي قال حدثنا إبراهيم بن سعدان قال حدثنا أبو عبد الله محمد #٥٣٣# بن سليم قال قال لي ابن عائشة : خرجت إلى بغداد لأسمع من ابن المبارك فلما انتهيت إلى واسط قلت : لو عدلت إلى إسحاق الأزرق فسلمت عليه فدخلت إليه وهو مريض فلما رآني أجهش إلي بالبكاء وقال : أما علمت ما لحقني من هذا الفاسق ؟ قلت : أي الفسقة ؟ قال : الحسن بن هانىء أبو نواس ، قلت : ما قصته ؟ قال : كذب على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عني شيئا والله **ما حدثت به** قط ولا غيره . قلت : ما هو ؟ قال : يا جارية هاتي القرطاس فجاءت بقرطاس فإذا فيه مكتوب :

ياحسن المقلتين والجيد ... تقتلني منك بالمواعيد

تضرب لي الوعد ثم تخلفني ... فيا بلائي من خلف موعود

#٥٣٤#حدثني الأزرق المحدث عن ... عمرو بن شمر عن ابن مسعود

لا يخلف الوعد غير كافرة ... وكافر في الجحيم مصفود

أخر حديث أبي الحسين النرسي." (١)

" ١٢٤ - حدثني محمد بن أبي عمر نا سفيان حدثني رجل **قال حدثت سليمان** بن علي بحديث فقال لي : ما كذبت فقلت ما يسرني أن كذبت وأن لي ملء بهوك هذا ذهبا قال فانكسر عني ." (٢)

"الأنصاري عن عبد الله بن حمزة الزبيري المصعبي عنه إلا أن الأصل قد خرج عن يدي **وقد حدثت به** وهو يشتمل على الأول والثاني وبعض الثالث من أصل الأنصاري

وفي ثبت مسموعاتي عنه بخط والدي مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه للدورقي

وأجزاء من كتاب الموطأ روايته فيها عن عتيق بن موسى الأزدي ومالي بها نسخ

٤٨ اخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزجاج الفقيه بمصر حدثنا أبو العباس الأبيض بن محمد بن الأبيض القرشي حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي إملاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن أبي وائل عن

---

(١) مشيخة قاضي المارستان، ٥٣١/٢

(٢) مكارم الأخلاق، ص/٤٧

". (١)

"الحسن المروزي عنه

والثالث من فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحربي السكري حدثنا به عنه **وقد حدثت أنا** به وليس لي به أصل

٦١ أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بمصر حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ببغداد حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن سليمان الوراق وسأله أبو طالب الحافظ عنه وحدثنا جعفر بن محمد الوراق حدثنا عامر بن أبي الحسين

". (٢)

"

وفضائل أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه الكوفي صاحب الرأي وأخباره وفضائل أصحابه وحكاياتهم ومن أخذ عنه وروى عنه تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدي المعروف بابن أبي العوام أخبرنا به عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي عن أبيه عن جده وهو خمسة أجزاء ضخام

والرواة عن الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي تخريج القاضي رحمه الله من **حديثه حدثت به** وما لي به نسخة

وجزء من آمالي مسلم الحسيني روايته عن إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام عنه

٩٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبد الأعلى بن حماد وكامل بن طلحة وعبيد الله بن محمد العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال

---

(١) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، ص/١٥٢

(٢) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، ص/١٧٣

(١) ".

" فإذا أراد الله عز وجل أن يغليه قذف الرغبة في صدور التجار فحبسوه وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم)

٧١ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه إلينا من شيراز نا عبدان بن أحمد الهمداني قال سمعت أبا حاتم يعني الرازي **يقول حدثت عن** ابن عيينة أنه قال (ما أرى طول عمري هذا إلا من كثرة دعاء أصحاب الحديث)

---

(٢) ".

"[٦٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش الناقد قال : سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الزاهد يقول : بلغني عن محمد بن واسع أنه قال له رجل : إني لأحبك في الله عز وجل ، فقال : اللهم إني أعوذ بك من أن أحب فيك ، وأنت لي مبغض .

[٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي نا إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق نا أبو بدر عباد بن الوليد ثنا العباس بن بكار الضبي نا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن جده أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الغلاء والرخص جندان من جنود الله تعالى : أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة ، فإذا أراد الله عز وجل أن يغليه قذف الرغبة في صدور التجار فحبسوه ، وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار ، فأخرجوه من أيديهم .

[٧١] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه إلينا من شيراز نا عبدان بن أحمد الهمداني قال سمعت أبا حاتم يعني الرازي يقول **: حدثت عن** ابن عيينة أنه قال : ما أرى طول عمري هذا إلا من كثرة دعاء أصحاب الحديث .

- ،،، -." (٣)

" الأنصاري عن عبد الله بن حمزة الزبيري المصعبي عنه إلا أن الأصل قد خرج عن يدي **وقد حدثت به** وهو يشتمل على الأول والثاني وبعض الثالث من أصل الأنصاري

---

(١) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد الرازي، ص/٢٤٣

(٢) مشيخة ابن شاذان الصغرى. ، ص/٥٤

(٣) مشيخة ابن شاذان الصغرى. ، ص/١٤

وفي ثبت مسموعاتي عنه بخط والدي مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه للدورقي

وأجزاء من كتاب الموطأ روايته فيها عن عتيق بن موسى الأزدي ومالي بها نسخ

٤٨ – اخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزجاج الفقيه بمصر حدثنا أبو العباس الأبيض بن محمد بن الأبيض القرشي حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي إملاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن أبي وائل عن ." (١)

" الحسن المروزي عنه

والثالث من فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحربي السكري حدثنا به عنه **وقد حدثت أنا** به وليس لي به أصل

٦١ – أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بمصر حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ببغداد حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن سليمان الوراق وسأله أبو طالب الحافظ عنه وحدثنا جعفر بن محمد الوراق حدثنا عامر بن أبي الحسين ." (٢)

" وفضائل أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه الكوفي صاحب الرأي وأخباره وفضائل أصحابه وحكاياتهم ومن أخذ عنه وروى عنه تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدي المعروف بابن أبي العوام أخبرنا به عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي عن أبيه عن جده وهو خمسة أجزاء ضخام

والرواة عن الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي تخريج القاضي رحمه الله من **حديثه حدثت به** وما لي به نسخة

وجزء من آمالي مسلم الحسيني روايته عن إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام عنه

٩٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبد الأعلى بن حماد وكامل بن طلحة وعبيد الله بن محمد العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال ." (٣)

---

(١) مشيخة ابن الحطاب، ص/١٥٢

(٢) مشيخة ابن الحطاب، ص/١٧٣

(٣) مشيخة ابن الحطاب، ص/٢٤٣

"٤٢- وبه قال البيهقي: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري قراءة عليه بنيسابور، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني، قال: ثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي صالح، وهو ابن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره))، قالوا: ماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: ((الدين)).

متفق عليه.

ولدت شيختنا هذه بقاسيون، وسمعت من ابن اللتي والهمداني، وجماعة.

#٨٠#

وانفردت **بأشياء حدثت بمصر** وغيرها من البلاد، وقرأت عليها الجزء الأول من ((الثقفيات)) وغير ذلك، وماتت يوم انسلاخ عام اثنتين وعشرين وسبعمئة.

وهي في عشر المئة رحمها الله تعالى.." (١)

" عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا هشيم قال أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره نقط المصاحف ويقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه

نا خلف بن إبراهيم قال نا أحمد بن محمد قال نا علي قال نا أبو عبيد قال نا يزيد عن هشام عن الحسن وابن سيرين انهما كانا يكرهان نقط المصاحف

حدثت عن الحسن بن رشيق قال نا أبو العلاء محمد بن أحمد الذهلي قال لنا أبو بكر بن ابي شيبة قال أنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمدا عن نقط المصاحف فقال إني أخاف أن يزيدوا في الحروف أو ينقصوا

حدثني عبد الملك بن الحسين قال نا عبد العزيز بن علي قال نا المقدام ابن تليد قال نا عبدالله بن عبد الحكم قال قال أشهب سئل مالك فقيل له أرأيت من استكتب مصحفا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم فقال لا أرى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الأولى قال مالك ولا يزال الإنسان يسألني عن نقط القرآن فأقول له أما الإمام من المصاحف فلا أرى أن ينقط ولا يزاد في المصاحف ما لم

---

(١) مشيخة ابن إمام الصخرة، ص/٧٩

يكن فيها وأما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم فلا أرى بذلك بأسا قال عبدالله وسمعت مالكا وسئل عن شكل المصاحف فقال أما الأمهات فلا أراه وأما المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان فلا بأس ." (١)

" باب ذكر من ترخص في نقطها

حدثنا فارس بن أحمد قال نا احمد بن محمد قال نا احمد بن عثمان الرازي قال نا الفضل بن شاذان قال نا أحمد بن ابي محمد قال نا هشام بن عمار قال نا مسلمة بن علي قال نا الأوزاعي عن ثابت بن معبد قال العجم نور الكتاب

حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم قال نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا هشيم قال أنا منصور قال سألت الحسن عن نقط المصاحف قال لا بأس به ما لم تبغوا

حدثت عن الحسن بن رشيق قال نا أبو العلاء الكوفي قال نا أبو بكر ابن ابي شيبة قال أنا وكيع عن الهذلي عن الحسن قال لا بأس بنقطها بالأحمر

حدثنا خلف بن إبراهيم قال نا أحمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز ." (٢)

" باب ذكر ما جاء في تعشير المصاحف وتخميسها ومن كره ذلك ومن أجازه

حدثنا خلف بن إبراهيم قال نا أحمد بن محمد قال نا علي قال نا القاسم ابن سلام قال نا أبو بكر بن عياش قال نا أبو حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله أنه كره التعشير في المصحف

حدثنا خلف بن إبراهيم قال نا احمد قال نا علي قال نا أبو عبيد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله انه كان يحك التعشير من المصحف

حدثت عن الحسن بن رشيق قال نا أبو العلاء قال نا أبو بكر بن ابي شيبة قال نا أبو بكر بن عياش عن ابي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبدالله انه كان يكره التعشير في المصحف

وبه عن ابن ابي شيبة قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء انه كره التعشير في المصحف أو يكتب فيه شيء من غيره ." (٣)

---

(١) نقط المصاحف، ص/١١

(٢) نقط المصاحف، ص/١٢

(٣) نقط المصاحف، ص/١٤

" باب ذكر ما جاء في رسم فواتح السور وعدد آيهن ومن شدد في ذلك ومن تسهل فيه

حدثنا خلف بن احمد قال نا زياد بن عبد الرحمن قال نا محمد بن يحيى ابن حميد قال نا محمد بن يحيى بن سلام قال نا ابي قال حدثني حماد بن سلمة عن ابي حمزة قال رأى إبراهيم النخعي في مصحفي فاتحة سورة كذا وكذا وفاتحة سورة كذا وكذا فقال لي امحه فإن عبدالله بن مسعود قال لا تخلطوا في كتاب الله ما ليس منه

حدثنا خلف بن إبراهيم قال نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا يحيى بن سعيد عن أبي بكر السراج قال قلت لأبي رزين أأكتب في مصحفي سورة كذا وكذا قال إني أخاف أن ينشأ قوم لا يعرفون فيظنوا أنه من القرآن

حدثت عن الحسن بن رشيق قال نا أبو العلاء الكوفي قال نا ابو بكر ." (١)

".

باب التجاوز عن حديث النفس

عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم(١).

باب رؤية الله تبارك وتعالى

---

(١) هذا حديث قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو إسناد بصري عن أبي هريرة، رواه الجماعة عن ستة من أصحاب قتادة وهم: (هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى وأبو عوانة وشيبان بن عبد الرحمن ومسعر بن كدام)، ورواه ابن خزيمة من رواية سالم بن نوح عن يونس بن عبيد وهما بصريان عن زرارة نحوه، قال ابن عدي في الكامل (٣/٣٤٧): "هذا معروف عن قتادة عن زرارة بن أوفى فأما عن يونس بن عبيد فما أعلم رواه عنه غير سالم"، ورواه النسائي من رواية ح‍جاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة نحوه، وحجاج من أوثق أصحاب ابن جريج، والله تعالى أعلم.." (٢)

---

(١) نقط المصاحف، ص/١٦

(٢) نفاق السلعة باتفاق السبعة، ص/٤

" ١٧ – قال ا بن أبي الدنيا حدثت عن إسحاق بن إبراهيم حدثني محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن أبي المنذر قال :

: حججنا فنزلنا في أصل جبل عظيم فزعم الناس أن الجن تسكنه فإذا شيخ قد أقبل من الماء فقلت : يا أبا شمير ما تذكرون من جبلكم هذا ؟ هل رأيت من ذلك شيئا قط ؟ قال : نعم أخذت يوما قوسا لي وأسهما فصعدت الجبل على وجل فابتنيت بيتا من شجرة عند عين ماء فمكثت فيه فإذا الأروى قد أقبلت نزيل لا تخاف شيئا فشربت من تلك العين وربضت حولها فرميت كبشا منها فما أخطأت قلبه فصاح صائح فما بقي في الجبل شيء إلا ذهب يعدو على خياله وقد أخيف وعيرا أوردها حبس الطير على أبي شمير فوق له سهما مثل السير أبيض براق العين فقيل ابن الأصبع فقال له قائل : ويلك ألا تقتله قال : ويلك لا أستطيع قال : ويلك لم ؟ قال : لأنه تعوذ بالله حين أسند إلى الجبل فلما سمعت ذلك اطمأنت ." (١)

" قالت وقد مات

قلنا نعم

قالت أحق ما تقولون

قلنا نعم

فمدت يديها إلى السماء وقالت اللهم إني آمنت بك وهاجرت إلى رسولك فإذا أنزلت بي شدة شديدة دعوتك ففرجتها فأسألك اللهم أن لا تحمل علي هذه المصيبة اليوم

قال فكشف الثوب عن وجهه فما برجنا حتى أكلنا وأكل معنا

٢ – حدثنا عبد الله قال فحدثني محمد بن محمد بن أبي الأسود التميمي عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن صالح المري قال حدثت بهذا حفص بن النضر السلمي فعجب منه ثم لقيني الجمعة الثانية فقال إني عجبت من حديثك فلقيت ربيعة بن كلثوم فحدثني أن رجلا حدثه

أنه كانت له جارة عجوز كبيرة صماء عمياء مقعدة ليس لها أحد من الناس إلا ابن لها هو الساعي عليها فمات فأتيناها فناديناها احتسبي مصيبتك على الله تبارك وتعالى

فقالت وما ذاك أمات ابني مولاي أرحم بي ولا يأخذ مني ابني وأنا صماء عمياء مقعدة ليس لي أحد مولاي أرحم بي من ذاك ." (٢)

---

(١) مكائد الشيطان، ص/٣٩

(٢) من عاش بعد الموت، ص/١٢

"٩- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ ببغداد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ثنا شيخنا أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ثنا #٥٩# أبو بكر محمد بن علي(١)التوزي ثنا عمر بن شبة ثنا عفان قال قال همام **ما حدثت عن** قتادة ملحونا فأعربوه فإن قتادة كان لا يلحن .

(١) في الأصل (ابن أبي علي)، والصواب المثبت.." (١)

"بيان رفع الخطأ والنسيان عن المسلمين **وما حدثت به** أنفسها ووسوست

١٦٧ حدثنا يزيد بن سنان ، قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا سفيان (ح) وحدث وكيع عن سفيان ، عن آدم بن سليمان مولى خالد ، سمعت سعيد بن جبير يحدث ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [سورة البقرة آية ٢٨٤] ، قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء ، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا ، قال : فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله : ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها إلى قوله : أو أخطأنا ﴾ [سورة البقرة آية ٢٨٦] ، قال : قد فعلت ، ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ [سورة البقرة آية ٢٨٦] ، قال : قد فعلت ، ﴿ واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا ﴾ [سورة البقرة آية ٢٨٦] ، قال : قد فعلت ، هذا لفظ وكيع ، وحديث يزيد بنحوه ، ولم يذكر قول النبي – صلى الله عليه وسلم – فيه .." (٢)

"بيان فضل صلاة القائم على صلاة القاعد، والدليل على أن الصلاة المكتوبة تجوز أن يصلي قاعدا

١٥٧٧ حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتيت النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يصلي جالسا، **فقلت حدثت يا** رسول الله أنك قلت: صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاته قائما، قال: أجل، ولكني لست كأحد منكم.

١٥٧٨ حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت هلال بن يساف يحدث، عن أبي يحيى الأعرج، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:

(١) منتقى من السفينة البغدادية للسلفي، ص/٥٨

(٢) مستخرج أبي عوانة – ، ١٠٤/١

صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، قال أبو عوانة رضي الله عنه: اسم أبي يحيى مصدع يقال.

١٥٧٩ حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى.." (١)

"ذكر الأخبار التي رويت عن أم هانئ، عن النبي صلى الله في صلاة الضحى، وبيان وقتها وأنها لم تره صلاها إلا مرة واحدة، وأنه صلاها ثماني ركعات، وصفتها، وأن القيام والركوع والسجود فيها متقارب

١٦٩٦ حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة(ح) وحدثنا يزيد بن عبد الصمد، قال: حدثنا آدم(ح) وحدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بشر بن عمر، في آخرين، قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلي الضحى غير أم هانئ، فإنها **حدثت**، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – دخل عليها يوم فتح مكة، فاغتسل وصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.

١٦٩٧ حدثنا أبو حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أم هانئ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه.." (٢)

"٣٠٠٨ حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني، وعمار بن رجاء، قالا: نا أبو داود، نا شعبة، وهشام، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما أتى ذا الحليفة أشعر بدنته من جانب سنامها الأيمن، قال شعبة: ثم سلت عنها الدم، وقال هشام: ثم أماط عنها الدم وأهل بالحج، قال هشام: أهل عند الظهر وقلدها نعلين، قال يونس: قال أبو داود: قال **شعبة: حدثت بهذا** الحديث الثوري، قال: وكان في الدنيا مثل قتادة، يعني في الحديث.." (٣)

"٤٩٤٧ حدثنا هلال بن العلاء، قال : حدثنا حسين بن عياش، قال : حدثنا جعفر بن برقان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: قدم أنس بن مالك المدينة، وعمر بن عبد العزيز واليا عليهم، فبعثني عمر إلى أنس، فقال: **ما حدثت به** الحجاج بن يوسف في قوم اتخذهم النبي – صلى الله عليه وسلم –

---

(١) مستخرج أبي عوانة – ، ٣٤٨/٢

(٢) مستخرج أبي عوانة – ، ٤١٣/٢

(٣) مستخرج أبي عوانة – ، ٣٩١/٤

فصلب اثنين، وقطع اثنين، وسمل اثنين، فقال أنس: أولئك قوم كانوا أقروا بالإسلام ونزلوا المدينة، ثم إنهم خرجوا رغبة عن الإسلام، فلحقوا بأهل الشرك، فمروا على سرح المدينة فاستاقوه، فاستعتب عليهم النبي – صلى الله عليه وسلم –، فأخذ هؤلاء النفر، فردني إليه عمر، وقال: ليت أنك لم تحدث بهذا الحجاج ! إن هؤلاء خرجوا رغبة عن الإسلام، ولحقوا بأهل الشرك، وإن الحجاج استحل بهذا فيمن لم يخرج من الإسلام، ولم يلحق بأهل الشرك .." (١)

"بيان إبطال الفرع والعتيرة وهما ذبيحتان كانتا لأهل الجاهلية: أما العتيرة فكانوا يضحون في شهر رجب عن أكل أهل بيت شاة، والفرع هو أول النتاج ينتجونه من مواشيهم يضحونه لآلهتهم

٦٣٥٧ حدثنا محمد بن إسحاق السجزي بمكة، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأ معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:لا فرع، ولا عتيرة، حدثنا الزعفراني، قال : حدثنا عفان، قال : حدثنا وهيب، عن معمر، بمثله وزادفي الإسلام.

٦٣٥٨ حدثنا يزيد بن سنان، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:لا فرع، ولا عتيرة.

٦٣٥٩ حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، **قال: حدثت أبا** إسحاق، عن معمر بن راشد، وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال شعبة قال أحدهما: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:لا فرع، ولا عتيرة.

٦٣٦٠ وقال الآخر:نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن الفرع، والعتيرة، لم يخرجاه.

٦٣٦١ حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، بمثله، قال ابن المسيب: والفرع: أول شاة نتاج ينتج كانوا يذبحونه لطواغيتهم، نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عنها، والعتيرة: ذبيحة مضر في رجب، فنهاهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عنها.

٦٣٦٢ حدثنا أبو علي الزعفراني، قال: حدثنا عبد الجبار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –:لا فرع، ولا عتيرة في الإسلام، قال سفيان: الفرع: أول النتاج، والعتيرة: فإنها شاة يذبحونها في رجب، حدثنا عطية بن بقية، عن أبيه، عن شعبة، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بمثله.." (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – ، ١٦٥/٧

(٢) مستخرج أبي عوانة – ، ٥/٩

"٧٧ – حدثنا حماد بن الحسن ، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو المنقري ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا الحسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، حدثني يحيى بن يعمر ، أن أبا الأسود الدؤلي قال : **حدثت** ، عن أبي ذر ، أنه سمع النبي A يقول : « ليس من رجل ادعى لغير أبيه ، وهو يعلمه ، إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا »." (١)

" ٣٠ – حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عنبسة بن سعيد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد قال

جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال إني **قد حدثت نفسي** أن لا أخالط الناس فما ترى

قال لا تفعل إنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم لك إليهم حوائج ولهم إليك حوائج ولكن كن فيهم أصم سميعا أعمى بصيرا سكوتا نطوقا ." (٢)

"٢٦٧ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو Bه قال : أتيت النبي A فوجدته يصلي قاعدا فوضعت يدي على رأسه فقال : « ما لك يا عبد الله بن عمرو ؟ » ، قلت : **حدثت يا** رسول الله أنك قلت : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، وأنت تصلي قاعدا ، قال : » أجل ، ولكني لست كأحد منكم «." (٣)

"٦٧. حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعمل فإذا عملها فأنا أكتبها بعشر أمثالها وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله.(٢٠٥/١٢٩)

٦٨.عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به.(٠١٢/١٢٧)

---

(١) مساوئ الأخلاق للخرائطي، ٨٥/١

(٢) مداراة الناس، ص/٤٢

(٣) مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي، ص/٣٣٠

٤٧-باب: المسلم من سلم المسلمون منه

٦٩. عن عبد الله بن عمرو بن العاص: إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.(٦٤/٤٠)

٤٨-باب: من عمل برا في الجاهلية ثم اسلم." (١)

"١٦٩١.عن أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أمي أم سليم صوته فقالت بأبي وأمي يا رسول الله أنيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة.

١٦٩٢. عن ثابت عن أنس قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني إلى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت إنها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال أنس والله **لو حدثت به** أحدا ل**حدثتك** يا ثابت.." (٢)

"عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني.

١٧١٦. عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى جنب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم. قال ابن شهاب وقال ابن المسيب إن أبا هريرة قال يقولون إن أبا هريرة قد أكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون مثل أحاديثه وسأخبركم عن ذلك إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره فإنه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها إلى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه **ما حدثت شيئا** أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من." (٣)

---

(١) مختصر صحيح المسلم، ٣٤/١

(٢) مختصر صحيح المسلم، ٢٣٤/٢

(٣) مختصر صحيح المسلم، ٢٥٥/٢

"٢٠٦٣.عن عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت **قد حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي." (١)

"٢٢- أخبرنا ابن حماد أخبرنا الحضرمي حدثنا إسحاق حدثنا شبابة حدثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به.

#١٤٤# غريب من حديث قتادة عن زرارة عن عمران.

لم يروه عنه إلا المسعودي ولا يعلم رواه عن المسعودي غير شبابة بن سوار وسلام بن سليمان المدائني ورواه #١٤٥# الناس عن قتادة عن زرارة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.

#١٤٦#

٢٣- أخبرنا ابن حماد حدثنا الحضرمي حدثنا أحمد بن هارون بن آدم المصيصي حدثنا المعلى بن تركة بن عبد الصمد حدثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يوجه سرية أغداها فقال اللهم بارك لأمتي في بكوره.

غريب من حديث قتادة عن زرارة في هذا الباب.

لم يروه عنه إلا المسعودي ولا عنه إلا المعلى بن تركه ، والله أعلم . .

---

(١) مختصر صحيح المسلم، ٤٠٣/٢

#١٤٩##١٤٧#

٢٤- حدثنا ابن حماد أخبرنا الحضرمي أخبرنا محمد بن علي الشقيقي حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع إلى الله عز وجل كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها.

غريب من حديث الحسن عن عمران غريب من حديث الفضيل عن هشام بن حسان عن الحسن لم يروه عنه إلا إبراهيم خادم الفضيل.

#١٥٠#." (١)

"٩٨- مجلس بشار بن برد مع خلاد بن المبارك

حدثنا أبو عبد الله حدثني أحمد بن يحيى **قال: حدثت عن** أحمد بن خلاد بن المبارك الباهلي قال: حدثني أبي قال: قلت لبشار: إني أراك في شعرك تهجر، فتأتي مرة بفن ومرة بفن. قال: مثل ماذا؟ قلت: مثل قولك:

إذا ما غضبنا غضبة مضرية ... هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

ثم تقول:

ربابة ربة البيت ... تصب الخل في الزيت

لها عشر دجاجات ... وديك حسن الصوت

فقال: يا أبا مخلد، الحال بيني وبينك قديمة، وأراك ليس تعرف مذهبي في هذا، هذه امرأة كانت لها عشر دجاجات وديك، وكنت لا آكل [بيض السوق، وإنما آكل] البيض المحصن، فأردت أن أمدحها بما تفهم، ولو أنى مدحتها بمثل:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ...." (٢)

" إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي عن **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا // إسناده صحيح //

---

(١) مجموع فيه ثلاثة أجزاء، ص/٣٦

(٢) مجالس العلماء لأبي القاسم الزجاج، ص/١٥٧

١٠٢ – حدثنا لوين ثنا هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه رضي الله عنه قال

شهدت مع رسول الله حجته فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى الصلاة إذا هو برجلين في آخر الناس لم يشهدوا معه الصلاة قال (علي بالرجلين) فأتي بهما فرائصهما فقال (ما منعكما أن تصليا معنا) قالا يا رسول الله إنا صلينا في رحالنا قال (إذا صليتم في رحالكم ثم أتيتم مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكم نافلة) // إسناده صحيح // ." (١)

"بل بلد ملء الفجاج قتمه *** لا يشترى كتانه وجهرمه ،

**********يجتاب ضحضاح السراب أكمه

ومن الأكم بسكون الكاف قول أبي النجم :

كأن فوق الأكم من غثائه *** قطائف الشأم على عبائه

***

وأما قول عمر للأعراب الذين أتوه : أما تأكلون الهبيد ، فإن الهبيد هو الحنظل ، يؤخذ فينقع أياما سبعة ، ثم يقشر من قشره الأعلى ، ثم يطحن فيخرج منه دسم ، وتتخذ منه عصيدة .

وقد حدثت عن أبي عمرو الشيباني أنه قال : إن الهبيد إذا قشر صار كهيئة النشا ، وزعم أنه قد أكل منه ، وإياه عنى الطرماح بقوله :

يمسي بعقوتها الهجف كأنه *** حبشي حازقة غدا يتهبد

يعني بقوله يتهبد : يطلب الحنظل ليعمل به ما وصفت .

***." (٢)

"٥٧٦ – حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال أيوب : لا أدري أسمعت أنا منه **أو حدثت عنه** ، قال : « أتيت ابن عباس بعرفة وهو يأكل رمانا ، فحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعرفة ، فبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه »." (٣)

---

(١) مشايخ الدقاق، ص/١٠٦

(٢) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري، ٢٠١/١

(٣) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري، ٣٥٣/١

"طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن عمر ، ومن قائل فيه : عن موسى بن طلحة ، عن عمر ، من غير أن يجعل بين موسى وبين عمر أحدا .

والثانية : أنه **خبر حدثت به** جماعة من الرواة ، فجعلوا الكلام الذي في هذا الحديث عن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن غير عمر . فمن راو ذلك عن عمار بن ياسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن راويه ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن راويه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والثالثة : أنه خبر قد حدث به جماعة أخر ، فجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن عمر موقوفا به عليه .

والرابعة : أن بعض الذين حدثوا به يخالف في معنى ما فيه بعضا ، وبعضهم ينقص عما زاد فيه بعض .

والخامسة : أنهم غير مرتضين محمد بن إسحاق ، وأن بعضهم غير مرتض محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة

***

ذكر من حدث بهذا الحديث فقال فيه : عن موسى بن طلحة ، عن عمر ، ولم يدخل بين موسى وبين عمر ابن الحوتكية." (١)

" ١٣ - حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل **قال حدثت أن** ابا بكر رضي الله عنه لقي طلحة بن عبد الله فقال ما لي اراك أصبحت واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم يزعم انها موجبة فلم اسأله عنها قال ابو بكر أنا اعلم ما هي قال ما هي قال لا اله الا الله ." (٢)

"وراى ابن عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها قلت وقد روى نجو هذا فى حديث اخر عن عمر مرفوعا كما روى الحافظ ابو بكر الاسماعيلى من حديث برد بن سنان عن اسحاق بن سويد وكان شيخا كبيرا قال مر عمر رضى الله عنه برجل يصلى فقال اذن من قبلتك لا يفسد الشيطان عليك صلاتك لست اقوله برايى ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وهكذا رواه معتمر

---

(١) مسند عمر بن الخطاب من تهذيب الآثار للطبري، ٢/٨٤٠

(٢) مسند أبي بكر، ص/٥٢

بن سليمان عن اسحاق بن سويد عن رجل عن عمر به اثر اخر قال الحافظ ابو يعلى حدثنا غبيد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جمعة اثر اخر قال ابو **عبيد حدثت عن** عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عمن حدثه عن عمر انه لما حصب المسجد قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة وألين فى المواطىء قال الاصمعى أصل الغفر التغطية يعنى انه استر للنخامة ودل على جواز ذلك فى المسجد بشرط التغطية ويشهد له الحديث الصحيح البزاق فى المسجد

". (١)

"واما ماروى عن عمر من قوله فقال ابو بكر بن ابى الدنيا حدثنا على بن الجعد حدثنا ابن ابى ذئب عن كثير عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب نعم الرجل فلان لولا بيعه قلت لسعيد وما كان يبيع قال الطعام قلت ويبيع الطعام بأس قال ما باعه رجل الا وجد للناس اثر آخر قال الترمذى حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا ابن مهدى حدثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال قال عمر رضى الله عنه لا يبيع فى سوقنا هذا الا من تفقه فى الدين هكذا ذكره الترمذى فى كتاب الصلاة فى جامعة فى باب فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح اثر فى التسعير قال ابو يحيى المزنى حدثنا ابو عبد الله الشافعى حدثنا الدراوردى عن داود بن صالح التمار عن القاسم بن محمد عن عمر انه مر بخاطب بن ابى بلتعة بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب فسأله عن سعرهما فسعر له مدين بكل درهم فقال له عمر **قد حدثت بعير** مقبلة من الطائف تحمل زبيبا وهو يعتبرون بسعرك فإما ان ترفع فى السعر واما ان تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا فى داره فقال له انالذى قلت ليس بعزيمة منى ولا قضاء انما هو شيء اردت به الخير لأهل البلد فحيث شئت فبع

". (٢)

"أثر يذكر عند قوله يا أيها الذين آمنو لا تبطلو صدقاتكم بالمن والأذى قال أبو **عبيدة حدثت عن** ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عمر أنه قال شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد قال أبو عبيد وهو مثل يضرب للرجل يصطنع المعروف إلى الرجل ثم يفسده عليه بالامتنان أو يقطعه فلا يتمه أثر آخرقال البخاري

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير، ١/١٥٥

(٢) مسند الفاروق لابن كثير، ١/٣٤٩

في تفسير قوله تعالى أيودأحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب...حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج سمعت عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكلر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يا ترون هذه الآية نزلت أيودأحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قالوا نعلم أو لانعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين فقال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ورواه البخاري أيضا عن الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج به وهو من أفراد البخاريحديث آخرقال أبو بكر بن مردوية حدثنا أحمد بن عاصم حدثنا عمر بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا موسى بن عمير القرشي عن الشعبي

". (١)

"٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة ، قال : « **إذا حدثت بالليل** فاخفض صوتك ، **وإذا حدثت بالنهار** فانظر من حولك »." (٢)

"٦٣٧ - ويا أخي **إني حدثت أنك** اشتريت خادما ، وإني سمعت رسول الله A يقول : « لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم ، فإذا خدم ، وجب عليه الحساب » ، وإن أم الدرداء سألتني خادما ، وأنا يومئذ موسر (١) ، فكرهت ذلك لها ، خشيت من الحساب ، ويا أخي من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة ، ولا نخاف حسابا ، ويا أخي لا تغترن بصحابة رسول الله A ، فإنا قد عشنا بعده دهرا طويلا ، والله أعلم بالذي أصبنا بعده

---

(١) الموسر : الغني وذو المال والسعة." (٣)

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير، ٢/٥٧٠

(٢) جامع معمر بن راشد، ١/٤٨٧

(٣) جامع معمر بن راشد، ٢/٢٦٤

"١١٠١ – أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : **حدثت يحيى** بن أبي كثير بأحاديث ، فقال لي : اكتب لي حديث كذا وحديث كذا ، فقلت : « إنا نكره أن نكتب العلم » قال : اكتب ، فإنك إن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت – أو قال : عجزت." (١)

"١٣٥٠ – أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زياد بن جيل ، عن أبي كعب الحارثي – وهو ذو الإداوة (١) – قال : سمعته يقول : « خرجت في طلب إبل لي ضوال ، فتزودت لبنا في إداوة ، قال : ثم قلت في نفسي : ما أنصفت ، فأين الوضوء ، فأهرقت (٢) اللبن وملأتها ماء ، فقلت : هذا وضوء وهذا شراب ، قال : فلبثت أبغي إبلي ، فإذا أردت أن أتوضأ اصطببت من الإداوة ماء فتوضأت ، وإذا أردت أن أشرب اصطببت لبنا فشربته ، فمكثت بذلك ثلاثا ، قال : فقالت له أسماء النجرانية : يا أبا كعب ، أقطيبا كان أم حليبا ؟ قال : قلت : إنك لبطالة ، كان يعصم من الجوع ويروي من الظماء ، أما **إني حدثت بهذا** نفرا من قومي فيهم علي بن الحارث سيد بني فنان ، فقال : ما أظن الذي تقول كما تقول ، قال : قلت : الله أعلم بذلك ، قال : فرجعت إلى منزلي فبت ليلتي تلك ، قال : فإذا أنا به صلاة الصبح إلى بابي فخرجت إليه ، فقلت : يرحمك اﷲ ، لم تعنيت إلي ، ألا أرسلت إلي فآتيك ؟ قال : لا ، أنا أحق بذلك أن آتيك ، ما نمت الليلة إلا أتاني آت ، فقال : أنت الذي تكذب من يحدث بأنعم الله ، قال : ثم خرجت حتى أتيت المدينة فأتيت عثمان فسألته عن شيء من أمر ديني ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إني رجل من أهل اليمن من بني الحارث وإني أسألك عن أشياء ، فأمر حاجبك أن لا يحجبني ، قال : يا وثاب إذا جاءك هذا الحارثي فأذن له ، قال : فكنت إذا جئت فقرعت الباب ، قال : من ذا ؟ قال : الحارثي فيأذن لي ، قال : ادخل ، قال : فدخلت فإذا عثمان جالس وحوله نفر سكوت لا يتكلمون ، كأن على رءوسهم الطير ، قال : فسلمت ، ثم جلست ولم أسأله عن شيء لما رأيت من حالهم ، قال : فبينا أنا كذلك إذ جاء نفر ، فقالوا : أبى (٣) أن يجيء ، قال : فغضب وقال : أبى أن يجيء ؟ اذهبوا فجيئوا به ، فإن أبى فجروه جرا ، فمكثت قليلا ، فجاءوا فجاء معهم رجل أدم طوال ، أصلع في مقدم رأسه شعرات ، وفي قفائه شعرات ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عمار بن ياسر ، فقال : أنت الذي يأتيك رسلنا فتأبى (٤) أن تأتيني ؟ قال : فكلمه بشيء لا أدري ما هو ، قال : ثم خرج فما زالوا ينقضون من عنده حتى ما بقي غيري ، قال : فقام ، قال : فقلت : والله لا أسأل عن هذا أحدا ، أقول : حدثني فلان حتى أرى ما يصنع ، قال : فتبعته حتى دخل المسجد ، فإذا عمار بن ياسر جالس إلى سارية (٥) وحوله نفر

---

(١) جامع معمر بن راشد، ٢٩٢/٣

من أصحاب النبي A يبكون ، قال : فقال عثمان : يا وثاب علي بالشرط ، قال : فجاء الشرط ، فقال : فرقوا بين هؤلاء ، قال : ففرقوا بينهم ، قال : ثم أقيمت الصلاة ، فتقدم عثمان فصلى ، فلما كبر قامت امرأة من حجرتها فقالت : أيها الناس اسمعوا ، قال : ثم تكلمت فذكرت رسول الله A وما بعثه الله به ، ثم قالت : تركتم أمر الله وخالفتم رسوله – أو نحو هذا – ثم صمتت فتكلمت أخرى مثل ذلك ، فإذا هي عائشة وحفصة قال : فلما سلم عثمان أقبل على الناس ، فقال : إن هاتان الفتانتان فتنتا الناس في صلاتهم ، وإلا تنتهيا أو لأسبنكما ما حل لي السباب ، وإني لأصلكما لعالم ، قال : فقال له سعد بن أبي وقاص : أتقول هذا لحبائب رسول الله A ؟ قال : وفيما أنت وما هاهنا ، قال : ثم أقبل على سعد عامدا إليه ، قال : وانسل سعد فخرج من المسجد ، فلقي عليا بباب المسجد ، فقال له علي : أين تريد ؟ قال : أريد هذا الذي كذا وكذا – يعني سعدا – فشتمه فقال له علي : أيها الرجل دع هذا عنك ، قال : فلم يزل بهما الكلام حتى غضب عثمان فقال : ألست المتخلف عن رسول الله A يوم تبوك ؟ قال : فقال علي : ألست الفار عن رسول الله A يوم أحد ؟ قال : ثم حجز الناس ، قال : ثم خرجت من المدينة حتى أتيت الكوفة ، فوجدتهم أيضا قد وقع بينهم شيء ونشبوا في الفتنة ، وردوا سعيد بن العاص ولم يدعوه يدخل إليهم ، قال : فلما رأيت ذلك رجعت حتى أتيت بلاد قومي »

---

(١) الإداوة : إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء وغيره

(٢) الإراقة والهراقة : صب وسيلان الماء وكل مائع بشدة

(٣) أبى : رفض وامتنع

(٤) تأبى : تمتنع وترفض

(٥) السارية : واحدة السواري وهي الأعمدة التي يقام عليها السقف." (١)

"١٧٨٤- إذا حدثتم عنى بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته أو لم أقله فصدقوا به فإنى أقول ما يعرف ولا ينكر وإذا حدثتم عنى بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإنى لا أقول ما ينكر ولا يعرف (الحكيم عن أبى هريرة)

ذكره الحكيم (٢٣٣/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم" .

---

(١) جامع معمر بن راشد، ٨٦/٤

١٧٨٥- إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث (العقيلى عن أبى هريرة وقال : منكر وليس بهذا اللفظ إسناد يصح)

أخرجه العقيلى (٣٢/١ ترجمة ١٤ أشعث بن براز) وقال : ليس لهذا اللفظ عن النبى - صلى الله عليه وسلم - إسناد يصح ، وللأشعث هذا غير حديث منكر . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق العقيلى (٤٢٠/١ ، رقم ٥٠٠) ثم قال : قال يحيى بن معين : إن هذا الحديث وضعته الزنادقة ، وقال الخطابى : هو باطل لا أصل له . والذهبى فى الميزان (٤٢٥/١ ، ترجمة ٩٩٦ أشعث بن براز الهجيمى) وقال : منكر جدا .." (١)

"٢٧٥٩- إذا لقى أحدكم أخاه فى اليوم مرارا فليسلم عليه وليسله فإن النعمة ربما حدثت فى الساعة (الطبرانى فى

الأوسط ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر ، وفيه يحيى بن عقبة بن أبى العيزار . قال أبو حاتم : كان

يفتعل الحديث)

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٥/١ ، رقم ٢٤٨) قال الهيثمى (٣٤/٨) : فيه يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، وهو كذاب . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٣/٥) .

٢٧٦٠- إذا لقى الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله (الترمذى عن أبى تميمة الهجيمى عن رجل من قومه)

أخرجه الترمذى (٧١/٥ ، رقم ٢٧٢١) .

٢٧٦١- إذا لقى الرجل أخاه فصافحه وضعت خطاياهما على رءوسهما فتحات كما يتحات ورق الشجر إذا يبس (الرافعى عن البراء بن عازب) [ز]

أخرجه الرافعى (٤٩٧/٢) .

٢٧٦٢- إذا لقى المؤمن المؤمن كان كهيئة البناء يشد بعضه بعضا (الطبرانى عن أبى موسى)." (٢)

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٢/٨) قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

٣٦٣٨ - أطول الناس أعناقا يوم القيامة المؤذنون (أحمد عن أنس وصحح)

---

(١) جامع الأحاديث، ٦٠/٣

(٢) جامع الأحاديث، ٥٤/٤

أخرجه أحمد (١٦٩/٣، رقم ١٢٧٥٢) . قال الهيثمى (٣٢٦/١) : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش قال حدثت عن أنس . وقال فى (٣٢٧/١) : رواه البزار ، والأعمش لم يسمع من أنس .

والحديث أصله فى صحيح مسلم بطرف : "المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة" .

٣٦٣٩ - أطول الناس شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامة (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر . الطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن سلمان بن وهب . البزار ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى جحيفة . البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس)

حديث ابن عمر : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٧/٥ ، رقم ٥٦٤٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "كف عنا جشاءك" .." (١)

"الحديث .

٤٩٩٠ - اللهم إنى أستغفرك لما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شىء قدير (أحمد عن أبى موسى) [المناوى]

أخرجه أحمد (٣٩١/٤ ، رقم ١٩٥٠٧) . قال الهيثمى (٢٠٩/١٠) : رجاله رجال الصحيح إلا أن بريدة قال حدثت عن الأشعرى . وأخرجه أيضا : الحاكم (٦٩٢/١ ، رقم ١٨٨٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٤٩٩١ - اللهم إنى أستغفرك وأتوب إليك فتب على إنك أنت التواب الغفور (الطيالسى عن ابن عمر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٢ ، رقم ١٩٣٨) .

٤٩٩٢ - اللهم إنى أستودعكهما وصالح المؤمنين يعنى الحسن والحسين (الطبرانى ، والضياء عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (١٨٥/٥ ، رقم : ٥٠٣٧) قال الهيثمى (١٩٤/٩) : فيه محمد بن سليمان بن بزيع ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .." (٢)

"أخرجه الدارقطنى (١٢٩/٤) وقال : العرزمى تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى وأبو النضر هو محمد بن السائب الكلبى المتروك أيضا هو القائل كل ما حدثت عن أبى صالح كذب . والبيهقى (٢٩٠/١٠ ، رقم ٢١٢١٠) . قال الحافظ فى الإصابة (٤٠٣/٣) : إسناده ضعيف جدا . ولكن وجدت

---

(١) جامع الأحاديث، ١٠/٥

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٠/٦

له طريقا أخرى ، فيه ابن أبى ليلى هو محمد سيئ الحفظ ، وحفص بن سليمان هو القارئ واهى الحديث ، وسليمان بن داود إن يكن الشاذكونى فمعروف الحال وإلا فلينظر فيه ، وقال البيهقى : حفص ضعفه شعبة وأحمد ويحيى وغيرهم من أئمة الحديث .." (١)

"أخرجه الطبرانى (١٧٩/١١ ، رقم ١١٤٢٢) قال الهيثمى (٥١/٩) : فيه محمد بن مجيب الثقفى ، وهو كذاب ، ورواه البزار بمعناه ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، وهو كذاب . وأبو نعيم فى الحلية (١٦٠/٨) ، والخطيب (٢٩٨/٣) وقال : قال يحيى بن معين : محمد بن مجيب كان جار عباد بن العوام وكان كذابا عدوا لله . وأخرجه ابن عساكر (٦٢/٤٤) .

٦٧١٩ – إن الله أيدنى بأشد العرب ألسنا وأذرعا بنى قيلة الأوس والخزرج (الطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه الطبرانى (٣٦٠/١١ ، رقم ١٢٠١٤) . قال الهيثمى (٣٥/١٠) : فيه جماعة لم أعرفهم .

٦٧٢٠ – إن الله بارك ما بين العريش والفرات وخص فلسطين بالتقديس (ابن عساكر عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد قال حدثت . قال ابن عساكر هذا منقطع)

أخرجه ابن عساكر (١٤٠/١) وقال : هذا منقطع .

ومن غريب الحديث : "بالتقديس" : بالتطهير .

٦٧٢١ – إن الله باهى الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب (ابن عدى ، وابن عساكر عن عقبة بن عامر)." (٢)

"٦٧٣٩ – إن الله تجاوز لأمتى عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة . الطبرانى ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار عن عمران بن حصين . العقيلى عن عائشة)

حديث أبى هريرة : أخرجه البخارى (٢٠٢٠/٥ ، رقم ٤٩٦٨) ، ومسلم (١١٦/١ ، رقم ١٢٧) ، وأبو داود (٢٦٤/٢ رقم ٢٢٠٩) ، والترمذى (٤٨٩/٣ ، رقم ١١٨٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٥٦/٦ ، رقم ٣٤٣٣) ، وابن ماجه (٦٥٨/١ ، رقم ٢٠٤٠) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٢٢ ، رقم ٢٤٥٩) ، وأحمد (٣٩٣/٢ ، رقم ٩٠٩٧) ، وأبو يعلى (٢٧٨/١١ ، رقم ٦٣٩٠) ، وابن حبان (١٧٨/١٠ ، رقم ٤٣٣٤) ، والقضاعى (١٦٧/٢ ، رقم ١١١٤) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٠/٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤٨١/٧

حديث عمران بن حصين : أخرجه الطبرانى (٢١٦/١٨ رقم ٥٣٩) قال الهيثمى (٢٥٠/٦) : فيه المسعودى وقد اختلط ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وتمام (١٤٩/١ ، رقم ٣٤٢) .." [1]

"٨٩٢١ – إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبنى من سفاح أهل الجاهلية شيء لم أخرج إلا من طهرة (ابن سعد عن محمد بن على بن حسين مرسلا)

أخرجه ابن سعد (٦٠/١) .

٨٩٢٢ – إنما خروج ابن صياد لغضبة يغضبها (الطبرانى عن حفصة)

أخرجه الطبرانى (١٩٥/٢٣ ، رقم ٣٣٦) .

٨٩٢٣ – إنما خلعتهما أن جبريل جاءنى فأخبرنى أن فيهما خبثا فإذا جئتم أبواب المساجد فتعاهدوها فإن كان بها خبث فحكوها ثم ادخلوا فصلوا فى نعالكم (عبد الرزاق عن عطاء قال **حدثت**)

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٨/١ ، رقم ١٥١٤) .

٨٩٢٤ – إنما خيرنى الله فقال ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة﴾ [التوبة : ٨٠] وسأزيد على سبعين (مسلم عن ابن عمر)

أخرجه مسلم (١٨٦٥/٤ ، رقم ٢٤٠٠) .." [2]

"أخرجه أحمد (٢٣٤/٢ ، رقم ٧١٩٣) ، والبخارى (٦٦٣/٢ ، رقم ١٧٧٥) ، ومسلم (١٠١٠/٢ ، رقم ١٣٨٩) . وأخرجه أيضا : الحسين المروزى فى زوائده على الزهد لابن المبارك (٥٥٩/١ ، رقم ١٦٠٥) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٦٢٩/٢ ، رقم ١٧٥٧) ، والحاكم (٦٠٩/٤ ، رقم ٨٦٩٠) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

١٠٥٨٢– تجافوا عن ذنب السخى فإن الله أخذ بيده كلما عثر (أبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب عن ابن عباس)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٩٧/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٣/٧ ، رقم ١٠٨٦٩) قال البيهقى : فى هذا الإسناد مجاهيل ، والخطيب (٣٣٤/٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٣/٦ ، رقم ٥٧١٠) .

١٠٥٨٣– تجافوا عن زلة السخى فإنه إذا عثر أخذ الرحمن بيده (ابن عساكر عن أبى هريرة)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٩٢/٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤٩٨/٩

أخرجه ابن عساكر (١١٩/٥٥) .

١٠٥٨٤- تجاوز الله لى عن أمتى ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تتكلم به (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٢٤٢/١١) .." [1]

"(٦٣/٣) : فيه راو لم يسم . والترمذى فى العلل الكبير بترتيب القاضى (١٠٠/١ ، رقم ١٧١) وقال : سألت محمدا عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمران بن أبى أنس يقول حدثت عن عمران بن أبى أنس . والدارقطنى (١٠١/٢) ، والحاكم (١/ ٥٤٥ ، رقم ١٤٣١) وقال : إسناده صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى (١٤٧/٤ ، رقم ٧٣٩٠) .

١٤٧٥٩- فى الإبل فرع وفى الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم (الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأبو نعيم عن يزيد بن عبد الله المزنى عن أبيه ورجاله ثقات)

أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٥٨/٤) ، وفى الأوسط (١٠٧/١ ، رقم ٣٣٤) قال الهيثمى (٥٨/٤) : رجاله ثقات .

١٤٧٦٠- فى الأرض أمانان أنا أمان والاستغفار أمان وأنا مذهوب بى ويبقى أمان الاستغفار فعليكم بالاستغفار عند كل حدث وذنب (الديلمى عن عثمان بن أبى العاصى)

أخرجه الديلمى (١٣٦/٣ ، رقم ٤٣٦٦) .." [2]

"١٦٨١٩- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبى فمن قاله فاقتلوه ومن قتل منهم أحدا فله الجنة (ابن عساكر عن العلاء بن زياد العدوى قال حدثت أن النبى - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره)

أخرجه ابن عساكر (٤٢٧/١١) .

١٦٨٢٠- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبى تحيى الحديث بطوله (أبو نعيم عن جابر بن سمرة)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٩٦/٧ ، رقم ٣٧٥١٣) .

١٦٨٢١- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله (ابن أبى شيبة عن

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠٧/١١

(٢) جام ع الأحاديث، ٤٧٣/١٤

أبى هريرة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٣/٧ ، رقم ٣٧٥٦٧) .

١٦٨٢٢- لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يزعم أنه نبى (الطبرانى عن نعيم بن مسعود)." (١)

"وللحديث أطراف أخرى منها : "لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا فى حد" .

١٧٦٠١- لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يضرب فوق عشرة أسواط إلا فى حد (ابن سعد عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مرسلا)

أخرجه ابن سعد فى (القسم المتمم) (١١٦/١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : "لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا فى حد" ، "لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا فى حد" .

١٧٦٠٢- لا يحل لكم من السباع كل ذى ناب ولا الحمر الأهلية ولا تدخلوا بيوت المكاتبين إلا بإذن ولا تأكلوا أموالهم إلا ما طابوا به نفسا ولا تضربوا أحسب امرأ منكم قد شبع حتى بطن وهو متكئ على أريكته يقول إن الله لم يحرم شيئا إلا ما فى القرآن ألا وإنى والله **قد حدثت وأمرت** ووعظت (الطبرانى عن العرباض)

أخرجه الطبرانى (٢٥٨/١٨ ، رقم ٦٤٥) .

١٧٦٠٣- لا يحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدى إن لكم فى خمس الخمس ما يغنيكم أو يكفيكم (الطبرانى عن ابن عباس)." (٢)

"حديث جابر : أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٤/٦ ، رقم ٦٢١٩) . قال الهيثمى (١٢٤/١) : فيه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة وثقه ابن حبان وقال الأزدى منكر الحديث ولا يلتفت إلى قول الأزدى فى مثله وبقية رجاله رجال الصحيح .

حديث عائشة : أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١٢٤/١) قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب .

حديث عائشة : قال المناوى (٥٢٥/٥) : فيه محمد بن عبد الملك ، وهو كذاب .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٩٩/١٦

(٢) جامع الأحاديث، ٧٤/١٧

[الميم مع الغين]

٢١١٥٨- مغفور لأمتى **ما حدثت به** أنفسها ما لم تتكلم بالشرك (الخطيب عن عائشة)

أخرجه الخطيب (٣٢٣/٤) .

[الميم مع الفاء]

٢١١٥٩- مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله (أحمد ، والبزار عن معاذ وضعف)

أخرجه أحمد (٢٤٢/٥ ، رقم ٢٢١٥٥) ، والبزار (١٠٣/٧ ، رقم ٢٦٦٠) . قال الهيثمى (١٦/١) : فيه انقطاع بين شهر ومعاذ وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة وهذا منها .." [١]

"٢٦٩٥١- يقول الله ابن آدم إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى وإن ذكرتنى فى ملإ ذكرتك فى ملإ أفضل منهم وأكرم وإن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وإن مشيت إلى هرولت إليك (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس ، وفيه معمر بن زائدة قال العقيلى لا يتابع على حديثه)

للحديث أطراف منها : "قال الله عبدى إذا ذكرتنى" .

٢٦٩٥٢- يقول الله ابن آدم قم إلى أمش إليك امش إلى أهرول إليك ابن آدم إن دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا ابن آدم **إن حدثت نفسك** بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها لك عشرا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتى كتبتها لك حسنة فإن عملتها كتبتها سيئة واحدة (الحاكم ، وابن النجار عن أبى ذر)

أخرجه الحاكم (٢٧٥/٤ ، رقم ٧٦٢٤) وقال : صحيح الإسناد .." [٢]

"العمال ١١٤٠٨]

أخرجه البيهقى (٨٥/٩ ، رقم ١٧٩٠٤) ، وابن عساكر (٧٦/٢) .

٢٧٣٨١- عن أبى حذيفة إسحاق بن بشر القرشى قال حدثنا محمد بن إسحاق قال : إن أبا بكر لما حدث نفسه أن يغزو الروم لم يطلع عليه أحد إذ جاءه شرحبيل بن حسنة فجلس إليه فقال يا خليفة رسول الله أتحدث نفسك أنك تبعث إلى الشام جندا فقال نعم **قد حدثت نفسى** بذلك وما أطلعت عليه أحدا وما سألتنى عنه إلا لشىء قال أجل إنى رأيت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كأنك تمشى فى الناس

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٧/١٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٢/٢٤

فوق حرشفة من الجبل ثم أقبلت تمشى حتى صعدت قينة من القنان العالية فأشرفت على الناس ومعك أصحابك ثم إنك هبطت من تلك القنان إلى أرض سهلة دمثة فيها الزرع والقرى والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على أعداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح والغنيمة فشد المسلمون وأنا فيهم معى راية فتوجهت بها إلى أهل قرية فسألونى الأمان فأمنتهم ثم جئت فأجدك قد جئت إلى حصن عظيم فتح الله لك وألقوا إليك السلم ووضع الله لك مجلسا." (١)

"٢٧٥٥٨- عن الأسود بن يزيد قال : حججت مع أبى بكر فجرد ومع عمر فجرد ومع عثمان فجرد (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والمحاملى فى أماليه ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٤٥١]

أخرجه الدارقطنى (٢/٢٣٩ ، رقم ١٥) ، والبيهقى (٥/٥ ، رقم ٨٥٩٨) .

٢٧٥٥٩- عن أبى وائل قال : **حدثت أن** أبا بكر لقى طلحة بن عبيد الله فقال ما لى أراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول إنها موجبة فلم أسأله عنها فقال أبو بكر أنا أعلمها هى لا إله إلا الله (ابن أبى شيبة ، وابن راهويه ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات) [كنز العمال ١٤٠٩]

أخرجه أبو يعلى (١/٩٩ ، رقم ١٠٢) ، قال الهيمثى (١/١٥) : رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبى بكر .." (٢)

"أخرجه البيهقيى (٨/١١٢ ، رقم ١٦١٨٠)

٢٨٣١٩- عن سليمان بن يسار : أن أم عبد الله ابنة أبى خيثمة **حدثته** أن رجلا قدم من الشام فنزل عليها ، فقال إن العزبة قد اشتدت على فابغينى امرأة أتمتع معها ، قالت : فدللته على امرأة فشارطها فاشهدوا على ذلك عدولا ، فمكث معها ما شاء الله أن يمكث ، ثم إنه خرج ، فأخبر عن ذلك عمر بن الخطاب فأرسل إلى فسألنى : أحق **ما حدثت قلت** : نعم ، قال : فإذا قدم فآذنينى به ، فلما قدم أخبرته ، فأرسل إليه فقال : ما حملك على الذى فعلته قال : فعلته مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله ، ثم مع أبى بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله ، ثم معك فلم تحدث لنا فيه

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٤/٤٠١

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥/١٥

نهيا فقال عمر : أما والذى نفسى بيده لو كنت تقدمت فى نهى لرجمنك ، بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٢٦]." (١)

"٢٩١١١- عن القاسم بن محمد : أن عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب ، فسأله عن سعرهما ، فسعر مدين بكل درهم ، فقال له عمر : **قد حدثت بعير** مقبلة من الطائف تحمل زبيبا ، وهم يعتبرون بسعرك ، فأما أن ترفع فى السعر ، وإما أن تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت ، فلما رجع عمر حاسب نفسه ، ثم أتى حاطبا فى داره ، فقال له : إن الذى قلته ليس بعزمة ولا قضاء ، وإنما هو شيء أردت به الخير لأهل البيت ، فحيث شئت فبع ، وكيف شئت فبع (الشافعى فى السنن ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٧٦]

أخرجه البيهقى (٢٩/٦ ، رقم ١٠٩٢٩) .." (٢)

"٢٩٦٣٩- عن مجاهد قال : بلغ عمر أن عاملا له لا يقيل فكتب إليه عمر قل **فإني حدثت أن** الشياطين لا تقيل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٠٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٩/٥ ، رقم ٢٦٦٧٦) .

٢٩٦٤٠- عن سويد بن غفلة قال : بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر فى الجزية فنشدهم ثلاثا ، فقيل له : إنهم ليفعلون ، فقال : لا تفعلوا ، ولكن ولوهم فى بيعها ، وخذوا أنتم من الثمن ، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٩٩٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٧٤/٦ ، رقم ١٠٠٤٤) .

٢٩٦٤١- عن أبى عمرو الشيبانى قال : بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا أثرى من بيع الخمر ، فقال : اكسروا كل آنية له ، وفى لفظ : كل شيء قدرتم عليه ، وسيروا كل ماشية له . ولا يورثن أحد له شيئا (أبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٩٧٩]." (٣)

"٢٩٨٢٦- عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر بن الخطاب فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة القصوى يوم النحر قال عمر : وكان أهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثبير ويقولون : أشرق ثبير فخالفهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأفاض من جمع فانصرف القوم

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٣٩/٢٥

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨٢/٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ٣٢/٧٢

مسفرين من صلاة الفجر (أبو عمرو بن حمدان النيسابورى فى فوائد الحاج) [كنز العمال ١٢٦٤٥]

٢٩٨٢٧- عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر فكان يلبى حتى رمى الجمرة من بطن الوادى وقطع عند أول حصاة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤١٢]

٢٩٨٢٨- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : حدثت أن عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال لبيك اللهم لبيك (ابن راهويه ، البيهقى) [كنز العمال ٣٨١٩١]." (١)

"٢٩٨٢٩- عن عمر بن الخطاب قال : حدثت أن موسى أو عيسى قال : يا رب ما علامة رضاك عن خلقك فقال : أن أنزل عليهم الغيث إبان زرعهم ، وأحبسه إبان حصادهم ، وأجعل أمورهم إلى حلمائهم ، وفيئهم فى أيدى سمحائهم قال : يا رب فما علامة السخط قال : أن أنزل الغيث إبان حصادهم ، وأحبسه إبان زرعهم ، وأجعل أمورهم إلى سفهائهم وفيئهم فى أيدى بخلائهم (البيهقى ، والخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ٣٠٨٠٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٣ ، رقم ٧٣٩٢) .

٢٩٨٣٠- عن عبد الملك بن عمير قال : حدثت عن عمر أنه كان يقرأ فى العيد بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٩٧ ، رقم ٥٧٣١) .

٢٩٨٣١- عن ابن جريج قال : حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تدعه يمر بين يديك فإن معه شيطانه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٦ ، رقم ٢٣٤٥) .." (٢)

"٢٩٨٣٢- عن عمر قال : حدثت قوما حديثا فقلت : لا وأبى فقال رجل من خلفى : لا تحلفوا بآبائكم ، فالتفت فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك ، والمسيح خير من آبائكم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٥٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٧٨ ، رقم ١٢٢٧٨) .

٢٩٨٣٣- عن الوليد بن جميع قال : حدثتنى جدتى عن أم ورقة ابنت عبد الله بن الحارث الأنصارى وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٨/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ١٤٩/٢٧

الله – صلى الله عليه وسلم – حين غزا بدرا قالت له : أتأذن لى فأخرج معك أداوى جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدى لى شهادة قال : إن الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبى – صلى الله عليه وسلم – قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية كانت دبرتها فقتلاها فى إمارة عمر ، وقال عمر : صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يقول : انطلقوا بنا." (١)

"٣٠٤٩٤- عن الزهرى قال : قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادى : أنبئت أنك تشرب الخمر فقال : قد والله أراك يا أمير المؤمنين أسأت ، أما والله ما مشيت خلف ملك قط **إلا حدثت نفسى** بقتله ، قال : **فهل حدثت نفسك** بقتلى فقال لو هممت لفعلت ، فقال عمر : لو قلت نعم لضربت عنقك ، أخرج والله لا تبيت الليلة معى ، فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه قال : لا ولكنى استرهبته بذلك (ابن جرير) [كنز العمال ٨٤٨١]." (٢)

"٣١٨٤٥- عن أبى مالك الدمشقى قال **: حدثت أن** عثمان بن عفان اختلف فى خلافته فى الوضوء فأذن للناس فدخلوا عليه فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها إلى فيه فمضمض واستنشق بكف واحدة واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا ثم غرف بيده اليمنى فجمع إليها يساره فرفعهما إلى وجهه فغسل وجهه فعل ذلك ثلاثا وخلل لحيته ثم غرف بيده اليمنى على ذراعه اليمنى فغسلها إلى المرفقين ثلاثا ثم غرف بيمينه فغسل يده اليسرى إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح مقدم رأسه بيده مرة واحدة ولم يستأنف له ماء جديدا ثم أدخل يده فى صماخ أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين وخلل أصابعه ثم غسل رجليه اليسرى إلى الكعبين وخلل أصابعه ثلاثا وقال إن النبى – صلى الله عليه وسلم – أذن لنا كما أذنت لكم وتوضأ لنا كما توضأت لكم فمن كان سائلا عن وضوء رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فهذا وضوءه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٨٩٠]." (٣)

"٣٣١٠٧- عن على قال : بينا نحن حول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنظر فى وجوهنا فقال ما منكم من أحد إلا وقد علم مكانه من الجنة والنار ثم تلا هذه السورة ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى﴾ إلى ﴿اليسرى﴾ قال طريق الجنة ﴿وأما من بخل واستغنى

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٠/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤٦٤/٢٧

(٣) جامع الأحاديث، ١٢٥/٢٩

وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾ [الليل : ١-١٠] قال طريق النار (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٧٠٦]

٣٣١٠٨- عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب قال : بينما أنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ طلع أبو بكر وعمر فقال يا على هذان سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن مضى فى سالف الدهر وغابره يا على لا تخبرهما بمقالتى هذه ما عاشا قال على فلما **ماتا** **حدثت الناس** بذلك (العشارى) [كنز العمال ٣٦٠٩٩]

أخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٧/١ ، رقم ١٧٨١) .." [1]

"القطان فى الطوالات ، والحاكم ولم يصححه ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه) [كنز العمال ١٢٥٢١]

أخرجه الحاكم (٦٢٨/١ ، رقم ١٦٨٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٥١/٣ ، رقم ٤٠٤٠) .

٣٣٢٠٧- عن الحارث بن سويد عن على قال : حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنى أنظر إلى حبشى أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا فقيل له شيء تقوله برأيك أو سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم - صلى الله عليه وسلم - (الحارث ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى وفيه حصين بن عمرو الأحمسى ضعفوه) [كنز العمال ١٢٣٩٠]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣١/٤) ، والبيهقى (٣٤٠/٤ ، ٨٤٨٠) .

٣٣٢٠٨- عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال **: حدثت أن** عليا كان ينزل بنى الأخ مع الجد منازل أبائهم ولم يكن أحد من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يفعله غيره (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٥٧٥]

أخرجه البيهقى (٢٣١/٦ ، رقم ١٢١٠١) .." [2]

"٣٣٢٠٩- عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل عن على بن ربيعة الوالبى قال **: حدثت عليا** بأمر طليحة وأخبرته أن سيفه كان يقال له الجراز وأخبرته خبر محنف وضربته إياه بالجراز ونبوة الجراز عنه فقال وقع بنا الخبر بضربة طليحة ونبوة الجراز عنه فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - إنها مأمورة ولقد شجى وإن كان الجراز قد نبا عنه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٥٨٤]

أخرجه ابن عساكر (١٥٥/٢٥) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠٨/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٤/٣٠

٣٣٢١٠- قال الحاكم فى علوم الحديث : حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى وعدهن فى يدى أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى بالكوفة وعدهن فى يدى أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة وعدهن فى يدى حدثنا جدى لأبى سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربى وعدهن فى يدى حدثنا نصر بن مزاحم المنقرى وعدهن فى يدى حدثنا إبراهيم بن الزبرقان وعدهن فى يدى حدثنا عمرو بن خالد وعدهن فى يدى فذكره (وإبراهيم بن الزبرقان قال فى المغنى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا يحتج." (١)

"٣٣٥٢٤- عن أبى مريم قال : سمعت على بن أبى طالب يقول إن فاطمة كانت تدق الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها ائتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسليه خادما ففعلت ذلك لليلة أو ليلتين فلما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بيته أخبر أن فاطمة أتته لحاجة فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها فأتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد دخلنا فراشنا فلما استأذن علينا تحشحشنا لنلبس علينا ثيابنا فلما سمع ذلك قال كما أنتما فى لحافكما فدخل علينا حتى جلس عند رءوسنا وأدخل رجليه بينى وبينها فقال حدثت أن ابنتى أتتنى لحاجة لها ما كانت حاجتك يا بنية أو ما كانت حاجتك يا بنتى فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال وأجاب على عنها بعد ما سألها مرتين أو ثلاثا فقال أتتك يا رسول الله إنها كانت مجلت يداها من دق الدرمك فأتتك تسأل خادما فقال ما يدوم لكما أحب إليكما أو ما سألتما قالا ما يدوم إلينا قال فإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين." (٢)

"٣٣٥٩٥- عن عبد الملك بن عمير قال : شهدت عليا أتى بأخى بنى عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له على ما حدثت عنك قال ما حدثت عنى قال حدثت عنك أنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له على ما تقول فيه فتكلم بكلام خفى على على فقال على طئوه فوطئ حتى مات فقلت للذى يلينى ما قال قال المسيح ربه (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٧٧]

أخرجه الدارقطنى (١١١/٣) ، والبيهقى (٢٠٦/٨ ، رقم ١٦٦٦٢) .

٣٣٥٩٦- عن ابن عبيد بن الأبرص قال : شهدت عليا أتى برجل اختلس من رجل ثوبا فقال المختلس إنى كنت أعرفه فلم يقطعه على (البيهقى) [كنز العمال ١٣٩٥٤]

أخرجه البيهقى (٢٨٠/٨ ، رقم ١٧٠٧١) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٦٥/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٤٥١/٣٠

٣٣٥٩٧- عن الحسن قال : شهدت عليا بالمدينة وسمع صوتا فقال ما هذا قالوا قتل عثمان قال اللهم إنى أشهدك أنى لم أرض ولم أمالئ مرتين أو ثلاثا (اللالكائى) [كنز العمال ٣٦٣١٣]." [١]
"(ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٢١]
أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٦٠) .
٣٥٩٥٤- عن معمر : عمن سمع أنس بن مالك والحسن يسألان عن الرجل يغتسل من الجنابة فينتضح من غسله فى الماء الذى يغتسل منه قال لا بأس به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٠١]
أخرجه عبد الرزاق (١/٩٢ ، رقم ٣١٦) .
٣٥٩٥٥- عن أبان عن أنس : قال قلت يا رسول الله اجعلنى مستجاب الدعوة قال أنس أطب كسبك تستجب دعوتك فإن الرجل يرفع اللقمة إلى فيه من حرام فما يستجاب له دعوة أربعين يوما (الديلمى)
٣٥٩٥٦- عن ابن جريج **قال حدثت عن** أنس بن مالك قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يخرج علينا بعدما تغرب الشمس ويكون الليل وقبل أن يثوب بالمغرب ونحن نصلى فلا ينهانا ولا يأمرنا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٢١]
أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٣٥ ، رقم ٣٩٨٣) .." [٢]
"أخرجه أيضا : البخارى (٤/١٥٨١ ، رقم ٤٠٩٣) .
٣٦٤٦١- عن بريدة قال : بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سرية واستعمل علينا عليا ، فلما جئنا سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : كيف رأيتم صحبة صاحبكم قال : فإما شكوته أنا وإما شكاه غيرى فرفعت رأسى وكنت رجلا مكبابا وكنت **إذا حدثت الحديث** أكببت وإذا النبى - صلى الله عليه وسلم - قد احمر وجهه فقال : من كنت وليه فإن عليا وليه ، فذهب الذى فى نفسى عليه فقلت : لا أذكره بسوء (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٤٢٥]
أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/١٣٠ ، رقم ٨٤٦٥) .." [٣]
"٣٦٧٦٦- قال ابن عساكر أخبرنى أبو القاسم هبة الله بن عبد الله حدثنا أبو بكر الخطيب حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودى حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح الصيرفى

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٠/٤٨٢
(٢) جامع الأحاديث، ٣٣/١٥٢
(٣) جامع الأحاديث، ٣٣/٣٨٢

حدثنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا محمد بن قهزاد أخبرنى سلمة بن سليمان حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عمر بن سلمة بن أبى يزيد عن أبيه عن جابر بن عبد الله : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - توضأ فى طست فأخذته فصببته فى بئر لنا قال أبو بكر بن أبى داود كتب عنى أبى ثلاثة أحاديث هذا أحدها وسمع أبى منى هذا الحديث وكان **يقول حدثت عن** ابن قهزاد . [كنز العمال ٣٥٤٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٧٩/٢٩) .

٣٦٧٦٧- عن جابر : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - رمل من الحجر إلى الحجر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٥٣٣]

أخرجه أيضا : مالك (٣٦٤/١ ، رقم ٨١٠) .." (١)

"٣٧٦٨٨- عن خزيمة بن جزء قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أجناس الأرض فقال : سل عما شئت ، قلت : يا رسول الله أخبرنى عن الضب ، قال : لا آكل ولا أنهى عنه ، **حدثت أن** أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب فى الأرض ، قلت : فالأرنب قال : لا آكلها ولا أنهى عنها ، إنى نبئت أنها تحيض ، قلت : والثعلب قال : وهل يأكل الثعلب أحد قلت : فالضبع ، قال : وهل يأكل الضبع أحد قلت : فالذئب قال وهل يأكل الذئب أحد فيه خير (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤١٧٨٤]

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١٠٨١/٢ ، رقم ٣٢٤٥) ، والطبرانى (١٠٢/٤ ، رقم ٣٧٩٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٣/٣ ، رقم ١٤١١) .

٣٧٦٨٩- عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال قلت : يا رسول الله ما تقول فى الضب فقال : لا آكله ولا أحرمه ، قلت : فإنى آكل مما لا تحرمه ، قال : فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقا رابنى (ابن الحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤١٧٨٣]." (٢)

"٣٨٢٣٤- عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال من أصبح منكم اليوم صائما قال عمر يا رسول الله لم أحدث نفسى بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا فقال أبو بكر **لكنى حدثت نفسى** بالصوم البارحة فأصبحت صائما فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهل منكم أحد اليوم عاد مريضا قال عمر يا رسول الله

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٤/٣٤

(٢) جامع الأحاديث، ٤٦٠/٣٤

لم نبرح فكيف نعود المريض فقال أبو بكر بلغنى أن أخى عبد الرحمن بن عوف شاك فجعلت طريقى عليه لأنظر كيف أصبح فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فقال أبو بكر دخلت المسجد فإذا سائل فوجدت كسرة من خبز الشعير فى يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنت فأبشر بالجنة فتنفس عمر فقال واها للجنة فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كلمة أرضى بها عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو." (١)

"٣٩٨٩٦– أتيت النبى – صلى الله عليه وسلم – وهو يصلى قاعدا فقلت يا رسول الله **إنى حدثت أنك** قلت إن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وأنت تصلى جالسا فقال أجل ولكنى لست كأحد منكم (عبد الرازق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٢/٢ ، رقم ٤١٢٣) .

٣٩٨٩٧– عن عبد الله بن عمرو قال : أحب شئ إلى الله الغرباء قيل أى شئ الغرباء قال الذين يفرون بدينهم يجمعون إلى عيسى ابن مريم (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٢٦٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٧٧/١ ، رقم ١٦٨) .." (٢)

"٤٠١٧١– أن رجلا قال لابن **مسعود حدثت أنك** كنت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليلة وفد الجن فقال أجل فذكر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – خط عليه خطا وقال لا تبرح منه فمرت بى مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما كان قريبا من الصبح أتانى فقال أنمت فقلت لا والله ولقد هممت أن أستصرخ الناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول اجلسوا قال لو خرجت لم آمن أن يختطفك بعضهم ثم قال تلك الجن قد رأت فى قتيل بينهم فقضى بينهم بالحق ثم قال هل رأيت شيئا قلت نعم رأيت رجالا سودا مستثفرى بثياب بيض قال أولئك جن نصيبين يسألون المتاع والمتاع الزاد فمتعتهم بكل عظم حائل وروثة وبعرة قلت يا رسول الله وما يغنى ذلك عنهم قال إنهم لا يأخذون عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل ولا روثة ولا بعرة إلا وجدوا فيها خبرتها يوم أكلت فقالوا

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٩٨/٣٥

(٢) جامع الأحاديث، ٥٠٠/٣٦

يا رسول الله إن الناس ينجسونها علينا فنهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يستنجى أحد خرج من الخلاء بعظم ولا." (١)

"ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله وصلى على النبى – صلى الله عليه وسلم – كان كيوم ولدته أمه لم أسمعه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا احفظه **ما حدثت به** أحدا (الضياء) [كنز العمال ٢٢٤٨١]

أخرجه أيضا : أحمد (١١٢/٤ ، رقم ١٧٠٦٠) .

مسند عمرو بن غيلان الثقفى

قال ابن عساكر له حديث واحد

٤٠٨١٦– عن عمرو بن غيلان الثقفى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : اللهم من آمن بى وصدقنى وعلم أن ما جئت به حق من عندك فأقل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله وولده وأطل عمره (البغوى ، وابن منده) [كنز العمال ٨٦٠٠]

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١٣٨٥/٢ ، رقم ٤١٣٣) ، والطبرانى (٣١/١٧ ، رقم ٥٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٩/٧ ، رقم ١٠٤٤٥) .

مسند عمرو بن مرة الجهنى." (٢)

"٤٠٨٩٤– عن قباث بن أشيم قال : شهدت بدرا مع المشركين وإنى لأنظر إلى قلة أصحاب محمد فى عينى وكثرة من معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم فلقد رأيتنى وإنى لأنظر إلى المشركين فى كل وجه وإنى لأقول فى نفسى ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء فلما كان بعد الخندق قلت لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد وقد وقع فى قلبى الإسلام فقدمت المدينة فسألت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقالوا هو ذاك فى ظل المسجد مع ملأ من أصحابه فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم فسلمت فقال يا قباث ابن أشيم أنت القائل يوم بدر ما رأيت مثل هذا اليوم فر منه إلا النساء فقلت أشهد

---

(١) جامع الأحاديث، ١١٧/٣٧

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٠/٣٧

أنك رسول الله وأن هذا الأمر ما خرج منى إلى أحد قط وما ترمرمت به إلا **شيئا حدثت به** نفسى فلولا أنك نبى ما أطلعك الله عليه هلم حتى أبايعك فعرض على الإسلام فأسلمت (الواقدى) [كنز العمال ٣٥٣٩٢]

أخرجه ابن عساكر من طريق الواقدى (٢٣٣/٤٩) .

مسند قبيصة بن ذؤيب." (١)

"أخرجه أيضا : أحمد (٣٥٨/٢، رقم ٨٦٨٧) ، وأبو داود (١٢٩/٢، رقم ١٦٧٧) ، وابن خزيمة (٩٩/٤، رقم ٢٤٤٤) ، وابن حبان (١٣٤/٨، رقم ٣٣٤٦) ، والحاكم (٥٧٤/١، رقم ١٥٠٩) وقال : صحيح على شرط مسلم . والبيهقى (١٨٠/٤، رقم ٧٥٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٠/٣،رقم ٣٤٥٤) .

٤٢٤٧٣- عن أبى سلمة قال : كان أبو هريرة إذا صلى لنا كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال أنا أشبهكم صلاة برسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٨/١ ، رقم ٢٤٩٦) .

٤٢٤٧٤- عن جعفر بن برقان قال : كان أبو هريرة يتوضأ مما مست النار فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه أرأيت إذا أخذت دهنة طيبة فدهنت بها لحيتى أكنت متوضأ فقال أبو هريرة يا ابن أخى **إذا حدثت بالحديث** فلا تضرب له الأمثال جدلا[كنز العمال ٢٧١٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٤/١،رقم ٦٧٢) .." (٢)

"٤٢٧٧٦- عن زهير بن الأرقم قال : بينا الحسن بن على يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – واضعه فى حبوته يقول من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن منده ، والحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٦، رقم ٣٢١٨٨) .

٤٢٧٧٧- عن زهير بن الأرقم قال : بينا الحسن بن على يخطب إذ قام شيخ من أزد شنوءة فقال رأيت النبى – صلى الله عليه وسلم – واضع هذا الذى على المنبر فى حياته وهو يقول من أحبنى فليحبه فليبلغ

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦١/٣٧

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٧/٩٣

الشاهد الغائب ولولا حرمة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – **ما حدثت أحدا** (ابن مندة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩٧/١٣) .." (١)

"٤٣٢٨٦– عن عائشة قالت : كان النبى – صلى الله عليه وسلم – جالسا مع أصحابه وتحته أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبى – صلى الله عليه وسلم – وبين أبى بكر فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – لأبى بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل ثم أقبل العباس على النبى – صلى الله عليه وسلم – يحدثه فخفض النبى – صلى الله عليه وسلم – صوته شديدا فقال أبو بكر لعمر قد حدث برسول الله – صلى الله عليه وسلم – علة قد شغلت قلبى فما زال العباس عند النبى – صلى الله عليه وسلم – حتى فرغ من حاجته وانصرف فقال أبو بكر يا رسول **الله حدثت بك** علة الساعة قال لا قال فإنى قد رأيتك قد خفضت صوتك شديدا قال إن جبريل أمرنى إذا حضر العباس أن أخفض صوتى كما أمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٤/٢٦) .." (٢)

"٤٣٦٨٠– عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : ما أخبرنى أحد أنه رأى النبى – صلى الله عليه وسلم – يصلى الضحى إلا أم هانئ **فإنها حدثت أن** النبى – صلى الله عليه وسلم – دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثمانى ركعات ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٨]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٢٥، رقم ١٦٢٠) ، وأحمد (٣٤٢/٦، رقم ٢٦٩٤٥) .

مسند أم هشام ابنة حارثة

٤٣٦٨١– ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا على لسان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقرؤها على الناس فى كل يوم جمعة إذا خطبهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٧٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٠/١، رقم ٥٢٠٢) .

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٩٣/٣٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٢٩/٤٠

مسند أم وبرة بنت الحارث." (١)

"٤٣٧١٢- عن إبراهيم قال : حدثت أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان فى بيت أناس من أصحابه وهم يطعمون فقام سائل على الباب به زمانة يتكره منها فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - ادخل فدخل فأجلسه على فخذيه فقال له اطعم فكرهه رجل من قريش واشمأز منه فما مات ذلك الرجل حتى كانت به زمانة يتكره منها (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٣٠]

٤٣٧١٣- حدثنا معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : دخل رجل سيئ البصر المسجد والنبى - صلى الله عليه وسلم - يصلى بالناس فوقعت رجله فى بئر فضحك القوم فأمرهم - صلى الله عليه وسلم - بإعادة الوضوء وإعادة الصلاة حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن حفصة عن أبى العالية عن النبى - صلى الله عليه وسلم - [كنز العمال ٢٧٠٩٠]." (٢)

"مراسيل محمد بن كعب القرظى

٤٤٦٣٤- عن محمد القرظى : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على أسماء بنت أبى بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال أهو هو فتركت أسماء رضاع عبد الله لما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول أهو هو فقيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك تقول أهو هو فقال أرضعيه ولو بماء عينيك كبش من ذئاب ذئاب عليها ثياب ليمنعن الحرم وليقتلن به . [كنز العمال ٣٧٢٣٣]

٤٤٦٣٥- حدثنى يزيد بن زياد مولى بنى هشام عن محمد بن كعب قال حدثت : أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم وهو جالس فى نادى قريش ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس وحده فى المسجد يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أمور لعله أن يقبل بعضها فتعطيه إياها شاء ويكف عنا وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب ورأوا أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزيدون ويكثرون فقالوا بلى فقم يا أبا الوليد فكلمه فقام عتبة حتى جلس إلى رسول." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٩٥/٤٠

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٩/٤٠

(٣) جامع الأحاديث، ١٩٦/٤١

"٤٤٧٠١- أنبأنا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول : مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - برجل يبيع طعاما قد خلط جيدا بقبيح فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - ما حملك على ما صنعت فقال أردت أن ينفق فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - ميز كل واحد منهما على حدته ليس فى ديننا غش . [كنز العمال ٩٩٧٤]

٤٤٧٠٢- عن مكحول قال : من أقام الصلاة صلى معه ملكان فإن أذن الإمام صلى معه خلفه سبعون ملكا (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٣١]

٤٤٧٠٣- عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من شرب الخمر فاضربوه ثم قال فى الرابعة فمن شرب الخمر فاقتلوه . [كنز العمال ١٣٧٢٨]

٤٤٧٠٤- عن مكحول أنه قال : ويحك يا غيلان إنى حدثت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال سيكون فى أمتى رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس فاتق الله ولا تكونه أن الله كتب م١ هو خالق وما الخلق عامل (أبو داود فى القدر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠٣]." (١)

"٤٥٣٣٧- من أحبنى فليحب هذا يعنى الحسن (الطبرانى عن البراء . ابن عساكر عن على)

٤٥٣٣٨- من أحبنى فليحب هذين يعنى الحسن والحسين (الطبرانى عن ابن مسعود)

٤٥٣٣٩- من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما حدثت أحدا (ابن منده ، وابن عساكر عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن على يخطب إذ قام إليه شيخ من أزد شنوءة فقال رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - واضع هذا الذى على المنبر فى حبوته وذكره)

٤٥٣٤٠- من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى فى الجنة يوم القيامة (أحمد ، والترمذى عن على)

٤٥٣٤١- من أحدث أخا فى الله رفعه الله بها درجة فى الجنة وما تواد رجلان فى الله إلا كان أفضلهما منزلة عند الله أشدهما حبا لصاحبه (أبو الشيخ عن أنس)." (٢)

" | | ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال : أوه ، من يوم يتغير فيه لوني ، | ويتلجلج فيه لساني ، ويجف فيه ريقي / ، ويقل فيه زادي . |

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٢٢/٤١

(٢) جامع الأحاديث، ٣٨٢/٤١

[١٠٩] أخبرنا أحمد بن ظفر قال : أنبأ الحسن بن أحمد بن البنا | قال أنبا هلال بن محمد قال أنا علي بن أحمد المصري قال : سمعت عثمان بن | السكن قال : سمعت مؤذن غزة قال : حدثت عن أبي الزهراء أنه قال : | قدمت طرسوس فدخلت على أبي معاوية ، وهو مكفوف البصر ، وفي منزله | مصحف معلق ، فقلت : رحمك الله ، مصحف وأنت لا تبصر ! قال : تكتم | علي يا أخي حتى أموت ؟ قلت : نعم ، قال : إني إذا أردت أن أقرأ القرآن فتح | لي بصري . |

[١١٠] أخبرنا محمد بن ناصر [الحافظ] قال أنبأنا الحسن بن | أحمد قال : ثنا ابن أبي القواس قال أنا إبراهيم بن محمد المزكي قال نا | محمد بن المسيب قال : سمعت عبد الله بن خبيق يقول : حدثني | عبد الرحمن بن عبد الله قال : استطال رجل على أبي معاوية الأسود ، فقال له | رجل : مه . فقال له أبو معاوية : دعه يشتفي ، ثم قال : اللهم اغفر الذنب | الذي سلطت علي به هذا . |
|

". (١)

" ١٧١ – حدثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن سالم قال حدثت عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله

١٧٢ – حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو صالح قال حدثني الليث حدثني ابن عجلان عن سفيان الكوفي عن نفر عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم بمثله ولم يرفعه

١٧٣ – حدثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا عبدالله بن وهب ثنا حيى بن عبدالله يحدث عن أبى عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أفضل الأعمال فقال الصلاة قال ثم مه قال الصلاة قال ثم مه قال الصلاة ثلاث مرات ." (٢)

" ١٧٤ – حدثنا محمد بن يحيى عن سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب قال حدثني إسحاق بن أسيد عن ابى حفص الدمشقي عن أبى أمامة الباهلي يرفع الحديث قال استقيموا وخير أعمالكم الصلاة مفتاح الجنة الصلاة

(١) تنوير الغبش في فضل السودان والحبش، ص/١٩٤

(٢) تعظيم قدر الصلاة، ١/٢٠٥

١٧٥ – **حدثت عن** عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي ومحمد بن سهل بن عسكر قالا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن قرم عن ابى يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال مفتاح الجنة الصلاة ." (١)

" لهم منزل أمام ذلك كان الذي أعطوه قبل ذلك كان حلما عند الذي رأوا فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل فيقول لعلكم إن أعطيتموه تسألوا غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ثم يسكتون ليقال لهم مالكم لا تسألون فيقولون ربنا قد سألناك حتى استحيينا فيقول لهم الرب تبارك وتعالى ألا ترضون أن أعطيكم مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها فيقولون أتستهزيء بنا وأنت رب العالمين

قال مسروق فما بلغ عبدالله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك فقال له رجل يا أبا عبدالرحمن **لقد حدثت هذا** الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت فقال عبدالله سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته يقول الإنسان أتستهزيء بنا وأنت رب العالمين فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني فقالوا ربنا ألحقنا الناس فيقال لهم ألحقوا الناس فينطلقون يرفلون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر درة مجوفة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقول رأيت ربي فيقال له إنما ذلك منزل من منازلك فينطلق فيستقبله رجل فيتهيأ للسجود فيقال له مالك فيقول رأيت ملكا أو ملكا شك أبوغسان فيقال له ." (٢)

" بعد أن فرغ من الصلاة ولم يعلم بأنه قد ترك القراءة اشتغالا منه بالتفكر في أمر الرعية

١٠٣٦ – حدثنا إسحاق قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عمر رضي الله عنه أنه صلى المغرب فلم يقرأ فلما انصرف قيل له قال **إذ حدثت نفسى** وأنا في الصلاة بعيرا جهزتها من المدينة فلم أزل أنزلها حتى دخلت الشام فأعاد الصلاة وأعاد القراءة قال أبو عبدالله وكانوا لا يؤخرون الصلاة حتى يخرجوا من وقت أصحاب العذر كله ألا ترى إلى حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ستكون عليكم أمراء يميتون الصلاة يخنقونها إلى شرق الموتى وشرق الموتى إلى غروب الشمس

١٠٣٧ – حدثنا إسحاق قال أخبرنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سيكون عليكم أمراء يميتون صلاة العصر حتى يقال شرق الموتى وصلوها لوقتها

---

(١) تعظيم قدر الصلاة، ٢٠٦/١

(٢) تعظيم قدر الصلاة، ٣٠٠/١

١٠٣٨ - حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه قال إنكم في زمان قليل خطباؤه كثير علماؤه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة وسيأتى عليكم زمان كثير خطباؤه قليل علماؤه يطيلون الخطبة ويؤخرون الصلاة حتى يقال هذا شرق الموتى فمن أدرك ذلك فليصلها لوقتها فإن احتبس فليصل معهم ويجعل صلاته وحده الفريضة وصلاته معهم تطوعا ". (١)

"٢٢- أخبرنا ابن حماد أخبرنا الحضرمي حدثنا إسحاق حدثنا شبابة حدثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به.

#١٤٤# غريب من حديث قتادة عن زرارة عن عمران.

لم يروه عنه إلا المسعودي ولا يعلم رواه عن المسعودي غير شبابة بن سوار وسلام بن سليمان المدائني ورواه #١٤٥# الناس عن قتادة عن زرارة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.." (٢)

"قال ابن كثير رحمه الله : وفي هذه السنة -ثلاثين ومائة- كانت وقعة بقديد بين أبي حمزة الخارجي الذي كان عام أول في أيام الموسم فقتل من أهل المدينة من قريش خلقا كثيرا ثم دخل المدينة ، وهرب نائبها عبد الواحد بن سليمان فقتل الخارجي من أهلها خلقا ، وذلك لتسع عشرة ليلة خلت من صفر من هذه السنة ثم خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوبخ أهل المدينة...

البداية والنهاية (١٠/٣٧)

مقتل إبراهيم بن محمد الإمام.

البداية والنهاية (١٠/٤١)

مقتل مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء بني أمية ، وتحول الخلافة إلى بني العباس وصفة مقتله.

البداية والنهاية (١٠/٤٤-٤٦)

قلت : وبهذا **التحول حدثت من** الفتن والبلايا والقتل ما الله به عليم ، ولا شك ولا ريب ، أن خلافة بني أمية كانت أفضل من خلافة بني العباس ، وقد ذكر بعض الأفاضل في كتاب له سبب نجاح هذا الخروج

---

(١) تعظيم قدر الصلاة، ٢/٩٥٨

(٢) جزء أبي العباس العصمي، ص/١٤٣

وأثنى عليه مع أن هذا الخروج قد صاحبه من ظلم وسفك للدماء وقتل وفتن وبلايا عظيمة لا يحمد معها هذا الخروج ولا غيره.

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله - : ولعله لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي سلطان إلا وكان في خروجها من الفساد ما هو أعظم من الفساد الذي أزالته.

منهاج السنة (٣/٣٩١)

وقال الإمام الذهبي -رحمه الله- في تذكرة الحفاظ (١ | ١١٩)

: وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنتين وثلاثين ومائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء ، وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم إلا الله بخرسان والعراق والجزيرة والشام ، وفعلت الخرسانية الذين هم المسودة كل قبيح ، ولا حول ولا قوه إلا بالله .

وقال ابن حجر في الفتح (١٣/٢٢٦) : وعند خروج الخلافة من بني أمية وقعت الفتن العظيمة والملاحم الكثيرة حتى استقرت دولة بني العباس فتغيرت الأحوال عما كانت عليه تغيرا بينا .." (١)

"قال ابن حجر رحمه الله : والذي يظهر أن المراد بالشر الأول ما أشار إليه من الفتن الأولى، وبالخير ما وقع من الاجتماع مع علي ومعاوية ، وبالدخن ما كان في زمنهما من بعض الأمراء كزياد بالعراق وخلاف من خالف عليه من الخوارج ، وبالدعاة على أبواب جهنم من قام في طلب الملك من الخوارج وغيرهم ، وإلى ذلك الإشارة بقوله : الزم جماعة المسلمين وإمامهم يعني ولو جار ، ويوضح ذلك رواية أبي الأسود : ولو ضرب ظهرك وأخذ مالك ، وكان مثل ذلك كثيرا في إمارة الحجاج ونحوه قوله: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم أي أميرهم زاد في رواية أبي الأسود: تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك ، وكذا في رواية خالد بن سبيع عند الطبراني : فإن رأيت خليفة فالزمه وإن ضرب ظهرك فإن لم يكن خليفة فاهرب .

الفتح (١٣ | ٣٦)

٢- عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال

: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة .

وحدثنا عن رفعها قال : ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل ؛ كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا ؛ وليس فيه شيء فيصبح

---

(١) جزء حديثي في أحاديث ذكر الخوارج، ص/١٣٤

الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال: إن في بني فلان رجلا أمينا ، ويقال للرجل : ما أعقله وما أظرفه وما أجلده ؛ وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان .

ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام ، وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه ، فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا.

قال الفربري :قال أبو **جعفر: حدثت أبا** عبد الله فقال: سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول: قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما : جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء ، والوكت أثر الشيء اليسير منه ، والمجل أثر العمل في الكف إذا غلظ .." (١)

" جريج **قال حدثت عن** الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد

قال يحيى ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري // صحيح // ." (٢)

" ٢٧٢ - حدثنا عبد الله قال **: حدثت عن** سليمان أبي أيوب البصري عن سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال :

: مرض رجل من بني يربوع فاشتد مرضه قال : وبنتان له عند رأسه فنظر إليهما فقال :

(ألا ليت شعري عن بنتي بعدما ... يوسد لي في قبلة اللحد مضجع)

(وعن وصل أقوام أتى الموت دونهم ... أيرعون ذاك الوصل أم تتقطع)

(وما يحفظ الأموات إلا محافظ ... من القوم داع للأمانة مقنع)

فمات فو الله ما عاد أحد على ولده بشيء ." (٣)

" السلامة

١٦٨ - حدثنا أبو بكر حدثني أبو بكر بن أبي النضر حدثنا سعيد بن عامر عن حزم عن غالب القطان قال رأيت مالك بن دينار في المنام وعليه نحو من ثيابه في مسجده وهو يقول صنفان من الناس لا تجالسوهما صاحب دنيا مترف فيها وصاحب بدعة قد غلا فيها ثم قال حدثني هذا الحديث حكيم وكان

---

(١) جزء حديثي في أحاديث حذيفة في الفتن، ص/٧

(٢) جزء الألف دينار، ص/٨٢

(٣) المحتضرين، ص/١٩٣

رجلا من جلسائه يقال له حكيم فكأنه معنا في الحلقة فقلت يا حكيم **أنت حدثت مالكا** بهذا الحديث قال نعم قلت عمن ذاك قال عن المقابع من المسلمين

١٦٩ – حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثنا ابن عائشة عن سعيد بن عامر قال كان غالب القطان يدعو اللهم الشيء الذي لا يضرك وينفعنا أصبنا به

قال فرأيت في المنام قائلا يقول الشيء الذي لا يضرك ولا ينفعك فدعه

١٧٠ – حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو الوليد الكيبي حدثني قال أتاني آت في منامي فقال أتحب الله قلت إي والذي لا إله غيره فإني لأحبه وأحب طاعته قال بل فلا تناديه نداء أوليائه قال قلت وما هو قال قل هبني إلهي للخطر العظيم من محبتك يا بارئ النسم

١٧١ – حدثنا أبو بكر نا محمد حدثنا أبو الوليد قال حدثني حفص بن بغيل المرهبي قال رأيت داود الطائي في منامي فقلت أبا سليمان كيف وجدت خير الآخرة ." (١)

" بدنه عجفاء فرأيت الناس كلهم بدنهم ورأيتني على يدي فكان الناس يمرون فيطؤني وركبت كلما حركتها رغبة لي

١٩٤ – حدثنا أبو بكر حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو حازم عن سليمان عن يسار قال أصبح أبو أسيد وهو يسترجع فقيل ما لك قال نمت عن وردي الليلة فرأيت كأن بقرة تنطحني

١٩٥ – حدثنا أبو بكر حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا علي بن إسحاق عن داود بن أبي هند حدثنا عباد بن راشد صاحب البصري حدثنا ثابت البناني قال كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة يقال له أبو بكر فتأمله فقال له ألا أخبرك عن فلان بينما نحن قافلون من عزاتنا إذ نار وهو يقول وأهلاه إن عارضا عرض له فقلنا ما لك فقال إني **قد حدثت نفسي** أن لا أبرح حتى يزوجني الله عز و جل حوراء من الحور العين فلما طالت علي **الشهادة حدثت نفسي** إن أنا رجعت تزوجت فأتاني آت فقيل لي في المنام أنت القائل إن رجعت تزوجت فقد زوجك الله العيناء فانطلق إلى روضة خضراء معشبة فيها عشر حواري في يد كل واحدة صنعة تصنعها لم أر مثلهن في الحسن والجمال فقلت فيكن العيناء فقلن نحن من خدمها وهي أمامك فمضيت إلى روضة أعشب من الأولى وأحسن وفيها عشرون جارية في يد كل

---

(١) المنامات، ص/٩٠

واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشي في الحسن والجمال فقلت هل العيناء فيكن قلن نحن من خدمها وهي أمامك

قال فمشيت فإذا أنا بروضة هي أعشب من الأولى والثانية وأحسن وفيها أربعون جارية ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال قلت فيكن ." (١)

" قال المنكدر ورأيت صفوان بن سليم أتى المسجد فكأني أراه يخبر الناس عن موتاهم فأرني أهبت عن أبي لأني لا أدري ما يخبرني فقال أما ههنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر قال قلت بلى قال فإن الله أعطاه كذا وكذا

٣٢٠ - وبه قال ابن وهب قال ابن زيد قال رجل من الأنصار رأيت النبي وأبا بكر وعمر خرجوا من هذا الباب فإذا النبي يقول له يجالسه ويسمع من حديثه فجاء النبي حتى جلس إلى جنبك وأخذ بيدي فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلا يسيرا

٣٢١ - حدثنا أبو بكر حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا الحارث بن مسكين قال حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سليمان بن سليمان العمري قال رأيت أبا جعفر القاري يعني في المنام على الكعبة فقلت له أبا جعفر قال نعم أقرئ إخواني مني السلام وأخبرهم أن الله جعلني مع الشهداء الأحياء المرزوقين وأقرئ أبا حازم السلام وقل له يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فإن الله تعالى وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات

٣٢٢ - قال ابن وهب وحدثنا الرحمن بن زيد قال جاء فقال إني رأيت بعض أهل السماء وهو يقول لأهل هذا المجلس هؤلاء في روضات الجنات آمنون ثم أراه أراد أهل ذلك المجلس فوضع بين أيديهم مجلسه

٣٢٣ - قال ابن وهب وحدثنا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم حدثه أن رجلا أتاه فحدثه أنه رأى النبي يقول لأبي الحازم أنت المار بي معرضا لا تقف وتسلم علي فلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا

٣٢٤ - حدثنا أبو بكر قال حدثت عن أبي الخطاب البصري حدثنا ." (٢)

---

(١) المنامات، ص/٩٨

(٢) المنامات، ص/١٤٥

" مرحوم قال رأيت ليلة مات عمرو بن فائد كأن جنازة قد مر بها وسط المربد عليها فرد من حول البصرة وقائل يومئ إلى وهو يقول الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم

٣٢٥ - حدثنا أبو بكر حدثني أبو محمد العتكي حدثني أبي قال كنا على دكان دار سلمان بن علي فإذا قائل يقول رأيت في منامي في ليلتي هذه جنازة قد مر بها وسط المربد معها عالم من الناس إذ جاءت الريح فكشفت عن السرير فإذا عليه رجل من صقر فمكثنا سبعة أيام فمات عمرو بن فائد فمر به في وسط المربد

٣٢٦ - حدثنا أبو بكر **قال حدثت عن** مسدد قال مررت في الكلأ ليلة مات عمرو بن فائد فإذا قائل يقول رأيت في هذه الليلة النبي وعمرو بن فائد يؤم النبي قال ففزعت من نومي فحمدت الله وقال من رأى هذه الرؤيا هذا الذي رأيت له على غير الإسلام النبي لا يؤمه أحد النبي إمام الناس حيا وميتا

٣٢٧ - حدثنا أبو بكر قال نصر بن علي رأيت يزيد بن زريع بعدما مات في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بالصلاة

٣٢٨ - حدثنا أبو بكر حدثنا حريث عن مثنى بن معاذ عن عبد الله بن سوار بن عبد الله قال رأيت بشر بن منصور في النوم فقال لي تركت يحيى بن سعيد وسفيان الثوري يتناجيان في الجنة ." (١)

" حدثه وكان صديقا لأبي هريرة يهدي إليه تمرات من تمر قال أبو هريرة يا يمامي لقد تكلمت بكلمة لعلي ألا أكون تكلمت بها أحب إلى من اليمان وما بيني وبينها من تواد قال قلت يا ابا هريرة والله إن تلك الكلمة عظيمة وما هي قال بلى كان لي صديق من أهل المدينة تاجرا وكان كثير المال فمرض فخشيت عليه الموت فأردت أن أعظه فأتيته بكرة فلما قمت قلت للخادم استأذن لي على فلان قال فسمع صوتي فقال قد أتاني أبو هريرة يا محمد إذا به رماني لا أستطيع قالوا له لا يستطيع هو مريض فرجعت وأنا مغضب فمر علي بجنازة من العشي فقلت إن هذه لجنازة بعيدة من رحمة الله وكانت لي أنيسة يعني سارية أصلي إليها في مسجد الرسول فأتيتها فصليت من تلك الليلة ما كتب لي ثم غلبتني عيني فأتاني رجلان فأخذا بضبعتي واحتملاني حتى وقفا بي على النار فجعلا يدفعاني فيها حتى إذا بلغت نفسي ههنا وأومأ بيده إلى نهايته قال فانصرفا بي إلى الجنة فإذا أنا به أول الناس فاستقبلني فقلت ما أدخلك مدخلك هذا قال بكلمتك التي تكلمت بها أمس

وزعم يحيى قال قال رسول الله من حتم على الله أكذبه

---

(١) المنامات، ص/١٤٦

٣٣٤ – حدثنا أبو بكر حدثني رجل من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رجلا علم هذا الدعاء في النوم اللهم يا منبت الأشجار ويا مجري الأنهار ويا مفرق بين الليل والنهار افعل لي كذا وكذا

٣٣٥ – حدثنا أبو بكر حدثني يعقوب بن إسحاق بن زياد قال قال لي قائل في منامي راقب الله مراقبة من سمع الزجر وانتفع بالتحذير

٣٣٦ – حدثنا أبو بكر قال حدثت عن أبي إسحاق بن منصور السلولي عن الحسن بن صالح عن أبيه قال رأيت الحارث العكلي في النوم فقلت أهالكون نحن قال كلا إن دين الله قائم

٣٣٧ – حدثنا أبو بكر قال حدثت عن يزيد بن هارون قال ." (١)

" رأيت محمد بن يزيد الواسطي بعد موته في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال مجلس جلسه إلينا أبو عمرو البصري يوم جمعة بعد العصر فدعا وأمنا فغفر لنا

٣٣٨ – حدثنا أبو بكر حدثت عن أبي إسحاق بن منصور قال رأيت النبي في النوم فقال عليك السلام

٣٣٩ – حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر قال سمعت عصمة بن سليمان قال حدثت عن سويد الكلبي قال مات شيخ من الحي صاحب خمارات فأريته في النوم فقلت ما فعل بك قال قال لي ربي لولا أنك شيخ لعذبتك

٣٤٠ – حدثنا أبو بكر حدثني بكر بن خلف البصري حدثنا عبد الواحد بن غياث عن رجل قال رأيت حماد بن سلمة في النوم فقلت ماذا فعل الله لك قال غفر لي ورحمني وأسكنني في الفردوس قلت بماذا قال بقولي يا ذا الطول يا ذا الجلال والإكرام يا كريم أسكني الفردوس فأسكنني الفردوس

٣٤١ – حدثنا أبو بكر بن سليم بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثني صاحب لنا قال رأيت النبي في النوم فقلت قال كل ما كنا فيه لم يكن شيء ولم نجد شيئا أنفع من قول سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر ." (٢)

" ١٩ – حدثنا أبو حمزة هريم بن عبد الأعلى الأسدي قال ثنا المعتمر بن سليمان عن سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال لقيت عتبان بعد ذلك فحدثني فأعجبني فقلت لابني اكتبه فكتبه قال وكان قد ذهب بصره قال قلت يا نبي الله لو أتيتني فصليت عندي

---

(١) المنامات، ص/١٤٨

(٢) المنامات، ص/١٤٩

في مكان أتخذه مسجدا قال فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يصلي وجعل أصحابه يتحدثون قال فذكروا ما يلقوا من المنافقين من الأذى فحملوا عظم ذلك إلى مالك بن دخشم فكان يعجبهم أن يحملوا النبي صلى الله عليه و سلم فيدعو عليه فيهلك فقالوا يا نبي الله إن من أمره كذا وكذا قال فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله قالوا إنما يقول ذلك بلسانه وليس له حقيقة في قلبه فقال نبي الله صلىالله عليه وسلم لايشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخله الله النار أو قال تطعمه النار أبدا قال المعتمر قال أبي سمعته من أنس **فما حدثت به** أحدا ." (١)

" قال قلت كيف لي بأن أعلم أني مؤمن قال قال

ليس أحد من هذه الأمة قال ابن أبي قيس أو قال من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرا أو عمل سيئة وعلم أن الله جازيه بها سوءا أو يغفرها إلا مؤمن ٥٤ رجل من الأنصار

١١٢ - حدثنا أبو يعلى ثنا كامل بن طلحة الجحدري ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن سعيد بن المسيب قال

حضر رجلا من الأنصار الموت فقال لأهله من في البيت قالوا أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد فقال ارفعوني فأسنده ابنه إلى صدره ففتح أحسبه عينيه سلم على القوم قال فردوا عليه وقالوا له خيرا فقال إني محدثكم اليوم بحديث **ما حدثت به** أحدا مذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم احتسابا وما أحدثكم به إلا إحتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول

من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة ." (٢)

" | يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة سبعون (*) ألفا تضيء وجوههم | إضاة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الأسدي فرفع نميرة عليه | فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله [ ] | اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله | ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله [ ] سبقك | عكاشة أخرجه البخاري عن أبي اليمان |

حدثت عن أبي عبد الله | ابن غاز الأنصاري السبتي وأبي الحسن محمد بن أبي بكر جابر | ابن يحيى الثعلبي الغرناطي قالا نا أبو جعفر أحمد بن علي عن أبي | علي نا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي البغداذي المالكي | أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو بكر أحمد |

---

(١) المفاريد، ص/٣٣

(٢) المفاريد، ص/١١١

ابن محمد بن أبي جعفر الأخرم أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد | الطوماري نا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية | واسمه محمد بن إسماعيل بن القاسم ويكنى أبا عبد الله | ٪ (يا لاهيا مقبلا على أهله ٪ وطرفه للفناء في عمله) ٪ | ٪ (كم لذة لا سرى يسر بها ٪ لعلها منه منتهى أجله) ٪ | يروي أبو علي عن جماعة عن الخطيب ولاكن أبا منصور هذا كان | عنده أصل الخطيب من تاريخه بخطه خصه به وجميع رواياته وتواليفه | كتب إلي بها أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن منصور البغداذي | المعروف بابن المقير من قاهرة مصر عن أبي المعالي الفضل ابن سهل | بن بشر الإسفرايني عنه |

٢١ | | أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بتقديم الراء | المهملة على الزاي القيسي أبو العباس من ساكني الجزيرة الخضرا |

." (١)

" | عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس | عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم وقد أمن الناس فقال | عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله [ ] فقال | صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال ابن خيرون أخرجه | مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحق وزهير عن ابن | إدريس فكان شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج |

وحدثنا أبو القاسم | ابن بقي قال نا أبو الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي المقرى | مكاتبة قال نا أبو جعفر أحمد بن بقاء بجامع الترمذي عن أبي | علي بسنده . |

٢٣ | | أحمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف | المعافري أبو محمد قاضي بلنسية وابن قضاتها في الدولة الأموية وبعدها | حدث عن أبي علي برياضة المتعلمين لأبي نعيم وله رواية عن أبيه عن | جده وعن أبي داود المقرى وأبي محمد البطليوسي وولي قضا بلده في | أوقات مختلفة نحوا من ١٥ سنة وكان وقورا حليما موطا الأكناف | كثير التودة واللين وربما نسب إلى الضعف لفرط تانيه وهو آخر قضاة | بيته وخاتمتهم يجمع إلى المعرفة بالأحكام المشاركة في الأدب مع | براعة الخط وتوفي مصروفا عن القضاء في رمضان سنة ٥٤٧ |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣٤

حدثت عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عياد قال نا القاضي أبو محمد | أحمد بن جعفر بن جحاف اذنا بلفظه نا القاضي أبو علي بن سكرة | أنا أبو الفضل حمد بن أحمد نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن خلاد | نا الحرث بن أبي أسامة نا أحمد بن إسحق نا أبو عوانة عن الأعمش |

". (١)

" | إلى مالقة وأقرا بمسجد العطارين منها وروى عن جماعة منهم أبو | بكر بن العربي وأجاز له أبو علي ذكر ذلك أبو الخطاب عمر بن | الحسن الكلبي شيخنا وقد تكلم **فيه حدثت عن** الأستاذ أبي علي عمر | ابن عبد المجيد الرندي قال ذاكرت أبا محمد بن عبيد الله بأمر هذا | الشيخ يعني أبا العباس المذكور وذكرت له أنه يدعي الرواية عن | الصدفي وابن الفراء فقال هذه ريبة ولم يصدقه والرواة عنه من شيوخنا | لم يعرضوا لذلك ولو علموه لما وسعهم أن يكتموه وممن حدثنا عنه ابنه | أبو عبد الله محمد بن أحمد وأبو القاسم بن بقي وأبو سليمن بن حوط | الله وأبو الخطاب المسمى آنفا رحم الله جميعهم . | (من اسمه إبراهيم) |

٣٩ | | إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي أبو إسحق المعروف بابن المفاسي | من أهل سبتة اختص بالقاضي أبي الأصبغ بن سهل فصحبه طويلا | وتفقه عنده وكتب له أيام قضايه بالأندلس والعدوة وسمع من أبي | علي عند إجازته البحر من سبتة إلى الأندلس في صدره عن المشرق | صدر سنة ٤٩٠ قرئ عليه إذ ذاك جامع الترمذي ولازم الناس سماعه | بالجامع ليلا ونهارا وكانوا يبيتون بالمقصورة حتى كمل في مدة يسيرة | لفرط استعجاله حكى ذلك أبو الفضل بن عياض قال ثم كر إلى سبتة | مرة أخرى من الأندلس فسمع عليه يعني في الحالين فوايد جمة جماعة | من شيوخنا وأصحابنا منهم أبو إسحق هذا وتوفي ثامن جمادى الأخرى | سنة ٥١٣ . |

". (٢)

" |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣٦

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٥٤

٤٠ | | إبراهيم بن يوسف بن تاشفين بن إبراهيم بن ترقوت بن ورتنطن | ابن منصور الصنهاجي ثم اللمتوني أبو إسحق الأمير ويعرف بابن | تعيشت اسم أمه ولى مرسية (*) لأخيه أبي الحسن علي بن يوسف أمير | المغرب وكان عليها قبله أبو عبد الله المعروف بابن عايشة ولاه | أبوهما يوسف بن تاشفين لأول ما تملكها ولم يك في قواده مثله باسا | وجدا في نصرة الدين واستبصارا في أداء الطاعة وله على الروم وقايع | جمة وهو استفتح حصن البيط الشهير المنعة إلى أن اعتل بصره في صدره | عن غزوة برشلونة وهي التي استشهد فيها أبو عبد الله بن الحاج وتسمى | وقيعة البورت وذلك سنة ٥٠٨ ثم لم يلبث أن عمي وبطل نظره فاستدعاه | علي بن يوسف وعوض منه بأخيه إبراهيم هذا وفي ذلك يقول أبو جعفر | ابن وضاح من قصيدة أولها | ٪ (تقعد النايبات حين تقوم ٪ لا يرد العظيم إلا العظيم) ٪ | ٪ (عمرت بالسرور أكناف تدمير ٪ وولت ع‍ن ساحتيها الهموم) ٪ | ٪ (مطلتها الأيام حتى تلقاها ٪ بما أملته يوم كريم) ٪ | ٪ (طالعتها القنا وجرد المذاكي ٪ والعلى والأمير إبراهيم) ٪ | وفي إمارته عليها سمع بها من أبي **علي حدثت عن** أبي بكر بن | أبي ليلى وهو كان كاتبه قال كنت يوما عند القاضي أبي علي | الصدفي إذ جا وزير ابن تاشفين يعني هذا فقال إن الأمير أبا إسحق | يريد أن يسمع عليك الحديث يعرض له بالمشي إليه فقال له لهذا | جلست فكرر ذلك عليه فأجابه بمثله ثم رغب إليه بعد أن تكون | له مئة دولة في منزله فأسعفه على أن يصل بعد الفراغ من أسماع |

" (١)

" | الكنية بعد ذلك وربما أسقط ابن خفاجة أو ناقل ديوانه ذكر عطا | من الإسناد في كل ما وقفت عليه وذلك خطأ وإخلال وفيها أن ابن | عباس دخل على عايشة فقال يام المؤمنين أرأيت رجلا وفيها قالت | دون فاء وفيها فقال يا عايشة إنما يسألان عن عقولهما وساير ذلك سوا | ويستكثر لأبي إسحق رحمه الله ما أتى به ويستظهر لأدبه بتقييد | العلم وكتابه |

ومن شعره **ما حدثت به** عن أبي عمر بن عياد أن أبا | العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي البلنسي أنشده قال أنشدنا أبو | إسحق بن خفاجة لنفسه وقد بلغ إحدى وثمانين سنة جوابا لسؤاله عن | حاله | ٪ (انى عيش أو غذا أو سنه ٪ لابن إحدى وثمانين سنه) ٪ | ٪ (قلص الشيب بها ذيل

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٥٥

أمري ٪ طال ما جر صباه رسنه) ٪ | ٪ (تارة تخطو به سيئة ٪ تسخن العين وأخرى حسنه) ٪ | |
ثم عاش بعدها عاما أو عامين |

وأنشدنا أبو الربيع قال أنشدنا أبو | رجال بن غلبون بمجلس شيخنا الخطيب أبي القاسم بن حبيش | قال أنشدنا أبو إسحق بن خفاجة لنفسه وأعدها لتكتب على قبره | ٪ (خليلي هل من وقفة بتألم على ٪ جدثي أو نظرة بترحم) ٪ | ٪ (خليلي هل بعد الردى من ثنية ٪ وهل بعد بطن الأرض دار هم) ٪ | ٪ (وانا حيينا أو ردينا لإخوة فمن ٪ مر بي من مسلم فليسلم) ٪ | ٪ (وماذا عليه أن يقول محييا ٪ إلا عم صباحا أو يقول الا اسلم) ٪ | ٪ (وفاء لاشلاء كرمن على البلا ٪ فعاج عليها من رفات وأعظم) ٪ |

". (١)

" | وقد روى عن أبي داود المقرى (*) وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم وولي | قضا بلده ثم قضا شاطبة وتوفي مصروفا عنه بدانية في رجب سنة | ٥٤٢ وكان الذي سمع من أبي علي ونص عليه في برنامجه موطأ مالك | وصحيح البخاري ورياضة المتعلمين لأبي نعيم والضعفا للنسائي وناوله | وصية أبي الوليد الباجي لابنيه وأجاز له حينيذ صحيح مسلم وجامع | الترمذي وسنن أبي داود ومصنف النسائي وسنن الدارقطني وذلك | في سنة ٤٩٣ ثم كتب إليه بإجازة (كل) ما رواه من مرسية في شعبان | سنة ٥١١ مع أبي عبد الله بن سعيد الداني المقرى |

حدثت عن أبي عمر | يوسف بن عبد الله بن عياد وحدثني الحافظ أبو عمر أحمد بن هرون | ابن عات في كتابه عن أبي الحسن عليم بن عبد العزيز العمري ويكنى | أبا محمد أيضا قالا نا أبو إسحق بن جماعة عن أبي علي الصدفي | وقرى على أبي الخطاب أحمد بن محمد وأنا أسمع عن أبي بكر بن | نمارة وأبي عبد الله بن سعادة سماعا وعن أبي بكر بن أبي ليلى قراة | ثلاثتهم عن أبي علي سماعا قال أنا أبو الفضل حمد بن أحمد نا أبو | نعيم الأصبهاني نا فاروق الخطابي نا أبو مسلم الكشي نا أبو عاصم | عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله [ ] من | جلس مجلس لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٦١

وحدثني | أبو الربيع بن موسى نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن جماعة عن أبيه | عن أبي علي بمثله |

قال ابن موسى وحدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن | محمد وأبو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن أبي علي . |

٤٩ | | إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد أبو إسحق بن |

". (١)

" | إسحق من أهل المرية وسكن مرسية سمع ببلده من أبي علي والمكثرون | عنه أهل هاتين البلدتين بالأندلس حتى قال القاضي عياض وذكر | فراره من القاضا اغتنمه أهل المرية فسمعوا في تلك المدة عنه سماعا | كثيرا يعني آخر سنة ٥٠٥ إلى أن عاد في أول ست مشتغلا على تكره | ولابن منبه رواية عن ابن شفيع وابن زغيبة وأبي الوليد بن طريف | وأبي بحر الأسدي وغيرهم ورحل حاجا فسمع من أبي علي بن العرجاء | وسواه وحدث بمرسية وسمع منه بها صحيح البخاري في سنة ٥٥٥ ومن | الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب وحدثني عنه بعض أصحابنا | ممن كتب إليه . |

٥٣ | | إبرهيم بن أحمد بن عبد الله السلمي أبو إسحق المعروف بابن | صدقة من أهل غرناطة وصاحب الأحكام بها سمع من أبي علي | رياضة المتعلمين لأبي نعيم وحدث بها عنه ثم رحل حاجا فسمع | بالإسكندرية قديما سنة ٥١٥ من أبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي | وغيرهما وسمع بمكة في سنة ست عشرة بعدها من (*) أبي الفتح بن | البيضاوي وسواه وقفل إلى بلده وحدث ولم أقف على تاريخ وفاته | رحمه الله |

حدثت عن أبي القاسم بن سمجون الهلالي قال نا الحاكم | أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن صدقة السلمي بقراتي عليه قال قرى | على القاضي أبي علي حسين بن محمد الصدفي وأنا أسمع قال نا | أبو الفضل حمد بن أحمد الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن | محمد بن حمزة نا أبو عبد الله محمد بن عبيدة بن يزيد نا سليمن |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٦٣

". (١)

" | الدارقطني وقصده فبها فقصده لنه ( ) يذكر الأحاديث التي يحتج ( ) | بها الفقها في كتب الحلافية ويقال ما لمكن تعليله وربما نسبه الحنفية | إلى التعصب لمذهب الشافعي رحمه الله والكتاب غير مبوب قرأته | على ابن خيرون وكان عنده في أربعين جزءا وهو يقرب في الجرم | من كتاب الترمذي وكان عند ابن خيرون منه أجزا بخط الدارقطني | فكان إذا أشكل (*) من الكتاب شئ استخرج تلك الأجزاء فربما وجد | فيه اختلاف وفي النسخة مواضع علمت على بعضها لم يتجه لي أمرها | وقد قرى على بدانية ولو كان الأمر إلى اختياري **ما حدثت به** لأن | كثيرا من أحاديثه غريبة اقتداءا بقول الدارقطني أو غيره إذا كتبت | فقمش **وإذا حدثت ففتش** وكان ابن خيرون يحكي عن البرقاني | أنه كان يقول لو وفق الله للدارقطني أصحابا لاستخرجوا منه علما | كثيرا . |

٦٨ | | حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري المقرى | أبو علي من أهل طرطوشة صحب أبا علي طويلا وأخذ عنه كثيرا | فمن ذلك الموطأ قرأه عليه مع المستنير في القراآت لأبي طاهر بن | سوار وقرأ القرآن عليه بمضمنه وسمع صحيحي البخاري ومسلم وجامع | الترمذي والشمايل له والسنن لأبي داود وللدارقطني ومشتبه النسبة لعبد | الغني ورياضة المتعلمين لأبي نعيم وأدب الصحبة للسلمي وغير ذلك | وسمع بقراة أبو الوليد بن الدباغ في سنة ٥٠٧ بعضا من مسند البزار | وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وإجازة من أبي محمد بن | عتاب وأبي بحر الأسدي وسواهما واقرأ بجامع المرية وولي به الصلاة |

". (٢)

" | فتحون من أهل أوريولة وقاضيها أبو القاسم سمع هو وابنه أبو بكر | من أبي علي وأكثرا عنه ولهما رواية واسعة وعناية كاملة وقد سمع | خلف هذا من أبي جعفر بن بشتغير وأبي بكر بن العربي وأجاز | له أبو عبد الله الخولاني وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد وأبو | الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وأبو محمد البطليوسي وغيرهم | وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٥٧ |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٦٦

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٨٠

حدثت عن أبي عمر يوسف (*) بن | عبد الله بن عياد وابنه أبي عبد الله محمد بن أبي عمر قالا أنا أبو القاسم | خلف بن محمد بن فتحون أنا أبو علي الصدفي سماعا عليه بقراة أبي | رحمه الله أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي | الفارسي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخضيب نا طاهر | ابن خالد بن نزار الأيلي حدثني أبي أخبرني إبراهيم يعني ابن | طهمان قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال | رسول الله [ ] يقوم الناس يوم القيمة لرب العالمين حتى يغيب | أحدكم في رشحه إلى أنصاف أذنيه |

وقد حدثني أبو الخطاب بن | واجب قراة عليه قال حدثني أبو عبد الله بن سعادة القاضي عن أبي | علي بمثله . |

٧٠ | | خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الأنصاري أبو القاسم |

---

(١) ".

" | علي ذكر ذلك أبو الربيع بن سالم وكان ذا علم بالفرايض والحساب | أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد المقرى |

٧٥ | | زاوى بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجي أبو بكر وأبو | الحسن المعروف بابن تقسوط من أهل دانية سمع من أبي علي كثيرا | ومن ذلك السنن لأبي داود والدارقطني وجامع الترمذي وتاريخ البخاري | والموتلف والمختلف للدارقطني وفاته من أوله مجلس والموتلف | والمختلف لعبد الغني مع مشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لأبي | نعيم ومن الأجزا المنثورة جملة موفورة وله أيضا سماع من أبي داود | المقرى وأبي الحجاج بن أيوب وبقرطبة من أبي محمد بن عتاب وأجاز | له أبو علي الغساني وكان دينا فاضلا معنيا بالعلم وسماعه وكتب بخطه | على دقته علما كثيرا وتوفي في رجب سنة ٥٣٩ وبعد هذا بيسير انقرضت | دولة الملثمين بالأندلس وكان هو من أبنايهم |

حدثت عن أبي بكر أسامة | ابن سليمن الزاهد عن أبيه عن زاوي هذا ومن روايته ما قرى على أبي | علي وهو يسمع بمنزله من مرسية في سنة ٥٠٨ وحدثني به شيخنا أبو | الخطاب القاضي قراة وأنا أسمع عن ابن سعادة قراة عن أبي علي | قراة وسماعا قال أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف | أنا أبو الحسن بن مخلد البزاز قال قرى على أبي علي إسماعيل بن |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٨٢

". (١)

" | ٪ (يا من تعنى بأمر أن يعانيه ٪ خل العنا واعط القوس باريها) ٪ | ٪ (تروى الأحديث عن كل مسائحة ٪ وإنما لمعانيها معانيها) ٪ | ولم يذكر أبو الربيع السبب في هذين البيتين |

أنبأني بذلك أبو | القاسم بن بقي عن أبي مروان بن مسرة قال أنشدني أبو بكر بن | مفوز من قيله وقد بلغه أنه قرى على أبي عبد الله بن حمدين القاضي | في صحيح البخاري وذكر القصة إلى آخرها مع البيتين إلا أن أولهما | في هذه الرواية آخرهما في رواية أبي الربيع وفيها ٪ (يا من تعنى عنا | ليس يحسنه وسايرهما سوا) ٪ ومن شيوخ أبي بكر بشرق الأندلس | عمه أبو الحسن طاهر بن مفوز وأبو علي الصدفي كتب عنه من فوايده | كثيرا وروى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن | فرج واختص بأبي علي الغساني وأجاز له في صغره أبو عمر بن الحذاء | وأبو الوليد الباجي وتردد في التحديث عن ابن الحذا تحريا وتوقف | عن ذلك تورعا من أجل الصغر حتى أمره بذلك أبو علي الغساني | وحضه عليه فانقاد له وأخذ برأيه فعلت روايته واتصلت بهذا الشان | عنايته إلى أن توفى بقرطبة في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ ودفن بالربض | وهو ابن اثنتين وأربعين سنة أو نحوها كتب عن أبي علي حديث | الحسن بن عرفة وجزا فيه ماية حديث عن قتيبة بن سعيد وغير ذلك | واتصال الأسانيد به من طرق منها طريق أخيه طاهر بن حيدرة | حدثت عن أبيه مفوز بن طاهر وأبي محمد بن سفين عنه وطريق | أبي مروان بن مسرة أخبرني أبو القاسم بن بقي وغيره عنه وطريق | أبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرى ويكنا أيضا أبا الحسن | وثلاثتهم من رواة أبي علي فلم يترجح عندي التخريج له . |

". (٢)

" | مسلم ونقلت ذلك كله من خط أبي علي وقد قرأت جميعها على | أبي الخطاب بن واجب عن ابن سعادة وابن أبي ليلى عنه . |

١٠١ | | محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدفي أبو القاسم المعروف | بالرنجاني من أهل إشبيلية وكان بها رأس الشورى مع السمت | والسكينة وحملته المنافرة التي كانت بينه وبين أبي بكر بن

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٨٩

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٩٥

العربي | على التوجه إلى مراكش للسعي عليه والمطالبة له عند ولايته القضا | فتوفي هنالك عند غروب الشمس لتسع بقين من المحرم سنة ٥٢٩ | ثم سيق إلى إشبيلية فدفن بها روى عن أبي علي قاله لي أبو الربيع | الحافظ وأراه كتب إليه ووقفت على اسما شيوخه في إجازته لأبي | بكر بن خير وليس فيهم مذكورا وهم كما رتبهم أبو علي الجياني | وأبو عبد الله بن فرج وأبو محمد جابر بن محمد بن جابر والشعبي وكناه | أبا زيد غلطا وأبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن خازم والعبسي وغيرهم | ومن شيوخه ولم يذكره أبو القاسم أصبغ بن محمد الأزدي فلعله أغفل | كذلك أبا علي بن سكرة فيهم وكان يثني على الغساني منهم ويرفع | بذكره |

حدثت عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال سمعت أبا عبد | الله محمد بن أحمد بن خلف الكتامي الحمصي بالإسكندرية يقول | سمعت أبا القاسم محمد بن إسماعيل الرنجاني الصدفي الفقيه بحمص | الأندلس يقول لم أر أحفظ من أبي علي الجياني للحديث ولا أتقن | منه . |

"(١).

" | ثم جعل بعد إكراهه على الخروج منها يتردد على القاضي معاتبا فيحلم | عنه وربما توعده فيعجب منه ولا يثرب عليه إلى أن اهتبل غرته في تنفله | بالمسجد الجامع لصلاة العصر كذا في هذا الخبر والأول أولى بالتعويل | عليه فضربه بسكين أنفذت مقاتله وقيل قطعت حشوته فشغل لنفسه | عن إتمام الصلاة وانفض الناس يموجون بالجامع والقاتل فيهم يروم | التسلل ثم تبادروا أقرب الأبواب فإذا هم برجل مجتاز من أهل جيان | متقلد سيفا توهموا لمكان السلاح أنه الذي أصابه فما أمهلوه أن | قتلوه ولا علم له بالقصة فهلك خطأ وذهب هدرا ثم عثروا على متولي | ذلك فعجلوا قتله وألحقوه بالذي قبله واحتمل القاضي إلى منزله وبه | رمق فسأل عن ضاربه وغرضه استحياؤه فقيل قتل فما زال يستغفر | له إلى أن قضى نحبه رحمه الله |

حدثت عن أبي بكر بن خير | وأبي خالد بن رفاعة وغيرهما أن القاضي أبا عبد الله بن الحاج الشهيد | أنبأهم عن أبي علي الصدفي قال أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو | عبد الله الحسين بن جعفر أنا أبو الحسن علي بن عمر نا أبو بكر | النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالا نا عبد الرزاق

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١١٣

| أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أخبرني جابر بن عبد الله أن | معاذا كان يصلي مع النبي [ ] العشا ثم ينصرف إلى قومه فيصلي | بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة |

وبه إلى أبي علي إجازة | أنا أبو العباس الدلاي أنا أبو عمر بن عفيف أنا العايذي نا أبو محمد | العسكري نا أبو بكر العبدي البصري نا العباس بن الفرح الرياشي | نا الأصمعي قال أنشدنا شعبة |

". (١)

" | والعذري وبقراته سمع الصدفي بحضرة بلنسية صحيح مسلم على | العذري في سنة ٤٧٤ وقد ذكره ابن بشكوال . |

١٠٦ | | محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي أبو بكر وأبو عبد الله | أيضا المرسي والد أبي محمد عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية حدث | بالموطأ عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن | عتاب وغيرهم وذلك بتاريخ سنة ٥٢٩ وفي أهل وادي الحجارة إسماعيل | ابن عيسى بن محمد بن بقي وهو توافق غريب في **الآباء حدثت عن** | عبد الكبير عن أبيه بجميع روايته . |

١٠٧ | | محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي أبو القاسم بن أبي جمرة من | أهل مرسية (*) وقريب شيخنا القاضي أبي بكر سمع أبا علي وصحب | أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وغيره | وناظر عند أبي الوليد بن العواد وأصهر إليه أبو أمية بن عصام وشاوره | وكان فقيها حافظ وولي قضا غرناطة فتحدث بنزاهته وجمود يده وله | يقول أبو عبد الله بن أبي الخصال في صدر رسالته كتبها إليه | شافعا لديه | ٪ (حظ الكريم وإن تطاول عمره ٪ ذكر يفوز به من الأيام) ٪ | ٪ (يبقى مع التقوى ويخلد بعده ٪ وحياته حلم من الأحلام) ٪ | ٪ (ولين تجانفت العلى عن معشر ٪ فلشد ما جنحت إلى ابن هشام) ٪ | ٪ (ألقى إليه العلم من أفلاذه ٪ ما صانه عن علم كل إمام) ٪ | وتوفي صدر رمضان سنة ٥٣٠ |

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن |

". (٢)

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١١٥

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١١٨

" | وغيرهم كلهم عن القاضي أبي علي قال نا القاضي أبو محمد بن | فورتش نا أبو عمر الطلمنكي نا أبو جعفر بن عون الله نا قاسم | ابن أصبغ نا أحمد بن زهير نا سليمن بن أبي شيخ حدثني عبد الله | ابن صالح قال كان شريك بن عبد الله على قضا الكوفة فخرج | يتلقى الخيزران فبلغ قرية يقال لها شاهى وأبطأت الخيزران فأقام | ثلاثا ينتظرها وييمن خبزه فجعل يبله بالماء ويأكله فقال العلاء بن | المنهال الغنوي | ٪ (فإن كان الذي قد قلت حقا بأن ٪ قد أكرهوك على القضاء) ٪ | ٪ (فما لك موضعا في كل يوم ٪ تلقى من يحج من النساء) ٪ | ٪ (مقيما في قرى شاهى ثلاثا ٪ بلا زاد سوى كسر وماء) ٪ | قال سليمن فعزله يعني شريكا موسى بن المهدي فقال موسى بن | عيسى لشريك يابا عبد الله عزلوك عن القضاء ما رأيت قاضيا عزل | قال هم الملوك يعزلون ويخلعون يعرض بان أباه خلع .
|

١١٩ | | محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور السلمي أبو عبد الله الفقيه المشاور | من أهل شاطبة وأصل سلفه من غرب الأندلس سمع من أبي علي | وحدث عنه برياضة المتعلمين لأبي نعيم وبغير ذلك وله رواية عن أبي | عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي بكر بن مفوز وأبي | عامر بن حبيب وأبي محمد الركلي وأبي جعفر بن جحدر وتفقه به | وأبي بكر بن العربي وغيرهم وتوفي في شوال سنة ٥٣٦ |

حدثت عن | أبي محمد بن سفين نا أبو عبد الله بن مغاور نا أبو علي بن سكرة | قراة عليه وأنا أسمع بشاطبة مقدمه علينا غازيا إلى كتندة أنا أبو القاسم |

(١) ".

" | عات أن أبا عمرو بن ينق أنشده لأخيه أبي عامر من كلمة | ٪ (دعني أصاد زماني في تقلبه ٪ فهل سمعت بظل غير منتقل) ٪ | ٪ (ولا يغرنك اطراقي لحادثة ٪ فالليث مكمنه في الغيل للغيل) ٪ |

١٤٦ | | محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري أبو عبد الله من أهل أوريولة | سمع من أبي علي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر وأخذ القرآت | عن جماعة وله رواية بقرطبة عن ابن عتاب وأبي بحر وابن مغيث | وابن العربي وغيرهم حدثت عن أبي الحجاج بن أيوب عن أبي | عبد الله محمد بن عبد

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١٣١

الرحمن المكناسي عنه قرأ عليه القرآن بمرسية | قال وتوفي بأوريولة سنة ٥٤٩ وفي السامعين من أبي علي بشاطبة أبو | بكر بن عميرة لا أعرفه ومن أهل المرية أبو عبد الله محمد بن أبي | القاسم بن عميرة يروي عن أبي بحر حدث عنه شيخنا أبو الخطاب | الكلبي وكان بجزيرة شقر بنو عميرة المخزوميون بيت شيخنا | القاضي الكاتب أبي المطرف أبقاه الله |

١٤٧ | | محمد بن الحسن بن محمد العبدري أبو بكر المعروف بابن سرنباق | من أهل بلنسية وإلى سلفه ينتسب المسجد الذي بربض ابن عطوش |

---

(١) ".

" | على أن يعتقهن فقضى به عمر حياته ثم ولي عثمان فقضى به حياته | ثم وليت أنا فرأيت أن أرقهن قال عبيدة رأي عدلين في جماعة | أحب إلي من رأي عدل في فرقة وفي رواية أخرى لابن زهير لا ذكر | فيها لعثمان فقلت له إن رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من | رأيك وحدك في الفرقة . |

١٥٢ | | محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري أبو عبد | الله من أهل أوريولة روى عن أبي علي وله أيضا رواية عن أبيه صاف | وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي بكر بن العربي وغيرهم وولي قضا | بلده بعد أبي القاسم بن فتحون وتوفي في ذي قعدة سنة ٥٥٢ |

حدثت | عن أبي عمر بن عياد قال أنا القاضي أبو عبد الله بن صاف عن | القاضي أبي علي الصدفي قال أنشدني أبو محمد جعفر بن أحمد بن | الحسين البغدادي لنفسه | ٪ (٪ ما اسم له يخضع كل الإنس) ٪ | ٪ (من عربهم ورؤسهم والفرس ٪ أحرفه أربعة في الطرس) ٪ | ٪ (يزاد فيها خامس فتمسي ٪ ثلاثة مكتوبة بالنقس) ٪ | الاسم هو الله تعالى أحرفه أربعة فإذا زدت إليه لام الملك صارت خمسة | وتكتب ثلاثة في الخط |

١٥٣ | | محمد بن سليمن بن سليمن بن خلف النفزي أبو عبد الله المعروف | بابن بركة من أهل شاطبة سمع من أبي علي بمرسية في سنة ٥٠٨ | ثم ببلده في غزاته إلى كتندة وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر ويروي | عن ابن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وابن جحدر وأبي عامر بن |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١٦٣

". (١)

" | أنا أبو رافع عصم بن العباس العصمي أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد | ابن حفص العطار نا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن | معمر عن الزهري عن سعيد بن الحسيب قال التمس علي بن أبي | طالب رضي الله عنه من النبي [ ] ما يلتمس من الميت فلم يجده | فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا وفي السامعين من | أبي علي أمالي عبد الملك بن بشران وبقراة أبي الحسن بن الباذش | أبو محمد عبد الله بن محمد البلنسي ولا أعرفه |

٢٠٨ | | عبد الله بن محمد بن سهل الضرير أبو محمد المنبز بوجه نافخ من أهل | غرناطة أخذ القرآت عن أبي الحسن بن درى وفي حجره ربى وبه | اختص وعن أبي القاسم بن الفرس وسمع منهما ومن أبي بكر غالب | ابن عطية وأبي الوليد بن بقوة وكتب إليه أبو علي وابن العربي | وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالآداب والعربية والمشاركة في العلوم | الرياضية وتوفي بمرسية سنة ٥٧١ |

حدثت عن أبي بكر عبد الرحمن | ابن عبد الله الأزدي سبط أبي علي وعن أبي عبد الله محمد بن يوسف | ابن عياد قالا نا أبو محمد بن سهل الضرير أن أبا علي الصدفي كتب | إليه قال قرأت على أبي الفضل بن خيرون وأنبأني أبو الحسن بن | منصور عن أبي الفضل بن ناصر وأبي الفتح بن البطي وغيرهما عن | ابن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن أبي علي الأصبهاني وأبو | أحمد عبد الوهاب بن موسى الغندجاني قالا أنا أبو بكر أحمد بن | عبدان الأهوازي سكنها وداره شيراز قال نا أبو الحسن محمد بن | سهل المقرى نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وقرأت على |

". (٢)

" | مروان بالمرية منصرفه من العدوة سنة ٥٤٠ وقد نيف على الخمسين | قاله ابن عياد وقال أيضا في موضع آخر وهو حول الستين في سنه |

حدثت عن أبي عمر بن عياد وأبي بكر محمد بن علي بن هذيل | قالا نا أبو مروان عبد الملك بن سلمة واللفظ لابن عياد نا القاضي | أبو علي الصدفي أنا القاضي أبو الوليد الباجي وأنبأني ابن أبي | جمرة عن أبيه عن الباجي قال أنا أبو بكر محمد بن المومل المعروف | بغلام الأبهري المالكي قراة عليه

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/١٦٩

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٢٨

أنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي | البزاز نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي نا محمد بن عبد الله | الأنصاري نا سليمن التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله | [ ] لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام أو قال ثلاث ليال |

وبالإسناد إلى أبي علي وقراته على أبي الخطاب القاضي عن ابن | سعادة وغيره عنه قال أنا أبو القاسم بن شاهفور أنا أبو بكر المقرى | أنا أبو القاسم الخزاعي ببخارى أنا أبو سعيد الأديب نا أبو عيسى | الضرير نا هرون بن إسحق الهمداني نا يحيى بن محمد المدني عن | عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال | كان النبي [ ] إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان | ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك |

٢٢٩ | | عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي أبو مروان المعروف بابن | ورد وهو أخو أبي القاسم لقي أبا علي بالمرية ولا أدري ما روى عنه | وكان حافظا للفقه مفتيا ببلده ويقال أنه كان أوقف على المسايل | (خاصة) من أخيه وهو مذكور في التكملة بأكثر من هذا |

." (١)

" | الوراقة وقد نوظر عليه واجتمع في علم الرأي إليه وتوفي بدانية في | نحو الخمسين وخمسماية وهو مذكور في التكملة بأكثر من هذا |

٢٤٨ | | عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب التجيبي أبو العرب | المعروف بالبقساني من أهل بلنسية وينسب إلى قرية بغربيها لقي | أبا علي وأجاز له وعندي بخطه كتاب الشمايل للترمذي أصل شيخنا | أبي الخطاب بن واجب ووقفت على الناسخ والمنسوخ لهبة الله | ورياضة المتعلمين لأبي نعيم وأدب الصحبة للسلمي في سفر بخطه | من أصول شيخنا أبي عبد الله بن نوح ويحدث فيها عنه أربعتها | بالإجازة وله رواية عن أبي الحسن بن واجب وأبي محمد بن خيرون | وأبي بكر بن العربي وجماعة قد ذكرتهم في التكملة وكتب بخطه | علما كثيرا وكان حسن الخط جيد الضبط أديبا شاعرا صاحب فوايد | وغرايب وملح جمة وولي قضا لرية من أعمال بلنسية وحدث بها | وبغيرها وتوفي في المحرم سنة ٥٥٢ |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٤٩

حدثت عن أبي محمد بن سفين | وأبي عمر بن عياد وابنه أبي عبد الله وأنبأني ابنه أبو جعفر أحمد بن | أبي عمر بإفادة صاحبنا أبي الحجاج بن عبد الرحمن قالوا أنا أبو | العرب عبد الوهاب بن محمد أن أبا علي بن سكرة أنبأه عن حمد بن | أحمد وكتب إلي ابن المقير عن ابن البطي عن حمد أنا أبو نعيم | الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن أبي عاصم نا | عبد الجبار (*) بن العلاء نا سفين عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن | عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله [ ] خيار عباد الله الذين | يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله وترك أبو الخطاب |

(١) ".

" | كتبتها وقال أبو الفضل بن عياض وأخذ عنه كان مع تصدره وتقدمه | لا يقطع الطلب والسماع والرحلة سمع معنا على الشيوخ وكان يقرأ | على المقربين ما فاته من رواية وكان في وقته المنفرد بصناعة العربية | مع المعرفة بالقراآت والمشاركة في علوم شتى حدثت عن أبي عمر | ابن عياد أنه سمع القاضي أبا بكر جابر بن يحيى المعروف بابن | الرمالية سمعت أبا الحسن بن الباذش يقول نحاة الأندلس ثلاثة | أبو عبد الله بن أبي العافية وأبو مروان ابن سراج أو ابنه أبو الحسين | شك أبو بكر وكان يسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه وتوفي | وقد نيف على الثمانين بعد هدء من ليلة الاثنين الثالثة عشرة من | المحرم سنة ٥٢٨ وصلى عليه ابنه أبو جعفر عصر ذلك اليوم بالمسجد | الجامع وشهده جمع عظيم وما وصل إلى قبره إلا مع الأصيل لازدحام | الناس عليه حتى كسروا النعش وانصرفوا من دفنه بين العشاين | وجمع به الخاص والعام قال ابنه فلم أر يوما كان أكثر باكيا منه ومن | الرواة الجلة عنه ابنه أبو جعفر وصهره أبو عبد الله النميري وأبو الفضل | ابن عياض وأبو الوليد بن الدباغ وأبو بكر رزق وأبو القاسم بن | بشكوال وغيرهم من الأيمة |

حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم | في جماعة عن أبيه أبي محمد أن أبا الحسن بن الباذش كتب إليه | عن أبي علي الصدفي في ما قرأ عليه وذلك بمرسية سنة ٥٠٣ أنا الشيخ | الصالح أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف نا | الشيخ الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس املا بجامع | الرصافة أنا أبو (*) حامد أحمد بن محمد بن الحسين نا ابن خزيمة نا | أبو موسى محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير العنبري قال علي بن |

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٦٧

---

(١) ".

" | الخواص الشيخ الصالح قال رأيت يحيى بن أكثم القاضي في المنام | فقلت له ما فعل الله بك فقال رقفني بين يديه وقال لي يا شيخ | السوء لولا شيبتك (*) لأحرقتك بالنار فأخذني ما يأخذ العبد بين يدي مولاه | فلما أفقت قال لي يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار فأخذني | ما يأخذ العبد بين يدي مولاه فلما أفقت قال لي يا شيخ السوء لولا شيبتك | لأحرقتك بالنار فقلت يا رب ما **هكذا حدثت عنك** قال الله تعالى | **وما حدثت عني** وهو أعلم بذلك قلت حدثني عبد الرزاق بن همام | نا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك عن | نبيك [ ] عن جبريل عنك يا عظيم أنك قلت ما شاب لي عبد في | الإسلام شيبة إلا استحييت أن أعذبه بالنار فقال الله تعالى صدق | عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق أنس وصدق النبي | وصدق جبريل وصدق أنا قلت ذلك انطلقوا به إلى الجنة . |

٢٥٩ | | علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جودي | السعيدي أبو الحسن الأديب أصل سلفه من البيرة وتجول هو ببلاد | الأندلس والمغرب وسكن بأخرة غرناطة وكان جده أبو الطيب سعيد | من صنايع المنصور عبد العزيز بن أبي عامر واستوطن بلنسية من | أجله وأبوه أبو زيد من أهل الفقه والعدالة والثقة وتفنن أبو الحسن في | النحو والأدب والطب وغير ذلك وشهر بالعلوم النظرية وقرأت في ديوان | أخباره وشعره نسخة شيخنا أبي الحسن الغافقي المعروف بالشاري | أنه روى كثيرا من الحديث على القاضي أبي علي بن سكرة ولما ييس | من استسلاح أبي العلاء بن زهر في تغيره عليه وكان قد اختص به |

---

(٢) ".

" | جزا في أخبار أبي داود **ومناقبه حدثت به** عنه وتوفي ببلنسية وهي | كانت داره في رمضان سنة ٤٩٦ |

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٧٥

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٢٧٨

٢٨٩ | | سليمن بن حزم السبائي أبو الربيع من أهل المرية سمع بها من | أبي علي وله أيضا سماع كثير من أبي علي الغساني وعليه نزل في | قدومه للاستشفا بحمة بجانة وفي داره سمع الناس منه وهو وأبو القاسم | ابن ورد كانا جميعا القارئين لأكثر ما أخذ عنه وذلك سنة ٤٩٦ |

٢٩٠ | | سليمن بن سعيد بن محمد بن سعيد العبدري قاضي دانية بلده أبو | الربيع المعروف باللوشي بين الجيم والشين سمع من أبي علي في | سنة ٥٠٩ صحيح البخاري وكان قد سمعه قبل ذلك من أبي القاسم | خلف بن سليمن بن فتحون صاحب الوثايق في سنة ٤٨٨ حدثناه | به عن الباجي وله رواية عن أبيه وأبي داود المقرى وكان ثقة عدلا | على غفلة فيه حكى ذلك ابن عياد وولي قضا بلده في سنة ٣٠ وصرف | سنة ٤٠ وتوفي سنة ٥٤٥ ومن روايته عن أبي علي ما قرأ عليه أبو محمد | الرشاطي بمرسية وهو يسمع |

وحدثنا به أبو الخطاب (*) أحمد بن محمد | القاضي سماعا عليه قال نا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن أبي | ليلى قراة عليه نا أبو علي الصدفي بقراتي عليه عن أبي إسحق الحبال | اذنا وعن أبي الحسن بن المشرف سماعا عن أبي زكريا البخاري | قراة كلاهما عن عبد الغني بن سعيد وكتب إلي ابن أبي جمرة عن | أبيه عن أبي عمر النمري عن عبد الغني قال حدثني علي بن إبراهيم | ابن العلاء نا علي بن عبد الحميد نا عبد الله بن معوية الجمحي نا |

." (١)

| "

٣٠١ | | يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن أحمد المري أبو الحسين | المعروف بابن الصيقل من أهل تلمسان سمع من أبي علي بمرسية | وولي القضا بعد ذلك ولا أعرف موضع ولايته |

أنبأني القاضي أبو بكر | عن القاضي عياض وقرأت على أبي الربيع الحافظ عن ابن حكم | الخطيب عنه قال نا صاحبنا القاضي أبو الحسين بن الصيقل قال نا | القاضي أبو علي شيخنا نا القاضي أبو بكر بن بكران قال قلت | للقاضي أبي الطيب الطبري شيخنا رحمه الله وقد أدرك من العمر | ما أدرك ومتع بحواسه وجوارحه لقد متعت بجوارحك أيها الشيخ الإمام | فقال ولم وما عصيت الله بواحدة منها قط أو كما قال صاحبنا ولم | أسمعه أنا من القاضي أبي علي قال وكان أبو الطيب قد عمر زايدا | على

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣٠٣

ماية عام مولده سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٥٠ ذكر ذلك الإمام أبو | إسحق الشيرازي قال وهو على ذلك لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي | مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضي ويشهد ويحضر المواكب في | دار الخلافة إلى أن مات رحمه الله |

٣٠٢ | | يحيى بن خلف بن النفيس الحميري أبو بكر من أهل غرناطة | يعرف بابن الخلوف وأبو محمد عبد المنعم (بن الفرس) يقول فيه الخلف | دون واو سمع من أبي علي جامع الترمذي ورياضة أبي نعيم وغير | ذلك وقد أخذ في رحلته عن أبي عبد الله الطبري وأبي طاهر بن | سوار وغيرهما من شيوخه حدث عنه جماعة وتوفي في آخر سنة ٥٤١ |

حدثت عن الخطيب أبي عبد الله بن عروس السلمي والقاضي أبي |

---

(١) ".

" | حديث ابن الزبير من مسند البزار نحو من حديث أبي هريرة | رضي الله عن جميعهم |

٣٠٣ | | يحيى بن سليمن بن حسين بن يوسف الأنصاري أبو الوليد من أهل | لاردة ويعرف بالنسبة إلى شية قرية هنالك سمع من أبي علي وله رواية | عن أبيه سليمن وأبي محمد بن أبي جعفر وبه تفقه وولي قضا لاردة | بلده وخرج منه بعد ما دخله الروم في سنة ٥٤٥ فاستوطن بلنسية وولي | قضا البونت وشنتمرية من أعمالها وحدث بيسير يروي عنه أبو عمر بن | عياد وابناه أبو عبد الله وأبو جعفر وتوفي سنة ٥٤٨ |

٣٠٤ | | يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد الفهري أبو بكر بن ريدان | بالراء من أهل قرطبة وأصله من بعض الثغور الجوفية كتب إليه أبو | علي وله رواية عن جماعة مذكورين في التكملة وكان فقيها مشاورا | وولي الأحكام ببلده ثم انتقل منها وتجول كثيرا بالأندلس والعدوة | وتوفي بإشبيلية سنة ٥٥٦ |

حدثت عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم | ابن الملجوم عن أبي بكر بن ريدان أن أبا علي بن سكرة كتب إليه | وقرأت على الحافظ أبي الربيع بن موسى قال أخبرني أبو محمد بن | أبي مروان عن القاضي أبي علي قال أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد | ابن علي البانياسي قراة مني عليه في منزله ببغداذ مرارا وكتب | إلي أبو الحسن بن منصور عن ابن ناصر أنبأنا مالك بن أحمد أنا | أبو الحسن أحمد بن

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣١٠

محمد بن أحمد بن الصلت القرشي نا أبو | إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو سعيد الأشج نا المطلب |

---

(١) ".

" | ابن أحمد بن عبد الباقي الدقاق أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن | أحمد المليحي إجازة وقرأت على أبي الربيع بن موسى عن أبي | القاسم بن حبيش سماعا أنا أبو بكر بن العربي سماعا بقرطبة عن | أبي بكر بن طرخان عن المليحي و**حدثت** عن أبي الفضل بن ناصر | وأبي الفضل الطوسي عن الحميدي عن المليحي قال أنا أبو عبيد الأديب | صاحب أبي منصور الأزهري نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد | الله البزاز المقرى بالبصرة نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم | الكجي البصري نا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه | عن جده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله [ ] النظر إلى | وجه علي بن أبي طالب عبادة قال أبو عبيد قال ابن الأعرابي تأويله | أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا | الفتى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا | الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أراد بأكرم أتقى |

٣٠٩ | | يوسف بن محمد بن أبي عيسى بن جودي أبو الحجاج من | ساكني قرطبة وأحسبه غرناطيا سمع من أبي علي كثيرا ومن ذلك | كتاب الغريبين للهروي وجامع الترمذي والشمايل له والأول من | المؤتلف والمختلف للدارقطني ومعجم ابن قانع ورياضة أبي نعيم | وله أيضا رواية عن ابن عتاب وابن طريف وابن العربي وابن أخت | غانم حدث عنه ابن بشكوال بمعجم ابن قانع عن أبي علي سماعا | (*) وقال أراني خطه بذلك ولم يرفع في نسبه وكان صاحب صلاة |

حدثت عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك قال قرأت على أبي |

---

(٢) ".

" | أبو العباس الرازي قال أنا أبو الحسن الحوفي نا أبو محمد الحسن | ابن رشيق نا محمد بن الحسن بن عتيبة بعسقلان نا إبراهيم بن | هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣١٢

(٢) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣١٧

| الخولاني عن أبي ذر قال قال رسول الله [ ] يابا ذر لا عقل كالتدبير | ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق |

٣١١ | | يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشي أبو الحجاج المعروف | بالعشاب من أهل المرية له رواية عن أبي علي وابن العربي وغيرهما | وشوور ببلده ورحل حاجا فأدى الفريضة وانصرف إلى المغرب ونزل | مدينة فاس وحدث بها وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وستين خمسماية **| حدثت عن** أبي الحسن بن النقرات عنه |

٣١٢ | | يوسف بن إبراهيم بن عثمن العبدري أبو الحجاج المعروف بالثغري | لأن أباه انتقل من بلغى من ثغر لاردة ونزل غرناطة فهي دار ولده | ذكر ابن عياد أن له رواية عن أبي علي وهو عندي من أوهامه وروايته | عن ابن العربي صحيحة وقد ذكرته في معجم أصحبه من تأليفي | وأجاز له أبو بكر الطرطوشي وانتقل إلى قرطبة فأقرأ بها القرآن | واستقر آخرا بقليوشة من أعمال مرسية وأقرأ هنالك أيضا إلى أن توفي | سنة ٥٧٩ ومولده بغرناطة في صفر سنة ٥٠٣ | ((*) الأفراد) |

٣١٣ | | يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد |

". (١)

"٦٥ - حدثني الحسن بن علي ، نا عبد الله بن محمد بن العلاء بن عمارة بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ، نا عمارة بن يزيد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني الزهري ، أن عائشة بنت **سعد حدثت**، أن أباها حدثها : « أن رسول الله A لما شكى الناس إليه العطش حسر عن ذراعيه ، ورفع طرفه (١) إلى السماء ، فقال : » اللهم جللنا سحابا كثيفا ، قصيفا ، دلوقا ، متلاحقا ، متلاصقا ، نشاصا ، حصاصا ، خصاصا ، تمطرنا منه رذاذا ، طشا (٢) ، بغاشا ، قطقطا ، سجلا ، وابلا ، غدقا ، بعاقا « ، فما رد يديه حتى أظلته السحابة التي ذكر ، تتلون في كل صفة وصف من صفات السحاب ، وأمطرنا من المطر حتى بل الرجال »

---

(١) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص/٣١٩

(١) الطرف : النظر

(٢) الطش والطشاش : من المطر دون الوابل وفوق الرذاذ." (١)

"هذه الشيخة تعرف بالعالمة، سمعها أبوها من أبي القاسم بن الحصين وغيره، وهي من بيت الحديث، **وقد حدثت بالكثير**، وأمها قد أجازتنا، وهي المتقدم ذكرها، بشارة بنت مسعود، ولها أخت اسمها رابعة، لم تكتب لنا بالإجازة، مولدها سنة أربع عشرة وخمس مئة.." (٢)

" ٣٤ **– حدثت عن** الحسن بن علي الحلواني حدثنا الهيثم بن الأشعث [ص ٤٤] السلمي حدثني فضال بن جبير الغداني عن بشر بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده قال : عاد رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا من الأنصار فأكب عليه فسأله فقال يا نبي الله ما غمضت عيني منذ سبع ليال ولا أحد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أخي اصبر يا أخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ساعات الأمراض يذهبن بساعات الخطايا ." (٣)

" ١١٥ – حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال قال هرم بن حيان لو قيل لي إنك من أهل النار ما تركت العمل لئلا تلومني نفسي تقول ألا صنعت ألا فعلت

١١٦ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا هشام بن عمار حدثنا عمرو بن واقد حدثنا يونس بن حلبس عن أبي إدريس عن معاذ قال دخل أبو بكر حائطا فإذا بديسي في ظل شجرة فتنفس الصعداء ثم قال طوبى لك يا طير تأكل من الثمر وتستظل بالشجر وتصير إلى غير حساب يا ليت أبا بكر مثلك

١١٧ – حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب أنه قال لوددت أني أنجو من الإمارة كفافا لا لي ولا علي

١١٨ **– حدثت عن** المثنى بن معاذ حدثنا الهيثم بن عبد الصمد قال ." (٤)

" لنا ثم لبثا لبثا فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال أي أخي انتظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي قال أفعل إن شاء الله قال فلبث حولا ثم أتاه فقال أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله أن الله غفر لنا يومئذ قال ابن جابر ولقد سماهما لي عثمان فنسيت اسميهما

---

(١) المطر والرعد والبرق، ص/٦٧

(٢) المشيخة البغدادية، ص/٣٢٠

(٣) المرض والكفارات، ص/٤٣

(٤) المتمنين، ص/٧١

٦٣ - أخبرنا طاهر بن محمد أخبرنا عبدوس بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد حدثنا الأصم حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مزاحم بن بن زفر التيمي حدثني أيوب بن مخطعن نفيع بن الحارث

عن زيد بن الأرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانهفإن الله جاعل في دعائهم بركة

٦٤ - أبو يعقوب يوسف بن هبة الله أخبرنا الحافظ أبو الفضل السلامي أنبأنا الحسن بن أحمد أخبرنا الهلال بن محمد حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبد الله **قال حدثت عن** ابن مبارك عن عبيد الله بن الوليد ." (١)

"٤٣- أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد العزيز بن محمد #٤٣# عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((المؤذن مؤتمن والإمام ضامن، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين)).

كذا رواه عبد العزيز الدراوردي عن سهيل، وتابعه عليه روح بن القاسم، وقال عبد الرحمن بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه. واختلف على الأعمش [في إسناده فرواه عامة أصحابه عنه هكذا، وقال شجاع بن الوليد عن الأعمش] **قال: حدثت عن** أبي صالح وقال ابن نمير عن الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته منه، فعلى هذا يكون بين سهيل وأبيه في هذا الإسناد رجلان وهذه ترجمة لها نظائر سوف نذكرها إن شاء الله تعالى.." (٢)

"#٤٩#

[مجلس آخر أملي يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة قال:]

رواية الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن أبي صالح

٥٦- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله، ثنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني المعدل، ثنا أبو محمد بن حبان، حدثني أحمد بن صالح الذارع، ثنا مقدم بن يحيى، ثنا عمي، عن إبراهيم

---

(١) المتحابين في الله، ص/٥٨

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٤٢

بن عثمان، عن الأعمش، عن الحكم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه [قال]: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب الآخرة)).

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش واختلف عليه في إسناده، فرواه الثوري وأبو معاوية وابن نمير وأبو أسامة ومحاضر وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة لم يذكروا الحكم. وروي عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك. وروي عن أسباط بن محمد عن الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي صالح عن أبي هريرة، [وقيل: عن أسباط أيضا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة] وأبي سعيد معا، وتفرد بذكر الحكم بن عتيبة القاسم بن يحيى بن عطاء المقدمي عم مقدم بن يحيى هذا عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان.

وللأعمش عن الحكم أحاديث عدة عن غير أبي صالح.." (١)

"حكاية النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاروق عمر رضي الله عنه

١٧٨- أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس رحمه الله، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن الحسين بن مكرم. (ح) وأخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر، نا أبو طاهر الكاتب، ثنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي -واللفظ له- قالوا: ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني [عن عبد الرحمن بن أبي ليلى]، عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال: ((هل منكم أحد أصبح اليوم صائما)) قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله أحدث نفسي بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا، فقال أبو بكر رضي الله عنه **لكن حدثت نفسي** بالصوم البارحة فأصبحت صائما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((هل منكم أحد عاد اليوم مريضا)) قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اشتكى، فجعلت طريقي عليه لأنظر كيف أصبح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا)) فقال عمر رضي الله عنه: صلينا ثم لم نبرح، فقال أبو بكر رضي الله عنه: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن، فأخذتها فدفعتها إليه فقال

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٤٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أنت فأبشر بالجنة))، فتنفس عمر رضي الله عنه فقال: واها للجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر: ((رحم الله عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر رضي الله عنه)).

تفرد بهذا الحديث من هذا الوجه مسندا بشر، وغيره يرويه عن عبد الله بن بكر #١٠٧# فيرسله عن أبي ليلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن مبارك، عن ثابت، عن أنس ويروى هذا الحديث عن حذيفة وأبي هريرة وأبي أمامة وعبد الله بن جراد وعائشة رضي الله عنهم بمعناه ورواه سلمة بن وردان، عن أنس رضي الله عنه فنسب هذه الأفعال إلى عمر الفاروق رضي الله عنه.." (١)

"رواية ابن جريج عن سفيان الثوري عن مالك

١٩٢- أخبرنا الشيخ النبيل الصالح أبو بكر محمد بن [أبي القاسم بن] جنة الصوفي المقري وأبو الفرج بن أبي الرجاء [بن] أبي منصور رحمهم الله قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، (ح) وأخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي رحمه الله واللفظ له، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، عن سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة -وهي السمحاق- بنصف ما في الموضحة.

(ح) قال عبد الرزاق: ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك، ثم لقيت مالكا فقلت: إن سفيان الثوري ثنا عنك، عن ابن قسيط، عن [ابن] المسيب: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف الموضحة، فقال: صدق؛ **حدثته** به قلت: حدثني. قال: ما أحدث به اليوم، قال له مسلم بن خالد: عزمت عليك [يا] أبا عبد الله إلا **حدثته** به، قال: نعم، تعزم علي، لو كنت محدثا به أحدا اليوم **لحدثته** به، فقلت: فلم لا تحدثني به، **وقد حدثت به** غيري، قال: إن العمل عندنا على غيره، ورجله ليس عندنا هناك أو بذاك يعني ابن قسيط.

رواه عن مالك أيضا عبد الله بن الحارث، ورواه عن ابن جريج محمد بن بكر أيضا.

والسمحاق: جلدة رقيقة فوق عظم الرأس تحت اللحم، وكذلك [الملطا و] الملطاة.

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/١٠٦

والمعنى: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا فيمن يشج رأس غيره حتى تبدو #١٢٢# هذه الجلدة أن عليه نصف ما يجب في الموضحة أن يدفعه إلى المشجوج.

والموضحة: هي الشجة التي توضح عظم الرأس وتبديه فيجب فيها خمس من الإبل، فعلى هذا يجب في الملطاة نصف ذلك.

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن ثابت ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم: أن الواجب في الملطاة أربعة من الإبل.

والذي عليه العمل عند أهل المدينة والبصرة والكوفة وعند الشافعي وأحمد رحمهما الله: أن فيها حكومة غير مقدرة شرعا؛ لكون هذه الروايات عن الصحابة غير ثابتة عندهم، فالله تعالى أعلم.

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله.." (١)

"رواية ابن عيينة عن رجل عن شعبة

٢٢٤- أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا إسماعيل بن محمد وحمزة الدهقان قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان قال: قال ابن شبرمة:

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال سفيان: **فحدثت** به ابن المبارك، **فقال: حدثت به** شعبة، فقال: لو كنت في بني يشكر لأتيتك حتى أسمعه منك.." (٢)

"طريق ثان لسليمان التيمي هكذا

٣١٨- أخبرنا إسماعيل بن الفضل السراج، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو العباس بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الفزاري من كتابه، ثنا جعفر بن أحمد بن عبد الملك الخزاعي إملاء، ثنا هريم بن عبد الأعلى أبو حمزة #١٧٩# الأسدي، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث، عن سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك رضي الله عنهم قال -يعني أنسا-: فلقيت عتبان بعد ذلك فحدثني فأعجبني فقلت لابني: اكتبه فكتبه قال:

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/١٢١

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/١٣٦

عتبان وكان قد ذهب بصره، قلت: يا نبي الله لو أتيتني فصليت عندي في كان أتخذه مسجدا، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم -يعني فجعل يصلي- قال: وجعل أصحابه يتحدثون، فذكروا ما يلقون من المنافقين من الأذى، فجعلوا عظم ذلك على مالك بن الدخشم، فكان يعجبهم أن يحملوا النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو عليه فيهلك فقالوا: يا نبي الله، إن من أمره كذا وكذا [قال:] فقال نبي الله: ((أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؟)) قالوا: إنما يقول ذلك بلسانه وليس له حقيقة في قلبه، قال: فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخله الله تعالى النار، أو قال: فتطعمه النار أبدا)).

قال معتمر: قال أبي: سمعته من أنس **فما حدثت به** أحدا. قال علي بن عمر: هكذا رواه هذا الشيخ، عن هريم، عن معتمر، عن أبيه، عن سليمان وغيره لا يذكر أبا المعتمر.

هذا حديث متفق عليه من حديث الزهري عن محمود، ومن حديث سليمان عن ثابت، أورده مسلم.." (١)

"٤٤٨- أخبرنا بذلك عبد الكريم بن عبد الرزاق أبو طاهر الإمام المقري، أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي إذنا، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان قال: ثنا سهيل بن سنان، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن)).

ولهذا الإسناد علة ذكرناها في غير هذا الموضع.." (٢)

"وقد سمع عبد الرحمن بن مهدي من سفيان بن عيينة الكثير أيضا ثم روى عن رجل عن آخر عنه

٥٣٨- أخبرنا أبو علي الحداد، ثنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي **قال: حدثت شعبة**، عن سفيان بن عيينة، عن (الزهري)، عن سالم، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- #٢٧٦# قال: ما سمعته يقرأ إلا فامضوا إلى ذكر الله. فقال [شعبة]: وجب عليك ضرب مائة؛ يكون عندك مثل هذا فلم تحدثني بي.." (٣)

"فأما ما بينه وبينه فيه ثلاثة

٦٠٠- فإني وجدت عن أبي مسعود الرازي قال: سمعت أبا داود الحفري يقول: سفيان بن عيينة أحذق

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/١٧٨

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٢٣٧

(٣) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٢٧٥

بالتدليس من هشيم، قال: أبو **مسعود: حدثت عن** ابن عيينة أنه روى حديثا عن الزهري، فقيل: حدثكم الزهري؟ فقال: معمر عن الزهري، [فقيل له: أحدثكم معمر عن الزهري؟] فقال: بلغني عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري، لو سكت كان خيرا لك.." (١)

"٦١٣- أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ببغداد، أنا أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي إجازة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال المصري بها، ثنا هبة بن إبراهيم الصواف، ثنا أبو يعقوب بن الدخيل، ثنا العقيلي، ثنا زكريا بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، [ثنا] عمي هو سعيد بن أبي مريم، ثنا الليث بن سعد قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر، فرجعت إليه فسألته فقال: منه ما سمعت ومنه **ما حدثت عنه**، فقلت: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم [لي] على هذا الذي عندي.

آخر المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وآله.." (٢)

"#٣٤١#"

حديث لعبد الرزاق بن همام عن رجل عن آخر عن مالك بن أنس عرضه على مالك

٦٨٠- أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري وابن مخلد قالا: ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، عن سفيان الثوري، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن المسيب: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة -وهي السمحاق- بنصف ما في الموضحة.

قال عبد الرزاق: ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثناه عن مالك، ثم لقيت مالكا فقلت: إن سفيان حدثنا عنك، عن أبي قسيط، عن ابن المسيب: أن عمر وعثمان قضيا في الملطا وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة. فقال: صدق، قد **حدثته** به، فقلت له: حدثني به، فقال: ما أحدث به اليوم، فقال له مسلم بن خالد وهو إلى جنبه: عزمت عليك [يا] أبا عبد الله إلا **حدثته** به، فقال: تعزم علي، لو كنت محدثا به أحدا اليوم **لحدثته** به، [قال]: فقلت: لم لا تحدثني به **وقد حدثت به** غيري؟ قال: إن العمل عندنا على غيره، ورجله عندنا ليس بذاك.

ذكر الحافظ أبو عبد الله الحميدي أن مالكا لم يسمعه من أبي قسيط وإنما سمعه من رجل عنه فلذلك

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٣٠٢

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٣٠٧

قال: رجله عندنا ليس بذاك، وقال: ذكره الطحاوي عن النسائي، عن الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الرحمن بن أشرس، عن مالك، عن رجل، عن يزيد.." (١)

"٩٤٥- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق -رحمه الله- من كتاب أبي القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الشيخ، ثنا عبدان، ثنا سهل بن سنان، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا الأعمش، قال: **حدثت**، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله.

رواه أسباط بن محمد عن الأعمش، مثله. ورواه عبد الله بن نمير عن الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح [عن أبي هريرة سمعته منه.

(ح) فعلى هذا هو عند سهيل عن الأعمش عن رجل عن أبي صالح] عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سهيل عن أبيه، مرسلا.." (٢)

"" وبه " قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ إملاء. قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري. قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي بنيسابور، قال سمعت أبا جعفر التستري يقول: حضرنا أبا زرعة بماشهران فكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة العلماء فذكروا حديث التلقين. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله " فاستحيوا من أبي زرعة وهابوا أن يلقنوه فقال تعالوا نذكر الحديث، فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ولم يحاور. وقال أبو حاتم حدثنا بيدار. قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحيمد بن جعفر عن صالح ولم يحاور والباقون سكتوا. فقال أبو زرعة وهو في السوق: حدثنا بيدار حدثنا أبو عاصم. قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح ابن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفى رحمه الله " .

" وبه: قال أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البيدار ومحمد بن عبد العزيز بن إسماعيل السككى بقراءتي على كل واحد منهما قالا أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ولفظ الحديث له " ح " قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان. قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. قالا حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٣٤١

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٤٧٨

البصري. قال حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعني بن جعفر. قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة " قال **كأنما حدثت به** عن أبي زرعة وأبي حاتم ومات أبو زرعة آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين ودفن أول يوم من سنة خمس وستين.

" وبه " قال أخبرنا محمد بن علي بن محمد المؤدب بقراءتي عليه. قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. قال حدثنا إسحاق بن أحمد. قال حدثنا محمد بن إبان البلخي. قال حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصنعاني عن محمد بن سعيد بن رمانة عن أبيه. قال قيل لوهب بن منبه أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال: نعم، ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان، فمن جاء بأسنانه فتح له وإلا لم يفتح.

" وبه " قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الحسن الشادباشي المؤدب إملاء. قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا لنفسه.

إن كان عفوك لا يرجوه ذو شرف ... فمن يجود على العاصين بالنعم

" غيره " مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل ظني ثم إني مسلم

" وبه " قال حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله رضي الله عنه يوم الخميس. قال أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرئ بقراءتي عليه. قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سهول المديني. قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة. قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله. قال حدثنا أبي. قال حدثنا حصين بن مخارق السلولي، عن سعيد عن الأصبغ عن علي عليه السلام: " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال لا إله إلا الله. " وبإسناده " قال حدثنا حصين عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس مثله. " وبإسناده " قال حدثنا حصين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مثله. " وبإسناده " عن حنظلة عن مجاهد عن ابن عباس قال: "كلمة الإخلاص لا إله إلا الله " . " وبإسناده " قال حدثنا حصين عن أبي حمزة عن أبي جعفر وزيد ابن علي عليهما السلام " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال كلمة التوحيد لا إله إلا الله.

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان. قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد أيوب الطبراني. قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي. قال حدثنا سفيان بن عامر عن ابن طاوس عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل " .." (١)

"أبناء جفنة عند قبر أبيهم ... قبر ابن مارية الكريم المفضل

يغشون حتى ما تهز كلابهم ... لا يسألون عن السواد المقبل

بيض الوجوه كريمة أحسابهم ... شم الأنوف من الطراز الأول

قال: فقال لي أدنه أدنه، فلعمري ما أنت بدونهما، ثم أمر لي بثلاثمائة دينار وبعشرة أقمشة لها جيب واحد، وقال: هذا لك عندنا في كل عام.

" وبه " قال أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الفقيه الطبري الشافعي بقراءتي عليه، قال حدثنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن طراوه، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي، قال حدثني ميمون بن هارون، قال حدثني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع، عن جده الفضل بن الربيع قال: خرج أمير المؤمنين هارون الرشيد من عند زبيدة وقد تغدى عندها ونام وشرب وهو يضحك، فقلت: قد سرني سرور أمير المؤمنين، فقال: ما أضحك إلا تعجبا، أكلت عند هذه المرأة ونمت وشربت فسمعت رنة، فق.ت ما هذا؟ فقالوا: ثلاثمائة ألف دينار وردت من مصر، فقالت: هبها لي يا ابن عم، فدفعتها إليها، فما برحت حتى عربدت وقالت: أي خير رأيت منك.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن معروف الواعظ النخعي نزيل الري قدم علينا، قال حدثنا محمد بن الحسن الخزاعي الهمذاني بأنطاكية، قال سمعت الحسين بن معاذ يقول، سمعت الفضيل بن عياض يقول: رحم الله ابني عليا قرأ آية من كتاب الله فخر في محرابه ميتا.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بقراءتي عليه في منزله في بني حرام بالبصرة، قال أخبرنا أبو أحمد الحسن بن الصباح، عن أبي المنذر، قال قال عبد الرحمن بن حسان:

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... فقد أبلغتم الحنق الدورا

تقون بنا نفوسكم المنايا ... عسى بكم الدوائر أن تدورا

بحرب لا ترى الأموي فيها ... ولا الثقفي إلا مستجيرا

" وبه " قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٧/١

بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا إسحاق بن جميل، قال حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال مطرف بن ظريف: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال ابن عيينة: ما أحب أن أتعرض لسخط الله ثم لا أدري أيتوب علي أم لا يتوب.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان بقراءتي عليه، قال أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب - يعني ابن قتاكي، قال حدثنا علي بن الحسن أبو الحسين، قال حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال حدثت عن محمد بن الحسين، قال حدثنا حماد بن الوليد الكوفي، قال حدثنا ابن در يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري الشاعر وهو أنه بلغه عن ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

وكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعد ما هجع

فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع

فأصبح تبكيه النساء مقنعا ... ولا يسمع الناعي وإنصوته رفع

وقرب من لحد فصار ببطنه ... وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع

فما يترك الموت الغني بماله ... ولا معدما في المال إذ جاه يدع

قال: فلم يزل يبكي ويضطرب حتى غشى عليه، فقمنا من عنده.

" وبه " قال حدثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أبي عبد الله الحسني إملاء من لفظه في يوم الخميس التاسع والعشريت من شعبان سنة ست وسبعين، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: السائحون الصائمون.." (١)

"" وبه " قال حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال حدثنا حشرم، قال حدثنا عيسى بن يونس عن التميمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا يغرنكم أذان بلال أو قال نداء بلال - شك التميمي - فإن الفجر ليس بالذي هكذا ورفع يده ولكن

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٢٥٥/١

الفجر الذي هكذا ومد أصبعه عرضا " .

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قاذويه قراءة عليه، قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان، قال حدثنا علي بن رستم، قال حدثنا حبان بن علي عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن عرفجة، أن عليا عليه السلام أمر رجلا يصلي بالناس في شهر رمضان فإذا كان الوتر خرج فأوتر.

" وبه " قال أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا عدي بن رستم، قال حدثنا لوين قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، قال لو جمعنا الناس على رجل في شهر رمضان يلحق الضعيف بالقوي، ومن لا يقرأ بمن يقرأ، فشاور أهل بدر، فأجمعوا على أن يفعل، فأمر أبيا أن يقوم بالناس فكانوا ينامون بعض الليل ويقومون بعضا وينصرفون لسحورهم وحوائجهم، وكان يصلي بهم ثماني عشرة شفعا في كل ركعتين ويمهلهم قدر ما يقضي الرجل حاجته ويتوضأ، وكان يقرأ خمس آيات وست آيات.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال أخبرنا ابن حبان، قال حدثنا الحسن بن بطة، قال حدثنا رسته، قال حدثنا يوسف بن مهران، قال حدثنا النعمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا عليه " .

" وبه " قال أخبرنا ابن ريذة، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد بن النصر الأزدي، قال حدثنا معاوية بن عمرو، قال حدثنا زائدة عن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " صوموا لرؤيته، وافطروا لرؤيته، فإن حال دونه غيابة، فأكملوا العدة والشهر تسع وعشرون " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الوراق بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو سعيد عثمان بن حامد بن أحمد الثلاج، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا موسى بن سهل الرملي عن يزيد بن خالد قال كان إبراهيم بن أدهم يقول لأصحابه في شعبان: أيش أعددتم لأخوتكم الضعفاء، فيقول له كل إنسان ما قد أعد، فقال لرجل منهم؟ ما أعددت فقال: والله يا أبا إسحاق ما أعددت شيئا إلا أني أريد أن أستقي للعجائز والضعفاء الماء في الشهر كله - يعمي شهر رمضان - قال فقال: ما أعد أحد أفضل مما أعدت، قال وكنت مع إبراهيم في شهر رمضان

بعزة فوالله ما رأيته طعم إلا أنه يشرب الماء في السحر.

" وبه " قال أخبرنا أبو يعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن ناقد الرزاز بقراءتي عليه على باب داره في درب جابر في نهر الدجاج في الجانب الغربي من بغداد، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي إملاء، قال حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال حدثنا محمد بن يحيى الأزرق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال حدثني عبد الصمد بن معقل بن منبه، قال سمعت وهب بن منبه قال: صامت امرأة من بني إسرائيل ستين سنة، فقيل لوهب وكيف كان أمرها؟ قال صامت أول يوم فلما أرادت أن تفطر قالت: ما أدري لعل أجلي يكون في هذه الليلة فألقى ربي عز وجل صائمة أحب إلي فلم تفطر، فلما كان من **القائلة حدثت نفسها** بمثل ذلك، فلم تزل كذلك حتى تمت ستين سنة ماتت وهي صائمة.." (١)

"" وبه " قال أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان إجازة، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي عن عبد الرزاق عن معمر، قال لما عزلوه شيعته – يعني ابن شبرمة – وكان ولي القضاء، قال فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير لم يكن معنا أحد نظر إلي فقال يا أبا عروة: احمد الله، أما أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصا منذ دخلتها، ثم سكت ساعة فقال لي يا أبا عروة: إنما أقول لك حلالا، وأما الحرام فلا سبيل إليه.

" وبه " قال أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري قراءة عليه، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الرداد المنتجي بمنتج، قال حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال حدثنا هارون بن معروف، قال حدثنا ضمرة بن عبد الله بن عثمان قال: كان عبادة بن نسي عىل قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان، فأهدى لأخية أحدهما قلة عسل أو جرة عسل فقضى عليه، فلما قضى قال يا فلان ذهبت القلة.

" وبه " قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد البيع المعروف بموري فراءة عليه، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني قدم الري حاجا، قال أخبرنا حدي أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، قال حدثنا إبراهيم – يعني ابن هشام الغساني، قال حدثنا سعيد – يعني ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد الله، عن غنم الأشعري، يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء، إلا من أم العدل، وقضى بالحق، ولم يقض على غرب

---

(١) ترتيب ال أمالي الخميسية، ٢٨٢/١

ولا رهب ولا قرابة، وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه، قال ابن **غنم: حدثت بهذا** الحديث معاوية ويزيد وعبد الملك.

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سنبك القاضي البجلي من لفظه وحفظه، قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وهو في دكان ابنه أبي ذر قال: كنت بسر من رأى، وكان عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي بقرب أبي، فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء، فانحدرت في الحال من سر من رأى إلى بغداد حتى وقفت على عبد الله بن أيوب ببابه، فخرج إلي، فقلت له: البشري، فقال: بشرك الله بخير ما هي؟ قال قلت: خرج توقيع السلطان بتقليدك القضاء لأحد البلدين: إما سر من رأى، أبو بغداد - أبو القاسم بن سنبك شك فيه - قال فأطبق الباب وقال: بشرك الله بالنار، وجاء أصحاب السلطان إليه فلم يظهر لهم فانصرفوا.

" وبه " قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ببن علي بن عاصم بن علي المقري، قال سمعت أبا يعلى، قال سمعت عبد الصمد بن مردويه، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: ينبغي للقاضي أن يكون يوما في مكانه، ويوما في قضائه، ويعلم أن له موقفا بين يدي الله عز وجل.

" وبه " قال سمعت أبا بكر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد المقري الجوزاني يقول، سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري يقول، سمعت عبد العزيز - يعني ابن أبي رجاء يقول، سمعت المزني يقول، سمعت الشافعي يقول: من استقضى فلم يفتقر فهو سارق.

" وبه " قال أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن يوسف بن موسكان بقراءت عليه في مسجد قنطرة قرب باب سكة السعديين بالبصرة، قال سمعت أبا العباس أحمد بن الحسن بن محمد ن إسماعيل بن بطانة إملاء يقول، سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم القاضي، يقول سمعت أبا إسحاق بن إبراهيم يقول، سمعت علي بن موسى القمي يروي عن أحمد بن موسى أبو علي البصري: أنه لما عرض عليه القضاء أنشد يقول:

كسرة خبز وقعب ماء ... وسحق ثوب مع السلامه

خير من العيش في نعيم ... يكون من بعده ندامه." (١)

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٤٤٢/١

"" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني الشاهد، قال حدثني أبي، قال حدثني يحيى بن محمد بن صاعد، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا داود بن الزبرقان، قال حدثت يزيد بن أبي مريم، قلت حدثني مطر الوراق، عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ابن أبي نجيح السلمي، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين حاصر أهل المدينة الطائف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من رمى بسهم فبلغ فله درجة في الجنة أو لم يبلغ فعدل رقبة " قال أبو نجيح: فرميت ستة عشر سهما كلهن بلغ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة " قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " ما من مسلم أعتق رقبة مسلم إلا كانت له فكاكا من النار، وقابل كل عظم من عظام محرره عظما من عظامه، وما من امرأة مسلمة أعتقت رقبة مسلمة إلا كانت فكاكا لها من النار كل عظم من عظام محررها عظما من عظامها " . وقال لي بريدة بن أبي مريم: أتدري ما اسم أبي نجيح؟ هو عمرو بن عنبسة السلمي.

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الضرير بقراءتي عليه على باب داره بواسط ولفظ الحديث له، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقا " رجع " السيد قال وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، قال أخبرنا وقال ابن السقا حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال حدثنا بشر بن سبحان، قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " أحسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم " .

" وبه " قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ولفظ الحديث له، قال حدثنا صاحب بن أركين الفرغاني، قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الجزري " رجع " السيد قال وأخبرنا محمد بن محمد بن عثمان البندار بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الحرفي، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري في دار ابن ظريف، قال حدثنا أبو الأزهر بن منيع الحرشي، قالا حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال حدثنا زهير بن محمد عن الوطين بن عطاء، عن جنادة عن أبي الدرداء، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة " .

" وبه " قال أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، قال حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي، قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن أبي طالب عليهم السلام، قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي، عن أبيه عن علي عليهم السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ود أبيه، وغير شيبه بسواد، ووضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له " .

" وبه " قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد المقنعي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح مولى المتوكل المعروف بابن أبي العصب الشاعر، قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال حدثنا أبو نعيم الحلبي، قال حدثنا عبيد بن هشام، قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة " .

" وبه " قال أخبرنا أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني قراءة عليه، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد العراقي الغزال، قال حدثنا محمد بن الحسين الطوسي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا إبراهيم بن نافع، قال سمعت إياس: " أو لم نعمركم وجاءكم النذير " ثلاث وستون سنة.." (١)

"" وبه " قال السيد نور الله قبره أخبرنا عبيد الله بن علي بن عبد الله بن قرعة النجار، قال أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان، قال حدثنا جدي الحسن بن سفيان، قال حدثنا هدية، قال حدثنا حماد بن سلفة، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران: أن رجلا من أهل الكوفة كان عند ابن عمر، فجعل يحدثه عن المختار ويحدثه، فقال ابن عمر: لئن كان كما تقول لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا ودجالا " فبكت صفية بنت أبي عبيد، فقال الرجل: ما تبكي هذه؟ فقال إنها أخته ولو علمت **ما حدثت به**.

" وبه " قال أخبرنا أبو القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سليمان الدهقان بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، قال حدثنا عبيد بن غنام، قال حدثنا هناد بن السري، قال حدثنا يونس بن بكير، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني، عن محمد بن سيرين

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٤٥٦/١

عن عدي بن حاتم، قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذي بالمدائن، ولا تقوم الساعة حتى تسير الضغينة من الحجان إلى العراق آمنة لا تخاف شيئا رأيناهما جميعا، ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس إمام مخثي حثنا " .

" وبه " قال القاضي الأجل أحمد بن أبي الحسن الكني أسعده الله تعالى، أخبرنا الفقيه أحمد بن أبي الحساس بابا الآذاني قراءة عليه، قال حدثنا السيد الإمام رضي الله عنه إملاء من لفظه، قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا عمران بن موسى بن هارون، قال حدثنا أبو موسى الهروي، عن إسحاق بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، قال حدثني الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " يكون في هذه الأمة - أو قال في أمتي - خسف وقذف ومسخ، قالوا يا رسول الله: ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت المعازف، وكثرت القينات، وشربت الخمور " .

" وبه " قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين بن المحتسب، ومحمد بن همام بن الصقر الموصلي البزار، وأبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي وغيرهم، قالوا حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الهروي، قال حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الغرياني، قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال حدثنا محمد بن حجازة، قال حدثنا عبد الرحمن بن مروان، عن هذيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " إن بين يدي الساعة فتنا يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا " .

" وبه " قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني البطحاني بقراءتي عليه بالكوفة، قال أخبرنا محمد بن الحسين بن النحاس قراءة عليه، قال أخبرنا علي بن العباس البجلي، قال حدثنا عباس بن يعقوب، قال أخبرنا علي بن عباس عن أبي إسحاق عن صلة بن زهر عن عبد الله بن مسعود، قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير، يتخذونها سنة إن غيرت، قيل غيرت السنة، قيل: ومتى ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، وقلت فقهاؤكم، وكثرت شعراؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقه لغير الدين " .

" وبه " قال أخبرنا أبو الفتح منصور بن محمد بن المنذر التميمي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح الجندي، قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن

الأشعث السجستاني، قال حدثنا محمود، قال حدثنا فضل بن موسى، قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الحنفي، عن إبان – يعني ابن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله مائة سنة في الأرض قبل ذلك " .." (١)

"إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا و سلفا بين يديها و إذا أراد هلكة أمة عذبها و نبيها حي فأهلكها و هو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه و عصوا أمره

(م) عن أبي موسى .

١٧٢٩ (صحيح)

إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تتكلم به و ما استكرهوا عليه

(هـ هق) عن أبي هريرة .

١٧٣٠ (صحيح)

إن الله تعالى تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به

(ق ٤) عن أبي هريرة (طب) عن عمران بن حصين .

١٧٣٢ (صحيح)

إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم

(حم خ ن) عن أبي هريرة .

١٧٣٨ (صحيح)

إن الله تعالى جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل

(حل) عن عبدالله بن يزيد الأنصاري .

١٧٧٣ (صحيح)

إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها و مغاربها و إن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها و إني أعطيت الكنزين الأحمر و الأبيض و إني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكوا بسنة عامة و لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم و إن ربي عز و جل قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد و إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة و أن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم و لو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يفني بعضا و إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين

---

(١) ترتيب الأمالي الخميسية، ٤٧٧/١

و إذا وضع في أمتي السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة و لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان و إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي و أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي و لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

(حم م د ت هـ) عن ثوبان .

١٨١١ (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني

إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم (خمسمائة عام)

(حل) عن سعد .." (١)

"كل بني آدم خطاء و خير الخطائين التوابون

(حم ت هـ ك) عن أنس

٥٢٥٣ (صحيح)

لو أنكم تكونون على كل حال على الحالة التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم و لزارتكم في بيوتكم و لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم

(حم ت) عن أبي هريرة

٥٥٣٤ (صحيح)

ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله تعالى فيها مائة مرة

(طب) عن أبي موسى

٥٩٥٥ (حسن)

من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار

(هب الضياء) عن الزبير

٧٠٩١ (صحيح)

و الله إني لأستغفر الله و أتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

(خ) عن أبي هريرة

٧٨٨١ (صحيح)

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٣٤/٢

يا أيها الناس ! توبوا إلى ربكم فوالله إني لأتوب إلى الله عز و جل في اليوم مائة مرة

(حم م) عن الأغر المزني

٧٩٨٠ (صحيح)

يا معشر النساء ! تصدقن و أكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار إنكن تكثرن اللعن و تكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل و دين أغلب لذي لب منكن أما نقصان العقل: فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل و تمكث الليالي ما تصلي و تفطر في رمضان فهذا نقصان الدين

(م هـ) عن ابن عمر (حم م ت) عن أبي هريرة (حم ق) عن أبي سعيد

٣- باب في من رفع عنهم القلم

١٧٣١ (صحيح)

إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه

(حم هـ) عن أبي ذر (طب ك) عن ابن عباس (طب) عن ثوبان .

١٨٣٦ (صحيح)

إن الله تعالى وضع عن أمتي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه

(هـ) عن ابن عباس .

١٧٢٩ (صحيح)

إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورهم ما لم تعمل أو تتكلم به و ما استكرهوا عليه

(هـ هق) عن أبي هريرة .

١٧٣٠ (صحيح)

إن الله تعالى تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به

(ق ٤) عن أبي هريرة (طب) عن عمران بن حصين .

١٧٣٢ (صحيح)

إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم." (١)

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٣/١٦٦

"٥٦ - حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي ، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف ، حدثنا موسى بن طارق ، قال : ذكر ابن جريج قال : **حدثت عن** محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي A أبصر إنسانا يطلب حمامة ، فقال النبي A : « شيطان يتبع شيطانا » .." (١)

"حدثنا يزيد بن هارون قال، أنبأنا العوام بن حوشب قال، حدثني عبد الجبار الخولاني قال: دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وكعب يقص فقال: من هذا؟ قالوا: كعب. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مراء ".

؟؟؟؟؟؟؟؟؟حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال: حدثنا بكر بن معروف قال: أحسبه عن مقاتل بن حيان قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقاص، فخفقه بالدرة وقال: ما أنت؟. قال: مذكر. قال: كذبت، قال الله جل ثناؤه: "فذكر إنما أنت مذكر" الغاشية ٢١ ثم خفقه بالدرة فقال: ما أنت؟ قال: ما أدري ما أقول لك؟ قلت: قاص، فرددت علي، وقلت: مذكر. فرددت علي، فقال: قل: أنا أحمق مراء متكلف.

حدثنا محمد بن حميد قال، حدثنا علي بن أبي بكر قال، حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لم يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد أبي بكر، ولا عهد عمر.

حدثنا أحمد بن جناب قال، حدثني عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث الثمالي: أن عبد الملك بن مروان سأله عن القصص ورفع الأيدي على المنابر فقال: إنه لمن أمثل ما **أحدثتم**، فأما أنا فلا أجيبك إليهما، **إني حدثت عن** النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من أمة تحدث في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة، فالتمسك من السنة أحب إلي من إحداث البدعة".

حدثنا هارون بن معروف قال، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن الشيباني قال: أول من أحدث قصص العامة معاوية رضي الله عنه فأرسل إلى رجل يريد أن يوليه القصص فقال له: جز لي. فقال: اجلس في بيتك.." (٢)

"قال أبو عاصم، أخبرنا أبو محمد، عن أبي عامر، عن عطاء بن أبي رباح، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله- قال أبو محمد: **فأنا حدثت ثورا** .

---

(١) تحريم النرد والشطرنج للآجري، ص/٦٧

(٢) تاريخ المدينة النبوية، ٤/١

حدثنا أبو داود قال، حدثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن عمر رضي الله عنه أتي برجل في المسجد وقد أخذ في شيء فقال: أخرجاه من المسجد فاضرباه- أو اضربوه.

حدثنا محمد بن يحيى قال، حدثني من نثق به: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل المسجد، وفيه خياط يخيط. فقال: اتخذت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعة؟ أتحترف فيه بصنعتك؟! فحصبه وحصب أصحابه فأخرجهم.

حدثنا محمد بن يحيى، عن عمر بن هارون، عن موسى بن عبيدة: أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه استأجر حرسا للمسجد لا يحترف فيه أحد.

حدثنا الحكم بن موسى قال، حدثنا الوليد بن مسلم قال، حدثنا ابن جابر، أنه سمع مكحولا رضي الله عنه يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال بأبواب المساجد.

حدثنا عمرو بن مرزوق قال، حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا يدع أحدا يبول في قبلة المسجد.

حدثنا محمد بن يحيى قال، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن يونس، عن ابن شهاب: أنه كره أن يبول فوق المسجد أو إلى جداره، ولا يرى أن يجامع فوق ظهر المسجد. قال: ولا يجلد في المسجد حد ولا غيره.

حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن هارون، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب: أنه كره أن يمسح ذكره بحائط المسجد من خارج، تنزيها للمسجد.

حدثنا محمد بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن والبة الأسدي: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول: ظهر المسجد كقعره.

باب كراهية النوم في المسجد." (١)

"حدثنا عمر بن قسط قال، حدثنا الوليد بن مسلم قال، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زيد وغيره، عن عطية بن قيس عن أبي إدريس الخولاني : أن أبا الدرداء وأصحابا له خرجوا بمصحفهم حتى قدموا المدينة يثبتون حروفه على عمر، وزيد بن ثابت، ، وأبي كعب يقرأ عليهم آي "إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية" الفتح ٢٦، "ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام" قال فأخبروا بذلك عمر وزيد بن ثابت، فقال عمر رضي الله عنه: علي بأبي، فخرج إليه رسول عمر ورجل من أصحاب أبي الدرداء

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ٢٤/١

فوافقوه يهنأ بعيرا له بيده فسلما عليه ثم قال له المديني، أجب المؤمنين، فقال: وما ذاك. فاحتواه الأمر، فالتفت إلى الشامي فقال: ماكنتم تنتهون معشر الركيب حتى يشدفني منكم شر، فقال: تقول هذا لهم وفيهم أبو الدرداء. ومضى أبي يغسل يده وفيها القطران حتى سلم على عمر رضي الله عنه، فقال عمر رضي الله عنه: اقرأ، فقرأ ﮐما أخبروه، فقال يا زيد اقرأ، فقرأ قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا علم إلاكما قرأت، فقال أبي: أما والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر ويغيبون، وإن شئت لا أقرأ ت أحدا آية من كتاب الله، **ولا حدثت حديثا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر رضي الله عنه: اللهم غفرا، قد جعل الله عندك علما فأقرىء الناس وحدثهم، قال فكتبوها قراءة عمر وزيد.

حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال، حدثني عطية بن قيس: أن رجلا من أهل الشام خرج إلى المدينة لكتب مصحف وخرج معه بطعام وإدام، في خلافة عمر رضي الله عنه، فكان يطعم الذين يكتبون، وكان أبي يختلف إليهم عليهم، فقال له عمر رضي الله عنه: كيف وجدت طعام الشامي؟ قال: إني لأوشك إذا ما نشبت في أمر القوس، ما طعمت له طعاما ولا إداما.." (١)

"حدثنا أبو عاصم قال، حدثني ابن جريج قال، قال ابن شهاب، حدثني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: شرب أخي عبد الرحمن بن عمر، وشرب معه عقبة بن الحارث شرابا فسكرا منه بمصر في خلافة عمر رضي الله عنه، فلما ضحيا أتيا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو أمير بمصر فقالا: طهرنا فذكر أخي أنه سكر. فقلت: ادخل الدار أطهرك، فقال **قد حدثت الأمير**. فقلت: لا والله لا تحلق على رؤوس الناس. قال: وكانوا يحلقون، قال: فحلقت أخي بيدي وجلدهما عمرو، فسمع بذلك عمر رضي الله عنه فكتب إلى عمرو: ابعث إلي عبد الرحمن على قتب، ففعل، فلما قدم عليه جلده لمكانه منه ثم أرسله، فمكث أشهرا صحيحا، فأصابه قدره، فحسب عامة الناس أنه مات من جلده، ولم يمت من جلده.

حدثنا عبيد الله بن موسى قال، حدثنا ابن أبي ليلى، عن الشعبي قال: ضرب عمر رضي الله عنه ابنا له في حد ، فأتاه وهو يموت فقال: يا أبه قتلتني، قال: إذا لقيت ربـﻚ فأخبره أنا نقيم الحدود.

حدثنا عفان قال، أنبأنا عبد الواحد بن زياد قال، حدثنا معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: صلى عمر رضي الله عنه على جنازة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إني وجدت من عبد الله بن عمر ريح شراب،

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ٤٦٦/١

وإني سألته عنه فزعم أنه خل، وإني سائل عنه فإن كان مسكرا جلدته، قال السائب فأنا شهدته جلده الحد.." (١)

" ١٩ – حدثنا سعيد بن سليمان ثنا صالح ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى أن رجلا قام الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ان في صدري شيئا لو ابديته هلكت أفهالك أنا قال لا ان الله عز و جل تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل ." (٢)

" ٧٦ – حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد **قال حدثت عن** كعب بن مرة البهزي قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ان الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس وإذا توضأت فغسلت كفيك خرجت خطاياك من كفيك وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك قال منصور وما أدرى قال ذراعيك أو أيتها الى الكفين وإذا مسحت رأسك خرجت خطاياك من رأسك وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك قلت فذكر الحديث قلت وحديث بن عمر في الصلاة وفيه ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن ." (٣)

" ٢١٩ – حدثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد **قال حدثت عن** كعب بن مرة البهزي قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر إن الصلاة مكتوبة حتى تصلي الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى يتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قلت فذكر الحديث وهو في فضل الوضوء بتمامه ." (٤)

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ٦١/٢

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ١٦٣/١

(٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٢١٣/١

(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٣٣١/١

" ٣٢٥ – حدثنا روح ثنا بن جريج **قال حدثت عن** أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يصلي في الصيف المغرب إذا كان صائما حتى آتيه برطب فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلي وإذا كان الشتاء فتمر فيأكل ويشرب ثم يقوم فيصلي ." (١)

" ٥٨ **– حدثت عن** محمد بن المبارك الصوري قال : قلت لراهب ما علامة الورع قال الهرب من مواطن الشبهة ." (٢)

" ٨٢ – حدثني إبراهيم بن سعيد قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثني سعيد بن أبي سعيد الحارثي **قال حدثت** : أن في الجنة أجاما من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتا حسنا بعث الله على تلك الأجام ريحا فتأتيهم بكل صوت يشتهونه ." (٣)

" ٢١٥ **– حدثت عن** عبد الله بن وهب قال حدثني حفص بن عمر عن مالك بن دينار قال قال : كنت جالسا مع الحسن فسمع من أقوام في المسجد فقال يا مالك إن هؤلاء الأقوام ملوا العبادة وأبغضوا الورع ووجدوا الكلام أخف عليهم من العمل ." (٤)

"مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

٩٧– حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني يعيش بن الوليد بن هشام ، قال **: حدثت عن** الزبير بن العوام أنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : دب إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد ، والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، أما إني لا أقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ثم قال : ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ قالوا : ما هو؟ يا رسول الله ؟ قال : أفشوا السلام بينكم.

٩٨– حدثني ابن أبي شيبة ، قال : حدثني ابن نمير ، وزيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٤١٥/١

(٢) الورع، ص/٦٠

(٣) الورع، ص/٧١

(٤) الورع، ص/١٢٢

محمد بن ثابت ، عن أبي حكيم مولى الزبير ، عن الزبير رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي : سبحوا الملك القدوس.." (١)

"١٨٧- حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن حباب ، عن عبد الرحمن بن ثوبان ، قال : أخبرني عمير بن هانئ ، قال : سمعت جنادة بن أبي أمية ، يقول : سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام رقاه وهو يوعك ، فقال : بسم الله أرقيك ، من كل داء يؤذيك ؛ من كل حاسد إذا حسد ، ومن كل عين ، واسم الله يشفيك.

مسند أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه

١٨٨- أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، قال : **حدثت عن** عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : هل تقرؤون خلفي ؟ قالوا : نعم ، والله يا رسول الله ، قال : فلا تقرؤوا إلا بأم الكتاب.

١٨٩- أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت إليكم.

١٩٠- أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن المقبري ، عن عبد الله ، عن أبيه ، قال : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها ، فقال : أعليه دين ؟ قالوا : نعم ، ديناران ، فقال : أترك لهما وفاء ؟ قالوا : لا ، قال : صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة : هما إلي يا رسول الله ، فصلى عليه." (٢)

"٧٠٦- حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير بن معاوية قال : حدثني عثمان بن حكيم قال : أخبرني سعيد بن يسار ، عن ابن عباس : أنه كثيرا مما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر ب ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ الآية . قال : هذه في الركعة الأولى وفي الركعة الآخرة ﴿آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾.

٧٠٧- حدثني أبو نعيم ، حدثنا البراء بن عبد الله قال : حدثني أبو نضرة ، أن ابن عباس ، كان على منبر البصرة يوم الجمعة ، فقال في خطبته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع ؛ يقول : أعوذ بالله من عذاب القبر ، وأعوذ بالله من عذاب النار ، وأعوذ بالله من الفتن ما ظهر

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٦٣

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٩٥

منها وما بطن ، وأعوذ بالله من الأعور الكذاب.

٧٠٨- حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : **حدثت أن** ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات مدمن خمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن.

٧٠٩- حدثنا أبو نعيم ، حدثنا داود بن قيس ، عن صالح ، مولى التوأمة قال : سمعت ابن عباس ، يقول : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء في غير سفر ، ولا مطر ، قالوا : يا أبا عباس ، ماذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ؟ ، أو لم صنع ذلك ؟ قال : أراد التوسعة على أمته.." (١)

"١٢٦٨- وحدثني هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : عندنا فعرق فجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أم سليم ، ما هذا الذي تصنعين ؟ قالت : هذا عرقك في طيبنا وهو من أطيب الطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ثابت : قال أنس بن مالك : ما شممت عبيرا قط ، ولا مسكا أطيب ، ولا مسست شيئا قط ديباجا ، ولا خزا ، ولا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ثابت : فقلت : يا أبا حمزة ، ألست كأنك تنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنك تسمع إلى نغمته ؟ قال : بلى ، والله إني لأرجو أن ألقاه يوم القيامة فأقول : يا رسول الله ، خويدمك قال : خدمته عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل امرئ كما يشتهي صاحبي أن يكون ما قال لي فيها ، أف ، وما قال لي : لم فعلت هذا ، وألا فعلت هذا

١٢٦٩- حدثني هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لأسعى في الغلمان ، يقولون : جاء محمد فأسعى فلا أرى شيئا ثم يقولون : جاء محمد فأسعى ، فلا أرى شيئا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق فكنا في بعض خراب المدينة ، ثم بعثا رجلا من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار ، فاستقبلهما زهاء خمسمئة من الأنصار حتى انتهوا إليهما ، فقالت : الأنصار : انطلقا آمنين مطاعين ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين أظهرهم فخرج أهل المدينة حتى إن العواتق لفوق البيوت يتراءينه يقلن : أيهم هو أيهم هو ؟ قال : فما رأينا منظرا شبيها به يومئذ قال أنس فلقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض ، فلم أر يومين شبيها بهما

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٢٣٤

١٢٧٠- حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته ، قلت : يقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ، فإذا غلمة يلعبون فقمت عليهم أنظر إلى لعبهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليهم ثم دعاني ، فبعثني إلى حاجته وكان في فيء حتى أتيته وأبطأت على أمي الحين الذي كنت آتيها فيه ، فقالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاجته ، قالت : ما هي ؟ قلت : هو سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قال : **فما حدثت** بتلك الحاجة أحدا من الناس ولو كنت محدثا بها أحدا **حدثتك** بها.." (١)

"(٨) ٢٨٠٥٦ - قال عبد الله وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم الأنصارى أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان فى إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك عليه فقلت لا وضوء على من مسه . فقال مروان أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ويتوضأ من مس الذكر » . قال عروة فلم أزل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة يسألها **عما حدثت من** ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذى حدثنى عنها مروان ٤٠٧/٦ . تحفة ١٥٧٨٥ معتلى ١١٣٢١

٣- الدوام على الطهارة

(٩) قال عبد الله وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده :

[قال القطيعي] : لم يسمع عبد الله هذا الحديث . يعنى حديث جابر [بن يزيد الجعفي من أبيه] . تحفة ١٦١٣٢ معتلى ١٢١٩٢

٢٦٣٠٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا خرج من الخلاء توضأ ١٨٩/٦ .

٤- في النضح بعد الوضوء." (٢)

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص/٣٧٨

(٢) الوجادات في مسند الإمام أحمد بن حنبل، ص/٥

"(٢١) ٥١٨٢ - حدثنا عبد الله قال وجدت فى كتاب أبى حدثنا يزيد أنبأنا شعبة عن سماك - يعنى الحنفى - سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى البيت ركعتين ٤٦/٢. معتلى ٤٣٠٦

(٢٢) ٥١٨٣ -حدثنا عبد الله قال وجدت فى كتاب أبى حدثنا محمد بن جعفر . وحجاج قال محمد حدثنا شعبة - وقال حجاج حدثنى شعبة - عن سماك الحنفى قال سمعت ابن عمر يقول إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى فى البيت وستأتون من ينهاكم عنه ٣٦/٢. معتلى ٤٣٠٦

٩- مقام الصبيان من الصف

(٢٣) ٢٣٦١٩ - قال أبو عبد الرحمن وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثت عن العباس بن الفضل الواقفى - يعنى الأنصارى من بنى واقف - عن قرة بن خالد حدثنا بديل حدثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال أبو مالك الأشعرى ألا أحدثكم بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . قال : [فدعا بوضوء فتوضأ ؛ قال : ذكر وضوئه ، قال : ثم أقام الصلاة ، قال : فصف الرجال وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ، قال : ثم صلى بهم ، قال : فجعل إذاا سجد كبر ، وإذا رفع رأسه كبر ، وإذا قام بين الركعتين كبر ، قال :] (١)

---

(١) قال المؤلف : (سقطت من المسند واستدركتها من كتاب (ترتيب المسند) للإمام أب بكر محب الصامت) .

أقول : وانظر الرواية المطولة في المسند :

٢٣٦٠٩ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزارى عن شهر بن حوشب حدثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعرى جمع قومه فقال يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبى صلى الله عليه وسلم صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء إلى أماكنه حتى لما أن فاء الفىء وانكسر الظل قام فأذن فصف الرجال فى أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم أقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال « سبحان الله وبحمده » . ثلاث مرار ثم قال « سمع الله لمن حمده » . واستوى قائما ثم كبر وخر ساجدا ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فأنهض قائما فكان تكبيره فى أول ركعة ستة تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية

فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيرى وتعلموا ركوعى وسجودى فإنها صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – التى كان يصلى لنا كذا الساعة من النهار ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال « يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عز وجل عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله » . فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبى الله – صلى الله عليه وسلم – فقال يا نبى الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا – يعنى صفهم لنا – فسر وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لسؤال الأعرابى فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – « هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا فى الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . تحفة ١٢١٦٤ معتلى ٨٨٠٧ ٨٨٠٨ مجمع ١٢٩/٢ ٢٧٦/١٠ .

وفيه : ٢٣٥٩٩ – حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنى عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال أبو مالك الأشعرى لقومه ألا أصلى لكم صلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصف الرجال ثم صف الولدان خلف الرجال ثم صف النساء خلف الولدان . ﴿ ٣٤٢/٥ ﴾ تحفة ١٢١٦٤ معتلى ٨٨٠٨ .." (١)

" ويتفرقون

قال فمكث بذلك أياما حتى فرغ من أمر الناس ثم جلس ونفر من خاصة إخوانه فقال قد تزايد سروري بداري هذه **وقد حدثت نفسي** أن أتخذ لكل واحد من ولدي مثلها فأقيموا عندي أياما استمتع بحديثكم وأشاوركم فيما أريد من هذا البناء لولدي فأقاموا عنده أياما يلهون ويشاورهم كيف يبني لولده وكيف يريد أن يصنع فبينا هم ذات يوم في لهوهم حدث إذ سمعوا قائلا يقول من أقاصي الدار ... يا أيها الباني الناسي ميتته ... لا تنس فإن الموت مكتوب ... على الخلائق ليرشدوا ولينزجروا ... فالموت حتف لذي الآمال منصوب ... لا تبنين دار لست تسكنها ... وراجع النسك كي يغفر الحوب ...

---

(١) الوجادات في مسند الإمام أحمد بن حنبل، ص/١٠

قال ففزع هذا وفزع أصحابه فزعا شديدا وراعهم ما سمعوا من هذا فقال لأصحابه هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال فهل تجدون ما أجد قالوا وما تجده قال أجد والله مسكة على بدني ما أراها إلا علة الموت قالوا كلا بل البقاء والعافية

قال فبكى ثم أقبل عليهم فقال أنتم أخلائي وإخواني فما لي عندكم قالوا مرنا بما أحببت من أمرك قال فأمر بالشراب فأهريق ثم أمر بالملاهي فأخرجت ثم قال اللهم إني أشهدك ومن حضر من عبادك أني تائب إليك من جميع ذنوبي نادم على ما فرطت أيام مهلتي وإياك أسأل إذا هديتني أن تتم علي نعمتك باقي أيامي في طاعتك وإن أنت قبضتني إليك أن تغفر لي ذنوبي تفضلا منك علي واشتد به الأمر فلم يزل يقول الموت والله الموت والله حتى خرجت نفسه فكان الفقهاء يرون أنه مات على توبة

٣٤ – حدثني محمد بن الحسين حدثني يوسف بن الحكم الرقي حدثني فياض ." (١)

"١٥٦ – **حدثت عن** أبي همام ، عن الأشجعي ، قال : كنا مع سفيان الثوري فمر ابنه سعيد فقال : « ترون هذا ما جفوته قط (١) وربما دعاني وأنا في صلاة غير مكتوبة فأقطعها له »

---

(١) قط : بمعنى أبدا ، وفيما مضى من الزمان." (٢)

"١٩٠ – **حدثت عن** أبي الوليد الطيالسي ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، قال : رأى أبو هريرة رجلا حاملا ابنا له فقال : « أما إنه إن عاش أفتنك وإن مات أحزنك ».» (٣)

"٣٤٢ – **حدثت عن** هارون بن عبد الله ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن علي بن أبي جملة ، قال : وقع بين سليمان بن سعد وبين أصحاب هشام بن عبد الملك منازعة في سالم والربيع ، فقال له سالم : كأنك ترى أن أمير المؤمنين لا يجد منك عوضا قال : أما مثلي فلا تجد أما حمارا مثلك فيجده." (٤)

"٣٧٥ – حدثني محمد بن الحسين ، عن ابن عائشة ، قال **: حدثت أن** أيوب كان يقول لأصحابه كثيرا : تعاهدوا (١) أولادكم وأهليكم بالبر والمعروف ولا تدعوهم تطمع أبصارهم إلى أيدي الناس قال : وكان له زنبيل يعدو به إلى السوق في كل يوم فيشتري فيه الفواكه والحوائج لأهله وعياله قال : وكان يقول

---

(١) الهواتف، ص/٣٤

(٢) النفقة على العيال، ١٦٣/١

(٣) النفقة على العيال، ١٩٨/١

(٤) النفقة على العيال، ٣٥٦/١

: أفضل الجود (٢) كل ما أحرز به أجر قال : وكان لأيوب أهل بيت فقراء كان يأتيهم بالنفقة والكسوة بنفسه فقيل له : لو أرسلت بها إليهم قال : ذهابي بها إليهم أعطف لي عليهم

---

(١) التعاهد : التتبع والاهتمام والرعاية والمداومة

(٢) الجود : الكرم." (١)

"٥٨١ – حدثت عن داود بن رشيد ، حدثنا عياض بن محمد الرقي ، قال : سألت عبد الله بن يزيد : هل رأيت واثلة بن الأسقع ؟ قال : نعم كان في ختان ابنه حين صنع طعاما ودعا الناس وكان مؤتزرا بسبتة غليظة معه صراحيتان فيهما طلاء على الثلث يسقيه الناس ويقول : اشربوا بارك الله فيكم." (٢)

"[٦٠] أخرج روايته كذلك جماعة منهم: البخاري في صحيحه في: (كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلها آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق أثاما﴾) ٦/١٩٩- ٢٠٠ رقم الحديث/٢٨١ عن مسدد عن يحيى عن سفيان عنه وعن الأعمش به.

و: (كتاب: المحاربين، باب: إثم الزناة) ٨/٢٩٤ ورقمه/١٠ عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عنه وعن الأعمش به أيضا .

[٦١] هو كذلك في صحيح البخاري (٩/٢٧٦- ٢٧٧) ورقمه/١٥٨ مفصلا.

[٦٢] يريد بهما: الأعمش، ومنصور.

[٦٣] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٦٤] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٦٥] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٦٦] هو: ابن عبد الحميد.

[٦٧] أبو أسماء، الكوفي... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١٤٥) ت/٤٧٤، وتهذيب الكمال (٢/٢٣٢) ت/٢٦٤، والتقريب (ص/٩٥) ت/٢٦٩.

---

(١) النفقة على العيال، ١/٣٩١

(٢) النفقة على العيال، ٢/١٠٩

[٦٨] التيمي، أبو عائشة، الكوفي... ثقة ثبت.

روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وسبعين وقيل قبلها بسنة .

انظر: الطبقات الكبرى (١٦٧/٦)، والوافي بالوفيات(٢٥٤/١١)، والتقريب (ص/١٤٦) ت/١٠٢٥.

[٦٩] هو: ابن أبي طالب رضي الله عنه.

[٧٠] أي: يطرح، ويتخذ النبيذ فيما ذكر.

والنبيذ: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والشعير،وغير ذلك.

يقال: "نبذت التمر" إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا.

وقالوا: سمي نبيذا لأنهم يأخذون القبضة من التمر، أو الزبيب فينبذونها في السقاء أي: يلقونها فيه .

انظر: الأشربة لابن قتيبة (ص/٢٨)، ووالنهاية (باب: النون مع الباء) ٧/٥.

[٧١] هو: القرع، واحدها: دباءة...كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشدة في الشراب

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٨١/٢)، والنهاية (باب: الدال مع الباء) ٩٦/٢.

[٧٢] هو: إناء طلي بالزفت نوع من القار ينبذ فيه، فتسرع الشدة فيه أيضا حتى يصير مسكرا. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٨٢/٢)، والنهاية (باب: الزاي مع الفاء) ٣٠٤/٢.

[٧٣] صحيح البخاري (كتاب: الأشربة، باب: ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي) ١٩٤/٧ رقم الحديث/١٩.

ورواه أيضا في الموضع نفسه عن مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش به.

[٧٤] صحيح مسلم (كتاب: الأشربة، باب: النهي عن الانتباذ في المزفت، والدباء، والحنتم، والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، مالم يصر مسكرا) ١٥٧٨/٣ ورقمه/١٩٩٤.

[٧٥] في (أ): (كليهما)، وما أثبته من: (ج).

[٧٦] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٢.

[٧٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٤٩٢.

[٧٨] هو: ابن موسى القطان، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٨٤.

[٧٩] هو: ابن عبد الحميد.

[٨٠] هو: ابن طرخان.

[٨١] هو: عبد الرحمن بن مل.

[٨٢] ابن يربوع، أبو عبد الله، السلمي... له صحبة.
انظر ترجمته في: أسد الغابة (٤٦٣/٣) ت/٣٥٥١، والإصابة (٤٥٥/٢) ت/٥٤١٢.
[٨٣] في (أ): (يليان) بالياء المثناة التحتية، وما أثبته من: (ج).
[٨٤] جمع: طيلسان بفتح الطاء، واللام ضرب من الأكسية.
انظر: تهذيب الأسماء للنووي (١٨٧/٣)، ولسان العرب (حرف: السين، فصل: الطاء المهملة) ١٢٥/٦.
[٨٥] ابن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري... ثقة. روى له: ع. ومات سنة: سبع وثمانين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٠/٧)، والجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ت/١٨٤٥، والكاشف (٢٧٩/٢) ت/٥٥٤٦.
[٨٦] صحيح البخاري (كتاب: اللباس، باب: لبس الحرير، وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه) ٢٧٤/٧ رقم الحديث/٤٧، ٤٨.
ورواه أيضا في: الموضع نفسه (٢٧٣/٧ ورقمه/٤٥) عن آدم (هو: ابن أبي إياس) عن شعبة عن قتادة،
و: (رقم/٤٦) عن أحمد بن يونس عن زهير عن عاصم، كلاهما عن أبي عثمان به، بنحوه.
و: (٢٧٥/٧ ورقمه/٥٢) عن علي بن الجعد عن شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب عن ابن الزبير،
و:(رقم/٥٣) عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن عمران بن حطان عن ابن عمر، كلاهما عن عمر به، بنحوه.
[٨٧] صحيح مسلم (كتاب: اللباس والزينة، باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء...) ١٦٤٢/٣- ١٦٤٣.
[٨٨] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٤.
[٨٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٤٠.
[٩٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٢٨.
[٩١] هو: حماد بن أسامة، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٢.
[٩٢] هو: ابن عروة بن الزبير.
[٩٣] ذكر ابن بطال (كما في: الفتح ٢٢٠/١٣) أن قوله هذا يحتمل: أن الذين أثنوا عليه إما راغب فيما عنده، أو راهب منه.
أو أن الناس منهم من هو راغب في الخلافة، ومنهم من هو راهب منها، فإن ولى الراغب فيها خشي أن لا

يعان عليها، وإن ولى الراهب منها خشي أن لا يقوم بها.

وذكر القاضي عياض (كما في: الفتح ٢٢٠/١٣) توجيها آخر، فقال: "هما وصفان لعمر، أي: راغب فيما عند الله، راهب من عقابه، فلا أعول على ثنائكم، وذلك يشغلني عن العناية بالاستخلاف عليكم".

[٩٤] الكفاف: الذي يفضل عن الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. وقيل معناه: ألا تنال مني، ولا أنال منها، أي: تكف عني وأكف عنها. النهاية (باب: الكاف مع الفاء) ١٩١/٤.

[٩٥] لم أجده في صحيح البخاري من طريق أبي كريب عن أبي أسامة، وإنما هو فيه في: (كتاب: الأحكام، باب: الاستخلاف) ١٤٥/٩- ١٤٦ رقم الحديث/٧٥ عن محمد بن يوسف (هو: الفريابي) عن سفيان (هو: الثوري) عن هشام به، بنحوه، مختصرا. ولكنه من الطريق التي أشار إليها الخطيب رحمه الله تعالى في: صحيح مسلم (كتاب: الإمارة، باب: الاستخلاف وتركه) ١٤٥٤/٣ ورقمه/١٨٢٣، فعزوه له إلى صحيح البخاري من هذه الطريق لعله وهم منه رحمه الله.

[٩٦] زيادة من: (ج).

[٩٧] لحق بحاشية: (أ).

[٩٨] هو: عبد الواحد، تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٤.

[٩٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٤٠.

[١٠٠] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٢٨.

[١٠١] هو: حماد بن أسامة، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٣٢.

[١٠٢] قوله: "ابن عروة" ليس في (ج).

[١٠٣] ابن الزبير بن العوام القرشية، المدنية... تابعية ثقة، من الثالثة. روى لها: ع.

انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/٥٢٣) ت/٢١٠٩، والثقات لابن حبان (٣٠١/٥)، والتقريب (ص/٧٥٢) ت/٨٦٥٨.

[١٠٤] تقدم بيان معناها ص/٥٢٣.

[١٠٥] هو: المنطق، وجمعه: مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها، ثم تشد وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر في ذيلها. النهاية (باب: النون مع الطاء) ٧٥/٥.

[١٠٦] هذا بناء على قوله أن البخاري يرحمه الله انفرد بالحديث الذي قبله، وتقدم ما فيه.

[١٠٧] صحيح البخاري (كتاب: المناقب، باب: هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة)

١٦٠/٥ رقم الحديث/٣٨٨ بنحوه.

[١٠٨] القرشي، الهباري بفتح الهاء والباء المشددة، وفي آخرها الراء أبو محمد، الكوفي... ثقة. روى له: خ. ومات سنة: خمسين ومئتين. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/٢٥٤) ت/٤٢٨، والتقريب (ص/٣٧٦) ت/٤٣٥٩.

وحديثه في الصحيح في: (كتاب: الجهاد والسير، باب: حمل الزاد في الغزو، وقول الله تعالى : ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾) ١٣٤/٤ ١٣٥ ورقمه/١٨٣ بنحوه أيضا . ورواه في: (كتاب: الأطعمة، باب: الخبز المرقق، والأكل على الخوان والسفرة) ١٢٥/٧ ورقمه/١٥ عن محمد (هو: ابن سلام) عن أبي معاوية عن هشام (هو: ابن عروة) عن أبيه وعن وهب بن كيسان عن ابن الزبير (هو: عبد الله) عن أمه به، بنحوه، في قصة.

[١٠٩] في (أ): "كليهما"، وما أثبته من: (ج).

[١١٠] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٥.

[١١١] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٢.

[١١٢] هو الدوري.

[١١٣] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦٧٦.

[١١٤] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٦١٦.

[١١٥] ابن جابر، الأزدي، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله البصري...ثقة، مقل.

روى له:م، د، ت، س. ومات سنة: ثلاث وقيل سبع وعشرين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى (٢٤١/٧)، والكاشف (٢٢٨/٢) ت/٥١٩٥، والتقريب (ص/٥١١) ت/٦٣٦٨.

[١١٦] المدني... ثقة عابد، قليل الحديث. روى له: ع. ومات سنة: ثلاثين أو: إحدى وثلاثين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٨٨، وتهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦) ت/٥٦٣٢، والكاشف (٢٢٤/٢) ت/٥١٧٠.

[١١٧] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٣٤.

[١١٨] أي: فرج. النهاية (باب: النون مع الفاء) ٩٤/٥.

وانظر: شرح السنة للبغوي (٢٧٣/١).

[١١٩] الكرب: الحزن، والغم الذي يأخذ بالنفس. انظر: لسان العرب (حرف: الباء، فصل: الكاف)

٧١١/١، والقاموس المحيط (باب: الباء، فصل: الكاف) ص/١٦٦.
[١٢٠] ساقطة من: (أ)، ومثبتة في: (ج).
[١٢١] الحديث رواه أيضا من طريق روح: الإمام أحمد في: (المسند ٥١٤/٢)، والنسائي في: (السنن الكبرى ٣٠٨/٤ رقم الحديث/٧٢٨٥) عن أحمد بن الخليل النيسابوري، وأبو علي الصواف في: (حديثه [٣/أ])، والدارقطني في: (العلل ١٨٧/١٠) عن أحمد بن العباس البغوي عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى، كلهم عنه به.
[١٢٢] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٩٩.
[١٢٣] كذلك رواه: الإمام أحمد في: (المسند ٢٩٦/٢)، والنسائي في:(السنن الكبرى ٣٠٨/٤ رقم الحديث/٧٢٨٤) عن أحمد بن سليمان الرهاوي عن عبد الرحمن ابن محمد بن سلام،
وتمام في: (الفوائد ٢١/٢ ورقمه/١٠٢١) ومن طريقه: ابن عساكر في: تأريخ دمشق (٢٩٨/١٧) عن النعمان بن جميل عن محمد بن فضالة عن مؤمل ابن إهاب،
والخطيب في: (تأريخ بغداد ٨٥/١٠) عن إبراهيم بن مخلد المعدل عن حمزة بن القاسم عن عبد الله بن محمد، كلهم عن يزيد بن هارون به.
[١٢٤] رواه عبد الرزاق في: (المصنف ٢٢٧/١٠ رقم الحديث/١٨٩٣٣، والأمالي ص/٢٩- ٣٠ ورقمه/٧) ومن طريقه: الإمام أحمد في: المسند (٢٧٤/٢) وأبو علي الصواف في: (حديثه [٣/ب])، والدارقطني في: (العلل ١٨٦/١٠) عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن الحسن ابن عبد الأعلى الصنعاني، كلاهما عنه به، بنحوه.
[١٢٥] الهنائي بضم الهاء، وتخفيف النون، ممدود البصري... ثقة، من كبار السابعة. روى له: ع. انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٤١٤/١) رقم النص/٨٨٣، والجرح والتعديل (٢٠٣/٦) ت/١١١٨، والتقريب (ص/٤٠٤) ت/٤٧٨٧.
أخرج روايته: الدارقطني في: (العلل ١٨٥/١٠- ١٨٦) عن عبد الله بن محمد ابن إسحاق عن محمد بن سنان القزاز عن هارون بن إبراهيم عنه به، بنحوه.
[١٢٦] واسم أبيه: سعد، وقيل: سعيد الخزاعي، أبو سعيد البصري... ثقة في روايته عن قتادة ضعف كما قاله ابن عدي، وغيره وليس هذا منها. روى له: ع. ومات سنة: أربع وستين ومائة وقيل بعدها . انظر: العلل للإمام أحمد (٢٥٣/١- ٢٥٤ رقم النص/٣٥٧)، (٤٢/٢ رقم النص/١٤٩٤)، والكامل لابن عدي

(٣٠٦/٣)، والتقريب (ص/٢٦١) ت/٢٧١١.

[١٢٧] أخرج روايته: النسائي في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمها/٧٢٨٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٩٢/٢ برقم/٥٣٤)، والدارقطني في: (علله ١٨٧/١٠)، وابن شاهين في: (الترغيب ٤١٧/٢-٤١٨ برقم/٥٤٨)، وأبو حفص الكتاني في: (حديثه [٧/أ])، والخطيب في: (تأريخه ١٧٥/٤)، والشجري في: (أماليه الخميسية ١٧٩/٢، ٥٢١)، وشهدة في: (فوائدها ص/٩٦ برقم/٥٠)، والنسفي في: (تأريخه ص/١٧٦) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة به.

إلا أنه في فوائد شهده: (عن محمد بن واسع وأبي سوده)،وفي تأريخ النسفي: (عن محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح).

[١٢٨] أخرج روايته النسائي في: (سننه الكبرى ٣٠٨/٤ ورقمه/٧٢٨٦) عن يحيى بن حبيب بن عربي، وابن أبي الدنيا في: (قضاء الحوائج ص/٣٣- ٣٤ ورقمه/٢٦) عن القاضي أبي القاسم عن أبي علي عن عبد الله بن خالد بن خداش وعبيد الله بن عمر الجشمي، كلهم عن ابن زيد به...

إلا أنه في إسناد النسائي: (عن محمد بن واسع: حدثني رجل عن أبي صالح)، وفي إسناد ابن أبي الدنيا: (ذكر رجل).

[١٢٩] كحزم بن أبي حزم (صدوق يهم، كما في: التقريب ت/١١٩٠)، روى حديثه: الإمام أحمد في: (المسند ٥٠٠/٢) عن يونس بن محمد عنه به، بنحوه.

وجعفر بن برقان (صدوق يهم في حديث الزهري، كما في: التقريب ت/٩٣٢) روى حديثه: الدارقطني في: (العلل ١٨٦/١٠) عن عبد الله بن محمد بن زياد عن يحيى بن نصر عن يحيى بن سلام عنه به، بنحوه، مختصرا.

والخليل بن مرة (ضعيف، كما في: التقريب ت/١٧٥٧) روى حديثه: الدارقطني في: (العلل ١٨٦/١٠-١٨٧) عن محمد بن عبد الله الشافعي عن الحسن ابن عبد الله بن يزيد عن موسى بن مروان عن بشر بن إسماعيل عنه به، بنحوه أيضا .

[١٣٠] الأزدي، أبو القاسم، الحنفي... ضعيف جدا، تركه ابن مهدي، والنسائي، وغيرهما. روى له: خد قال المزي: على الشك ، ق.

ومات ما بين سنة: أربعين إلى خمسين ومائة. انظر: التأريخ الصغير للبخاري (١٠٧/٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/١٦٣) ت/١٠٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص/١٧١) ت/١٤٧، وتهذيب

الكمال (١٦٧/٥) ت/٩٨٥.

[١٣١] هو: عبد الرحمن بن قيس الكوفي... ثقة مقل، من الثالثة.

روى له: م، د، س. انظر: تأريخ الدارمي عن ابن معين (ص/٢٤٥) ت/٩٥٥، ٩٥٦، والكنى لمسلم (٤٣٥/١) ت/١٦٤١، والتأريخ لأبي بكر المقدمي (ص/٨٩) ت/٤٩٣، والتقريب (ص/٣٤٩) ت/٣٩٨٧.

[١٣٢] رواه من هذا الوجه: أبو الشيخ في: (التوبيخ والتنبيه ص/٦٦ ورقمه/١١١) عن إبراهيم بن محمد بن علي عن موسى بن نصر عن أبي زهير، وأبو علي الصواف في: (حديثه [٢/ب]) عن أبي حفص عمر بن أيوب السقطي عن الحسن ابن حماد الضبي عن عبدة بن سليمان، كلاهما عن جويبر به...

وأشار إليه الدارقطني في: (علله ١٨١/١٠).

[١٣٣] كذلك قال ابن معين (كما في: التأريخ رواية الدوري ٥٤٧/٢)، وإسحاق بن راهويه (كما في: السنن الكبرى للنسائي ٤٦١/٤ عند الحديث ذي الرقم/٩٥٦٦)،

وهذا القول قول في تعيينه كما ذكر يعقوب بن سفيان في: (المعرفة ٧٩٩/٢)، وابن حبان في: (الثقات ٤٥٨/٥)، وابن شاهين في: (تأريخ أسماء الثقات ص/٣٢٠ ت/١٤٠٠)، وأبو نعيم في: (الحلية ٣٦٤/٤)، وغيرهم.

ولكن تسميته بهذا وهم،والصواب أنه عبد الرحمن بن قيس كما تقدم نبه على ذلك البخاري في: (التأريخ الكبير ٦٧/٨ ت/٢١٨٣)، والنسائي في: (السنن الكبرى ٤٦١/٤)، وهو الذي ارتضاه المزي في: (تهذيب الكمال، انظره: ٣٦٠/١٧، ١٦٩/٢٧- ١٧٠)، والذهبي في: (الكاشف، انظره: ٦٤١/١ ت/٣٢٩٥، ٢٣٧/٢)، وابن حجر في: (التهذيب ٢٥٦/٦- ٢٥٧، ٢٣/١٠- ٢٤)، وتقريبه (ص/٣٤٩ ت/٣٩٨٧، ص/٥١٨ ت/٦٤٥٩)، وغيرهم.

وأما ماهان فكنيته كما ذكروه: أبو سالم على الصحيح وما عدا ذلك فوهم.

وانظر: التأريخ الصغير للبخاري (٢٢٨/١- ٢٢٩)، والله تعالى أعلم.

[١٣٤] الجرمي بفتح الجيم، وسكون الراء المهملة أبو محمد البصري... متروك.

روى له: ت، ق. ومات ما بين سنة: خمسين إلى الستين ومائة.

انظر: التأريخ الكبير (٢٨٤/٢) ت/٢٤٨١،والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/١٦٥) ت/١١٦، والتهذيب (١٥٨/٢).

روى حديثه: الدارقطني في: (العلل ١٠/١٨٧- ١٨٨) عن الحسن بن إبراهيم ابن الحسين عن يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق عنه به.

[١٣٥] رواه من هذا الوجه: الطبراني في: (مكارم الأخلاق ص/٧٢ رقم الحديث/٨٦) عن عبد الله بن الإمام أحمد عن عبد الأعلى النرسي،

وأبو الشيخ في: (التنبيه ص/٦٧ ورقمه/١١٢) عن عبدان عن عبدالواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

إلا أن في إسناد أبي الشيخ: عن محمد بن واسع، وأبي سورة (هو:الأنصاري).

وتابع محمد بن واسع بمثله عن الأعمش أيضا : أبو أسامة، روى حديثه: الشجري في: (الأمالي الخميسية ٢/٢١٥) بسنده عنه به.

وأبو عوانة، روى حديثه: أبو الشيخ في: (التنبيه ص/٦٧ ورقمه/١١٤) عن عبدان عن شيبان (هو: ابن فروخ) عنه به، مختصرا.

وأبو معاوية، روى حديثه: أبوالشيخ أيضا (ص/٦٨ رقم/١١٦) عن محمد بن يحيى عن أبي كريب عنه به، مختصرا.

[١٣٦] واختلف عنه، فرواه: فضيل بن عياض (كما في: الحلية لأبي نعيم ٨/١١٩)، وجرير بن عبد الحميد (كما في: سنن أبي داود ٥/٢٣٤)، وحفص بن غياث (كما في: سنن ابن ماجه ٢/٧٤١، ومسند الإمام أحمد ٢/٢٥٢، ومعجم شيوخ أبي يعلى ص/٣٤٤)، وأبو معاوية (كما في: صحيح مسلم ٤/٢٠٧٤)، وعبد الله بن نمير (كما في: شرح السنة للبغوي ١/٢٧٢- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧، والآداب للبيهقي ص/٨٩-٩٠، والأربعون الصغرى ص/١٣٥ ورقمه/١٢٥)، ومالك بن سعير (كما في: سنن ابن ماجه ٢/٧٤١)، وقضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص/٨٥ ورقمه/٩٧)، وأبو أسامة (كما في: جامع الترمذي ٥/١٧٩، والأمالي الخميسية ٢/٢١٥)، وأبو يحيى الحماني (كما في: تأريخ بغداد ١٢/١١٤)، ومحاضر بن المورع (كما في: شرح السنة ١/٢٧٢- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧) تسعتهم عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

ورواه أبو عوانة، واختلف عنه، فقيل: عنه عن الأعمش كحديث الجماعة، كذلك رواه: الترمذي في (جامعه ٤/٢٦ ورقمه/١٤٢٥)، والنسائي في: (سننه الكبرى ٤/٣٠٩ ورقمه/٧٢٨٨) كلاهما عن قتيبة عنه به.

وقيل: عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، كذلك رواه: النسائي في: (سننه الكبرى ٤/٣٠٩) عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النعمان عنه به،

وكذلك قال أبو كامل عنه (كما أشار إلى ذلك: الدارقطني في: العلل ١٠/١٨٤).
ورواه أسباط بن محمد، واختلف عنه أيضا فقيل: عنه عن الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح به، كذلك رواه: أبو داود في: (سننه ٥/٢٣٤- ٢٣٥ ورقمه/٤٩٤٦) عن واصل بن عبد الأعلى،
والترمذي في: (جامعه ٤/٢٦، ٤/٢٨٧- ٢٨٨ ورقمه/١٩٣٠)، وأشار إليه ٥/٢٧٩- ٢٨٠) عن عبيد بن أسباط،
والنسائي في: (سننه الكبرى ٤/٣٠٩ ورقمه/٧٢٩٠) عن محمد بن إسماعيل الكوفي، ثلاثتهم عنه به...
قال الترمذي (٤/٢٨٨): "هذا حديث حسن، وقد روى أبو عوانة، وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكروا **فيه: حدثت عن** أبي صالح".
وكذلك قال عبيدة بن الأسود عن الأعمش (أشار إلى ذلك: الدارقطني في: العلل ١٠/١٨٥).
وقيل: عن أسباط عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري جمعهما (أشار إلى ذلك: الدارقطني أيضا في كتابه المتقدم ١٠/١٨٤- ١٨٥).
ورواه: إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم (هو: ابن عتيبة) عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعا...
رواه: الطبراني في: (معجمه الأوسط ١٠/١١١- ١١٢ ورقمه/٩٢٣٧) وقال: "لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح: الحكم أحد ممن روى هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو شيبة، ولا رواه عن أبي شيبة إلا القاسم ابن يحيى، تفرد به مقدم بن محمد". اه
وأبو شيبة متروك الحديث...
انظر: التقريب (ص/٩٢ ت/٢١٥)، والله تعالى أعلم .
والحديث في صحيح مسلم كما سيأتي بعده مباشرة .
[١٣٧] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠.
[١٣٨] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.
[١٣٩] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.
[١٤٠] هو: محمد بن خازم، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٩.
[١٤١] هو: ذكوان بن عبد الله، تقدمت ترجمته أيضا ...انظر ص/٦٣٤.
[١٤٢] تقدمت ترجمته... انظر ص/٦٠٤.
[١٤٣] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٢٢.

[١٤٤] صحيح مسلم (كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر) ٢٠٧٤/٤ رقم الحديث/٢٦٩٩ مطولا.

وانظر: (كتاب: البر، والصلة، والآداب، باب: بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة) ٢٠٠٢/٤ رقم الحديث/٢٥٩٠.

[١٤٥] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[١٤٦] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٠٦.

[١٤٧] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٢٩٦.

[١٤٨] هو: محمد بن خازم، تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥١٩.

[١٤٩] هو: عاصم بن سليمان التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، البصري...

ثقة حافظ، لم يثبت أنه تكلم فيه إلا ما كان من تضعيف القطان له، ولكن لعل هذا كان بسبب توليه الولايات كما قاله الحافظ يرحمه الله. روى له: ع. ومات سنة: إحدى أو: اثنتين وأربعين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٥٦/٧، ٣١٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦) ت/١٩٠٠، والتقريب (ص/٢٨٥) ت/٣٠٦٠.

[١٥٠] الأنصاري، أبو الوليد، البصري... ثقة، قليل الحديث، من الثالثة.

روى له: ع.

انظر: الجرح والتعديل (٣١/٥) ت/١٣٨، والكاشف (٥٤٤/١) ت/٢٦٧٦، والتقريب (ص/٢٩٩) ت/٣٢٦٦.

[١٥١] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٠٨.

[١٥٢] صحيح مسلم (كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته) ٤١٤/١ رقم الحديث/٥٩٢.

[١٥٣] تقدمت ترجمته... انظر ص/٥٣.

[١٥٤] تقدمت ترجمته أيضا ... انظر ص/٥٧١.

[١٥٥] بفتح الجيم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرائين المهملتين أبو زكريا، الكوفي... لا يحتج به. انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/١٥٩) ت/٢٤٠، والميزان (٣٥/٦) ت/٩٤٥٦.

[١٥٦] لم أقف على ترجمة له.

[١٥٧] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[١٥٨] لم أقف على ترجمة له أيضا .

[١٥٩] هو: عبد الغفار بن القاسم الكوفي... قال ابن معين (كما في: التأريخ الصغير ص/٣٦٨): "ليس بشيء".

وقال الإمام أحمد في: (العلل رواية المروذي ص/٩١ ت/١٣٥): "متروك الحديث، وقد كان يرمى بالتشيع".

وانظر: الجرح والتعديل (٥٤/٦) ت/٢٨٤، والمجروحين لابن حبان (١٤٣/٢)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص/٤٦) ت/٣١٦

[١٦٠] السلولي، البصري... ثقة.

روى له: بخ، ٤ . ومات سنة: أربع وأربعين ومائة.

انظر: تأريخ الثقات للعجلي (ص/٧٨) ت/١٤١، والجرح والتعديل (٤٢٦/٢) ت/١٦٩٣، والتقريب (ص/٢١١) ت/٦٥٩.

[١٦١] بمهملتين.

[١٦٢] هو: ربيعة بن شيبان البصري... ثقة، من الثالثة. روى له: ٤ .

انظر: الكنى لمسلم (٢٧٣/١) ت/٩٤٣، والكاشف (٣٩٣/١) ت/١٥٤٦، والتقريب (ص/٢٠٧) ت/١٩٠٧.

[١٦٣] أي: حفظتهن، وفهمتهن. النهاية (باب: الواو مع العين) ٢٠٧/٥.

[١٦٤] ويروى أيضا بفتح الياء، والمراد: دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه.." [(١)]

" وآواني وأطعمني وسقاني ومن علي فأفضل وأعطاني فأجزل والحمد لله على كل حال اللهم أنت رب كل شيء

قال أبو بكر الخرائطي فقال له أبو علي العنزي **كنت حدثت به** مرة فقلت ابن عمر فقال ذاك خطأ وأنكر ذاك وقال اجعله ابن عمران

٥٣٧ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي نا يحيى بن أبي بكير نا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قال

---

(١) المهروانيات، ص/٥٢

إذا أويت إلى فراشك فإذا استطعت أن تأوي وأنت طاهر وإن استطعت أن تنام وأنت تذكر الله فإن الأرواح مبعوثة على ما قبضت عليه فإذا اضطجعت فقل بسم الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد اللهم باسمك وضعت جنبي وإليك فوضت أمري وإليك ألجأت ظهري وإليك المصير اللهم إن توفيتني فتوفني على طاعتك وطاعة رسولك فإني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريكك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وإن أحييتني فأحيني في طاعتك وعافيتك ورحمتك

ثم يكون أول ما تضع جنبك على يمينك وتضع كفك على رأسك وتقول اللهم نجني من عذابك يوم تبعث عبادك فإنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وثم تقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ والمعوذتين

". (١)

"١٢٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي هاشم ، عن أبي العالية ، أو غيره قال : **حدثت أن** رسول الله A قال : « أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني (١) فانطلقا بي حتى أتيا بي على رجل في يده كلاب يدخله في في رجل فيشق شدقه (٢) حتى يبلغ لحييه (٣) فيعود فيأخذ فيه فقلت : من هذا ؟ قال : هم الذين يسعون بالنميمة »

---

(١) اكتنفه : أحاط به

(٢) الشدق : جانب الفم

(٣) اللحي : العظم الذي فيه الأسنان من كل ذي لحي." (٢)

"إذا كانت الاخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها وإذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة لأن الآخرة كريمة والدنيا لئيمة .

(١٢٢) حدثنا هارون بن عبد الله نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول

بقدر ما تحزن للدنيا فكذلك يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ما تحزن للآخرة فكذلك يخرج هم الدنيا من قلبك .

---

(١) المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها، ص/٢٢٤

(٢) ذم الغيبة والنميمة، ص/١٣٤

صورة الدنيا يوم القيامة

(١٢٣) حدثنا محمد بن علي بن شقيق نا أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض قال قال ابن عباس

يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية مشوهة خلقها فتشرف على الخلائق فيقال أتعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه . فيقال هذه الدنيا التي تناحرتم عليها بها تقاطعتم الأرحام وبها تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم فتنادي أي رب أين أتباعي وأشياعي فيقول الله عز وجل ألحقوا بها أتباعها وأشياعها .

(١٢٤) وحدثنا محمد بن عدي نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل قال

بلغني أن رجلا عرج بروحه قال فإذا بإمرأة على قارعة الطريق عليها من كل زينة الحلي والثياب وإذا هي لا يمر بها أحد إلا جرحته وإذا هي أدبرت كانت أحسن شيء رآه الناس وإذا أقبلت كانت أقبح شيء رأه الناس عجوز شمطاء زرقاء عمشاء قال فقلت أعوذ بالله منك . قالت لا والله لا يعيذك الله حتى تبغض الدرهم . قلت من أنت قالت أما تعرفني قلت لا . قالت أنا الدنيا.

(١٢٥) وحدثنا محمد بن علي نا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول

يجاء بالدنيا يوم القيامة تتبختر في زينتها ونضرتها فتقول يا رب اجعلني لأحسن عبادك دارا فيقول لا أرضاك له أنت لا شيء فكوني هباء منثورا فتكون هباء منثورا .

(١٢٦) حدثني محمد بن علي نا إبراهيم بن الأشعث قال قال ابن عيينة حدثت عن عبد الواحد أنه كان يقول

ما الدنيا إن كنت لبائعها في بعض الحالات كلها بشربة على الظمأ .

(١٢٧) حدثني محمد بن علي نا إبراهيم قال سمعت الفضيل يقول." (١)

" أنتما معدن الرصاص فقوما ... قد شكا منكما إلي فؤادي ...

حدثنا عبد الله بن محمد القنطري حدثنا يحيا بن أيوب قال قال يوما شعيب بن حرب حدثنا الحسن بن عمار فقال رجل من ناحية آه فالتفت إليه شعيب وجعل يتبصره ويقول من هذا حتى حسبت إذ رآه أن يضربه ثم قال شعيب ما يسرني أني حدثت عن غير ثقة وأن لي عشرين عبدا مثلك

---

(١) ذم الدنيا، ص/٢٥

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن واقد الخراساني حدثنا سليمان بن سعيد التميمي حدثنا بقية بن الوليد عن يمان ويونس بن نعيم عن الحسن قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا يا متخشعين لله قال فلا يقوم إلا سؤال المساجد

حدثنا أبو العباس المروزي حدثنا محمد بن نصر الصايغ حدثنا أبي قال وجه أبو سليمان الأشقر رسولا من هؤلاء الأحداث المتزمنين إلى الأسود بن سالم في حاجة فلم يسلم عليه قال أبو سليمان يلقي عليك السلام فقال ." (١)

"#١١٧#

٤٣٦- حدثنا جعفر بن عبد الله حدثنا هارون بن حاتم حدثنا ابن عيينة حدثني أبو معاوية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله فقلت لابن عيينة تذكره أنت فقال ما يصنع به أبو معاوية ثقة إني **كنت حدثت به** ثم نسيته." (٢)

"تحقيق عبد الغني عبد الخالق (٢٠٩). ولم يكن يحب السكوت عن الحق أبدا فتراه

في شأن إبان تروى عنه القصص منها ما ذكره حماد بن زيد: "لقيني شعبة بن الحجاج

ومعه مدره، فقتل: يا أبا بسطام، أين تريد؟! قال: إلى أبان بن أبي عياش أدعوه

إلى القاضي، فإنه يكذب. فقلت: إني أخاف عليك عبد القيس، قال: فكلمته. فانصرف،

قال حماد: ثم لقيني شعبة بعد ذلك، فقال لي يا أبا اسماعيل!! إني نظرت في ذلك

فلم يسعني السكوت" حلية الأولياء (٧: ١٥٠).

(٤٣)حلية الأولياء (٧: ١٤٥) ومن ذلك قوله: "لولا المساكين ما **حدثت**، فإني أحدث

ليعطوا" حلية الأولياء (٧: ١٥٧). وسير النبلاء (٦: ٦٨).

(٤٤)سير النبلاء (٦: ٦٨).

(٤٥)سير النبلاء (٦: ٦٨). وفي تذكرة الحفاظ (١: ١٩٥) جاءت على النحو التالي:

"قال أبو الوليد الطيالسي: قلت ليحيى بن سعيد: رأيت أحدا أحسن حديثا من

شعبة؟ قال: لا، قلت: فكم صحبته؟ قال: عشرين سنة"..

(٤٦)جاء في حاشية الأصل تصحيح كلمة "ثنا" بـ "ابنا".

---

(١) ذم الثقلاء، ص/٦٤

(٢) ذكر الأقران لأبي الشيخ، ص/١١٧

(٤٧) سير النبلاء (٦: ٧٠).

(٤٨)الطبقات الكبرى لابن سعد (٧: ٢٨٠-٢٨١). اتفق جميع المؤرخين على وقت وفاة شعبة. ولكنهم اختلفوا في عمره وولادته. فقال ابن زنجويه: "ولد سنة (٨٢)هـ. وله (٧٧) عاما". تهذيب التذهيب (٤: ٣٤٥). وقال أبو زيد الهروي: "ولد.. .. سنة اثنتين وثمانين". تذكرة الحفاظ (١: ١٩٤)، وسير النبلاء (٦: ٦٦). وقال ابن حبان وشرف الدين العاملي: "مولده سنة (٨٣)". مشاهير علماء الأمصار لابن حبان الترجمة (١٣٩٩). وفي كتاب المراجعات (١١٠). وفي الكامل في التاريخ لابن الأثير (٦: ٥٠) "عمره (٧٧) عاما". وفي تاريخ خليفة ابن خياط (١: ٣٩٨): "ولد سنة سبع وثمانين وفي ذيول تاريخ الطبري (٦٥٦): " ولا سنة (٨٥)" وفي سير النبلاء (٦: ٢٦٦) قال:" قيل ولد سنة ثمانين". في دولة عبد الملك بن مروان" وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٩: ٦٦)، قال: "مولده سنة (٨٣)". وفي أعيان." (١)

" ٨٦ – حدثت عن بكر بن سليمان الصواف قال : دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي قبض فيها فقلنا يا أبا عبد الله كيف تجدك قال ما أدري ما أقول لكم إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب قال ثم ما برحنا حتى أغمضناه ." (٢)

" ١٤٠ – حدثت عن يحيى الحماني حدثنا قيس بن الربيع قال سمعت زيد بن علي يقول : إنما سمى نفسه المؤمن لأنه آمنهم من العذاب ." (٣)

"٣٤- وبه عن زرارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت أنفسها ما لم يعملوا به أو يتكلموا .." (٤)

"(١٢٤) حدثنا العباس حدثنا ابن المغيرة حدثتنا عبدة قالت سمعت أبي خالد بن معدان يقول إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأتي الشجرة فتسترخي له حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع .

(١٢٥) حدثت عن يحيى بن معين عن القاسم بن مالك المزني عن حصين بن شريك قال حدثني شيخ

---

(١) حكايات شعبة للبغوي، ص/٩

(٢) حسن الظن بالله، ص/٩٦

(٣) حسن الظن بالله، ص/١١٧

(٤) حديث مجاعة بن الزبير، ص/٥٧

رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن عن ميمونة أنها سمعت النبي × يقول إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي حتى يقع على إخوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير .
(١٢٦) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال المعين الخمر .
وبإسناده قال لا فيها غول ولا فيها أذى .
(١٢٧) حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عمران بن عيينة عن ابن أبي خالد عن أبي صالح ﴿ ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ﴾ يشرب بها المقربون صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة .
(١٢٨) حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث في قوله ﴿ ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ﴾ قال عينا يشرب بها المقربون ويمزج منها لأصحاب اليمين .
(١٢٩) حدثني حمزة بن العباس أخبرنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا رجل عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط قال قال أبو الدرداء ﴿ ختامه مسك ﴾ قال هو شراب أبيض مثل الفضة يختمون به أشربتهم لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طيب ريحها .
(١٣٠) حدثني حمزة حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود ﴿ ختامه مسك ﴾ . قال خلطا وليس بخاتم يختم به .." (١)

"(٢٦١) حدثني دهثم بن الفضل القرشي حدثنا داود بن الجراح عن الأوزعي قال بلغني أنه ليس من خلق الله عز وجل أحسن من صوت إسرافيل عليه السلام فيأمره تبارك وتعالى فيأخذ في السماع فما يبقى ملك مقرب في السماوات إلا قطع صلاته فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لو يعلم العباد قدر عظمتي ما عبدوا غيري .
(٢٦٢) حدثنا أبو مسلم الحراني حدثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ فيبعث الله عز وجل ريحا فتصفق فيسمع لها أصواتا لم يسمع الخلائق ألذ منها .
(٢٦٣) حدثنا أبو بكر بن زيد وإبراهيم بن سعيد قالا حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب في ظلها

---

(١) صفة الجنة، ص/٣٤

مائة عام فيتحدثون في ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله عز وجل ريحا فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا .

(٢٦٤) حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا علي بن عاصم حدثنا سعيد بن أبي سعيد الحارثي قال حدثت أن في الجنة شجرة آجامها من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا أصواتا بعث الله عز وجل على تلك الآجام ريحا فتأتي بكل صوت يشتهون .

(٢٦٥) حدثني حمزة بن العباس حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير إن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن طال ما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط والمقيمات فلا نظعن والخالدات فلا نموت . بأحسن أصوات سمعت وتقول أنت حبي وأنا حبك ليس دونك مقصد ولا ورائك معدل .." (١)

"(٣٤٩) حدثنا محمد بن العباس قال حدثني موسى بن عيسى قال حدثني بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال حدثت أن الحور العين إذا كان زحف تزين وتطيبن ونزلن حتى يكن كالصفوف قال فتقول لصويحباتها أما ترين زوجي كيف غلب أزواجكن فإن حمل عليه فانكشف استحيت وغطت وجهها وقالت واسوأتاه . وإن قتل أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته في كفها ثم ضمته إلى نحرها .

(٣٥٠) حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري حدثني علي بن بكار عن أبي إسحاق الفزاري عن رجل عن مكحول قال والذي يحلف به إن سرير الحوراء لعلى طرف سنان العجل فمن شاء منكم أن يتقدم فليتقدم . قال وبكى علي بكاء شديدا .

(٣٥١) حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله قال بلغني أنه يقول يعني الوالي في الجنة أشتهي العين فيقال له فإنهن حور عين . فيقول أشتهي البياض . فيقال ﴿كأنهن بيض مكنون ﴾ فيقول أخشى أن يكون في وجهها كلف فيقال له ﴿كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ فيقول أخشى أن تكون خفيفة . فيقال له ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ فيقول إني غيور . فيقال ﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾ قال وقال ابن عباس ﴿ تسنيم ﴾ وما التسنيم يشرب المقربون صرفا ويمزج لأصحاب اليمين .

(٣٥٢) حدثنا أبو عبد الله التميمي عن روح بن عبد المؤمن حدثنا رباح القيسي قال سمعت مالك بن دينار يقول جنان النعيم بين جنان الفردوس وجنان عدن وفيها جواري خلقن من ورد الجنة . قيل ومن

---

(١) صفة الجنة، ص/٥٩

يسكنها قال الذين يهمون بالمعاصي فلما ذكروا عظمتي راقبوني والذين انحنت أصلابهم من خشيتي .." (١)

"٦٨٨. إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر

٦٨٩. إن الله يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ في جسمه و لا في ماله

٦٩٠. إن الله كره لكم العبث في الصلاة والرفث في الصيام والضحك عند المقابر

٦٩١. إن الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، و كثرة السؤال

٦٩٢. إن الله يغار للمسلم فليغر

٦٩٣. إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء

٦٩٤. إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء

٦٩٥. إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه

٦٩٦. إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

٦٩٧. إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها

٦٩٨. إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه

٦٩٩. إن الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء

٧٠٠. إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا

٧٠١. إن الله يستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين

٧٠٢. إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا

٧٠٣. إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها

٧٠٤. إن الله تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أ نفسها ما لم تكلم به أو تعمل به

٧٠٥. إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفر ج في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط

٧٠٦. إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن احتسابا كان له مثل أجر شهيد

٧٠٧. إن الله عند لسان كل قائل

٧٠٨. إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله

---

(١) صفة الجنة، ص/٧٦

٧٠٩. إن الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم

٧١٠. إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه

٧١١. إن شر الناس عند الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه

٧١٢. إن من شر الناس عند الله يوم القيامة عبدا أذهب آخرته بدنيا غيره

٧١٣. إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة." (١)

" ٦٣ - حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا سفيان : قال : حدثني رجل قال : **حدثت سليمان** بن علي بحديث فقال لي : كذبت قال : فقلت : ما يسرني أني كذبت وأن لي ملء بهوك هذا ذهبا قال : فانكسر عني ." (٢)

"١٢٤- حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ، عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول **الله حدثت أنك** قلت إن صلاة الرجل جالسا على النصف من صلاته قائما قال أجل ولكني لست كأحدكم .." (٣)

"٢٣٥- عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا **فقلت حدثت يا** رسول الله أنك قلت إن صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاته قائما قال أجل ولكني لست كأحدكم .." (٤)

"٢١- [أنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا عثمان عن شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول وذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ من مس الذكر قال عروة : فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة فسألها **عما حدثت من** ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان]

---

(١) شهاب الأخبار - القضاعي، ص/٢٣

(٢) ذم الكذب، ص/٣٨

(٣) حديث سفيان الثوري، ص/٨٨

(٤) حديث سفيان الثوري، ص/١٣٩

٢٢- [أخبرني الربيع بن سليمان بن داود قال نا إسحاق بن بكر بن مضر قال حدثني أبي عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ قال رأيت أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال :أكلت أثوار أقط فتوضأت منها ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالوضوء مما مست النار]

٢٣- [أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي عن حسين المعلم قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن عمرو يعني الأوزاعي أنه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب يقول :قال ابن عباس أتوضا من طعام أجده في كتاب الله حلالا لأن النار مسته فجمع أبو هريرة حصا فقال أشهد عدد هذا الحصى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما مست النار]

٢٤- [قال أخبرني هارون بن عبد الله قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن ابن شهاب عن ابن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضئوا مما أنضجت النار]." (١)

"وتكلم فيه أيضا بسبب اختلاطه، قال أحمد بن أحمد القصري: "قال لي ابن اللبان الفرضي: لا تذهبوا إلى القطيعي، قد ضعف واختل، وقد منعت ابني من السماع منه " (١)، ويروي عن أبي الحسن: محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات البغدادي -ت ٣٨٤هـ- أنه قال: "خلط في آخر عمره، وكف بعده وخرف، حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه"(٢)، وقال أبو عمرو ابن الصلاح: "اختل في آخر عمره وخرف حتى لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه " (٣)، ويرى الإمام الذهبي أن تغير هـ كان قليلا(٤)، وتعقب ابن الصلاح على كلامه السابق فقال: "هذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه " (٥)، وكلام الذهبي محل تأمل؛ لأن ابن الصلاح مؤيد بمن سبق، وبذلك أجاب ابن حجر، وذكر أن سماع ابن المذهب منه كان قبل اختلاطه(٦).

والذي يترجح أنه: ثقة مسند مكثر زاهد تغير بأخرة.

---

(١) كما في تاريخ بغداد ٧٤/٤، وسير أعلام النبلاء ٢١٢/١٦

---

(١) زيادة على نسخة حمزة الكناني، ص/٥

(٢) كما في تاريخ بغداد ٧٤/٤، حيث يقول الخطيب البغدادي: "**حدثت** عن أبي الحسن بن الفرات " وذكره، وهذا منقطع.

(٣) علوم الحديث ٣٩٧

(٤) المصدر السابق.

(٥) كما في الميزان للذهبي ٨٧/١

(٦) لسان الميزان ١٥١/١." (١)

"٢ – زيادات الحافظ أبي علي: محمد بن الحسن ابن الصواف – ت ٣٥٩هـ-(١) في مسند الإمام الحميدي – ت ٢١٩هـ-، وهو الذي يروي المسند عن بشر بن موسى الأسدي عن الإمام الحميدي.

وهي قليلة ومنها: قوله: "ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، فذكر معناه " (٢)، يعني حديث خطبة علي لفاطمة رضي الله عنهما.

٣ – زيادات الحافظ أبي بشر: يونس بن حبيب بن عبد القاهر الأصبهاني(٣) في مسند أبي داود الطيالسي – ت ٢٠٤هـ-، وهو الراوي عنه المسند.

ومنها قوله: "**حدثت** عن إعرابي قال عن شعبة قال عبد الله: إنما علقها(٤) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله " (٥).

٤ – زيادات أبي عبد الرحمن: عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب: فضائل الصحابة لأبيه.

وهي كثيرة قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "له كتاب مشهور في فضائل الصحابة روى فيه أحاديث لا يرويها في المسند لما فيها من الضعف لكونها لا تصلح أن تروى في المسند لكونها مراسيل أو ضعافا بغير الإرسال ثم إن هذا الكتاب زاد فيه عبد الله زيادات " (٦).

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٨٩/١، وسير أعلام النبلاء ١٨٤/١٦

(٢) مسند الحميدي ٢٣/١ عقب حديث: ٣٨

(٣) انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصفهان ٣٤٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٩٦/١٢

(٤) كذا هنا، وهو عند الإمام أحمد (٤٤٤/١) بلفظ: "أنى علقها "، ومعناه: من أين تعلمها وأخذها إلا

---

(١) زيادات القطيعي، ص/١٢

من السنة، قال ابن الأثير (في النهاية ٢٨٨/٣): "أي: من أين تعلمها وممن أخذها "، والمقصود أن ابن مسعود صوبه وأيده بأنها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) عقب حديث: ٣٦٤

(٦) منهاج السنة ١٠٦/٤.." (١)

" أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن احمد الفقيه قال أنبأنا الحسين ابن محمد بن جعفر قال أنبأنا عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني أبو محمد التميمي قال حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن ابي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل وفاته فقال في بعض خطبته ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها مخافة منه أمنه الله يوم الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة

أخبرنا عبدالخالق بن يوسف قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا محمد بن علي بن الفاتح قال أنبأنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أنبأنا الحسين ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن إدريس **قال حدثت عن** رياح العبسي قال سمعت مالك بن دينار يقول جنات النعيم بين جنات الفردوس وبين جنات عدن فيها جوار خلقن من ورد الجنة قيل ومن يسكنها قال الذين هموا بالمعاصي فلما ذكروا عظمتي راقبوني والذين انثنت أصلابهم من خشيتي

وعزتي إني لأهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظرت إلى أهل الجوع والعطش من مخافتي صرفت عنهم العذاب

أخبرنا محمد بن أبي منصور قال أنبأنا جعفر بن أحمد قال أنبأنا الحسن بن علي قال أنبأنا ابن حمدان قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا أبو المليح عن ميمون قال الذكر ذكران فذكر الله عز و جل باللسان حسن

وأفضل منه أن يذكر الله عندما يشرف عليه من معاصيه ." (٢)

" فلما كان بعد أيام جاءني الخادم فأكرمته وسألته عن خبرها فقال هي والله عليلة من شوقها إليك فقلت اشرح لي أمرها فقال هذه مملوكة السيدة أم المقتدر وهي من أخص جواريها بها واشتهت رؤية الناس

---

(١) زيادات القطيعي، ص/٢٢

(٢) ذم الهوى، ص/٢٤٤

والدخول والخروج فتوصلت حتى جعلتها قهرمانة وقد **والله حدثت السيدة** بحديثك وبكت بين يديها وسألتها أن تزوجها منك فقالت السيدة لا أفعل أو أرى هذا الرجل فإن كان يستأهلك وإلا لم أدعك ورأيك وتحتاج أن تحتال في إدخالك الدار بحيلة فإن تمت وصلت بها إلى تزويجها وإن انكشفت ضربت عنقك في هذا وقد أنفذتني إليك بهذه الرسالة وقالت لك إن صبرت على هذا وإلا فلا طريق لك والله إلي ولا لي إليك بعدها

فحملني ما في نفسي على أن قلت أصبر

فقال إذا كان الليلة فاعبر إلى المخرم فادخل إلى المسجد وبت فيه ففعلت فلما كان السحر إذا بطيار قد قدم وخدم قد رقوا صناديق فرغا فجعلوها في المسجد وانصرفوا فخرجت الجارية فصعدت إلى المسجد ومعها الخادم الذي أعرفه فجلست وفرقت باقي الخدم في حوائج واستدعتني فقبلتني وعانقتني طويلا ولم أكن قد نلت قبل ذلك منها قبلة ثم أجلستني في بعض الصناديق وقفلته

وطلعت الشمس وجاء الخدم بثياب وحوائج من المواضع التي كانت أنفذتهم إليها فجعلت ذلك بحضرتهم في باقي الصناديق وقفلتها وحملتها إلى الطيار وانحدر

فلما حصلت فيه ندمت وقلت قتلت نفسي لشهوة وأقبلت ألومها تارة ." (١)

" قال أحمد وحدثنا إبراهيم بن خالد قال حدثنا رياح **قال حدثت عن** وهب بن منبه أنه قال إذا سيرت الجبال فسمعت حسيس النار وتغيظها وزفيرها وشهيقها صرخت الجبال كما تصرخ النساء ثم ترجع أوائلها على أواخرها يدق بعضها بعضا

أخبرنا عبد الله بن محمد البيضاوي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور قال أنبأنا عيسى بن علي قال حدثنا البغوي قال حدثنا داود بن عمرو العتبي قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمر قال إن أهون أهل النار عذابا رجل له نعلان من نار وشراكان من نار أضراسه جمر ومسامعه جمر أشفار عينيه من لهيب النار تخرج أحشاؤه من قدميه وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهي بهم تفور

وكان بسر الحافي يقول ما ظنكم بأقوام وقفوا بين يدي الله تعالى مقدار خمسين ألف سنة لم يأكلوا ولم يشربوا حتى تقطعت أكبادهم من العطش وأجوافهم من الجوع وأعناقهم من التطاول ورجوا الفرج فأمر بهم إلى النار

---

(١) ذم الهوى، ص/٣٦٧

فصل فإن قال قائل قد عرفت صحة ما ذكرت كله وعلمت أن لا دواء كاليأس وقد عزمت على هجر المحبوب بالكلية وقطعت طمعي منه جزما إلا أنني في قلق لا يسكن وحرقة لا تخبو ولهيب لا يطفأ

فهل لذلك علاج

فالجواب أنه إن كان المحبوب مقدورا عليه مباحا كجارية يمكن شراؤها أو امرأة يمكن أن تتزوج فلا دواء لذلك كذلك ." (١)

" للذي ودنا المودة بالضعف وفضل البادي به لا يجازى

لو بدا ما بنا لكم ملأ الأرض ... وأقطار شامها والحجازا

فعجب القوم من سرعته مع شغل قلبه ومن ذهنها وحسن جوابها فازداد كلفا وصرح عما في قلبه فقال

أنت عذر الفتى إذا هتك ... الستر وإن كان يوسف المعصوما

من يلم في هواك يقصر عن اللوم ... وإما رآك كان الملوما

وبلغ عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خبرها فاشتراها بعشر حدائق ووهبها له وما يصلحها فمكثت عنده حولا ثم ماتت فرثاها فقال

قد تمنيت جنة الخلد بالجهد ... وأدخلتها بلا استئهال

ثم أخرجت أن تطعمت بالنعمة منها والموت أحمد حال

فكرر هذا الشعر مرارا وقضى فدفنا معا

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال حدثنا ابن حيويه قال حدثنا أبو بكر بن المرزبان قال أخبرني أبو محمد التميمي قال أخبرني محمد بن عمرو المؤدب عن محمد بن عبد الرحمن ابن القاسم المكي قال حدثني مطرف بن عبد الله أنه كان بالمدينة جارية قد قرأت القرآن وروت الأشعار وكانت أحسن الناس وجها وكان الأحوص وعبد الرحمن بن حسان يختلفان إليها يطارحانها الشعر فعلقاها وعلقت هي عبد الرحمن فكانت **إذا حدثت أقبلت** بحديثها على

---

(١) ذم الهوى، ص/٦٠٠

عبد الرحمن وإذا حدث أنصتت له فغاظ ذلك الأحوص فقال والله لأعرضن لها ببيت من شعر فقال ." (١)

" قال أبو طالب المكي قال مريد لأستاذه قد طولعت بشيء من المحبة قالت يا بني هل ابتلاك بمحبوب سواه فآثرته عليه قال لا قال فلا تطمع في المحبة فإنه لا يعطيها عبدا حتى يبتليه وقد قال الشافعي لا يكون التمكين إلا بعد المحبة فإذا امتحن الإنسان فصبر مكن ألا ترى أن الله تعالى امتحن إبراهيم ثم مكنه وامتحن أيوب ثم مكن له فقال

وآتيناه أهله ومثلهم معهم وامتحن سليمان ثم آتاه ملكا وكذلك يوسف عليه السلام

قلت فمن نظر في هذا فليعلم أن مدة هذا البلاء خطوات في ميدان معاملة ويا قرب النهاية فليصابر هجير الصبر فما أسرع انقضاء اليوم وليحذر من الخسران في موسم البلاء فربما ذهب أصل البضاعة وليتخايل عند صبره خيلاء فخره فليزه بها فما يوازن صبره عمل عابد ولا زهد زاهد وربما نظر إليه في تلك الحالة نظرة رضا كانت غنى الأبد وهذا كله في الصدمة الأولى فإنه ربما وقع ملل أو سلو

فصل ومن أدوية الباطن أن يتفكر الإنسان فيما يفوته تشاغله بالمعشوق

من الفضائل فإن أرباب اليقظة عشقهم للفضائل من العلوم والفقة والصيانة والكرم وغير ذلك من الخلال الممدوحة أوفى من ميلهم إلى شهوات الحس لأن شهوات الحس حظ النفس وتلك الخلال حظ العقل والنفس الناطقة الفاضلة إلى ما يؤثره العقل أميل وإن جرها الطبع إلى الشهوات الحسيات

ومن أعجب ما نقل إلينا من ذلك ما أخبرنا به أبو منصور القزاز قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال قال محمد بن جعفر **التميمي حدثت عن** أبي بكر بن الأنباري أنه مضى يوما في النخاسين وجارية ." (٢)

" ثم استغث بمن صبرت لأجله وقل إلهي فعلت ما أطقت فاحفظ لي مالا طاقة لي بحفظه

أخبرنا موهوب بن أحمد قال أنبأنا علي بن أحمد البسري قال أنبأنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا أحمد بن نصر قال حدثنا علي بن عثمان الحراني قال حدثنا القاسم بن معن عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن الله عز و جل تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به أخرجاه في الصحيحين

---

(١) ذم الهوى، ص/٦١٢

(٢) ذم الهوى، ص/٦٦٣

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا الحسن بن القاسم يقول سمعت أبا القاسم النقاش يقول سمعت الجنيد يقول الإنسان لا يعاب بما في طبعه إنما يعاب إذا فعل بما في طبعه ." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن برحمتك

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي -رضي الله عنه- إملاء من لفظه في يوم الاثنين السابع عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قال:

١ -أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ببغداد قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد، قال: أنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أنا الفضل -يعني: ابن موسى-، قال:#٢٨# حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، قال: حدثني أبو منيب الشامي، عن أبي عطاء، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال: وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،...

قال: وحدثني سعيد بن المسيب **-أو حدثت عنه**-، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((والذي نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحون قردة وخنازير باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير)).

تفرد به فرقد عنهم.." (٢)

"١٣- قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني يعقوب بن محمد، **قال: حدثت عن** زافر بن سليمان، قال: كان رجل يجلس في المسجد فترك الجلوس فيه، واتخذ قينة، فكتب إليه رجل من أخوانه: ((أما بعد، إن الله لم يرض لنبيه الشعر فقال: ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾، فكيف إذا اجتمع زي

---

(١) ذم الهوى، ص/٦٦٧

(٢) ذم الملاهي لابن عساكر، ص/٢٧

الفاسقين وأصواتهم اللعينة وعيدانهم الوحشة الملعونة، والنساء المتبرجات بالزينة، والله ما أرى من فعل هذا #٤٤# توقى الهلكة، ولا عذر في النعمة، ولا وضع ما رزقه الله حيث أمره الله، فانظر -يا أخي- من أي شيء خرجت، وفي أي شيء دخلت، وعلى من أقبلت، ومن أقبل عليك، وعمن أعرضت، ومن أعرض عنك، فإنك إن أحسنت النظر علمت أنك خرجت من النور، ودخلت في الظلمة، وأعرضت عن الله، وأعرض الله عنك؛ فتدارك نفسك؛ فإنك إن لم تفعل ذلك فإن أهون من دائك يقتل صاحبه، والسلام على من اتبع الهدى.." (١)

"

٣٧ حدثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا عيسى بن شاذان قال حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي عليه السلام لتستون أو ليخالفن الله بين وجوهكم

٣٨ حدثنا أبو عروبة قال حدثنا ابن عيشون هو عبد الله بن محمد قال ثنا أبو قتادة قال ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال إن الله عليه السلام تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به

". (٢)

"٩٩ – حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة Bه ، عن النبي A ، قال : « إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا ».". (٣)

"ومن سورة النساء

٣٠- قال أبو **عمر حدثت عن** حماد بن زيد عن واصل قال سألت محمد بن سيرين كيف يقرأ هذا الحرف ﴿ إنه كان حوبا ﴾ قال فحدثنا أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له النبي A (إن طلاق أم أيوب كان حوبا) الحاء رفع.." (٤)

---

(١) ذم الملاهي لابن عساكر، ص/٤٣

(٢) حديث شعبة، ص/٤٦

(٣) جزء من حديث لوين، ص/١٠٠

(٤) جزء فيه قراءات النبي لحفص بن عمر الدوري . ، ص/٨٢

"

إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي عن **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا (١)

١٠٢ حدثنا لوين ثنا هشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه رضي الله عنه قال

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى الصلاة إذا هو برجلين في آخر الناس لم يشهدوا معه الصلاة قال (علي بالرجلين) فأتي بهما فرائصهما فقال (ما منعكما أن تصليا معنا) قالا يا رسول الله إنا صلينا في رحالنا قال (إذا صليتم في رحالكم ثم أتيتم مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكم نافلة) (١)

١- إسناده صحيح

". (١)

"١٠٣٩- أخبرنا أبو بكر المغربي، أبنا أبو محمد المخلدي، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو قال: ((**حدثت** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الرجل قاعدا على نصف صلاة القائم. فأتيته فوجدته يصلي جالسا، فوضعت يدي على رأسه، فقال: ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ قلت: يا رسول **الله، حدثت أنك** قلت: صلاة القاعد على نصف صلاة القائم، ثم رأيتك تصلي جالسا. قال: أجل، ولكني لست كأحد منكم)).." (٢)

"٢٢٩٢- أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أبنا أبو محمد المخلدي، أبنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو **قال: حدثت أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((صلاة الرجل قاعدا على نصف صلاة القائم. فأتيته فوجدته يصلي جالسا، فوضعت يدي على رأسه، فقال: مالك يا عبد الله بن عمرو؟ **قلت:**

---

(١) حديث المصيصي لوين، ص/١٠٦

(٢) حديث السراج، ٢/٢٥١

حدثت أنت قلت صلاة القاعد على نصف صلاة القائم، ثم رأيتك تصلي جالسا. قال: أجل، ولكني لست كأحد منكم))..." (١)

"سمعت أبا سعيد يحيى بن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة.

فقال لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لم حدثت عني** [حديثا ترى أنه] كذب.

ومن الدليل الواضح على أن الحديث الطويل [برواية أحمد] بن عبد الله الهروي باطل في متنه أشياء هي أليق بكلام أحمد [بن عبد الله] من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم يعرفها كل من يرجع إلى أدنى معرفة ، والله الموفق للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال [لنا] الشيخ الإمام أبو بكر وجدت على ظهر الجزء الذي." (٢)

"٣١٨ – أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا عبد الله ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن محمد بن المنكدر ، قال **: حدثت أن** رسول الله A كان يقول إذا أصبح : « اللهم ، بك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » ، وإذا أمسى قال : « اللهم ، بك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير »." (٣)

"٤٥٥ – أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا حمزة بن القاسم ، نا محمد بن الخليل المخرمي ، نا عبد الصمد ، نا حفص بن سليمان أبو عمر ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي Bه ، قال : كنت جالسا مع النبي يوما ليس معنا ثالث من البشر ، فأقبل أبو بكر وعمر يتماشيان ، كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه ، فلما رآهما النبي A قال : « يا علي ، هذان سيدا كهول (١) أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما » ، قال : فما أخبرتهما ، ولو كانا حيين **ما حدثت بهذا**

---

(١) الكهل : الشخص الذي جاوز الثلاثين إلى الخمسين وتم عقله وحلمه." (٤)

---

(١) حديث السراج، ١٥٨/٣

(٢) حديث الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام للبيهقي، ص/٢٣٨

(٣) حديث أبي الفضل الزهري، ٣١٩/١

(٤) حديث أبي الفضل الزهري، ٤٥٦/١

"٦٥٣ – أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا محمد ، نا داود بن رشيد ، نا ابن علية ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله A : « إن الله D تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به »." (١)

"٢٨٧ – لما أخذناه عن بعض ، أصحابنا عن القاضي عبد الله بن محمد ، عن أبي يعقوب بن الدخيل ، عن العقيلي ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن علي ، أخبرنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين ، وانقلبت بهما ، ثم قلت في نفسي : لو عاودته فسألته : أسمع هذا كله من جابر ؟ فرجعت إليه ، فقلت : هذا كله سمعته من جابر ؟ فقال : منه ما سمعت منه ، ومنه **ما حدثت عنه** . فقلت : أعلم لي على ما سمعت ، فأعلم لي على هذا الذي عندي قال أبو محمد C : وهذا الحديث الذي ذكرنا ليس فيه ذكر سماع من أبي الزبير إياه عن عائشة وابن عباس ، فسقط الاشتغال به ، وبقي الوجهان الأولان . وقد قلنا في ما خلا من كتابنا هذا : إن هذا مما لم يلح لنا القطع على وجه الحقيقة فيه ، إلا أن الأغلب عندنا أنه A صلى الظهر في ذلك اليوم بمكة لوجوه : أحدها : اتفاق عائشة و جابر على ذلك ، واختصاص عائشة Bها بموضعه عليه السلام ، وأيضا في حجة الوداع كانت في شهر آذار وهو وقت تساوي الليل والنهار ، وقد دفع عليه السلام من مزدلفة قبيل طلوع الشمس إلى منى ، وخطب بها الناس ، ونحر بدنا عظيمة ، وتردد بها على الخلق ، ورمى الجمرة ، وتطيب ، ثم أفاض إلى مكة ، فطاف بالبيت سبعا ، وشرب من زمزم ، ومن نبيذ السقاية ، وهذه الأعمال يبدو في الأظهر أنها لا تنقضي في مقدار يمكن معه الرجوع من مكة إلى منى قبل الظهر ، ويدرك بها صلاة الظهر في أيام آذار ، والله أعلم . وقد قلنا : إننا لا نقطع على هذا ، وعلم ذلك عند الله D." (٢)

"٢٩٣ – (١١) قرئ على الرئيس أبي القاسم عيسى بن علي وأنا أسمع قال: قرئ على أبي القاسم بن منيع وأنا أسمع: حدثنا داود بن عمرو الضبي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: بلغني **أو حدثت أنه** من وسع على عياله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته.
-[١٩٢]- قال: فصنعناه فرأينا سعة ورأينا فضلا.." (٣)

---

(١) حديث أبي الفضل الزهري، ١٥٤/٢

(٢) حجة الوداع لابن حزم، ٣٠٧/١

(٣) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، مجموعة من المؤلفين ص/١٩١

"٢٩٥ – (١٣) أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدل قراءة عليه وأنا أسمع: حدثنا أبوعلي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي: حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت علي بن عبدالله – يعني المديني – يقول: قال أبومعاوية **الضرير: حدثت هارون** الرشيد بهذا الحديث – يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل»، فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم، ولكن ترسل الجيوش. قال أبومعاوية: وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قال: صلى الله على سيدي.

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله

-[١٩٣]-

وبلغت على أبي منصور المقرب بن الحسين بقراءتي، وأبوعبدالله حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني، وأبو (نضر؟) أحمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز الأصبهاني (وجماعة؟) على الأصل

وكتب يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة

وصح وثبت." (١)

"٣٣٩ – (٦) حدثنا عبدالله بن أيوب: حدثنا حسن بن صالح رجل من أهل -[٢٣٢]- العلم كان يسكن عبادان، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم / في النوم قال: فقلت: يارسول الله، إن علي بن عاصم حدثنا عنك بحديث، قال: وما هو؟ قال: قلت: حدثنا عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، عنك أنك قلت: «من عزى مصابا فله مثل أجره»، قال: صدق علي، هو عني، **وأنا حدثت به**.." (٢)

"٣٤ – وبه عن زرارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي **ما حدثت أنفسها** ما لم يعملوا به أو يتكلموا.." (٣)

---

(١) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، مجموعة من المؤلفين ص/١٩٢

(٢) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، مجموعة من المؤلفين ص/٢٣١

(٣) حديث مجاعة بن الزبير مجاعة بن الزبير ص/٥٧

"١٢٤- حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ، عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول **الله حدثت أنك** قلت إن صلاة الرجل جالسا على النصف من صلاته قائما قال أجل ولكني لست كأحدكم.." (١)

"٢٣٥- عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا **فقلت حدثت يا** رسول الله أنك قلت إن صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاته قائما قال أجل ولكني لست كأحدكم.." (٢)

"٤٧ – حدثنا محمد قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن ابن الأحمس، أراه قال: بلغني أن أبا ذر قال: " ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يشنؤهم الله ، فلقيته ، فقلت: يا أبا ذر ، ما **حدثت**؟ بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببت أن أسمعه منك. قال: ما هو؟ قلت: ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يشنؤهم الله. قال: قلته ، وسمعته. قلت: فمن الذين يحبهم الله؟ قال: رجل كان في فئة أو سرية ، فانكشف أصحابه ، فنصب نفسه ونحره حتى قتل، أو يفتح الله عليه ، ورجل كان مع قوم في سفر فأطالوا السرى حتى أعجبهم أن يمسوا الأرض ، فنزلوا ، فقام فتنحى حتى أيقظ أصحابه للرحيل ، ورجل كان له جار سوء ، فصبر على أذاه، حتى يفرق بينهما موت، أو ظعن. قلت: هؤلاء يحبهم الله ، فمن الذين يشنؤهم؟ قال: التاجر الحلاف أو البياع الحلاف ، والبخيل المنان ، والفقير المختال "." (٣)

"٦٣ – حدثنا محمد قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك، **قال: حدثت عن** عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن حبان بن أبي جبلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا استشهد الشهيد أخرج الله له جسدا كأحسن جسد ، ثم أمر بروحه ، فأدخل فيه ، فينظر إلى جسده الذي خرج منه كيف يصنع به ، وينظر إلى من حوله ممن يتحزن عليه، فيظن أنهم يسمعونه أو يرونه فينطلق إلى أزواجه»." (٤)

---

(١) حديث سفيان الثوري سفيان الثوري ص/٨٨

(٢) حديث سفيان الثوري سفيان الثوري ص/١٣٩

(٣) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/٥١

(٤) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/٦٠

"١٩٦ – حدثنا جدي، ثنا حبان، أنا عبد الله، عن ابن جريج ، **قال: حدثت عن** الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد "." (١)

"٣٤٥ – أخبرنا إسماعيل، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا -[١٠٧]- يزيد بن إبراهيم التستري، عن عبيد الله بن العيزار، أن امرأة من أهل البادية **حدثت**، عن أبيها – أو عن جدها – : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ، ما شيء لا يحل منعه؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الماء لا يحل منعه، والملح لا يحل منعه "." (٢)

"٢٧٦ – حدثنا همام وحماد بن سلمة وأبان العطار وأبو عوانة كل هؤلاء قال: حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا

.." (٣)

"٨٢ – حدثنا وكيع، نا الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطوى المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب»." (٤)

"١٠١ – حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: -[١٠٦]- «إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا»." (٥)

_"

٣٠ – **حدثت**، عن حماد بن زيد، عن واصل، قال: سألت محمد بن سيرين: كيف يقرأ هذا الحرف إنه

---

(١) مسند عبد الله بن المبارك ابن المبارك ص/١٢١

(٢) الخراج ليحيى بن آدم يحيى بن آدم القرشي ص/١٠٦

(٣) أحاديث عفان بن مسلم عفان بن مسلم الصفار ص/٢١٤

(٤) الإيمان لابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ص/٣٥

(٥) جزء لوين لوين ص/١٠٥

كان حوبا قال فحدثنا أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له النبي: «إن طلاق أم أيوب كان حوبا» الحاء رفع." (١)

"ووضر الدبس، وماء الأكشوث، قبح الله ذلك شرابا، ما أثقله للجوف، وأضره بالأعلاق النفيسة، ثم يأتي وقت الكيل، فمن بين رقام، رقم الله جلبابه بالمذلة والهوان، ومن بين كيال، جعل الله له الويل، لقوله جل وعز: ﴿ويل للمطففين﴾ [المطففين: ١] ما يبالي أحدهم على ماذا يقدم.

ولقد سمعت أمير المؤمنين وهو يسأل قضاته، وكلهم بالحضرة، هل عدلتم كيالا قط؟ فكلهم قال: لا.

فإن أطعموا الجداء الرضع ونقي الخبز من دستميسان ووهبت لهم الدراهم، ظفر المكيل بحاجته.

وويل يومئذ لقبة السلطان مما يحمل إليها من القشب والقصر، ويحشى من التبن والدوسر.

ثم قال: يا قوم، لم أسهبت في ذكر هؤلاء، وما الذي هاج هذا في هذه الساعة حتى خضت فيه؟ أما كفاني أني قائم على إحدى رجلي.

فقالوا: هذا من أجل السكر الذي لم يوجد في خزانتك.

قال: أجل، والله إذا كان وكيلي يتشاغل بزوجته وبناته، ومصالح حالهم، متى يفرغ النظر إلى مصالح خزانتي؟ والله لقد حدثت أنه حلى بناته بألوف الدنانير، وأنه قال لزوجته: أخرجي الأعياد، وأدخلي الأعراس، وسلي عن الرجال المذكورين، واطلبي المراضع المعروفة بالأنساب الرضية، والأخلاق الجميلة لبناتك، وأخرجيهن في الجمعات يتفحصن مجالس العزاب ويخترن أولي الأنساب، ألم يرو عن الثقات أنهم كرهوا خروج الأبكار في الجمعات التي فرض الله فيهن السعي إلى ذكره؟ فنبغ قوم من البدعية، خارجة خرجت، ومارقة مرقت، ورافضة رفضت الدين وأهل الدين، فتركوا فرض الله ﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴿٣٠﴾ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله﴾ [التوبة: ٣٠-٣١] وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وآله من غير وجه ولا اثنين أنه خطب الناس، فقال في خطبته: «إن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها استخفافا بحقها وجحودا لها فلا جمع الله شمله، ولا بارك له في أهله، ولا حج له، ولا جهاد حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه» .

ثم قال: يا قوم، ما الذي حركنا على هذه العصابة في جوف الليل؟ قالوا: السكر الطبرزد.

قال: أجل، والله ما أحضرتموني ألفا من سكر إلى هذه الغاية، أيا صبح، أيا فتح، أيا نصر، أيا نجح، بادروا

---

(١) جزء قراءات النبي لحفص بن عمر حفص بن عمر ص/٨٢

إلى مولاكم فإنه قد تعب ونصب ولغب من طول القيام والله إني لأحسب أن الثريا مقابلة سمت رأسي، ذهب والله الليل وجاء الويل، ويلكم أدركوني فإني أريغ نومة ولا بد من البكور نحو الدار.." (١)

"٥٩ – **حدثت عن** ابن دأب، عن موسى بن عقبة، عن ذكوان مولى أم سلمة، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: "كنت يوما عند عائشة ابنة أبي بكر الصديق زوج النبي صلى الله عليه وآله، فإني لعندها إذ دخل رجل معتم، عليه أثر السفر، فقال: قتل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت عائشة:

فإن تك ناعيا فلقد نعاه ... نعي ليس في فيه التراب

ثم قالت: من قتله؟ قالوا: رجل من مراد.

قالت: رب قتيل الله بيدي رجل من مراد.

قالت زينب: فقلت: سبحان الله يا أم المؤمنين، أتقولين مثل هذا لعلي في سابقته وفضله؟ فضحكت، وقالت: بسم الله إذا نسيت فذكريني "

حدثني عمي، عن الواقدي، قال: رفعت رقعة إلى المأمون أشكو غلبة الدين.

فوقع بخطه فيها.

" فيك خلتان: السخاء والحياء، فأما السخاء، فهو الذي أطلق يديك بما ملكت، وأما الحياء فهو الذي حملك على ذكر بعض دينك، وقد أمرنا لك بضعف ما ذكرت، فإن كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فجنايتك على نفسك، وإن كنا بلغنا بغيتك، فزد في بسط يدك، فإن خزائن الله مفتوحة، ويده بالخير مبسوطة

حدثني أحمد بن أبي داؤد، قال: قال لي المأمون: " لا يستطيع الناس أن ينصفوا الملوك من وزرائهم، ولا يستطيعون أن ينظروا بالعدل بين ملوكهم وحماتهم وكفاتهم، ولا بين صنائعهم وبطانتهم، وذاك أنهم يرون ظاهر حرمة وخدمة واجتهاد ونصيحة، ثم يرون إيقاع الملوك بهم مع هذه الصفات ظاهرا، لا يزال الرجل، يقول: ما أوقع بهم إلا رغبة في أموالهم أو رغبة في بعض ما لا تجود النفس به.

ولعل الحسد والملالة وشهوة الاستبدال، اشتركت في ذاك منه، وهناك جنايات في صلب الملك، وفي بعض الحرم فلا يستطيع الملك أن يكشف للعامة موضع العورة في الملك أن يحتج لتلك العقوبة بما يستحق ذلك الذنب، ولما يستطيع الملك ترك عقوبة، لما في ذلك من الفساد على عمله، بأن عذره غير مبسوط عند العامة، ولا معروف عند أكثر الخاصة

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٤

سألت أبا محمد يحيى بن أكثم عن المأمون: أكان حليما؟ فقال: " لا والله ما حدثت عن أحلم منه، لا ملك ولا سوقة، ولا رأيت أكرم منه قط.." (١)

"قال: أو ما رأيت خاتمه في أصبعه اليمنى؟ قلت: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾ [محمد: ٣٠]

حدثني مبارك الطبري، قال: سمعت أبا عبيد الله، يقول: " خلا أبو جعفر يوما مع يزيد بن أسيد، فقال له: يا يزيد ما ترى في قتل أبي مسلم؟ فقال: أرى يا أمير المؤمنين أن تقتله، وتقرب إلى الله بدمه، فوالله لا يصفو ملكك ولا تهنأ بعيش ما بقي.

قال يزيد: فنفر مني نفرة ظننته سيأتي علي.

ثم قال: قطع الله لسانك، وأشمت بك عدوك، أتشير علي بقتل أنصح الناس لنا، وأثقله على عدونا.

أما والله لولا حفظي ما سلف منك، وإني أعدها هفوة من رأيك لضربت عنقك، قم لا أقام الله رجليك،

قال يزيد: فقمت وقد أظلم بصري، وتمنيت أن تسيخ الأرض بي.

فلما كان بعد قتله إياه بدهر.

قال لي: يا يزيد تذكر يوم شاورتك في قتل العبد؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين.

وما رأيتني قط أقرب إلى الموت مني يومئذ.

قال: فوالله لكان ذلك رأيي، وما لا أشك فيه، ولكنني خشيت أن يظهر منك فتفسد علي مكيدتي

حدثني إسحاق بن إبراهيم التميمي، قال: حدثت عن علي بن أبي سعيد، أنه قال: لما قتل المخلوع جيء برأسه إلى المأمون بعد ورود الكتاب بسبعة عشر يوما، فقام الفضل بن سهل بالجونة، وأنا معه، حتى دخل على المأمون فقال: فض الخاتم.

ففعلت، ثم أفضيت إلى الخاتم على منديل مخمل فيه الرأس، ففضضت الخاتم، وإذا على وجهه قطن، فلما رآه المأمون نظر إليه بمؤخر عينيه، وكلح وأعرض بوجهه، فقال ذو الرياستين: يا أمير المؤمنين هذا موضع شكر، فاحمد الله الذي أراك به ما كان يحب أن يراك به.

قال ابن أبي سعيد: فأمرني فكشفت عن الرأس، فتأمله ثم أمر به فنصب على قناة، ووضع العطاء للناس، فكلما أعطي رجل أمر أن يلعن المخلوع، ففعل، حتى قيل لرجل من العجم، وقد أخذ عطاءه: العن المخلوع.

قال: لعن الله المخلوع ولعنت، ولعن أمير المؤمنين، ومن ولده.

ثم أمر بترك لعن المخلوع بعد ذلك

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٤٢

حدثني أبو عبد الرحمن العتبي، قال: قال لي أبي وهو يوصيني: يا بني إني أتركك مع من لا يتركك، فأكحل عيونهم بحسن منك تقطع ألسنتهم عنك، وكن لنفسك تكن لك، وخذ من كل زمان محاسن ما فيه.

وأنت قليل فاتق تكن به كثيرا، واعلم بأنك تخرج بموتي من سعة عذر إلى ضيق مداراة، فضع الأمور مواضعها تضعك موضعك.." (١)

"قال: فقالت له امرأته: ما دعا أحد للأسد بخير قط قبلك، وذلك قوله: ولا يوهن قوة الصارع "

حدثني أبو الحسن الأثرم، عن أبي عبيدة، قال: "كان عبد الرحمن بن حسان معنى غريضا، ذا كبر ونخوة، فكتب من المدينة إلى مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم، يدعوه إلى المفاخرة، والتهاجي في كتاب، وختمه، ودفعه إلى راكب، وقال له: ائت الكوفة، فاسأل عن بني عبد الله بن دارم، فإذا دللت عليهم، فادفع هذا الكتاب إلى مسكين بن عامر.

فارتحل حتى أتى الكوفة، فسأل عنه، فدل عليه، فانطلق حتى وضع الكتاب في يد مسكين، فلما قرأه دعا غلامه بشرب، ثم خلا فجعل يشرب ويقول الشعر ويكتبه حتى فرغ، فلما أصبح دعا بما قاله فجعل يثبت ما أراد ويلقي ما لم يرد، حتى أحكم ذلك، ثم ختمه، ودفعه إلى الرسول، فلما قدم الكتاب عليه قرأه ثم أتاه شيوخ قومه، فأقرأه إياهم، وشاورهم، فنهوه عن جوابه، وقالوا: من أين لك مثل هؤلاء الرجال الذين فخر بهم.

فلم يقبل منهم.

وأجابه وذكر أن مآثر الأنصار لا تدنيها تميم، فقال مسكين بن عامر في قصيدة:

فإن يبل الشباب فكل شيء ... سمعت به سوى الرحمن بال

ألا إن الشباب ثياب لبس ... وما الأموال إلا كالطلال

وما أدري وإن جامعت قوما ... أفيهم رغبتي أم في الزيال

وحاملة وما تدري أفيه ... يكون نجاحها أم في الحيال

لعلك يا ابن فرخ اللؤم تنمي ... تروم الراسيات من الجبال

فإنك لن تنال المجد حتى ... ترد الماضيات من الليالي

أبي مضر **الذي حدثت عنه** ... وكان ربيعة الأثرين خالي

وإني حين أنسب من تميم ... لفي الشم الشماريخ الطوال

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٤٦

وآبائي بنو عدس بن زيد ... وخالي البشر، بشر بني هلال

غرتي عمرو بن عمرو ... ورداني زرارة بالفعال

كفانا حاجب كسرى وقوما ... هم البيض الكرام ذوو السبال

وسار عطارد حتى أتاهم ... فأعطوه المنى غير انتحالا

قال أبو عبد الله الزبير: قوله كفانا حاجب يعني كفى العرب جميعا أمر كسرى حيث منعهم أن يدعوا في بلاد العجم إلا بضمين، فرهنه قوسه فأطلقه:

وذو القرنين آخاه لقيط ... وكان صفيه دون الرجال

وذو القرنين عمرو بن هند

هما حبيا بديباج كريم ... وياقوت يفصل بالمحال

وكان الحازم القعقاع منا ... لزاز الخصم والأمر العضال

شريح فارس النعمان جدي ... ونازلها إذا دعيت نزال

وقاتل خاله بأبيه منا: ... سماعة لم يبع حسبا بمال

وندمان ابن جفنة كان خالي ... ففارقه وليس له بقال." (١)

"فقال عتبة: أستغفر الله منك، وأستعينه عليك، فقد أمرت لك بغناك، فليت إسراعي إليك يقوم بإبطائي عنك

١٨٣ **– حدثت عن** جعفر بن سليمان الضبعي، عن علي بن زيد بن جدعان، " أن أنسا لما دخل على الحجاج، فقال له: يا خبثة، شيخا جوالا في الفتن، مع أبي تراب مرة، ومع ابن الزبير أخرى، ومع ابن الأشعث مرة، ومع ابن الجارود أخرى، أما والله لأجردنك جرد الضب ولأقلعنك قلع الصمغة، ولأحزمنك حزم السلمة، العجب من هؤلاء الأشرار، أهل البخل والنفاق.

قال علي بن زيد: فقال أنس لما خرج: والله لولا ولدي لأجبته، ثم كتب إلى عبد الملك بما كان من الحجاج إليه، فكتب إليه عبد الملك كتابا مع إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، مولى بني مخزوم، فقدم على الحجاج فبدأ بأنس، فقال: إن أمير المؤمنين قد أكبر ما كان من الحجاج إليك، وأعظم ذلك، وأنا لك ناصح، إن الحجاج لا يعدله أحد عند أمير المؤمنين ، وقد كتب إليه أن يأتيك، وأنا أرى لك أن تأتيه فيعتذر إليك، فتخرج من عنده وهو لك معظم وبحقك عارف.

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٩٦

قال: نعم، ثم أتى الحجاج، فأعطاه كتاب عبد الملك، فجعل يقرؤه، ووجهه يتغير، فأقبل يمسح العرق عن وجهه، ويقول: غفر الله لأمير المؤمنين، ما كنت أراه يبلغ مني هذا.

قال إسماعيل: ثم رمى الكتاب إلي، وهو يظن أني قد قرأت ما فيه، ثم قال: قم بنا إلى أنس.

فقلت: بل يأتيك.

فأتيت أنسا، فقلت: اذهب بنا إليه، فأتاه، فرحب به، ثم قال: عجلت باللائمة يا أبا حمزة، إن الذي كان مني إليك على غير تأنية، ولكن أهل العراق لا يحسون لله عليهم سلطانا يقيم حجته، ومع هذا إني أردت أن يعلم منافقوا أهل العراق، وفساقهم أني متى أقدمت عليك، فهم علي أهون، وأنا إليهم أسرع، ولك العتبى والكرامة، فقال أنس: ما عجلت باللائمة حتى تناولنا العامة دون الخاصة، وحتى سميتنا الأشرار، وقد سمانا الله الأنصار، وزعمت أنا أهل بخل، ونحن المؤثرون على أنفسهم، وزعمت أنا أهل النفاق ونحن الذين تبوءوا الدار والإيمان.." (١)

"ومنه قوله: الرائد لا يكذب أهله، وقوله: «لكل حال عنده عتاد» : يعني عدة قد أعد له، «لا يوطن الأماكن» : لا يجعل لنفسه موضعا يعرف، إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي تكون فيه حاجته، ثم فسره، فقال: «يجلس حيث ينتهي به المجلس» ، وقوله: لا تنثى فلتاته: الفلتات السقطات، يقال منه: نثوت أنثو، والاسم منه النثا.

٢١٢ - حدثني سفيان بن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار: أن النبي صلى الله عليه وسلم، سئل عن الخط، فقال: «علم أوتيه نبي، فمن وافق علمه علم ذلك النبي فقد علم، ومن لم يصبه فقد أخطأ» حدثني علي بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص، قال: خصت العرب بخصال: بالكهانة والقيافة والعيافة والنجوم والحساب، فهدم الإسلام الكهانة وثبت الباقي بعد ذلك

٢١٤ **- حدثت عن** يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: «» اشترك ثلاثة في ظهر امرأة، فولدت، فجاءت بغلام، فتنازعه القوم كلهم يدعيه، فدعا عمر بن الخطاب ثلاثة من القافة، وكان عمر قائفا، فأمر الصبي فوضع قدمه على صعيد أو رماد، ووطئ القوم ذلك الصعيد، ثم قال لكل واحد من القافة: انظر.

فينظر فيقول: قد أخذ الشبه منهم جميعا فما أدري لأيهم هو، فنظر عمر، فقال مثل مقالتهم، وكل واحد منهم يقول ذلك سرا من صاحبه، فقال عمر: قد كانت الكلبة ينزو عليها الأبيض والأسود والأبلق والأنمر،

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٢٣

فتؤدي إلى كل واحد منهم مشابهة، ولم أدر أن هذا الأمر في الناس، فجعله عمر لهم، يرثهم ويرثونه، وهو للباقي منهم «»

٢١٥ - حدثني أبو الحسن المدائني، عن جعفر بن عون، بإسناد، قال: قدم قادم من اليمن من عند علي بن أبي طالب عليه السلام، " فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الخبر، فقال: نخبر عن علي بن أبي طالب أن ثلاثة نفر تقدموا إليه، وقد اشتركوا في ظهر امرأة، فقال: أنتم شركاء متشاكسون، وقد جاءت بولد فكلهم يدعيه، فأقرع بينهم، فوقعت القرعة على واحد منهم فألحقه به، وأغرم الآخرين ثلثي الدية، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وما أنكر ذلك من فعل علي عليه السلام "

حدثني علي بن محمد بن المبارك، قال: " ولد لرجل من قريش ابن أسود، فنفاه، فقدم عليه رجل من القافة، فنزل قريبا منهم، فقال أبو الغلام لرجل من أصحابه: إن في نفسي من هذا الغلام شيئا، ولوددت أني لقيت فلانا القائف، فأسأله.." (١)

"فقال الربيع: يا أمير المؤمنين إنه لكذاك، وإن الخيل لتتقي ذراه إذا كان بين الصفين وانتعلت الخيل الدماء، على أنه قد نقص إلنا، وقطع أواصرنا، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، جاورت هذا الحي من بني الحارث بن كعب عشرين سنة فمشوا إلي بالضراء، ودبوا إلي الخمر، فلما بدت لي ضباب صدورهم، وحسك قلوبهم، أوجرتهم أمر من نقيع الحنظل، فقال شريك بن الأعور: يا أمير المؤمنين، إن هذا أعجزنا لما أخذته أنيابنا، وكلمته أظافرنا.

فقال عمرو: إليك يابن الأعور، فإني لا أجلس على الدبر، ولا أغمز غمز التين، ولا يقعقع لي بالشنان.

قال: فلما خشي عمر أن يتفاقم الأمر بينهم، ويخرجوا إلى ما هو أعظم من هذا.

قال: " إيها عنكم الآن.

فأقبل على عمرو، فقال: يا أبا ثور، **لقد حدثت عن** نفسك بمأكل ومشرب، ولقد لقيت الناس في الجاهلية والإسلام، فأخبرني: هل صدفت عن فارس قط "؟ قال: يا أمير المؤمنين، قد كنت أكره الكذب في الجاهلية وأنا مشرك، فكيف إذ هداني الله للإسلام؟ ولقد قلت ذات يوم لخيل من بني أسد: هل لكم في الغارة؟

قالوا: على من؟ قلت: على بني البكاء.

قالوا: مغار بعيد، على شدة كلب وقلة سلب.

قلت: فعلى من؟ قالوا: على هذا الحي من كنانة، فإنه بلغنا أن رجالهم خلوف.

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٣٨

فخرجت في خيل حتى انتهيت إلى واد من أوديتهم، فدفعت إلى قوم سراة.

فقال عمر: «وما أدراك أنهم سراة» ؟ قال: انتهيت إلى قباب عظيمة من أدم، وقدور مثفأة، وإبل وغنم.

فقال عمر: «هذا لعمري علامة اليسر» .

وقال عمرو: فانتهيت إلى أعظمها قبة.

فأكشفها عن جارية مثل المهاة، فلما رأتني ضربت يدها على صدرها، وبكت.

فقلت: ما يبكيك؟ قالت: ما أبكي لنفسي ولا على المال.

فقلت: علام تبكين؟ قالت: على جوار أتراب لي، قد ألفتهن، وهن في هذا الوادي.

قال: فهبطت الوادي على فرسي، فإذا أنا برجل قاعد يخصف نعلا له، وإلى جانبه سيف موضوع، فلما رأيته علمت أن الجارية قد خدعتني، وماكرتني.

فلما رآني الرجل قام غير مكترث، ثم علا رابية، فلما نظر إلى قباب قومه مطرحة، حمل علي وهو يقول:

قد علمت إذ منحتني فاها ... ولحقتني بكرة رداها

أني سأحمي اليوم من حماها ... يا ليت شعري ما الذي دهاها

قال: فقلت مجيبا له:

عمرو على طول السرى دهاها ... بالخيل يزجيها على وجاها

حتى إذا حل بها احتواها ثم حملت عليه وأنا أقول:

أنا ابن عبد الله محمود الشيم ... مؤتمن الغيب وفي بالذمم." (١)

"٣٩٢ – عن عمه، عن عيسى بن داود، عن رجاله، قال: قال ابن عباس رحمه الله: " لما بنى عثمان داره بالمدينة، أكثر الناس عليه في ذلك، فبلغه، فخطبنا يوم الجمعة، ثم صلى بنا، ثم عاد إلى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسوله، ثم قال: أما بعد، فإن النعمة **إذا حدثت حدث** لها حساد حسبها وأعداء قدرها، وإن الله لم يحدث لنا نعما ليحدث لها حساد عليها، ومنافسون فيها، ولكنه قد كان من بناء منزلنا هذا، ما كان إرادة جمع المال فيه، وضم القاصية، فأتانا عن أناس منكم يقولون: أخذ فيئنا وأنفق شيئنا، واستأثر بأموالنا، يمشون خمرا، وينطقون سرا كأنا غيب عنهم، وكأنهم يهابون مواجهتنا معرفة منهم بدحوض حجتهم، فإذا غابوا عنا يروح بعضهم إلى بعض يذكرنا.

وقد وجدوا على ذلك أعوانا من نظرائهم ومؤازرين من شبهائهم، فبعدا بعدا ورغما رغما! ثم أنشد بيتين كأنه

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١٨٥

يومئ فيهما إلى علي عليه السلام:

توقد بنار أينما كنت واشتعل ... فلست ترى مما تعالج شافيا

تشط فيقضي الأمر دونك أهله ... وشيكا ولا تدعى إذا كنت نائيا

مالي ولفيئكم وأخذ مالكم! ألست من أكثر قريش مالا، وأظهرهم من الله نعمة! ألم أكن على ذلك قبل الإسلام، وبعده! وهبوني بنيت منزلا من بيت المال، أليس هو لي ولكم! ، ألم أقم أموركم وإني من وراء حاجاتكم؟ فما تفقدون من حقوقكم شيئا، فلم لا أصنع في الفضل ما أحببت؟ فلم كنت إماما إذا؟ ألا وإن من أعجب العجب، أنه بلغني عنكم أنكم تقولون: لنفعلن به ولنفعلن.

فبمن تفعلون؟ لله آباؤكم! أبنقد البقاع أم بفقع القاع؟ ألست أحراكم إن دعا أن يجاب؟ وأقمنكم إن أمر أن يطاع؟ لهفي على بقائي فيكم بعد أصحابي، وحياتي فيكم بعد أترابي، يا ليتني تقدمت قبل هذا، لكني لا أحب خلاف ما أحبه الله لي عز وجل.

إذا شئتم فإن الصادق المصدق، محمدا صلى الله عليه وسلم، قد حدثني بما هو كائن من أمري وأمركم، وهذا بدء ذلك وأوله، فكيف الهرب مما حتم وقدر! ، أما إنه عليه السلام قد بشرني في آخر حديثه بالجنة دونكم، إذا شئتم فلا أفلح من ندم.." (١)

"٦٥ – ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق **قال حدثت عن** صلة بن زفر العبسي قال كنا عند عمار فأتي بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم." (٢)

"٢٨ – قال: ابن **جريج: حدثت عن** علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: " الركن هو يمين الله يصافح بها عباده "." (٣)

"١٢٢ – حدثنا محمد بن ميمون قال: ثنا سفيان قال: ثنا عطاء بن السائب، في الطواف عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر رضي -[١٢٧]- الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " استلام هذين الركنين يحطان الخطايا حطا " قال سفيان: " فأراني لا أكبر به فقال: يا ابن عيينة أتهاون بهذا الحديث؟ **لقد حدثت به** الشعبي فقال: " دون هذا تضرب فيه أكباد الإبل "

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢٣٢

(٢) حديث أبي سعيد الأشج أبو سعيد الأشج ص/١٤٢

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٩٣/١

إسناده حسن." (١)

"٧٦٤ - وحدثنا محمد بن يوسف قال: ثنا أبو قرة، عن ابن جريج -[٣٦٦]- **قال: حدثت عن** صالح بن أبي صالح، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: " اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة "." (٢)

"٨٥٢ - حدثنا عبد الله بن عمران المخزومي قال: ثنا سعيد بن سالم قال: ثنا عثمان **قال: حدثت عن** عكرمة قال: قال ابن عباس -[٤٠٠]- رضي الله عنهما: " ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس﴾ [المائدة: ٩٧] ". قال: " قيام دينهم، والذي نفسي بيده لو تركوه عاما واحدا ما نوظروا "

٨٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن عباس رضي الله عنهما نحو هذا الكلام الآخر." (٣)

"٩١٨ - حدثني أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قال: ثنا خلاد بن يحيى قال: ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كنت جالسا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجلان: أحدهما أنصاري، والآخر ثقفي، فابتدرا المسألة، فبدره الأنصاري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أخا ثقيف سبقك الأنصاري بالمسألة، فقال الأنصاري: يا رسول الله، فإني أبديه، فقال صلى الله عليه وسلم: سل عن حاجتك، وإن شئت أنبأتك بما جئت تسألني عنه قال: ذاك أعجب إلي يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: فإنك جئت تسأل عن صلاتك بالليل، وعن ركوعك، وعن سجودك، وعن قيامك، وعن غسلك من الجنابة قال: أي والذي بعثك بالحق، إن ذلك للذي جئت أسأل عنه، قال صلى الله عليه وسلم: أما صلاتك بالليل، فصل أول الليل وآخر الليل قال: أفرأيت يا رسول الله إن صليت وسطه؟ قال صلى الله عليه وسلم: -[٤٢٤]- فأنت إذا أنت، فأما ركوعك، وإذا أردت أن تركع فاجعل كفيك على ركبتيك، وافرج بين أصابعك، ثم ارفع رأسك فانتصب قائما حتى يرجع كل عظم إلى مكانه، فإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر، وأما صيامك، فصم من الأيام

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٢٦/١

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٦٥/١

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٩٩/١

البيض، يوم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، وأما الغسل من الجنابة، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم أفض على رأسك، ثم أفض على سائر جسدك، ثم أقبل صلى الله عليه وسلم على الأنصاري فقال: يا أخا الأنصار سل عن حاجتك، وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسألني عنه قال: فذاك أعجب إلي يا رسول الله، قال صلى الله عليه وسلم: فإنك جئت تسألني عن خروجك من بيتك تريد البيت الحرام ماذا لك فيه؟ وعن وقوفك بعرفات، تقول: ماذا لي فيه؟ وعن طوافك بالبيت، وتقول: ماذا لي فيه؟ وعن رميك الجمرة، وتقول: ماذا لي فيه؟ وعن حلقك رأسك وتقول: ماذا لي فيه؟، فقال: والذي بعثك بالحق: إن هذا للذي جئت أسألك عنه، فقال صلى الله عليه وسلم: أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فإن لك بكل موطئة تطأها راحلتك أن يكتب لك بها حسنة، وتمحى عنك سيئة، فإذا وقفت بعرفات فإن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فيقول لملائكته: " هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ويخافون عذابي، وهم لا يروني، فكيف لو رأوني، فلو كان عليك مثل رمل عالج ذنوبا، أو قطر السماء، أو عدد أيام الدنيا "، غسلها الله عنك، وأما رمي الجمار فإن ذلك مدخور لك عند ربك، فإذا حلقت رأسك كان لك بكل شعرة تسقط من رأسك أن يكتب لك حسنة، ويمحى عنك سيئة، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك وليس عليك منها شيء -[٤٢٥]-

٩١٩ - وسمعت يعقوب بن حميد بن كاسب يحدث، عن هشام بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو من ذلك

٩٢٠ - حدثنا ميمون بن الحكم الصنعاني قال: ثنا محمد بن جعشم، عن ابن جريج **قال: حدثت عن** أبي بن كعب رضي الله عنه قال: إن رجلين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما من الأنصار، والآخر من ثقيف، فذكر نحو حديث ابن مجاهد." (١)

"١١٥٤ - حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان **قال: حدثت عن** عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش رضي الله عنه قال: كان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في المسجد وهو يطيف حول زمزم ويقول: " لا أحلها لمغتسل، وهو لشارب ومتوضئ حل وبل "

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤٢٢/١

١١٥٥ - حدثنا سلمة بن شبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: حدثني من، سمع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وهو قائم عند زمزم، وهو يرفع ثيابه فيقول نحو حديث ابن عيينة، وزاد فيه: قال طاوس: وسمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقولها أيضا." (١)

"١٢٨١ - حدثنا ميمون بن الحكم الصنعاني قال: ثنا محمد بن جعشم، عن ابن جريج **قال: حدثت أن** النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء بابا في دار يعلى عند الخياطين استقبل البيت فدعا، وخرج إليه بنات غزوان، وكن مسلمات فدعون معه." (٢)

"١٥٩٩ - حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان، عن ابن شبرمة أنه قال له في كرز الحارثي ومحمد بن طارق، وكان محمد بن طارق من عباد أهل مكة، فقال ابن شبرمة لهما:

[البحر البسيط]

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال سفيان: **فحدثت** به ابن المبارك، **فقال: حدثت به** شعبة، فقال: كيف هو؟ أعده علي قال: قلت: أي شيء تصنع بهذا؟ إنما هذا شعر قال: لو كنت في مقبرة بني شكر لأتيتك حتى أسمعه منك -[٣٢٥]-

١٦٠٠ - حدثنا علي بن المنذر قال: ثنا ابن فضيل قال: سمعت ابن شبرمة يقول فذكر نحوه وأما القس فله أخبار كثيرة سأذكر بعضها." (٣)

"١٨١٠ - حدثنا محمد بن يوسف بن حميد، قال: ثنا موسى بن طارق، عن ابن جريج، **قال: حدثت عن** الزهري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قبر بمكة جاء آمنا يوم القيامة، ومن قبر بالمدينة كنت عليه شهيدا، وله شافعا "." (٤)

"ذكر أوائل الأشياء **التي حدثت بمكة** في قديم الدهر إلى يومنا هذا، وأول من أحدثها وفعلها من الناس يقال والله أعلم: إن آدم عليه الصلاة والسلام لما قدم مكة لم يزل بها مقيما، صلى الله على محمد

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٦١/٢

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٢١/٢

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣١٠/٢

(٤) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٥١/٣

وعليه وسلم، حتى مات بها فدفن في مسجد الخيف ويقال: إن آدم عليه الصلاة والسلام أول من ضرب الدنانير والدراهم لما أهبط إلى الأرض." (١)

"٢١٢٥ – حدثني ميمون بن الحكم الصنعاني، قال: ثنا محمد بن جعشم، عن ابن جريج، قال: " حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء بابا في دار يعلى عند الخياطين استقبل البيت فدعا، وخرج إليه بنات غزوان، وكن مسلمات، فدعين معه " ودار الحضرمي، واسم الحضرمي: عبد الله بن عمار، حليف عتبة بن ربيعة، عند المروة يقال لها: دار طلحة بن داود، وهو داود بن الحضرمي، وهذه الدار بين دار الأزرق بن عمرو، وبين دار عتبة بن فرقد السلمي، وقد روى ابن جريج عن طلحة بن داود." (٢)

"٢٢١٥ – حدثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثت عن عمرو بن دينار، أنه كان يقول في السنا في الحرم: " خذ من ورقه ولا تنزعه من أصله "." (٣)

"٢٣١٠ – غير أن حسين بن حسن حدثنا قال: ذكره عبد الواحد بن زيد البصري قال: "كنت مع أيوب السختياني على أبي قبيس فصلى فأطال الصلاة قال: والحر شديد قال الحسين: ولم يكن يومئذ على أبي قبيس بيوت إنما حدثت بعد قال: فعطشت فقلت يا أبا بكر: العطش. فقال: تكتم علي؟ قلت: نعم. فقال بيده. بسم الله. قال: فإذا ماء قد نبع. قال: فشربت منه، ثم قال: بسم الله. قال: فما ذكرته لأحد حتى مات أيوب رحمه الله "." (٤)

"٢٣٧٢ – وحدثنا ميمون بن الحكم قال: ثنا محمد بن جعشم قال: أنا ابن جريج قال: حدثت عن مسروق بن الأجدع، عن ابن مسعود، رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطا إلى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ثم ارتفع نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إلينا فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟ لقد أبكانا وأفزعنا، فأخذ صلى الله عليه وسلم بيد عمر رضي الله عنه وأومأ إلينا فأشار فقال: " أفزعكم بكائي؟ " فقلنا: نعم، يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم: " إن القبر الذي رأيتموني

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٧٨/٣
(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٢٥٧/٣
(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٤١/٣
(٤) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٣٨٩/٣

عنده قبر آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، ثم استأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي ". فأنزل الله عز وجل: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ [التوبة: ١١٣] كذلك حتى تقصى الآيات -[٥٣]- كلها: ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه﴾ [التوبة: ١١٤] فأخذني ما يأخذ الولد لوالده في الرقة فذاك الذي أبكاني، ألا إني كنت نهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور، وأكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث، ليسعكم، وعن نبيذ الأوعية، فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة، وكلوا لحوم الأضاحي وأبقوا منها ما شئتم فإنما نهيتكم أن الخير قليل توسعة على الناس، ألا وإن كل وعاء لا يحرم شيئا، كل مسكر حرام "." (١)

"٢٣٩٩ - وحدثنا ابن أبي مسرة قال: ثنا محمد بن حرب قال: ثنا حزام بن هشام قال: أخبرني أخي عبد الله بن هشام، عن أبي أنه سمعه يقول: نزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه المحصب، فنظر إلى القمر واستلقى، فحدثه القوم بحديث ولم يجبهم فيه بشيء، فقالوا: رقد أمير المؤمنين، فاستفاق لهم وقال: لا والله ما رقدت، **ولكن حدثت نفسي** بحديث حال بيني وبين حديثكم، فقالوا: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: نظرت إلى القمر وإلى الأشياء كلها، فإذا هي تزيد وتزيد، ثم ترجع حتى لا تكون شيئا، ثم ذكرت موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخشيت أن يكون موت رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك الإسلام، حتى لا يبقى منه شيء، فذلك الذي حال دون حديثكم "." (٢)

"٦ - حدثني عبد الملك بن محمد عن زياد بن عبد الله عن ابن اسحاق **قال حدثت وعند** الله العلم ان ابراهيم أمر بذبح ابنه قال أي بني خذ الحبل والمدية وهي الشفرة ثم امش بنا إلى هذا الشعب لنحتطب لأهلك منه قبل أن يذكر له ما أمر به فلما توجه به اعترضه ابليس عدو الله ليصده عن أمر الله عز وجل في صورة رجل فقال أين تريد أيها الشيخ قال أريد هذا الشعب لحاجة لي فقال والله إني لأرى الشيطان قد أتاك في منامك فأمرك أن تذبح إبنك هذا فأنت تريد أن تذبحه فعرفه إبراهيم فقال عني أي عدو الله فوالله لأمضين لأمر ربي فلما يئس من إبراهيم اعترض لاسماعيل وهو وراء أبيه يحمل الحبل والمدية فقال أيها الغلام هل تدري أين يذهب بك أبوك قال نحتطب لأهلنا قال لا والله ما يريد إلا أن يذبحك قال ولم قال يزعم أن ربه أمره بذلك قال فليفعل ما أمره به ربه سمعا وطاعة

فلما امتنع منه الغلام ذهب إلى هاجر أم اسماعيل وهي في منزلها فقال يا أم اسماعيل أتدرين أين ذاهب

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٢٨/٤

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٤٤/٤

ابراهيم بإسماعيل قالت ذهبا يحتطبان فقال ما ذهب إلا ليذبحه قالت كلا إنه أرحم من ذلك وأحب إليه قال يزعم أن الله أمره بذلك قالت إن كان الله أمره بذلك سلمنا لأمر الله فرجع عدو الله بغيظه لم يصب منهم شيئا مما أراد وقد منع الله منه ابراهيم وآل إبراهيم وأجمعوا لأمر الله بالسمع والطاعة فلما خلا ابراهيم في الشعب ويقال ذلك إلى ثبير قال له! يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين! قال **فحدثت** أن إسماعيل قال له عند ذلك يا أبتاه إذا أردت ذبحي فأشدد رباطي لا يصيبك من دمي فينقص أجري فإن الموت شديد ولا آمن أن اضطرب عنده إذا وجدت مسه واشحذ شفرتك حتى تجهز علي فتذبحني فإذا أنت أضجعتني فأكببني على جنبي ولا تضجعني لشقي فإني أخشى إن أنت نظرت إلى." (١)

"محمد محمد عن أبيه قال لما أقبل تبع يريد هدم البيت وصرف وجوه العرب إلى اليمن فبات صحيحا فأقبل وقد سالت عيناه على خديه فبعث إلى الأحبار والسحرة والكهان والمنجمين فقال مالي فوالله لقد بت ليلتي وما أجد شيئا ثم صرت إلى ما ترون فقالوا **لعلك حدثت نفسك** لهذا البيت بسوء فقال نعم فقالوا فحدث نفسك أن تصنع به وبأهله خيرا ففعل وقد رجعت عيناه فارتد بصيرا وكسى البيت الخصف." (٢)

"٧٠ – عن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال أول **ما حدثت الأصنام** على عهد نوح وكانت الأبناء تبر الآباء فمات رجل منهم فجزع عليه فجعل لا يصبر عنه فاتخذوا مثالا على صورته فكلما اشتاق إليه نظره ثم مات ففعل به كما فعل حتى تتابعوا على ذلك فمات الآباء فقال الأبناء ما إتخذ آباؤنا هذه إلا أنها كانت آلهتهم فعبدوها." (٣)

"٩٧ – عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **أنها حدثت أن** جرهما كانت أهل البيت وهم العرب الذين كانوا يتكلمون بالعربية ونكح إليهم إسماعيل عليه السلام فأحلوا حرم البيت واقتتلوا حتى كانوا يتفاوتون فسلط الله عليهم العرب فخرجوا من مكة إلى اليمن وكان حول البيت غيضة والسيل يدخله ولم

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفا كهي، أبو عبد الله ٥/٧٥

(٢) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٥/١٣٨

(٣) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ٥/١٤٠

يرفع البيت حينئذ فإذا قدم الحاج وطنوه حتى يذهب الغيضة فإذا خرجوا بثبت فقدم قصي فقطع الغيضة وابتنى حول البيت." (١)

"حدثنا سفيان، قال: قال الإفريقي لأبي جعفر: أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله كان يقول: إنما السلطان سوق، فما نفق عنده ارتجي به، أو فمن نفق عنده أتاه، أو كما قال.

٣٢ – **حدثت عن** أبي صالح الفراء، قال: حدثنا يوسف بن أسباط قال: كان سفيان إذا عوتب في السلطان قال: كان ملك في بني إسرائيل، وكان فيهم عابد، وكان يخدم ببابه، فأرسل إليه، فأخذ وأدخل في بيت، وطبق عليه الباب ثلاثة أيام، فلما كان يوم الثالث دفعت مائدة الملك من بين يديه، فقال: اذهبوا بها إلى ذلك الرجل، قال: ففتح الباب ووضعت المائدة بين يديه، وقال: أخبروني بما صنع.
قال: فنقر من المائدة، قال: فأخبر، قال: فطبق عليه الباب ثلاثا، ثم رفعت مائدة الملك، فقال: اذهبوا بها إليه، فوضعت بين يديه، فأكل منها حتى شبع، قال: ثم أرسل إليه جارية من أحسن جواريه تخدمه، فهوى بها فوطئها.." (٢)

"من فضله، ومن، فلو أتيته، قال: ما لي إليه حاجة، قالوا: إنا نخافه عليك، قال: فما هو إذا كما تقولون.

٥٤ – سمعت محمد بن الحسين يقول: حدثنا أبو عاصم، عن سفيان: إن سليمان جاء إلى حلقة فيها طاوس، قال: فما التفت إليه، قال: فلما قام قيل له: إن هذا أمير المؤمنين، فقال: على عمد عملت به، ليعلم أن في الخلق من لا يبالي بدنياه، أو كلمة نحوها.

٥٥ **– حدثت عن** يعقوب بن كعب، قال: حدثنا عبد الواحد بن سليمان، عن ابن عون، عن محمد، قال: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه القرآن فلا تأته.

٥٦ – **وحدثت** عن مسلم بن إبراهيم، عن سلام بن مسكين، أنه حدثهم قال: كان محمد بن سيرين يقول: إن دعاك الوالي أن تقرأ عليه سورة من القرآن فلا تأته.

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١٥٨/٥

(٢) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/٥٤

٥٧ – سمعت عقبة بن مكرم يقول: حدثنا النضر بن كثير قال: سمعت يونس بن عبيد يقول: ثلاثة ما أحب مجالستهم: أمير ما أحب أن أجالسه، وإن قال: اقرأ علي سورة من القرآن، ول، أحب مجالسة امرأة ليست لي بمحرم، ولا صاحب بدعة.." (١)

"مع سعد بن أبي وقاص

٦٠ – حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ابن أبي عبيدة، قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، قال: قال سعد بن أبي وقاص: " والله! لوددت أن بيني وبين الناس بابا من حديد، لا يكلمني أحد ولا أكلمه، حتى ألحق بالله سبحانه " . (١)

---

(١) إسناده ضعيف: فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن محمد.

الثانية: الانقطاع بين شمر، وسعد بن أبي وقاص.." (٢)

"كرز بن وبرة والعزلة

٦٢ – حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** بدر بن معاذ، قال: سمعت أبي يقول لكرز بن وبرة: لو قعدت في المسجد، قال: إني أكره أن أقعد، فإما أن أسمع كلمة تسرني فأصغي إليها أذني، وإما أن أسمع كلمة تسوءني فيشغل علي قلبي، ولقد عجبت بمن عنده القرآن كيف يشتاق إلى حديث الرجال؟ (١) .

---

(١) إسناد ضعيف: فيه انقطاع بين ابن أبي الدنيا، وبدر بن معاذ

.." (٣)

"من أدعية المعتزلين

٨٥ – حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن عنبسة، قال: سمعت خالتي:

---

(١) أخبار الشيوخ وأخلاقهم أبو بكر المروذي ص/٦٦

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٣٤

(٣) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٣٤

أم إسماعيل ابنة نعيم بن أبي المتئد، عن أبيها: نعيم بن أبي المتئد، قال: كان من دعائه: اللهم إني أعوذ بك من قرب من يزيدني قربه بعدا منك (١) .

---

(١) إسناده ضعيف: فيه: جهالة من حدث ابن أبي الدنيا.." (١)

"مع الربيع بن أبي راشد

٨٨ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** سعيد بن سليمان، عن وهب بن إسماعيل، عن عمر بن ذر، قال: قيل للربيع بن أبي راشد: مالك لا تخالط الناس وتحدثهم؟ قال: لا والله، حتى أعلم ما صنعت الواقعة (١) .

---

(١) إسناده ضعيف: فيه جهالة من حدث ابن أبي الدنيا.." (٢)

"٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن عبد الملك، قال: قال بعض العلماء: إذا رأيت الله عز وجل، يوحشك من خلقه، فاعلم أنه يريد أن يؤنسك به (١) ٩٧ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** ابن السماك، قال: قال رجل لسفيان الثوري: أوصني، قال: هذا زمان السكوت ولزوم البيوت (٢) .

---

(١) انظر: العزلة، للإمام الخطابي (ص ٨٢) .

(٢) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن أبي الدنيا، وابن السمك.

وأخرجه الخطابي في " العزلة " (ص ٨٧ ـ ٨٨) ، من طريق يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري.

وأورده الذهبي في " مناقب سفيان الثوري " (ص ٤٠) .

وأورده ابن البنا في " الرسالة المغنية " (رقم ١٧) ، بلا نسبة.." (٣)

"من وصايا الأبرار

٩٨ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** أبي جعفر الكندي، قال: ثنا سعيد بن عصام، قال: سمعت مالك بن دينار، قال: كان الأبرار يتواصون بثلاث:

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٤٢

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٤٣

(٣) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٤٥

-[٤٦]- بسجن اللسان، وكثرة الاستغفار، والعزلة " (١) .

---

(١) إسناده ضعيف:

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٢/٣٧٧) ، من طريق ابن أبي الدنيا به.

قلت: وسنده ضعيف، فيه انقطاع بين ابن أبي الدنيا، وأبي جعفر الكندي.." (١)

"١١٣ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** أشهب بن عبد العزيز، عن مالك بن أنس، قال: كان طاوس يرجع من الحج فيدخل بيته، فلا يخرج منه حتى يخرج إلى الحج من قابل، قال: وكان طاوس يصنع الطعام ويدعو له المساكين أصحاب الصفة، فيقال له: لو صنعت طعاما دون هذا؟ فيقول: إنهم لا يكادون يجدونه (١) .

---

(١) إسناده ضعيف: فيه جهالة من حدث ابن أبي الدنيا.." (٢)

"١٣٩ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، قال: كان عمر بن محمد بن المنكدر قد اعتزل الناس، فنزل بذي طوى، فقال لغلامه ذات يوم: يا غلام! افتح افتح، يا لها من ليلة لم أكلم فيها أحدا، ولم يكلمني (١) .

---

(١) إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن بشار.." (٣)

"١٥٨ - حدثنا عبد الله، **قال: حدثت عن** عبد السلام بن مطهر، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن أوفى بن دلهم، قال: كان للعلاء بن زياد مال ورقيق، فأعتق بعضهم، ووصل بعضهم، وباع بعضهم، وأمسك غلاما أو اثنين يأكل غلتهما، فتعبد فكان يأكل كل يوم رغيفين، وترك مجالسة الناس، فلم يكن يجالس أحدا، يصلي في جماعة، ثم يرجع إلى أهله، ويجمع ثم يرجع إلى أهله، ويشيع الجنائز ثم يرجع إلى أهله، ويعود المريض ثم يرجع إلى أهله، فطفئ، وبلغ ذلك إخوانه، فاجتمعوا، فأتوه أنس بن مالك والحسن والناس، فقالوا: رحمك الله، أهلكت نفسك لا يسعك هذا، فكلموه وهو ساكت، حتى إذا فزعوا

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٤٥

(٢) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٤٩

(٣) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٦٠

من كلامهم، قال: إنما أتذلل لله، عز وجل، لعله أن يرحمني (١) .

---

(١) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٢/٢٤٣) ، من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وسنده ضعيف، فيه جهالة من حدث ابن أبي الدنيا. ويقال " طفئ فـ‍ران: ذهبت بهجته ونضارته.." (١)

"٢١ – حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن عرعرة، حدثني حرمي، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن المنكدر، حدثني عمرو بن سليم قال: أشهد على أبي سعيد قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وأن يمس من طيب إن وجده» قال عمرو: أما الغسل فواجب، وأما الاستنان والطيب فالله أعلم، ولكن **هكذا حدثت "**." (٢)

"١٣ – حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل **قال: حدثت ،** أن أبا بكر رضي الله عنه لقي طلحة بن عبد الله فقال: ما لي أراك أصبحت واجما؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم أنها موجبة فلم أسأله عنها قال أبو بكر: أنا أعلم ما هي ، قال: ما هي؟ قال: «لا إله إلا الله»." (٣)

"١٩ – حدثنا أبو حمزة هريم بن عبد الأعلى الأسدي ، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، قال: ثنا ثابت، عن أنس، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك، قال: لقيت عتبان بعد ذلك فحدثني ، فأعجبني، فقلت لابني: اكتبه ، فكتبه قال: وكان قد ذهب بصره ، قال: قلت يا نبي الله ، لو أتيتني فصليت عندي في مكان أتخذه مسجدا ، قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصلي وجعل أصحابه يتحدثون ، قال: فذكروا ما يلقون من المنافقين من الأذى ، فحملوا عظم ذلك إلى مالك بن دخشم ، فكان يعجبهم أن يحملوا النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو عليه فيهلك ، فقالوا: يا نبي الله ، إن من أمره كذا وكذا قال: فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني محمد رسول الله؟» قالوا: إنما يقول ذلك بلسانه وليس له حقيقة في قلبه فقال نبي الله صلى الله عليه

---

(١) العزلة والانفراد ابن أبي الدنيا ص/٦٥

(٢) الجمعة وفضلها لأحمد بن علي المروزي أبو بكر الأموي المروزي ص/٤٧

(٣) مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي أبو بكر الأموي المروزي ص/٥٢

وسلم: لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخله الله النار أو قال: تطعمه النار أبدا " قال المعتمر: قال أبي: سمعته من أنس **فما حدثت به** أحدا." (١)

"١١٢ - حدثنا أبو يعلى، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن سعيد بن المسيب، قال حضر رجلا من الأنصار الموت ، فقال لأهله: من في البيت؟ قالوا: أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد فقال: ارفعوني فأسنده ابنه إلى صدره ، ففتح أحسبه عينيه سلم على القوم ، قال: فردوا عليه ، وقالوا له: خيرا ، فقال: إني محدثكم اليوم بحديث **ما حدثت به** أحدا مذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احتسابا ، وما أحدثكم به إلا احتسابا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة -[١١٢]- المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلا كتبت له بها حسنة ، ولم يضع رجله الشمال إلا حط الله عنه بها خطيئة ، حتى يأتي المسجد ، فليقرب أو ليبعد ، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له ، وإن أدرك بعضا وفاته بعض ، فأتم ما فاته كان كذلك ، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت ، فأتم صلاته ركوعها وسجودها كان كذلك». " (٢)

"٢٠ - حدثنا ابن أبي عمرو، وسعيد قالا: ثنا سفيان، عن زيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سمى المدينة يثرب فليستغفر إلى الله ثلاثا، هي طيبة» مرتين "

٢١ - حدثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة **قال: حدثت عن** زيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بمثله." (٣)

"٧٠ - حدثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة قال: ذكر ابن جريج **قال: حدثت عن** زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة من الصيد "." (٤)

---

(١) المفاريد لأبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ص/٣٣

(٢) المفاريد لأبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ص/١١١

(٣) فضائل المدينة للجندي المفضل الجندي ص/٢٦

(٤) فضائل المدينة للجندي المفضل الجندي ص/٤٧

"٧٤ – حدثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة قال: ذكر ابن جريج **قال: حدثت عن** زيد بن أسلم، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وجدتموه قطع من الجبل شيئا فلكم سلبه» قال: وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة "." (١)

". أنتما معدن الرصاص فقوما ... قد شكا منكما إلي فؤادي ...

حدثنا عبد الله بن محمد القنطري حدثنا يحيا بن أيوب قال قال يوما شعيب بن حرب حدثنا الحسن بن عمار فقال رجل من ناحية آه فالتفت إليه شعيب وجعل يتبصره ويقول من هذا حتى حسبت إذ رآه أن يضربه ثم قال شعيب ما يسرني **أني حدثت عن** غير ثقة وأن لي عشرين عبدا مثلك

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن واقد الخراساني حدثنا سليمان بن سعيد التميمي حدثنا بقية بن الوليد عن يمان ويونس بن نعيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا يا متخشعين لله قال فلا يقوم إلا سؤال المساجد

حدثنا أبو العباس المروزي حدثنا محمد بن نصر الصايغ حدثنا أبي قال وجه أبو سليمان الأشقر رسولا من هؤلاء الأحداث المتزمنين إلى الأسود بن سالم في حاجة فلم يسلم عليه قال أبو سليمان يلقي عليك السلام فقال." (٢)

"أول من صلى بمكة جماعة

٨٠ – حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال: " **حدثت أن** أول من صلى بمكة صلاة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سبل بن العجلاني أمره النبي – صلى الله عليه وسلم – زمن الفتح أن يصلي بالناس، وهبيرة رجل من ثقيف جاء إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – بالحديبية ".." (٣)

"٥٥ – حدثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن امرأة، جاءت فقالت: إني استحضت منذ كذا وكذا **وقد حدثت أن** عليا قال: تغتسل لكل صلاة. فقال ابن عباس: ما أجد لها إلا ما قال علي وقالت فرقة رابعة: تجمع بين الظهر والعصر

---

(١) فضائل المدينة للجندي المفضل الجندي ص/٤٨

(٢) ذم الثقلاء ابن المرزبان المحولي ص/٦٤

(٣) الأوائل لأبي عروبة الحراني أبو عروبة الحراني ص/١٠٣

بغسل واحد وتجمع بين المغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر غسلا، روي هذا القول عن ابن عباس وهي الرواية الثالثة عنه." (١)

"١٩٠ - حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، **قال: حدثت أن** النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا، ولا بأسا» . قال ابن جريج: زعموا أنها قلال هجر. فالحديث في نفسه مرسل لا تقوم به حجة، وقد فصل ابن جريج بين -[٢٧٢]- الحديثين وبين من قال برأيه حيث قال: زعموا، وقوله: زعموا حكاية عمن لم يسمه، ولو سماه بعد أن يكون من أهل عصره لم يكن حجة، ولو كان الذي أخبره ثقة. وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج أنه قال: زعموا أنها قلال هجر، قال الذي أخبرني عن القلال: فرأيت قلال هجر بعد فأظن كل قلة تأخذ قربتين. فذكر ابن جريج أن الذي أخبره ظن أن كل قلة تأخذ قربتين فالظن غير واجب قبوله، وقوله: قربتين ليس بلازم الأخذ به، ونقل ذلك إلى أن يجعل قربتين ونصف كل قلة غير جائز، وحكي ذلك إلى أن يجعل بكبار القرب أو بصغارها أو بأوساطها أبعد من ذلك كله، فإثبات أن تجعل القلة قربتين غير واجب، والشيء الذي شك فيه ابن جريج غير ثابت، ولو ثبت لاحتمل أن يكون جزءا من مائة جزء وأقل وأكثر، وإذا كان ذلك كذلك فغير جائز أن يحتاط، فيجعل نصفا، ثم يفرض على الناس ما سمي احتياطا، والقلل محيطة بهذا التحديد،. ولزوم ظاهر كتاب الله والأخبار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب، وترك الانتقال إلى القول بالمراسيل، ودفع القوم بعموم الأخبار. وقد ذكرت في هذا الباب كلاما كثيرا، ومعارضات وحججا، وهو مثبت في الكتاب الذي اختصرت منه هذا الكتاب. قال أبو بكر: وقد ذكرنا بعض ما حضرنا من اختلاف قول من قال في الماء بالتحديد. وقد أنكر ذلك بعض أهل العلم، حكى عبد الملك مذهب مالك في الماء، فقال: رأيته من مالك كأنما هو أمر يتبين، ويفتي به الناس بعد ما يقع فيجده -[٢٧٣]- معروفا بعينه، فأما أن يوضع فيه أصل ويفتي به الناس مما لم يكن بعد ليكتفى به فيما يحدث ويكون، فلم أر مالكا يريده، ولا يرخص منه في شيء، وحكى غيره عن مالك أنه قال في الذي يغتسل بالماء قد وقعت فيه الميتة، قال: أرى أن يغتسل، وإن ذهب الوقت، فلا يعيد صلاة صلاها إلا في الوقت. وكان الأوزاعي يقول في رجل توضأ من قلة فيها فارة ميتة، لا يعلم بها، ثم علم، ولم يجد رائحة، ولا طعما، قال: مضت صلاته. وكان سفيان الثوري

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ١٦٢/١

يقول في الجيفة تقع في الماء، قال: ما لم يغير ريحا، ولا طعما يتوضأ به. وحكى أحمد بن يونس عن الثوري أنه قال: لم نجد في الماء أو لم نر في الماء إلا الرخصة." (١)

"١٦٢٢ – حدثنا يحيى بن محمد قال: ثنا مسدد قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها، ما لم يتكلموا به أو يعملوا»." (٢)

"٢٧٧٩ – حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، قال: ثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا، فقلت: يا رسول **الله حدثت أنك** قلت: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم» ، وإنك تصلي قاعدا؟ قال: «أجل ، ولكني لست كأحد منكم»." (٣)

"٥٨– حدثنا محمد بن يونس، ثنا الأصمعي، ثنا شبيب ابن شيبة الخطيب قال:

كتب هشام بن عبد الملك بن مروان إلى أبيه عبد الملك: يا أمير المؤمنين **إنه حدثت في** ابنك خصال ثلاث: يصعد المنبر فلا يستطيع الخطبة، وتوضع المائدة بين يديه فلا ينال منها إلا اليسير، وفي قصره مئة جارية لا يكاد يصل إلى كبير شيء منهن، فكتب إليه عبد الملك: أما قولك: إنك تصعد المنبر فلا تستطيع الخطبة، فإذا صعدت فارم بطرفك إلى مواخير الناس، فإنه يهون عليك من بين يديك، وأما قولك في الطعام، فمر الخباز أن يستكثر من الألوان، فإنه لا يعدمك من كل لون لقمة، وأما قولك في الجواري فعليك بكل بيضاء بضة وحسب.." (٤)

"٤٧٩ – ثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا حماد بن مسعدة، عن عمران القصير، عن أبي غالب قال: أتي برءوس من رءوس الخوارج فقال أبو أمامة: " شر قتلى تحت ظل السماء مرارا قيل له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء تقوله برأيك قال: لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين حتى بلغ سبعا **ما حدثت به** "." (٥)

---

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٧١/١

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٦١/٣

(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٤٠/٥

(٤) منتقى من أخبار الأصمعي للربعي الربعي، أبو محمد ص/١٣٤

(٥) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع المحاملي ص/٤٠٨

"٤٣ – حدثنا محمد، ثنا أحمد، نا حرملة، أنبأ ابن وهب، عن مالك قال: «لقد سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة **ما حدثت بها**، قط، ولا أحدث بها»." (١)

"٤٦٨ – حدثنا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة؛ قال: **إذا حدثت الحديث** في مجلس مرارا؛ ذهب ضوءه، وقال قتادة: **إذا حدثت بالليل**، فاخفض من صوتك، **وإذا حدثت بالنهار**؛ فالتفت عن يمينك وشمالك.." (٢)

"٩٧٠ – حدثنا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، قال: سمعت بكرا العابد يقول: -[٣٤٢]- كان سفيان الثوري مستخفيا بالبصرة، فورد عليه كتاب من أهله، وفيه: قد بلغ منا الجهد أنا نأخذ النوى فنرضه ثم نجعله في التبن فنأكله. فلما قرأ الكتاب؛ رمى به إلى بعض إخوانه، وأراه يحيى بن سعيد، فدمعت عيناه، فقال له: يا أبا عبد الله! إنك **لو حدثت الناس** بهذا؛ لاتسعت واتسع أهلك. فأطرق مليا، ثم رفع رأسه؛ فقال: اسمع حديثا أحدثك به ثم لا أكلمك بعد سنة: بلغني أنه يرى نور في الجنة، فقيل: ما هذا النور؟ فقيل: حوراء ضحكت في وجه زوجها فبدت ثناياها فبرقت. ذلك لأهل الجنة، أفترى أعذر بتلك؟ بل أصبر على أكل النوى والتبن. ثم التفت فقال: والله؛ لما هو أشر من النوى والتبن في الدنيا أسهل من الضريع ومن طعام ذي غصة ومن شراب الحميم الذي لا انقضاء له. ثم قام إلى الصلاة.." (٣)

"١٧٥٧ – حدثنا أحمد، نا محمد بن موس بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال سلمان الفارسي: -[٥١٠]- **لو حدثت الناس** بكل ما أعلم؛ لقالوا: رحم الله قاتل سلمان

[إسناده ضعيف] .." (٤)

"٢٢٣٠ – حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا إبراهيم بن المنذر، نا الهيثم، حدثني معن بن بشير، عن أبيه: أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصحفة أو جفنة مملوءة مخا، فقال: «يا أبا ثابت! ما هذا؟» فقال: والذي بعثك بالحق؛ لقد نحرت أو ذبحت أربعين ذات كبد؛ فأحببت أن أشبعك من المخ. قال: فأكل ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير. قال إبراهيم بن حبيب: فسمعت أن **الخيزران حدثت**

---

(١) ما رواه الأكابر عن مالك لمحمد بن مخلد محمد بن مخلد ص/٥٩

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٢/٣٠٨

(٣) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٣/٣٤١

(٤) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٤/٥٠٩

بهذا الحديث، فقسمت قسما من مالها على ولد سعد بن عبادة، وقالت: أكافئ به ولد سعد عن فعله برسول الله صلى الله عليه وسلم

[إسناده ضعيف جدا] .." (١)

"٢٤٦١ - حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خبيق، حدثني موسى بن طريف؛ قال: كنت عند يوسف بن أسباط؛ فإذا كلب يبحث في مزبلة، فقال: والله! ما بعث الله هذا الكلب يبحث في هذا الزبل في وجهي إلا **أني حدثت نفسي** بشيء من أمر الدنيا

[إسناده ضعيف] .." (٢)

"٢٧٦٤ - حدثنا أحمد، نا محمد بن عبد العزيز، نا ابن عائشة؛ **قال: حدثت عن** المحلم أنه كان يقول: ترنم الحزين مشفاة لكمده.." (٣)

"٣١٤٣ - حدثنا أبو العباس المبرد؛ **قال: حدثت عن** أبي مخنف لوط بن يحيى، حدثني عبد الملك بن مساحق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ قال: -[٢٣٣]- لما طعن أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه بالأردن وبها قبره؛ دعا من حضره من المسلمين، فقال: إني موصيكم بوصية، إن قبلتموها لم تزالوا بخير: أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصوموا شهر رمضان، وتصدقوا وحجوا واعتمروا، وتواصوا، وانصحوا لأمرائكم ولا تغشوهم، ولا تلهكم الدنيا؛ فإن امرءا لو عمر ألف حول ماكان له بد من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي ترون، إن الله عز وجل كتب الموت على بني آدم؛ فهم ميتون، وأكيسهم أطوعهم لربه عز وجل، وأعملهم ليوم معاده، والسلام عليكم ورحمة الله. يا معاذ بن جبل! صل بالناس. ومات، فقام معاذ بن جبل في الناس، فقال: يا أيها الناس! توبوا إلى الله عز وجل من ذنوبكم توبة نصوحا؛ فإن عبدا لا يلقى الله عز وجل تائبا من ذنبه إلا كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له، من كان عليه دين؛ فليقضه، فإن العبد مرتهن بدينه، ومن أصبح منكم مهاجرا أخاه فليلقه فليصالحه، ولا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه في الله أكثر من ثلاث، والذنب عظيم، إنكم -[٢٣٤]- أيها المسلمون قد فجعتم برجل ما أزعم أني رأيت عبدا أبر

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٣٧٠/٥

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ١٣٦/٦

(٣) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٣٥٦/٦

صدرا ولا أبعد من الغائلة، ولا أشد حبا للعامة ولا أنصح للعامة منه؛ فترحموا عليه رحمه الله، واحضروا الصلاة عليه

[إسناده ضعيف جدا] .." (١)

"٣٤٩٢ - حدثنا أحمد، نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله -[١٨٧]- صلى الله عليه وسلم: «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب؛ فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ؛ فله أجر»

قال صالح: قال أبي: **ما حدثت به** غير معمر

[إسناده صحيح] . قال صالح: قال أبي: ما حدث به غير معمر.." (٢)

"سمعت عمي عمرا يقول: لو علمت أنه بقي علي حرف من [السنة] باليمن [لأتيتها] .

٩٩- حدثنا عبد الملك الميموني، **قال: حدثت أبا** عبد الله ابن حنبل، قلت: حدثني أبي، قال: لما رأيت قدر عمي عند أبي جعفر، قلت: يا عم، لو سألت أمير المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطيعة. قال: فسكت عني. قال: فلما ألححت عليه قال: يا بني، إنك لتسألني أن أسأله شيئا قد ابتدأني به هو غير مرة؛ ولقد قال لي يوما: يا أبا عبد الله، إني أريد أن أقطعك قطيعة، وأجعلها لك طيبة، وإن أحبائي من أهلي وولدي يسألون ذلك، فآبى عليهم، فما يمنعك أن تقبلها؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إني رأيت هم الرجل على قدر انتشار ضيعته؛ وإنه يكفيني من همي ما أحاطت به داري؛ فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني فعل. قال: قد فعلت. فقال ابن حنبل: أعده علي؛ فأعدته حتى حفظه.

١٠٠- حدثنا أحمد بن بزيع، حدثني أبي بزيع، قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: كنت مع أبي، ونحن نطوف بالكعبة، فلقي أبي شيخ، فعانقه أبي -ومع الشيخ فتى نحو مني- فقال له أبي: من هذا؟ قال:

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ٢٣٢/٧

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدينوري، أبو بكر ١٨٦/٨

ابني. فقال: كيف رضاك عنه؟ قال: ما بقيت خصلة -يا أبا أيوب- من خصال الخير، إلا وقد رأيتها فيه، إلا واحدة. فقال: وما هي؟." (١)

"٩٨- مجلس بشار بن برد مع خلاد بن المبارك

حدثنا أبو عبد الله حدثني أحمد بن يحيى **قال: حدثت عن** أحمد بن خلاد بن المبارك الباهلي قال: حدثني أبي قال: قلت لبشار: إني أراك في شعرك تهجر، فتأتي مرة بفن ومرة بفن. قال: مثل ماذا؟ قلت: مثل قولك:

إذا ما غضبنا غضبة مضرية ... هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

ثم تقول:

ربابة ربة البيت ... تصب الخل في الزيت

لها عشر دجاجات ... وديك حسن الصوت

فقال: يا أبا مخلد، الحال بيني وبينك قديمة، وأراك ليس تعرف مذهبي في هذا، هذه امرأة كانت لها عشر دجاجات وديك، وكنت لا آكل [بيض السوق، وإنما آكل] البيض المحصن، فأردت أن أمدحها بما تفهم، ولو أني مدحتها بمثل:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ...." (٢)

"١٧٥ - (١١) / حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، قال: حدثنا أبو عون الزيادي محمد بن عون، قال: حدثنا أشعث ابن براز، قال: حدثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا **حدثتم** عني بحديث فوافق الحق فصدقوا **به، حدثت به** أو لم أحدث به.." (٣)

"٦٠٠ - (١٠٤) حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا نعيم بن -[٤٠٢]- حماد، قال: حدثنا محمد بن ثور الصنعاني، عن ابن جريج، قال: كنت أنا وعطاء خلف المقام عشية ليس معنا أحد، إذ جاءنا الأعمش فقال: يا أبا محمد، أنبأتني أنك سمعت جابرا يقول: أهللنا بالحج خالصا؟ قال عطاء: قد أخبرتك بذلك، فدعنا عنك، قال ابن جريج: فقلت لعطاء: تخبر أهل العراق بمثل هذا؟ فقال عطاء: سمعت أبا

---

(١) تاريخ الرقة القشيري، أبو علي ص/٧٤

(٢) مجالس العلماء للزجاجي الزجاجي ص/١٥٧

(٣) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ابن البختري ص/٢٠١

هريرة يقول: لولا آية / في كتاب الله عز وجل ما **حدثت**كم بشيء، ثم قرأ: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد .. ﴾ الآية. قال عطاء: لولا هذه الآية **ما حدثت بشيء**.." (١)

"٥٦ – حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي ، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف ، حدثنا موسى بن طارق ، قال: ذكر ابن جريج **قال: حدثت عن** محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر إنسانا يطلب حمامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «شيطان يتبع شيطانا» .." (٢)

"حدثنا أبو خليفة، عن التوزي: **قال حدثت عن** يونس، عن ابن داود، عن ابن حيي قال: «عاش سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير محتنيا ولا متساندا قط، وافتض – عام مات – بكرا»." (٣)

"٤٣– حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن يوسف السكيلني حدثنا أيوب بن سليمان البصري حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن معدان عن عمران القصير عن عبد الله بن ابن القلوص عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا **ما حدثت به** أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتكل الناس عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم أن الله ربه وأني نبيه صادقا من قلبه وأومأ إلى خلدة صدره حرمه الله عز وجل على النار." (٤)

"٣٧ – حدثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا عيسى بن شاذان قال حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي عليه السلام لتستون أو ليخالفن الله بين وجوهكم

٣٨ – حدثنا أبو عروبة قال حدثنا ابن عيشون هو عبد الله بن محمد قال ثنا أبو قتادة قال ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال إن الله عليه السلام تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به." (٥)

"أخبرني أبي، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا حجاج، عن ابن جريج **قال: حدثت عن** أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه حضر أبا سعيد وهو يموت ، وعليه كفنه ، فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله صلى

---

(١) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ابن البختري ص/٤٠١

(٢) تحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري الآجري ص/١٨٦

(٣) أمثال الحديث للرامهرمزي الرامهرمزي ص/٦٥

(٤) العوالي لأبي الشيخ أبو الشيخ الأصبهاني ص/١٧١

(٥) حديث شعبة بن الحجاج ابن المظفر البزاز ص/٤٦

الله عليه وسلم يقول: «إن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها» ثم قال أبو سعيد -[٧٨]-: أوصيت أهلي: ألا يتبعوني بنار ، ولا يضربوا على قبري فسطاطا ، ولا يحملوني على قطيفة أرجوان." (١)

"٣١- حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثت عن عبد الله بن قرط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما.." (٢)

"١٠٠- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، بإسناده، مثله.

-[١٥٤]- أخرجه مسلم قال: حدثت عن أبي أسامة، عن بريد.." (٣)

"٢١٢ – حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن بكار قال: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال:

أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير متزر، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة، فلما أتي به اجتنح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوسادة، فكلمه فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرف أنه أغضبه، فأومأ بيده فأتي به، ثم اتبعه رجل فكلمه قليلا، ثم قال: "اذهبوا به فارجموه"، فقام القوم ليرجموه، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أما بعد، فإنكم كلما نغزوا في سبيل الله، تخلف آخرهم له -[١٠٤]- نبيب كنبيب التيس، يمنح أحدهم، أما إن أمكن الله عز وجل من أحدهم لأنكلنه عنهن"، [قال]: ثم نزل.

قال سماك بن حرب: فلقيت سعيد بن جبير فحدثته / بالذي حدثني به جابر بن سمرة، فقال: حدثني ابن عباس رضي الله عنه أنه قال حين أتي به: "أحق ما حدثت عنك؟ " قال: ما حدثت عني؟ قال: "حدثت عنك أنك زنيت بجارية بني فلان؟ " قال: نعم. قال: "أحق؟ " قال: نعم؟ قال: فأمر به، ثم أرسل إليه فرده، ثم قال: "لعلك لم تفعل؟ " قال: قد فعلت، قد مسستها، قال: "حقا؟ " قال: نعم. قال: "فاذهبوا به فارجموه".." (٤)

---

(١) وصايا العلماء عند حضور الموت لابن زبر الربعي الربعي، أبو سليمان ص/٧٧

(٢) فضائل رمضان لابن شاهين ابن شاهين ص/١٦٦

(٣) أربعون حديثا من مسند بريد للدارقطني الدارقطني ص/١٥٣

(٤) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي ص/١٠٣

"٤٢٩ – حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبوالربيع قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن أبي يزيد المدني قال: قالت أسماء بنت عميس.

وحدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي يزيد، أن عائشة ولم يذكر أسماء.

حدثنا عبدالله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي يزيد المدني، أن **أسماء حدثت قالت**:

لما أهديت فاطمة إلى علي – أي زفت إليه – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تحدثا شيئا حتى آتي"، قالت: فجاء فقام بالباب فسلم قال: "ثم أخي" قال: فخرجت إليه أم أيمن فقالت: أخوك تزوجه ابنتك؟ قالت: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل علي فأوصاه، ثم دعاها فقامت إليه وإنها لتعثر أي حياء، فأوصاها ثم قال: "أي بنية، إني لم آلو أن زوجتك أحب أهلي إلي"، ثم دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه، ثم -[٢٠٣]- قال لعلي: "صب عليك بعضه وتصب عليها"، قالت: فاغتسل علي ببعضه واغتسلت فاطمة ببعضه، قالت أسماء: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جئت مع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينها؟ " قالت: فدعا لي.

والحديث على لفظ إسحاق.." (١)

"٤٤٥ – حدثنا عبدالله بن سليمان قال: حدثنا أبوبجير المحاربي قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن بكر بن وائل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أنها قالت: -[٢٠٩]-

خمس فواسق أمر بقتلهن في الحل والحرم وعلى كل حال: الحية، والفأرة، والحدي، والكلب العقور، والغراب الأبقع.

فذكرت ذلك لأبي حسان الأعرج **فقال: حدثت أو** أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم لدغته عقرب فأمر بقتلها في الحل والحرم.." (٢)

"١٩– نا عبد العزيز بن علي المكتب، نا الحسن بن القاسم الدمشقي، نا أحمد بن عبيد بن **معاوية، حدثت عن** علي بن يوسف، قال:

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي ص/٢٠٢

(٢) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ابن أخي ميمي ص/٢٠٨

لما قدم أبو دلف بغداد، أتيناه للسلام عليه، فبينا أنا عنده إذ أتاه الحاجب، فقال: جعيفران الموسوس بالباب، فقال أبو دلف: ما لنا وللمجانين؟ فقلت له: أصلحك الله، إنه شاعر ظريف، فأذن له، فوقف بين يدي أبي دلف، فقال:

يا أكرم الأمة موجودا ... ويا أعز الخلق مفقودا

لما سألت الناس عن سيد ... يصبح في الأمة محمودا

قالوا جميعا: إنه قاسم ... أشبه آباء له صيدا

لو عبدوا شيئا سوى ربهم ... أصبحت في الأمة معبودا

فقال أبو دلف: يا غلام، أدفع إليه عشرة آلاف درهم، فقال جعيفران: وما أصنع بعشرة آلاف درهم؟ مر الغلام يقبضها إليه، ومره يدفع إلي كلما جئته عشرة دراهم حتى تفنى، فقال أبو دلف: يا غلام، ادفع إليه العشرة آلاف درهم، وكلما جاء ادفع إليه عشرة دراهم، حتى يفرق الموت بيني وبينه.

فأكب جعيفران إلى الأرض، ثم رفع رأسه فقال:

يموت هذا الذي أراه ... وكل شيء له نفاد

-[٣٣]-

لو أن خلقا له خلود ... عمر ذا الفاضل الجواد." (١)

"٢٨٩ - أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن محمد بن مالك، أنا جعفر بن محمد الأحمسي، أنا مخول بن إبراهيم النهدي، أنا الصباح بن يحيى المزني ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن أم سلمة **أنها حدثت قالت**: عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فلما استيقظ، قال: «رأيتني عبثت في منامي؟» قلت: نعم قد كنت تضع شيئا ما كنت تضعه ، قال: أولا أعجبك أخبرني الملك أن رجلا من الناس يعوذ بهذه الكعبة في بضعة عشر وثلاثمائة فيبعث إليه بعث من المغرب حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف الله بأولهم وبآخرهم ولن يفوت أوسطهم ".

فقلت: يا رسول الله أو كلهم هالك أو يبعثون على نياتهم؟ قال: فيهم المكره ، والله لو لم يكن معه إلا

---

(١) عقلاء المجانين للضراب الضراب ص/٣٢

واحد لفتح الله له مشارق الأرض ومغاربها ".

غريب من حديث الحسن بن عمرو لم نكتبه إلا من هذا الوجه." (١)

"٢٢- أخبرنا ابن حماد أخبرنا الحضرمي حدثنا إسحاق حدثنا شبابة حدثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به.

-[١٤٤]- غريب من حديث قتادة عن زرارة عن عمران.

لم يروه عنه إلا المسعودي ولا يعلم رواه عن المسعودي غير شبابة بن سوار وسلام بن سليمان المدائني ورواه -[١٤٥]- الناس عن قتادة عن زرارة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.." (٢)

"٥ - حدثني أحمد بن محمد بن أحمد العمروي، ثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوي -[٢٢]-، ثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن بسطام، ثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، **قال: حدثت الحجاج**، بحديث العرينين قال: فلما كانت الجمعة قام يخطب فقال: تزعمون أني شديد العقوبة وهذا أنس حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «أنه قطع أيدي رجال وأرجلهم وسمل أعينهم» قال أنس: فوددت أني مت قبل أن أحدثه حديث آخر." (٣)

"فإذا أراد الله عز وجل أن يغليه قذف الرغبة في صدور التجار فحبسوه وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة في صدور التجار فأخرجوه من أيديهم)

٧١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري في كتابه إلينا من شيراز نا عبدان بن أحمد الهمداني قال سمعت أبا حاتم يعني الرازي **يقول حدثت عن** ابن عيينة أنه قال (ما أرى طول عمري هذا إلا من كثرة دعاء أصحاب الحديث)." (٤)

"قال ابن مناذر: وهما سواء، يقولون: حلاحل وجلاجل.

[١٢] [أبو نواس، الحسن بن هانئ الحكمي]

---

(١) مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٩٨

(٢) جزء أبي العباس العصمي أبو العباس العصمي ص/١٤٣

(٣) مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لتمام بن محمد الدمشقي تمام بن محمد الدمشقي ص/٢١

(٤) مشيخة ابن شاذان الصغرى ابن شاذان، الحسن بن أحمد ص/٥٤

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، **قال: حدثت عن** ابن عائشة، قال: كنا عند عبد الواحد بن زياد، وعنده أصحاب الحديث —وأبو نواس في مجلسه- فأذن عبد الواحد لأصحاب الحديث أن يسأل كل رجل منهم عن ثلاثة أحاديث، فسألوا جميعا حتى بقي أبو نواس وحده، فقال له عبد الواحد: تقدم فاسأل، فدنا من عبد الواحد فجثا بين يديه، فقال:

ولقد كنا روينا ... عن سعيد عن قتاده

عن سعيد بن المسيب ... أن سعد بن عبادة." (١)

"٤٠ **- حدثت عن** محمد بن مأمون المروزي، عن عون بن منصور المروزي، قال: ثنا موسى بن بحر الكوفي، ثنا عمرو بن عبد الغفار، عن -[١٥٦]- الحسن بن عمرو الفقيمي، عن سعيد بن معبد الأنصاري، وعبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن هذا السلطان الذي، ذلت له الرقاب وخضعت له الأجساد، ما هو؟ قال: «هو ظل الله في الأرض، فإن أحسنوا فلهم الأجر وعليكم الشكر، وإن أساءوا فعليكم الصبر وعليهم الإصر، لا تحملنكم إساءته على أن تخرجوا من طاعته، فإن الذل في طاعة الله خير من خلود في النار، لولاهم ما صلح الناس»." (٢)

"٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي قراءة عليه، حدثنا ابن ذريح يعني محمد بن صالح العكبري، حدثنا أبو -[٨٨]- إبراهيم الترجماني، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأشعث، صاحب التوابيت، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ركعتين، -[٨٩]- فأتاه ذو اليدين، فقال: يا رسول الله إنك لم تصل إلا ركعتين، فأخذ به، فذهب به إلى أبي بكر، وعمر، والقوم معهم، فقال: «صدق هذا إني لم أصل إلا ركعتين؟» ، فقالوا: نعم، فقام فصلى بهم ركعتين أخريين، ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو، ثم سلم وصلى على محمد وأهله وسلم ". هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، والسبيع بطن من همدان، عن الأشعث صاحب التوابيت، وهو أشعث بن سوار الكندي الكوفي، وهو أشعث مولى ثقيف، وهو -[٩٠]- أشعث النجار، وهو أشعث الأفوق، وهو أشعث الأثرم، وقيل: هو المنبعث الأثرم، قال لنا شيخنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، وكان قاضي الأهواز، ورواية أبي إسحاق

---

(١) منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم الأصبهاني أبو نعيم الأصبهاني ص/٤٠

(٢) فضيلة العادلين من الولاة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ص/١٥٤

السبيعي عنه تدخل في رواية الأكابر، عن الأصاغر، -[٩١]- لأن أبا إسحاق من جلة التابعين، روى عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم، ورأى عليا عليه السلام، والأشعث بن سوار يروي عن نظراء أبي إسحاق، كأبي عمرو الشعبي، وأبي الزبير المكي، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، ونظرائهم، -[٩٢]- وقد روى هذا الحديث ابن أبي طالب، عن عمرو بن عون، عن حديج بن معاوية، ولم يذكر في حديثه الزيادة التي وقعت لنا في آخره من الصلاة على النبي وأهله صلى الله عليه وعليهم، وهي غريبة جدا، **فكأني حدثت به** عن يحيى. ومات يحيى يوم الخميس النصف من شوال سنة خمس وسبعين، وهو يحيى بن جعفر بن الزبرقان، يكنى أبا بكر، حدث عنه رفعاء الناس، كابن أبي داود، -[٩٣]- وابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد، وطبقتهم "." (١)

"٣٠ - حدثنا علي حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثني سفيان حدثني عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي قال كنت **إذا حدثت عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلفت صاحبه فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر.." (٢)

"٣٤ - حدثنا علي حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثني عيسى بن عبد الله الطيالسي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول الجنة ما خلا النبيين والمرسلين ممن قضى في سالف الدهر ومن بقي في غابره يا علي لا تخبرهما بمقالتي هذه ما عاشا.

فقال علي رضي الله عنه فلما **ماتا حدثت الناس** بذلك.." (٣)

"عمرو بن عبيد، لعن الله عمرا، فإنه ابتدع هذه البدع من الكلام، ولو كان الكلام علما لتكلم فيه الصحابة والتابعون كما تكلموا في الأحكام والشرائع، ولكنه باطل، يدل على باطل) .

قال: وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت الحسين بن علي بن يزدانيار قال:

---

(١) الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لمحمد بن علي الصوري محمد بن علي الصوري ص/٨٧

(٢) فضائل أبي بكر الصديق للعشاري ابن العشاري ص/٥٢

(٣) فضائل أبي بكر الصديق للعشاري ابن العشاري ص/٥٦

سمعت أبا عبد الله ابن ماجه **يقول: حدثت عن** عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: (من طلب العربية فآخره مؤدب، ومن طلب الشعر فآخره شاعر، يهجو أو يمدح بالباطل، ومن طلب." (١)

"١٦٤ – شاهد آخر: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا علي بن محمد المصري ، نا مالك بن يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، ح

١٦٥ – وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، **قال: حدثت عن** عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتقرأون خلفي» ؟ قلنا: نعم قال: «فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن» وفي رواية ابن بشران قالوا: نعم قال: «فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب»." (٢)

"٣٥١ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالوا: نا السري بن خزيمة ، نا إسماعيل بن موسى السدي ، نا مالك بن أنس ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، قال السري بن خزيمة: وليس بمرفوع قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج إلا وراء الإمام قال لنا أبو عبد الله فيما قرئ عليه: سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت السري بن خزيمة يقول: لا أجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعا؛ فإنه في كتابي موقوف –[١٦١]– وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال: ذكر هذا الحديث لأبي عبد الله بن يعقوب فقال: هذا كذب ، سمعت السري بن خزيمة يحدث به موقوفا ثم قال: **ما حدثت بهذا** الحديث إلا هكذا ، فمن ذكره عني مسندا فقد كذب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول: سمعت إبرا هيم بن محمد الصيدلاني يقول: سمعت إسماعيل بن بنت السدي يقول: قلت لمالك في هذا الحديث: مرفوع هو؟ فقال: خذوا برجله قال الإمام أحمد رحمه الله: هذه الحكاية عن مالك تكذب رواية من رواه مرفوعا ، وروايتها عن أبي عبد الله الحافظ ، عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، عن السري بن خزيمة هذا الحديث وقول السري فيه: وليس بمرفوع يكذب رواية الرجل الذي جمع الأخبار في هذه المسألة وروي هذا الحديث عن شيخ له عن أبي الحسين بن الخشاب عن إبراهيم

---

(١) أحاديث في ذم الكلام وأهله الرازي، أبو الفضل ص/٩٧

(٢) القراءة خلف الإمام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٧٨

بن عصمة ، عن السري بن خزيمة مرفوعا ، والله يعصمنا من أمثال ذلك تعصبا لرأيه وميلا إلى هواه ، وروي هذا الحديث من وجه آخر أضعف مما ذكرنا مرفوعا." (١)

"بعد **ما حدثت به** فقد كذب، وهذا حديث رواه جماعة من الصحابة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وجماعة من التابعين، عن ابن عباس، وجماعة من تابعي التابعين، عن عكرمة، وجماعة من الثقات، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وذكر أسماءهم بطولها

١٤٥ - وأنا محمد بن عبيد الله الأنصاري، قال: سمعت أبا الحسن عبيد الله بن محمد بن معدان، يقول: سمعت سليمان بن أحمد يقول: سمعت ابن صدقة الحافظ، يقول: من لم يؤمن بحديث عكرمة فهو زنديق

١٤٦ - وأنا محمد بن سليمان، قال: سمعت بندار بن أبي إسحاق، يقول: سمعت علي بن محمد بن إبان، يقول: سمعت البرذعي، يقول: سمعت أبا زرعة الرازي، يقول: من أنكر حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " رأيت ربي، عز وجل، " فهو معتزلي

١٤٧ - وسمعت علي بن أحمد بن مهران المديني، قال: حضرت." (٢)

"وأعلم أنه ليس بمنكر في العقول، أن يكون الله خلق طينة آدم من أجزاء أنواع الطين، وأن الأخلاق والخلق اختلفت وتفاوتت كما تفوت أجزاء الطين، لا لأجل أن تفاوتها أوجب ذلك بل حدوثها على تلك الوجوه **التي حدثت عليه** بقدرة الله واختياره، لكنه جعلها علامات لربوبيته ووحدانيته حديث آخر

١٧٠ - حدثناه أبو القاسم عبد العزيز، قال: نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الحربي، قال: نا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي، قال: نا عبيد الله بن معاذ، قال: نا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: نا أبو عثمان، أنه سمع عبد الله أو سلمان، قال: ولا أراه إلا سلمان، قال: إن الله، عز وجل، لما خمر طينة آدم، عليه السلام، أربعين ليلة أو أربعين يوما، ثم ضرب بيديه فيه، فخرج كل

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/١٦٠

(٢) إبطال التأويلات أبو يعلى ابن الفراء ص/١٤٤

طيب في يمينه وكل خبيث في يده الأخرى، ثم خلط بينهما، قال: فمن ثم خرج الحي من الميت والميت من الحي أو كما قال هكذا حدثناه موقوفا وربما وصله بعضهم." (١)

"الزرع الضحك، وهذا كلام الجهمية، قلت: ما تقول في حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر " فضحك حتى بدت "، قال: هذا يشنع به، قلت: **فقد حدثت به**، قال: ما أعلم **أني حدثت به** إلا محمد بن داود يعني المصيصي وذلك أنه طلب إلي فيه، قلت: أفليس العلماء تلقته بالقبول؟ قال: بلى

٢١٣ - قال أبو بكر الخلال: رأيت في كتاب لهرون المستملي أنه قال لأبي عبد الله: حديث جابر بن عبد الله " ضحك ربنا حتى بدت لهواته أو قال أضراسه " ممن سمعته؟ قال: نا روح، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم:

" يضحك حتى بدت لهواته أو قال أضراسه " فقد نص على صحة هذه الأحاديث والأخذ بظاهرها والإنكار على من فسرها، وذلك أنه ليس في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما نستحقه، لأنا لا نثبت ضحكا هو فتح الفم وتكشير شفتين وأسنان، ولا نثبت أضراسا ولهوات هي جارحة ولا أبعاضا، بل نثبت ذلك صفة كما أثبتنا الوجه واليدين والسمع والبصر، وإن لم نعقل معناه، ولا يجب أن نستوحش من إطلاق هذا اللفظ إذا ورد به سمع، كما لا نستوحش من إطلاق ذلك في غيره من الصفات فإن قيل: هذا محمول على إظهار فضله ونعمه بالإثابة: للرجلين المقتولين في سبيل الله، كأنه بين ثوابهما وأظهر من كرامته لهما، وكذلك قوله: " ضحكت لضحك ربي " أي لإظهار فضله وكرامته، لأن الضحك في اللغة هو الإظهار من قولهم: ضحكت الأرض بالنبات، إذا ظهر فيها النبات وانفتق عن زهره، وكذلك قالت العرب لطلع النخل إذا تفتق عنه فيقولون: ضحكت الطلعة، إذا." (٢)

"سمعت أبا سعيد يحيى بن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة.

فقال لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لم حدثت عني** [حديثا ترى أنه] كذب.

ومن الدليل الواضح على أن الحديث الطويل [برواية أحمد] بن عبد الله الهروي باطل في متنه أشياء هي

---

(١) إبطال التأويلات أبو يعلى ابن الفراء ص/١٧١

(٢) إبطال التأويلات أبو يعلى ابن الفراء ص/٢١٨

أليق بكلام أحمد [بن عبد الله] من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم يعرفها كل من يرجع إلى أدنى معرفة، والله الموفق للصواب وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال [لنا] الشيخ الإمام أبو بكر وجدت على ظهر الجزء الذي." (١)

"٢٢٢-[٢٣٠] أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله قال أبنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي قراءة عليه قال: ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال: ثنا أبو العباس سلام بن سليمان قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به.

هذا حديث غريب من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري عن زرارة بن أوفى العامري الحرشي (١) قاضي البصرة قال علي بن نصر: يقولون كنيته أبو حاجب عن أبي نجيد عمران بن حصين ما نعرفه هكذا إلا من حديث سلام بن سليمان المدائني عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن قتادة وهذا خطأ لأنه لا يعرف سماع زرارة من عمران بن حصين وإنما يعرف سماعه من أبي هريرة وعبد الله بن سلام في حديث عوف عنه.

وقد روى هذا الحديث أبو عوانة الوضاح وشعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة وهو الصواب والله أعلم.

---

(١) [[من طبعة السلفي والمخطوط، وفي المطبوع: القرشي]]." (٢)

"سلمة، قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، قال: «يا بني سلمة، من سيدكم؟» قالوا: جد بن قيس، على بخل فيه.

قال: فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده، وقال: «أي داء أدوى من البخل؟ لا، ولكن سيدكم بشر بن البراء بن معرور الأبيض الجعد القطط»

٣٩ - وكان جوادا سيدا مدافعا عن قومه، فقال شاعر بني سلمة من الطويل:

---

(١) حديث الجويباري في مسائل عبد الله بن سلام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٢٣٨

(٢) فوائد الحنائي = الحنائيات أبو القاسم الحنائي ١١٣٤/٢

أجد بن قيس داو بخلك إنه ... أبى لك عند المصطفى أن تسودا

٤٠ – أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب، حدثنا محمد بن موسى المطرز، أنبأنا أبو جعفر المسعري، حدثني محمد بن مسعر، قال: **لما حدثت ابن** عيينة بحديث جد بن قيس، أنشدنا لحسان بن ثابت من الطويل: وقال: «

وقال رسول الله والحق لازم ... لمن كان منا من تسمون سيدا

فقلنا له جد بن قيس على الذي ... نبخله فينا وقد نال سؤددا

فقال وأي الداء أدوى من الذي ... رميتم به جدا وأغلى بها يدا." (١)

"ولجامها المحلى الفلاني.

قال: قد فعلت.

قال: ما أرفع يدي عنها أو تحضر ذلك.

قال: يا غلمان، أحضروه.

فأحضرت البغلة والمركب، فسلمها الفتى إلى غلامه وأخرجها، ورفع يده عن الدجاجة، وانقضى الطعام، وشيلت المائدة، وقام أسد لينام فخرج ابن أخته، وقال للطباخ: علي بالفائقة الساعة وبجميع ما شلتموه من المائدة.

فأحضر إليه، ورد الندماء وقعدوا، فأكلوا ذلك، وانصرفوا وقد أكل الدجاجة والطعام أجمع، وحصلت له البغلة والمركب.

قال: وإنما كان أسد لا يطيق أن يرى ذلك يؤكل، فأما إذا نحي من بين يديه لم يسأل عنه ولم يطالب برده "

٢٢٩ – سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري **أو حدثت عنه**: " أن بعض الأكابر كان يشتهي أن يحضر الناس مائدته ويأكلوا طعامه، غير أنه كان لا يستطيع أن يرى فما يمضغ شيئا، فشكا ذلك إلى صديق له يأنس به، فقال له صديقه: لو اتخذت لهم طعاما يتناولونه من غير أن يمضغوه.

فقال: وهل يمكن ذلك؟ قال: نعم، أصنع لهم سرطراطة، وهي فالوذجة لم تنضجها النار، فتنعقد، فإنهم يبلعونها ولا يحتاجون إلى أن يمضغوها.

---

(١) البخلاء للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٥٨

فقال الرجل لصديقه: فرجت عني، وهذا أسهل الأشياء عندي، وليس يصعب علي إلا دوية المضغ حسب. فأمر بالفالوذجة فصنعت، وجعلت في صحن واسع، وأحضر من يريد أن يدعوه، فجلس الناس في صحن الدار، وجلس الرجل في." (١)

"٥١ – وأخبرنا محمد بن الحسين، أنبا عبد الله، ثنا يعقوب، ثنا أبو بكر، ثنا سفيان، قال سمعت عطاء، يحدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وربما، قال سفيان لا أدري ذكر فيه عن أبيه أم لا؟ قال: قيل لابن عمر: ما لنا لا نراك تستلم إلا هذين الركنين؟، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن استلام الركنين يحط الخطايا كما يتحات ورق الشجر» -[١٤٢]- قال سفيان: حدثني بهذا الحديث عطاء، وأنا وهو في الطواف، قال: فكأنه لم يرني أعجبت به، فقال: أتزهد في هذا يا ابن **عيينة حدثت به** الشعبي، فقال: لو رحل في هذا الحديث كذا وكذا لكان أهلا له." (٢)

"وهو صحيح من حديث الأعمش (١) ".

---

(١) واختلف عنه، فرواه: فضيل بن عياض (كما في: الحلية لأبي نعيم ١١٩/٨) ، وجرير بن عبد الحميد (كما في: سنن أبي داود ٢٣٤/٥) ، وحفص بن غياث (كما في: سنن ابن ماجه ٧٤١/٢، ومسند الإمام أحمد ٢٥٢/٢، ومعجم شيوخ أبي يعلى ص/٣٤٤) ، وأبو معاوية (كما في: صحيح مسلم ٢٠٧٤/٤) ، وعبد الله بن نمير (كما في: شرح السنة للبغوي ٢٧٢/١- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧، والآداب للبيهقي ص/٨٩-٩٠، والأربعون الصغرى ص/١٣٥ ورقمه/١٢٥) ، ومالك بن سعير (كما في: سنن ابن ماجه ٧٤١/٢) ، وقضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص/٨٥ ورقمه/٩٧) ، وأبو أسامة (كما في: جامع الترمذي ١٧٩/٥، والأمالي الخميسية ٢١٥/٢) ، وأبو يحيى الحماني (كما في: تأريخ بغداد ١١٤/١٢) ، ومحاضر بن المورع (كما في: شرح السنة ٢٧٢/١- ٢٧٣ ورقمه/١٢٧) تسعتهم عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
ورواه أبو عوانة، واختلف عنه، فقيل: عنه عن الأعمش كحديث الجماعة، كذلك رواه: الترمذي في (جامعه ٢٦/٤ ورقمه/١٤٢٥) ، والنسائي في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمه/٧٢٨٨) كلاهما عن قتيبة عنه به.
وقيل: عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، كذلك رواه: النسائي في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤) عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النعمان عنه به،

---

(١) البخلاء للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/١٦٧

(٢) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/١٤١

وكذلك قال أبو كامل عنه (كما أشار إلى ذلك: الدارقطني في: العلل ١٨٤/١٠) .
ورواه أسباط بن محمد، واختلف عنه أيضا فقيل: عنه عن الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح به، كذلك
رواه: أبو داود في: (سننه ٢٣٤/٥- ٢٣٥ ورقمه/٤٩٤٦) عن واصل بن عبد الأعلى،
والترمذي في: (جامعه ٢٦/٤، ٢٨٧/٤- ٢٨٨ ورقمه/١٩٣٠) ، وأشار إليه ٢٧٩/٥- ٢٨٠) عن عبيد بن أسباط،
والنسائي في: (سننه الكبرى ٣٠٩/٤ ورقمه/٧٢٩٠) عن محمد بن إسماعيل الكوفي، ثلاثتهم عنه به ...
قال الترمذي (٢٨٨/٤) : "هذا حديث حسن، وقد روى أبو عوانة، وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، ولم يذكروا **فيه: حدثت عن** أبي صالح".
وكذلك قال عبيدة بن الأسود عن الأعمش (أشار إلى ذلك: الدارقطني في: العلل ١٨٥/١٠) .
وقيل: عن أسباط عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري جمعهما (أشار إلى ذلك: الدارقطني أيضا في كتابه المتقدم ١٨٤/١٠- ١٨٥) .
ورواه: إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم (هو: ابن عتيبة) عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعا ...
رواه: الطبراني في: (معجمه الأوسط ١١١/١٠- ١١٢ ورقمه/٩٢٣٧) وقال: "لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح: الحكم أحد ممن روى هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو شيبة، ولا رواه عن أبي شيبة إلا القاسم ابن يحيى، تفرد به مقدم بن محمد". اهـ
وأبو شيبة متروك الحديث ...
انظر: التقريب (ص/٩٢ ت/٢١٥) ، والله تعالى أعلم.
والحديث في صحيح مسلم كما سيأتي بعده مباشرة.." [١]

"٢٨- سمعت أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن سلامة بن طوس الموصلي يقول بعض الصالحين من شيوخ الرحبة: أنه رأى في منامه كأنه اجتاز بمقبرة الرحبة فرأى أهل المقبرة جلوس في أكنافهم يقتسمون - [١٩٦]- شيئا فسألهم عن ذلك، فقالوا: نعم، اجتاز بنا بالأمس فلان، سماه شيخا من الصالحين من أهل الرحبة ممن يجلس في السوق، فتعثرت رجله فأنقلع ظفر أصبعه الإبهام، فأغمي عليه، ووجد لذلك ألما شديدا، فقال: اللهم إن كان بي من هذه العثرة، وهذا الألم ثواب، فقد أهديته لأهل هذه المقبرة، فلنا من الأمس نقتسم بثواب ذلك، ما فني بعد، قال: فلما أصبحت أتيت إليه وهو في دكانه بالسوق فسلمت عليه،

---
(١) المهروانيات المهرواني ٧٧٦/٢

وسألته أن يريني رجله، فأبى وقال: هي مثل أرجل الناس، ما عليك منها؟ فقلت: لي في هذا غرض، فكشف لي عن رجله الصحيحة، فقلت: أريد أن تكشف لي عن الأخرى؟! فقال: هي مثلها، وأقسمت عليه حتى كشف لي عنها، وأصبعه الإبهام مشدودة بخرقة، فقلت: هذا كان قصدي، فسألني عن ذلك، فحدثته بما رأيته في منامي، فأقسم علي أن لا أحدث به في حياته، فما حدثت به حتى مات.

وهذا صحيح لأنه:

٢٩- روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن الله يكتب للمؤمن بالشوكة يصيبه وبالعثرة يعثرها وبالصداع والحمى يوم، كفارة سنة)) ، ونحو هذا.." (١)

"وبهذا يظهر مفارقة الاختلاف في مذاهب الفروع اختلاف العقائد في الأصول فإنا وجدنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم من بعده اختلفوا في أحكام الدين فلم يفترقوا ولم يصيروا شيعا لأنهم لم يفارقوا الدين ونظروا فيما أذن لهم فاختلفت أقوالهم وآراؤهم في مسائل كثيرة مثل مسألة الجد والمشركة وذوي الأرحام ومسألة الحرام وفي أمهات الأولاد وغير ذلك مما يكثر تعداده من مسائل البيوع والنكاح والطلاق وكذلك في مسائل كثيرة من باب الطهارة وهيئات الصلاة وسائر العبادات فصاروا باختلافهم في هذه الأشياء محمودين

وكان هذا النوع من الاختلاف رحمة من الله لهذه الأمة حيث أيدهم باليقين ثم وسع على العلماء النظر فيما لم يجدوا حكمه في التنزيل والسنة

فكانوا مع هذا الاختلاف أهل مودة ونصح وبقيت بينهم أخوة الإسلام ولم ينقطع عنهم نظام الألفة فلما حدثت هذه الأهواء المردية الداعية صاحبها إلى النار ظهرت العداوة وتباينوا وصاروا أحزابا فانقطعت الأخوة في الدين وسقطت الألفة." (٢)

"فهذا يدل على أن هذا التباين والفرقة إنما حدثت من المسائل المحدثة التي ابتدعها الشيطان فألقاها على أفواه أوليائه ليختلفوا ويرمي بعضهم بعضا بالكفر

فكل مسألة حدثت في الإسلام فخاض فيها الناس فتفرقوا واختلفوا فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضا ولا تفرقا وبقيت بينهم الألفة والنصيحة والمودة والرحمة والشفقة علمنا أن ذلك من مسائل الإسلام يحل النظر فيها والأخذ بقول من تلك الأقوال لا يوجب تبديعا ولا تكفيرا كما ظهر مثل هذا الاختلاف بين

---

(١) هدية الأحياء إلى الأموات وما يصل إليهم للهكاري أبو الحسن الهكاري ص/١٩٥

(٢) الانتصار لأصحاب الحديث السمعاني، أبو المظفر ص/٤٨

الصحابة والتابعين مع بقاء الألفة والمودة

وكل **مسألة حدثت فاختلفوا** فيها فأورث اختلافهم في ذلك التولي والإعراض والتدابر والتقاطع وربما ارتقى إلى التكفير علمت أن ذلك ليس من أمر الدين في شيء بل يجب على كل ذي عقل أن يجتنبها ويعرض عن الخوض فيها لأن الله شرط في تمسكنا بالإسلام أنا نصبح في ذلك إخوانا فقال تعالى ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا﴾

فإن قال قائل إن الخوض في مسائل القدر والصفات وشرط الإيمان يورث التقاطع والتدابر والاختلاف فيجب طرحها والإعراض عنها على ما زعمتم." (١)

"قال أبو عبد الله: سمعت علي بن محمد بن نصر يقول: سمعت العباس ابن الفضل الأسقاطي يقول: سمعت خالي محمد بن يزيد يقول: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام ومعه أبو بكر وعمر وعلي - رضي الله عنهم - ورجل كان يكنى أبا يعقوب الحضرمي أصابه في وجهه ذاك الريح الخبيث فقلت: يا أبا يعقوب ها هنا؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أعطي بما ابتلي، قلت: يا رسول الله حدثنا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله، قال: حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق يعني ذكر الحديث بتمامه، قال - صلى الله عليه وسلم -: أنا والذي لا إله إلا **هو حدثت ابن** مسعود، رحم الله عبد الله، ورحم زيد بن وهب ورحم من يحدث به بعده.

٨٩ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا محمد بن مسعود وحمزة قالا: نا أحمد بن شعيب، أنا محمد بن عبد الأعلى، نا خالد بن الحرب عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس - رضي الله عنه -، قال: " مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بجويرية وهي في ذكر، ثم مر بها قريبا من نصف النهار، فقال لها: " ما زلت بعدها هنا، فقال: ألا أعلمك كلمات: سبحان الله عدد خلقه أعادها ثلاث مرات سبحان الله رضي نفسه ثلاث مرات سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات، سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات ".." (٢)

"وذوي الأرحام، ومسألة الحرام وفي أمهات الأولاد وغير ذلك مما يكثر تعداده؛ من مسائل البيوع، والنكاح، والطلاق، وكذلك في مسائل كثيرة من باب الطهارة، وهيئات الصلاة، وسائر العبادات، فصاروا باختلافهم في هذه الأشياء محمودين، وكان هذا النوع من الاختلاف رحمة من الله لهذه الآمة حيث أيدهم

---

(١) الانتصار لأصحاب الحديث السمعاني، أبو المظفر ص/٤٩

(٢) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢٣٦/١

باليقين، ثم وسع على العلماء النظر فيما لم يجدوا حكمه في التنزيل والسنة، فكانوا مع هذا الاختلاف أهل مودة، ونصح، وبقيت بينهم أخوة الإسلام، ولم ينقطع عنهم نظام الألفة، **فلما حدثت هذه** الأهواء المردية الداعية صاحبها إلى النار، ظهرت العداوة، وتباينوا وصاروا أحزابا، فانقطعت الأخوة في الدين، وسقطت الألفة. فهذا يدل على أن هذا التباين، والفرقة؛ **إنما حدثت من** المسائل المحدثة، التي ابتدعها." (١)

"الشيطان فألقاها على أفواه أوليائه ليختلفوا، ويرمي بعضهم بعضا بالكفر فكل **مسألة حدثت في** الإسلام فخاض فيها الناس فتفرقوا واختلفوا، فلم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضاء ولا تفرقا، وبقيت بينهم الألفة، والنصيحة، والمودة، والرحمة، والشفقة، علمنا أن ذلك من مسائل الإسلام يحل النظر فيها، والأخذ بقول من تلك الأقوال لا يوجب تبديعا، لا تكفيرا كما ظهر مثل هذا الاختلاف بين الصحابة والتابعين مع بقاء الألفة والمودة، فكل **مسألة حدثت فاختلفوا** فيها فأورث اختلافهم في ذلك التولي والإعراض، والتدابر والتقاطع، وربما ارتقى إلى التفكير، علمت أن ذلك ليس من أمر الدين في شيء بل يجب على كل ذي عقل أن يجتنبها، ويعرض عن الخوض فيها، لأن الله شرط في تمسكنا بالإسلام أنا نصبح في ذلك إخوانا فقال سبحانه وتعالى: ﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا﴾ .

فإن قال قائل: إن الخوض في مسائل القدر والصفات، وشرط الإيمان يورث التقاطع والتدابر والاختلاف، فيجب طرحها، والإعراض عنها على ما زعمتم.." (٢)

"فيقال: نتبع في هذا أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ونهيه، لأنهم وإن كانوا كالنجوم فليسوا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – كالنجوم إذا خالف قولهم قوله، مثل النبي – صلى الله عليه وسلم – معهم كمثل الشمس مع النجوم إذا طلعت لم يبد معها كوكب، وقد روي فيما ذكر النهي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيؤخذ بفعله، ويترك أقاويلهم، ولكن فيما لا يوجد فيه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمر أو نهي، **وقد حدثت حوادث** بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – في الحدود والأحكام فتكلم فيها الصحابة، ولم يوجد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – خلافها فهم لنا كالنجوم التي يقتدي بها في السماء.

٤٠٩ – قال عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – إن الله نظر في قلوب العباد فلم يجد قلبا خيرا من

---

(١) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢/٢٤٢

(٢) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢/٢٤٣

قلب محمد – صلى الله عليه وسلم – فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبه فوجد أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه فما رآه المؤمنون حسنا، فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون سيئا فهو عند الله سيء.

قال إبراهيم النخعي: لو لم يغسلوا إلا الظفر ما جاوزناه، كفى إزراء على قوم أن تخالف أعمالهم.." (١)

"٥١٨ – وروي عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه –: من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة، فقال رجل: يا رسول الله: إن هذا اليوم في الناس لكثير. قال: " وسيكون في قرون بعدي ".

وعن الأوزاعي قال: من بلغه حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة، كذب الله ورسوله، والذي حدثه.

٥١٩ – وقال معاذ بن جبل – رضي الله عنه –: التكذيب بحديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نفاق.

وقال أيوب السختياني: إذا حدثت الرجل بالسنة فقال: دعنا من هذا وحدثنا القرآن فأعلم أنه ضال.

٥٢٠ – وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: " والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون بأحاديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيقوم أحدهم فينفض ثوبه يقول: لا إلا القرآن، وما يعمل من القرآن بحرف ".

وعن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل القرآن وترك فيه موضع السنة.." (٢)

"إبراهيم بن عبد الرحمن (١) بن عبد الملك بن مروان: أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء قال: حدثنا أبي عبد الله بن العلاء قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث، عن أبي هريرة،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال ربنا عز وجل: يا ابن آدم، أن تعطي الفضل فهو خير لك، وأن تمسكه فهو شر لك، وابدأ بمن تعول، ولا تلم الله عز وجل على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى».

قال أبو هريرة: ما أبالي أقرأتهن أو حدثت بهن (٢).

---

(١) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢/٤٢٩

(٢) الحجة في بيان المحجة إسماعيل الأصبهاني ٢/٥٣١

سألت أبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدي عن مولده، فقال: في شهر رمضان، سنة سبع وستين وأربعمئة.

وتوفي يوم الاثنين، النصف من شهر ربيع الأول، سنة إحدى وخمسين وخمسمئة، ودفن في مقابر باب الفراديس بدمشق.

١٠٣ - أخبرنا أبو الفضائل الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد بأصبهان: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد / بن إبراهيم الطيان: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله: أخبرنا محمد هو ابن حمدويه: أخبرنا أبو الموجه: أخبرنا عبدان، عن أبي حمزة هو السكري، عن إسماعيل، عن قيس هو ابن أبي حازم قال:

قال عمر: لو كنت أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت (٣).

---

(١) من «السير» (١٥/ ٦٢) وغيره، وفي الأصل: عبد الله.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦١)، و «مسند الشاميين» (٧٧٧)، وتمام في «فوائده» (٢٢٠) من طريق عبد الله بن العلاء به.

وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (٢٤٧٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٤٥)، وعبد الرزاق (١٨٦٩) كلاهما في «المصنف»، والبيهقي (١/ ٤٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.." (١)

"يقول بينما نحن بالمسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها ثالثا درجة الحديث ومن اخرجه هذا حديث متفق على صحته من حديث أبي قتادة الحارث وقيل النعمان وقيل عمرو بن ربعي بن بلدمة الأنصاري الخزرجي السلمي رضي الله عنه وثابت عن رواية عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الأنصاري المدني عنه أخرجه البخاري عن أبي الوليد الطيالسي واخرجه مسلم وأبو دواد والنسائي عن قتيبة جميعا عن الليث وأخرجه النسائي عن محمد بن صدقة الجبلاني الحمصي عن

---

(١) المعجم لعبد الخالق بن أسد الحنفي عبد الخالق بن أسد ص/١٨٣

محمد ابن حرب الأبرش الحمصي عن محمد بن الوليدي الزبيدي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم فكأن **فاطمة حدثت به** عنه." (١)

"بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن برحمتك

حدثنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي -رضي الله عنه- إملاء من لفظه في يوم الاثنين السابع عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قال:

١ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ببغداد قال: أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد، قال: أنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أنا الفضل -يعني: ابن موسى-، قال: -[٢٨]- حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، قال: حدثني أبو منيب الشامي، عن أبي عطاء، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...،

قال: وحدثني سعيد بن المسيب **-أو حدثت عنه**-، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((والذي نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحون قردة وخنازير باستحلالهم المحارم، واتخاذهم القينات، وشربهم الخمر، وبأكلهم الربا، ولبسهم الحرير)).

تفرد به فرقد عنهم.." (٢)

"١٣ - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني يعقوب بن محمد، **قال: حدثت عن** زافر بن سليمان، قال: كان رجل يجلس في المسجد فترك الجلوس فيه، واتخذ قينة، فكتب إليه رجل من أخوانه: ((أما بعد، إن الله لم يرض لنبيه الشعر فقال: ﴿وما علمناه الشعر وما ينبغي له﴾، فكيف إذا اجتمع زي الفاسقين وأصواتهم اللعينة وعيدانهم الوحشة الملعونة، والنساء المتبرجات بالزينة، والله ما أرى من فعل هذا

---

(١) الأربعون البلدانية لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/٧٠

(٢) ذم الملاهي لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ص/٢٧

-[٤٤]- توقى الهلكة، ولا عذر في النعمة، ولا وضع ما رزقه الله حيث أمره الله، فانظر -يا أخي- من أي شيء خرجت، وفي أي شيء دخلت، وعلى من أقبلت، ومن أقبل عليك، وعمن أعرضت، ومن أعرض عنك، فإنك إن أحسنت النظر علمت أنك خرجت من النور، ودخلت في الظلمة، وأعرضت عن الله، وأعرض الله عنك؛ فتدارك نفسك؛ فإنك إن لم تفعل ذلك فإن أهون من دائك يقتل صاحبه، والسلام على من اتبع الهدى.." (١)

"[٤٨] وأخبرنا ثابت بقراءة البلخي في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وتسعين، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن محمد، المعروف بابن الجندي، ثنا

= ابن حبان عن أنس رفعه: "لا طيرة، والطيرة على من تطير، وإن تكن من شيء ففي المرأة" الحديث، وفي صحته نظر؛ لأنه من رواية عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس، وعتبة مختلف فيه.

"تكميل": اتفقت الطرق كلها على الاقتصار على الثلاثة المذكورة، ووقع عند ابن إسحاق في رواية عبد الرزاق المذكورة: قال معمر: قالت أم سلمة: "والسيف". قال أبو عمر: رواه جويرية عن مالك عن الزهري عن بعض أهل أم سلمة. قلت: أخرجه الدارقطني في "غرائب مالك"، وإسناده صحيح إلى الزهري، ولم ينفرد به جويرية بل تابعه سعيد بن داود عن مالك أخرجه الدارقطني أيضا قال: والمبهم المذكور هو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، سماه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري في روايته. قلت: أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه موصولا فقال: عن الزهري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة **أنها حدثت بهذه** الثلاثة فيهن: "والسيف"، وأبو عبيدة المذكور هو ابن بنت أم سلمة أمه زينب بنت أم سلمة، وقد روى النسائي حديث الباب من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري، فأدرج فيه "السيف"، وخالف فيه في الإسناد أيضا. قوله: "عن أبي حازم" هو سلمة بن دينار.

قوله: "إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن" كذا في جميع النسخ، وكذا هو في الموطأ؛ لكن زاد في آخره "يعني الشؤم" وكذا رواه مسلم، ورواه إسماعيل بن عمر بن مالك ومحمد بن سليمان الحراني عن مالك بلفظ: "إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة ... " إلخ، أخرجهما الدارقطني؛ لكن لم يقل إسماعيل: "في شيء" وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة والطبراني من رواية هشام ابن سعد عن أبي حازم قال: "ذكروا الشؤم عند سهل بن سعد فقال" فذكره، وقد أخرجه مسلم عن أبي بكر لكن لم يسق لفظه "فتح ٦/ ٦١-

---

(١) ذم الملاهي لابن عساكر ابن عساكر ، أبو القاسم ص/٤٣

٦٣".

[٤٨] لم أعثر على الحديث بهذا اللفظ: "البركة في ثلاث"؛ ولكن روى الترمذي، عن حكيم بن معاوية سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس". وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح كما تقدم في التعليق على الحديث السابق. "سنن الترمذي ٥/ ١٢٧" - "٤٤"كتاب الأدب - "٥٨" باب ما جاء في الشؤم.

قال ابن عبد البر في التمهيد "٩/ ٢٧٩": "وهذا أشبه بالأصول".

وذكر الغزالي في الإحياء، قال: قال صلى الله عليه وسلم: "اليمن والشؤم في المرأة والمسكن والفرس".

فيمن المرأة: خفة مهرها، ويسر نكاحها، وحسن خلقها، وشؤمها: غلاء مهرها، وعسر نكاحها، وسوء خلقها. ويمن المسكن: سعته، وحسن جوار أهله، وشؤمه: ضيقه، وسوء جوار أهله. ويمن الفرس: ذله، وحسن خلقه، وشؤمه: صعوبته، وسوء خلقه.

قال العراقي: رواه مسلم من حديث ابن عمر: "الشؤم في الدار والمرأة والفرس". وفي رواية له: "إن يكن من الشؤم شيء حقا". وله من حديث سهل بن سعد: "إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن". وللترمذي =". (١)

"أعيد عليك ما حدثت. قلت: نعم. فأعادها كلها ما أسقط حرفا. فقلت: من أنت؟ فقال المأمون: هذا إسماعيل بن صبيح١. فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع.

[١٠٤] أخبرني أبي -رحمه الله- أنا القاضي أبو يعلي، أنا إسماعيل، أنا الحسين بن القاسم، حدثني ابن عجلان ابن أخي الأصمعي، عن عمه٢ قال: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت امرأة تطوف بالبيت، بديعة الحسن، وكان ذلك ليلا، وهي تقول:

يا رب، أما لك عذاب إلا النار؟

فقلت: يا هذه، ولو كان، ما كنت فاعلة؟

قالت: إذن والله لقضينا أوطارا.

---

١ إسماعيل بن صبيح اليشكري من رجال ابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين "٣/ ١١٠-١١٢".

---

(١) العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة شهدة ص/٩٣

وقال ابن حجر في التقريب: من التاسعة، صدوق "التقريب، رقم ٤٥٣".

[١٠٤] لم أعثر عليه.

٢ انظر ترجمة الأصمعي في تهذيب الكمال "١٨/ ٣٨٢"، وسير أعلام النبلاء "١٠/ ١٧٥"، وتاريخ بغداد "١٠/ ٤١٩"..". (١)

"الأنصاري عن عبد الله بن حمزة الزبيري المصعبي عنه إلا أن الأصل قد خرج عن يدي **وقد حدثت به** وهو يشتمل على الأول والثاني وبعض الثالث من أصل الأنصاري

وفي ثبت مسموعاتي عنه بخط والدي مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه للدورقي

وأجزاء من كتاب الموطأ روايته فيها عن عتيق بن موسى الأزدي ومالي بها نسخ

٤٨ - أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الزجاج الفقيه بمصر حدثنا أبو العباس الأبيض بن محمد بن الأبيض القرشي حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي إملاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن أبي وائل عن." (٢)

"الحسن المروزي عنه

والثالث من فوائد أبي الحسن علي بن عمر الحربي السكري حدثنا به عنه **وقد حدثت أنا** به وليس لي به أصل

٦١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي بمصر حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ببغداد حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن سليمان الوراق وسأله أبو طالب الحافظ عنه وحدثنا جعفر بن محمد الوراق حدثنا عامر بن أبي الحسين." (٣)

"وفضائل أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه الكوفي صاحب الرأي وأخباره وفضائل أصحابه وحكاياتهم ومن أخذ عنه وروى عنه تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدي المعروف بابن أبي العوام أخبرنا به عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام السعدي عن أبيه عن جده وهو خمسة أجزاء ضخام

والرواة عن الربيع بن سليمان المرادي صاحب الشافعي تخريج القاضي رحمه الله من **حديثه حدثت به** وما

---

(١) العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة شهدة ص/١٥٦

(٢) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي أبو طاهر السلفي ص/١٥٢

(٣) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي أبو طاهر السلفي ص/١٧٣

لي به نسخة

وجزء من آمالي مسلم الحسيني روايته عن إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام عنه

٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبد الأعلى بن حماد وكامل بن طلحة وعبيد الله بن محمد العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال." (١)

"٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرئ ببغداد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ثنا شيخنا أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ثنا -[٥٩]- أبو بكر محمد بن علي (١) التوزي ثنا عمر بن شبة ثنا عفان قال قال همام **ما حدثت عن** قتادة ملحونا فأعربوه فإن قتادة كان لا يلحن.

---

(١) في الأصل (ابن أبي علي)، والصواب المثبت.." (٢)

"٥٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن ويس الكداني البقال الشرابي رحمه الله ، سنة خمس وخمسين ، وكان يروي عن أبي عبد الله بن منده ، وتوفي سنة ثمان وخمسين ، أخبرنا أبو جعفر بن المرزبان ، حدثنا الحزوري ، حدثنا لوين ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به»

٥٨ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن الحسين." (٣)

"المخلدي يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول لمحمد بن إسماعيل البخاري: ((لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك)) .

وأخبرنا غير واحد من شيوخنا إجازة قالوا: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد البغدادي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول:

---

(١) مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي أبو طاهر السلفي ص/٢٤٣

(٢) منتقى من السفينة البغدادية للسلفي أبو طاهر السلفي ص/٥٨

(٣) ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده المديني، أبو موسى ص/٨٦

((لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء)) .

سمعت أبا طاهر السلفي يقول: سمعت أبا الفتح الماكي يقول: سمعت أبا يعلى الخليل يقول: سمعت أحمد بن أبي مسلم الحافظ **يقول: حدثت عن** محمد بن الأزهر السجزي قال:." (١)

"وما هي؟ قال: حتى تقول: قد قبضتها مع الإمكان. قال: قد قبضتها مع الإمكان. قال: أخرج إلي لسانك **الذي حدثت به** أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله. قال: فأخرج إليه لسانه فقبله.." (٢)

"*أصحاب إبراهيم النخعي*

٢٣٦ - قال مهنأ: سألت أحمد: أيهما أحب إليك إذا حدث عن إبراهيم؟.

فقال: منصور.

قلت: كيف ذاك؟.

قال: بلغني أن الأعمش كان إذا حدث عن أحد من أصحاب إبراهيم تكلم، وإذا حدث عن منصور سكت.

قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال: **إذا حدثت عن** منصور، فلا ترد غيره.

قال: نعم.

قال: وكان يحيى بن سعيد يقول: الحكم ومنصور، وكان إذا حدث عنهما بدأ بالحكم، وكان منصور عنده مقدما.

٢٣٧ - وذكر أبو عبد الله منصورا والأعمش، فقال: كبار أصحاب إبراهيم.

وقيل له: أي أصحاب إبراهيم أحب إليك؟.

قال: الحكم ومنصور، ما أقربهما.

وقال: ما في القوم أعلى من منصور، إلا أن يكون الحكم، والحكم." (٣)

"فشرب من دموع آدم، وأنطق الله سبحانه النسر فقال: يا آدم أنا في هذه الأرض قبلك بألفي عام، وقد بلغت شرق هذه الأرض وغربها، وشربت من بطون أوديتها، وغدران جبالها، وسيف بحارها، ما شربت ماء أعذب ولا أطيب رائحة من هذا الماء.

---

(١) الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي المقدسي، علي بن المفضل ص/٢٩١

(٢) الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي المقدسي، علي بن المفضل ص/٣١٩

(٣) المنتخب من علل الخلال موفق الدين ابن قدامة المقدسي ٣٢٥/١

قال آدم: ويحك يا نسر! أتعقل ما تقول؟ من أين تجد عذوبة دمع عبد عصى ربه وجرى على خدين عاصيين؟ وأي دمع أمر من دمع عاص! ولكن أظن أنك أيها النسر أنك تعيرني لأني عصيت ربي، فأزعجت من دار النعمة إلى دار البؤس والمسكنة.

قال النسر: يا آدم أما ما ذكرت من التعيير فما أعيرك، ولكن هكذا وجدت طعم دموعك، وأي دمع أعذب من دمع عبد عصى ربه، وذكر ذنبه، فوجل قلبه، وخشع جسمه، وبكى على خطيئته خوفا من ربه عز وجل؟ "

! ١٦٣ وذكر الإمام أحمد رحمه الله في الزهد: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، **قال: حدثت عن** شعيب الجبائي، قال: «كانت الشجرة التي نهى الله عز وجل عنها آدم وزوجتھ شبه البر، اسمها الدعة. وكان لباسهما النور»." (١)

"لنا ثم لبثا لبثا فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال أي أخي انتظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي قال أفعل إن شاء الله قال فلبث حولا ثم أتاه فقال أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله أن الله غفر لنا يومئذ قال ابن جابر ولقد سماهما لي عثمان فنسيت اسميهما

٦٣ - أخبرنا طاهر بن محمد أخبرنا عبدوس بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد حدثنا الأصم حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مزاحم بن بن زفر التيمي حدثني أيوب بن مخطعن نفيع بن الحارث

عن زيد بن الأرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانهفإن الله جاعل في دعائهم بركة

٦٤ - أبو يعقوب يوسف بن هبة الله أخبرنا الحافظ أبو الفضل السلامي أنبأنا الحسن بن أحمد أخبرنا الهلال بن محمد حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا عبد الله **قال حدثت عن** ابن مبارك عن عبيد الله بن الوليد." (٢)

"مشروعا من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صح أنه كذب، خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خدمة الشيطان لاستعماله حديثا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله به من سلطان.

وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي في كتاب ذكر الحوادث والبدع التي ليس لها أصل

---

(١) الرقة والبكاء لابن قدامة موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٦٢

(٢) المتحابين في الله موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٥٨

في كتاب الله ولا سنة ولا إجماع ولا غيره، وقد حدثنا جماعة من أشياخنا عنه.

قال: وأخبرني أبو محمد المقدسي قال: لم يكن عندنا ببيت المقدس قط صلاة الرغائب هذه التي تصلى في رجب وشعبان، فأول **ما حدثت عندنا** في سنة ثمان وأربعين." (١)

"حدثني أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله الزاهد ، بلفظه وحدي ، قال: حدثني القاضي أبو محمد العثماني ، وحدي ، قال: حدثني أبو عثمان علي بن المشرف بن المسلم المصري ، وحدي ، قال: حدثني عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب ، وحدي ، قال: حدثني والدي الحسن وحدي ، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبد الجبار، وحدي، نا يحيى بن عثمان بن صالح، وحدي، قال: حدثني حامد بن يحيى البلخي ، وحدي ، قال: حدثني سفيان بن عيينة ، وحدي ، قال: حدثني عمرو بن دينار ، قال: حدثني ابن شهاب ، وحدي ، قال: قال مالك بن أوس بن الحدثان ، قال لي عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه: «يا مال» .

ولم يقل: يا مالك ، " إنك إن تعش فسيليكم أقوام محذفو الرقاب بنو عبيد وإماء ، يقضون لكم بقضاء ، ولأنفسهم بقضاء ، قال: ثم ضرب في صدري ، وقال: والله ليكونن ذلك ، قال: فحدث به عمر بن دينار ، عن الزهري ، قال: فسئل الزهري عنه ، فأنكره ، فقيل لعمرو بن دينار: الزهري قد أنكر **ما حدثت به** عنه ، فقال: هاتم القفة ، ودعا الزنج فجملوه حتى أقعدوه بين يدي الزهري ، فقال: يا أبا بكر ، أليس قد **حدثت**ني عن مالك بن أوس ، بكيت وكيت؟ فقال: ما **حدثت**ك ، قال يحيى بن عثمان: قال لي حامد بن يحيى: والله، **لا حدثت به** عني وأنا حي، إلا أنكرته حتى توضع أنت في السجن

حديث آخر:." (٢)

"هذه الشيخة تعرف بالعالمة، سمعها أبوها من أبي القاسم بن الحصين وغيره، وهي من بيت الحديث، **وقد حدثت بالكثير**، وأمها قد أجازتنا، وهي المتقدم ذكرها، بشارة بنت مسعود، ولها أخت، اسمها: رابعة، لم تكتب لنا بالإجازة، مولدها سنة أربع عشرة وخمس مائة.

الستون

: ومنهن:

(١) ما وضح واستبان في فضائل شهر شعبان ابن دحية ص/٤٤

(٢) المسلسلات من الأحاديث والآثار أبو الربيع الكلاعي ص/١٥

٦٠ - فاطمة بنت أبي غالب محمد بن علي.

أخبرتنا فاطمة بنت أبي غالب محمد بن علي، المدعوة نفيسة البزازة، في كتابها إلي من بغداد حرسها الله، قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، قراءة عليه، أخبرنا الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التميمي، قراءة عليه، في جمادى الآخرة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين، حدثنا علي بن عاصم، عن المغيرة، عن عامر، عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة، قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة: اكتب إلي مما سمعت من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: فدعاني المغيرة، فكتب إليه: أني سمعت رسول الله، يقول بعد الصلاة إذا سلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»

وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وعن عقوق الأمهات، وعن وأد البنات، وعن منع وهات "، حديث صحيح أخرجه البخاري في (الصلاة) ، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، قال: وقال شعبة: عن عبد الملك بهذا.

وعن علي بن مسلم، عن هشيم، قال: أخبرنا غير واحد، منهم: المغيرة وفلان ورجل ثالث عن الشعبي. ورواه." (١)

"هذه الشيخة تعرف بالعالمة، سمعها أبوها من أبي القاسم بن الحصين وغيره، وهي من بيت الحديث، **وقد حدثت بالكثير**، وأمها قد أجازتنا، وهي المتقدم ذكرها، بشارة بنت مسعود، ولها أخت اسمها رابعة، لم تكتب لنا بالإجازة، مولدها سنة أربع عشرة وخمس مئة.." (٢)

"١٥٥- بكر بن سليمان الصواف.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق فيما أذن لنا أن نرويه عنه أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه الهاشمي حدثنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ثنا أبو بكر محمد بن أبي الدنيا **قال: حدثت عن** بكر بن سليم وفي الكتاب بكر بن سليمان قال دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي

---

(١) المشيخة البغدادية للأموي ت بشار ابن مسلمة الأموي ص/١٠٨

(٢) المشيخة البغدادية للأموي ت عامر صبري ابن مسلمة الأموي ص/٣٢٠

قبض فيها فقلنا يا أبا عبد الله كيف تجدك قال ما أدري ما أقول لكم إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب قال ثم ما برحنا حتى أغمضناه رحمه الله.

١٥٦- بكر بن صدقة أبو صدقة الجدي.

١٥٧- بقية بن الوليد الحمصي.." (١)

"ذكر ابن عدي حديث الدين النصيحة عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن مالك ثم قال: وقد رواه عن مالك محمد بن خالد بن عثمة وغيره وروى هذا الحديث عن مالك أيضا محمد بن خالد بن عثمة ومعن بن عيسى ومحمد بن مخشي الأنماطي، عن مالك فذكر رواية ابن عثمة ومعن بإسناده ثم ذكر رواية ابن مخشي فقال صالح بن أبي مقاتل: ثنا الحسين بن علي بن بسر بن معروف، ثنا محمد بن مخشي، ثنا مالك كرواية أحمد بن صالح، عن ابن وهب عن مالك.

١٤٣٧- محمد بن مخلد الحضرمي.

ذكره القاضي عياض في الرواة عن مالك.

١٤٣٨- محمد بن مروان الكوفي.

ذكره ابن ناصر فيمن روى حديث المغفر عن مالك.

١٤٣٩- محمد بن مسلم المدني.

أخرج له النسفي حديثا قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري **قال: حدثت عن** محمد بن عبد الله بن إبراهيم المقراضي قال: أخبرنا عبدوس بن علي الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا أبو شافع معبد بن." (٢)

"٢٠٨ -: ٤٨٥ أخبرنا الشيخ الإمام المحدث الصدر أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي المصري الكاتب المؤرخ رحمه الله إجازة، قال: أنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين البغدادي المعروف بابن سكينة قراءة عليه، وأنا أسمع في ربيع الأول سنة خمس وست مائة ببغداد، قال: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ببغداد، قدم علينا حاجا، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي، أنا محمد بن أيوب الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا

---

(١) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٣١

(٢) الرواة عن مالك للرشيد العطار الرشيد العطار ص/٣٥٦

هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله تجاوز لي عن أمتي ما لم تكلم به، ولم تعمل به، أو **ما حدثت به** أنفسها» .

أخرجه البخاري عن مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي به، فوقع لنا موافقة، وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب، عن وكيع بن الجراح، عن هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي به، فوقع لنا بعلو." (١)

"إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره هكذا معضلا ، وبقية معروف.

وهذا السند الذي سقناه أمثل منه، لأن محمد بن سليمان هذا هو الحراني يعرف ببومة.

وثقه سليمان بن سيف وطائفة.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقد تكلم فيه.

وعمرو بن هاشم البيروتي قال فيه ابن عدي: ليس به بأس.

عثمان بن يحيى القرقساني ذكره ابن حبان في الثقات

قال مهنا بن يحيى: سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله الحديث، فقلت لأحمد: كأنه كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح، فقلت له: ممن سمعته أنت؟ قال: من غير واحد، قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين، إلا أنه يقول: معان عن القاسم بن عبد الرحمن، قال أحمد: ومعان بن رفاعة لا بأس به.

أخبرني بذلك أبو الربيع بن قدامة الحنبلي، أنا محمد بن عبد الواحد، أنا أبو علي بن الحريف، أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ البغدادي **قال: حدثت عن** عبد العزيز بن جعفر، ثنا أبو بكر الخلال قال: قرأت على زهير بن صالح بن أحمد، ثنا مهنا بن يحيى فذكره

وبه إلى الحافظ أبي بكر قال: أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي،." (٢)

"وبه إلى أبي بكر الحافظ **قال: حدثت عن** عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، ثنا حرب بن إسماعيل الكرماني قال: سئل الإمام أحمد رحمه الله عن الرجل يطلب الإسناد العالي؟ قال: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف، لأن أصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة، فيتعلمون عن عمر رضي الله عنه، ويسمعون منه ، قلت: لقائل أن يقول: لعل الذي

---

(١) مشيخة ابن جماعة ابن جماعة، بدر الدين ص/٢٩٥

(٢) بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس صلاح الدين العلائي ص/٣٥

كان يرحل أصحاب عبد الله من أجله إلى عمر رضي الله عنه لم يكونوا سمعوه قبل ذلك، فلا يتعين أن تكون رحلتهم لأجل علو الإسناد، بل ربما كانت لاستفادة ما ليس عندهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكذلك احتج الحاكم أبو عبد الله الحافظ على ترجيح العلو بحديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه، وهو الذي:

أخبرناه سليمان بن حمزة الحاكم.

وإسماعيل بن يوسف المقري.

وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي.

وأحمد بن أبي طالب الصالحي ، قالوا: أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبد الرحمن بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن حزيم، ثنا عبد بن حميد، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: كنا نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل، فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية،." (١)

"٤٢- وبه قال البيهقي: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري قراءة عليه بنيسابور، قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني، قال: ثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي صالح، وهو ابن كيسان، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره)) ، قالوا: ماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: ((الدين)) .

متفق عليه.

ولدت شيختنا هذه بقاسيون، وسمعت من ابن اللتي والهمداني، وجماعة.

-[٨٠]-

وانفردت **بأشياء حدثت بمصر** وغيرها من البلاد، وقرأت عليها الجزء الأول من ((الثقفيات)) وغير ذلك،

---

(١) بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس صلاح الدين العلائي ص/٤٢

وماتت يوم انسلاخ عام اثنتين وعشرين وسبعمئة.

وهي في عشر المئة رحمها الله تعالى.." (١)

"وانفردت **بأشياء حدثت بمصر** وغيرها من البلاد، وقرأت عليها الجزء الأول من «الثقفيات» وغير ذلك، وماتت يوم انسلاخ عام اثنتين وعشرين وسبع مائة.

وهي في عشر المئة رحمها الله تعالى.." (٢)

"يصلحه الله في ليلة. رواه ابن ماجه في سننه ولكن ياسين العجلي ضعيف إلا أن أحاديث المهدي وأنه يأتي في آخر الزمان وأنه من أهل البيت من ذرية فاطمة رضوان الله عليها صحت عندنا وأن اسمه باسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبيه المهدي باسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم.

والأصح أنه من ذرية الحسن بن علي رضي الله عنهما لنص أمير المؤمنين علي رضي الله على ذلك فيما:

٩٠- أخبرنا به شيخنا المسند رحلة زمانه عمر بن الحسن المربي قراءة عليه أنا أبو الحسن بن البخاري أنا عمر بن محمد الدارقزني أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو عمر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي أنا أبو داود الحافظ **قال حدثت عن** هارون بن المغيرة ثنا عمر بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن أبي إسحاق قال قال علي عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسن فقال إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة تملأ الأرض عدلا.

هكذا رواه أبو داود في سننه وسكت عليه.

ومما رويناه من طريق أبي حفص عمر بن علي بن أبي طالب.

٩١- أخبرنا ابن أبي عمر شيخنا أنا ابن البخاري أنا حنبل أنا هبة الله." (٣)

"٧٩ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم

أخرجه البخاري في: ٦٨ كتاب الطلاق: ١١ باب الطلاق في الإغلاق." (٤)

---

(١) مشيخة ابن إمام الصخرة البياني، ابن إمام الصخرة ص/٧٩

(٢) مشيخة البياني ابن رافع السلامي ص/٨٠

(٣) مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب لابن الجزري ابن الجزري ص/٧٨

(٤) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقي ٢٥/١

"١٧٤ – حديث عائشة، حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

أخرجه البخاري في: ٦ كتاب الحيض: ٣ باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض." (١)

"قال ابن الطيب هذا حديث غريب ورجال إسناده كلهم ثقات كما أشار إليه الجمال المرشدي وأخرجه أحمد وغيره والله أعلم

مسلسل ثالث بالمشارقة

وبهذا السند إلى الحافظ نور الدين بن أبي الفتوح بسماعه على عمه ظهير الدين أبي إسحاق بسماعه على عمه صدر الدين عبد الرحمن بسماعه على جده عبد القادر الحكيم بسماعه على الشيخ المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفرغاني بسماعه على الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار الختلاني بسماعه على الفربري قال أنا البخاري أنا خلاد بن يحيى هو أبو محمد الكوفي نا مسعر هو ابن كدام الكوفي نا قتادة هو ابن دعامة البصري نا زرارة بن أوفى هو أبو حاجب البصري قاضيها عن أبي هريرة يرفعه إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت بها نفسها ما لم تعمل به أو تكلم

(ح) وأخبر به أبو الأسرار العجيمي عاليا عن الشيخ المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي والنور علي بن محمد بن مطير بإجازتهما عن القطب النهروالي عن والده العلاء عن النور بن الفتوح بلا واسطة عن المعمر أبي يوسف الهروي عن المعمر أبي عبد الرحمن ابن شاذبخت الفرغاني به

قال ابن الطيب وهذا السند عال جدا تحصل لنا ثلاثيات البخاري بثلاثة عشر اهـ

المسلسل بالمصريين

أخبرنا به الغلامة المحدث القاضي محمود أبو العيون بن محمد المصري والعلامة السيد توفيق بن علي البكري المصري كلاهما عن الشمس محمد الأنبابي عن مصطفى المبلط الأحمدي المصري عن محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي المصري عن شيخ الإسلام علي بن احمد العدوي الصعيدي المصري عن محمد السلموني المصري عن الشيخ محمد الخرشي المصري والشيخ عبد الباقي بن يوسف الزرقاني

(١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان محمد فؤاد عبد الباقى ٦٧/١

المصري كلاهما عن أبي الأمراء البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن علي اللقاني المصري عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم محمد بن أحمد." (١)

"٢٧٦- حدثنا همام وحماد بن سلمة وأبان العطار وأبو عوانة كل هؤلاء قال : حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تعالى تجاوز لأمتي **ما حدثت به** أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا.." (٢)

"وقال عبد الرحمن : قال لي شعبة : لعلك ممن تروي عن أبي الزبير ؟! لقد سمعت منه مائة حديث **ما حدثت منها** بحرف (١)

(بل هو قد روى عنه، فعن أبي داود الطيالسي قال : سمعت شعبة يقول : حدثنا أبو الزبير عن جابر – رضي الله عنه – قال : كنت في الصف الثاني يوم صلى النبي – صلى الله عليه وسلم – على النجاشي. سير الأعلام ٥/ ٣٨٣/ والحديث أخرجه البخاري تعليقا قال أبو الزبير عن جابر – ووصله النسائي في الجنائز عن عمرو بن علي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به .)

.

وقال نعيم بن حماد : سمعت هشيما (١٨٣ هـ) يقول : سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه

.

فالأمور التي ذكر أن شعبة انتقدها على أبي الزبير، وترك الرواية عنه لأجلها أربعة :

١ – الافتراء على من أغضبه .

٢ – الاسترجاح في الوزن – وقد ردها ابن حبان ؛ لأنها ليست سببا في ترك رواية الراوي .

٣ – إساءة الصلاة .

٤ – الشدة والقسوة.

فأما إساءة الصلاة، وعدم إحسانها فهو أمر نسبي، فلعل شعبة قاس الأمور على نفسه، فقد كان هو من العباد المكثرين من الصلاة حتى رق جلده، ومن الذين يحسنون أداءها وليس كل من لا يكون على مثل شعبة في الصلاة مردود الرواية إذ ليس من المعقول أن يكون أبو الزبير التابعي الذي يعيش في مكة المكرمة لا يحسن الصلاة إلا إذا كان المقصود ما قلت.. والله أعلم .

---

(١) العجالة في الأحاديث المسلسلة علم الدين الفاداني ص/٥٤

(٢) أحاديث عفان بن مسلم الصفار ١/٤١٦

وأما الشدة والقسوة والافتراء على من أغضبه، فيظهر أن أبا الزبير يتصف بذلك لسرعة الغضب، ويظهر ذلك فيه واضحا إذا أزعجه إنسان، وبخاصة حين كبر في السن وجاوز الستين من العمر - كما ألمحت سابقا أن شعبة قد تأخر في الذهاب للسماع من أبي الزبير - ولعل ذلك كان قليلا فيه، ونادرا، ولذلك لم نر أحدا روى عنه ذلك إلا شعبة ، ولهذا قال عيسى بن يونس ما لقي فمنك أبو الزبير .

(١)بل هو قد روى عنه، فعن أبي داود الطيالسي قال : سمعت شعبة يقول : حدثنا أبو الزبير عن جابر - رضي الله عنه - قال : كنت في الصف الثاني يوم صلى النبي - صلى الله عليه وسلم - على النجاشي. سير الأعلام ٣٨٣/٥ / والحديث أخرجه البخاري تعليقا قال أبو الزبير عن جابر - ووصله النسائي في الجنائز عن عمرو بن علي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به .

- ٣٦ -." (١)

"- وحديث تجصيص القبور (١)

(أما هذا الحديث ففيه تصريح أبي الزبير بسماعه من جابر فلا يورد على مسلم وهو عنده في الجنائز رقم (٩٧٠) ٢/ ٦٦٧/ قلت : وقد وجدت لجابر عند مسلم تسعة ومائتا حديث (٢٠٩) عن أبي الزبير منها (١٣٧) حديثا صرح بالسماع في (٦٨) حديثا، وقد شاركه عن جابر غيره من التابعين في (٢٩) حديثا، وورد عن طريق الليث منها (١٢) حديثا والأحاديث التي وردت معنعنة تبلغ (٣١) حديثا الذي له شاهد منها عند مسلم (١٩) حديثا، والتي ليس له شاهد تبلغ (١٣) حديثا، ويحتاج الباحث أن يفتش هل لهذه الأحاديث شواهد عند غيره، فتكون ...)

وغير ذلك .

وقال الذهبي : وقال غير واحد : هو مدلس، فإذا صرح بالسماع فهو حجة .

وذكره الإمام ابن حجر - رحمه الله تعالى - في المرتبة الثالثة من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهي المرتبة التي خصصها لمن أكثر التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقا، ومنهم من قبله .

---

(١) صحيفة أبي الزبير المكي عن جابر - رضي الله عنه - د. صالح بن أحمد رضا الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين في أبها ٣٦/٨

قال : محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير من التابعين، مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتابه " علوم الحديث " فقال في سنده : وفيه رجال غير معروفين بالتدليس، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس " (٢)

(تعريف أهل التقديس/ ١٠٨ .)

.

وقد حكى الليث بن سعد (١٧٥ هـ) الطعن في روايته، وذلك فيما روى سعيد بن أبي مريم (٢٢٤) قال : حدثنا الليث ، قال : قدمت مكة ، (٣)

(كان قدومه سنة ثلاث عشرة ومائة . المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦ .)

فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت – في نفسي – لو عاودته، فسألته : أسمع هذا كله من جابر ؟! فرجعت، فسألته. فقال : منه ما سمعته، ومنه **ما حدثت عنه**، فقلت : أعلم لي ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي (٤)

(ورواه العقيلي ٤/ ١٣٣/ والمعرفة والتاريخ ليعقوب ١/ ١٦٦/ .)

.

قال أبو محمد بن حزم – استنادا لما رواه الليث – :

" فلا أقبل من حديثه إلا ما فيه (سمعت جابرا) وأما رواية الليث عنه، فأحتج بها مطلقا ؛ لأنه ما حمل عنه إلا ما سمعه من جابر " (٥)

(المحلى ١٠/ ٩٩/ وذكره أيضا ابن عدي ٦/ ٢١٣٦/ .)

.

(١)أما هذا الحديث ففيه تصريح أبي الزبير بسماعه من جابر فلا يورد على مسلم وهو عنده في الجنائز رقم (٩٧٠) ٢/٦٦٧ / قلت : وقد وجدت لجابر عند مسلم تسعة ومائتا حديث (٢٠٩) عن أبي الزبير منها (١٣٧) حديثا صرح بالسماع في (٦٨) حديثا، وقد شاركه عن جابر غيره من التابعين في (٢٩) حديثا، وورد عن طريق الليث منها (١٢) حديثا والأحاديث التي وردت معنعنة تبلغ (٣١) حديثا الذي له شاهد منها عند مسلم (١٩) حديثا، والتي ليس له شاهد تبلغ (١٣) حديثا، ويحتاج الباحث أن يفتش هل لهذه الأحاديث شواهد عند غيره، فتكون ثابتة أم لا؟ ذكر هذه الأحاديث في ميزان الاعتدال ٤/٣٩ / .

(٢)تعريف أهل التقديس / ١٠٨ .

(٣)كان قدومه سنة ثلاث عشرة ومائة . المعرفة والتاريخ ١/١٦٦ .

(٤)ورواه العقيلي ٤/١٣٣ / والمعرفة والتاريخ ليعقوب ١/١٦٦ / .

(٥)المحلى ١٠/٩٩ / وذكره أيضا ابن عدي ٦/٢١٣٦ / .

- ٤١ -." (١)

"#١٨٧#

٩١- حدثنا إبراهيم حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا منصور عن واصل عن المغيرة بن عبد الله اليشكري **قال** **حدثت أن** عبد الله بن مسعود قال من أفطر يوما من رمضان من غير علة لم يجزئه صيام الدهر حتى يلقى الله عز وجل فإن شاء غفر له وإن شاء عذبه.." (٢)

"٥٢ - أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، أنبا عبد الله بن وهب.

ح قال الإسماعيلي: وأنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، حدثني أبو شريح المعافري، حدثني أبو الأسود، عن عروة، قالت لي عائشة، وهذا حديث الحسن: يا ابن أختي بلغنا أن عبد الله بن عمرو مار بنا إلى الحج فأته فسائله، فإنه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا.

قال: فلقيته فساءلته عن أشياء، فذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عروة: وكان فيما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل لا ينزع العلم انتزاعا، ولكن

---

(١) صحيفة أبي الزبير المكي عن جابر – رضي الله عنه – د. صالح بن أحمد رضا الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين في أبها ٨/٤١

(٢) جزء هلال الحفار ص/١٨٧

يقبض العلماء فيرفع العلم معهم، ويبقى في الناس رؤوس جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون.

قال عروة: **فلما حدثت عائشة** بذلك، أعظمت ذلك وأنكرته، وقالت: أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال عروة: حتى إذا كان قابل، قالت له: إن ابن عمرو قد قدم فالقه، ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره في العلم.

قال: فلقيته فساءلته فذكره على نحو ما حدثني به في المرة الأولى.

قال عروة: فلما أخبرتها بذلك.

قالت: ما أحسبه إلا قد صدق، أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص.

صحيح متفق عليه ، رواه البخاري عن سعيد بن تليد، عن عبد الله بن وهب.

ورواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب." (١)

"١١٨ - حدثنا السري، أنا أبو نعيم، أنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي جالسا، فقلت: يا رسول **الله حدثت أنك** قلت: " صلاة الرجل جالسا على النصف من صلاته قائما.

قال: «أجل، ولكني لست كأحدكم»." (٢)

"١١٥ - أخبرنا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، وقال: هو اسمي، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن قيس بن أبي حازم، عن عتبة بن غزوان، قال: «لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة»

أخبرنا محمد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: أخبرت عن أبي قطن، عن شعبة، قال: قال لي مسعر بن كدام: علمت أن جدتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه.

أما إني **ما حدثت بهذا** غيرك." (٣)

"١٣٨ - ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، قال: ثنا الفضل بن دكين ، عن صدقة ، عن فرقد السبخي ، قال: حدثني أبو منيب ، عن أبي عطاء، عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) نهاية المراد من كلام خير العباد، المقدسي، عبد الغني ٢/٥٥

(٢) أحاديث السري بن يحيى السرى بن يحيى ص/١١٩

(٣) الثاني من أجزاء أبي علي بن شاذان ابن شاذان، الحسن بن خلف ص/١١٦

وسلم.

وحدثني شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: وحدثني سعيد بن المسيب **أو حدثت عنه**، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: والذي نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتي على أشر وبطر ولعب ولهو ، فيصبحون قردة وخنازير ، باستحلالهم الحرام ، واتخاذهم القينات ، وشربهم الخمور ، وبأكلهم الربا ، ولبسهم الحرير "." (١)

"٢٠٢ – ثنا أحمد بن الوليد ، قال: ثنا أسود بن عامر ، قال: ثنا أبو هلال ، عن شهر ، عن ابن عباس ، قال: «إنما كانت رسالة يونس بعدما نبذه الحوت»

ثنا ابن أبي العوام ، قال: ثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، قال: **إذا حدثت عن** الله حديثا فأمسك إما قبله وإما بعده

ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، قال: ثنا حفص بن غياث ، قال: أتيت أنا وصاحب لي إلى الأعمش ، نسمع منه ، فخرج إلينا وعليه فروة مقلوبة قد أدخل رأسه فيها ، فقال: تعلمتم السمت تعلمتم الكلام ، أما والله ما كان الذين مضوا هكذا ، فأجاف الباب أو قال: يا جارية أجيفي الباب ، ثم خرج إلينا ، فقال: هل تدرون ما قالت الأذن؟ قلنا: وما قالت الأذن؟ قال: قالت: لولا أني أخاف أن أقمع بالجواب ، لطلت كما يطول الكساء.

قال حفص بن غياث: وكم من كلمة أغاظني صاحبها ، منعني أن أجيبه قول الأعمش." (٢)

"١٠٠ – حدثنا عباس، ثنا يسرة بن صفوان، ثنا حزام بن هشام، قال: أخبرني أخي عبد الله بن مسلم، عن أبيه، قال: رأيت عمر بن الخطاب، بالمحصب فرأيته اضطجع وتمدد ونظر في الأفق، قال: فسأله أصحاب له عن أشياء، فلم يجب في ذلك شيئا، فقالوا: رقدت يا أمير المؤمنين؟ قال: «والله ما رقدت، ولكن **أشياء حدثت بها** نفسي حتى والله غمتني، فنظرت في الأشياء كلها، فإذا هي تمضي صعدا وتبدأ حتى إذا بلغت أناها رجعت فلن تكن شيئا، فتخوفت أن يكون هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعف الإسلام حتى يهلك»." (٣)

---

(١) الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان ابن شاذان، الحسن بن خلف ص/١٣٩

(٢) الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان ابن شاذان، الحسن بن خلف ص/٢٠٣

(٣) حديث عباس الترقفي عباس الترقفي /

"٣١ - ثنا أبو شعيب، قال: حدثني يحيى، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا، فذكروا قوته في الجهاد، واجتهاده في العبادة، ثم إن الرجل طلع عليهم، فقالوا: يا رسول الله هذا الرجل الذي كنا نذكر، قال: «والذي نفسي بيده إني لأرى في وجهه سفعة من الشيطان» .

ثم أقبل فسلم، فقال رسول الله: «**هل حدثت نفسك** حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خير منك» ؟ قال: نعم، فانطلق فاختط مسجدا وصف بين قدميه يصلي، فقال رسول الله: «أيكم يقوم إليه فيقتله» ؟ قال: قال أبو بكر: أنا، فانطلق فوجده قائما يصلي، فهاب أن يقتله، فرجع إلى رسول الله، فقال له: «ما صنعت» ؟ قال: وجدته يا رسول الله قائما يصلي، فهبت أن أقتله، فقال رسول الله: «أيكم يقوم إليه فيقتله» ؟ فقال عمر: أنا، فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر، فقال رسول الله: «أيكم يقوم إليه فيقتله» ؟ فقال علي: أنا، قال: «أنت إن أدركته» .

فانطلق فوجده قد انصرف، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما صنعت» ؟ قال: وجدته يا رسول الله قد انصرف، فقال رسول الله: «هذا أول قرن خرج من أمتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي» .

وقال: «إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة» .

قال يزيد الرقاشي: وهي الجماعة

حدثنا أبو شعيب، قال: حدثني يحيى، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، في قوله عز وجل ﴿ولا ينقص من عمره﴾ [فاطر: ١١] .

قال: ما ذهب من يوم أو ليلة فهو نقصان من عمره." (١)

"٨ - حدثنا يحيى، نا عقبة بن مكرم العمي البصري، ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثني بشير بن عقبة، أنبأ أبو المتوكل الناجي، قال: أتيت جابر بن عبد الله، فقلت: حدثني بشيء شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: توفي والدي، وترك علي وعليه عشرين وسقا من تمر، ولنا تمر يسير العجوة، لا تفي بما علينا من الدين، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث إلى غريمي، فأبى أن يأخذ العجوة كلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق فأعطه» .

---

(١) فوائد منتقاة من حديث أبي شعيب الحراني أبو شعيب الحراني ص/٣٢

فانطلقت إلى عرش لنا من النخل، قال: ومعي صاحبتي، وليست بهذه، ومعه امرأة له، قال: فعالجنا نخلنا، وصرمنا، ولنا عنز، فطعمها من الحشفة، فقد سمنت، إذ أقبل رجلان، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر، فقلت: مرحبا يا رسول الله، ومرحبا يا عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انطلق بنا يا جابر، حتى نطوف في محلك» .

فقلت: نعم، فأمرت بالعنز، فذبحت، فطفنا، ثم جيء بمائدة لنا عليها رطب ولحم، فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر، فأكلا، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهض، قالت صاحبتي: دعوات منك، قال: نعم، فبارك الله لكم، فأرسلت إلى غرمائي، فجاءوا بأحمرة، وجواليق، **وقد حدثت نفسي** أن أشتري حتى أوفيهم ما كان على أبي من الدين، قال: فوالذي نفسي بيده، لقد أوفيتهم عشرين وسقا، وفضل معنا فضل كثير، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فبشرته، فقال: " اللهم لك الحمد، اللهم لك الحمد.

قال: أخبر عمر، فجعلا يحمدان الله عز وجل "." (١)

"سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لرجل أي عدو الله فقد كفر أحدهما هـ.

٩٩- أخبرنا محمد قال حدثنا أحمد بن زياد ثنا حمزة بن زياد الطوسي قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إذا قال الرجل للرجل: يا كافر، أو أنت كافر فقد باء به أحدهما ولو كان كما قال: وإلا رجعت على الأول هـ.

١٠٠- أخبرنا محمد قال حدثنا أحمد بن زياد ثنا الحارث بن خليفة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة هـ.

١٠١- أخبرنا محمد قال ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قرة بن خالد قا سألت الحصين عن الحرام فقال هذا ما اختلف الناس فيه وما أنا بقائل لك فيه شيئا هـ.

١٠٢- أخبرنا محمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبوعبيد ة بن الفضيل بن عياض وقال هو يسمي (كذا بالأصل ويحتمل: تميمي) ثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن قيس بن أبي حازم، عن عتبة بن غزوان، قال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق

---

(١) مجلسان من أمالي ابن صاعد ابن صاعد ص/٩

الحبلة حتى إن أحدا ليضع كما تضع الشاة هـ.

١٠٣- أخبرنا محمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرت عن أبي قطن عن شعبة قال قال لي مسعر بن كدام علمت أن جدتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أما إني **ما حدثت بهذا** غيري هـ.." (١)

"٣ – حدثنا أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن لاحق ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: «ابن آدم ، قم إلي أمش إليك ، امش إلي أهرول إليك ، ابن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا ، وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ، ابن آدم **وإن حدثت نفسك** بحسنة ولم تعملها كتبتها لك عشرة ، وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة»." (٢)

"٩١- حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، قال: سمعت أبا تميمة، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبواب القسط؟ فقال: " إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم، وذكر الله في الغنى والفاقة حتى لا تبالي أذممت في الله، أو حمدت " قال: وسألته عن أبواب الهوى؟ فقال: " شح مطاع وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وقلة الصبر عند البلاء، وقلة الشكر عند الرخاء "

٩٢- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي -، ثنا قيس بن الربيع -، عن أبي إسحاق -، عن أبي البختري، عن حجر بن عدي، قال: سمعت شراحيل بن مرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول لعلي: " أبشر يا علي، حياتك وموتك معي "

٩٣- حدثنا عبد الله، نا عبادة بن زياد، حدثنا يونس بن أبي يعفور، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي "

٩٤- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قيل: يا رسول الله من نؤمر بعدك؟ قال: " إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا، زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم "

٩٥- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخط **يده، حدثت عن** المفضل بن

---

(١) حديث شعبة لمحمد بن العباس بن نجيح البغدادي - مخطوط (ن) أبو بكر البزاز ص/٢٤

(٢) أمالي أبي بكر النجاد أبو بكر النجاد ص/٤

فضالة، حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن سالم أبي النضر، عن نوفل بن مساحق التيمي، عن أبيه –، سمع طلحة بن عبيد الله، يقول: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد "." (١)

"٢٠ – أخبرنا أحمد ، نا محمد بن يونس ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، **قال: حدثت ،** عن عبد الله بن قيس ، عن عبد الله بن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: «من مس ذكره ، أو أنثييه ، أو رفغيه ، فليعد الوضوء»." (٢)

"٣١ – حدثنا ابن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير بن سمي أبو النضر، ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي، ثنا عطاء بن رباح، عن ابن عباس، أن رسول الله لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر» .

قال أبو **بكر: حدثت بهذا** الحديث إبراهيم الأصفهاني، قال: هذا حديث غريب ، وأظهر السرور به." (٣)

"٦٩ – حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الله تبارك وتعالى تجاوز عن أمتي **ما حدثت به** نفسها ما لم تتكلم به» . حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا به الليث بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه سعيد بن هشام." (٤)

"٢٣ – حدثنا علي بن سراج ، قال: حدثني أحمد بن عبد المؤمن الفيومي الصوفي ، قثنا إبراهيم بن الحجاج المكي ، قثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، قال: كنت مع أبي في السوق ، فلقي محمد بن سوقة ، فسلم عليه وساءله ، ثم تفرقا ، ثم لقيه ، فسلم عليه وساءله ، فقال أبي: ألم تلقني آنفا؟ فقال: بلى ، ولكن حدثني نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: «إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه وليسائله ، فإن النعمة **ربما حدثت في** الساعة»." (٥)

---

(١) الجزء ا لثالث من فوائد أبي علي الصواف – ٨٠ ٪ مخطوط ابن الصواف ص/٢٤

(٢) حديث أبي بكر بن خلاد النصيبي أبو بكر بن خلاد ص/٢١

(٣) حديث أبي بكر الأنباري_١ البندار ص/٣٢

(٤) الثالث عشر من فوائد ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٦٩

(٥) الثالث من الفوائد المنتقاة للحربي أبو الحسن الحربي ص/٢٤

"٧٠ – نا محمد بن محمد بن إسحاق الشلاثاني ، بالبصرة ، نا أحمد بن عبد الله بن يوسف الجبيري ، نا بندار ، نا سالم بن نوح ، نا يونس بن عبيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تجاوز لأمتي **عما حدثت به** أنفسها ما لم تعمل به أو تنطق به»." (١)

"٤ – أبو الصلت عبد السلام ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب هـ. صحيح قلت بل موضوع ثم قال وأبو الصلت ثقة مأمون قلت كلا والله رافضي غير ثقة وإن وثقه ابن معين، قال الحاكم وله شاهد باسناد صحيح. حدثني أبو بكر محمد بن علي القفال ثنا النعمان بن هارون البلدي ببلد من أصله عن أحمد بن عبد الله الحراني ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي سمعت جابرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا مدينة العلم وعلي بابها.. الحديث. وتمامه علي إمام البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله قطعه الحاكم وصححه قلت فهذا كذب، وأحمد دجال هـ.

٥ – أحمد بن الأزهر ثنا ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلي علي فقال أنت سيد في الدنيا والآخرة حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي هـ.

هذا موضوع مع ثقة إسناده كأنه أدخل على معمر وإلا فلأي شيء كتمه عبد الرزاق وحدث به سرا لأبي الأزهر وما خسر أبن يرويه كل وقت مع كون اسناده كالشمس ثم إنه يقول لأبي الأزهر **أنا حدثت به** غيرك هـ.

٦ – القاسم بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد فليتول عليا هـ. هذا صحيح." (٢)

---

(١) منتخب من حديث يونس بن عبيد لأبي نعيم الأصبهاني أبو نعيم الأصبهاني /

(٢) أحاديث مسندة في أبواب القضاء لأبي نعيم الأصفهاني – مخطوط (ن) أبو نعيم الأصبهاني ص/٢

"٢٠ - أخبرنا الحافظ أبو نعيم الأصفهاني، **قال: حدثت عن** محمد بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا عيسى بن شعيب، ثنا أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلوا السفرجل على الريق؛ فإنه يذهب وغر الصدر»." (١)

"فصل

وما قال فيه ناقلوه: حدثنا، أو أخبرنا، أو أنبأنا، أو أعلمناه، أو سمعناه، قراءة عليه، أو قراءة علينا، فذلك كله متصل لا إشكال فيه.

قال أبو عمرو: ومن شرائط المسند ألا يكون في إسناده أخبرت عن فلان، **ولا حدثت عن** فلان، ولا بلغني عن فلان، ولا رفعه فلان، ولا أظنه مرفوعا، وشبه هذا من الألفاظ التي يسند بها ويخرج عن حد المسند.." (٢)

"٣٥ - قال علي ابن المديني، كما في كتاب ابن جريج: أخبرت عن داود بن الحصين، وأخبرت عن صالح مولى التوءمة، فهو عن إبراهيم بن أبي يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الزاهد، قال: قاسم بن أصبغ، قال أحمد بن زهير، قال: وسمعت يحيى بن معين، يقول: حدثت: من مات مريضا مات شهيدا. رواه حجاج، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، وإنما كان يكنى ابن جريج، فيقول ابن عطاء: وإنما هو إبراهيم بن أبي يحيى." (٣)

"٣٠ - أنبا أبو خازم محمد بن الحسين، أنبا أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن المسلمة العدل، ثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: أتيت عبد الله بن داود الخريبي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث.

قال: اذهب فتحفظ القرآن.

قال: قلت: قد حفظت القرآن.

قال: اقرأ " ﴿واتل عليهم نبأ نوح﴾ [يونس: ٧١] ".

قال: فقرأت العشر حتى أنفذته.

قال: فقال لي: اذهب الآن فتعلم الفرائض.

---

(١) أربعون حديثا من الجزء الرابع من كتاب الطب أبو نعيم الأصبهاني ص/٤٠

(٢) كتاب في علم الحديث للداني أبو عمرو الداني ص/٩

(٣) كتاب في علم الحديث للداني أبو عمرو الداني ص/٥٧

قال: قلت: قد تعلمت الصلب والجد والكبر.

قال: فأيما أقرب إليك ابن أخيك أو عمك؟ قال: قلت: ابن أخي.

قال: ولم قلت؟ لأن أخي من أبي، وعمي من جدي.

قال: اذهب الآن فتعلم العربية.

قال: قلت: تعلمتها قبل هذين.

قال: فلم قال عمر بن الخطاب: «يا لله يا للمسلمين» .

لم فتح تلك وكسر هذه؟ قال: قلت: فتح تلك اللام وكسر هذه، فتح تلك على الدعاء وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار.

قال: فقال: **لو حدثت أحدا** لحدثتك." (١)

"٣٧ – أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، بمكة، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، **قال: حدثت عن** ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن»." (٢)

"٤٢٣– أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سليمان بن داود الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة» . [٩٧/ب]

٤٢٤– أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن محمد

---

(١) الأول من فوائد أبي الحسين بن غنائم أبي الحسين بن غنائم ص/٣١

(٢) الحادي عشر من الخلعيات الخلعي /

بن المنكدر، **قال: حدثت عن** ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من مات مدمن خمر لقي الله، عز وجل، كعابد وثن» .." (١)

"١٩ – أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي، نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي ، بمكة، نا أحمد بن يونس، نا الحسن بن صالح، عن محمد بن المنكدر، **قال: حدثت عن** ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «من مات مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن»." (٢)

"١٠ – حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سسويه التاجر، رحمه الله قراءة عليه، في صفر سنة أربع وسبعين وأربع مائة، وأنا أسمع، ثنا أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، وهو ابن أخي عائشة لأمها، أن عائشة رضي الله عنها **، حدثت أن** عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، قال في بيع وعطاء أعطته: " والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها.

فقالت عائشة: هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبدا ".

قال: فاستشفع عبد الله بن الزبير عليها حين طالت هجرتها إياه ، فقالت: «والله لا أشفع فيه أحدا أبدا ولا أتحنث في نذري الذي نذرت».

فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وهما من بني زهرة، فقال لهما: «أنشدكما بالله إلا أدخلتماني على عائشة فإنه لا يحل لها أن تنذر قطيعتي».

قال: فأقبل المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بابن الزبير قد اشتملا عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة، فقالا: السلام على النبي ورحمة الله، أندخل؟ فقالت عائشة: «ادخلوا».

فقالا: أكلنا يا أم المؤمنين؟ قالت: «نعم، ادخلوا كلكم».

ولا تعلم عائشة أن معهما ابن الزبير.

فلما دخلوا اقتحم ابن الزبير الحجاب، فدخل إلى عائشة، فاعتنقها وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور، وعبد الرحمن بن الأسود، يناشدان عائشة ألا كلمتيه وقبلت منه، ويقولان لها: إن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي ١/٣٣٥

(٢) الفوائد الحسان الصحاح والغرائب الخلعي ص/٢٠

نهى عما علمت من الهجرة، وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، فلما أكثرا على عائشة من التذكرة والتحرج، طفقت تذكرهم وتبكي، وتقول: «إني قد نذرت والنذر شديد».

فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير، ثم أعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة، ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت أربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعها خمارها.

وهذا أيضا صحيح رواه البخاري في كتابه ، منفردا به عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي البهراني، مولى أم سلمة امرأة من بهراء، عن شعيب بن دينار أبي بشر بن أبي حمزة الأموي الحمصي، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري هذا." (١)

"١٤ - حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن جولة، هذا، ثنا الجرجاني محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام بن ملاس الدمشقي، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا حميد الطويل، ثنا أنس بن مالك، قال: أصيب حارثة يوم بدر، فجاءت أمه، فقالت: يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة صبرت، وإن يك غير ذلك ترى ما أصنع؟ فقال: «جنة واحدة، إنها جنان كثيرة، وإنه في الفردوس الأعلى».

وهذا أيضا صحيح مشهور من حديث أبي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل، وأبو حميد مختلف في اسمه البصري، عن أنس رضي الله عنه، أخرجه البخاري، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبي جعفر المسندي البخاري، عن أبي عمرو معاوية بن عمرو الكوفي الأصل البغدادي المقر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري المصيصي، عنه.

يعد في إفراد البخاري دون مسلم، رحمهما الله، وهذا أيضا في غاية العلو **كأني حدثت عن** البخاري نفسه.

وحارثة المقتول يوم بدر، هو حارثة بن سراقة بن الحارث النجاري الأنصاري، ابن عمة أنس بن مالك رضي الله عنهم، رماه حبان بن العرقة بسهم فأصاب حنجرته فقتله، وهو يشرب من الحوض وكان نظارا، وأمه الربيع بنت النضر الأنصارية، أخت أنس بن النضر، عمة أنس بن مالك، التي كسرت ثنية جارية فطلبوا العفو فأبوا، والأرش فأبوا ، فقال أنس بن النضر: أجزه يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه: «كتاب الله القصاص».

فعفا القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره منهم أنس بن النضر».

---

(١) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١١

وأنس بن النضر أخو الربيع، عم أنس بن مالك، رضي الله عنه الذي قتل يوم أحد شهيدا، الذي تغيب عن قتال بدر، فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله ليرين الله ما أجد، فلقي يوم أحد فهزم الناس، فقال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع المسلمون، وأبرأ إليك مما جاء به المشركون، فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ، فقال: أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد.

فمضى، فقتل، فما عرف حتى عرفته أخته الربيع ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم، وأنزلت هذه الآية: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ [الأحزاب: ٢٣] الآية." (١)

"-١٠ – أخبرنا أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج، بقراءتي عليه في الحريم الظاهري، في شوال سنة أربع وتسعين، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة، إملاء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيزالبغوي، نا عقبة بن مكرم، أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الصدقة تطفئ غضب الرب، وترفع ميتة السوء»

حدثنا أبو جعفر، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا أحمد بن إبراهيم، يعني الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن إبراهيم التيمي، قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا "

أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكواكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت علي بن عبد الله، يعني ابن المديني، يقول: قال أبو معاوية **الضرير: حدثت هارون** الرشيد بهذا الحديث، يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل» .

فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم وأكبر، ترسل الجيوش، قال أبو معاوية، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم، إلا قال: صلى الله على سيدي." (٢)

---

(١) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١٥

(٢)<الجزء السادس من المشيخة البغدادية أبو طاهر السلفي ص/٢٠

"٢ – أخبرني أبو عبد الله الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، بقراءتي عليه ، في رمضان سنة أربع وتسعين وأربع مائة، قال: وجدت فيما روى جدي أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن الجهم السمري، نا الهيثم بن خالد المقرئ، نا يحيى بن المتوكل الباهلي، نا محمد بن ذكوان الأزدي، نا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أنه كان إذا رأى الشباب، يقول: «مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نوسع لكم في المجلس، وأن نفهمكم الحديث، فإنكم خلوفنا، وأهل الحديث بعدنا»

وجدت فيما روى جدي، نا أبو عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري، نا جدي، قال: سألت علي بن المديني، عن إسناد حديث سقط علي، فقال: تدري ما قال أبو سعيد الحداد؟ قال: الإسناد مثل الدرج، ومثل المراقي، فإذا زلت رجلك عن المرقاة سقطت، والرأي مثل المرج وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو أمية الحراني، نا مسكين بن بكير، قال: مر رجل بالأعمش وهو يحدث، فقال تحدث هؤلاء الصبيان؟ قال الأعمش: هؤلاء يحفظون عليك دينك وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: قال لي أبو جبلة: يا أبا إسماعيل ألم تر إلى ما عمل بي أصحاب الحديث اليوم، فقلت: وأي شيء عملوا بك؟ قال: قالوا لي: هو ذا نجيء إلى الساعة، أنتظرهم ما جاءوا وجدت فيما روى جدي، نا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو عمار، يعني الحسين بن حريث، قال: سمعت الفضل بن موسى يذكر عن الفضيل، قال: قال المغيرة: ما طلب أحد هذا الحديث إلا قلت صلاته وجدت فيما روى جدي، أنا عبد الله يوسف بن درستويه، ويعقوب بن سفيان، نا مجاهد بن موسى، نا أبو كامل مظفر بن مدرك، قال: ذكروا لشعبة حديثا لم يسمعه، فجعل يقول: واحزناه قال نا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد الأشج، نا ابن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة قال نا يعقوب، نا أحمد بن الخليل، قال: سمعت أبا نوح قرادا، يقول: قال شعبة: نعم الرجل سفيان، لولا أنه يغمس.

يعني يأخذ من الناس كلهم وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا عون بن صالح، نا عوف، قال: سمعت مغيرة يقول: كان من أخيار الناس يطلبون الحديث، فصار اليوم شرار الناس يطلبون الحديث، لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما حدثت وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج،

نا موسى بن هارون، نا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف، يقول: لا تكثروا من الحديث الغريب الذي لا يجرب الفقهاء، فأخذه من صاحبه إلي فقال: كذاب وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا أحمد. . . . . .، قال ضمرة: كان سفيان الثوري، ربما حدث بعسقلان يبتدئهم يقول: انفجرت العيون، انفجرت العيون، يعجب من نفسه وصورته وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن خشرم، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: قيل للأعمش لو حدثتنا، فقال: لأن أتصدق بعزق أو رغيف أحب إلي من أن أحدثكم بعشرة أحاديث.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا الحسن بن علي، نا أبو أسامة، قال: سأل حفص بن غياث الأعمش، عن إسناد حديث فأخذ بحلقه فأسنده إلى الحائط، وقال: هذا إسناده قال السلفي رحمه الله: وأخبرنا أبو محمد بن السمرقندي، بقراءتي عليه، أنا الخطيب، أنا أبو الحسين العطار بالأحاديث إلى آخرها.

فائدة واحدة أخبرنا الشيخ أبو محمد بن السمرقندي، بقراءتي عليه، نا أبو بكر الخطيب لفظا، أنا أبو طاهر العلوي محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالري، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز، نا محمد بن أيوب، أنا عبد الله بن عمير، قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: ما كان طلب الحديث خيرا من اليوم، فقلنا: يا أبا عبد الله إنهم يطلبونه، وليس لهم نية، فقال: طلبهم إياه نية فائدة أخرى وسمعت الشيخ أبا الكرم ابن العباس النحوي، لفظا ، في رجب سنة أربع وتسعين، يقول: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي، يقول: سئل أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، وأنا حاضر أسمع كل كتاب لمترجمه فلما بلغ كتاب الله سبحانه وتعالى، فقال: ﴿هذا بلاغ للناس ولينذروا به﴾ [إبراهيم: ٥٢]." (١)

"٢٠ - حدثنا علي بن سراج المصري، حدثني أحمد بن عبد المؤمن، نا إبراهيم بن الحجاج المكي، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال: كنت مع أبي، يعني في السوق، فلقي محمد بن سوقة فسلم عليه وسأله، ثم تفرقا، ثم لقيه فسلم عليه وسأله، فقال: ألم تلقني آنفا، قال: بلى، ولكن حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه ويسأله، فإن النعمة **ربما حدثت في** الساعة»." (٢)

---

(١) الثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٥

(٢) الثامن عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢٦

"من فوائد أبي غالب عن شيوخه بإجازته عنهم

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الكرخي، بقراءتي عليه، في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مائة، قال: أنا أبو القاسم بن مهدي، إذنا، أنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم النيسابوري، أنه سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الفقيه الدامغاني، يقول: نا أبو جعفر الطحاوي، قال: سمعت نصر بن مرزوق، يقول: كان علي بن معبد إذا رأى أصحاب الحديث، يقول: شعثة رءوسهم، دنسة ثيابهم، معفرة وجوههم، إن لم يكن مع هذا توبة فوالله هو العقاب

نا عبيد الله بن أبي الفتح، أنا محمد بن العباس الخزاز، نا عبد الله بن أبي داود، نا عبد الله بن خبيق، عن شيخ، قال: قيل لابن المبارك: إلى كم تكتب الحديث؟ قال: لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أسمعها بعد

أنشد أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، لنفسه، وأجاز لي:

قل لمن عاند الحديث وأضحى ... عائبا أهله ومن يدعيه

أبعلم تقول هذا ابن لي ... أم بجهل فالجهل خلق سفيه

أيعاب الذين حفظوا الدين ... عن الترهات والتمويه

وإلى قولهم وما قد رووه ... راجع كل عالم وفقيه

قال السلفي رحمه الله: أنشدنا ابن الطيوري، أنشدنا الصوري الأبيات وسمعتها من لفظه مرارا

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، إذنا أنا أحمد بن عبد الله بن نصر الكديمي الذراع، نا صدقة بن موسى، نا العباس بن بكار، نا أبو بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري: يا هذا أيعجبك الحديث؟

قال: قلت: نعم.

قال: أما إنه يعجب ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم

أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسين، إذنا، أنا أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني، بمكة أنا أحمد بن خالد الرازي، نا محمد بن حميد، نا يعقوب بن عبد الله بن سعيد، نا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تذاكروا هذا الحديث لا ينفلت منكم، فإنه ليس بمنزلة القرآن مجموع محفوظ، وإنكم إن لم تذكروا هذا الحديث تفلت منكم، ولا يقولن **أحدكم: حدثت أمس** لا أحدث اليوم ، بل حدث أمس وحدث اليوم وحدث غدا

أخبرنا علي بن أبي علي البصري وهو التنوخي، إذنا، نا علي بن عمرو الحريري، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا العباس بن الفتح الرياشي، نا أبو داود الطيالسي، نا شعبة، عن رجل، عن أبي العالية، قال: **إذا**

حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدهر يعني احتفظ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وهو الصيرفي، إذنا، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، أنا علي بن الحسين الأصبهاني، حدثني عمي، حدثني ابن أبي سعيد، حدثني حسين بن قداس، قال: سمعت موسى بن داود، يقول: دخل محمد بن سليمان بن علي المسجد الحرام فرأى أصحاب الحديث يمشون خلف رجل من المحدثين ملازمين له، فالتفت إلى من معه، فقال: لأن يطأ هؤلاء عقبي أحب إلي من الخلافة

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، إذنا، نا محمد بن المظفر، نا عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثني أبو إسماعيل الترمذي، قال: قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير: قول سفيان الثوري: ما أخاف على شيء غير الحديث من أبي جهمة هذا، قال: لأنه كان يحدث عن الضعفاء

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح، إذنا، أنا محمد بن المظفر الحافظ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، بمصر، نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، قال: قال لي مسدد: قال يحيى: كان سفيان الثوري قد غلبت عليه شهوة الحديث

أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن، إذنا، أنا عبد الله بن موسى الهاشمي، نا ابن بدينا، قال: سمعت المروزي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: تركوا الحديث وأقبلوا على الغرائب، ما أقل الفقه فيهم!

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، إذنا، نا عبيد الله بن أحمد المقرئ، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمد بن عمرو بن حنان، نا بقية، نا عبد الرحمن، وخالد، عن سفيان الثوري، قال: أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح

أخبرنا علي بن أبي علي البصري، وهو التنوخي، إذنا، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: سمعت يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: ما أعلم شيئا يطلب به لله هو أفضل من الحديث.

فقال له إنسان: إنهم يطلبونه بغير نية؟ قال: طلبهم له نية

أخبرنا أبو بكر البرقاني، إذنا، قال: قرأت على علي بن أحمد البرداني، بها، حدثكم محمد بن أحمد بن مسعود، نا محمد بن إدريس، يعني الإمام الرازي، نا علي بن محمد الطنافسي، قال: قال عبد الله بن إدريس: كنا نقول: الإكثار من الحديث جنون.

قال الطنافسي: صدق ظن أبي حاتم

وحدثني أبو الطاهر بن السرح، قال: سمعت ابن وهب، يذكر عن مالك، قال: ما أكثر أحد من الحديث

فأفلح

أخبرنا محمد بن عمر بن جعفر الحرقي، وهو ابن درهم، أنا أحمد بن جعفر الختلي، نا أحمد بن علي الأبار، نا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: كنا نظن أن كثرة الحديث خير، فإذا هو شر كله

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، إذنا، نا عمر بن أحمد الواعظ، نا عبد الله بن سليمان، نا أحمد بن أيوب الطائي، قال: سمعت محمد بن عبيد، يقول: كان الأعمش لا يدع أحدا يقعد بجنبه، فإن قعد إنسان قطع الحديث وقام، وكان بيننا رجل استثقله، قال: فجاء فجلس بجنبه، وظن أن الأعمش لا يعلم وفطن الأعمش فجعل يتنخم ويبزق عليه والرجل ساكت مخافة أن يقطع الحديث

أخبرنا الحسين بن أبي بكر، وهو ابن شريك، إذنا، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو نعيم الحلبي، نا عطاء بن مسلم الحلبي، قال: كان الأعمش إذا غضب على أصحاب الحديث، قال: لا أحدثكم ولا كرامة، ولا حقا يلزم، ولا يرى عليكم أثره، فلا يزالون به حتى يرضى، فيقول: نعم وكرامة، وكم أنتم في الناس؟ والله لأنتم أعز من الذهب الأحمر

أخبرنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي، إذنا نا عمر بن أحمد المروزي، نا جعفر بن أحمد الناقد، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي، يقول: ٢٥ سمعت وكيع بن الجراح، يقول: لو أن الرجل لم يصب في الحديث شيئا إلا أنه يمنعه من الهوى كان قد أصاب فيه." (١)

"ومن فوائد أبي بكر بن الأخضر الداودي

٢٦- أ - سمعت الشيخ الإمام أبا منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط الزاهد الحنبلي، بقراءتي عليه في جامع القصر في الجانب الشرقي، بعد صلاة الجمعة، مستهل جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربعمائة، يقول: سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عمر بن إسماعيل بن الأخضر الداودي، يقول: سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، يقول: حسبت ما اشتريت به الخبز إلى هذا الوقت، وكان سبعمائة درهم، قال القاضي وكنا نشتري الخبز أربعة أرطال بدرهم، وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا، وكان شهما ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانا، وكان أيضا لا يعرف من الفقه قليلا ولا كثيرا، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره، يقول: أنا محمدي المذهب، ورأيته يوما اجتمع مع الدارقطني، فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة هيبة وخوفا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن، فقال لي

---

(١) الرابع والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٥٦

الدارقطني يوما: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير، وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود، وفرقه في الكتاب، وجعله عن أبي الجارود، عن زياد بن المنذر وإنما هو عن أبي الجارود زيد بن المنذر

ب- أخبرنا أبو الأخضر، أنا محمد بن عبيد الله بن الفتح بن الشخير الصيرفي، قال: مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقين من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمائة وصلى عليه ابن طالب صاحب الصلاة، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة وقد مضى له منها ثلاثة أشهر، ودفن في مقبرة البستان، وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر، وصلي عليه في أربعة مواضع، وأخرج من صلاة الغداة، ودفن بعد صلاة العصر، وكان زاهدا عالما ناسكا وأسكنه الجنة برحمته

ج- أخبرنا ابن الشخير، نا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن قهزاد، أخبرني مسلمة، عن بن أبي زيد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: " أن النبي توضأ في طست، فأخذته فصببته في منزلنا "

د- قال أبو بكر: كتب عني أبي ثلاثة أحاديث هذا أحدها، وسمع ابني هذا الحديث، وكان **يقول: حدثت عن** ابن قهزاد، قال القاضي: سمعت ابن شاهين، يقول: أنا أكتب ولا أعارض قال السلفي: فقلت: هذه الحكايات من آخر كتاب الناسخ والمنسوخ لابن شاهين في الحديث وسمعتها مع جميع الكتاب وهو سبعة أجزاء بقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي، في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين في مجالس بيتي." (١)

"١٤- حدثنا أحمد بن الحسن، نا بشر بن الوليد، نا فليح بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة ".

١٥- حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، نا المعافى بن عمران، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أهل البدع شر الخلق والخليقة ".

١٦- حدثنا أبو حامد أحمد بن حامد بن بلال البخاري، نا محمد بن عبد الله البخاري المقرئ، نا أبو أحمد بجير بن النضر، نا عيسى بن موسى غنجار، نا خالد بن الهيثم البصري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " لو أن زوجة من الحور العين أشرقت على أهل الأرض

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ١٢/٥

لوجد ريحها من بين الخافقين ".

١٧- حدثنا حامد، نا عبيد الله بن واصل، نا يحيى بن محمد الشاشي، نا هانئ بن المتوكل، حدثني معاوية بن صالح، عن جعفر بن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من قال: جزى الله محمدا صلى الله عليه وسلم عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح ".

حدثنا أبو حفص عمر بن الحسين القاضي، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد، نا موسى بن أعين، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله عز وجل ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ قال: الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى الله عز وجل.

١٨- حدثنا محمد بن هارون بن المجدر، نا داود بن رشيد، نا صالح بن عمر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سهم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ".

١٩- حدثنا محمد بن هارون، نا الأسود بن عامر، نا شريك، عن الأعمش، عن ابن معقل، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة "

٢٠- حدثنا علي بن سراج المصري، حدثني أحمد بن عبد المؤمن، نا إبراهيم بن الحجاج المكي، نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال: كنت مع أبي، يعني في السوق، فلقي محمد بن سوقة فسلم عليه وسأله، ثم تفرقا، ثم لقيه فسلم عليه وسأله، فقال: ألم تلقني آنفا، قال: بلى، ولكن حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه ويسأله، فإن النعمة **ربما حدثت في** الساعة ".." (١)

"وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا عبيد الله بن عمر، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: قال لي أبو جبلة: يا أبا إسماعيل ألم تر إلى ما عمل بي أصحاب الحديث اليوم، فقلت: وأي شيء عملو بك؟ قال: قالوا لي: هو ذا نجيء إلى الساعة، انتظرهم وما جاءوا.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا أبو عمار يعني الحسين بن حريث، قال: سمعت الفضل بن موسى يذكر عن الفضيل، قال: قال المغيرة: ما طلب أحد الحديث إلا قلت صلاته.

وجدت فيما روى جدي، أنا [١] عبد الله يوسف بن درستويه، ويعقوب بن سفيان، نا مجاهد بن موسى،

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٤/١٧

نا أبو كامل مظفر بن مدرك، قال: ذكروا لشعبة حديثا لم يسمعه، فجعل يقول: واحزناه.

---

[١] وردت هكذا بجوامع الكلم، ولعله (أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان) قال: نا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد الأشج، نا ابن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

قال: نا يعقوب، نا أحمد بن الخليل، قال: سمعت أبا نوح قرادا، يقول: قال شعبة: نعم الرجل سفيان، لولا أنه يغمس، يعني يأخذ من الناس كلهم.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا عون بن صالح، نا عوف، قال: سمعت مغيرة يقول: كان من أخيار الناس يطلبون الحديث، فصار اليوم شرار الناس يطلبون الحديث، لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما حدثت.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج، نا موسى بن هارون، نا بشر بن الوليد، قال: سمعت أبا يوسف يقول: لا تكثروا من الحديث الغريب الذي لا يجرب الفقهاء، فأخذه من صاحبه إلى، فقال: كذاب.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبارئ، نا أحمد، قال ضمرة: كان سفيان الثوري، ربما حدث بعسقلان يبتدئهم، يقول: انفجرت العيون، انفجرت العيون، يعجب من نفسه وصورته.

وجدت فيما روى جدي، أنا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن خشرم، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: قيل للأعمش لو حدثتنا، فقال: لأن أتصدق بعزق أو رغيف أحب إلي من أن أحدثكم بعشرة أحاديث.." (١)

"من حديث أبي منصور المقرب

(١٢) أخبرنا أبو منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج، بقراءتي عليه في الحريم الظاهري، في شوال سنة أربع وتسعين، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة، إملاء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ابن أخي ميمي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيزالبغوي، نا عقبة بن مكرم، أبو عبد الملك البصري، نا عبد الله بن عيسى، عن يونس، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصدقة تطفئ غضب الرب، وترفع ميتة السوء " حدثنا أبو جعفر، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا أحمد بن إبراهيم،

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٢/٤٧

يعني الدورقي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي حيان التيمي، عن إبراهيم التيمي، قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا " أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكواكبي، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت علي بن عبد الله، يعني ابن المديني، يقول: قال أبو معاوية **الضرير: حدثت هارون** الرشيد بهذا الحديث، يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم: " وددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ".فبكى هارون حتى انتحب، ثم قال: يا أبا معاوية، ترى لي أن أغزو؟ فقلت: يا أمير المؤمنين مكانك في الإسلام أكبر، ومقامك أعظم وأكبر، ترسل الجيوش، قال أبو معاوية، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قال: صلى الله على سيدي." (١)

"أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الطرسوسي، بواسط، نا أحمد بن نصر بن علان الفقيه، نا عبد الله بن محمد، نا إسحاق النرسي، حدثني أبو عبد الله المروزي، أن رجلا رأى يزيد بن هارون بعد موته في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ قال: أنا في الجنة بالحديث ورفع درجتي بالقرآن.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الحافظ بهراة، نا الحسن بن محمد بن حكيم، نا أبو الموجه، أنا عبدان، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

أخبرنا منصور بن محمد الوليدي ببخارى، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا يزيد بن موهب، نا ضمرة، عن مطر الوراق، في قوله تعالى: ﴿أو أثارة من علم﴾ ، قال: إسناد الحديث.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الطبري، بآمد، نا محمد بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو عبد الله عمر بن محمد بن إسحاق العطار قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي يقول: طلب الإسناد من الدين.

حدثنا الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، نا أحمد بن بشر المرثدي، نا هارون بن سفيان المستمل، نا زكريا بن عدي، قال: سمعت وكيعا يقول: لولا أن الحديث عندي أفضل من التسبيح ما حدثت.

أخبرنا أحمد بن الحسين بن أحمد القاضي، بنهاوند، نا محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى النهاوندي،

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ١٢/٥

نا عبد الله بن محمد البغوي، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل، يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت سفيان، يقول: ما أعلم شيئا يطلب به الله هو أفضل من الحديث، فقال له إنسان: ربما طلبوه بغير نية، فقال: طلبهم إياه نية.

٢٢- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حمزة الشاهد، بالأبلة، نا عاصم بن محمد بن عاصم، نا محمد بن سهل الأبلي، نا شيبان بن فروخ الأبلي، نا نافع أبو هرمز، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من كتب الحديث أو العلم يريد به الدنيا لم يجد حرث الآخرة ".

٢٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، بنيسابور، نا نصر بن محمد العطار، نا إبراهيم بن المولد، حدثني أحمد بن مروان المالكي، نا محمد بن إسماعيل بن سالم، نا الحميدي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ما من أحد يكتب الحديث إلا وفي وجهه نضرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه ".

أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عباس بن عبد الله الترقفي، قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت سفيان يقول: لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد.." (١)

"١٩ - حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن علي، نا أبو بكر بن الأنباري، نا أحمد بن يحيى، قال: حدثت عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، أنه قال: رب رجل بخرسان أقرب إلى بيت الله ممن يحجه.

قال أحمد بن يحيى: وقد قال الراعي في مثل هذا المعنى:

ألا رب من يدنو ويزعم أنه ... صديق والنائي أود وأنصح." (٢)

"٢٧ - سمعت الشيخ الإمام أبا منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط الزاهد الحنبلي، بقراءتي عليه في جامع القصر في الجانب الشرقي، بعد صلاة الجمعة، مستهل جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربع مائة، يقول: سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عمر بن إسماعيل بن الأخضر الداودي، يقول: سمعت أبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، يقول: حسبت ما اشتريت به الخبز إلى هذا الوقت، وكان سبع مائة درهم، قال القاضي وكنا نشتري الخبز أربعة أرطال بدرهم، وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا، وكان شهما ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانا، وكان أيضا لا يعرف من الفقه قليلا

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٥/٥٢

(٢) التاسع من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٦٧

ولا كثيرا، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره، يقول: أنا محمدي المذهب، ورأيته يوما اجتمع مع الدارقطني، فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة هيبة وخوفا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن، فقال لي الدارقطني يوما: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير، وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود، وفرقه في الكتاب، وجعله عن أبي الجارود، عن زياد بن المنذر وإنما هو عن أبي الجارود زيد بن المنذر . أخبرنا أبو الأخضر، أنا محمد بن عبيد الله بن الفتح بن الشخير الصيرفي، قال: مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقين من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاث مائة وصلى عليه ابن طالب صاحب الصلاة، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة وقد مضى له منها ثلاثة أشهر، ودفن في مقبرة البستان، وصلى عليه زهاء ثلاث مائة ألف إنسان وأكثر، وصلي عليه في أربعة مواضع، وأخرج من صلاة الغداة، ودفن بعد صلاة العصر، وكان زاهدا عالما ناسكا رضي الله عنه وأسكنه الجنة برحمته أخبرنا ابن الشخير، نا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن قهزاد، أخبرني مسلمة عن بن أبي زيد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: «أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في طست، فأخذته فصببته في منزلنا» .

قال أبو بكر: كتب عني أبي ثلاثة أحاديث هذا أحدها، وسمع ابني هذا الحديث، وكان **يقول: حدثت عن** ابن قهزاد، قال القاضي: سمعت ابن شاهين، يقول: أنا أكتب ولا أعارض.

قال السلفي: فقلت: هذه الحكايات من آخر كتاب الناسخ والمنسوخ لابن شاهين في الحديث وسمعتها مع جميع الكتاب وهو سبعة أجزاء بقراءة أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي، في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين في مجالس بيتي

ومن حديث أبي الفتح القواس." (١)

"٢٤ - أخبرنا أبو محمد علي بن أحمد بن بشر القاضي، بالبصرة، ثنا محمد بن بكر بن داسة، نا أبو داود السجستاني، نا عبيد بن هشام الحلبي، نا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: «اللهم ارحم خلفائي» .

قلنا: ومن خلفاؤك يا رسول الله؟ قال: «الذين يروون أحاديثي وسنتي ويعلمون الناس»

سمعت أحمد بن عمر هو أبو الفرج بن المسلمة، يقول: سمعت جعفر بن نصير، يقول: سمعت الجنيد

---

(١) الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢٧

بن محمد، يقول: سمعت السري السقطي، يقول: إذا ابتدأ الإنسان بالنسك ثم كتب الحديث فتر، وإذا ابتدأ بكتابة الحديث ثم تنسك نفذ

أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، نا علي بن إسحاق، نا الحارث بن محمد، عن علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن الهيثم، يقول: وليت قضاء القضاة والوزارة فما سررت بشيء كسروري بقول المستملي من ذكرت رضي الله عنك

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين، نا أحمد بن كامل بن شجرة، حدثني أبو سعد الهروي، عن أبي بكر بن خلاد، قال: قيل ليحيى بن سعيد: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماؤك عند الله، قال: لأن يكون هؤلاء خصمائي عند الله أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله **لم حدثت عني** حديثا ترى أنه كذب

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن خلف العكبري، يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن محمد يقول سمعت أحمد بن سهل النحوي، يقول وأصحابه على رجل شيخ طاعن في السن حسن المنظر، مليح الجملة، وافر اللحية، فقال لأصحابه: اسمعوا من هذا إلى الشيخ شيئا من الحديث، فجلسوا بين يديه، فقالوا له: الشيخ حفظه الله يملي علينا شيئا من الحديث، فقال لهم: ما عنيت به في عمري قالوا: فشيء من الفرائض، قال: ولا عنيت به أيضا، قال: فشيء من الفقه، فالتفت وقال: ولا عنيت به في عمري، قالوا: فشيء من أنساب العرب وأخبارها، قال: ولا عنيت به، قالوا: فشيء من أخبار الخلفاء والملوك، قال: ولا عنيت به، قال: فخذ علينا جزءا من القرآن، قال: ولا عنيت به، قال: فجاءوا إلى الأعمش فأخبروه بحال الشيخ، فقال لهم: ارجعوا إليه واصفعوه خمسا وخمسين صفعة، فقيل: أي حساب خمس وخمسين، قال: عشرين لكتاب الله، وعشرين لسنة رسول الله، وعشر لسائر العلوم، وخمسة أشفي بها صدري من شيخ مثل هذا ما تعلم في طول عمره شيئا

حدثني الحسين بن محمد بن يعقوب، بالبصرة، أنشدني زيد بن عبد الله البصري، أنشدني الحسين بن علي المصيصي، أنشدني محمد بن هارون، لنفسه: لمحبرة تجالسني نهاري أحب إلي من أنس الصديق ورزمة كاغد في البيت عندي أحب إلي من عزل الدقيق ولطمة عالم في الخد مني ألذ لدي من شرب الرحيق." (١)

---

(١) الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢٧

"١ - أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، بأصبهان، نزيل الإسكندرية، قراءة عليه وأنا أسمع ، سنة أربع وسبعين وخمس مائة، رحمة الله عليه، قال: من فوائد أبي زكريا البخاري، أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم ، ببغداد، بقراءتي عليه ، في محرم سنة ست وتسعين وأربع مائة، نا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري الحافظ، بقراءتي عليه بمصر، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي الحافظ ، بجدة، نا أحمد بن محمد الصوفي، نا محمد بن علي بن سلمة الديلي، نا أبو جعفر محمد بن الحسين الأرسوفي، نا إسماعيل بن عبدة الأرسوفي ، نا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن زياد بن الحارث، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: لما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه هم بالنزول إلى العراق، فسأله كعب الحبر: " تهم يا أمير المؤمنين بالعراق؟ قال: نعم، قال: هي العراق، فقال له: يا أبا إسحاق عندك فيها علم؟ قال له: نعم يا أمير المؤمنين، إنه لما قسمت الدنيا اتبع كل واحد آخر، قال العلم: إني لاحق بالعراق، قال العقل: وأنا معك، قالت الصحة: إني أبقى بالبادية، فقال الشفاء: وأنا معك، قال الغنى: إني لاحق بالشام، قالت الفتنة وأنا معك، قال الفقر: إني لاحق بالحجاز، قال القنوع، وأنا معك، قال الخصب: إني لاحق بمصر، قال الذل وأنا معك "

حدثنا عبد الجبار بن أحمد المقرئ، نا الحسن بن رشيق ، بمصر، نا أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي، قال: سمعت عبد الوهاب الوراق، يقول لأبي سعيد الصفار: يا أبا سعيد بلغني عنك **حديث حدثت به** بعض أصحابنا أحب أسمعه منك، قال: نعم سمعت الله عز وجل في النوم، يقول للنبي صلى الله عليه وسلم «هذا أبو بكر وعمر يطوفان حول البيت، يستغفران لمن ترحم عليهما»." (١)

"٣٧ - أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي سنة عشر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأديب، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المؤذن مؤتمن والإمام ضامن، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين» .

كذا رواه عبد العزيز الدراوردي عن سهيل، وتابعه عليه روح بن القاسم، وقال عبد الرحمن بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

واختلف على الأعمش في إسناده فرواه عامة أصحابه عنه هكذا، وقال شجاع بن الوليد عن الأعمش **قال:**

---

(١) الخامس والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢

حدثت عن أبي صالح، وقال ابن نمير عن الأعمش **قال: حدثت عن** أبي صالح ولا أراني إلا قد سمعته منه فعلى هذا يكون بين سهيل، وأبيه في هذا الإسناد رجلان، وهذه ترجمة لها نظائر سوف نذكرها إن شاء الله تعالى." (١)

"٤٤ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله، ثنا أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني المعدل، ثنا أبو محمد بن حبان، حدثني أحمد بن صالح الذارع، ثنا مقدم بن يحيى، ثنا عمي، عن إبراهيم بن عثمان، عن الأعمش، عن الحكم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله تعالى عنه كربة من كرب الآخرة» .

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش واختلف عليه في إسناده، فرواه الثوري، وأبو معاوية، وابن نمير، وأبو أسامة، ومحاضر وغير واحد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة لم يذكروا الحكم.

وروي عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو أبي سعيد بالشك.

وروي عن أسباط بن محمد، عن الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي صالح، عن أبي هريرة، وقيل: عن أسباط أيضا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد معا، وتفرد بذكر الحكم بن عتيبة، القاسم بن يحيى بن عطاء المقدمي عم مقدم بن يحيى، هذا عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان.

وللأعمش عن الحكم أحاديث عدة عن غير أبي صالح." (٢)

"١٣٠ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس رحمه الله، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن الحسين بن مكرم، ح وأخبرنا إسماعيل بن الفضل التاجر، نا أبو طاهر الكاتب، ثنا علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي واللفظ له، قالوا: ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال: «هل منكم أحد أصبح اليوم صائما» قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، أحدث نفسي بالصوم البارحة فأصبحت مفطرا، فقال أبو بكر: رضي الله عنه **لكني حدثت نفسي** بالصوم البارحة فأصبحت صائما، فقال رسول الله صلى الله

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٦٦

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٧٩

عليه وسلم: «هل منكم أحد عاد اليوم مريضا» قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، صلينا ثم لم نبرح فكيف نعود المرضى، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اشتكى، فجعلت طريقي عليه لأنظر كيف أصبح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل منكم أحد أطعم اليوم مسكينا» ، فقال عمر رضي الله عنه: صلينا ثم لم نبرح، فقال أبو بكر رضي الله عنه: دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل، فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن، فأخذتها فدفعتها إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت فأبشر بالجنة» ، فتنفس عمر رضي الله عنه فقال: واها للجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر: «رحم الله عمر زعم أنه لم يرد خيرا قط إلا سبقه إليه أبو بكر رضي الله عنه» .

تفرد بهذا الحديث من هذا الوجه مسندا بشر.

وغيره يرويه عن عبد الله بن بكر فيرسله عن أبي ليلى، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن مبارك، عن ثابت، عن أنس ويروى هذا الحديث عن حذيفة وأبي هريرة وأبي أمامة وعبد الله بن جراد وعائشة رضي الله عنهم بمعناه ورواه سلمة بن وردان، عن أنس رضي الله عنه فنسب هذه الأفعال إلى عمر الفاروق رضي الله عنه." (١)

"١٤٠ - أخبرنا الشيخ النبيل الصالح أبو بكر محمد بن أبي القاسم بن جنة الصوفي المقري، وأبو الفرج بن أبي الرجاء بن أبي منصور، رحمهم الله قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج.

ح وأخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي رحمه الله، واللفظ له، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا ابن جريج، عن سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب: «أن عمر، وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة وهي السمحاق بنصف ما في الموضحة» . . ح قال عبد الرزاق: ثم قدم علينا سفيان فسألناه عنه فحدثنا به عن مالك، ثم لقيت مالكا فقلت: إن سفيان الثوري ثنا عنك، عن ابن قسيط، عن ابن المسيب: «أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف الموضحة» ، فقال: صدق، حدثته به قلت: حدثني.

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٢٢٣

قال: ما أحدث به اليوم، قال له مسلم بن خالد: عزمت عليك يا أبا عبد الله إلا حدثته به، قال: نعم، تعزم علي، لو كنت محدثا به أحدا اليوم لحدثته به، فقلت: فلم لا تحدثني به، **وقد حدثت به** غيري، قال: إن العمل عندنا على غيره، ورجله ليس عندنا هناك أو بذاك يعني ابن قسيط.

رواه عن مالك أيضا عبد الله بن الحارث، ورواه عن ابن جريج محمد بن بكر أيضا.

والسمحاق: جلدة رقيقة فوق عظم الرأس تحت اللحم، وكذلك الملطاء والملطاة.

والمعنى: أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا فيمن يشج رأس غيره حتى تبدو هذه الجلدة أن عليه نصف ما يجب في الموضحة أن يدفعه إلى المشجوج.

والموضحة: هي الشجة التي توضح عظم الرأس وتبديه فيجب فيها خمس من الإبل، فعلى هذا يجب في الملطاة نصف ذلك.

وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن ثابت ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم: «أن الواجب في الملطاة أربعة من الإبل» .

والذي عليه العمل عند أهل المدينة والبصرة والكوفة وعند الشافعي وأحمد رحمهما الله: أن فيها حكومة غير مقدرة شرعا، لكون هذه الروايات عن الصحابة غير ثابتة عندهم، فالله تعالى أعلم." (١)

"رواية ابن عيينة عن رجل عن شعبة

أخبرنا إسماعيل بن الفضل المقري، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا إسماعيل بن محمد، وحمزة الدهقان قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان قال: قال ابن شبرمة:

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

قال سفيان: فحدثت به ابن المبارك، **فقال حدثت به** شعبة، فقال لو كنت في بني يشكر لأتيتك حتى أسمعه منك

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقري، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد في كتابه، حدثني عبد الرحمن بن الحسن، حدثني أبو جعفر النيسابوري، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا ابن عيينة قال: سمعت ابن شبرمة، يقول: قلت لابن هبيرة:

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٢٤١

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

فقال لي ابن هبيرة: من كرز، ومن طارق؟ قال: قلت: أما كرز، فكان إذا كان في سفر، واتخذ الناس منزلا اتخذ هو منزلا للصلاة، وأما ابن طارق فلو اكتفى أحد بالتراب كفاه كف من تراب.

قال أبو حفص: ذكروا أن ابن طارق كان يقدر طوافه في اليوم عشرة فراسخ." (١)

"٣٤٠ - أخبرنا بذلك عبد الكريم بن عبد الرزاق أبو طاهر الإمام المقرئ أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، إذنا، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان، قال: ثنا سهل بن سنان، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» ولهذا الإسناد علة ذكرناها في غير هذا الموضع محمد بن إسحاق بن يسار، يروي، عن عمرو بن شعيب." (٢)

"فأما ما بينه وبينه فيه ثلاثة

فإني وجدت عن أبي مسعود الرازي، قال: سمعت أبا داود الحفري، يقول سفيان بن عيينة: أحذق بالتدليس من هشيم، قال أبو **مسعود حدثت عن** ابن عيينة أنه روى حديثا عن الزهري، فقيل: حدثكم الزهري، فقال معمر: عن الزهري.

فقيل له: أحدثكم معمر عن الزهري؟ فقال: بلغني عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، لو سكت كان خيرا لك." (٣)

"٤٤٦ - فأخبرنا أبو علي، ثنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا المطلب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد يعني ابن يزيد، عن سعيد يعني ابن أبي هلال، عن محمد بن عجلان، أن أبا الزبير المكي أخبره، أنه رأى عبد الله بن عمر رضي الله عنه، إذا سجد حتى يرفع رأسه من السجدة الأولى فقعد على أطراف أصابعه، ويقول: «إنه من السنة» .

قال سليمان: لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن عجلان، ولا عن ابن عجلان إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا خالد، تفرد به الليث

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٢٧٧

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٥٢٣

(٣) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٦٥٨

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق القزاز، ببغداد، أنا أبو بكر محمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن محمد بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بكير وأخبرني من سمع الليث، يقول: كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا، فطلبت ركوب البريد إليه إلى الرصافة، فخفت أن لا يكون ذلك لله عز وجل، فتركت ذلك

أخبرنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، ببغداد، أنا أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي، إجازة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجمال المصري، بها، ثنا قتيبة بن إبراهيم الصواف، ثنا أبو يعقوب بن الدخيل، ثنا العقيلي، ثنا زكريا بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، ثنا عمي هو سعيد بن أبي مريم، ثنا الليث بن سعد، قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إلي كتابي، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر.

فرجعت إليه فسألته فقال: منه ما سمعت ومنه **ما حدثت عنه**.

فقلت: أعلم لي على ما سمعت.

فأعلم لي على هذا الذي ذكرت." (١)

"٤٩١ - أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الأخشيذ، أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا أبو بكر النيسابوري، وابن مخلد، قالا: ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريح، عن سفيان الثوري، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن المسيب، أن عمر، وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة، وهي السمحاق، بنصف ما في الموضحة.

قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان، فسألناه عنه، فحدثناه عن مالك، ثم لقيت مالكا، فقلت: إن سفيان حدثنا عنك، عن ابن قسيط، عن ابن المسيب، أن عمر وعثمان قضيا في الملطاة، وهي السمحاق، بنصف ما في الموضحة، فقال صدق، حدثته به، فقلت له حدثني به، فقال: ما أحدث به اليوم، فقال له مسلم بن خالد، وهو إلى جنبه: عزمت عليك يا أبا عبد الله ألا حدثته به.

فقال: تعزم علي، لو كنت محدثا به أحدا اليوم لحدثته به.

قال: فقلت: لم لا تحدثني به، **وقد حدثت به** غيري؟ قال: إن العمل عندنا على غيره، ورجله عندنا ليس بذاك.

ذكر الحافظ أبو عبد الله الحميدي، أن مالكا لم يسمعه من ابن قسيط، وإنما سمعه من رجل، عنه، فلذلك

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٦٧٠

قال: رجله عندنا ليس بذاك، وقال: ذكره الطحاوي، عن النسائي، عن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الرحمن بن أشرس، عن مالك، عن رجل، عن يزيد
حديث لعامر الشعبي، عن رجل، عن آخر، عن ابن أبي ليلى، سمعه منه.." (١)

"٦٦٣ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، رحمهما الله، قالا: أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو مروان العثماني، ح، قال أبو الشيخ وحدثنا محمد بن يحيى بن منده، وعبد الله بن قحطبة الصلحي، قالا: ثنا أحمد بن عبدة، قالا: ثنا الدراوردي يعني عبد العزيز، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن» .

وقال أبو الشيخ: ثنا عبدان، ثنا علي بن أبي صالح، ثنا عمر بن عبد الوهاب، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن سهيل مثله.

وهذا الحديث رواه جماعة جمة، عن الأعمش، عن أبي صالح، وقيل إن الأعمش أرسله عنه، وإنما سمعه من رجل عنه أخبرنا به محمد بن إبراهيم التاجر، رحمه الله، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن الفأفأ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: قال سفيان يعني الثوري حديث الأعمش، عن أبي صالح الإمام، ضامن.

لا أراه سمعه من أبي صالح وبصحة قول سفيان أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق، رحمه الله، عن كتاب أبي القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الشيخ، ثنا عبدان، ثنا سهل بن سنان، نا شجاع بن الوليد، ثنا الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثله.

رواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، مثله، ورواه عبد الله بن نمير، عن الأعمش، **قال: حدثت عن** أبي صالح. . . سمعته منه ح، فعلى هذا هو عند سهيل، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سهيل، عن أبيه مرسلا." (٢)

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٧٣٧

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٩٨٩

"ق ١٣٩٦ (ب)

٥٤٧- (١) أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الحشاب قال: قرأت على أبي القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، ثنا إسماعيل بن علي بن الحسن بن (٢) المقدسي، ثنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ الثقة وهو أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن الحارث إن لم أكن سمعته من عبد الله بن الحارث، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب، أن عمر وعثمان قضيا في الملطاء بنصف دية الموضحة. (٣)

٥٤٨- أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنبأ أحمد بن الحسن بن البنا، أنبأ عبد الصمد بن علي بن المأمون، ثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة، أنبأ عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا عمرو بن عثمان، أنبأ مروان، عن هلال بن ميمون الرملي، ثنا عطاء بن يزيد الليثي قال: أراه عن أبي سعيد الخدري قال: (مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلام يسلخ شاة، فقال له: تنح حتى أريك فأني لا أراك تحسن تسلخ، قال: فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الابط، وقال: هكذا يا غلام فاسلخ، ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعني لم يمس ماءا) (٤)

٥٤٩- وأخبرنا أبو حفص، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأ الحسن بن علي الجوهري، أنبأ محمد بن العباس بن حيويه، ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري المؤدب، ثنا دهثم بن خلف بن الفضل الرملي، ثنا سوار بن عمارة، ثنا السري بن يحيى، ثنا العلاء بن هارون، عن شهر بن حوشب قال: أتيت أبا أمامة وهو في مسجد حمص فقلت له: يا أبا أمامة حدثني عنك بشيء **أنك حدثت عن** النبي صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات في دبر صلاة الغداة كتب الله له جزاء كل واحدة منها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات، وكانت له خيرا من عشرين (٥) يوم القيامة، ومن قالها في دبر صلاة العصر كان له مثل ذلك، فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس حتى ضم أصابعه)

٥٥٠- أنبأ المكتفي، أنبأ الشريف أبو إسماعيل إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الحسني الموسوي

نقيب النقباء بمصر قال: أنبأ أبو الفتح عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي مطر المعافري بثغر الإسكندرية قال: أنبأ أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن أبي أسحاق الفقه يعرف بابن الصناع، ثنا محمد بن علي بن سلامة الذهلي، ثنا محمد بن الحصين بن الوزير، ثنا إسماعيل يعني ابن عباد، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تقلد سيفا ليلة جمعة في سبيل الله مرابطا لا يبتغي بذلك إلا وجه الله ثم مات بعد ستين كتبه الله مرابطا)

عليه السلام سمعت جميع هذا الجزء ما عدا هذين الحديثين الذين في هذه الوجهة عن ابن الخشاب وعن السلفي على الشيخة الصالحة خديجة بنت الشيخ الإمام العالم زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي بإجازتها من المشايخ المذكورين فيه وهم، زنكي بن أبي الوفاء الواثق بن أبي القاسم، وأبو حفص بن طبرزد الدارفزي البغدادي، ولما على حواشيه عن أبي المظفر بن السمعاني منه بقول الإمام العالم الفاصل المقتد جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، ويوسف بن إسماعيل بن يوسف وكتب محمد بن عبد الرحمن بن شامة ﴿﴾ وقد صح ذلك ﴿﴾ في يوم السبت التاسع عشر سنة سبع (٦)

---

(١) بالهامش (أخبرنا الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد.... ثم جملة غير واضحة بمقدار نصف سطر)

(٢) كلمة غير مفهومة

(٣) جملة غير واضحة

(٤) جملة غير واضحة

(٥) كلمة غير مفهومة

(٦) هكذا بالأصل

(*) ما بين القوسين ﴿﴾ كلام غير مفهوم وسواد." (١)

"٦٢٠- حدثنا محمد بن أحمد بن خنب، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه (قالوا: يا رسول الله، الرجل يعمل لآخرته ويحمده الناس، فقال: تلك عاجل بشرى المؤمن)

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٢٨٩

٦٢١- بالهامش: " ﴿﴾ محمد بن ﴿﴾ ، أنبأ ﴿محمد بن بكر بمرو﴾ ، أنبأ عبد المعز بن بشر، أنبأ أبو محمد ﴿سعد﴾ بن محمد أنبأ علي بن محمد الخوارزمي، أنبأ حامد بن ﴿﴾ بن عبد الله ﴿﴾ ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن أبي عثمان الجوني، عن عبادة بن الصامت كذا فيه، وإنما هو عبد الله بن الصامت ، والله أعلم، عن أبي ذر قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل يعمل العمل من الجنة فيحمده الناس، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن)

٦٢٢- حدثنا أبو حفص أحمد بن أجيد بن حمدان، ثنا أبو نصر يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا محمد بن حمد، ثنا محمد بن المعلى، ثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أعطى فشكي ومنع فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر، ثم سكت، قيل له: ماذا يا بني الله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)

بالهامش: " أخبرنا أبي المظفر بقراءتي عليه قلت له، أخبركم البيكندي، ثنا عبد الكريم بن زكريا بن سعيد، أنبأ محمد بن الفضل بن زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبيه ولم يذكر ماذا، رواه محمد بن ﴿مهران الجمال عن﴾ "

٦٢٣- حدثنا سهل بن عثمان، ثنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله عز وجل لا يعدل به شيئا كان عليه مثل الجبال ذنوبا غفر الله له)

٦٢٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا صالح بن محمد، عن سليمان بن عمرو، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حازم، عن محمود بن الربيع، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن، إذا حدث كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف، فقيل: يا رسول الله، هذا للمسلمين؟ قال: لا **إنما حدثت عن** رجال من المنافقين حدثوني أنهم أسلموا فكذبوا ، وائتمنتهم على ما قالوا فخانوا ، ووعدوا الله فأخلفوا)

٦٢٥- حدثنا أبو حفص أحمد بن أجيد بن حمدان، ثنا أبو بكر إبراهيم بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق المصري، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أن

صفوان بن سليم حدثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم)

٦٢٦- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير قال: قال جابر رضي الله عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (أرجوا أن يكون من يتبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة، قال: فكبرنا، قال: أرجوا أن يكونوا ثلث أهل الجنة، قال: فكبرنا، قال: أرجوا أن يكونوا الشطر) . إلى هنا عن الدوني

(*) كل ما بين القوسين ﴿﴾ كلام غير مفهوم." (١)

"١ – قرأت على أبي سعد محمد بن أحمد ، بالحربية ، غربي مدينة السلام بغداد في الرحلة الأولى: أخبرك أبو القاسم يحيى بن أبي غالب بن أحمد بن غالب الحربي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع من أبي القاسم علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن محمد العمري ، قال: أخبرني أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب الكتاني ، قال: حدثني أبو القاسم عمر بن جعفر بن سلم الختلي البزاز ، في المحرم سنة ثلاثين وثلاث مائة ، قال: حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري ، قال: حدثت عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»." (٢)

"٦ – أحمد بن الأزهر، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال: نظر النبي صلى الله عليه إلى علي فقال: «أنت سيد في الدنيا والآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي» .

هذا موضوع مع ثقة إسناده، لأنه أدخل على معمر، وإلا فلأي شيء كتمه عبد الرزاق، وحدث به سرا لأبي

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي – مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٣١٥

(٢) الأول من معجم شيوخ الدمياطي الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف /

الأزهر؟ وما جسر أن يرويه كل وقت مع كون إسناده كالشمس، ثم إنه يقول لابن الأزهر: **ما حدثت به** غيرك." (١)

"[٧/ب] بها الإئمة الحفاظ مثل الحافظ الحجة أبي الحجاج المزي، والحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي، والحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، علي ركن الدين الطاووسي، بإجازته العامة من أبي جعفر الصيدلاني وغيره وقرأها الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، وعماد الدين إسماعيل بن عمرو بن كثير وغيرهما على الشيخ أبي العباس الحجار لإجازته العامة من داود بن معمر بن الفاخر وحدثني بها من لفظ الحافظ ابن كثير بإجازته العامة من المؤيد الطوسي، وروى بها شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي في كتابه (الأربعين العشارية) عن الوجيه عبد الرحمن العوفي عن ابن رواج وسبط السلفي، والعجيب أنه قال في (شرح ألفيته) وفي (النفيس) في ذلك شيء، وأنا أتوقف عن الرواية بها وقد روى بها في كتاب الأربعين كما قدمنا، وقال فيه وقد جمع بعضهم من أجاز هذه الإجازة الءامة في تصنيف له جمع فيه خلقا كثيرا رتبهم على حروف المعجم لكثرتهم ومنهم الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي البدر الكاتب البغدادي، انتهى.

أما الذي أجاز الإجازة العامة فإنهم خلق لا يحصون وإني منذ اشتغلت بعلم الحديث وكتبت استدعات الإجازة لي ولمن معي من سنة ست وستين وسبع مئة، وهلم جرا، لا أعلم أين كتبت استدعاء من شيوخ الحديث والعلماء والحفاظ ألا وكتبت فيه استدعاء الإجازة لمن في العصر وكلهم أجاب إلي ذلك، ولاأعلم أحدا ممن أدركته رد ذلك أو أنكره مع أني **ربما حدثت بها** عن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن الخباز الأنصاري خال جدي أب أبي قبل أن وقفت على." (٢)

"الحسين بن ذكوان، حدثنا ابن بريدة، حدثني عامر بن شراحيل الشعبي، شعب همدان، أنه سأل فاطمة بنت قيس، أخت الضحاك بن قيس، وكانت من المهاجرات الأول، فقال: حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تسنديه إلى أحد غيره، فقالت: لئن شئت لأفعلن، فقال لها: أجل حدثيني فقالت: نكحت ابن المغيرة، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله صلى

---

(١) موضوعات المستدرك للذهبي الذهبي، شمس الدين ص/٦

(٢) العوالي لشمس الدين الجزري - مخطوط (ن) ابن الجزري ص/١٣

الله عليه وسلم، وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حدثت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، فقال: انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية، من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: لا تفعلي، إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان، فإني أكره أن يسقط عنك خمارك، أو ينكشف الثوب عن ساقيك، فيرى القوم منك بعض ما تكرهين [ل٤أ] ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد." (١)

"٤٨ - وبه إلى الأنصاري، أنا عبد الرحمن بن محمد، وأحمد بن إبراهيم، قالا: أنا الحسن بن أحمد الجرجاني، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان، سمعت الحسن بن علي، يقول: سمعت أبا عبد الله بن ماجه، **يقول: حدثت عن** عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال: من طلب العربية فآخره مؤدب، ومن طلب الشعر فآخره شاعر يهجو، ويمدح بالباطل، ومن طلب الكلام فآخر أمره الزندقة، ومن طلب الحديث فإن قام به كان إماما، وإن فرط فيه ثم أناب يوما يرجع إليه وقد عتقت وجادت." (٢)

"٣ - وبالإسناد الماضي إلى الطبراني، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص، ثنا دينار بن عبد الله، مولى أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن رآني، وآمن بي، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني» .

قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث ضعيف من حديث أنس، رواه عنه دينار، وأبو معاوية، وموسى الطويل، والثلاثة ضعفاء، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، الحارث بن أبي أمامة، وأبو يعلى، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن منيع، والطبراني، من حديث أبي أمامة الباهلي، وأخرجه الإمام أحمد أيضا من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه، وفي هذا الباب، عن ابن عمر، وعلي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهم، انتهى

قال الجلال: قد تبين سرد الكبير. . . . لي أحاديث أخر عشارية، **وما حدثت بها** في عمري قط، لأنها من رواية أبي سعيد العدوي، عن خراش، عن أنس.

وخراش والعدوي كذابان، والنقاد يقولون لا. . . خراش، وأضرابه، وقد رأيت أن أسبقها وأنسب. . . . . . رواية خراش.." (٣)

---

(١) الضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري للمقريزي - مخطوط (ن) المقريزي ص/٥

(٢) جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر ابن المبرد ص/٥٠

(٣) عشاريات السيوطي السيوطي ص/٤

"قال الحافظ زين الدين العراقي رواه البزار من رواية عامر بن سعد // ٥١ // عن أبيه يعني فلم ينفرد به ابنه قال: وأما محمد بن أبي حميد فقال فيه بن عدي حديثه مقارب ولفظه مقارب الحديث من ألفاظ التوثيق.

وقال الحافظ بن حجر في فتح الباري: حديث سعد إسناده حسن والله أعلم.

فائدة استطرادية في بيان سلسلة الذهب المشهورة بين المحدثين

وهي ما رواه أحمد بن حنبل عن محمد بن إدريس عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيان كم حديث ورد بهذا السند ومحصل ذلك هو ما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في توالي التأنيس بمعالي ابن إدريس بقوله: سلسلة الذهب هي جامعة بين طريقي المحدثين والفقهاء، وذلك أن أئمة الحديث اختلف اختيارهم في أصح الأسانيد، فاشتهر عن إمام الفن أبي عبد الله // ٥٢ // محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال: أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، فجاء من بعده، فقال: ينبغي أن يضم إلى هذه الترجمة الإمام الشافعي لاطباقهم على أنه أجل من أخذ عن مالك، فيقال: الشافعي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

ثم جاء بعض المتأخرين فقالوا أحصن هذا أن يكون من رواية أحمد بن حنبل، عن الشافعي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما.

ففتشنا فما وجدنا ورد بهذه الترجمة إلا أربعة أحاديث هي في الأم أي في الكتاب المسمى بالأم للإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه. وأوردها أيضا الإمام أحمد في مسنده وهاك هي الحديث الأول وبسندنا المتصل من الطرق المتقدمة إلى الحافظ أحمد بن حجر العقسلاني قال رحمه الله تعالى أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان الصالحي فيما قرأت عليه // ٥٣ // بجامع دمشق عن أم عبد الله سماعا عليها وإجازة عن أبي محمد عبد الخالق بن أنجب بن المعمر الماrديني وهو آخر من حدثت عنه.." (١)

"هذا حديث حسن صحيح الإسناد أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية كما سقناه وبالسند إليه قال حدثنا أبي حدثنا أحمد بن مخلد بن مصقلة، حدثت أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري، رحمه الله تعالى، قال إن الله صفوة من خلقه وإن الله لخيره من خلقه، قيل له يا أبا الفيض وما علامتهم قال: إذا

---

(١)<الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للبديري – مخطوط (ن) البديري ص/٢٩

خلع العبد الراحة وأعطى المعبود في الطاعة واجى سقوط المنزلة ثم أنشد

منع القوان بوعده ووعيده مقل العيون فإنها لا تهجع

فهو من الله الكريم كلامه فهما تذل له الرقاب وتقنع

والله أعلم ويروي لعلي، رضي الله عنه، وكرم وجهه [٥/ب]

إذا شئت تعرف أصل الفتى أدر لحظ وجهك في منظره

فإن لم يبن لك فانظر في أفاعيله فهي من جوهره

فإن لم يبن لك من ذا وذا فلا تعمدن سوى محضره

لأن المحاضر زين الرجال به تعرف الندل من مخبره

بكون الرجال وعاشرتهم فكل يعود ألى عنصره

والله أعلم." (١)

---

(١) الأمالي لمرتضى الزبيدي – مخطوط (ن) الزبيدي، مرتضى ص/١١